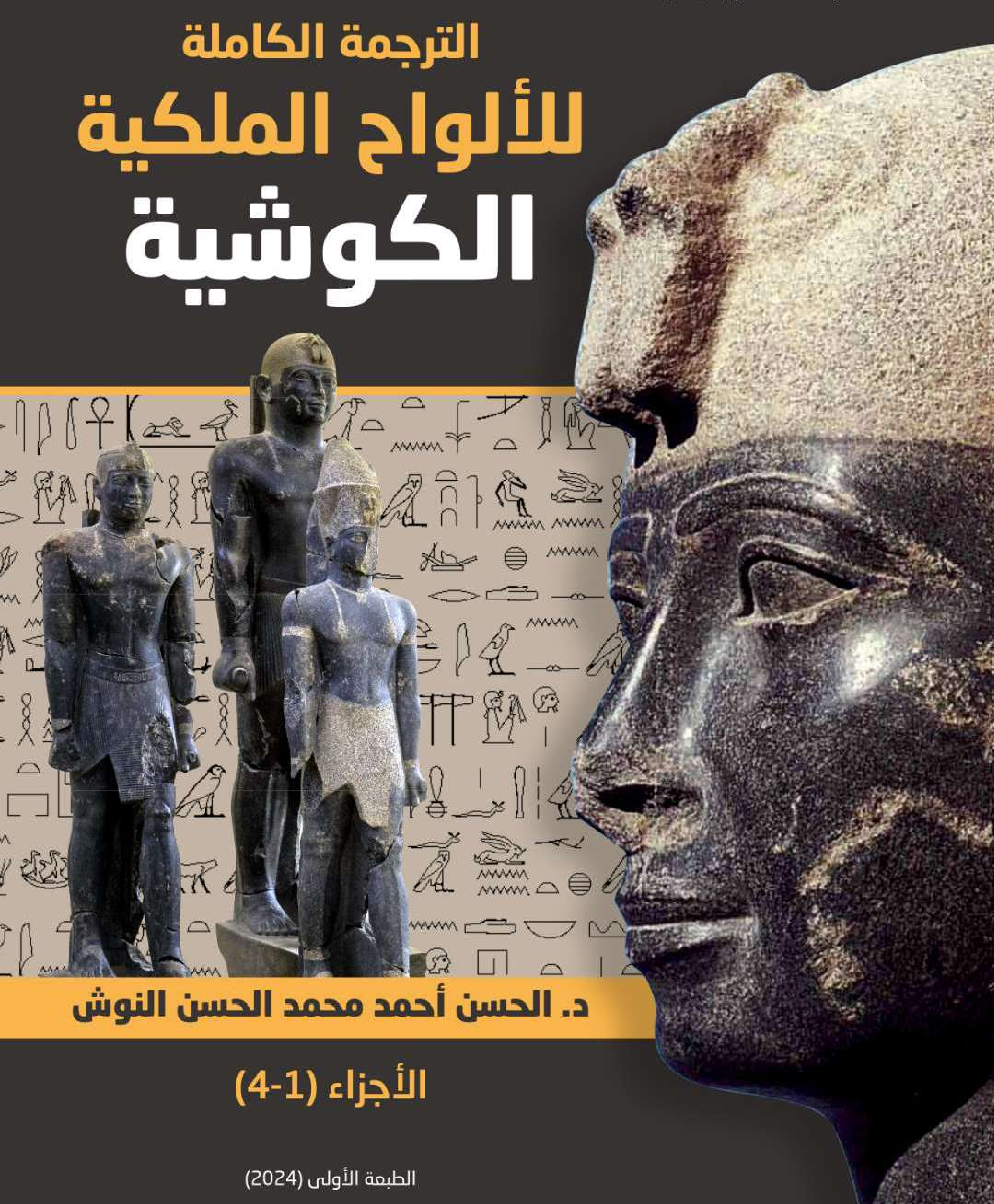
سلسلة الدراسات الآثارية (11)

الترجمة الكاملة للألواح الملكية الكوشية



د. الحسن أحمد محمد الحسن النوش

الأجزاء (1-4)

الطبعة الأولى (2024)

سلسلة الدراسات الآثارية (11)

الترجمة الكاملة للألواح الملكية الكوشية

الأجزاء (1-4)



د. الحسن أحمد محمد الحسن النوش

الطبعة الأولى
2024م

اسم الكتاب

الترجمة الكاملة
للألواح الملكية الكوشية

الأجزاء (1-4)

اسم الكاتب

د. الحسن أحمد محمد الحسن النوش





الناشر
دار آريثيريا للنشر والتوزيع – الخرطوم – الســودان
جوال: 121566207 - 00249122094856
البريد لإلكتروني: arithriaforpublishing@gmail.com

تاريخ النشر:
الطبعة الأولى – 2024م



﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢
ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ
مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥﴾

(سورة العلق)



إهــداء

إلى الشعب السوداني

صانع الحضارات .. وباني الأمجاد والقيم ،،

ولسان الحل يقول:

إن أخذت هذه الألواح بعيداً عنكم وعن موطنها الأصلي

فلا أقل من أن يعرف شعبنا الكريم محتواها



المقــدمة

الحمد لله كثيرا ...

الــذى وفقنــى لكتابــة سلســلة الترجمــة الكاملــة للألــواح الملكيــة الكوشــية، فى أربــع أجزاء هــى بالطبــع ليســت كل مــا دونــه أجدادنــا مــن أحــداث أرادوا لهــا البقــاء والخلــود، فقـد دونــوا كثــيراً مــن النصــوص عــلى جــدران المعابــد وأخــرى أودعوهــا أثــاث مقابرهــم الهرميــة، ولكنهــا هــى؛ الألــواح التــى تحمــل فى طياتهــا جــل مــا قــام بــه هــؤلاء الملــوك فى حياتهــم مــن جليــل الأعمــال، التــى أرادوا لها أن تشــفع لهــم فى حياتهــم الثانيــة، فنحتوها مــن متوفــر الحجــر الصلــب (الجرانيــت). وأقاموهــا فى معابــد الإلــه آمــون قربانــاً يمــلأ نفــوس المتعبديــن رهبــة، ويذكرهــم بمــاضى أســلافهم ، ولا شــك فى أنهــم تحــروا الصــدق فيمــا ســجلوه ، فصــارت هــذه اللــواح أحداثــاً تمثــل أدلــة للبحــث العلمــى ، ومعينــاً للمنقبين والباحثين فى سيرة آثار وتاريخ السودان ووادى النيل .

كانــت البدايــة ؛ حينمــا راج بــين الآثاريــين الســودانيين ، خــبرٌ يــروج إلى أن هنالــك – مــن بــين مــا هنالــك – لــوحٌ حجــرىٌ يعــد مــن أشــهر المخطوطــات الأثريــة والتاريخيــة ، يغفــل عنــه الســودانيون ولا يحركــون حولــه ســاكناً . وفى رأيــى أنــه طالمــا كان هــذا اللوح لــم يخــرج عــن وادى النيــل فليــس فى الأمــر مــا يقلــق ، كمــا إن الشرائــع الدوليــة الخاصة بمثــل هكــذا موضــوع ؛ لا تســعفنا فى ســبيل إعــادة إقتنائــه وألــواح أخــرى أخــذت مــن الســودان منــذ مــا يزيــد عــن القــرن ونــص القــرن ، ولكنهــا فتنــة نائمــة نشــكر مــن أيقظهــا لتكــون ســبباً فى نــشر هــذه الأجــزاء بــين الســودانيين وغيرهــم ، و أذكــر عندهــا أننــى إنبريــت لهــذا الخــبر وقطعــت عهــداً – مكتوبــاً – لزملائــى أنــه إن كانت هــذه الألواح أخــذت بعيــداً عنــا ونحــن أصحابهــا وهــى جــزء مــن تاريخنــا ؛ فــلا أقــل مــن أن نعــرف محتواها (وهى عبارة الإهداء للشعب السودانى فى كل جزء) .

جــاء الجــزء الأول يحمــل ترجمــةً للــوح النــصر للملــك بيعنخــى ، الــذى تحكــى ترجمتــه عــن معــانٍ نفتقدهــا فى زماننــا هــذا ، بــل فى وقتنــا هــذا بــل فى لحظتنــا هــذه . مــاذا لــو تمثــل هــؤلاء بأقــوال الملــك بيعنخــى حينمــا فتــح مــصر ، وأقلهــا شــأناً قولــه لجنــوده (لا

تقطعوا شجرةً) ، فكم من القلوب والأكباد قطع هؤلاء . ثم ترجمةً للوح الملك أسبلتا بمناسبة بنائه مقبرةً لسلفه المتعبد الزاهد الأمير خاليوت إبن الملك بيعنخى، والسبب فى هذا التخطى التاريخى بين هذين العهدين ؛ أنه ذاعت بين السودانيين عبارات وردت على لسان الأمير خاليوت لما كان حياً ؛ أنه لم يفعل كذا ولم يفعل كذا (الأفعال المنفية) ، وهى التى تحمل نبلاً وسمواً تمثل به هذا الأمير فى ذلك الزمان القديم (رغم أن هذه العبارات واحدة من عشرات العبارت المنفية الواردة فى الفصل 125 من كتاب الموتى) ، فكان على أن أضع هذا الأمر مترجماً بين يدى المناصرين لعدم فعل مثل هذه الأفعال ليزدادوا بها فخراً وسمواً .

لم يكن مقدراً لهذا الجزء (الأول) أن يخرج فى هيئة الكتب الورقية ، رغم أنه مكث ما يقارب نصف العام فى إنتظار الطبع ، ثم دارت بنا وببلادنا دائرة لا زلنا فى فلكها ندور ، فنزحت شمالاً حيث الأهل ، ثم ودونما تدبير أو قصد وجدت نفسى وأسرتى هنا فى مصر ؛ فما درسته فى الجامعة هنا يصبح هو ما يربطنى بهذا العمل ، وكأنه يقول لى تعال وأكمل بقية الأجزاء هنا ؛ ما سرك أيتها الحياة. ثم تعرفت (هاتفياً) على البروفيسور حاتم الصديق محمد أحمد (دار آريثيريا للنشر والتوزيع) (مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر – السودان) ، الذى شجعنى على النشر عبر الدار ، فكان أن صدر الجزء الأول أثيرياً .

وبعد ذلك وجدت نفسى وقد وُضعت فى طريقٍ لا رجعة فيه ، وعلى أن أواصل كتابة بقية الأجزاء بعد أن وجدت السبيل لإطلاقها لكل من يرغب فى الإطلاع والإنتفاع . وأنا فى القاهرة التى نادتنى لهذا العمل مرتين مرة حينما كنت طالباً (بقسم الآثار المصرية) كأول طالب سودانى يختار هذا القسم ، والمرة الثانية – هذه – لاجئاً إلى صدرها الحنون . فأخذت الترجمة فى صورة تأريخية ؛ عدت فيها مرة أخرى إلى عصر الملك بيعنخى وزوجته الملك تابيرى وترجمة لوحه (الحجر الرملى) بمتحف السودان ، ثم لأسباب تتعلق بكتابى عن الملك تهارقا وآثاره فى وادى النيل ؛ آثرت القفز فوق عصر الملك تهارقا وكنت مخطئاً فى ذلك . فانتقلت للملك تانوت أمانى ولوح الحلم ، ثم عصر الملك أنلامانى ولوح التتويج . وإختتمت

الجـزء الثانـى بألـواح الملـك أسـبلتا الثلاثـة التتويـج ، العقـاب والتبنـى . وحالمـا إنتهيـت من الجزء الثانى تم نشره مثلما نشر الجزء الأول .

ثـم واصلـت دونمـا توقـف فى البحـث والكتابـة عـن الجـزء الثالـث ، وكنـت قـد بلغـت الفـترة المتأخـرة مـن عـصر مملكـة نبتـة ؛ وفى هـذه المرحلـة مـن الطبيعـى أن تختلـف اللغـة وتتغـير فيهـا العبـارات المتوارثـة ، فتظهـر عبـارات جديـدة وتتغـير فيهـا أشـكال الحـروف والكلمـات ، وفى هـذا مجـال للبحـث والتحقيـق . فكانـت ترجمـة ألـواح حوليات الملـوك حرسـيوتف ونستاسـن بصعوبـة لـم آلفهـا فى الأجـزاء الأخـرى . وتـم نـشر الجـزء الثالـث كسـابقيْه . ولوضـع الترجمـة الكاملـة فى معناهـا الصحيـح ، كان لا بـد مـن العودة مـرةً أخـرى إلى عـصر الملـك تهارقـا ، الـذى إختتمت بـه سلسـلة الترجمـة الكاملـة للألواح الملكيـة الكوشـية فى جزئهـا الرابـع . فترجمـت لـه ألـواح الكـوة الخمسـة ، ولـوح سـباق الجنود الذى وجد على طريق دهشور الصحراوي القديم الموصل إلى ممفيس .

وتسـهيلاً للقـراء والباحثـين ؛ رأينـا أن نضـع بـين أيديكـم هـذه السلسـلة مجتمعـة فى مكان واحد ، حتى يسهل الحصول عليها دون عناء البحث عن هذا الجزء أو ذاك.

نسـأل اللـه العـلى القديـر أن يقبـل دعاءنـا ويحفـظ بلادنـا وسـائر بـلاد المسـلمين ، ويديـم عليهـا وعليهـم نعمـة الأمـن والسـلام ومـن ثـم الرخـاء والإزدهـار ، إنـه ولى ذلـك والقادر عليه ، وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه آجمعين .

د. الحسن أحمد محمد الحسن

القاهرة 2024



الترجمة الكاملة
للألواح الملكية الكوشية

(الجزء الأول)

- لوح النصر للملك بعنخي
- لوح الملك اسبلتا بمناسبة بناء مقبرة الأميرة خاليوت

بسم الله الرحمن الرحيم

محتويات الكتاب :

قائمة الصور والأشكال :

قائمة الأشكال :

Introduction

For many seasons (1996-2015), I worked side by side at the site of Jebel Barkal with my good friend and colleague Dr. Al-Hassan Ahmed Mohamed as Co-Director of the archaeological excavations. Our project was conducted under the authority of the Sudan's National Corporation for Antiquities and Museums. I was thus so pleased when this year Dr. Hassan asked me to contribute an introduction to this book, which is the first of his planned volumes that will provide Arabic translations of the important royal stelae of the kings of Kush, which were found at Jebel Barkal. These translations of the texts into Arabic are the first of their kind, and at last make these most important inscriptions available to a wide Arabic-speaking audience, especially to Sudanese students and others with an interest in the ancient history of their country.

The present volume offers translations of two famous monuments: the so-called Triumphal Stele of King Piankhy (now in the Cairo Museum) and the Stele of King Aspelta honoring Prince Khaliut (now in the Sudan National Museum, Khartoum).

The first and largest of these texts is universally acknowledged to be one of the most important documents in the history of the Nile Valley. It is written on a huge granite stele, 1.84 m high x 1.8 m wide x .43 m thick, and 2300 kg (5070 lbs) in weight. It was found at Jebel Barkal in 1862 by an official (whose name sadly has been lost) of the Turkish Government (which then controlled the Sudan). This official, who was sent to the site for some days, was wandering about among the temple ruins when he was shown by the local people the top of this great stele and those of four others, just visible above the level of the sand inside the court of the great temple of Amun. He then ordered all the stelae dug out, copied some of the text of the Piankhy stele, and sent his drawings to Cairo, where their importance was at once recognized. The authorities in Cairo immediately sent orders to have the five stelae placed on a raft and sent down to Cairo, where they arrived in 1864. When the text was translated, it created a sensation. It provided a detailed account of an armed incursion into Egypt and the receipt of the kingship of the entire Nile Valley by a Sudanese king named Piye or Piankhy about 720 BCE. The historical situation – a war between Egypt and "Ethiopia" (Kush/Sudan) - inspired the plot of the Egyptian National Opera Aida, by Giuseppe Verdi, which was first performed in Cairo, Dec. 24, 1871.

The second text is that from the stele found set up in a sandstone socket between the pylon wall of the great temple of Amun at Jebel

Barkal and the last granite ram in the right row of three rams in front of the temple. The stele, 1.30 m high, 60 cm wide, and 28 cm thick, was discovered March 12, 1920 by George A. Reisner and his archaeological team from Harvard University and the Museum of Fine Ats, Boston, and, due to its fragile condition, it required almost three weeks to clear well enough to photograph. For almost a century, the stele remained in place, protected by a specially built enclosure filled with sand, but after vandals stole it from its place, and after the authorities recovered it, it was taken to the Sudan National Museum for permanent display.

The text of the stele is highly unusual. It seems that a new king, Aspelta (ca. 600-580 BCE) had the monument made to announce that he had provided a Prince Khaliut with a new tomb and funerary furnishings. What is remarkable about this is that Khaliut had lived over a century before Aspelta and had been a son of King Piye/Piankhy. In the stele, Khaliut also has the title "Governor of Kanad," a province which is otherwise unknown today.

The text consists largely of an imaginary speech by Khaliut, praising King Aspelta for his pious deeds in behalf of the gods – namely creating new statues, setting up their sanctuaries, providing regular offerings to the temples, having precious vessels made - and tending to the needs of the glorified dead, including providing tombs for those who had none. Next, he thanks Aspelta for building him a pyramid, endowing it with precious vessels and regular funerary offerings, and providing a staff of servants to fulfill his requests, and he closes by wishing protection of the gods for Aspelta and his heirs throughout eternity.

Although it is not known who Khaliut was, or where the province of Kanad was located, the unusual concern shown by the new king to provide care for this long dead prince; suggests that it was driven by some political motive, perhaps to counteract opposition to his reign by a branch of the royal family descended from Khaliut, who may have felt that Aspelta's rule was not legitimate.

Timothy Kendall, Ph. D., Hon. D. A. (University of Khartoum)
Co-Director, NCAM Jebel Barkal Archaeological mission.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم :

لعدد من المواسم (1996 ـ 2015) ، ظللت أعمل جنباً إلى جنب فى موقع جبل البركل مع صديقى العزيز وزميلى دكتور الحسن أحمد محمد ؛ مدراء مشتركين لبعثة حفريات الهيئة العامة للاثار والمتاحف والمتاحف ، وقد سررت هذا العام عندما طلب منى دكتور الحسن المساهمة فى كتابة مقدمة لهذا الكتاب ، الذى يمثل الجزء الأول من أجزاء أخرى يعمل على إصدراها تهدف لتقديم ترجمة باللغة العربية لعدد من الألواح الحجرية الهامة لملوك كوش ، والتى كُشِف عنها فى موقع جبل البركل وفى مواقع أخرى . إن ترجمة هذه النصوص (مجتمعة) إلى اللغة العربية هى الأولى من نوعها ، إذ تجعل كل ما ورد فى هذه الألواح متاحاً للمهتمين من الناطقين باللغة العربية ، و بخاصة الطلاب السودانيين وللمهتمين بالتاريخ القديم لبلدهم .

هذا العدد يقدم ترجمة للوحين يتمتعان بشهرة كبيرة ؛ اللوح الأول المسمى بلوح النصر للملك بيعنخى (الآن بالمتحف المصرى بالقاهرة) ، والآخر هو لوح الملك أسبلتا معظماً الأمير خاليوت (الآن بمتحف السودان القومى بالخرطوم) .

أول وأكبر هذه النصوص معروف عالمياً لكونه يمثل أحد الوثائق الهامة فى تاريخ وادى النيل ، تمت كتابته على لوح ضخم من حجر الجرانيت إرتفاعه 1,84 متر و عرضه 1,80 متر وسمكه 0,43 متر ، ويزن 2,300 كيلوجرام (5070 رطل) ، تم العثور عليه بجبل البركل عام 1862 م ؛ بواسطة مسئول فى الحكومة التركية التى كانت تحكم البلاد وقتها ، هذا المسئول (للأسف ضاع إسمه) كان قد أُرسِل إلى جبل البركل لبعض الأيام ، وبينما كان يتجول فوق بقايا الآثار بالموقع ، قام نفر من المواطنين المحليين بإرشاده إلى مكان تظهر فيه الأجزاء العلوية لهذا اللوح ولأربعة ألواح أخرى ، كانت جميعها تبدو فوق سطح الأرض الرملية داخل بهو معبد آمون الكبير . فقام هذا المسئول مباشرة بإصدار أوامره بحفر كل هذه الألواح ، وقام بنسخ (رسم) بعض النصوص من لوح الملك بيعنخى ، وأرسل هذه الرسومات إلى القاهرة . وهناك تم التعرف على الأهمية الكبيرة التى تمثلها هذه النصوص ، وعلى الفور أصدرت السلطات فى القاهرة الأوامر بوضع هذه الألواح الخمسة على (طوف خشبى) وإرسالها عبر النيل إلى القاهرة ، حيث وصلت هنالك عام 1864 م . وعندما ترجم اللوح خلق ضجة ، فهو يمثل تفاصيل غارة عسكرية منظمة داخل مصر وتسلم الحكم الملكى على كل وادى النيل بواسطة ملك سودانى إسمه بيي أو بيعنخى فى حوالى 720 قبل الميلاد . إن الوضع التاريخى ـ الحرب بين مصر و "إثوبيا / كوش" السودان ــ هو الذى أوحى أحداث الأوبرا المصرية عايدة بواسطة جيوسيب فيردى التى عرضت للمرة الأولى بالقاهرة فى 24 ديسمبر عام 1871 م .

النص الثانى على لوح عثر عليه منصوباً داخل مستطيل من الحجر الرملى بين جدار صرح معبد آمون الكبير بجبل البركل وآخر تمثال من تماثيل الكباش الثلاث التى تكون صفاً ناحية اليمين أمام المعبد ، اللوح بإرتفاع 1,30 متر وعرض 60 سم ويبلغ سمكه 28 سم ، تم الكشف عنه فى 12 مارس 1920 بواسطة جورج أندرو رايزنر وأعضاء فريقه من الآثاريين التابعين لجامعة هارفارد ومتحف الفنون الجميلة ببوسطن ، ونسبة للحالة السيئة من الحفظ التى كان عليها اللوح أستغرق حفره ثلاثة أسابيع ليتم تصويره ، وقد ظل اللوح لما يقارب القرن منصوباً فى مكانه الأصلى محمياً بالبناء الحجرى المستطيل حوله والرمال المحيطة به ، إلى أن تمت سرقته من مكانه هذا وتمكنت السلطات من إستعادته وأخذ إلى متحف السودان القومى للعرض الدائم هناك .

النص على اللوح يمثل أمراً غير عادى ؛ حيث يبدو أن ملكاً جديداً ؛ أسبلتا (600 ـ 580 ق.م) صنع هذا اللوح ليشيع أنه قد بنى للأمير خاليوت مقبرةً جديدة وأثاثات جنائزية . والمثير فى هذا اللوح أن الأمير خاليوت عاش ما يزيد على القرن قبل عصر أسبلتا وهو إبن الملك بيي / بيعنخى ، ويذكر اللوح خاليوت بلقب (حاكم كناد) وهى محافظة غير معروفة الموقع حتى الآن ، كما يحتوى اللوح على حديثٍ تخيلي ورد على لسان خاليوت ، مادحاً الملك أسبلتا على أفعاله الطيبة إنابة عن الآلهة وهى الأعمال التى تتمثل فى : عمل تماثيل جديدة ، بناء مقاصيرهم ، تزويد المعابد بالقرابين بصورة منتظمة وصنع الأوانى الثمينة وتلبية إحتياجات الموتى المبجلين التى تتضمن بناء مقابراً لمن ليست لهم مقابر . ثم شكر خاليوت للملك أسبلتا لبنائه هرماً له واهباً له الأوانى الثمينة والقرابين الجنائزية المنتظمة ، وزوده بالخدم الذين يلبون إحتياجاته ، ويختتم بدعوات الحماية الإلهية لأسبلتا وورثته إلى الأبد .

على الرغم من أنه ليس معلوماً من هو خاليوت ؛ أو أين تقع محافظة كناد ؛ إلا إن الإهتمام غير المعتاد الذى أظهره الملك الجديد لإظهار الرعاية والإعتناء بهذا الأمير المتوفى منذ أمد بعيد ؛ يقود إلى أنه ربما كان لهذا الأمر نابع من دافع سياسى ربما لصد المعارضة لعصره بواسطة فرع من الأسرة الملكية المنحدرة من خاليوت الذين ربما أحسوا بأن حكم أسبلتا لم يكن شرعياً .

دكتور / تيموثى كيندال

دكتوراه فخرية جامعة الخرطوم

مدير مشترك / بعثة الهيئة العامة للآثار و المتاحف ــ جبل البركل

مقدمة :

الحمد لله الذى وفقنى لتكملة محتويات الجزء الأول من هذا الكتاب الذى يحمل العنوان : الترجمة الكاملة للألواح الحجرية الكوشية ، وأعنى بالترجمة الكاملة أن الكتاب يحتوى على النصوص باللغة المصرية القديمة الخط الهيروغليفى ، ثم يحتوى على الترجمة الصوتية لهذه النصوص بالحروف اللاتينية بالطريقة المتعارف عليها بين علماء المصريات والتى يستهدى بها للوصول إلى القيمة الصوتية لكل كلمة على حدة ، ثم الترجمة للغة العربية لكل النصوص الواردة فى كل لوح حجرى على حده ، وأخيراً الترجمة باللغة الإنجليزية نقلاً عن ما جاء من مصادر مشار إليها فى متن الكتاب .

وأود هنا أن أشير إلى الصعوبة البالغة التى تكبدتها فى سبيل كتابة النصوص بالخط الهيروغليفى ، فكما هو معلوم إن كتابة هذه اللغة بخطوطها المختلفة قد إنقرضت ، فهى تمثل لغة ميتة وغير مستخدمة فى زماننا هذا ، ولجأ علماء المصريات الأوائل فى سبيل كتابة هذه اللغة إلى رسمها باليد ، ومن ثم تم إبتكار برامج تقنية خاصة تمكنهم من كتابة النصوص وإنزالها على الورق حرفاً حرفاً وعلامة بعلامة بصورة دقيقة ، وهذا ما قمت به ؛ الكتابة الكاملة للنصوص بالخط الهيروغليفى ، ثم إستخدام برنامج آخر لكتابة الحروف اللاتينية الموصلة للنطق الصوتى لكل كلمة على حده ، ثم بقية التراجم باللغتين العربية والإنجليزية . وغنى عن القول أن موضوع الكتابة والترجمة الصوتية هى أمر يعنى المتخصصين فى علم اللغة المصرية القديمة ، بينما الترجمة العربية والإنجليزية هى الأشمل فائدة وهى التى تعرف القارىء بمحتوى اللوح والمعلومات التاريخية التى يحتويها.

وقصدت فى إصدار الجزء الأول أن أبدأ بلوح النصر للملك بيي (بيعنخى) لكى يتعرف السودانيون على تفاصيل النصر المؤزر الذى حققه الملك بيي (بيعنخى) على الحكام المصريين المعاصرين لحكمه ، وقصدت بصورة خاصة الإشارة لهذا اللوح وألواح أخرى أخذت من السودان فى فترة كانت البلاد فيها مسلوبة الإرادة وترزح تحت سلطة الإستعمار التركى ؛ وحالياً تمثل هذه الألواح مقتنيات أثرية هامة محفوظة بالمتاحف المصرية ، بإعتبار أن هذه الألواح رحلت إلى مصر من السودان بأمر الحاكم التركى عندما كانت مصر وقتها مقراً أو عاصمة للإستعمار التركى . وإن كان هذا هو مصير هذه الألواح بعيدةً عن أرض الوطن ؛ فأقل ما يمكن تقديمه هو أن يتعرف الشعب السودانى على ما سجل على هذه اللألواح ، وما تحمله من معلومات أثرية وتاريخية ، قيمة لكونها تمثل واحدة من الوثائق الهامة عن التاريخ القديم لوادى النيل.

د. الحسن أحمد محمد الحسن النوش

أمدرمان ، مايو 2022

لوح النصر للملك بيى (بيعانخى)

مقدمة :

الملك بيي (بيعانخى) هو إبن الملك كاشتا وخليفته على عرش كوش (728 ــ 706 ق.م) ، وقد تزوج من بكساتر ، إبار (والدة تهارقا) ، كما تزوج كلا من الملكات خنسا وتابيرى . ومن أبنائه المعروفين خاليوت ، تهارقا وبيي حر ، ونعرف من بناته العابدة الإلهية شبنوبة الثانية ، وكذلك من بناته زوجات الملك تهارقا الثلاثة تابكن آمون ، نبرايا وتاكهاتأمانى ، ومن بناته أيضاً أرتى التى تزوجها الملك شبتكو [1]. عمل الملك بيي (بيعانخى) على توحيد مملكة كوش وبسط سلطانها على وادى النيل مستلهماً من الإله آمون قوته وسلطانه . وبعد حياة عامرة بالإنجازات العسكرية والمدنية توفى الملك بيي (بيعانخى) ودفن فى جبانة الكرو الملكية فى المقبرة (Ku. 17) أول مقبرة هرمية حقيقية بالبلاد.

اللوح هو نصب تذكارى ، يوثق الحملة العسكرية المنتصرة التى قام بها الملك بيي (بيعانخى) ضد حكام مصر ، والتى بسط بموجبها النفوذ الكوشى على وادى النيل بأكمله . وبعد عودته من مصر شرع الملك بيي (بيعنخى) فى بناء الإضافات الكبيرة لمعبد آمون الكبير بجبل البركل ، حيث اضاف إليه الصرحين والفناءين الأول والثانى ، ونصب لوحه هذا والمعروف بلوح النصر على الأرجح عام 727 ق.م ، فى بهو الفناء الأول لمعبد آمون الكبير بجبل البركل ، حيث يعتبر المعبد حينها المعبد الأساسى لمملكة كوش ، ويرجح الباحثون أن اللوح والكثير من النصب الملكية الأخرى التى إحتواها هذا الفناء ؛ ظلت فى مكانها الأصلى حتى حدوث الحملة العسكرية للملك بسامتيك الثانى التى شنها ضد مملكة كوش حوالى عام 593 ق.م ، أثناء حكم الملك الكوشى أسبلتا . والمرجح أن كل النصب الملكية التى كانت قائمة فى بهو الأعمدة الأول بمعبد آمون الكبير بجبل البركل قد تمت إزاحتها بواسطة هذا الفرعون بسامتيك الثانى الذى كان شديد العداء للكوشيين ، فكسر التماثيل الملكية الكوشية وكشط وشوه الأسماء والمناظر من على الألواح الحجرية ، كما يبدو جلياً فى هذا اللوح . وفيما يبدو أنه بُعيد نهاية حملة الملك بسامتيك الثانى ومغادرة جنوده للموقع ؛ قام الكوشيون بجمع كسارة تماثيل ملوكهم ودفنوها فى موضعين الأول خارج معبد آمون B 500 بالقرب من الصرح الأول وخصصوه للقطع الأكبر حجماً ، والموضع الثانى فى الغرفة 904 بمعبد B 900 وكان للقطع الأصغر حجماً . وجمعوا كذلك الألواح الحجرية ، حيث بقيت كسارة التماثيل الملكية فى هذه المواضع إلى أن كشفت عنها بعثة آثار جامعة هارفارد ومتحف بوسطن للفنون الجميلة الأمريكية عام 1916 .

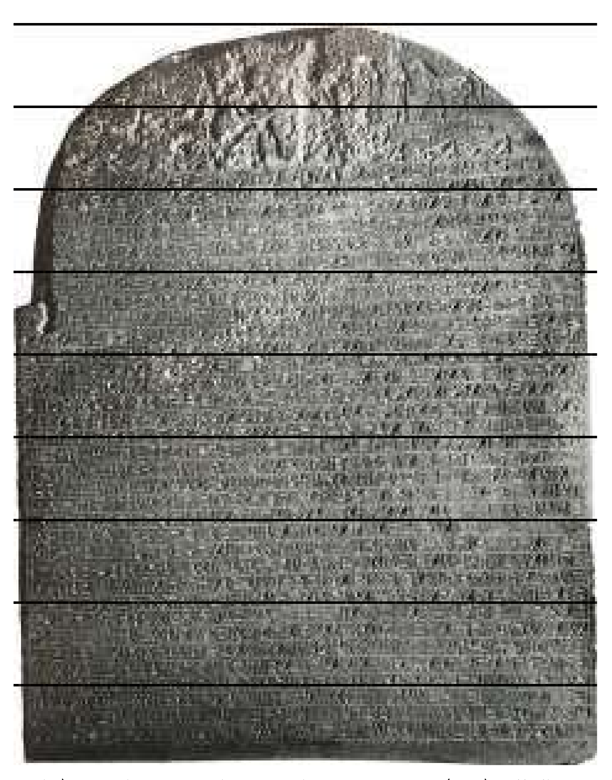
---

[1] FHN I, p. 53

حدث فى العام 1862 فى موقع جبل البركل أن تم العثور على خمسة ألواح حجرية مجتمعة ، بواسطة ضابط مصرى كان يعمل فى الجيش التركى كان معسكراً بالموقع[2] ، ومن ضمنها لوح النصر هذا الذى تم أخذه والألواح الأخرى إلى القاهرة العاصمة الملكية التركية فى ذلك الزمان ، حيث كان السودان محتلاً بواسطة الأتراك لأكثر من أربعين عاماً ، و الآن يوجد هذا اللوح والألواح الأخرى كشف عنها عام 1862 بالمتحف المصرى بالقاهرة (بالرقم J 48862) . و ستأتى ترجمة الأواح الأخرى فى الأجزاء التالية من هذه السلسلة .

وصف اللوح :

اللوح من حجر الجرانيت ، يبلغ أرتفاعه 1,80 متر ، وعرضه 1,84 متر ويبلغ سمكه 0,43 سم . وهنالك أجزاء أخرى من اللوح كشف عنها رايزنر أثناء حفرياته بالمعبد بين عامى 1915 ـ 1920 فى مكانها الأصلى وتمت إضافتها ليكتمل بها شكل اللوح ، وقد كتب علي اللوح ملحمة الإنتصار فى 159 سطراً أفقياً من اليمين إلى الشمال فى جوانب اللوح الأربعة ، ويلاحظ الكشط المتعمد لصورة الملك بيي (بيعانخى) .



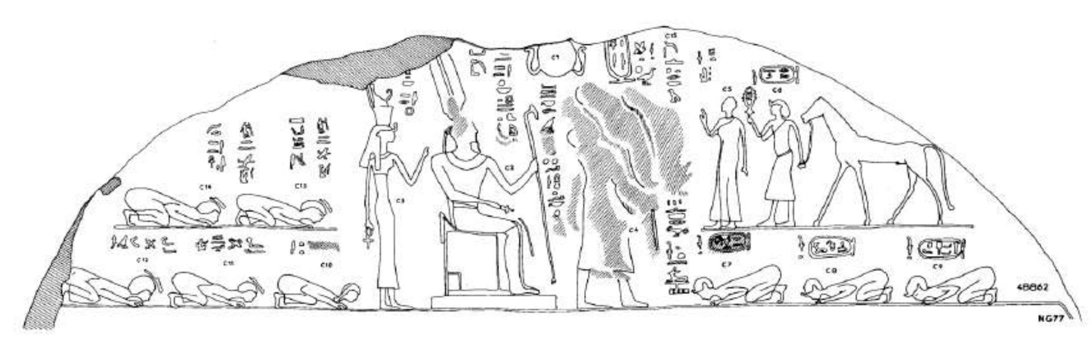
صورة رقم 1 : لوح النصر للملك (بيي) بيعانخى فى المتحف المصرى بالقاهرة (بالرقم J 48862)

عن : (Grimal 1981 pl. XI)

2 Reisner 1921, p. 59

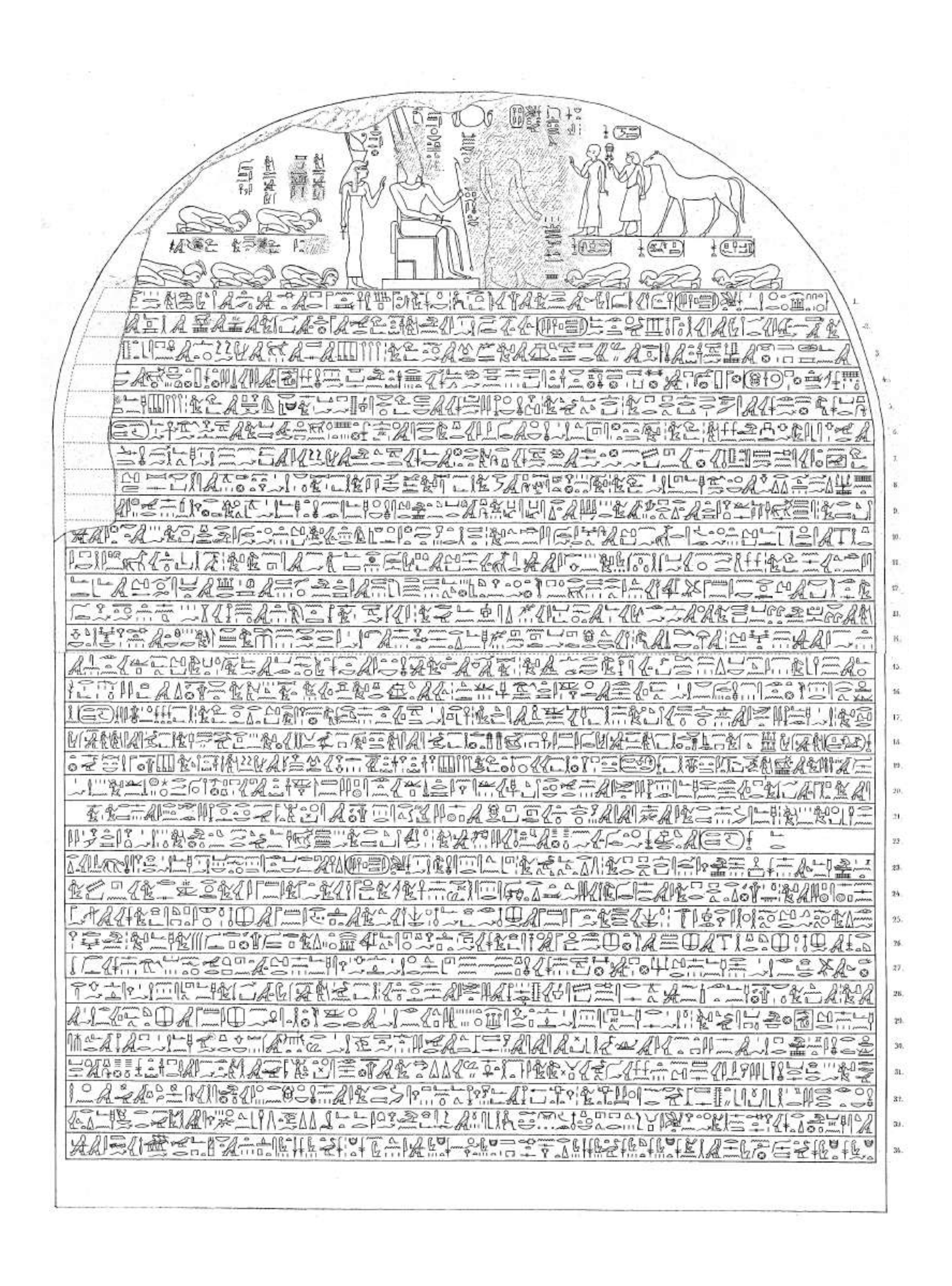
المنظر العلوى :





رسوم الجزء العلوى اللوح عن : (Grimal 1981, pl. V.)

فى المنظر العلوى نرى الملك بيعانخى (بيبى) واقفاً أمام الإله آمون جبل البركل الجالس ومن خلفه زوجته الإلهية موت ، منظر الآلهة يحتل الجزء الأكبر والرئيسى فى المنظر ، صورة الملك بيعانخ (بيي) تعرضت للكشط ومحاولة الإزالة على يد أو بتوجيه من الملك بسامتيك الثانى ، وما بقى يمثل الملك يرتدى إزاراً طويلاً واقفاً (وإسمه فوق رأسه) يستقبل شخصين رجل وإمرأة ، المرأة هى زوجة الملك بيي و النقش أعلاها يذكر : زوجات الملك ، رافعة يدها فى وضع تعبدى ، والجمع ليس خطاءاً إذ هى تمثل عدداً من النساء ، الرجل يحمل الشخشيخة (Sistrom) بيد ويقود حصاناً بيده الأخرى وإسمه نمرود (نملوت كما سيأتى فى ترجمة اللوح) ، كما يظهر فى الخرطوش فوق رأسه) حاكم هرموبوليس ، وتحت هذا المنظر ثلاث شخوص راكعين يقبلون الأرض أمام الملك بيعانخى ، وعلى ذات الهيئة نرى خمسة حكام آخرين خلف الإلهة موت وهم أيضاً يقبلون الأرض ، وهؤلاء الشخوص الثمانية تعرفهم النصوص بأنهم ملوك وأمراء مصر وهم : الثلاثة أسفل نمرود وزوجة بيي هم أوسركون الرابع ، إوبوت الثانى ،و بيفتيأواوبياست ، الخمسة خلف الإلهة موت هم بيتيسي و الأمراء الليبيون : ما بتينفى ، بيموى ، أكانوش و جدنيف عنخ . كما ستظهر أسماؤهم فى النص الرئيسى . هذا المنظر يشرح محتوى اللوح و روح النصر الذى بلغه بيي المتمثل فى فتح مصر وإخضاع ملوكها وأمرائها .



نقوش الواجهة الأمامية للوح النصر: رسوم الواجهات الأربعة عن: (Mariette, Auguste (1872)
(http://digi.ub.uni-heidelgerg.de/diglit/mariette1872bd2/0005)

ترجمة النص الرئيسى :

1/ نصوص الواجهة الأمامية وتحمل 34 سطراً .

ḥꜣt-sp 21t ꜣbd (tpy) ꜣḫt ḫr ḥm n Nsw-bity Mr(y)-Ỉmn-P-(ꜥnḫ)y ꜥnḫ dt wd dd(w) ḥm.i :

العام الواحد والعشرون ، الشهر الأول من الفيضان ، تحت (حكم) جلالة ملك الأرض العليا والسفلى محبوب آمون بيي (بيعانخى) ليحيا للأبد ، المرسوم الذى قاله (أصدره) جلالتى :

Regnal year 21, first month of the season of Inundation, under the majesty of the King of Upper and Lower Land Piye, beloved of Amon, living forever, the decree that My Majesty has spoken:

sḏm m ir(t).n.i m-ḥꜥw-r tp(w)-ꜥw(y) Ỉnk nsw tit nṯr šsp ꜥnḫ n Ỉtm pr(y) m

إسمع لما فعلته بالزيادة لأسلافى ، أنا ملك ، صورة الأله ، الصورة الحية لآتوم ، الذى خرج من

"Hear what I have done in exceeding the ancestors. I am the king, the representation of God, the living image of Atum, who came out from

ẖt mtnw m ḥkꜣ snḏ(w).n.f wrw r.f rḫ(w).n it.f

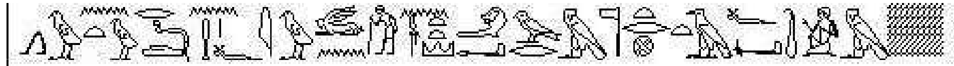
الجسد ، المعمول (ليصبح) حاكماً ، يخاف منه العظماء ، (الذى) والده كان يعرف ...

The womb marked as ruler, who is feared by those greater than he, (whose) father knew

siꜣ.n mwt.f iw.f r ḥkꜣ m swḥt nṯr nfr mr(y) nṯrw sꜣ Rꜥ irt m ꜥwy.f Mr(y)-Ỉmn-P-(ꜥnḫ)y

ووالدته كانت تعرف أنه سيصبح ملكاً منذ أن كان فى البيضة ، الإله الطيب محبوب الآلهة ، إبن رع الذى يعمل بيديه محبوب آمون بيي (بيعانخي) ...

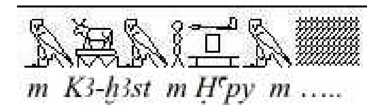
And whose mother knew recognized that he would be ruler (while he was still) in the egg, the perfect god, beloved of the gods, the Son-of-Re who acts with his two arms, Piye beloved of Amon"



iw.n.tw r ḏd n ḥm.f iw wn n Ỉmntt ḥ3ty-ꜥ wr m Nṯr T3-f-nḫti m .....

جاء أحدهم ليقول لجلالته إن أمير الغرب سيد نشرت تاف نخت فى ..... (مكان غير واضح)

Someone came to say to His Majesty: "The chief of the West, the count and chief of in Divinity Tafnekht, in ……



m K3-ḥ3st m Ḥꜥpy m .....

فى (منطقة) كاخاست ، فى الفيضان فى ..... (غير واضحة فى اللوح)

In the Nome of the Bull, in the Inundation in ……

m ꜥnw m Pr-nb m Ỉnb-ḥḏ it.n.f Ỉmnt(yw) m mi-ḳd.f m pḥww r Ỉt-T3wy ḫnty m mšꜥ ꜥš3

فى عنو (مكان غير معروف) ، فى منزل (حاتحور) الذهبى ، فى الجدار الأبيض (منف {بلدة}) ، هو حاصر الغرب كله (حرفياً إلى نهايته) ، من الشواطىء الشمالية إلى إيست تاوى (اللشت {بلدة}) ، {هو} أبحر جنوباً فى جيش كبير {العدد} .

In Anu, in House-of-(Hathor), the golden one, and in the White wall (Memphis). He has seized the west in its entirety, from the northern coastal to Lisht, sailing southward with a numerous army.

T3wy dmḏ m-ḫt.f ḥ3t(yw)-ꜥ ḥḳ3w-ḥwwt m ṯsmw m iry-rdwy.f n ḫtm.n sbty [nb ꜥ3wy.f /sn m]

الأرضين تم توحيدهما بواسطته ، زعماء وحكام المناطق (ح المعابد) كالكلاب تحت قدميه ، لا أى قلعة ...

The two lands being united following him, the chiefs and rulers of regions being as dogs under his heels, no fortress …

spwt nw Šmꜥ Mr–tm Pr-sḫm-ḫpr-Rꜥ Ḥwt-nṯr-Sbk Pr-mḏd Ṯk3nš dmy nbt n Ỉmntt sšs(n).sn

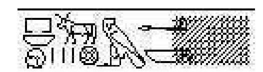
فى المناطق الجنوبية أقفلت بواباتها ضده (فى وجهه) ، حتى مر توم (ميدوم {بلدة}) ، قلعة (ح بيت) سخم خبر رع (أوسركون الأول) ، معبد الأله سوبك (الفيوم{بلدة}) ، وقلعة عين الثور (البهنسا الحالية {بلدة}) ، تكانش وكل مدن الغرب فتحت ...

In the Southern regions had closed (its) gates (against him). Meidum, the house (fortress) of Skhemkheperre (Osorkon I), the temple compound of Sobek, the fortress of the bull's eye, Tkanesh and all cities in the West opened …

ʿ3wy n snd.f ʿn.f sw r spwt Ꜣbtt wn.sn n.f mi nn Ḥwt-bnw tꜢy.w w-dꜢyt Ḥwt-nsw

بواباتها خوفاً منه ، وحينها هو رجع إلى (نحو) مناطق الشرق ، الذين فتحوا له مثل الذين ذكروا سابقاً: منطقة البنو (حارداى {بلدة}) ، أسوارهم (الحيبة {بلدة}) ، معبد الملك (عزبة سواريز{بلدة})

Its gates in fear of him, he had (then) turned back against the regions of the East, and that they opened to him like the aforementioned: The region of the Phoenix (Hardai), their enclosure (al-Haiba), the region of the king (Izbat Sawaris) .



Pr-nb(t)-tp-iḥ mk [sw ḥr]

و بيت سيدة زعيم الماشية ، إنتبه { هو } …

The house-of-the-lady-of-the-chief-of-the-cattle. Behold {he is} …

(5)

gwꜢ r Nn(y)-nsw ir.n.f sw m sd-m-rꜢ n (n) rd(t) pr pr(y)w n rd(t) ʿḳ ʿḳ(y)w ḥr ʿḥʿ mi rʿ nb

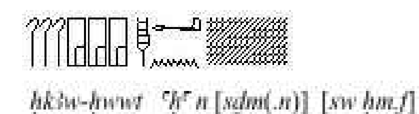
… هو حاصر {بلدة} الطفل الملكى (مدينة إهناسيا) ، وهو حاصرها ، لم يجعل الخارجين (منها) يخرجوا ، ولا الداخلين (إليها) يدخلوا ، بينما {هو} يحارب كل يوم …

Closing in the Royal Child (Ihnasya el-Medina), he had surrounded it, without allowing comers- out to come out, or allowing enterers to enter, fighting every day.

ḫꜢy.n.f sw m pḫr.s nb ḥꜢty-ʿ nb rḫ sꜢw(t).f di.f s nb ḥms(w) ḥr p(s)š.f m ḥꜢt(yw)-ʿ

هو قدرها (بصورتها) الكلية ، كل زعيم يعرف جداره ، هو جعل (سبب) كل رجل يجلس على جزئه ، يا أيها الزعماء …

(And that) he had measured it in its entire circumference, every chief knowing his (sector of it's) wall, he had caused every man to sit on his section. Namely the chiefs …



ḥk3w-ḥwwt ˁḥˁ n [sḏm(.n)] [sw ḥm.f]

وحكام المناطق (ح المعابد) ؛ الآن جلالته سمع ...

And the rulers of regions. Now {His majesty heard}

m wr- ib sby ib.f 3w(w) wn nn (n) wrw ḥ3t(yw)-ˁ imy(w)-r3-mšˁ ntt(yw) m niwwt.sn (ḥr) h3b n ḥm.f mi rˁ nb

بقلب سعيد (بسعادة) ضاحكاً وقلبه منشرح (بفخر) أن هؤلاء الأمراء ، الزعماء و قادة الجيش الذين فى مدنهم ظلوا يرسلون لجلالته يومياً (ح كل يوم) ...

Joyfully laughing, his heart is blissful , but these princes, chiefs and generals who were in their towns kept sending toHis Majesty every day,

m ḏd in-iw gr.n.k smḫ T3-Šmˁw sp3wt nw(t) Ḫn-(n)-ḫn T3(y)f-nḫt

يقولون:" هل توقفت (ح صمت) وتجاهلت الأرض الجنوبية أقاليم خن نخن (النوبة العليا) بينما تاف نخت ...

Saying: "Have stopped in order to neglect South Land, the regions of khen-Nekhen (Upper Egypt),

m iṯ n ḥr.f n gm.f ḫsf-ˁ3.f Nm3rt [.......]

يغزو كل ما فى وجهه ولا يجد من يصده ؟ (أما عن) نملود ...

(Even though) Tefnakht is pushing forward his conquest, and has encountered no repulse?" (as for) Nimlot …

ḥ3ty-ˁ n Ḥt-wr(t) iw sḫnn.n.f sbtt n Nfrws whn.n.f niwt.f ds.f m snḏ.f n iṯ.n.f sw

زعيم حت ورت ، هو دمر جدار نفروسى ودمر جدر مدينته بنفسه ، خوفاً من أن يغزوها (تاف نخت) ...

Chief of Het-wrt, he dismantled the wall of Nefrusy, and he has dismantled the wall of his town himself in fear that Tafnakht might capture it.

r gwꜣ r kt niwt mk sw šm r wn m ir(y)-rd(wy).f wiꜣn.n.f mw n ḥm.f

لحصار مدينة أخرى ، والآن هو ذهب ليصبح تحت قدمى (ليتبع تاف نخت) ، هو غدر جلالته

So as to close another town and now he had gone off to be (Tafnakht's) footman. He had betrayed His Majesty

ꜥḥꜥ.f ḥn(ꜥ).f mi wꜥ m ……

والأن يقف معه (تاف نخت) مثل واحد من ......

And now stands with him (Tafnakht) like one of the ...

(8) *spꜣt nt Wꜣbwy di.f n.f fk(y)w r dd(yt) ib.f m ḫt nb gm(w).n.f ꜥḥꜥ.n hꜣb.n ḥm.f n ḥꜣt(yw)-ꜥ imy(w)-rꜣ-mšꜥ ntt ḥr Kmt ṯs*

مقاطعة الصولجانيْن (منطقة) ، لأنه (أى تاف نخت) أعطاه مكافأة لإرضاء قلبه بكل الأشياء (التى) هو (أى تاف نخت) وجد(ها) ، الآن أرسل جلالته إلى الزعماء وقواد الجيش الذين فى الأرض السوداء (مصر) القائد ...

Region of Tow Scepters, because he (Tafnakht) gives him (Nilmot) rewards according to his heart desire, everything that he (Tafnakht) found. Then His Majesty sent to the to the chiefs and generals who were in Black Land (Egypt):

Pwꜣrmꜣ ḥnꜥ ṯs L-ꜥ-mr-s-k-ny ḥnꜥ ṯs nb nw ḥm.f ntt ḥr [ib] Kmt sby m sk

القائد بوارما و القائد ليعمرسكنى مع كل القادة التابعين لجلالته والموجودين فى الأرض السوداء (مصر) تقدموا من أجل المعركة ...

Commander Pawerem, commander Lemersekeny and all the commanders of His Majesty who were in Black Land (Egypt): Advance in order of battle…

ṯs ꜥḥꜣ pḥr [..] gwꜣ r.s

إنضموا للقتال ، طوقو{ها} ، حاصروها، .

Join the battle, surround {it}, and close in on it.

ḥ3k rmṯ.s mnmn(t).s ꜥḥꜥyw.s ḥry-tp itr(w) m rdt pr ꜥḥwtyw r sḫt m rdt

أسروا (إعتقلوا) رجالها ، ماشيتها ومراكبها على النهر (ح على وجه النهر) ، لا تدعوا المزارعين يذهبون للحقول ، لا تدعوا …

Capture its men, its cattle and its boats on the river, do not let the farmers go to the fields, do not let …

sk3 sk3w gw3 r-ḥnt-n Wn ꜥḥ3 r.s mi rꜥ nb ꜥḥꜥ.n s.n (ḥr) ir mitt ꜥḥꜥ.n ḥm.f (ḥr) sb(t) mšꜥ

… الحراثون يحرثون (الأرض) حاصروا إقليم الأرنب ، حاربوا من أجلها يومياً . الآن هم سيفعلون مثل هذا . الآن جلالته أرسل جيشاً …

… the plowers plow, close in on the Hare region, fight against it daily, then they did accordingly. Then His Majesty dispatched an army …

r Kmt ḥr ḥn n.sn wr sp 2 im(y) ḥ3y m

إلى الأرض السوداء (مصر) ، أمرهم (أى أمر الجيش) أمراً مهماً : لا تحاربوا فى …

… to the Black Land (Egypt) ordering them this is very important (injunction): "don't attack by ….

grḥ m sḫr n hbꜥ ꜥḥ3 tn ḫft m3 sr n.f ꜥḥ3 m w3(w) ir ḏd.f

… فى الليل مثل خطة (الذى يلعب) لعبة ، حاربهم (أى الأعداء) عندما ترى (أى تراهم) ، أنبئه (أى العدو) بالحرب عندما يكون بعيداً ، إذا هو قال …

… night in the manner of one who plays a game, (but rather) fight when you can see, attack him (the enemy) when (you are still) far away, if he says …

sin n mšꜥw ṯrt-ḥtr n kt niwt iḫ ḥms.tn r iw mšꜥ.f ꜥḥ3.tn ḫft ḏd(t).f

… " إنتظر جيش و(راكبى العربات التى تجرها الخيل) الذين يوجدون فى مدينة أخرى ، حينئذٍ أجلس (إنتظر بصبر) حتى يصل جيشه ، حاربهم عندما يقول (هو)(أى عندما يكونوا مستعدين)

If he says: "wait for an army and chariotry (that are) in another town, then sit (patiently) until his army comes, and (then) fight when he says (he is ready).

ir wn gr(t) nḫw.f m ḳt niwt imy

وإذا كان مساعدوه فى مدينة أخرى عندها ...

Moreover, if his auxiliaries (supporters) are in another city, then …

(11) *sin.tw n.sn ḥ3t(yw)-ꜥ nn in(w).n.f r nḫw.f Tḥnw msꜥw n mḥ-ib*

إنتظرهم ، هؤلاء الزعماء الذين أحضرهم لمساعدته الليبيون الجيوش النخبة (ح الممتلئة القلب)

Wait for them, (I mean) those chiefs, which he has brought for his support, and the Libyans, the elite armies;

imy sr.tw n.sn ꜥḥ3 m tpy-ꜥ ḏd n rḫ.n ꜥš(w) n.f m snḥ(y) msꜥw

أترك من يعلن لهم الحرب أولاً قائلاً : " يا من لا نعرف كيف نخاطبهم فى حشد الجيوش

Let one announce the battle to them in advance, saying: "O you whom we don't know how to address in gathering the armies,

nḥb ḳnw tp(yw) n iḥ(w).k

جهز أفضل خيول إسطبلاتك .

Yoke the best horses in your stable.

(12) *i, ir(t) sk m ꜥḥ3 rḫ.n.k Imn p3 nṯr (i) wḏ.n ir spr.tn r ḫnw n*

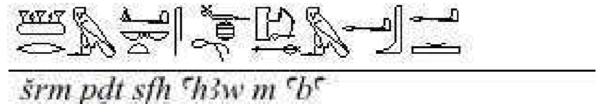
إعمل المعركة كالحرب ، وإعلم أن الأله آمون هو الذى أرسلنا ، وعندما تصلوا إلى ...

Make the battle as war, know that (what it means that) Amun is the god who has sent us. When you reach…

W3st ḫft-ḥr-n Ipt-swt ꜥḳ.tn m mw wꜥb.tn m itr(w) wnḫ.tn m tp-mr

... طيبة (الأقصر) ، قبالة (ح أمام وجه) الكرنك ، أدخلوا إلى الماء و إغتسلوا من النهر ، ألبسوا أحسن الكتان .

… Thebes opposite Karnak, enter into the water; purify your selves in the river, and dress yourselves the best linen.



šrm pdt sfḫ ꜥḥ3w m ꜥbꜥ

ألقوا السلاح ، أريحوا السهام ، ولا تتفاخر …

Lay down (your) weapons, loosen (your) arrow(s), do not boast …

(13) m nb pḥty n(n) wn pḥty n ṯ(n)r m-ḫm.f ir.f s3w-ꜥ m nḫt-ꜥ

… بأنك سيد القوة حيث لا توجد قوة للأقوى بدونه (أى بدون آمون) ، هو (أى الإله آمون) يجعل الضعيف قوياً .

… of being a possessor of strength; for there is no strength for the mighty without him (Amun). He makes the weak strong.

iw ꜥš3w di.sn s3 n ꜥndw iw wꜥ iṯ.f s ḫ3 ntš tn m mw nw ḫ3w.f

حيث الكثيرون يهربون (ح يعطون الظهر) أمام القليلون . والواحد يهزم ألفاً من الرجال ، أنثروا أنفسكم بالماء (بـ)أكواب موائد قرابينه .

Many fleeing before a few, and one conquering a thousand men. (So) sprinkle yourselves with the water of the cups of his altars!

sn.tn t3 ḫft ḥr.f dd

قبلوا الأرض أمام وجهه ، وقول(وا) …

Kiss the ground before him. Say …

(14) tn n.f imy n.n w3t ꜥḥ3.n m šwt ḫpš.k ḏ3mw wḏw.n.k ḫpr hd.f

.. قولوا له " إعطنا الطريق لنقاتل تحت ظل يدك القوية ، (أما عن) القوة (الجنود) التى أرسلتها سيحدث هجومها …

… to him, ‘Give us the way that we may fight in the shadow of your strong arm. (As for) the (force of) recruits you have sent, may its victorious attack cause …

nhdh n.f ˁš3w ˁḥˁ.n rdt.n.sn<st> ḥr ẖt.sn m b3ḥ ḥm.f <m ḏd>in rn.k ir.f n.n ḫpš

رعباً كثيراً لهم ، بعد ذلك سيجعلهم (يجلسون) على أمعائهم أمام جلالته (قائلين): " إن إسمك سيجعل لنا أيدٍ قوية …

… many tremble before it. Then they placed themselves on their bellies before His Majesty, (saying) "It is your name that makes strength of arm for us ….

sk.k (m) mny(t) mšˁ.k t.k m ẖt.n ḥr w3t nb ḥnkt.k

مجلسك (مستشارك) سيكون موحداً جيشك ، وخبزك فى بطوننا على كل الطريق ، وجعتك …

… your counsel being the mooring post of your army, your bread being in our bellies on every road, and your beer …

(15)

(ḥr) ˁḥm 3b.n in ḳn.k di.n.n ḫpš nr.tw n sḫ3 rn.k

… تروى ظمأنا ، وقوتك تمنحنا قوة أيدينا ، و الواحد (الشخص) يرتعد عندما يتذكر إسمك .

… quenching our thirst. It is your power that gives us strength of arm, (because) one is frightened when your name is called to mind.

n ḳm.n mšˁ ṯ3s.f m ḥmty n m mitt(y).k im ntk nsw nḫt ir(w) m ˁ3wy.f

والجيش لا ينجح (لا ينتصر) إذا كان قائده جبان ، من هو مثيلك ؟ أنت ملك قوى يعمل بيديه .

(For) an army does not attain success, if its commander is a prick. Who is your equal therein? You are a mighty king who acts with his two arms,

imy-r3 nw k3t ˁḥ3 nˁ(yt) pw ir.n.sn m

وزير أعمال الملك الحربية ، وسفنك (فعلت) أبحرت …

an overseer of the work of war. Off they sailed …

(16)

ḫd spr.sn r W3st ir(t)n.sn mi ḏdt(n) nb(t) n ḥm.f nˁyt pw ir.sn m ḫd(t) ḥr

أبحرت ، ووصلت إلى طيبة ، وفعلت مثل كل ما قاله جلالته ، أبحرت السفن (مرة أخرى) نحو ...

... traveling northwards. (When) they arrived at Thebes, they acted according to everything which His Majesty said. Off they sailed (again), traveling northwards

itr(w) gm(n).sn ꜥḥꜥw ḳn(w) iw m ḫnt(yt) ḥr mšꜥ ḫnw t(ꜣ)sw ḳn

النهر ، ووجدوا مراكب كثيرة قادمين نحو الجنوب عليها جيوش (من) المجدفين وقادة ...

... the river. They found a numerous fleet coming southwards carrying troops, oarsmen, and commanders ...

nb(t) nt Tꜣ-mḥw <ꜥpr> m ḫꜥyw nw rꜣ-ꜥ

... وقادة كثيرين (يتبعون) للأرض الشمالية مجهزين بأسلحة الحرب .

...(of) all the forces of North-land- equipped with the weapons of war.

(17) *r ꜥḥꜣ r mšꜥ ḥm.f ꜥḥꜥ.n ir ḫꜣy(t) im.sn n rḫ tnw ḥ(ꜣ)ḳ mšꜥ.sn ḥnꜥ*

ليحارب ضد جيش جلالته ، وعندها حدثت مذبحة كبرى بينهم ، لا يُعرف عدد (الموتى) ، وهزم جيشهم مع ...

To fight against the army of His Majesty. Then a great blood bath was made among them, the number (of the dead) being unknown. Their army was captured together with

ꜥḥꜥw.sn in(w) m skrw-ꜥnḫ b(w) ḥry ḥm.f šmt pw irt.n.sn r-ḫnt Nny-nsw

... سفنهم وأُحضروا كأسرى أحياء إلى حيث جلالته ، فى تقدمهم الذي فعلوه نحو ننى نسو (مدينة بمعنى الطفل الملكى)

... their ships and was brought as living-prisoners to the place where His Majesty was. On their advanced to Royal-Child,

ḥr sr ᶜḥ3 rdt rḫ ḥ3tyw-ᶜ ḥnᶜ nsw nw T3-mḥw is nsw Nm3rṯ ḥnᶜ

لتحدى الحرب ، تم عمل معرفة (قائمة) زعماء و ملوك الأرض الشمالية ، مثل الملك نيملوت و ...

challenging battle. List of the counts and kings of North-land: (namely), king Nimlot together with …

nsw Ἰww3pt wr n M Š3šnḳ n Pr-Wsir-nb-Ḏd(w) ḥnᶜ wr ᶜ3 n

ملك يوويبت ، زعيم الـ ما شاشنق (حاكم) بيت أوزريس سيد جدو (أبو صير الحالية) ، مع الزعيم الكبير ...

king Yewepet; the chief of the Ma, Sheshonq of the House-of-Osiris-lord-of-*Djedu* together with the great chief of

M Ḏd-Ἰmn-iw.f-ᶜnḫ n Pr-B3-nb-Ḏdt ḥnᶜ s3.f sms(w) wr ntt(y) m

للما جد آمون نف عنخ (سيد) بيت الكبش سيد جدت (تل الربع) و إبنه الأكبر الذى هو ...

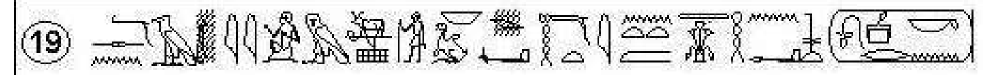
the Ma, Djedamenefankh of House-of-the-Ram-lord of- *Djede* together with his eldest son, who was

imy-r n Pr-Ḏḥwty-wp-Rḥwy mšᶜ.n (i)r-pᶜ(t) B3k-n-nfy ḥnᶜ s3.f sms(w)

wr n M

قائد بيت جحوتى الذى فرق المقاتليْن (حالياً البغلية) ، جيش الأمير الوراثى باكننفى و إبنه الأكبر زعيم الـ ما ؛

The commander of House-of-Thoth-who- Separates-the-Two-Combatants, the army of hereditary prince Bakennefy together with his eldest son, the chief of the Ma,



Ns-n3-{isw} m Ḥsbw wr nb ṯ3(w) mḥt ntt(y) m T3-mḥw ḥnᶜ nsw W3-s3-r-k-n

نسنا إسو فى ثور حيسيب (و) كل الزعماء الذين يلبسون ريشة (و) الذين كانوا فى الأرض الشمالية مع الملك أوسوركون .

Nesnayisu in Bull-of-*Heseb*; (and) all chiefs who wore the feather who were in North-land; together with king Osorkon,

ntt(y) m Pr-B3st ḥnᶜ ww n Rᶜ-nfr ḥ3t(yw)-ᶜ nb ḥk3w-ḥwt ḥr Ỉmntt ḥr Ỉ3btt iww

الذى هو (أى أوسوركون) فى بيت باست (تل بسطة الحالية) مع منطقة رع نفر ، كل زعيم حكام المعابد فى الغرب والشرق والجزر ...

who was in House-of-Bastet together with the District of *Rê-nofer* (in short) every count and rulers of compounds in the West and the East and the islands …

ḥr(yw)-ib dmḏw ḥr mw wᶜ m iry-rdwy n wr ᶜ3 n Ỉmntt ḥk3-ḥwwt t3 Mḥw ḥm-nṯr Nit nb(t) S3w

بين (الدلتا) ، كلها تم ضمها بالإجماع كخدم لزعيم الغرب العظيم حاكم معابد الأرض الشمالية ، الزعيم الإلهى لـ نيت سيدة سايس .

between (the Delta); (all) being joined with one accord as footmen, of the Great Chief of the West, the ruler of compounds of North-land, the prophet of Neith, Lady of Sais,

(20)

sm Ptḥ T3y-f-nḫty pr(t) pw ir.n.sn r.sn ᶜḥᶜ.n.sn ir ḫ3y(t) ᶜ3t

سم كاهن الإله بتاح تاف نخت تقدموا (ح : هم فعلوا تقدماً) ضدهم ، وأحدثوا مذبحة كبرى ...

sm-priest of Ptah, Tefnakht. Forth they went against them. Then they made a great blood bath …

im.sn wr(t) r ḫt nb ḥ3k ᶜḥᶜw.sn ḥr itr(w) ḏ3(t) pw irt.n spy

... بينهم ، أعظم (أى المذبحة) من كل شىء ، سفنهم أُسرت (وهى) على النهر ، (وبينما) هو عبر (النهر) فوق بقايا ...

… among them, greater than anything. Their fleet was captured on the river. Over crossed the remnant,

(ḥr) m(i)n(y) ḥr imntt m h(3)w Pr-pg3 ḥd rf t3 dw3 (sp-sn) d3.n mšʿ n ḥm.f

راسياً على الغرب (الضفة الغربية) فى منطقة بيت بيق . (ومع) أول ضوء شعاع (بداية) الفجر أبحر جيش جلالته ...

Mooring on the west (bank) in the vicinity of House-of-*Peg*. At first light, at the crack of dawn, His Majesty's army crossed over …

(21)

(i)r.sn 3bḫ mšʿ n mšʿ ʿḥʿ.n sm3.sn rmṯ im.sn ʿš3

... ضدهم (أى نحوهم) ، و إختلط (إلتحم) الجيش بالجيش ، وبعد ذلك ذبحوا رجالاً منهم كثيرين

… against them. Army mingled with army. Then they slaughtered many men among them,

smsm n(n) rḫ tnw nhdh (ḥr) ḫpr m spy wʿr.sn r T3-mḥw

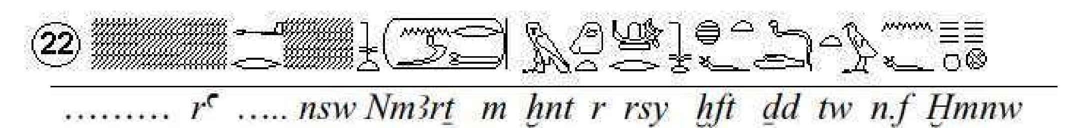
و خيول عددها غير معروف (كثيرة) مزعورة ظاهرة بين البقية وهربت نحو الأرض الشمالية ...

And innumerable horses. Trembling arose among the rest; they fled toward North-land …

m sḥt k3t ḳsn(t) r ḫt nb rḫ ḫ3y(t) irt n-im.sn rmṯ s

... من الضربة القوية (التى هى) أسوأ من أى شىء ، قائمة (المقتولين فى) المعركة التى حدثت بينهم رجال ، أفراد (من الرجال) ...

… from the great blow, worse than anything. List of the (victims of) the blood bath made among them: men, individuals: …



……… rʿ ….. nsw Nm3rṯ m ḫnt r rsy ḥft ḏd tw n.f Ḫmnw

......(جزء من اللوح غير واضح) ... الملك نملوت (هرب) مبحراً بإتجاه الجنوب بعد أن قال له أحد (الأشخاص) أن مدينة خمنوو (الأشمونين الحالية) ...

…… King Nimlot fled southwards after one told him, "Ogdoad-town of El-Ashmunein …

m ḫnt {nfr} (ḥr)wy(t) m-ʿ mšʿ nw ḥm.f ḥ3ḳ rmṯ.f mnmn.f

… قد واجهت العداء على أيدى جيش جلالته ، وقد أسر رجالها وماشيتها .

… is confronted with hostility at the hands of His Majesty's army; its men and cattle have been captured.

ʿḥʿ.n ʿḳ.n.f r-ḫnt n Wnw mšʿ nw ḥw.f ḥr(y)-tp itr(w) ḥr mry(t)

ثم دخل إلى داخل ونوو (مدينة ، الإسم الكلاسيكى للأشونين) ، (بينما) جيش جلالته (لايزال) على النهر على الضفة (على ضفة النهر) .

Then he entered into Hare-town, (while) His Majesty's army was (still) on the river on the riverbank.

nt Wn ʿḥʿ.n sḏm(.n).sn sw šn.n.sn Wn ḥr ifdw.s n rd(t) pr pr(yw)

(ضفة النهر) عند ون (مقاطعة الأرنب البرى) ، ثم سمعوها ، وحاصروا ون (مقاطعة الأرنب البرى) من جوانبها الأربعة ، ولم يتركوا الخارجين أن يخرجوا ،

of the Hare Nome, Then they heard it; and they surrounded the Hare Nome on its four sides, without letting the comers-out come out,

n(n) rdt ʿḳ ʿḳ(w) h(3)b.nsn r smi(t) n ḥm n Nsw-bity Mr(y) Ỉmn P-ʿnḫy

ولا أن يتركوا الداخلين أن يدخلوا ، وهم أرسلوا قولاً لجلالته ملك الأرض العليا والسفلى محبوب آمون بيعنخى …

(and) without letting the enterers enter. They sent to report to the Majesty of the King-of-Upper-and-Lower-Land Meriamûn Pi(ankh)y …

di(w) ʿnḫ m ḥd nb irt.n.sn m nḫt(w) nb n ḥm.f ʿḥʿ.n ḥm.f ḫʿr ḥr.s mi 3by in-iw rdt

ليعطى الحياة ، بخصوص كل ما فعلوه من إنتصارات لجلالته ، ثم صاح جلالته بسببها (أى الإنتصارات) مثل النمر : " هل تركوا …

may he be given life, concerning every victorious attack which they had made, being every victory of His Majesty. Then His Majesty raged on account of it like a panther: "Have they allowed …

(24)

n.sn sp spy m mšꜥ nw Tꜣ-mḥw (ḥr) rdt pr pr(yw) im.sn r sḏd

… بقية جيش الأرض الشمالية ليبقى ؟ تاركين الخارجين يخرجوا منهم ليقولوا (ليخبروا) …

… a remainder of the army of North-land to remain, allowing comers-out from them to come out to relate …

wdy(t).f (ḥr) tm rdt mwt.sn r sk(yt) pḥ(wy).sn ꜥnḫ.i mr(wi) Rꜥ

(ليخبروا عن) حملته ولا يتسبب فى جعلهم يموتون من أجل إبادة من بقى منهم ؟ كما أعيش أنا والإله رع يحبنى …

… (about) his campaign, and not causing them to die in order to annihilate their survivors? As I live, as Rê loves me …

ḥs(y) wi it.i Ỉmn iw.i r ḫd(yt) ḏs.i whn.i

… (و) أبى آمون يفضلنى (ح يفضلنى أبى أمون) وأنا سأبحر شمالاً بنفسى لأهدم …

… and as my father Amûn favors me, I shall sail north myself, that I may overthrow …

(25)

ir(w).n.f di.i ḫt(y).f ꜥḥꜣ r ḫt nḥḥ ir ḥr sꜣ ir irw nw Wp-rnpt wdn.i

… (أهدم) ما قام بفعله ، وأنا سأجعله يهرب محارباً هارباً للأبد . ثم بعد فعل الإحتفالات الخاصة بالسنة الجديدة أنا سوف أُقَدم …

… what he has done, that I may cause him to leave off fighting forever. After the ceremonies of the New Year have been performed, I shall offer …

n it.i Ỉmn m ḥb.f nfr ir.f ḫꜥꜥ.f nfr nw Wp-rnpt wḏy.f (wi) m ḥtp

… لوالدى آمون فى إحتفاله الجميل ، عندما يشرق (ح يفعل إشراقه) الجميل الخاص بالعام الجديد ويرسلنى بسلام …

to my father Amûn on his beautiful festival, when he makes his beautiful appearance of the New Year that he may send me in peace

| *r m33 imn m ḥb nfr nw Ḥb 'Ipt sḫʿ.i sw m sšm(w).f*

… لرؤية آمون فى الإحتفال الجميل الخاص عيد الأوبت ، وسأجعله يشرق فى صورته المقدسة

… to see Amûn in the beautiful festival of the Feast of Opet. I shall cause him to appear in his sacred image.

(26)

r 'Ipt-rsy m ḥb.f nfr nw Ḥb-'Ipt grḥ m Ḥb Mn-m-W3st ir(w) n.f Rʿ

(فى طريقه) إلى إيبيت رسى طيبة (الأقصر) فى إحتفاله الجميل الخاص بـ " عيد الأوبت بالليل " وفى إحتفال تأسيس طيبة (الأقصر) الذى فعله له الإله رع …

(on his way) to Harem-of-the-South (Luxor) in his beautiful festival of the 'Feast of Opet by Night'and on the festival "Abiding-in-Dominion (Thebes)", which Rê made for him …

m sp tp(y) sḫʿ.i sw r pr.f ḥtp(w) ḥr ns(t).f hrw sʿk nṯr 3bd 3 3ḫt (ssw) 2

… فى المناسبة الأولى . أنا سأجعله (يذهب) إلى بيته مسروراً على عرشه ، فى يوم "دخول الإله" فى الشهر الثالث من الفيضان اليوم الثانى ، و أنا سأجعل …

… on the first occasion. I shall cause him to go in procession to his house resting on his throne on the day of 'Making the God Enter', in the third month of the season of Inundation, day 2. (Then) I shall cause



| *dp T3-mḥw dp(t) ḏbʿw.i ʿḥʿ.n mšʿ wn(w) dy ḥr*

الأرض الشمالية تتذوق طعم أصابعى ، ثم الجيش الذى هو هنا فى…

North-land to taste the taste of my fingers." Then the army, which was here in …

(27)

|*Kmt (ḥr) sḏm p3 ḫʿr ir(w).n ḥm.f r.sn ʿḥʿ.n.sn ʿḥ3 r W3sb Pr-mḏd*

… الأرض السوداء (مصر) (قد) سمع الغضب الذى فعله جلالته ضدهم ، وعندها هم حاربوا ضد بيت عين الثور (مدينة البهنسا الحالية) بمنطقة الصولجانين (منطقة مصر العليا) …

… Black (-land) (Egypt) heard the rage in which His Majesty was against them. Then they fought against House-of-the-bull's-eye in the Nome of the Two Scepters …

iṯ.sn sw mi gp n mw h(3)b.sn ḥr ḥm.f n ḥtp ib.f ḥr.s ʿḥʿ.n.sn

وأخضعوها مثل سيل الماء ، وهم أرسلوا (تقريراً) لجلالته لم يرض قلبه بخصوصها ، ثم هم …

They took it like a torrent of water. They sent (report of this) to His Majesty, (but) his heart was not put at rest because of it. Then they



ʿḥ3 r T3-dhn(yt)-wr-nḫtw gm.sn sw mḥ-ti

حاربوا ضد صخرة الإنتصارات العظيمة ووجدوها ممتلئة …

… fought against The-Crag-Great-of-Victories. They found it full …



m mšʿ m ḳn(w) nb nw T3-mḥw ʿḥʿ.n ir.t(w) iwn m ms r.s

… بجيش من كل جندى شجاع من الأرض الشمالية ، ثم صُنِع برج متحرك عليها ،

… with an army made up of every brave soldier of North-land. Then a (movable tower) was made against it,



تم تدمير جدرانها وعمل مذبحة ضخمة بينهم ، عدد (الموتى) غير معروف ،

its wall was overthrown, (and) a great blood bath was made among them, the number (of dead) being uncountable,

ḥnʿ s3 n wr n M T3-f-nḫt ʿḥʿ.n h3b.sn n ḥm.f ḥr.s n ḥtp ib.f r.s

ومع (الموتى) إبن زعيم الما تاف نخت . ثم أرسلوا لجلالته (مرة أخرى) عنها (أى عن المذبحة) و(لكن) قلبه لم يرضَ (لم يسعد) بسببها .

(and among the dead) was the son of the Chief of the Ma Tefnakht. Then they sent (again) to His Majesty concerning it, (but still) his heart was not put at rest because of it.

ʿḥʿ.n,sn ʿḥ3 r Ḥwt-bnw wn ẖnw.s ʿḳ mšʿ nw ḥm.f r.s

ثم هم حاربوا ضد مجمع العنقاء (منطقة طائر البنو) ، وقلعتها فُتِحت ودخل جيش جلالته إليها .

Then they fought against Compound-of -the-Phoenix. Its fortress was opened; the army of His majesty entered into it.

ʿḥʿ.n h(3)b.sn n ḥm.f n ḥtp ỉb.f r.s 3bd 13ḫt ssw 9 ỉy(t) pw ỉr.n ḥm.f

ثم أرسلوا لجلالته (مرة أخرى) وقلبه لم يرضَ (لم يسعد) بسببها . الشهر الأول من موسم

الفيضان اليوم التاسع نزل (جاء) جلالته (ح فعل جلالته النزول (المجيء)) ...

Then they sent to His Majesty (again), (but even now) his heart was not put at rest because of it. First month of the season of Inundation, day 9. Down went His Majesty…

m ḫd(yt) r W3st ḥts.n.f Ḥb Ỉmn m Ḥb-Ỉpt nʿ(yt) pw n ḥm.f m

مبحراً نحو طيبة (الأقصر) ، وهو إحتفل مهرجان آمون فى عيد الأوبت . وجلالته فى ...

… sailing north to Dominion (Thebes), and he celebrated the festival of Amûn in the Feast of Opet. His Majesty…

ḫd r dmy nt Wn pr(y) ḥm.f m snyt nt wi3

... فى إبحار شمالاً إلى ميناء مقاطعة الأرنب البرى . جلالته خرج من كابينة سفينته ...

… Off sailed northward to the harbor of the Hare Nome. His Majesty's coming forth from the cabin of (his) bark …

nḫb m smsm ṯs(y) m-m wr(r)yt šf(y)t ḥm.f

مستعرضاً بالخيول واقفاً على (العربة التى تجرها الخيول) وبأس جلالته ...

… yoking with horses and mounting on a chariot. The awesomeness of His Majesty …

r pḥ Styw ỉb nb ḫr sd3w.f ʿḥʿ.n ḥm.f (ḫr) pr(yt) m ḫ3ʿ r

... وصل إلى الآسيويين ، وكل قلب إرتجف منه (خاف منه) . وخرج جلالته كالعاصفة لـ ...

… reached the Asiatics, every heart trembling at him. Then His Majesty came storming out to …

(31)

msdd msˁ.f (ḥr) ḫˁr r.s(n) mi 3by

(نفس غضبه على) جيشه ، (يصيح) عاصفاً ضدها(هم) مثل النمر .

… (vent his anger on) his army. Raging against it like a panther,

in iw mn(t)-n-ˁḥ3.tn nn wdf wpwt.i in tr ḥts pḥwy

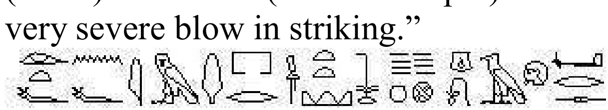
(قائلاً) :" هل هذا التأخير فى عملى هو طريقة لحربك ؟ وفى الحقيقة النهاية وصلت …

(saying) "Is this delaying (in) my business the way of your fighting? Indeed, is the end come …

dd(y) snd.i m T3-mḥw ir n.sn sḥt k3t ksn(t) m hw(yt)

… (عندما) يحتاج الخوف منى (أن يكون) فى الأرض الشمالية ؟ إعمل ضدهم ضربة قوية فى الضرب …

(when) fear of me (needs to be put) into North-land? Make against them a very severe blow in striking."



ir(t).f n.f im3(w) (ḥ)r imntt rsy Ḫmnw (ḥr) gw3 r.s

هو حرك له خيمته ناحية الغرب ، جنوب مدينة أوقدود عندما حاصرها …

He pitched (his) tent on the west, south of Ogdoad-town, while closing in on it …

(32)

mi rˁ nb irt trry r ḥbs sbty t(3)s b3k r shy sttw

… يومياً ، جدار دفاعى تم بناؤه ليغطى جدار (المدينة) وتم بناء رصيف (عالى) ليرتفع (ليرتقى عليه) النبالون (رماة القوس) …

…. daily A (counter) wall was built to cover the (city) wall. A ªplatformº was built up to raise the archers …

ḥr st(yt) ḫ3ˁˁw ḥr ḫ3ˁ ˁn(w) ḥr sm3 rmṯ im.sn mi rˁ nb

…عندما (يطلقون) السهام ، والنحاتين عندما ينحتون الحجارة ، بينما يقتلون الرجال بينهم يومياً.

… as they shot arrows and the (catapults) as they cast stones, (thus) slaying men among them daily.

ḫpr.n hrww iw Wnw sḥwꜣ.s n fnd gꜣw m ḫnm.s

بعد أيام (ح حدوث أيام) ونو (مدينة الأرنب البرى) تنتنت (رائحتها) للأنف (أى إشتم الأنف رائحتها النتنة) وأصبحت بدون رائحتها الطبيعية (فقدت رائحتها الطبيعية) .

After (some) days Hare-town "stank" to the nose, being without usual (fresh) scent.

(33)

ꜥḥꜥ.n Wnw (ḥr) rdt.s sw ḥr ẖt.s (ḥr) snmḥ ḫft-ḥr-n Bity ipwtyw ḥr pr(yt) (ḥr) h(ꜣyt)

ثم أجلست ونو (مدينة الأرنب البرى) نفسها على أمعائها متوسلةً أمام ملك مصر السفلى ، والرسل يخرجون وينحدرون.

Then Hare-town placed itself on its belly, beseeching before the King-of-Lower-Egypt, envoys coming out and descending,



ẖr ḫt nb nfr-mꜣ nbw ꜥꜣt nb(t) šps(yt) ḥbsw m pds ḫꜥ wn ḥr tp.f iꜥrꜥt

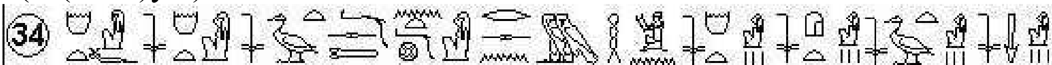
عمل كل شيء (منظر) جميل للعين ، ذهب وكل الأحجار الكريمة ، الملابس على الصدر ، (وحتى) التاج الذى كان على رأسه (راس نلموت) ، الكوبرا ...

bearing everything good to the eye, gold, all sorts of fine stones, clothing in a chest, (and even) the crown which had been on his (Nimlot's) head, the uraeus …

dd(yt) šfyt.f n(n) ꜣb n hrww ꜥšꜣw ḥr snmḥ n wrrt.f ḥnꜥ rd(y)t iw

... التى سببت الرهبة منه ، دون إنقطاع لأيام كثيرة ، يتوسل إلى تاج (بيي – بيعنخى) ، ثم جعل مجيء ...

… which causes awe of him, ceaselessly for many days, beseeching his (Pi(ankh)y's) diadem. Then was caused



ḥmt.f ḥmt-nsw sꜣt-nsw Ns-ṯnt r snmḥ n ḥmwt-nsw ipwt-nsw sꜣwt-nsw snwt-nsw

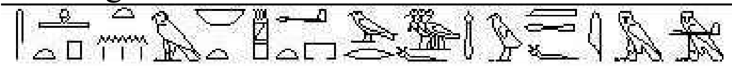
... زوجة (نملوت) ، زوجة الملك وإنبة الملك (نستينت) جاءت لتتوسل لزوجات الملك ، محظيات الملك ، بنات الملك وأخوات الملك ...

that his (Nimlot's) wife, the king's wife and king's daughter (Nestjent) come to beseech the king's wives, king's concubines, king's daughters, and king's sisters.

rdt.n.s <sy> ḥr ẖt.s m pr ḥmwt-nsw ḫft-ḥr n ḥmwt-nsw mi(t)n n.i ḥmwt-nsw s3wt-nsw snwt-nsw

هى أجلست (نفسها) على أمعائها فى بيت زوجات الملك أمام زوجات الملك ، (قائلة) " تعالوا إلى (يا) زوجات الملك ، بنات الملك وأخوات الملك ...

She placed <herself> on her belly in the house of the king's wives before the king's wives, (saying,) "Come to me, king's wives, king's daughters, and king's sisters ...

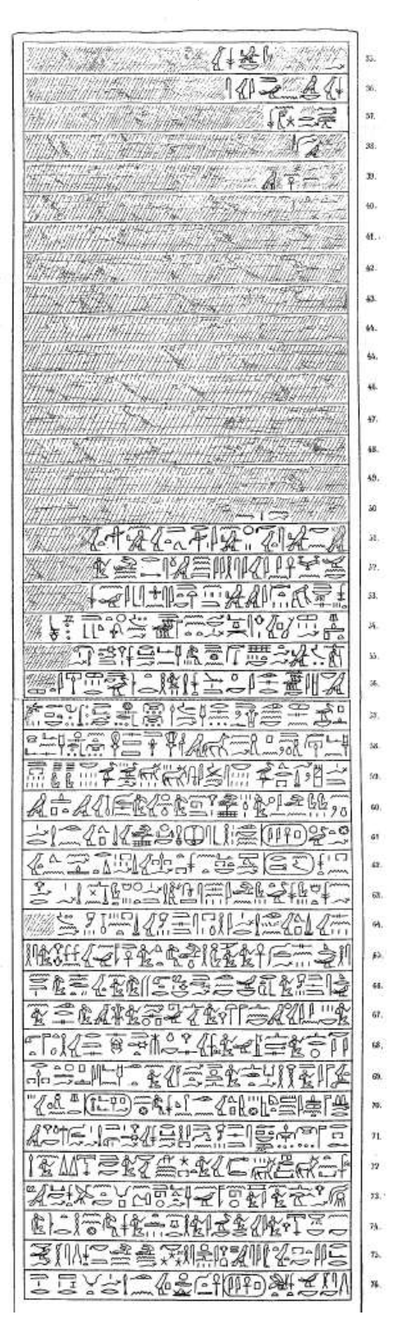


sḥtp.tn Ḥr nbt-ʿḥ wr b3w.f ʿ3wy m3ʿ-ḫrw.f imy

هلا إسترضيتن (الإله) حورس ، سيد القصر ، العظيم قوته ، يا لعظمة صدق صوته

May you placate Horus, lord of the Palace? Great is his might. How great is his (justification).

2/ نصوص واجهة سمك اللوح ناحية اليمين (السطور من 35 إلى 76)



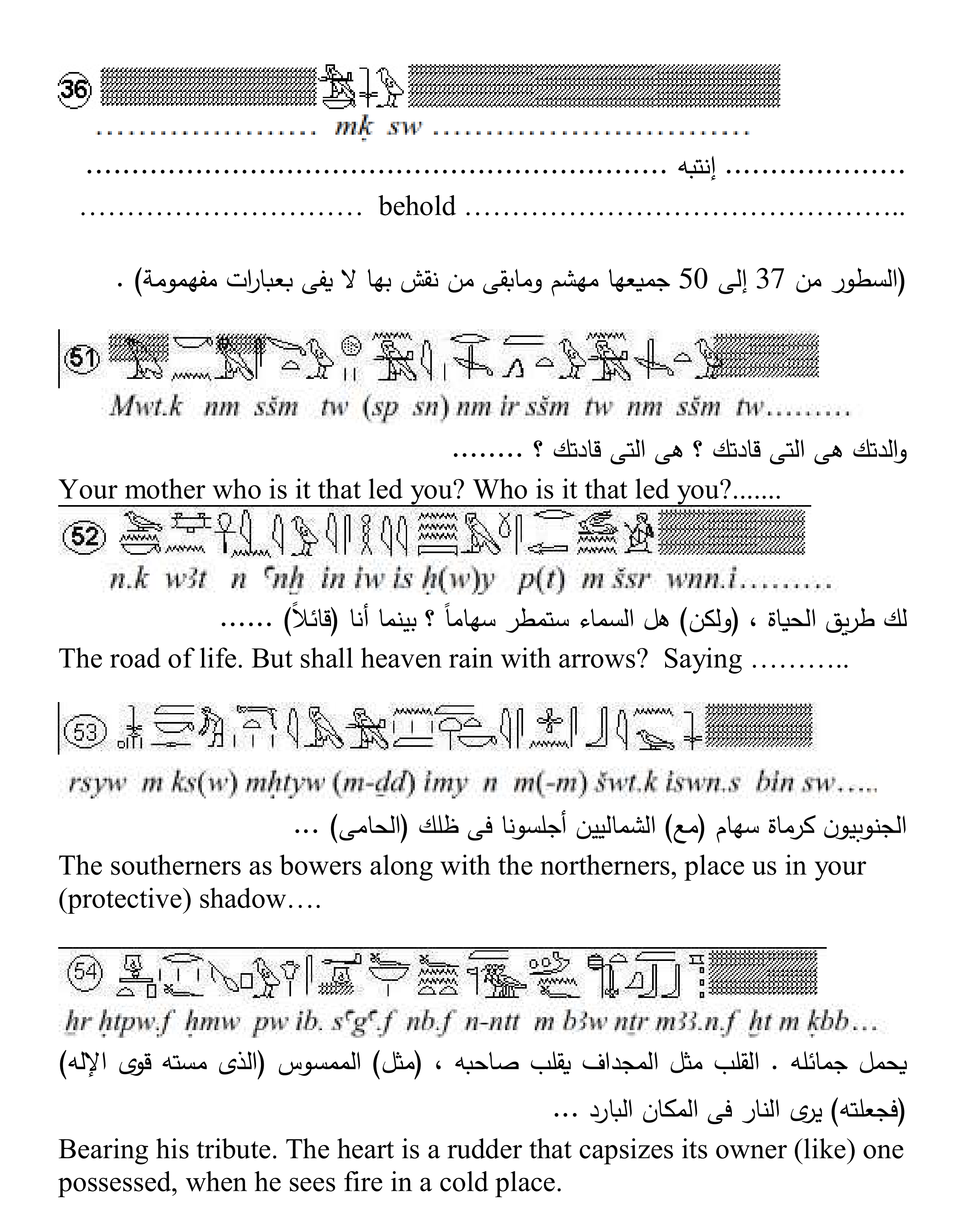
شكل رقم 2 : نقوش سمك اللوح ناحية اليمين

(35)

. ... *mk sw* ....

.... إنتبه ....

.... behold ....



………………… *mḳ sw* …………………………

……………………………………………………… إنتبه …………………

………………………… behold …………………………………………..

(السطور من 37 إلى 50 جميعها مهشم ومابقى من نقش بها لا يفى بعبارات مفهمومة) .

Mwt.k nm sšm tw (sp sn) nm ir sšm tw nm sšm tw………

والدتك هى التى قادتك ؟ هى التى قادتك ؟ ……..

Your mother who is it that led you? Who is it that led you?.......

n.k w3t n ʿnḫ in iw is ḥ(w)y p(t) m šsr wnn.i………

لك طريق الحياة ، (ولكن) هل السماء ستمطر سهاماً ؟ بينما أنا (قائلاً) ……

The road of life. But shall heaven rain with arrows? Saying ………..

rsyw m ks(w) mḥtyw (m-ḏd) imy n m(-m) šwt.k iswn.s bin sw…..

الجنوبيون كرماة سهام (مع) الشماليين أجلسونا فى ظلك (الحامى) …

The southerners as bowers along with the northerners, place us in your (protective) shadow….

ḫr ḥtpw.f ḥmw pw ib. sʿgʿ.f nb.f n-ntt m b3w nṯr m33.n.f ḫt m ḳbb…

يحمل جمائله . القلب مثل المجداف يقلب صاحبه ، (مثل) الممسوس (الذى مسته قوى الإله) (فجعلته) يرى النار فى المكان البارد …

Bearing his tribute. The heart is a rudder that capsizes its owner (like) one possessed, when he sees fire in a cold place.

n i3w m33(w) m-ʿ it.f sp(3w)t.k mḥti m nḥn ʿḥʿ.n rd(y)t.n.f sw ḥr ḫt.f m-b3ḥ ḥm.f ….

لا رجل عجوز (كبير فى السن) يُرى مع والده ، ومقاطعاتك مملوءة بالرجال الشباب (صغار السن) . ثم وضع (أجلس) نفسه على أمعائه أمام جلالته .

There is no old person who is seen with his father, (for) your nomes are full of young men." Then he placed himself on his belly before His Majesty, <saying>,

(56)

Ḥr nb ʿḥ in b3w.k ir s(t) r(.i) ink wʿ m ḥmw-nsw ḥtr m b3kw r pr-ḥḏ …

حورس ، سيد القصر ، إنها قوتك (التى) فعلتها لى ، أنا أحد خدم الملك الذين يحسبون الضرائب للخزينة …

Horus; lord of the Palace. It is your might that has done it to me. I am one of the king's servants who reckons taxes for the treasury

(57)

p b3k.sn ir.n.(i) n.k m-h3w r.sn ʿhʿ(.n) m3ʿ.n.f ḥḏ nbw ḫsbd mfk3t ḥsmn ʿ3 nb(t) ʿš3(t)

بضائعهم (جمائلهم) ، (أنا) عملت لك كزيادة منهم ، هو أعطى فضة ، ذهب ، حجر لازورد ، تركواز ، برونز والعديد من الأحجار الكريمة .

Their tribute, I have done for you in excess of them." Then he gave silver, gold, lapis lazuli, turquoise, bronze, and many types of fine stones.

(58)

ʿhʿ.n mḥ pr-ḥḏ m inw pn in.n.f ssmt m wnmy(.f) sšš(t) m i3by(.f) sšš(t) nt nbw ḫsbd ʿhʿ.n sḫʿ(.n) (ḥm.f)

ثم ملأ الخزينة بهذه البضائع (الجمائل) . (ثم) أحضر حصاناً بيده اليمنى (و) شخشيخة بيده اليسرى شخشيخة من الذهب و(حجر) اللازورد . ثم سيتم شروق (جلالته) …

Then the treasury was filled with this tribute. (Then) he brought a horse with his right hand, (and) a sistrum in his left, a sistrum of gold and lapis lazuli. Then His Majesty was made to appear …

(59)

(ḥm.)f m ʿh.f (ḥr) wḏ3 r Pr -Ḏḥwty-nb-Ḫmnw sm3.n.f iw3w wnḏww 3pdw n it.f Ḏḥwty-nb-Ḫmnw Ḫmnyw m …

(شروق جلالت)(ه) من قصره ماشياً إلى معبد جحوتى سيد مدينة أوقدود (الأشمونين) ، هو ضحى (ذبح) الماشية الطويلة القرون والقصيرة القرون والطيور لأبيه جحوتى سيد مدينة أوقدود ولأوقدود (الأشمونين) فى معبد …

(In procession) from his palace going to the Temple of Thoth, Lord of Ogdoad-town. He sacrificed long-horned-cattle and short-horned cattle and birds to his father Thoth, Lord of Ogdoad-town, and to the Ogdoad in the Temple of the …

---

(60)

| *Pr-Ḫmnyw wn.in mšʿ nw Wn ḥr nhm ḫnw ḏd.sn nfrw(y) Ḥr ḥtp m*

… (فى معبد) أوقدود (الأشمونين) . ثم جيش مقاطعة الأرنب البرى قد رفعوا صوتهم مغنيين (ح رفعوا صوتهم فى مرح) قائلين : يا لجمال حورس السعيد فى …

Ogdoad. Then the army of the Hare Nome was raising its voice in a song of joy, as they said, "How beautiful is Horus who rests in …

---

(61)

nwit.f s3 Rʿ P-ʿnḫy ir.k n.n ḥb-s(d) mi ḫw(y).k Wn wḏ3 pw ir.n ḥm.f r

… (فى) مدينته ، إبن رع بيي (بيعنخى) . أنت عملت لنا إحتفال السد (الحب سد) ، مثل حمايتك لمقاطعة الأرنب البرى . وذهب جلالته إلى (ح فعل جلالته ذهاب إلى) …

… his city, the Son-of-Rê, Pi(ankh)y. May you make for us a *sed*-festival according as you protect the Hare Nome." Off went His Majesty to …

(62)

pr n nsw N-m3-r-ṯ šm.n.f ʿt nb(t) nt pr-nsw prwy-ḥḏ wḏ3w.f rdt.n.f sṯ3.n tw

بيت (قصر) الملك نلموت ، هو دخل كل الغرف فى القصر ، خزينته ومخازنه ، وهو سبب سحب …

the palace of king Nimlot. He entered every room in the palace, his treasury, and his magazines. He caused that …

(63)

|*n.f ḥmwt-nsw s3wt-nsw wn in.sn (ḥr) sw3š ḥm.f m ḫt ḥmwt n ḏ3.n ḥm.f ḥr.f r*

… زوجات الملك وبنات الملك له ، و هن قمن بعمل ولاء لجلالته على طريقة النساء ، ولكن جلالته لم يدر (يلفت) وجهه إلي … (هن)

the king's wives and king's daughters be dragged to him. Then they did homage to His Majesty after the manner of women, but His Majesty did not turn his face toward …

(64)

(r).sn wḏ3 pw ir.n ḥm.f r iḥ(w) nw ssmwt wḏ3w nt nfr(w) m3.n.f

... إليهن ، وذهب جلالته إلى أسطبل الخيول وحظائر المهور (عندما) رأى ...

… them. Off went His Majesty to the stables of the horses and barns of the colts. (When) he saw …

(65)

sḥkr.sn ḏd.f ʿnḫ.i mr(y) (w)I Rʿ ḥwn fnḏ.i m ʿnḫ ḳsn.w(y) nn ḥr ib.i sḥ…

...(أن الخيول والمهور قد تركت للجوع ، صاح قائلاً : " كما أعيش أنا و (الإله) رع يحبنى ، وكما أنفى يتجدد بالحياة ، (هنالك) كم هائل من الحزن (الشر) فى قلبى ...

that they were allowed to hunger, he said, “As I live, as Rê loves me, and as my nose is rejuvenated with life. how much more evil is this in my heart,

(66)

sḥkr smsmw.i r bt3 nb ir(w)n.k m kf3 ib.k mtr n.i tw snḏyt n

(نتيجة لإهمال) الخيول وتركها للجوع ، (الذى يمثل) أكثر من أى حقارة أنت عملتها فى قلبك ، والخوف من جيران(ك) ...

(that) my horses have been made to hunger, than any (other) evil you have done in the meanness of your heart. The fear of your …

(67)

.k in iw ḥm.n.k šwt nṯr ḥr.i n wh(y) n.f sp.i h3 irw s n.i

(جيرانك) بسبب ماكشفته لى ، هل أنت لا تعلم (تجهل) أن ظل الإله حولى (فوقى) ؟ وأفعالى ليست مفيدة له ، وأن الذى فعله لى ...

Neighbors for you has revealed you to me. Did you not know that the shadow of god is upon me? My deed is not fruitless for him. Would that he who did it to me were …

(68)

… n rḫ.i n ṯs.i sw ḥr.s ink ms(w) m ḫt sḫpr m swḥt nṯr mtwt

... لا أعلم(ه) ، (أنا) لا ألومه عليها ، (على الرغم) أننى مولود من الرحم ، (وعلى الرغم من هذا أنا الذى) حدث (جاء للوجود) من البيضة الإلهية (بيضة الإله) (كـ) بذرة ...

Another, whom I did not know, then I would not blame him on account of it. (Although) I am one born in the womb, (nevertheless I am also one) who came into existence in a divine egg, (inasmuch as) the seed …

(69)

nṯr im.i w3ḥ k3.f n irt.i m ḥm.f mtf wḏ(w) n.i irt ʿḥʿ.n sip(y.n) ḫt.f r pr-ḥḏ

(بذرة) الإله بداخلى ، وروحه تزدهر لما فعلته بدونه ، وهو الذى أمرنى لفعله . حينئذ ممتلكاته تم عدها إلى الخزينة .

of the god (is) in me. As his *ka* flourishes, I do not act without him. He it is that orders me to act.” Then his property was reckoned to the Treasury.

(70)

šnwt.f r ḥtp-nṯr nt ỉmn m ỉpt-swt iy(t) pw ir.n ḥḳ3 n Nny-nsw P.f-ṯʿw-ʿwy-B3st ḫr inw

و مخازن قلاله إلى الدخل المقدس للإله آمون فى الكرنك ، وهو جاء لحكم (لعمل حكم) مدينة الطفل الملكية (بيف ثاوعى باست) يحمل جزية (جزيته) …

and his granaries to the divine income of Amûn in Karnak. In came the ruler of Royal-Child, Pef-tjau-awy-bast, bearing tribute ...

(71)

r Pr-ʿ3 <m> nbw ḥḏ ʿ3t nb(t) m smsm (ssmwt) m stp n iḥ(w) rd.n.f sw ḥr ḫt.f m-b3ḥ ḥm.f ḏd.f inḏ ḥr.k Ḥr

إلى الفرعون : ذهب ، فضة وكل أنواع الأحجار الكريمة ، وأحسن خيول الأسطبل ، وأجلس نفسه على أمعائه أمام جلالته وقال " مرحباً بك ، حورس …

to Pharaoh: gold, silver, every (kind of) precious stone, and the best horses of the stable. He placed himself on his belly before His Majesty and said, “Hail to you, Horus,

(72)

nsw nḫt k3 hd k3w šd wy dw3t mḏ.kwy m kkw dd(y) n.i ḥ…

الملك القوى ، الثور (الذى) يهاجم الثيران ، يحملنى العالم السفلى وأنا مغمور بالمياه فى الظلام ، (الذى) منح لى …

mighty king, Bull attacking bulls! The netherworld is carrying me off, and I am submerged in darkness, (I) upon whom the light

(73)

ḥdd ḥr.f n gm.n.i mry n hrw ksn ꜥḥꜥ.t(y).f(y) m hrw n ꜥḥ3 wp ntk p3 nsw nḫt kfy.n.k

الضوء ليسطع أمامه ، أنا لم أجد صديق فى يوم الضيق (واحد) يقف (إلى جانبى) فى يوم المعركة إلا أنت أيها الملك القوى ...

is (now) shining! I did not find a friend on the day of distress, (one) who would stand (by me) on the day of battle; but you, O mighty king, you have

(74)

(kfy)n.k kkw ḥr.i iw.i r b3k ḥn(ꜥ) ḫrt.i Nn(y)-nsw ḥtr(ty)

... الذى طرد الظلام عنى ، أنا سأخدم (سأخدمك) مع ممتلكاتى ، ومدينة الطفل الملكى (ستصبح) تابعة ...

driven the darkness from me. I shall serve (you) together with my property, Royal-Child being tributary

(75)

r ꜥryt.k twt is Ḥr-3ḫty ḥr(y)-tp iḫmw-sk wnn.f wnn.k m nsw n sk.f

... لقاعتك (من أجل) حورآختى ، هو سيبقى (مبتدأ مؤخر) رئيساً النجوم الخالدة (التى لا تغيب) ، وأنت ستصبح ملكاً (رغم) أنه خالداً ...

to your hall, (for) you are Harakhty, head of the imperishable stars! As long as he is, you (too) shall be king. (Even as) he is immortal,

(76)

n sk.k Nsw-bity P-(ꜥnḫ)y ꜥnḫ ḏt ḫd pw ir.n ḥm.f r wpt mr r-gs R3-

أنت خالد ، ملك الأرض العليا والسفلى بيي (بيعنخى) ليحيا للأبد ، هو أبحر شمالاً (جلالته فعل إبحار الشمال) إلى القناة بجانب ...

(so too) are you immortal, O King-of-Upper-and-Lower-Land: Pi(ankh)y, living for ever!" North sailed His Majesty to the entrance of the canal beside …

3/ نصوص واجهة اللوح الخلفية (السطور من 77 إلى 117) :

شكل رقم 3 : نقوش الوجه الخلفى للوح النصر

hnt gm.n.f Pr-sḫm-ḫpr-Rˁ s3w.f ṯs(w) ḫtm.f ḫtm(w) mḥ m ḳn nb nt T3-mḥw

مدخل(ها) (ح فمها) {يقصد به بلدة اللاهون عند المدخل للفيوم} ، وهو وجد بيت سخم خبر رع (أوسركون الأول) وجداره الدائرى تمت تعليته ، وبوابته مغلقة ، وملىء بكل المقاتلين (الجنود) التابعين للأراضى الشمالية .

Canal-mouth; he found House-of-Sekhemkheperre-(Osorkon I) with its ring-wall raised, and its gate locked, filled with all (kinds of) fighters of North-land.

ˁḥˁ.n ḥm.f (ḥr) h(3)b n.sn m-ḏd ˁnḫw m mwt (sp sn) šw3

ثم أرسل جلالته لهم (جلالته (فاعل مقدم) أرسل لهم) قائلاً : "(أيها) العائشون فى الموت ، أيها العائشون فى الموت ، (أنتم) تعساء ...

Then His majesty sent to them, saying, "(O you) who live in death! (O you) who live in death! (You) wretches …

….. ḥwrw ˁnḫw m mwt ir sš 3t n(n) wn (n.i) mk tn m ip(w) ḫrw ḫr(y)

... بؤساء ، (أسمعوا) أيها العائشون فى الموت إذا مر الوقت دون أن تفتحوا (لى) ؛ إنتبهوا فأنتم ستكونون ضمن الأعداء الميتون (الساقطون) ...

Miserable! (O you) who live in death! If an instant passes without (your) opening to me, look, you are among the number of the enemy slain;

ḏbˁ pw n nsw m šnˁ sbtyw nw ˁnḫ.tn r sm3 m nmt nw hrw pn m mr mwt r msdd ˁnḫ

الخاضعين للعقاب الملكى . لا تغلقوا بوابة حياتكم لتتحدوا (لتواجهوا) الذبح فى هذا اليوم ، لا تحب الموت لكى تكره الحياة .

And that is something repugnant to the king. Don't close the gates of your life to join with the chopping block of this day, don't love death so as to hate life.

…. {ˁ}nḫ ḫft-ḥr-n t3 ḏr.f ˁḥˁ.n h(3)b.n.sn ḥm.f r-ḏd mk šwt nṯr ḥr tp.k s3 Nwt di.f n.k ˁwy.f

... الحياة قبل الأرض كلها "، ثم هم أرسلوا لجلالته قائلين : " أنظر ؛ (إن) ظل الإله فوق رأسك (يظلك) وإبن (الإلهة) نوت يمنحك يديه ...

[li]fe before the whole land." Then they sent to His Majesty, saying, "Look, the shadow of god is over you; the son of Nut gives you his two arms.

k3 ib.k ḫpr ḥr-ꜥ mi pr m r3 n nṯr mk sw ms.tw.k n ḥr nṯr

(إن) خطة قلبك تتحقق فى الحال (أى كل ما يخطط له قلبك سيتنفذ فى الحال) ، مثل ما يخرج من فم الإله ، حقيقة أنت مولود كوجه الإله ...

Your heart's plan comes into being at once, like what comes forth from the mouth of a god. Truly, you are born as the face of a god

m33.n m r3-ꜥwy.k mk niwt.k ḫtmw.f

نحن نرى بواسطة ما (تفعله) يديك ، أنظر إلى مدينتك وحصنه(ها) ...

As we see by your activity. (Just) look at your city, his fortress.

....k im ꜥk ꜥk(w) im pr pr(w) irr ḥm.f <m> mrr.f ꜥḥꜥ.n.sn <ḥr> pr ḥnꜥ s3 n

دع الداخلين دخلون ودع الخارجين يخرجون ، وأترك جلالته يفعل ما يريد (يحب)" . ثم هم خرجوا مع إبن ...

Let those who wish to enter enter; let those who wish to leave leave. Let His Majesty do as he wishes." Then they came out together with a son of

wr n M T3-f.nḫt ꜥk pw ir.n mšꜥ nw ḥm.f r.s n sm3.n.f wꜥ m rmṯ nb gm.n.f

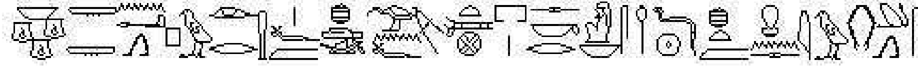
... زعيم الما ، تاف نخت . وذهب جيش جلالته (ح الجيش التابع لجلالته فعل الذهاب) إليها ، ولم (يقم) هو بذبح أى شخص من كل الناس (الذين) وجدهم .

... the Chief of the Ma, Tefnakht. In went His Majesty's army. Without slaying (any) one among all the people it found ...

... ḥnꜥ sḏ3wtyw r ḫtm išt.f sip prw-ḥḏ.f r Pr-ḥḏ šnwwt.f r ḥtp-nṯr n it.f Imn

... مع أمناء الخزانة ليختموا ممتلكاتها ، وإيداع كنوزها فى الخزينة ، ومخازن قلالها إلى هبات والده آمون رع ...

and treasurers to seal its property, its treasuries were assigned to the Treasury, and its granaries to the endowment of his father, Amen-Rê,



nb Nswt T3wy nʿ(yt) pw ir.n ḥm.f m ḫd gm.n.f Mr-tm Pr-Skr-nb-sḥḏ ḫtm.n.s iw(tt) pḥ.s

... سيد عروش الأرضيْن . وأبجر جلالته نحو الشمال (حيث) وجد مدينة مر أتوم (ميدوم) بيت سوكر سيد سحج ، قد قفلت (أبوابها فى وجهه) (رغم أنه) لم يقم بمهاجمتها .

lord of the Thrones of Two-lands. Off sailed His Majesty to the north, (where) he found that Meidûm, the House-of-Sokar-lord-of-Sehedj, had closed (its gates) (even though) it had not been attacked

di.n.s ʿḥ3 m ib.s šsp

لأنها (ظلت) تحارب بقلبها ، حاصر...

because it had set fighting in its heart. Seized …

(82)

... sn snḏ šfyt ḫtm.n.s r3.sn ʿḥʿ.n h(3)b.n <n>.sn ḥm.f m ḏd m.tn w3t sn m-ḥr.tn

حاصرهم الخوف ، وختمت الرهبة أفواههم ، ثم أرسل جلالته لهم قائلاً " إنتبهوا (هنالك) طريقان لكما ...

fear seized them, awe sealed their mouth(s). Then His Majesty sent to them, saying, "Look, two ways are before you;

stp.tn r mrr.tn wn ʿnḫ.tn ḫtm mwt.tn n sn ḥm.f ḥr niwt ḫtm.tw

... إختاروا ما تحبون ، إفتحوا ستحيون ، (أو) إقفلوا ستموتون (أى إن فتحتم أبواب مدينتكم ستعيشون (سأترككم) ، وإن لم تفتحوها ستموتون (سأقتلكم)) ، فجلالتى لن يمر عبر مدينة مقفولة .

"Choose as you wish. Open, you will live; close, you will die. My Majesty will not pass by a closed city!"

ʿḥʿ.n wn.n.sn ḥr.ʿ ʿḳ.n ḥm.f r-ḫnw-n niwt tn m3ʿ.n.f

ثم فتحوا له فى الحال ، فدخل جلالته إلى داخل المدينة ، وهو قدم ...

Then they opened to him directly, and His Majesty entered within this city, and he presented …

(83)

... Mnḫy ḫnt Sḥḏ sip pr-ḥḏ.f šnwwt.f r ḥtp-nṯr n Imn m Ipt-swt

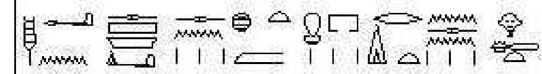
... منحى (بلدة) لترتيبها أولاً ، (حيث) خزائنها وصوامع قلالها خصصت هبة لآمون فى الكرنك

Menhy foremost of Sehedj. Its treasury and its granaries were assigned to the endowment of Amûn in Karnak.

ḫd pw ir.n ḥm.f r Iṯ-T3wy gm.n.f sbty ḫtm inbw mḥ m mšʿ ḳn nw T3-mḥw

جلالته أبحر شمالاً إلى إيثت تاوى (بلدة اللشت) فوجد قلعتها(ها) مغلقة ، وجدرانها ملئت بجيوش كثيرة تتبع للأرض الشمالية .

North sailed His Majesty to Seizer-of-Two-lands(where) he found the ramparts closed and the wall filled with the valiant troops of North-land.



ʿḥʿ.n sn.sn ḫtmw rdt.n.sn ḥr ẖt

ثم هم فتحوا القلعة و جعلوا أنفسهم (أجسادهم) فوق أمعا(ئهم) ...

Then they opened the fortressesand placed themselves on their …



[.sn m-b3ḥ ḥm.f ḏd.n.sn n] ḥm.f wḏ n.k it.k iwʿ(t).f ntk T3wy ntk imy(t).sn ntk nb ntt ḥr s3 t3

أمعاءهم { أمام جلالته وقالوا لـ } جلالته " (إن) والدك إئتمن لك ميراثه (عرشه) ، الأرضين لك ، ولك كل ما هناك ، وأنت سيد كل ما على الأرض "

[Bellies before His Majesty and said to] His Majesty, "Your father has decreed his inheritance to you. Yours is Two-lands. Yours is (all) therein. Yours is all that is on earth."

wḏ pw ir.n ḥm.f r dit m3ʿ ʿ3bt ʿ3t n nṯrw imyw niwt tn m iw3w wnḏww 3pdw

ذهب جلالته (ح جلالته فعل ذهاب) ليعطى القرابين الضخمة للآلهة الذين فى هذه المدينة (المكونة) من العجول (قصيرة القرون) والثيران (طويلة القرون) والطيور .

In went His Majesty to have a great offering presented to the gods who are in this city: even long-horned cattle, short-horned cattle, fowl,

ḫt nb nfr wʿb ʿḥʿ.n sin(.n) pr-ḥḏ.f r pr-ḥḏ šnwwt.f r nṯr-ḥtpw

وكل شيء جميل وطاهر ، ثم خصصت خزائنه إلى الخزينة وصوامع قلاله إلى هباة الإله ...

Everything good and pure. Then its treasury was assigned to the Treasury, and its granaries to the endowment.

(85)

…[n it.f Ỉmn Rˁ nb nswt T3wy ḫd pw ir.n ḥm.f r] Ỉnb-ḥḏ ˁḥˁ.n h(3)b.n.f n.sn m ḏd imy ḫtm imy ˁḥ3 ḫnw Šw m sptp(y)

… (والده آمون رع سيد عروش الأرضيْن ، جلالته أبحر شمالاً إلى) الجدار الأبيض (ممفيس) ، ثم أرسل إليهم قائلاً (لسكان ممفيس):" لا تغلقوا (على أنفسكم) ، ولا تقاتلوا ، (يا) ساكنى شو منذ البداية …

[… of his father Amen-Re lord of the Thrones of Two-lands. North went His Majesty to] White-wall (Memphis). Then he sent to them (the Memphites), saying, "Don't close (yourselves in)! Don't fight, O Residence of Shu in the beginning!

ˁḳ ˁḳ.f pr pr.f n ḫsf.tw šmw wdn.i ˁ3bt n Ptḥ n nṯrw imyw Ỉnb-ḥḏ

والذى يدخل (يود الدخول دعه) يدخل ، (والذى يود) الخروج (دعه) يخرج ، لا تعيقوا المغادرين (الذاهبين) ، أنا سأقدم قرابين للأله بتاح إله الآلهة الموجودين فى ممفيس .

He that would enter, let him enter. He that would come out, let him come out. Those who would depart shall not be hindered. I shall present an offering to Ptah and to the gods of White-wall (Memphis).

drp.i Skr m Štyt m3.i Rsy-inb.f ḫd.i m ḥtp

أنا سأضحى (لـ الإله) سوكر فى شتيت (الموجود فى مقصورته) ، وسأنتبه للإله بتاح (ح جداره الجنوبى) ، وسأبحر شمالاً فى سلام .

I shall sacrifice to Sokar in *Shetit*. I shall behold South-of-His-Wall (Ptah). I shall sail north in peace.

(86)

…. w Ỉnb-ḥḏ ˁḏ snb n rm.tw nḫnw m33 m rf tn sp3wt tp rsy n sm3.tw wˁn b im

…. الجدار الأبيض (ممفيس) ، بخير وسلام . لا تجعلوا الأطفال يبكون (ح واحد لا يُبكى الأطفال) فقد أنظروا إلى مقاطعات الجنوب ، ليس هنالك شخص واحد ذُبح .

of White-wall (Memphis), safe and sound. One will not bewail children. Why, just look at the nomes of the South! Not a single person has been slain there,

wp sbiw wꜥꜣ ḥr nṯr ir.tw nmt m ḫꜥk-ibw ꜥḥꜥ.n ḫtm(.n).sn ḫtm.sn

ماعدا المتمردين الذين كفروا الإله (بالإله) والذين ذُبحوا (فُعِل الذبح) مثل المستنشقين ، ثم قفلوا قلعتهم .

except for rebels who blasphemed god they were slaughtered as dissenters." Then they closed their fortress



di.sn pr mšꜥ r nhw m mšꜥ nw ḥm.f m ḥmw imyw-r ḳdw sḳd.t

وأرسلوا جيش (فعلوا ذهاب جيش) ضد جزء من جيش جلالته من الفنانين ورؤساء البنائين والبحارة ...

and sent out a force against some of His Majesty's troops, even artisans, overseers of builders, and sailors

(ii)…mryt nt Inb-ḥd is wr pf n Sꜣw spr r Inb-ḥd m wḥꜣ

(الذين جاءوا) ...... ميناء ممفيس ، الآن زعيم سايس (صان الحجر) قد وصل إلى ممفيس فى الليل ...

(who had come) ………….. the harbor of White-wall (Memphis). Now that chief of Sais arrived at White-wall (Memphis) by night,

ḥr ḥwn n mšꜥ.f ḫnw.f tp nb n mšꜥ.f tp rmṯ 80000 ḥr ḥwn n.sn wr (sp sn)

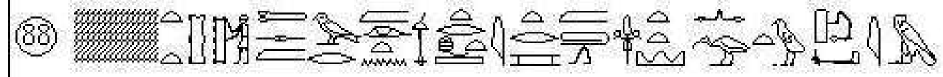
آمراً (فى حالة أمر) لجنوده وبحارته كل الأفضل من جيشه (وعددهم) ثمانية آلاف رجل]أمرهم بشكل جِدى جداً

Issuing orders to his soldiers and sailors, all the best of his army, 8000 men, ordering them very earnestly,

mk Mn-nfr mḥ m mšꜥ m tp nb nw Tꜣ-mḥw it pdt pr nbšnwwt ḥr ngsgs ḫꜥyw nb nw

" بالتأكيد ؛ ممفيس إمتلأت بأحسن قوات الأرض الشمالية (وبـ) الشعير وكل أنواع الحبوب ومخازن قلالـ(ها) تفيض ، وكل أنواع السلاح ...

"Mark you, Memphis is filled with all the best troops of North-landand (with) barley, emmer, and all kinds of grain, (its) granaries are overflowing, every type of weapon …



…(r3-ʿ ḫt…s)bty kd tsm(t) wr(t) m irtn ḥmwt rḫ.t(i) itr(w) m pḫr i3bt n gm.tw ʿḥ3 im

(… سلاح الحرب) … تم بناء شرفات ضخمة ، بفعل عمال بناء مدربين ، النهر يجرى (نحو) الشرق (شرق ممفيس) ، (و) لا يوجد قتال هنا .

[of war …].. a great battlement has been built, a work of skilled craftsmanship. The river flows around the east (side of Memphis), fighting cannot be found there.

mḏwt dy mḥ(w) m iw3w pr-ḥḏ ʿpr(w) m ḫt nb ḥḏ nbw ḥmt ḥbsw sntr bit sfṯ

حظائر الماشية هنا (فى ممفيس) مملوءة بالأبقار ذات القرون الطويلة ، والخزانة (بيت المال) مملوءة (تم إمدادها) بكل شيء ، الفضة ، الذهب ، النحاس ، القماش ، البخور ، العسل والراتينج .

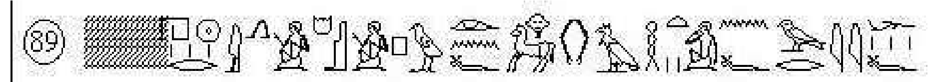
The cattle pens here (in Memphis) are full of long-horned cattle; the treasury is supplied with everything, silver, gold, copper, clothing, incense, honey, resin.



šm.i di.i ḫt n wrw Mḥw wn.i n.sn sp3wt.sn ḫpr.i m

أنا ذاهب لإعطاء (لكى أعطى) أشياء لزعماء الشمال ، وأنا سأفتح لهم مقاطعاتهم ، وسأصبح (سأصير) مثل …

I will go and give things to the chiefs of the North. I will open their nomes for them. I will become …



….. hrw r ii.i ḥms pw ir.n.f ḥr ssmt n nḥty.n.f wrryt.f

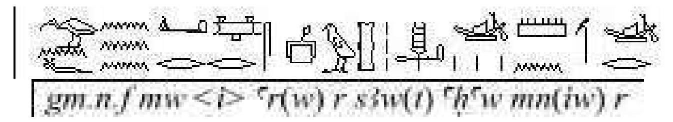
….. أيام حتى أأتى (راجعاً) " وهو إمتطى (حرفيا: هو فعل جلوس على الحصان) الحصان ، هو لا يثق (فى) عربته (التى تجرها الخيول)

… days until I come (back).” Up he mounted on a horse, (for) he did not (trust) his chariot.

ḫd pw ir.n.f m snd n ḥm.f ḥd t3 rf dw3 (sp-sn) spr ḥm.f r Inb-ḥd mn.n.f ḥr mḥt.s

هو ذهب شمالاً (أبحر) خوفاً من جلالته ، (مع) أول ضوء (خيط) أبيض من الفجر، وصل جلالته إلى ممفيس ، ربط (أى عسكر) عند شمالها …

North he went in fear of His Majesty. At first light, at the crack of dawn, when His Majesty arrived at White-wall (Memphis), he moored on its north …



gm.n.f mw <i> ꜥr(w) r sꜣw(t) ꜥḥꜥw mn(iw) r

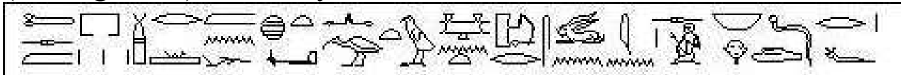
هو وجد (أن) الماء إرتفع إلى الجدران والمراكب ربطت إلى …

… and found the water risen to the walls and the ships moored to …

|….. (prw nw) Mn-nfr ꜥḥꜥ.n ḥm.f mꜣ s m nḫt sbty ḫy m ḳd n mꜣw

… (بيوت الـ …) ممفيس ، حينئذ رآها جلالته قوية (فى قوة) والجدار يبدو أنه بُنِىَ حديثاً ،

[The houses of] Memphis Then His Majesty saw it was strong, the wall (having been) raised by new construction,



tsmw ꜥpr m nḫt n gm.tw wꜣt nt ꜥḥꜣ r.s wn.in s nb ḥr ḏd rꜣ.f

الشرفات تم تزويدها (سدها) بقوة ، لا يوجد طريق لمهاجمتها ، وكل رجل سيقول رأيه …

… and the battlements manned in strength. No way of attacking it was found. So everybody spoke his piece,

m mšꜥnw ḥm.f m tp-rd nb n ꜥḥꜣ s nb ḥr ḏd imy gwꜣ.n

…. بين قوات جلالته ، عن وسائل القتال ، وقال أحدهم دعونا نحاصرهم …

in His Majesty's army; about some plan of attack. Some said, "Let us besiege them …

………... mk mšꜥ.s ꜥšꜣ kt-ḫt ḥr ꜥn b stꜣ r.s sḫy.n sꜣṯw

……… إنتبه ، قواتها كثيرة ، وقال آخرون إفعلوا (طريق) مرتفع (يوصل) إليها ، دعونا نكوم (نعمل أكوام) الأرض …

Look, its troops are numerous." Others said, "Make a ramp against it! Let us pile up the ground …

r sꜣw(t).s snḥ.n bꜣk sꜥḥꜥ.n ḫt-ṯꜥw ir.n ḥtꜣwṯ

… إلى (مستوى) شرفاتها ، لنوصل الرصيف ، لنفرد الشراع (الأشرعة) ولنبحر …

… to its battlements. Let us bind together a platform, let us erect masts and set sail

m ḏrw r.s psš.n sw m (i) nn r gs.s nb m trt ḥnꜥ

... من من حدود (المدينة) إليها ، لنقسمها على نفس (الأسلوب) على كل جوانبها (كعمل مضاد) مع ...

... from the (town) limits against it. Let us divide it likewise on each side of it, (with a counterwork) together with ...

(92)

.... ḥr mḥt.s r ts(t) stw(t).s ḥr s3w(t).s gm.n w3t nt rdwy.n ꜥḥꜥ.n ḥm.f ḫꜥr (ḥ)r.s

..... على شمالها لرفع الأرض فوق شرفاتها ، لنجد الطريق لأقدامنا[3] ، ثم جلالته هاج ضدها .

[..........] on its north, so as to raise the ground (over) its battlements, that we may find a way for our feet. Then His Majesty raged about it.

---

mi 3by ḏd.f ꜥnḫ.i mry.i ḥr Rꜥ ḥs wi it.i Imn gm.n.i ḫpr nn

... مثل النمر قائلاً :" كما أنا أعيش والإله رع يحبنى ويفضلنى والدى آمون وأنا وجدت هذا يحدث ...

... like a panther, saying, "As I live, as Re loves me, as my father Amun favors me, I have found that this is happening ...

ḥr.s m wḏ nt Imn nn pw ḏd rmṯ

... لها بسبب أمر آمون ولهذا يقول (كل) الناس ...

...To it according to the command of Amûn. It is this that [all] the people say ...

---

(93)

[nb nw Mḥw]... ḥnꜥ sp3wt rsy wn.sn n.f m w3w n rdi.t.n.sn Imn m ib.sn

... [كل ناس الشمال] مع مقاطعات الجنوب (الفعل المقدم [4]يقولون) " دعهم يفتحون له ، بينما هو بعيد الآن ، وهم لم يضعوا (الإله) آمون فى قلبهم ...

[of the North —] together with the nomes of the South say, 'Let them open to him while he is yet afar! (But) they did not place Amûn in their hearts ...

---

[3] لكسب موطىء قدم (gm.n w3t nt rdwy.n)

[4] الفعل (يقول) يأتى متقدماً ḏd rmṯ [nb nw Mḥw]... ḥnꜥ sp3wt rsy يقول كل ناس الشمال مع (ناس) المقاطعات الجنوبية " .... "

n rḫ.sn wḏ(w)n.f ir.n.f sw r rdit b3w.f r dit m33.tw šfyt.f

… هم لا يعرفون ما أمر (المقصود الإله آمون) وهو جعله (صنعه) (أى الملك بيعانخى) ليجعل قوته وليجعل بأسه يشاهد (واضحاً) " .

and did not know what he had commanded. He (Amûn) made him (Pi(ankh)y) in order to display his (Amûn's) might and to let his glory be seen.'

iw.i r iṯ(t) s(t) mi gp n mw iw wḏ n.i

أنا سأستولى عليها مثل الإعصار (مثل) ما أمرنى (أبى آمون) …

(So) I shall seize it like a cloud burst. (even as) [my father Amun] has commanded me."

[it.i Imn[1].] ꜥḥꜥ.n rdt.n.f wḏt ꜥḥꜥyw.f mšꜥ.f r ꜥḥ3 r mryt nt Mn-nfr

ثم أرسل (ح فعل إرسال) أسطوله وجيشه لمحاربة ميناء ممفيس .

Then he sent his fleet and his army to attack the harbor of Memphis.

in.n.sn n.f ḏꜥyw nb mḫn nb shry nbꜥḥꜥw mi ꜥš3.sn wn

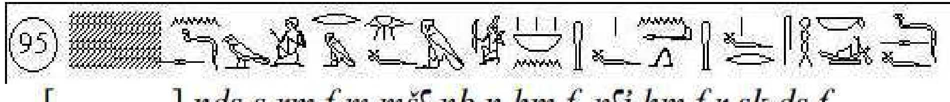
هم أحضروا له كل سفن الـ جايي ، كل القوارب العبارة وكل سفن الـ سهرى[5] (الجايي والسهرى نوع من أنواع السفن) ، التى على كثرتها فهى ….

They brought to him every *Jayi* –ship, every ferry-boat, every *shry*-ship, and the ships, as many as they were,

mn r mryt nt Mn-nfr ḥꜥtt mn m pr.sn

راسية فى ميناء ممفيس ، وحبال مقدمت(ها) مربوطة بمنازلها .

which were moored in the harbor of Memphis, with the(ir) prow-ropes fastened to its houses.



[………] nḏs s rm.f m mšꜥ nb n ḥm.f nꜥi ḥm.f r sk ḏs.f

[5] الجايي والسهرى نوع من أنواع السفن النيلية .

جندى عادى (ح رجل فقير) بكى أمام كل قوات جلالته وجاء جلالته للوقوف صفاً (لإنضمام للإسطول) بنفسه .

[…….] a common soldier who wept among all the troops of His Majesty. His Majesty came to line up in person

ʿḥʿw mi ʿš3.sn wḏ ḥm.f mšʿ.f n ḥr.tn r.s snb s3ww

السفن مثل ما هى كثيرة أمر جلالته جيشه (قائلاً) " تقدموا نحوها ، تسلقوا الجدران .

The ships, as many as they were. His Majesty commanded his army, (saying,) “Forward against it! Mount the walls!

ʿk prw ḥr(y)-tp itr(w) ir ʿk wʿ im.sn ḥr s3w n ʿḥʿ.tw m h3(w).f

أدخل(وا) البيوت (التى) على (شاطىء) النهر ، شريطة عندما يدخل أحد(كم) داخلها (أى البيوت) وعند شرفاتها لا يقف أحد(كم) بجواره .

Enter the houses on the river! When one of you enters onto the battlement, let no one stand near him.

[…..] *n ḫsf tn tst ḫs pw gr ḫtm.n Šmʿ mni.n <m> mḥw*

….. لا (يوجد) متمردين يصدونك ، لكونه حقيراً ، (يجب أن) نختم (نضع ختمنا) على الجنوب (مصر السفلى) و (على) أرض الشمال (مصر العليا).

[…..] no hostile troop may repulse you. (For) it would be vile if we should put our seal on the South, and land <in> the North,

ḥmsi.sn m Mḫ3y-T3wy ʿḥʿ.n iṯ Mn-nfr mi gp n mw

ولتجلس (الأرضين مصر السفلى والعليا) بسرعة فى ميزان الأرضين (ممفيس) ، ثم تم إخضاع (الإستيلاء على) ممفيس كالإعصار …

(only to) sit fast in Balance-of-Two-lands (Memphis)!” Then Memphis was seized like a couldburst,

sm3 rmṯ im.s ʿš3w ḥnʿ in m sḳr-ʿnḫ r b(w) ḫr ḥm.f ir m

وتم ذبح الكثير (من) الناس بداخلها ، مع إحضار الأسرى الأحياء إلى مكان جلالته ، والآن …

and many of the people in it were slainor brought as living captives to the place where His Majesty was. Now …

(97)

[ḫt t3 ḥ]ḏ sn-nw n hrw ḫpr rdt.n ḥm.f šm rmṯ r.s ḥr ḫw(t) r3w-pr n nṯr

[بعد أن أضاءت الأرض] وجاء (ح حدث) اليوم الثانى[6] ؛ أرسل جلالته الناس إليها (أى ممفيس) لحماية معابد الإله .

[after the land li]ghtened and the second day came, His Majesty sent people to it, protecting the temples of the god.

n(t)f dsr-ʿ ḥr ḥmt nṯrw drp ḳbḥw ḏ3ḏ3t Ḥwt-k3-Ptḥ swʿb Mn-nfr

إنه هو الذى رفع يده فوق معابد الآلهة (بمعنى كفل لها الحماية) ، ومد بالسوائل معبد روح الإله بتاح وطهر ممفيس ...

It was he who held his arm upraised over the sanctuaries of the gods, made libations <to> the Council of Compound-of-Ptah's-*ka* (Memphis), cleansed Memphis.

m ḥsmn sntr dit wʿbw r st rdwy.sn wd3 ḥm.f r pr

بالنطرون والبخور ، وعين الكهنة فى مكانهم (وظائفهم) ، ومضى جلالته إلى بيت ...

… with natron and incense, and installed the priests in their places. His Majesty proceeds to the House.

(98)

[Ptḥ] ir (w)ʿb.f m pr-dw3(t) ir.t n.f nt-ʿ nb ir(wt) n nsw ʿḳ.f r ḥwt-nṯr irt ʿ3bt ʿ3t

... الإله بتاح وتم تطهيره (ح عمل تطهيره) فى بيت الصباح ، وعملت له كل الطقوس التى عملت للإله ، وهو دخل إلى بيت الإله لعمل القرابين العظيمة ...

[of Ptah]. His purification is performed in the House-of-Morning. Every rite that is performed for a king is performed for him. He enters the temple-compound. Making a great offering …

n it.f Ptḥ-rsy-inb.f m iw3w wnḏww 3pdw ḫt nb nṯr wḏ3 pw ir.n ḥm.f r pr.f

... لوالده بتاح جدرانه الجنوبية (القرابين تشمل) الماشية ذات القرون القصيرة وذات القرون الطويلة ، الطيور وكل شىء جميل ، و جلالته ذهب (ح عمل ذهاب) إلى بيته .

[6] حرفياً بعد أن (صارت) الأرض بيضاء، بمعنى طلع النهار وجاء (أى حدث اليوم الثانى) .

… to his father Ptah-South-of-His-Wall even short-horned cattle, long-horned cattle, fowl, everything good. Off went His Majesty to his (own) house

ʿḥʿ.n sḏm(.n) sp3wt nb ntt m ww n Mn-nfr Ḥry-p(3)-dmi Pny

بعد ذاك سمعت كل المقاطعات التى فى منطقة ممفيس (الذى حدث وهذه المقاطعات تشمل) حرى ـ باـ دمى ، بنى …

Then all the nomes in the district of Memphis heard (what had happened) and Hraipetime, Peny- …

(99)

n3-iwʿʿ P(3)-bḫn-n-biw T3-wḥy-Bit sn.sn ḫtmw

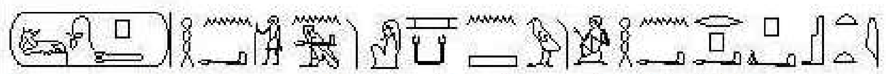
… بنى ـ نا ـ إوعع ، بأ ـ بخن ـ إن ـ بيو (و) تا ـ وحى ـ بييت وفتحوا بواباتهم ،

Na-ewaa, The-Tower-of-*Beyu*, (and) the Settlement-of-*Beyit* open their strongholds,

wʿr.sn m wʿr n rḫ.tw b(w) šm.sn im ii.pw ir.n

وهربوا كالطيران (من شدة السرعة) ولا يعرف (أى) أحد المكان الذى ذهبوا إليه ، وجاء (ح هو فعل المجىء) …

and flee in flight. No one knows the place where they have gone. He came in …



Ỉw-w3-p-ṯ ḥnʿ wr n M3-k3-n-š ḥnʿ iry-pʿt P3-di-Ỉst

… (جاء كل من☺ الملك إووابت و زعيم الما أكانوش و وريث العرش (الأمير) بادي إسيت …

… king Yewepet and the chief of the Ma Akanosh and the hereditary prince Peteese …

(100)

ḥnʿ ḥʿtyw-ʿ nb nw T3-mḥw ḫr inw.sn r m33 nfrw ḥm.f

… وكل حكام المقاطعات التابعين للأرض الشمالية (مصر السفلى) يحملون جزيتهم لرؤية جمائل جلالته ...

and all the counts of North-land, bearing their tribute, to see the beauty of His Majesty.

ʿḥʿ.n sip(.n) prw-ḥḏ ḥnʿ šnw(wt) nw Mn-nfr ir n ḥtp-nṯr n Ỉmn n Ptḥ

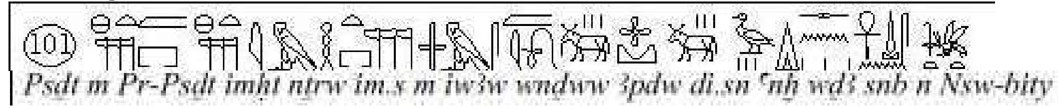
... ثم بعد ذلك الخزائن ومخازن القلال التابعة لمنفيس تم تخصيصها كهبة إلهية لآمون بتاح

Then the treasuries and granaries of Memphis were assigned to the endowment of Amun of Ptah,

n Psḏt imyw Ḥwt-kꜣ-Ptḥ ḥḏ irf tꜣ dwꜣ (sp-sn) wḏꜣ ḥm.f r iꜣbt ir iꜣbt n Tm m Ḫr-ꜥḥꜣ

... و(لـ) التاسوع الموجودين فى معبد حوت كا بتاح . (و) مع أول الضوء (مع طلوع الشمس) ذهب جلالته إلى الشرق وتم تقديم القرابين لآتوم فى ساحة الحرب .

and of the Ennead which is in Compound-of-Ptah's-*ka* (Memphis). At first light, at the crack of dawn, His Majesty proceeded to the East. An offering was made to Atum in Battle-field,



التاسوع فى بيت التاسوع وكهف الآلهة بداخلها الماشية ذات القرون القصيرة وذات القرون الطويلة والطيور التى قد تعطى الحياة والإزدهار والصحة لملك الأرض العليا والسفلى ...

The Ennead in House-of-the-Ennead, and the cavern of the gods in it: even short-horned cattle, long-horned cattle, and fowl, that they might give life, prosperity, and health to the King-of-Upper-and-Lower-Land:

P-ꜥnḫy ꜥnḫ ḏt wḏꜣ ḥm.f r Iwnw ḥr ḏwt pf n Ḫr-ꜥḥꜣ ḥr mtnw nt Sp(ꜣ) r Ḫr-ꜥḥꜣ

بيعانخى ليعش للأبد ، وذهب جلالته إلى إونو (هيليوبوليس) ، على ذات جبل ساحة المعركة على طريق سبا (المؤدى) إلى ساحة المعركة .

Pi(ankh)y, may he live for ever. His Majesty proceeded to On (Heliopolis), on that mountain of Battle-field on the avenue of Sep (leading) to Battlefield.

wḏꜣ ḥm.f r imꜣw ntt(y) ḥr imnt Ity ir(w) (w)ꜥb.f swꜥb.f m ib

ذهب جلالته إلى المعسكر الذى (يقع) إلى غرب إتي ، وتم أداء (عملية) تطهيره وسيطهر فى وسط (ح قلب) ...

His Majesty proceeded to the pavillion, which is on the west of Ity. His purification was performed, he was cleansed in ...

Š-ḳbḥ iꜥ(y) ḥr.f m itr(w) nt Nwn iꜥ(y) Rꜥ ḥr.f im

... بحيرة الماء البارد (بحيرة كبح) وغسل وجهه فى نهر نون (حيث) غسل الأله رع وجهه هنالك

the Pool-of-Kebeh, his face was bathed in the River-of-Nun, wherein Re bathes his face.

wḏ3 r Šʿy-k3-m-Iwnw irt ʿ3bt ʿ3t hr Šʿy-k3-m-Iwnw

الذهاب إلى شعى ـ كا ـ إم إونو (بمعنى الرمال العالية فى هيليوبوليس) وعمل قرابين ضخمة فى شعى ـ كا ـ إم إونو (بمعنى الرمال العالية فى هيليوبوليس) ...

Proceeding to the High-Sand-in-On (Heliopolis). Making a great offering upon the High-Sand-in-On (Heliopolis) …

ḫft-ḥr-n Rʿ m wbn.f m iḥw ḥḏw irṯt ʿntyw snṯr ḫ3w

أمام الإله رع عند شروقه (هذه القرابين تشمل): الماشية البيضاء اللون ، اللبن ، اللبان والبخور .

… before Re at his rising: even white cattle, milk, frankincense, incense,

nb nḏm st(y) ii(t) m wḏ3 r Pr-Rʿ ʿk r ḥwt-nṯr m i3w (sp sn) ḫr(y)-ḥbt ḥr(y)-tp dw3 nṯr

وكل النبات الحلو الرائحة ، المجيء فى موكب إلى بيت رع والدخول إلى بيت الإله (المعبد) مغنيين (فى وضع الغناء) والكاهن الأعظم يتعبد للإله ...

… Every sweet-smelling plant. Going in state to the House of Re, entering the temple-compound singing praises, the chief lector-priest adoring the god …

ḥsf sḫdyw r nsw irt pr-dw3 ṯ(3)s sdb swʿb.f m sntr ḳbḥw

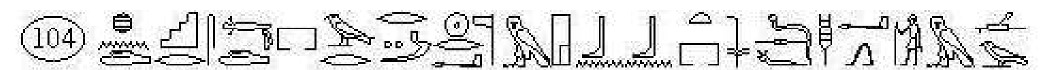
... و يصد الأعداء عن الملك ويؤدى طقوس بيت الصباح ، مثبتاً ثوب السدب ، ومطهره (أى بيعانخى) بالبخور والسوائل .

… and repulsing rebels, performing (the ritual) of the House of Morning, fastening on the *sedeb*-garment, cleansing him (Pi(ankh)y) with incense and libations,

ms n.f ʿnḫw nw Ḥwt-bnbn in n.f ʿnḫw ṯs

مقدماً له أكاليل معبد البن بن (الأهرامات) ومحضراً له (التعاويذ) ، صاعداً ...

Presenting to him the garlands of the Compound-of-the-Pyramidion, bringing him (amulets), ascending …



ḫnd r sšd wr r m33 Rˁ m Ḥwt-bnbn nsw ḏs.f ˁḥˁ m wˁw

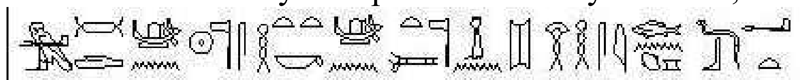
... الدرج إلى الشرفة العظيمة لروية رع فى معبد البن بن (الإهرامات) الملك نفسه يقف وحيداً...

... the steps to the great window, to behold Rê in the Compound-of-the-Pyramidion, the King himself standing alone,

| *sd swy sn ˁ3wy m33 it.f Rˁ m Ḥwt-bnbn dsr*

كسر (أختام) الترابيس وفتح ضلفتى الأبواب لرؤية والده آمون رع فى معبد البن بن (الإهرامات)

Breaking the (seals of) the bolts, opening the double doors, beholding his father Re in the holy Compound-of-the-Pyramidion,



mˁnḏt n Rˁ <m> sktt n Itm in ˁ3wy w3ḥ sin ḏbˁt

مركب الصباح لرع (الشمس) ومركب المساء لآتوم ، إغلاق البابين وإضافة ختم الطين ...

The Morning Bark of Rê and the Evening Bark of Atum, closing the double doors, applying the clay sealing ...

m ḫtm n nsw ḏs.f ḥn n wˁbw ink sip.n.i ḫtm

بختم الملك نفسه ، أمر الكهنة (إعطاء الأمر للكهنة) أنا فحصت الختم .

... with the king's own seal, giving orders to the priests, "I have examined the seal.

| *n ˁk.n ky r.s m nsw nb ˁḥˁ.t(y).f(y) rdt.n.sn ḥr ẖt.sn m-b3ḥ ḥm.f m ḏd r*

لا أحد يدخل إلى داخلها من كل الملوك الذين سيظهرون ، هم وضعوا أنفسهم على أحشاءهم أمام جلالته قائلين :

No other shall enter into it of all the Kings who shall arise." They placed themselves on their bellies before of His Majesty, saying:

Imn w3ḥ n sk Ḥr mry Iwnw ii m ˁk r Pr-Itm šms ˁnty

من أجل أن يؤسس ويتحمل بدون (شك) (ح بدون موت) ، يا حورس محبوب هيليوبوليس " الدخول إلى بيت ، خلف (رفقة) صورة ...

"Abide and endure, without perishing, O Horus, beloved of Heliopolis!" Entering the House of Atum, following the image ...

n it.f Itm Ḫpri wr Iwnw ii.n nsw W3-s3-r-k-n r m33 nfrw ḥm.f

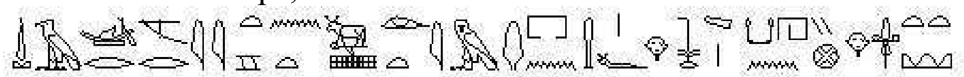
... والده أتوم خبرى عظيم هيليوبوليس ، جاء الملك أوسركون لرؤية جمال (ح جمائل) جلالته .

... of his father Atum-Khepri the Great One of Heliopolis. King Osorkon came to behold the beauty of His Majesty.

ḥẖ rf t3 dw3w (sp-sn) wḏ3 ḥm.f r mryt tp ʿḥʿyw.f

(مع) أول ضوء (مع) إنبلاج الفجر أبحر جلالته إلى ميناء على رأس سفنه ...

At first light, at the crack of dawn, His Majesty proceeds to the harbor at the head of his ships,



ḏ3 r mryt nt K3-km irt im3 (w) n ḥm.f ḥr rsyt K3-hny ḥr i3bt

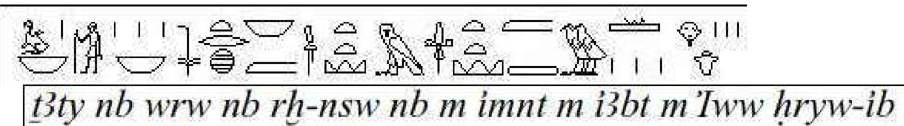
... عابراً إلى ميناء الثور الأسود ، نصب خيمة جلالته ناحية جنوب كهنى شرق ...

... crossing over to the Harbor of Black-Bull, pitching His Majesty's tent on the south of Keheny, on the east ...

nt K3-km ii pw ir.n nn n nsw ḥʿtyw-ʿ nw T3-Mḥw wrw nb ṯ3 mḥt

... الثور الأسود ، جاء هؤلاء الملوك و زعماء الأرض الشمالية ، (و) كل الزعماء الذين يلبسون الريش ...

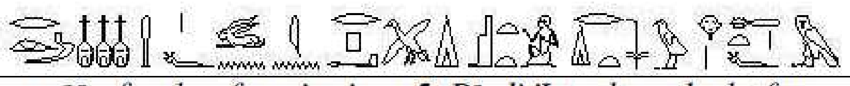
... of Black-Bull. In came those kings and counts of North-land, all the chiefs who wear the feather ...



ṯ3ty nb wrw nb rḫ-nsw nb m imnt m i3bt m Iww ḥryw-ib

... (و) كل وزير ، كل زعيم ، كل ملوك الغرب ، والشرق من الجزر فى الوسط ...

... every vizier, every chief, every king'sfrom the West, from the East, and from the Isles-in-the-midst,



r m33 nfrw ḥm.f wn.in iry-pʿt P3-di-Ist rdt sw ḥr ẖt.f m

... (كل هؤلاء جاءوا) لرؤية جمائل جلالته الأمير الوريث (ولى العرش) باديس وضع نفسه على أحشائه فى ...

to behold the beauty of His Majesty. The hereditary prince Petiese placed himself on his belly ...

(108)

b3ḥ-ʿ ḥm.f ḏd.f m r K3-km m33.k Ḫnty-ḫty ḫw ṯ.k Ḫwyt

... أمام جلالته قائلاً " تعال إلى (مقاطعة) الثور الأسود ، لترى الإله خنتى ـ ختى حيث الإلهة خويت سوف تحميك ...

... before His Majesty and"Come to Black-Bull that you may behold Khentykhety, that Khuyet (the Protectress) may protect you, ...

sm3.k ʿ3bt n Ḥr m pr.f (m) im3w wnḏww 3pdw ʿḳ.k r pr.i sn n.k pr-ḥḏ.i

... أعمل أنت القرابين لحورس فى بيته (من) الماشية ذات القرون القصيرة وذات القرون الطويلة والطيور ، وادخل إلى بيتى فخزينتى مفتوحة لك (ح مفتوحة لك خزينتى) .

... that you may make offering to Horus in his house, even short-horned cattle, long-horned cattle, and fowl, and that you may enter my house. My treasury is open to you.

| *dwn<.i> tw m ḫt it.i di.n.k nbw r ḏrww ib.k m(fk3t)*

أنا سوف أمد لك أملاك والدى ، أنا سأعطيك الذهب بما يرضى رغبتك (ح إلى حدود قلبك) ...

I shall hold out to you my father's property. I shall give you gold, to the limits of your desire,

(109)

| *(m)fk3t twt n-ḥr.k ssmwt ḳnw m tp n iḥ ḥʿwtyw m šmmt wḏ3 pw ir.n ḥm.f*

... (مواصلة العطايا) المرمر الأخضر ، يكوم فوق (عالياً) أمامك ، الخيول الكثيرة العدد وحتى أفضل الإسطبل وأجمل (ح أوائل) الكشك . وذهب جلالته (ح جلالته فعل ذهاب) ...

... malachite being heaped up before you, many horses, even the best of the stable and the foremost of the stall." Off went His Majesty ...

| *r pr Ḥr-Ḫnty-Ḫty r dit m3ʿ iw3w wnḏww 3pdw n it.f Ḥr-Ḫnty-Ḫty*

... إلى بيت حورس خنتى ختى لعمل القرابين (من) الماشية ذات القرون القصيرة وذات القرون الطويلة والطيور ليقدمها لوالده حورس خنتى ختى ...

to the house of Horus Khentykhety. Causing short-horned cattle, long-horned cattle, and fowl to be offered to his father Horus Khentykhety,

nb Km-wr wḏ3 ḥm.f r pr n iry-pʿt P3-di-3st ʿ3b.f n.f m ḥḏ nbw

... سيد الثور الأسود العظيم (مقاطعة فى مصر السفلى) ، ثم تقدم جلالته إلى بيت الأمير الوريث (ولى العرش) باديس ، وهو (أى باديس) قدم له الفضة والذهب ...

Lord of Great-black-bull When His Majesty proceeded to the house of the hereditary prince Petiese, he (Petiese) presented him with silver, gold.

ḥsbd mfk3t ˁḥˁw wr m ḫt nb ḥbsw sšr-nsw m tnw nb 3tywt

... و أحجار اللازورد ، المرمر الأخضر ولباس عظيم (فخم) من الكتان الملكى من كل الأعداد الكثيرة (بأعداد كثيرة) و أرائك (كراسى للجلوس) ...

... lapis lazuli, and malachite, a great clothing of royal linen of every number, couches ...

sḥn.ti m p3ḳt ˁntyw mrḥt m ḫbḫb ḥtrw m ṯˁyw ḥmwt m ḥˁwty

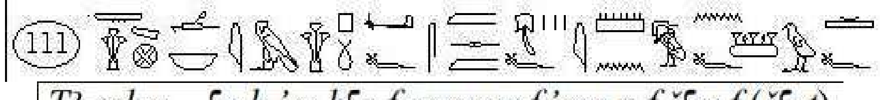
... (كراسى الجلوس هذه) مكسوة بالكتان الجميل ، اللبان ومرهم (زيت) فى الجرار ، خيول ذكور وأناث ...

... laid with fine linen, frankincense and ointment in jars, horses, even stallions and mares ...

nb n iḥ.f swˁb.n.f sw m ˁnḫ nṯr ḫft-ḥr nn n nsww wrw ˁ3w nw

... كلها (أى الخيول) من إسطبله ، وهو (أى الأمير باديس) طهر نفسه بواسطة الإله المقدس أمام هؤلاء الملوك العظماء والزعماء التابعين لـ ...

all the foremost of his stable. He (Petiese) purified himself by a divine oath before these kings and great chiefs of



T3-mḥw ˁn b im ḥˁp.f smsmw.f imn.n.f šˁw.f (šˁyt)

... الأرض الشمالية ، {قائلاً} كل واحد هناك (فى ذلك المكان) يخفى خيوله (أو) يخفى حقه (ممتلكاته) ...

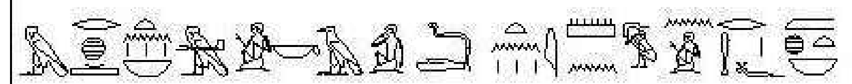
... North-land, (saying,) "(As for) every one therein, if he conceals his horses (or) hides his due, ...



k3 mwt.f n mwt n it.f k3.n.i nn r wf3.tn b3k im

... إذن هو سيموت كموت والده ، أنا أصدرت هذا لأجل أن تدعم هذا الخادم المتواضع ...

... then may he die the death of his father. I have formulated this that you may support this humble servant ...



m rḫ.tn nb m-ʿ.i k3 ḏd.tn imn.n.i r ḥm.f m ḫt nb

... لأنك تعرف كل شيء عنى ، لذا أنت ستقول (إذا) أنا أخفيت أى شئ عن جلالته[7] ...

in all that you know about me. So you shall say if I have concealed from His Majesty (anything) of all the property

(112)

... *n pr it.i nbw iḥw m ʿ3t m ipwt nb mnfyw(t) m iry-ḏrty nbw m iry-ḫḫ*

(أى شئ يقصد به ممتلكات) بيت والده (سواء كان) (سبائك) ذهب ، أحجار كريمة ، (أو أى) نوع من الجرار ، أو أسورة من الذهب أو عقود ...

... of my father's house, (be it) gold (ingots), precious stones, (or) any kind of vessel, armbands (of gold), neckbands, ...



bbw stwr(w) m ʿ3t s3(w) nwʿt nb m3ḥw n tp šʿky n msḏr

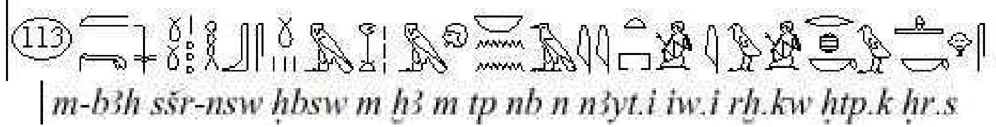
... (أو) قلائد مرصعة بالأحجار الكريمة (أو) تعاويذ لكل عصابة رأس (أو) أقراط (زينة الأذن)

... collars wrought with precious stones, amulets for every limb headbands, earrings,

hkrw nb n nsw hnw nb nw wʿb nsw m nbw ʿ3t nb r 3w ʿ3b.n.i

وكل زينة الملك ، وكل أوانى تطهير الملك من الذهب والأحجار الكريمة كل هذه الأشياء أنا قدمتها ...

... all the adornments of a king, all the vessels for a king's purification in gold and precious stones. This whole range of things I have presented ...



m-b3h sšr-nsw ḥbsw m ḫ3 m tp nb n n3yt.i iw.i rḫ.kw ḥtp.k ḥr.s

---

[7] أخفيت عن جلالته كل شئ المفعول به (أى شئ) متأخر ، ويمكن أن يتم تقديمه أيضاً ليصبح أخفيت كل شئ عن جلالته .

... فى الحضور ، ملابس الكتان الملكى من آلاف خيوط غزل غرفتى ، أنا أعرف أنك سترضى بها.

... in the Presence, garments of royal linen by the thousands of the best of my weaving-room, knowing that you will be satisfied with them.

wḏ3 r šmmt stp.k mrr.k m smsm nb 3bb.k ʿḥʿ.n ḥm.f (ḥr) irt m mitt

إذهب إلى الإسطبل وإختار كل ماتحبه من الخيول ، ففعل جلالته هذا .

Proceed to the stall, and choose as you will of all the horses you desire.” Then His Majesty did so.

ḏd.in nn n nsww ḥʿtyw-ʿ ḥr ḥm.f wd(y) n r niwwt n wn.n

قول بواسطة هؤلاء الملوك والزعماء (قال هؤلاء الملوك والزعماء) لجلالته: " أرسلنا إلى مدننا لنفتح ...

Then said these kings and counts to His Majesty, “Dismiss us to our cities so we (can) open ...

(114) *prw-ḥḏ.n stp.n mrr ib.k in.n n.k tp(y)w nw šmwwt.n ḥ3wty nw*

... خزائننا لتختار ما يحبه قلبك و لنحضر لك أحسن مخازننا وأوائل (أسرع) ...

... our treasuries, choose according to what your heart desires, and bring to you the best of our stalls, the foremost of ...

smsmw.n ʿḥʿ.n ḥm.f (ḥr) irt mitt rḫ rn iry nsw W3-s3r-k-n m pr B3st

... جيادنا " حينئذ فعل جلالته مثل هذا . قائمة بأسماء مثل: الملك أوسركون فى بيت باست ...

... our horses.” Then His Majesty did so. List of the names thereof: King Osorkon in House-of-Bastet ...

ww n Rʿ- nfr nsw Ἰw-w3-p-ṯ m Ṯnt-rmw T3-ʿn ḥ3ty-ʿ ḏd Ἰmn-iw.f -ʿnḫ

منطقة رع ـ نفر ، الملك إوبوت فى مدينة السمك (بلدة تل المقدم الحالية) وتان ، زعيم جد أمن إف عنخ ...

... the district of *Rê-nofer*, King Iuput in Fish-town and *Taan*, Count Djedamenefankh ...

(115)

m Pr-B3-nb-Dd(t) T3-šnwt-Rʿ s3.f smsw imy-r mšʿ m Pr-Ḏḥwty-Wp-Rḥwy ʿnḫ-Ḥr

... فى بيت الكبش سيد جد و مخازن قلال رع ، إبنه الأكبر قائد الجيش فى بيت جحوتى الذى فرق بين المتقاتلين عنخ حورس (حورس الحى) .

… in House-of-the-Ram-lord-of-*Djede* and Granary-of-Rê, his eldest son, the general in House-of-Thoth-who-Separates-the-Two-Combatants, Ankh-Hor,

ḥ3ty-ʿ3-k3-n-š m Ṯb-nṯr m Pr-ḥby m Sm3-Bḥdt

زعيم أكانتوش فى العجل المقدس (بلدة سمنود الحالية) فى بيت التى فى إحتفال (بلدة بحبيت الحجر الحالية) وفى سيما بحدت (بلدة تل البلامون الحالية) ،

Count Akanosh in Divine-calf, in House-of-She-who-is-in festival, and in *Sema*behdet,

ḥ3ty-ʿ wr n M P3-ṯ-n-f m Pr-Spd m Šnwt-n-Inb-ḥḏ

الزعيم وحاكم الما باتنفى فى فى بيت سوبد (بلدة صفط الحنة الحالية) وفى شنوت إن إنب حج (مخازن قلال الجدار الأبيض ، بلدة شونة يوسف الحالية) ،

The count and chief of the Ma Patjenfy in House-of-Soped and in Granary-of-Whitewall,

(116)

ḥ3ty-ʿ wr n M P(3)-m3 m Pr-Wsir-nb-Ḏd(w) ḥ3ty-ʿ wr n M Ns-n3-[isw]

زعيم وحاكم الما با ما فى بر أوزير نب جد ، زعيم وحاكم الما با نس نا إسو ...

the count and chief of the Ma Pemui in House-of-Osiris-lord-of-*Djedu*, the count and chief of the Ma Nesnayisu …

m Ḥsbw ḥ3ty-ʿ wr n M Nḫt-Ḥr-n3-šnwt m Pr-grr

... فى ثور حسيب ، زعيم وحاكم الما نخت حر نا شنوت فى بيت قرر (بيت الضفدعة) ...

… in Bull-of-*Heseb*, the count and chief of the Ma Nakhthorneshnu in House-of-the-Frog ,

wr n M P-n-t3-wrt wr n M P-n-ti-bḫnt ḥm-nṯr Ḥr nb Ḫm

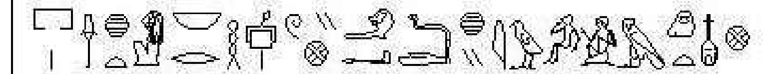
زعيم وحاكم الما بنتاور ، زعيم وحاكم الما بنتى بخنت كاهن حورس سيد خم .

The chief of Ma Pentawere, the chief of Ma Pentibekhene, the prophet of Horus lord of *Khem*

P(ꜣ)-di-Ḥr-smꜣ-Tꜣwy ḥꜣty-ꜥ Ḥw-rꜣ-bꜣ-sꜣ m Pr-Sḫmt nbt Sꜣw

با دي سما تاوى ، زعيم حو را با سا فى بيت (الإلهة) سخمت سيدة سايس ،

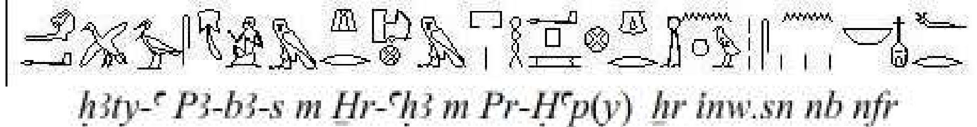
Petehorsomteus, the count Horbes in the House-of-Sekhmet, Lady of Sais,



Pr-Sḫmt nb(t) R-ḥ-sꜣ-wy ḥꜣty-ꜥ Ḏd-Ḫy-iw m Ḫnt-nfr

وبيت (الإلهة) سخمت سيدة راحاساوى ، زعيم جد خى إيو فى (بلدة) خنت نفر ،

and the House-of-Sekhmet, Lady of *Rehessawi*, count Djedkhiyu in *Khentnofer*,



ḥꜣty-ꜥ Pꜣ-bꜣ-s m Ḫr-ꜥḥꜣ m Pr-Ḥꜥp(y) ḥr inw.sn nb nfr

زعيم باباسا فى مكان المعركة وفى بيت الفيضان (بر حعبى) (ربما بلدة أثر النبى 2 كيلومتر جنوب القاهرة القديمة) ، يحضرون كل بضاعتهم (جزيتهم) الجميلة .

count Pabasa in Battle-field and in House-of-the-Inundation, bearing all their good tribute.

4/ **نصوص سمك اللوح ناحية اليسار** (السطور من 118 إلى 159نهاية اللوح):

شكل رقم 4: نقوش سمك لوح النصر ناحية اليسار

(118)

[.....]nbw ḥd [.......] m [........]t(y)[...] sḥn.[ti]m p3kt ʿntyw m

...... الذهب ، الفضة .... محملة بكتان جميل ونبات المر فى .....

[.....] Gold, sil [……………………..] laid with fine linen, myrrh in

(119)

ḥbḥb…………………………………………… m šʿw nfr ḥtrw

جرة ……………………………………………مثل متعلقات الخيول الجميلة .

jars ……………………………… as goodly dues; horses

(120)

…………………………………………………………………… nn iw.n.tw r ḏd

…………………………………… {بعد} هذا ، جاء شخص ليقول …

……………………………………….. [After] this, one came to say …

(121)

n ḥm.f ………. mšʿ ……………………………… sw inb

… لجلالته ……………………………… جيش ……………… الجدار …

… to His Majesty ……………army……………………….. wall.

(122)

…… di.f ḫt m pr-ḥḏ ………………….. ḥr-ib itr(w) sdr.n.f Msd

…. أحرق خزائنه (حرفياً فعل النار على الخزائن) … {والسفن} على النهر . وهو حَصَّن مدينة موسداى …

…….and has set fire to [his] treasury [and to the ships] upon the river. He has garrisoned Mesed …

(123)

m ..mšʿ s…b n.f ……………………ʿḥʿ.n rdt.n ḥm.f šm ʿḥ3w.(f)

… بالجيش ……… ثم أمر جلالته جيشه بالذهاب …

.. with soldiers …………………….. Then His Majesty caused his warriors to go …

(124)

ḥr m33 ḫpr im m mnfy(t) n iry-pʿt P3-di-3st iw.n(t)w r smi

… لرؤية ما حدث هناك لقوات الأمير الوريث (ولى العرش) باديس ، وجاء شخص ليصرح (ليقول) …

… and see what was happening there to the troops of hereditary prince Petiese. One came to report …

(125)

n ḥm.f m-ḏd smꜣ.n rmṯ nb gm.n im wn.in ḥm.f rdt sw n fḳ(ꜣ)w n

… لجلالته قائلاً : " لقد ذبحنا كل الناس الذين وجدناهم هناك " . ثم أعطاه كمكافأة لـ …

… to His Majesty, saying, "We slew every person we found there." Then His Majesty gave it as a reward to …

(126)

iry-pꜥt P(ꜣ)-di-Ỉst ꜥḥꜥ.n sḏm(.n) sw wr n M Tꜣ.f-nḫti rdi

… للأمير الوريث (ولى العرش) باديس ، ثم سمع بهذه زعيم الما تاف ـ نخت (الذى) سبب …

… the hereditary prince Petiese. Then the chief of the Ma Tefnakht heard it, and …

(127)

iw wp(wty) r b(w) ḫr ḥm.f m swnswn m-ḏd ḥtp r.k n mꜣꜣ.n.i ḥr.k m

… مجيء رسول (مبعوث) إلى المكان الذى فيه جلالته فى تودد(فى تضرع) ليقول: " السلام عليكم أنا لا أستطيع أن أنظر إلى وجهك فى …

… a messenger was caused to come to the place where His Majesty was, with cajolery, saying, "Be appeased! I cannot behold your face in …

(128)

hrw nw šp(t) n ꜥḥꜥ.i ḫft hh.k nr.i n šfyt.k is ntk Nwbty ḫnt Tꜣ-sry Mnṯ(w)

أيام الخزى (منذ أيام بسبب الخزى والخجل من سيادتك) ، وأنا لا أستطيع الوقوف أمام بأسك ، حقيقة أنا أخشى جمالك ، أنت نوبتى سيد الأرض الجنوبية منتو …

… the days of shame, (for) I cannot stand before your flame. I dread your awesomeness indeed; you are Nubti, foremost of South-land (Upper Egypt), Montu,

(129)

kꜣ nḫt-ꜥ ir niwt nbdi.k ḥr.k r.s n gm.n.k bꜣk im r pḥ.n.i iww nw Wꜣḏ-wr

الثور القوى الأيدى ، الذى (فى) كل مدينة إذا أدرت وجهك نحوها لن تجد خادماً (فقيراً) هنالك ، أنا وصلت جزر البحر (ح الأخضر العظيم)[8] …

[8] تعبير الأخضر العظيم (الواج ـ ور) الذى غالباً ما يقصد به البحر الأبيض المتوسط بحسبان الإهتمام بالشمال أكثر من إهتمامهم بالشرق حيث البحر الأحمر .

The bull of mighty arm! As for any city toward which you turn your face, you will not be able to find this humble servant <there>before I have reached the islands of the sea …

(130) *iw.i snḏ.kwi n b3w.k ḥr mdt p.f nbi ir ḫft(y) r.i in iw n ḳb(b)*)

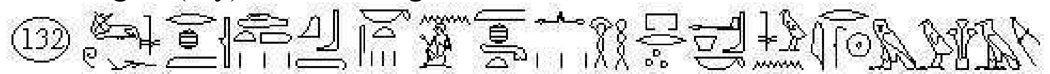
لأننى أخشى من غضبك قائلاً : " لهبه عدو لى (ح لهبه يفعل العداء لى) ، ولا يبرد …

… in fear of your might, saying, ‘His flame is hostile to me!’ Isn’t

(131) *ib n ḥm.k m nn ir.n.k r.i ink is ḥry-dbʿ(w) m3ʿ n sḫ.k wi r ḫ3r bt3 ḫ3y m*

قلب جلالتك بسبب ما فعلته لى ، أنا واحد (شخص) كريه فى الحقيقة وأنت لا تعاقبنى وفقاً للجريمة (أى جريمته) ، قس بـ …

… your Majesty’s heart cool (even now) because of these things you have done to me? Indeed, I am one truly repugnant. (Even so) do not smite me according to (my) crime. Weigh with …



iwsw rḫ m ḳdt ḳ(3)b.k st n.i m ḫmt w3ḥ prw ʿb.k sw n tr (i)m(y) wḥ3

… بالميزان ، أحكم بالوزن (لكن حتى إذا) ضاعفته ضدى ثلاث مرات (على الأقل) أترك البذور لتجمعها فى الموسم (أى موسم البذور) ، لا تقطع …

… the balance, judge by weight(but even) if you multiply it against me threefold, (at least) leave the seed so you can gather it in (its) season! Don’t cut …

(133) *mnw r w3bwy.f w3ḥ k3.k ḥr(yt).k m ḫt.i snḏt.k m-ʿb ks.i n ḥms.n.i m*

… البستان إلى جذوره (أشجار البستان) ، (حتى) لا تعش روحك إرهاباً منك فى جسدى ، خوفك فى عظامى ، وأنا لا أجلس فى …

… down the grove to its roots! As your *ka* lives, terror of you is in my belly, and fear of you is in my bones. I have not sat in …

(134) *ʿ(t) ḥmḳt n ms.tw n.i bnt wnm.i is t n ḥḳr swr.i mw m*

… فى قاعة الجعة ولا يعزف الهارب (ألة وترية على شاكلة الربابة) لى ، (ولكنى) أكل الخبز فى (عند) الجوع ، و أشرب الماء فى (عند) …

… the beer-hall, nor have they brought the harp for me; (but) I have been eating the bread of hungerand drinking water in …

(135)

ibt ḏr hrw pf sḏm.k rn.i dḥrt m ḳsw.i tp.i wšr(w) ḥbsw.i

... العطش ، منذ ذلك اليوم عندما سمعت إسمى ؛ (أصبح) المرض فى عظامى و(أصبح) رأسى أصلع (و) ملابسى ...

Thirst since that day when you heard my name. Sickness is in my bones, my head is bald,

(136)

ḥtꜣ(w) r sḥtp.tw n.i Nt ꜣw ḥpt in.n.k r.i ḥr.k n.i gr in tr s

... خرقاً ، حتى (الإلهة) نيت إستُرضيَت لى ، و أحضرت لى فترة طويلة ، ووجهك ضدى لى الآن ...

my clothing is in tatters, until Neith is made to be appeased toward me. Long is the course you have brought upon me, and still your face is (set) against me! So far ...

(137)

| pḥꜣ kꜣ.i swꜥb bꜣk m ṯs.f imy sšp.t(w) ḫt.i r pr-ḥḏ m

هل (يمكن) (لـ)روحى أن تُطَّهر ؟ لتطهر الخادم من خطئه ، وإجعل ممتلكاتى أن توضع فى الخزينة (ح إجعل (أن) تستقبل ممتلكاتى فى بيت الفضة) حتى ...

Will my *ka* never be purged? Cleanse (your) servant of his fault! Let my property be received into the Treasury, even ...

(138)

Nbw ḥnꜥ ꜥꜣt nb ḥꜣwtyw is nw smsmw ḏbꜣw m ḫt nb imy iw n.i i

الذهب وكل الأحجار الكريمة وحتى أجود الخيول ، مكافأة من كل شىء ، دع الرسول (المبعوث) ...

... gold and every precious stone, even the foremost of the horses, a requital consisting of everything. Let a messenger ...

(139)

pwty m sin dr.f sndt m ib.i kꜣ prt.i r ḥwt-nṯr m-ḥr.f swꜥb.i m ꜥnḫ

... يأتى إلى بسرعة ، هو (سوف) يبعد الخوف عن قلبى ، عندئذ سأذهب إلى المعبد (ح معبد الإله) فى حضوره (ح فى وجهه) وسأطهر نفسى بالقسم (ح الحياة) ...

come to me quicklythat he may drive out fear from my heart! Then I shall go to the temple-compound in his presence, and I will cleanse myself by a divine

(140)

(ʿnḫ) nṯr rdt.n ḥm.f šm ẖry-ḥbt ḥry-tp P3-di-Ỉmn-nst-T3wy imy-r mšʿ P-w3-r-m3 fk3

المقدس (الإلهى) " . أرسل جلالته الكاهن الأعظم بادى أمون نستتاوى وقائد الجيش بوارما وهو (أى تاف ـ نخت) ...

oath." His Majesty sent the chief lector-priest Peteamennesettowe and the general Pwarema; and he (Tefnakht)

(141)

(fk3).n.f sw m ḥḏ nbw ḥbsw ʿ3t nb šps pr.n.f r ḥwt-nṯr dw3.n.f nṯr

كافأه (الملك بيعانخى) بالفضة ، الذهب ، الملابس وبكل الأحجار الكريمة ، هو (تاف ـ نخت) ذهب إلى المعبد (ح معبد الإله) وعبد الإله .

… presented him (Pi(ankh)y) with silver, gold, clothing, and every noble precious stone. After he (Tefnakht) had gone forth to the temple-compoundand worshiped the god.

(142)

swʿb.n.f sw m ʿnh nṯr m dd n th(y).i wd-nsw n win.i

طهر نفسه بالقسم المقدس ، قائلاً : " أنا لن أنتهك مرسوم الملك ولن أضع جانباً ...

Cleansed himself by a divine oath, saying, "I will not transgress the King's decree. I will not thrust aside …

(143)

ḏdwt ḥm.f n ir.i iw r h3ty-ʿ m ḥm.k irt.i m ḏd

... ما قاله جلالته ولن أفعل أذىً لزعيم دون علمك ، وسأفعل حسب ما قول ...

what His Majesty says. I will not do harm to a count without your knowledge. I will act according to what …

(144)

(m ḏd)wt nsw n th(y).i wḏ.n.f ʿḥʿ.n ḥm.f hr(y)-ib ḥr.s ii.n.tw r ḏd

... قول الملك ، ولن أنتهك مرسومه (أوامره) "، عندئذ (أصبح) جلالته راضياً عنها (عن هذه) ، وجاء شخص ليقول ...

… the king says. I will not transgress what he has decreed." Then His Majesty was satisfied with it. One came to say …

(145)

n ḥm.f ḥwt-nṯr Sbk sn.sn ḫtm.s Mtnw rdt ḥr ẖt.s n wn

... لجلالته " معبد الإله سوبك (التمساح) فتحوا قلعتها (عاصمة) إقليم السكين (منطقة فى مصر العليا) وأجلسوها على أمعائها (أى إستباحوها) ولم يبقوا ...

… to His Majesty, (saying,) "The Temple-compound-of-Sobek, they have opened its stronghold. The (capital of) the Nome-of-the-Knife is placed upon its belly. Not a nome …

(146)

sp3t ḫtm.tw r ḥm.f m sp3wt nw Rsy Mḥt imnt i3bt ww ḥr(y)-ib ḥr ẖt.sn n snḏ.f ḥr

... مقاطعة مغلقة أمام جلالته من مقاطعات الجنوب والشمال ، الغرب والشرق والجزر فى المنتصف (ح فى القلب) وأصبحت على أمعائها بسبب الخوف منه (ح خوفه) .

… is closed against His Majesty of the nomes of the South and the North, the West and the East and the Islands in the Midst being upon their bellies in fear of him,

(147)

rdt m3ʿ ẖt.sn r b(w) ḏr(y) ḥm.f mi ndt nt ʿḥ ḥḏ rf t3 dw3

وجعل ممتلكاتهم ترسل إلى المكان الذى فيه جلالته مثل خدم القصر " . عندما أضيئت الأرض (ح غطت الفضة الأرض) مع إنبلاج ...

Causing their property to be presented at the place where His Majesty is, like subjects of the palace." At first light, at the crack …

(148)

sp-sn ii.n nn n ḥḳ3w sn nw Rsy ḥḳ3w nw Mḥt m iʿrwt r.sn t3 n b3w

... الفجر جاء هذان الحاكمان التابعان للجنوب والحاكمان التابعان للشمال (وهم يضعون حيات الكوبرا ليقبلوا الأرض لقوة ...

… of dawn, those two rulers of the South and the two rulers of the North came wearing their uraeito kiss the ground to the might …

(149)

ḥm.f is gr nn n nsww ḥ3tyw-ʿ nw T3-mḥw ii r m33 nfrw ḥm.f rdwy.sn

... جلالته ، الأن هؤلاء الملوك والحكام التابعين للأرض الشمالية جاءوا لرؤية جمال جلالته (و) أرجلهم ...

… of His Majesty, Now these kings and counts of North-land came to behold His Majesty's beauty, their …



(150)

sn m rdwy ḥmwt n ʿḳ.n.sn r pr-nsw dr ntt wnn.sn m ʿmʿw

... أرجلهم كأرجل النساء ، ولم يدخلوا إلى البيت الملكى لأنهم ليسوا مختونين ...

... legs being the legs of women. They could not enter the royal residence because they were uncircumcised ...

(151)

ḥnʿ wnm-rmw bwt pw nt pr-nsw is nsw N-mȝ-r-ṯ ʿḳ

... وآكلى السمك وهذا (يعتبر) إهانة للبيت الملكى (ولكن) الملك نملوت دخل ...

... and fish-eaters, and this is an abomination to the royal residence. But King Nimlot entered ...

(152)

(ʿḳ.)f r pr-nsw dr ntt wnn.f m wʿb n wnm.f rmw ʿḥʿ.n ḫmt

... البيت الملكى لأنه طاهراً ولم يأكل السمك . ثم وقف ثلاثة (حكام آخرين) ...

... the royal residence because he was clean and did not eat fish. The three (other rulers) stood ...

(153)

r rdwy.sn wʿ m ʿḳ pr-nsw ʿḥʿ.n ȝtp ʿḥʿw m ḥḏ nbw ḥmt

... على أقدامهم (بمعنى لم يدخلوا) واحد (فقط) دخل إلى البيت الملكى ، ثم حملت المراكب بالفضة ، الذهب ، النحاس ...

... on their feet, but (just) the one entered the royal residence. The ships were laden with silver, gold, copper, ...

(154)

ḥbsw ḫt nb nw Tȝ-Mḥw mȝʿw nb n Ḫȝr ḫȝw nb n Tȝ-nṯr ḫnt(y)

... الملابس وكل الأشياء من الأرض الشمالية ، وكل منتجات سوريا ، وكل الأخشاب العطرية من أرض الإله . جنوباً ...

... clothing, everything of North-land, every product of Syria, and all the aromatic woods of God's-land. South ...

(155)

pw ir.n ḥm.f ib.f ȝw gswy.f nb ḥr nhm imnt iȝbt šsp.sn sr

... أبحر جلالته (ح الإبحار جنوباً فعله جلالته) وقلبه ملىء (ح متورم) (بالبهجة) ، كل من على الصفتين كان يصيح (فى) الغرب والشرق موافقين على ما حدث ...

… sailed His Majesty, his heart swelling (with joy), while the banks on both sides of him were shouting. West and East took up the advance report, …

nhm m h3w hm.f hnw nhm dd.sn p3 hk3 t(n)r (sp-sn)

… يصيحون حول جلالته ، يغنون ويصيحون قائلين : " يا أيها الحاكم القوى ، يا أيها الحاكم القوى …

… shouting around His Majesty; singing and shouting, saying, "O mighty ruler, O mighty ruler, …

P-ʿnhy p3 hk3 t(n)r iw ii.tw hk3.n.k T3-Mhw ir.k k3w

… بي عنخى (بيعنخى) الحاكم القوى ، أنت جئت لتحكم الأرض الشمالية (مصر) أنت عملت الثيران …

… Pi(ankh)y, O mighty ruler, You have come after you established (your) rule over North-land, You make bulls …

m hmwt ndm ib n mwt ms ti t3 sti im.k imyw int irt n.s i3w idt

… داخل النساء (بمعنى جعلت الثيران داخل رحم النساء) ، سعيد قلب الأم التى ولدتك ، (و) الرجل الذى أنجبك ، الذين (سكان) بين الوادى يعشقونها ، البقرة …

… into women. Happy the heart of the mother who bore you and the man who begot you! The valley dwellers adore her, the cow …

ms k3 iw.k r nhh nht.k mn(w) p3 hk3 mr(y) W3st

… (التى) ولدت الثور ، أنت ستبقى للأبد ، قوتك ثابتة ، أيها الحاكم محبوب طيبة (ح واست)" .

… that bore the bull! You shall be forever, your might abiding, O Ruler, beloved of Dominion (Thebes)."

ملخص لأحداث اللوح :

لوح النصر العظيم للملك بيي ؛ أجمع الباحثون مؤخراً إلى أن إسم الملك فى الحقيقة هو بيي (Pi or Piye) وبعض الباحثين يكتبه هكذا (Pi(ankhy) ، وأصبح الآن إجماعاً بين الباحثين

هو بيي (بيعنخي) ، يعتبر اللوح وما ورد فيه من سرد لأحداث إنتصار الملك بيي على ملوك وأمراء مصر عملاً أدبياً راقياً يأتى فى مقدمة الأعمال الفنية التاريخية فى العصر المتأخر ويعادل حوليات تحوتمس الثالث من عصر الدولة المصرية الحديثة ، كما يعطى اللوح صورة للملك السودانى بيي (بيعانخى) الذى كان قوياً ، ذكياً وكريماً ، أظهر معاملة كريمة لأعدائه رغم حرصه على فتح مصر وجكمها ، وعندما دخل فى معاركه م يكن فخوراً بل رد كل إنتصاراته لأبيه الإله آمون الذى عبده فى عاصمته نبتة ووقره وبجله فى طيبة .

تتسلسل الأحداث على اللوح والتى بدأت فى العام الحادى والعشرين من حكم الملك بييى (بيعانخى) ، وتبدأ بـ :

1/ تقدم تاف نخت :

حيث جاء شخص ليخبر الملك بيي بأن زعيم الغرب تاف نخت قدم قام بمد نفوذه واستولى على عدد من المدن ، حيث وصلت جيوش تاف نخت إلى مدن ومقاطعات يجد الباحثون صعوبة فى تحديد مواقع بعضاً من هذه المدن ، فصارت إلى الآن مجالاً للبحث والدراسة . حيث وصل تاف نخت فى تقدمه جنوباً إلى مدن بعضها لم يذكره حتى كاتب اللوح نفسه ، ثم حعبى التى ربما كانت مدينة سايس ، آنى ، وبر نوب وهى مدن غير معروفة الموقع ، وقد أخضع تاف نخت كل الغرب من سواحل البحر الأبيض المتوسط إلى مدينة إيثت تاوى جنوب ممفيس ، وهى تمثل الحدود الجنوبية لنفوذ تاف نخت التى إنطلق منها مبحراً بجيشه جنوباً والأرضين متوحدتين من خلفه ، وكانت كل المدن التى يمر بها تفتح بواباتها فى وجهه مثل مدن بر آتوم (الفيوم) ، اللاهون ، مدينة التمساح ، متروبوليس وعدد من المدن الأخرى ، وهو مسيطراً على هذه المدن كالثعبان لا يترك الداخلين إليها يدخلوا ولا الخارجين منها يخرجوا ، وهو يقاتل كل يوم .

وكان جلالة الملك بيي يسمع هذه الأخبار وهو يضحك عالياً (ساخراً) ، وأصبح زعماء وحكام هذه المدن والمقاطعات يرسلون لجلالته كل يوم قائلين له: لماذا أنت ساكت تاركاً تاف نخت يحتل المدن ولا يجد من يقاومه ، هل أنت ستنسى الجنوب ؟ .

حتى أن نلموت حاكم هيرموبوليس وهو واحد من أربعة حكام مصريين إتخذوا لقب ملك فى هذه الأيام ، قد قام بهدم جدران نفروسى وأسقط مدينته خوفاً من تاف نخت ، ومن ثم ذهب إليه بنفسه وإنضم إليه واضعاً نفسه تحت قدمى تاف نخت وأصبح أحد رجاله .

2/ أمر بيي لجيشه بالإنتشار وأرسل له الدعم :

أرسل الملك بيي إلى الحكام وقادة الجيش الذين فى مصر أمثال القائد بوريم والقائد ليمرسكنى ولكل قائد فى جيش جلالة الملك الموجودين فى مصر طالباً منهم الإنضمام والمشاركة فى

الحرب ، والإستيلاء على مدن ومواطنى تاف نخت وسفنه على النهر ، وأن لا يدعوا المزارعين يذهبون لحقولهم ولا حارثى الأرض أن يحرثوها ، ففعلوا ما أمرهم به .

3/ تعليمات بيى إلى جيشه :

بعد أن أمر جلالته بأرسال جيشه إلى مصر خاطبهم قائلاً : لا تهاجموا العدو ليلاً ، قاتلوهم حينما ترونه (و يرونكم) وتحدوهم للقتال من بعيد ، وإذا طلب العدو إعطائه مهلة لحين وصول مساعدات عسكرية من مدينة أخرى ؛ عندها أجلسوا وإنتظروا حتى تصل مساعداتهم (قواتهم المساعدة) ، وقاتلوا عندما يبدأ العدو القتال (أى عندما يحدد العدو وقت الحرب ولا تباغتوهم) ، وإذا كان للعدو حلفاء يساعدونه موجودون فى مدينة أخرى فإنتظروهم حتى يوصلوا ، ومن ثم تحدوهم للقتال قائلين : يا هؤلاء الذين لا نعرف أسماءهم أحشدوا قواتكم وجهزوا أحسن خيولكم للحرب . ويواصل بيي حديثه لجيشه : اعلموا أن الإله آمون هو الذى أرسلنا ، وعندما تصلون إلى طيبة طهروا (أغسلوا) أنفسكم فى النهر ، وألبسوا أحسن الملابس (الكتان) ، أريحوا الأقواس وضعوا السهام جانباً ، ولا تتفاخروا بقوتكم حيث أن الشجاع لا قوة له بدونه (أى بدون الإله آمون) ، فهو (أى الإله آمون) الذى يجعل الأيادى الضعيفة قوية ، ويجعل الكثيرين يفرون أمام القليلي العدد ، ويجعل الرجل الواحد يهزم ألف رجل . ثم قبلوا الأرض أمام وجهه وقولوا له : إعطنا الطريق ، فنحن نحارب تحت ظل يدك القوية ، والقوات التى أرسلتها عندما تحارب تجعل الكثيرين يرتجفون أمامها .

ثم جلسوا (أى الجيش) على أمعائهم (أى ركعوا) أمام جلالته قائلين : إن إسمك يصنع قوتنا ، وخبزك فى أمعائنا كل يوم ، وجعتك تقتل ظمأنا ، وشجاعتك تعطينا القوة ، وحينما يذكر إسمك ينتشر الرعب ، فلا جيش ينتصر وقائده جبان ، فمن الذى يساويك (أى لا مثيل لك) ، إنك الملك القوى الذى يعمل بيديه ، زعيم الحروب .

ثم أبحر الجيش شمالاً ووصل إلى طيبة وفعلوا كل التعليمات التى أمر بها الملك بيي ، وواصلوا إبحارهم شمالاً ، وقابلوا عدداً من السفن النيلية وقوات مقاتلة من مصر السفلى مجهزة بمعدات الحرب للقتال ضد جيش جلالته ، عندها قاموا بمهاجمتهم و أحدثوا بينهم مذبحة كبيرة وقتلوا منهم أعداداً كثيرة ، وتم أسر قواتهم وسفنهم وأخذهم كأسرى إلى جلالته .

4/ معركة على النيل عند هيراكليوبوليس :

ثم تقدم جيش جلالته بإتجاه هيراكليوبوليس وهم جاهزون ومتحدين عدوهم للقتال . وتشمل قائمة أسماء حكام وملوك مصر الوسطى أعداء الملك بيي :

ـــ الملك نلموت

ـــ الملك يوويبت .



ــ زعيم الما ، شاشونق حاكم بر أوزير نب جدو .

ــ الزعيم الأكبر للما جدآمون نف نخت حاكم بر بانب جدت

ــ ومعه إنه الأكبر قائد جيش بر تحوت ويبريحوى .

ــ جيش الأمير الوراثى باكننفى .

ــ وإبنه الأمير زعيم الما نس ــ نا ــ إسو ومعه أى زعيم يضع الريشة على رأسه والذين كانوا فى الأرض (مصر) الشمالية مع أوسركون .

ــ الملك أوسركون ملك برباست (تل بسطة) ومنطقة رع نفر .

ــ أى أمير و أى زعيم للمدن المسورة فى الغرب وفى الشرق و الجزر بين الدلتا ؛ قد توحدوا بالإجماع كخدم لزعيم الغرب العظيم حاكم معابد الأرض الشمالية ، الزعيم الإلهى لـ نيت سيدة سايس سم كاهن الإله بتاح تاف نخت .

و تقدمت جيوش جلالته نحوهم وأحدثت فيهم مجزرة ضخمة ، وتم أسر عدد منهم و أخذ سفنهم ، وفر البقية منهم عابرين للنيل وعسكروا عند بربيج على الضفة الغربية ، ومع فجر اليوم التالى عبرت جيوش جلالته النهر متجهة نحوهم واختلطت الجيوش ، وتم ذبح العديد منهم وأسر عدد غير معروف من خيولهم ، وانتشر الرعب بينهم ففروا إلى مصر السفلى من شدة الألم والزعر الذى أصابهم .

أما نلموت فقد فر جنوباً بعد أن قال له أحد (الأشخاص) أن مدينة هيرموبوليس قد واجهت العداء على أيدى جيش جلالته ، وقد أسر رجالها وماشيتها . ثم دخل إلى داخل ونوو (مدينة الأشونين) ، بينما كان جيش جلالته لا يزال على ضفة النهر عند مدينة ون (مقاطعة الأرنب البرى) التى حاصروها من جوانبها الأربعة ، ولم يتركوا الخارجين منها أن يخرجوا ، ولا الداخلين إليها أن يدخلوا.

5/ مجيء الملك بيي بنفسه إلى مصر وحصار هيرموبوليس :

أرسل قواد جيش جلالته بيي تقريراً إلى ملك مصر العليا والسفلى بيي عن كل الهجوم والمعارك التى خاضوها والإنتصارات التى أحرزوها ، فصاح جلالته كالنمر قائلاً هل تركتم بعضاً من جيوش مصر السفلى يفروا ليخبروا عن هذه الحملة بدلاً من قتلهم جميعاً ؟ ، وأقسم كما أن رع يحبنى ، ووالدى آمون يفضلنى ، سوف أذهب شمالاً بنفسى ، وأنا سأجعله (أى تف نخت) يهرب محارباً هارباً للأبد . ثم بعد القيام بالإحتفالات الخاصة بالسنة الجديدة وعيد الأوبت . وفى اليوم التاسع من الشهر الأول من الموسم الأول ؛ تقدم جلالة المك بيي شمالاً نحو طيبة وقام بأداء طقوس عيد آمون وعيد الأوبت ، ثم أبحر شمالاً إلى أن وصل ميناء هيرموبوليس ، ثم ظهر جلالته خارجاً من حجرة مقدمة السفينة فوجد أن عربته قد أُحسن إعدادها والخيول مجهزة

لجرها ، وبلغت رهبته بلاد الآسيويين ، والخوف منه أثقل كل القلوب . ثم تقدم جلالته لحث جنوده ، صائحاً فيهم كالنمر قائلاً: هل صمودكم وقتالكم فى فترة الهدوء هذه من شئونى ؟ هل هذا التأخير فى عملى هو خطة للحرب ؟ والحقيقة الأخيرة هى أن يبلغ الخوف منى الأرض الشمالية ، وسأسدد لهم ضربة قوية تخيفهم .

6/ حصار هيرموبوليس :

أعدوا لجلالته خيمته ناحية الغرب ، جنوب مدينة هيرموبوليس التى تم حصارها ، وتم بناء جدار دفاعى ليغطى جدار (المدينة) و بناء رصيف (عالى) ليرتفع (ليرتقى عليه) النبالون (رماة القوس) ، عندما (يطلقون) السهام ، والنحاتون عندما ينحتون الحجارة ، بينما يتم قتل الرجال بينهم يومياً .

7/ إستسلام هيرموبوليس :

وبمرور الأيام أصبحت رائحة مدينة هيرموبوليس نتنة للأنف (أى إشتم الأنف رائحتها النتنة) وأصبحت بدون رائحتها الطبيعية (فقدت رائحتها الطبيعية) . ثم إستسلمت مدينة هيرموبوليس ، متوسلةً أمام ملك مصر السفلى ، والرسل يخرجون يصعدون وينحدرون ، وتم عمل كل الأعمال التى تسر العين من الذهب وكل الأحجار الكريمة ، الملابس على الصدر ، وجاء نلموت يتوسل إلى الملك بيي (بيعنخى) . ثم جاءت زوجة (نملوت) ، زوجة الملك وإبنة الملك (نستينت) جاءت لتتوسل لزوجات الملك ، محظيات الملك ، بنات الملك وأخوات الملك ، هى (أجلست نفسها على أمعائها) أى تضرعت وتوسلت فى بيت زوجات الملك أمام زوجات الملك ، (قائلة) " تعالوا إلى يا زوجات الملك ، بنات الملك وأخوات الملك هلا إسترضيتن (الإله) حورس (أى بيي) ، سيد القصر ، صاحب القوة العظيمة ، يا لعظمة صدق صوته .... بقية اللوح (سطر 34 إلى 50) مهشم ولا يفى بعبارات مفهومة ...

8/ بييى (بيعنخى) يخاطب نلموت :

وهنا خاطب الملك بييى نلموت قائلاً له " هل والدتك هى التى قادتك ؟ ولكن هل ستمطر السماء سهاماً ؟ أنا الذى يقرر متى يقدم الجنوبيون الطاعة والشماليون يقولون أجلسنا فى ظلك ، إن القلب مثل المجداف يقلب صاحبه ، (مثل) الممسوس (الذى مسته قوى الإله) (فجعلته) يرى النار فى المكان البارد ، لا رجل عجوز (كبير فى السن) يُرى مع والده ، ومقاطعاتك مملوءة بالرجال الشباب (صغار السن) .

ثم وضع نلموت نفسه على أمعائه أمام جلالته (أى ركع مستسلماً) وهو يقول " أرض عنى يا حورس ، سيد القصر ، إنها قوتك التى فعلتها لى ، أنا أحد خدمك الذين يدفعون الضرائب للخزينة . ثم قدم لجلالته الفضة ، الذهب ، حجر لازورد ، تركواز ، برونز والعديد من الأحجار

الكريمة ، ثم ملأ الخزينة بهذه البضائع . و أحضر حصاناً بيده اليمنى و شخشيخة من الذهب وحجر اللازورد بيده اليسرى .

9/ بيي يدخل إلى هيرموبوليس ويعنف نلموت بسبب خيوله:

ثم ظهر جلالته فى قصره ، وذهب ماشياً إلى معبد جحوتى سيد هيرموبوليس وذبح الثيران والعجول والطير قرباناً لأبيه والآلهة الثمانية ، ومن ثم ذهب إلى قصر نلموت ، ودخل إلى جل غرف القصر وخزائنه ، وقدمت زوجات وبنات الملك كل فروض الطاعة (بطريقة النساء) ، و لكن جلالته لم يلتفت إليهن . ثم ذهب جلالته إلى أسطبل الخيول وحظائر المهور وعندما رأى أن الخيول والمهور قد تركت للجوع ، صاح قائلاً : " أقسم كما أعيش أنا و الإله رع يحبنى ، وكما أنفى يتجدد بالحياة ، إن هنالك كم هائل من الحزن فى قلبى نتيجة لإهمال الخيول وتركها للجوع ، هذا الأمر يمثل بالنسبة لى أكثر من أى (حقارة) أنت عملتها فى قلبك ، هل أنت لا تعلم (أى تجهل) إننى مولود من الرحم ، وأنا الذى جاء للوجود من البيضة الإلهية ، بذرة الإله التى بداخلى .

10/ حاكم هيراكليوبوليس يعلن تأكيد ولائه :

وجاء حاكم هيراكليوبوليس (بيف ثاوععى باست) يحمل جزيته إلى الفرعون : ذهب ، فضة وكل أنواع الأحجار الكريمة ، وأحسن خيول الأسطبل ، وركع أمام جلالته وقال " مرحباً بك ، حورس الملك القوى ، الثور (الذى) يهاجم الثيران ، أنا لم أجد صديق واحد يقف (إلى جانبى) فى يوم الضيق يوم المعركة إلا أنت أيها الملك القوى . الذى طرد الظلام عنى ، أنا سأخدمك مع ممتلكاتى ، ومدينتى ستصبح تابعة لك .

11/ إستسلام مدينة (بر سخم خبر رع) :

الآن ملك مصر العليا والسفلى بيي (بيعنخى) ليحيا للأبد ، أبحر شمالاً (جلالته فعل إبحار الشمال) إلى القناة بجانب (بلدة اللاهون عند المدخل للفيوم) ، وهو وجد مدينة بيت سخم خبر رع (أوسركون الأول) وجدارها الدائرى تمت تعليته ، وبوابتها مغلقة ، وكانت مليئة بكل المقاتلين الجنود التابعين للأراضى الشمالية . فأرسل جلالته لهم رسلاً يحذرونهم ويدعونهم لفتح البوابة وإلا سيكونون فى عداد الأموات ، وأن يتجنبوا الذبح فى هذا اليوم إن لم يتركوا البوابة فاتحة ، فاستسلموا له قائلين : إن كل أوامرك ستنفذ فى الحال مثل ما يخرج من فم الإله ، وأنت حقيقة مولود كوجه الإله ، أدخل إلى مدينتك وحصنها ودع الداخلين يدخلون والخارجين يخرجوا . ودخل جيش جلالته إلي المدينة ، ولم (يقم) بذبح أى شخص من كل الناس (الذين) وجدهم . وأمر أمناء الخزانة ليودعوا ممتلكاتها وكنوزها وقلالها فى خزينة ومخازن هبات والده آمون رع سيد عروش الأرضين (طيبة) .

12/ إستسلام ميدوم :

وأبحر جلالته نحو الشمال (حيث) وجد مدينة مر أتوم (ميدوم) بيت سوكر سيد سحج ، قد قفلت (أبوابها فى وجهه) (رغم أنه) لم يقم بمهاجمتها . وحاصرهم الخوف ، وختمت الرهبة أفواههم ، ثم أرسل جلالته لهم قائلاً " إنتبهوا (هنالك) طريقان لكما إختاروا ما تحبون ، إفتحوا ستحيون ، (أو) إقفلوا ستموتون أى إن فتحتم أبواب مدينتكم ستعيشون (سأترككم) ، وإن لم تفتحوها ستموتون (سأقتلكم) ، فجلالتى لن يمر عبر مدينة مقفولة . ثم فتحوا له فى الحال ، فدخل جلالته إلى داخل المدينة ، وهو قدم خزائنها وصوامع قلالها هبة لآمون فى الكرنك .

13/ **إستسلام إيثيت تاوى (بلدة اللشت) :**

ثم أبحر جلالته شمالاً إلى إيثت تاوى (بلدة اللشت) فوجد قلعتها مغلقة ، وجدرانها ملئت بجيوش كثيرة تتبع للأرض الشمالية . ثم هم فتحوا القلعة و ركعوا مستسلمين لجلالته ، قائلين : " إن والدك (أى الأله آمون) إئتمنك على ميراث عرشه ، فالأرضين كلها لك ، ولك كل ما هناك ، وأنت سيد كل ما على الأرض " ، ثم أخذ كل القرابين والكنوز إلى معابد الإله آمون فى طيبة .

14/ جلالته يطلب إستسلام ممفيس :

وجلالته أبحر شمالاً إلى الجدار الأبيض (ممفيس) ، ثم أرسل إليهم قائلاً (لسكان ممفيس):" لا تغلقوا على أنفسكم ، ولا تقاتلوا ، (يا) ساكنى شو (إله الهواء) منذ البداية أى الأزل ، دعوا الذى يود الدخول أن يدخل ، والذى يود الخروج دعوه يخرج ، أنا سأقدم القرابين للأله بتاح إله الآلهة الموجودين فى ممفيس . و أنا سأقدم القرابين للإله سوكر فى مقصورته ، وسأنتبه للإله بتاح فى جداره الجنوبى ، وسوف أبحر شمالاً فى سلام ، وستكون الجدار الأبيض (ممفيس) بخير وسلام ، لا تجعلوا الأطفال يبكون فقط أنظروا إلى مقاطعات الجنوب ، فهم مطيعون وليس هنالك شخص واحد ذُبح ، ماعدا المتمردين الذين كفروا بالإله ، والذين ذُبحوا .

15/ تاف نخت يقوى ممفيس ويستعد للقتال :

ثم قفلوا قلعتهم . وبدأت الجيوش تأتى إلى ممفيس ضد جزء من جيش جلالته ، وكذلك الفنانين ورؤساء البنائين والبحارة ، كما وصل ميناء ممفيس ليلاً تاف نخت زعيم سايس (صان الحجر الحالية) ، مصطحباً أفضل جيوشه وبحارته وعددهم ثمانية آلاف رجل أوصاهم بالقتال بشكل جِدى جداً قائلاً لهم : " بالتأكيد ؛ لقد إملأت ممفيس بأحسن قوات الأرض الشمالية و بالشعير وكل أنواع الحبوب ومخازن قلالـها تفيض ، وكل أنواع السلاح ، و تم بناء شرفات ضخمة ، بفعل عمال البناء المدربين ، وحظائر الماشية هنا فى ممفيس مملوءة بالأبقار ، والخزانة (بيت المال) مملوءة بالفضة ، الذهب ، النحاس ، القماش ، البخور ، العسل والراتينج .

16/ عاصفة ممفيس :

ومع أول ضوء (خيط) أبيض من الفجر، وصل جلالته إلى ممفيس ، ربط (أى عسكر) عند شمالها ، ورأى جلالته جدار ممفيس أصبح أكثر قوة وقد بنى حديثاً ، والشرفات تمت تقويتها و سدها بقوة ، ولا يوجد طريق لمهاجمتها ، وكل رجل بين قوات جلالته سيقول رأيه عن وسائل القتال ، وقال أحدهم دعونا نحاصرهم ، وقال آخرون إنتبهوا إن قواتهم كثيرة إفعلوا ، دعونا نكوم الأرض ونعمل طريقاً مرتفعاً إلى مستوى الشرفات ، و لنفرد الشراع (الأشرعة) ولنبحر من حدود خارج المدينة إليها ، ولنفعل نفس هذا الأسلوب على كل جوانبها حتى بجد الطريق إليها .

وصاح جلالته مثل النمر قائلاً :" أقسم كما أنا أعيش والإله رع يحبنى ويفضلنى والدى آمون وأنا وجدت هذا يحدث لها (أى لممفيس) بسبب أمر الإله آمون ، ولهذا يقول كل ناس الشمال مع مقاطعات الجنوب دعهم يفتحون له ، ولكنهم لم يفعلوا ولم يضعوا الإله آمون فى قلبهم (أى لم يؤمنوا به) ، وأنا سأستولى عليها مثل الإعصار كما أمرنى أبى الإله آمون ." ثم أرسل أسطوله وجيشه لمحاربة ميناء ممفيس . هم أحضروا له كل سفن الجايي والسهرى (نوع من أنواع السفن) وكل القوارب العبارة ، و أمر جلالته جيشه (قائلاً) " تقدموا نحوها ، تسلقوا الجدران . أدخلوا البيوت التى على شاطىء النهر ، وعندما يدخل أحدكم داخل هذه البيوت وعند شرفاتها لا يقف أحدكم بجوار الآخر ، فلا يوجد متمردين يصدونك ، لأنهم جبناء ، يجب أن نضع ختمنا على أرض الجنوب و على أرض الشمال ، ولتجلس (الأرضين مصر السفلى والعليا) بسرعة فى ميزان الأرضين (ممفيس) ، ثم تم إخضاع (الإستيلاء على) ممفيس كالإعصار. وتم ذبح الكثير من الناس بداخلها ، مع إحضار الأسرى الأحياء إلى مكان جلالته .

والآن بعد أن جاء اليوم التالى ؛ أرسل جلالته الناس إليها (أى ممفيس) لحماية معابد الإله ، إنه هو الذى رفع يده فوق معابد الآلهة (بمعنى كفل لها الحماية) ، ومد بالسوائل معبد روح الإله بتاح وطهر ممفيس بالنطرون والبخور ، وعين الكهنة فى وظائفهم . مضى جلالته إلى بيت الإله بتاح وتم تطهيره ، وأقيمت له كل الطقوس ، وهو قام بتقديم القرابين العظيمة لوالده بتاح تشمل الماشية ، الطيور وكل شىء جميل ، و جلالته ذهب إلى بيته .

17/ إستسلام مناطق ممفيس وأمراء الدلتا :

بعد ذلك سمعت كل المقاطعات التى فى منطقة ممفيس الذى حدث ، وكيف هرب زعماء الشمال وكأنهم طائرين (من شدة السرعة) ، ولا يعرف أحد المكان الذى ذهبوا إليه ، وجاء الملوك والأمراء : الملك إووابت و زعيم الما أكانوش و وريث العرش (الأمير) بادي إسيت وكل حكام المقاطعات التابعين للأرض الشمالية (مصر السفلى) يحملون جزيتهم لرؤية جمائل جلالته ، ثم بعد ذلك تم تخصيص الخزائن ومخازن القلال التابعة لمنفيس كهبة إلهية لآمون بتاح ، و

للتاسوع الموجودين فى معبد حوت كا بتاح . ومع طلوع الشمس ذهب جلالته إلى الشرق وتم تقديم القرابين لآتوم فى ساحة الحرب ، وللتاسوع فى بيت التاسوع تشمل الماشية والطيور التى قد تعطى الحياة والإزدهار والصحة لملك مصر العليا والسفلى ، بيي (بيعانخى) ليعش للأبد .

18/ بيي فى إونو (هيليوبوليس ــ عين شمس) :

ثم ذهب جلالته إلى إونو (هيليوبوليس) ، حيث أدى بعض الشعائر والطقوس أمام الإله رع عند شروقه وقدم القرابين التى تشمل: الماشية البيضاء اللون ، اللبن ، اللبان والبخور ، ثم جاء المواكب إلى بيت رع من مغنيين (فى وضع الغناء) والكاهن الأعظم يتعبد للإله ووقام بتطهير الملك بيي (بيعنخى) بالبخور والسوائل مقدماً له أكاليل معبد البن بن (الهرم الذى يعلو معبد الشمس) ومحضراً له التعاويذ ، ثم صعد الدرج إلى الشرفة العظيمة لروية رع فى معبد البن بن حيث يقف الملك نفسه وحيداً ، وقام بكسر (أختام) المدخل وفتح الأبواب ، لرؤية والده آمون رع فى معبد البن بن فى مركب الصباح لرع ومركب المساء لآتوم ، ومن ثم تم إغلاق البابين وختم الأبواب بخاتم الملك بيي نفسه ، ثم أمر الكهنة قائلاً : أنا فحصت الختم ، لا أحد يدخل إلى داخله من قبل كل الملوك الذين يأتون من بعدى ، ووضع الكهنة أنفسهم على أحشاءهم (أى مبتهلين) أمام جلالته قائلين : "نحن سنلتزم بهذا الأمر ، يا حورس محبوب هيليوبوليس " . ثم دخل إلى معبد أتوم ، وجاء الملك أوسركون لرؤية الأعمال الجميلة لجلالته . ومع ضوء الفجر أبحر جلالته فى أجمل سفنه إلى ميناء أتريب ، حيث نصبت خيمة جلالته ناحية جنوب الميناء ، وجاء ملوك و زعماء الأرض الشمالية ، و كل الزعماء الذين يلبسون الريش ، وكل وزير ، زعيم ، كل ملوك الغرب ، والشرق من الجزر فى الوسط ، كل هؤلاء جاءوا لرؤية جمائل جلالته

19/ بيي يزور أتريب :

و جاء الأمير الوريث (ولى العرش) باديس وضع نفسه على أحشائه (أى متضرعاً) أمام جلالته قائلاً " تعال إلى مقاطعة أتريب ، لترى الإله خنتى ـ ختى حيث الإلهة خويت سوف تحميك ، وأنا سوف أمد لك أملاك والدى ، و سأعطيك الذهب بما يرضى رغبتك ، وذهب جلالته إلى أتريب ، إلى بيت حورس خنتى ختى وقام بتقديم القرابين من الماشية والطيور لوالده حورس خنتى ختى سيد مقاطعة أتريب فى مصر السفلى ، ثم تقدم جلالته إلى بيت الأمير الوريث (ولى العرش) باديس ، وهو (أى باديس) قدم له الفضة والذهب و أحجار اللازورد ، المرمر الأخضر والكثير من لباس الكتان الملكى الفخم ، اللبان ومرهم (زيت) فى الجرار و خيول ذكور وأناث بل قال لجلالته إذهب إلى الإسطبل وإختار كل ماتحبه من الخيول ، ففعل جلالته هذا .

وقال هؤلاء الملوك والزعماء لجلالته: " أرسلنا إلى مدننا لنفتح خزائننا لتختار ما يحبه قلبك و لنحضر لك أحسن مخازننا وأوائل (أسرع) خيولنا " حينئذ فعل جلالته مثل هذا . قائمة بأسماء

هؤلاء الملوك والزعماء : الملك أوسركون من بيت باست منطقة رع ـ نفر ، الملك إوبوت من مدينة السمك (بلدة تل المقدم الحالية) وتان ، زعيم جد أمن إف عنخ فى بيت الكبش سيد جد و مخازن قلال رع ، إبنه الأكبر قائد الجيش فى بيت جحوتى الذى فرق بين المتقاتلين عنخ حورس (حورس الحى) زعيم أكانتوش فى العجل المقدس (بلدة سمنود الحالية) فى بيت التى فى إحتفال (بلدة بحبيت الحجر الحالية) وفى سيما بحدت (بلدة تل البلامون الحالية) ، الزعيم وحاكم الما باتنفى فى فى بيت سوبد (بلدة صفط الحنة الحالية) وفى شنوت إن إنب حج (مخازن قلال الجدار الأبيض ، بلدة شونة يوسف الحالية) ، زعيم وحاكم الما با ما فى بر أوزير نب جد ، زعيم وحاكم الما با نس نا إسو فى ثور حسيب ، زعيم وحاكم الما نخت حر نا شنوت فى بيت قرر (بيت الضفدعة) زعيم وحاكم الما بنتاور ، زعيم وحاكم الما بنتى بخنت كاهن حورس سيد خم . با دي سما تاوى ، زعيم حو را با سا فى بيت (الإلهة) سخمت سيدة سايس ، وبيت (الإلهة) سخمت سيدة راحاساوى ، زعيم جد خى إيو فى (بلدة) خنت نفر ، زعيم باباسا فى مكان المعركة وفى بيت الفيضان (بر حعبى) (ربما بلدة أثر النبى 2 كيلومتر جنوب القاهرة القديمة) ، وهم يحضرون كل بضاعتهم (جزيتهم) الجميلة من الذهب ، الفضة والكتان ــ السطور الأولى (118 ـ 123) من الجزء الأخير من اللوح مهشمة ولا يمكن قراءتها ــ .... وخلافه .

20/ **ثورة ميسيد** : ثم بعد ذلك جاء شخص ليقول لجلالته إن جيشاً قد أتى وأحرق سفناً ودخل مدينة ميسيد وتحصن بها ، فأرسل جلالته جيشاً إليها لرؤية ما حدث هناك لقوات الأمير الوريث (ولى العرش) باديس . ثم جاء شخص ليصرح (ليقول) لجلالته : " لقد ذبحنا كل الناس الذين وجدناهم هناك " . تم هذا كمكافأة للأمير الوريث (ولى العرش) باديس .

21/ **إستسلام تاف نخت** : ثم سمع زعيم الما تاف ـ نخت بهذه الأحداث ، فأرسل رسولاً إلى جلالته فى المكان الذى فيه ، وجاء رسوله متودداً ومتضرعاً ليقول لجلالته : " السلام عليكم أنا لا أستطيع أن أنظر إلى وجهك فى أيام الخزى بسبب الخزى والخجل من سيادتك ، وأنا لا أستطيع الوقوف أمام بأسك ، حقيقة أنا أخشى جمالك ، فأنت سيد الأرض الجنوبية منتو الثور القوى الأيدى ، الذى فى كل مدينة إذا أدرت وجهك نحوها لن تجد خادماً (فقيراً) هنالك ، أنا (هربت) وصلت جزر البحر الأبيض المتوسط ، لأننى أخشى من غضبك قائلاً : " ، إن غضب قلب جلالتك كاللهب وهو بمثابة عدو لى ، أنا فى الحقيقة شخص كريه ، وأنت لا تعاقبنى وفقاً لجريمتى ، قس بالميزان (أى أقم العدل) ، أحكم بالوزن (لكن حتى إذا) ضاعفته ضدى ثلاث مرات (على الأقل) أترك البذور لتجمعها فى الموسم (أى موسم البذور) ، لا تقطع البستان إلى جذوره (أشجار البستان) ، (حتى) لا تعش روحك إرهاباً منك فى جسدى ، خوفك فى عظامى ، وأنا لا أجلس فى قاعة الجعة ولا يعزف الهارب (ألة وترية على شاكلة الربابة) لى ، (ولكنى)

أكل الخبز عند الجوع ، و أشرب الماء عند العطش ، منذ ذلك اليوم عندما سمعت إسمى ؛ أصبح المرض فى عظامى وأصبح رأسى أصلع و أصبحت ملابسى خرقاً ، حتى الإلهة نيت إستُرضيَت لى ، و حضرت لى لفترة طويلة ، الآن هل يمكن لروحى أن تُطَّهر ؟ لتطهر الخادم من خطئه ، وإجعل ممتلكاتى أن توضع فى الخزينة (أى إستقبل ممتلكاتى فى بيت الفضة) حتى الذهب وكل الأحجار الكريمة وحتى أجود الخيول ، مكافأة من كل شىء ، دع الرسول (المبعوث) يأتى إلى بسرعة ، هو سوف يبعد الخوف عن قلبى ، عندئذ سأذهب إلى المعبد فى حضوره وسأطهر نفسى بالقسم . وبعد وصول الرسول إليه دهب (تاف ـ نخت) إلى المعبد (أى معبد الإله) وعبد الإله و طهر نفسه بالقسم المقدس ، قائلاً : " أنا لن أنتهك مرسوم الملك ولن أهمل ما قاله جلالته ، ولن أفعل أذىً لزعيم دون علمك ، وسأفعل حسب قول الملك ، ولن أنتهك مرسومه (أوامره) "، و عندئذ أصبح جلالته راضياً عنه .

22/ **إستسلام آخر المقاطعات المصرية :** وجاء شخص ليقول لجلالته " إن مدينة معبد الإله سوبك (التمساح) (عاصمة) إقليم مينتو (منطقة فى مصر العليا) تم فتح قلعتها وأجلسوها على أمعائها (أى إستباحوها) ، فأرسل جلالته جنوده إليها ، ففتحوا القلعة أمام جلالته وكل مقاطعات الجنوب والشمال ، الغرب والشرق والجزر ، فأصبحت جميعها خاضعة لجلالته وخائفة منه ، وجعل ممتلكاتهم ترسل إلى المكان الذى فيه جلالته مثل خدم القصر " .

وعندما طلع الصباح وأضيئت الأرض ؛ جاء هذان الحاكمان التابعان للجنوب والحاكمان التابعان للشمال (وهم يضعون حيات) الكوبرا ليقبلوا الأرض لقوة جلالته ، الأن هؤلاء الملوك والحكام التابعين للأرض الشمالية جاءوا لرؤية جمال جلالته ، وأرجلهم كأرجل النساء ، ولم يدخلوا إلى البيت الملكى لأنهم ليسوا مختونين وآكلى السمك ، وهذا (يعتبر) إهانة للبيت الملكى ، ولكن الملك نملوت دخل البيت الملكى لأنه طاهراً ولم يأكل السمك . ثم وقف ثلاثة حكام (آخرين) على أقدامهم أى بمعنى أنهم لم يدخلوا القصر واحد (فقط) منهم دخل إلى البيت الملكى .

23/ **بيي يعود إلى نبتة :** ثم حملت المراكب بالفضة ، الذهب ، النحاس الملابس وكل الأشياء من الأرض الشمالية ، وكل منتجات سوريا ، وكل الأخشاب العطرية من أرض الإله . وأبحر جلالته جنوباً وقلبه ملىء بالسعادة ، و كل من على الصفتين فى الغرب والشرق كانوا يصيحون موافقين على ما حدث ، يهتفون ويغنون لجلالته قائلين : " يا أيها الحاكم القوى ، يا أيها الحاكم القوى بيي (بيعنخى) الحاكم القوى ، أنت جئت لتحكم الأرض الشمالية (مصر) أنت عملت الثيران داخل النساء (بمعنى جعلت الرجال الأقوياء داخل رحم النساء) ، كم هو سعيد قلب الأم التى ولدتك ، والرجل الذى أنجبك ، وسكان الوادى يعشقون أمك ، البقرة (التى) ولدت الثور ، أنت ستبقى للأبد ، وستظل قوتك ثابتة ، أيها الحاكم محبوب طيبة ."

المراجع :

*FHN I = *Eide et al. 1994, Fontes Historiae Nubiorum. Textual sources for the history of the Middle Nile Region between the eighth century BC and the Sixth century AD. Vol. I. From the Eight to the Mid-Fifth century BC*. Bergen.

*Gozzoli 2001: Roberto B. Gozzoli, The Triumphal Stele of Piye as Sanctification of a King, *GM 182, 2001, 59–67*

*Grimal, Nicolas 1981,
La stele triomphale de Pi(‘ankh)y au Musée du Caire. Cairo: Institut français d'archéologie orientale du Caire.

*Lichtheim M. 1973–80,
Encient Egyptian Letrature. Voll. III. The Late Period, pp: 66–84.

*Mariette, Auguste (1872). *Monuments divers recueillis en Egypte et en Nubie (Tables)*. Paris.

2/ لوح الملك أسبلتا بمناسبة بناء وتأثيث مقبرة الأمير خاليوت

مقدمة :

تم الكشف عن لوح للمك أسبلتا الذى أقامه تخليداً لذكرى بناء مقبرة الأمير خاليون إبن الملك بيي (بيعانخى) وتأسيس الطقوس الدينية الجنائزية له ، منصوباً داخل بناء من الحجر الرملى إلى الغرب قليلاً من الصرح الأول وعلى يمين الداخل لمعبد آمون بجبل البركل ، بين الصرح و أول تمثال من تماثيل كباش الملك أمنحوتب الثالث التى تكون يتكون منها مدخل المعبد . وتوضح مذكرات بعثة جامعة هارفارد ومتحف بوسطن للفنون الجميلة بقيادة جورج أندرو رايزنر الآتى :

الصرح الأول لمعبد آمون B 500 ، (فيما بعد يحمل الرقم B 551) : فى يوم 12 مارس 1920 ؛ بينما كان العمل مستمراً فى نظافة مدخل الصرح الأول وإزالة كتل الحجر الرملى المتساقطة لكشف النصف الجنوبى من المدخل ، وفى المنطقة الواقعة غرب المدخل مباشرةً فى مواجهة (كتف) المدخل الجنوبى للمعبد ، هنا أمكن الكشف عن الجزء العلوى لتمثال الكبش الأول مغموراً بالرمال المنجرفة بواسطة الرياح (السفاية) ، وإلى الشرق منه مباشرة وعلى بعد حوالى 1 متر ؛ ظهرت طبقة من كسارة الحجر الرملى الصغيرة والكتل الكبيرة الساقطة من الصرح ، وهنا وعلى بعد حوالى 1 متر إلى الشرق من الأقدام الأمامية لتمثال الكبش ، ظهر الجزء نصف الدائرى العلوى للوح صغير من الجرانيت ، كان اللوح منصوباً داخل مستطيل من الحجر الرملى (105 × 60 سم وإرتفاعه 40 سم) والجزء المنقوش منه كان يتجه ناحية الجنوب أى فى مواجهة الداخل إلى المعبد وعلى يمينه ، وعلى ما يبدو أن اللوح كان واقفاً فى مكانه الأصلى ، والنقوش العلوية الرأسية التى تحمل خراطيشاً بأسماء ملكية كانت واضحة للعيان ولكنها تحتاج لبعض النظافة حتى يمكن قراءتها .

فى يوم 13 مارس 1920 تواصل العمل فى نظافة كتل الحجر الرملى والرمال شرق وغرب مدخل الصرح الأول لمعبد آمون ، واللوح الذى كشف جزؤه العلوى أمكن اليوم كشفه جزئياً وأمكن قراءة خراطيش أسماء الملوك أسبلتا وبيي (بيعانخى) ، وهنالك نقوش رأسية ومناظر ، اللوح يبدو أنه مكتملاً وليست به أية كسور ، لكننا قمنا بتغطية اللوح برمال ناعمة وتوقف العمل مؤقتاً فى هذا الجزء . (إنتهت المفكرة)[9] .

وكما تذكر مفكرة ميرى رايزنر أنه فى الفترة من 14 إلى 31 مارس ظل اللوح مغطىً بالرمال ، وفى اليوم الأول من أبريل 1920 بدأ رايزنر العمل فى نظافة اللوح سطراً سطراً ، ويلاحظ أن

[9] M. B. Reisner 1934, p. 35

اللوح تعرض لعوامل التعرية حتى أن أجزءاً كبيرة من سطحه تساقطت عنه فى الزمن القديم و كذلك عند إزاحت الرمال عن سطحه ، قام رايزنر بتصوير اللوح ومن ثم نسخ نقوشه ، ونظراً للحالة السيئة للوح من ناحية الحفظ وبموافقة كروفوت مرمم الآثار السودانية وقتها ؛ تم ترك اللوح فى مكانه حيث وجد وتم بناء مستطيل من الطوب اللبن حوله وملء الفراغ بين اللوح والجدر بالرمل الناعم .

ومقبرة الأمير خاليوت موضوع هذا اللوح لم يتم الكشف عنها حتى الآن فى أيٍ من مواقع فترة نبتة بإقليم جبل البركل ، ويحتمل أن تكون بين إحدى مقابر الأمراء بمجموعة الإهرامات الجنوبية بالبجراوية ، تلك التى يمتد تاريخها من فترة بيي (بيعانخى) إلى فترة الملك نستاسن[10] ، وعموماً فإن اللوح (سطر 17) يذكر أن أسبلتا قد بنى مقابراً لمن ليس لهم مقابر ، الأمر الذى يعنى أن خاليوت الذى توفى قبل عصر أسبلتا ، أن مقبرته لم تكن من المقابر المميزة وأنها ربما تعرضت للدمار أو التخريب بعامل الزمن ، وأن أسبلتا قد قام ببناء علوى جديد (هرم كما يذكر النص) ومقصورة ذات نقوش ، أو ربما تمت إعادة دفن للأمير خاليوت مصحوبةً بالشعائر الجنائزية ، كما وهب الملك أسبلتا لهذه المقبرة الجديدة مجموعة من الأثاث الجنائزى الذى سجله فى نهاية النص ، و خصص للمقبرة كهنة يقومون بالطقوس الجنائزية ، ونصب اللوح بموقعه الذى كشف فيه بمعبد آمون بجبل البركل إحياءاً لهذا العمل الدينى .

أذكر أثناء عملى مع بعثة متحف بوسطن الأمريكية بقيادة تيموثى كيندال من عام 1996 م ؛ كان أول ما نقوم به بعد وصول البعثة أن نذهب مباشرةً إلى مكان اللوح ونقوم بحفره ونتأكد أنه موجوداً ، إلى أن إكتشف وجودها عدد من مواطنى المنطقة ، وسولت لهم أنفسهم سرقة اللوح ونقله عن الموقع حدث هذا عام 2004 ، وبعد الإبلاغ عنه تمت إستعادته بواسطة تيم من أفراد الأمن الإقتصادى فى مارس 2006 ، وتم إحضاره وحفظه وعرضه بمتحف السودان القومى (يحمل الرقم 33208) حيث يعرض الآن .

[10] Ibid, p. 37



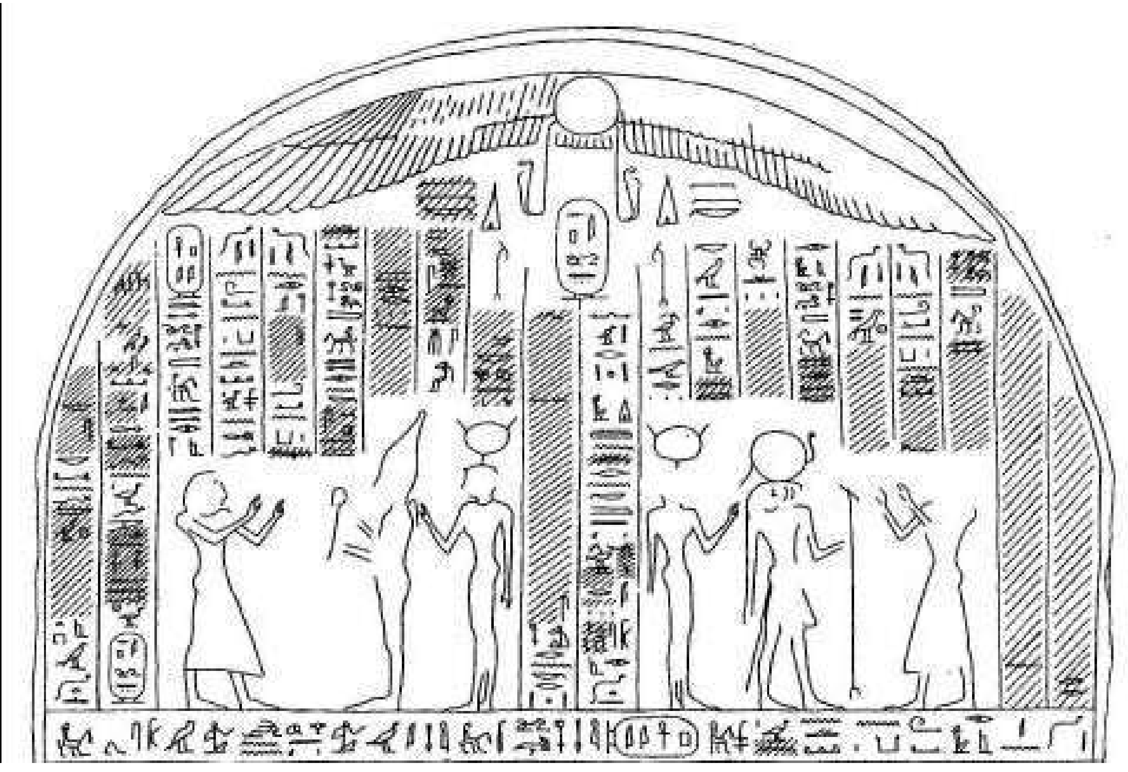
صورة رقم 2 : اللوح فى موقعه الأصلى ، بمعبد آمون بجبل البركل (عن M. B. Reisner 1934)



صورة رقم 3 : اللوح بمتحف السودان القومى (بالرقم 33208) الصورة للكاتب.

وصف اللوح :

يبلغ إرتفاعه 130 سم ، وعرضه 60 سم ، وسمكه 28 سم ، واللوح من حجر الديورايت الداكن . محفوظ بمتحف السودان القومى .



شكل رقم 4: الجزء العلوى للوح الملك أسبلتا (عن M. B. Reisner 1934)

المنظر أعلى اللوح يمثل قرص الشمس المجنح تتدلى منه حيتا الكوبرا على الجانبين ، و بين حيتى الكوبرا خرطوش الملك أسبلتا أسفل خرطوش أسبلتا خط رأسى فى منتصف اللوح يقسم المنطرين إلى اليمين وإلى اليسار ، كلا المنظرين على اليمين وعلى اليسار يضمان عشرة نصوص رأسية ، المنطر على اليمين يتوسطه الإله رع حورآختى ، بينما المنظر على اليسار يتوسطه الإله أوزريس .

ـــ **المنظر على اليمين** : يظهر في وسطه الإله رع خورآختى برأس صقر يرتدى على رأسه قرص الشمس بحية الكوبرا ، ومن خلفه إلهة على رأسها تاج على هيئة قرص الشمس بقرنى بقرة ، وأمام الإله يقف الأمير خاليوت يرتدى رداءاً طويلاً رافعاً كلتا يديه فى وضع تعبدى ناحية الأله رع حورآختى ، فوق هذه المجموعة وحولها نصوص فى عشرة أعمدة رأسية معظم هذه النصوص تعرضت للتلف ولا قراءتها إلا قليلاً منها وتذكر ترجمتها من اليمين لليسار :

قول بواسطة الإله رع حورآختى ..... وبقية النص مكشوط لا يمكن قراءته . العمود الثانى يذكر الوزير خاليوت (أو) صادق الصوت وبقية النص مكشوط ، أنت سوف تعمل تحولات { الموتى } ...... ملكك ..... فى الأرض . أنا سوف أعمل لك الحكم المستقر كالعظماء . .... بدون ...... للأبد . وسأسبب إسمك ليكون معروفاً فى الأرض (البلد) ، قبل كل الناس كتابع لأوزريس للأبد .

فوق الأمير خاليوت النصوص تذكر: قول بواسطة حاكم كناد (مكان غير معروف حتى الآن) { إبن الملك من جسده} خاليوت صادق الصوت .... وعمودان طويلا لم يبق منهما ما يمكن قراءته .

ـــ **المنظر على اليسار** : يتوسطه الأله أوزريس يرتدى التاج الأبيض ويحمل عصا الواس بكلتا يديه ، وذات الإلهة من خلفه ، الأمير خاليوت إلى اليسار يتجه ناحية الإله أوزريس رافعاً يديه ناحية الإله فى الوضع التعبدى ويبدو هنا مكتمل الشكل يضع على رأسه فيما يبدو رداء النمس . فوق هذه المجموعة وحولها كما فى المنظر على اليمين نصوصاً فى عشرة أعمدة رأسية معظمها تعرض للتلف ويمكن قراءة القليلاً منها ، وتذكر النصوص فوق الإله أوزريس:

قول بواسطة أوزريس .... حاكم كناد ، لإبن الملك خاليوت صادق الصوت ، أنت سوف تعمل التجديد .... { للموتى } ، .... فى شكل .... ، .... أنا سوف أحضر { كل } أطفالك فوق الأرض .... {أنا سوف أتسبب فى جعل} إسمك مذكوراً للأبد .

النصوص فوق الأمير خاليوت : قول بواسطة حاكم كناد (مكان غير معروف حتى الآن) ، إبن الملك ، من جسده ، {الذى هو} بيى (بيعانخى) صادق الصوت ، خاليوت صادق الصوت . أوزريس {أول} الغرب أو الغربيين {الذين فى الغرب أى الموتى} ، الأب العظيم . هو سوف يعطى إبنه ومحبوبه ، صورته ، إبن رع (أسبلتا) ، كل {الحياة والسيادة} ، كل الصحة سيعطيها له .... {وسيظهر على} عرش حورس للأبد .

ترجمة النص الرئيسى :

يضم اللوح 34 سطراً أفقياً ، يمكن تقسيمها على حسب الموضوعات التى ترد فيها إلى ثلاث:

1/ حياة خاليوت على الأرض :

ـ خدماته للآلهة السطور 1 ــ 3

ـ الإعترافات السالبة (الفصل 125 من كتاب الموتى المصرى) السطور 4 ــ 9

2/ صلوات خاليوت لى رع حورآختى من أجل أسبلتا ، وكيفية بناء وتأثيث المقبرة :

أ/ الصلوات السطور 9 ــ 15

ب/ مدح أسبلتا ، السطور 15 ــ 20

ج/ كيف بنى أسبلتا مقبرة خاليوت التى وهبها له ، السطور 20 ــ 24

د/ مواصلة الصلوات السطور 24 ــ 27

هـ / قائمة الجرار والأثاث الجنائزى الذى وهبه أسبلتا لمقبرة خاليوت ، السطور 27 ــ 34

ترجمة النص الرئيسى :

1/ حياة خاليوت على الأرض :

ــ خدمات خاليوت للآلهة (السطور 1 ــ 3) :

(1)

Ḏd mdw in Wsir ḥ3ty-ˁ n K3-n-d s3 n nsw P-ˁnḫy m3ˁ ḫrw Ḫ3-rw-iw-t m3ˁ ḫrw iw.i ḥr-tp t3 wnn.(i) m šms

قول بواسطة أوزريس ، حاكم كناد ، إبن الملك (بيي بيعانخى) ، صادق الصوت ، خاليوت ، صادق الصوت ، بينما أنا على الأرض . كنت {دائماً} تابع ...

Speech by the Osiris, the Count of Kanad, the son of king Pi(ankh)y, justified, Khaliut, justified "While I was on earth, I was (always) a follower .

(2)

n nṯr nb ḫpr-rwky ḥr mw.sn ḥr ir ḥb n nṯr {nsw}m ḥbnb nw pt t3 ḥr sm3 ˁ3bt m t ḥnkt k3w 3pdw

... لكل الآلهة ، وأنا كنت مطيعاً لهم ، وأعمل مهرجان للإله { والملك} ، فى كل مهرجان { فى} السماء والأرض ، مقدماً قرابين الخبز و الجعة والأبقار والطيور ...

Of every god, being obedient to them, making festival for god and king, on every festival of heaven and earth, presenting offerings of bread and beer, bulls and birds,

(3)

n nṯr im(y) hrw.f ir.n.i ikb m ḥbyw r tr.sn r sḥtp ib n nṯr nt Ist wrt mwt nṯr

... للإله الذى فى يومه ، أنا عملت مناحة فى الإحتفالات فى أوقاتها لإرضاء قلب هذه الإلهة إيزيس العظيمة أم الإله

To the god who was in his day. I made mourning in the festivals at their (correct) times, in order to satisfy the heart of this goddess, Isis, the great, mother of the god.

ـ **الإعترافات السالبة** (الفصل 125 من كتاب الموتى المصرى) السطور 4 ـ 9

④

nn ir.i grg bwt nṯrw   nn ꜥ3wy.i rḫyt   nn iry.i isf(t) n thw ib.i

أنا لا أقول (أفعل) الكذب أو أسب الآلهة ، لم أنهب الناس الضعفاء ، أنا لم أفعل ذنباً (خطأً) ، قلبى لم ينتهك ...

I did not make falsehood, the abomination of the gods. I did not rob the lapwing-people. I did not commit a wrong. My heart did not transgress

⑤

r nh nt ḥwrw   n sm3.i s m grg iw n ḫpr b(w)t.f n šps.i fḳ(3)w

... أى ضرر للضعفاء ، لم أقتل أى رجل ظلماً (زوراً) عندما لا تثبت (تحدث) جريمته ، لا أخذ الرشوة ...

…to the detriment of the humble. I did not kill a man on false evidences when his crime had not happened. I did not take bribes.

⑥

ḥr ir isf(t) n rd(i).i b3k r ḏrt n nb.f   n nk.i ḥmt t3 n wḏꜥ.i mdt m grg

.... من أجل عمل الشر ، {أنا} لا أسلم العامل ليد سيده ، ولا أنكح إمرأة متزوجة (ح: أمرأة رجل) ، ولا أحكم بالقول الكذب {لا أشهد بقول الزور} ...

… for wrong-doing. (I) did not deliver a servant into the hand(s) of his lord. I did not copulate with a married woman (lit. woman of a man). I did not decide a case wrongfully.

⑦

n sḫt.i 3bdw nṯrw n sm3.i ꜥwt nṯr n iṯ.i ḫt n nṯrw wp(w) rdt ḫt n nṯrw nṯrwt nbt

{أنا} لم أشرك (أنصب الشراك) للطيور المقدسة (ح: طيور الآلهة) ، أنا لا أقتل الحيوانات المقدسة (ح: أنا لا أقتل حيوانات الإله الصغيرة) ، أنا لا أخذ قرابين الآلهة ، بل أعطى القرابين للآلهة وكل الإلهات .

I did not net the gods' birds. I did not slaughter the small cattle of the god. I did not take the property of the gods, rather giving property to all the gods and goddesses.

(8)

iw di.n.i t n ḥkr mw n ib ḥbs n ḥ3w ir.n.i nn ḥr-tp t3 iw.i ḥr m

(أنا) أعطيت الخبز للجائع والماء للعطشان ، والملابس للعريان ، وأنا أعمل هذا (عندما كنت) على وجه الأرض و على ...

I gave bread to the hungry, water to the thirsty, and clothing to the naked. I did this on earth, being on the …

---

(9)

dnw nṯrw ḥr.kwi ḥr b(w)t.sn ḥr-tp pḥ nfr n msw ḫr s3.i m t3 pn r nḥḥ ḏt Wsir

طرق (دروب) الآلهة ، وأنا مبتعداً عن بغضائهم من أجل نهاية جميلة للذين يولدون من بعدى على هذه الأرض لأبد الآبدين . أوزريس (يتبع للموضوع التالى)

… roads of the gods, keeping away from their abomination for the sake of a good end for those who are born after me in this land forever and ever.

2/ صلوات خاليوت لـرع حورآختى من أجل أسبلتا ، وكيفية بناء وتأثيث المقبرة :

أ/ الصلوات (السطور من آخر السطر 9 ــ 15) :

(10)

Wsir ḥ3ty-ʿ n K3-n-d s3-nsw Ḫ3-rw-iw-ti m3ʿ ḫrw ḏd i Ḥr-3ḫty nṯr šps ḥk3 Psḏt b3 ʿnḫ n ḏt (ḏ3i) ḥr(y) pt

(أوزريس فى نهاية السطر 9) حاكم كناد (مكان غير معروف حتى الآن) ، إبن الملك خاليوت صادق الصوت ، قائلاً " يا حورآختى الإله المبجل ، حاكم التاسوع ، الروح الحية للأبد ، الذى يعبر السماء ...

The Osiris, (10) the Count of Kanad, the king's son, Khaliut, justified, says, "O Horakhty, noble god, ruler of the Ennead, living soul (ba) of eternity, who crosses heaven …

m ḫrt hrw ḫns dwꜣt m ḫnw n Mꜣꜥty m grḥ nb-rꜥ rnpwt nb ir.n.i m Ꞽgrt ḫr Wsir rd(n).k st

كل يوم ، ويمشى (يحول) العالم السفلى فى {قاعة} الحقيقتين كل يوم ، (وكما) كل السنين التى عملت من أجلى فى عالم الأموات قبل أوزريس . أنت أعطيتهم …

… every day, who traverses the Underworld in the (hall of) Two truths (*Maats*) every night. (As for) all the years (made) for me in the Realm of the Dead before Osiris, may you give them …

m rnpwt ḫnt ꜥnḫw n sꜣ.k mr.k nty Ḥr Ꞽ-s-p-rw-tꜣ ꜥnḫ dt di.k n.f ꜥhꜥ.k n pt nsyt Ꞽtm

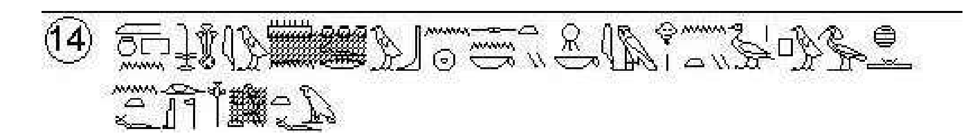
كسنين قبل الأحياء لإبنك المحبوب الصقر الذى هو {حورس} (أسبلتا) ليعطى الحياة للأبد ، أنت أعطيته حياتك السماوية ، مُلك {الإله} آتوم …

… as years before the living, for your beloved son, the ⌜Horus⌝ Aspelta, may he live forever, May you give him your heavenly lifetime, the kingship of Atum …

nst Gb ḫꜥ m Nsw-bity ḥr st Ḥr nt ꜥnḫw ḏt ḥnꜥ mwt-nsw Nn-s-rw-s ꜥnḫ.ti mi ir.n Ꞽst ḥnꜥ sꜣ.s Ḥr

(و) عرش {الإله} جب مشرقاً مثل ملك الأرض العليا والسفلى على عرش حورس الأحياء للأبد مع أم الملك (نسالسا) فلتحيا ، كما فعلت إيزيس مع إبنها حورس ..

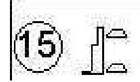
… and the throne of Geb appearing as King-of-Upper-and-Lower-Land on the throne of Horus of the livings for ever, together with the king's mother Nasalsa, may she live, as Isis did with her son Horus…



m ẖnw n T3wy iw mnw.f r wbn snkty.k im ḥr nty s3 pw 3ḫ n it.f Wsir nḏty mwt.f

فى الأرضيْن (مصر العليا والسفلى) ، بينما آثاره مشرقة حيثما تمتد أشعتك هناك ، لأنه هو الإبن المفيد لوالده أوزريس ، {الذى} يحمى والدته ...

… in (Two-lands). His monuments (are spread) as far as your rays shine because he is a son who is beneficial for his father Osiris, the protector of his mother …



ꜣst

إيزيس .

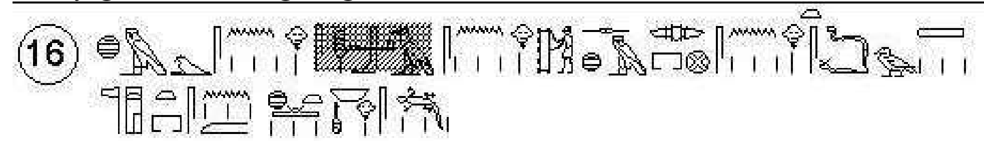
Isis.

ب/ مدح الملك أسبلتا (السطور بقية سطر 15 ـ 20)

w3ḏwy n nṯrw rmṯ r nty ḏr ḫꜥ ḥ.f wnn.f ḥr ḥḥ 3ḫw(t) ir.n.f n nṯr nb nṯrt nb ḥr ms

يا للسعادة للآلهة وللناس ، حيث منذ أن أشرق جلالته (على العرش) بدأ يبحث (عن) المنافع التى يفعلها لكل الآلهة ولكل الإلهات لتصميم ...

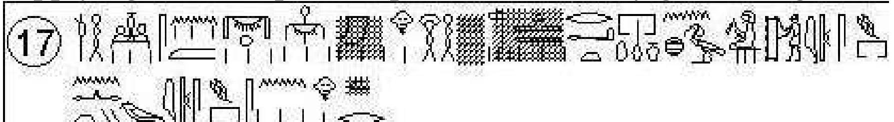
How fortunate it is for gods and men that since His Majesty appeared he has been seeking what is advantageous and has acted for every god and every goddess designing …



ḥm.sn ḥr sꜥḥꜥ ꜥb3.sn ḥr ḳd sḫm.sn ḥr sḏf3 ḥwt-nṯr.sn m ḫt nb nfr ḥr sꜥš3

صورتهم { ونصب} موائد قرابينهم ، وبناء مقاصيرهم (الجنائزية) ، ومدها بكل شىء جميل ومضاعفاً ...

… their images, (setting up) their (offering stones), building their shrines, supplying their temple-compounds with every good thing, multiplying …



wdḥw.sn m nb ḥḏ ḥmt ḥr w3ḥ n.sn ḥtp-nṯr rdt prt-ḫrw n 3ḫw ḳd is n iwty is.sn ḥr (t)r

قرابينهم بالذهب والفضة {والنحاس} ومؤسس هباتهم وواهباً القرابين للموتى المبجلين ، و{هو الذى} يبنى مقابراً للذين ليس لهم مقابر ، محترماً ...

… their offering-tables in gold, silver, and (copper), founding their endowments, giving voice-offering to the glorious dead, building tombs for those who have no tomb …

s{nn šmsw Ḥr} m mnw n k3.f rdt s3.f ḥr nst.f rdi.n.f t3w r fnḏ nb ḥr sʿnḫ pʿt rḫyt n sḏr

محترماً صورة الأموات (ح: أتباع حورس) مثل آثار روحه ، واضعاً إبنه فى مكانه ، هو أعطى الهواء لكل أنف مسبباً الحياة للبشرية . حيث لا شر يفكر أن ينام …

… res[pecting] the (image of the follower of Horus) as the monument of his *ka* (his soul), placing his son on his seat. He gave breath to every nose, cause vivifying. No evil thought …

ib nb ḏw im.f m rkw ir.n.f sḫrw ikrw m t3 pn mi ir.n Ḥr m-ḫt ḫʿ.f ḥr nst it.f Wsir

عليه أو يقع بجانبه فى زمانه . هو عمل الخطط الممتازة على هذه الأرض مثل ما فعل حورس عندما أشرق على عرش والده أوزريس .

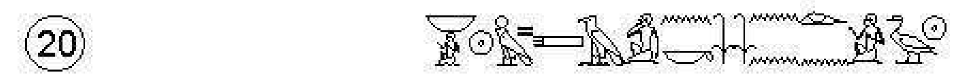
… at all lies with him in his time. He has made excellent plans in this land (even) as Horus did after he appeared on the throne of his father Osiris.

rdt.n.f n.k M3ʿt mr.k sḥtp;f ib.k im-s rʿ nb

هو منحك الحقيقة التى تحبها وهو أسعد بها قلبك كل يوم .

He has given you The Truth (*Maat*), which you love, that he may propitiate your heart with it every day.

ج/ كيف بنى وزين الملك أسبلتا مقبرة الأمير خاليوت (السطور منتصف 20 ـ 24)



nb.i Rʿ- Ḥr-3ḫty si3.n.k nn ir n.i S3-Rʿ

سيدى رع حور آختى (رع حورس الأفق) أنت تعرف هذه التى صنعها من أجلى إبن الشمس …

O my lord, Rê-Harakhty, you know this, which made for me (by) the Son-of-Rê …

I-s-p-rw-tꜣ ʿnḫ ḏt ḳd.n.f n.i mr m inr ḥḏ nfr rwḏ sḏf(ꜣ).n.f n.i ḥwt nt ḥḥ

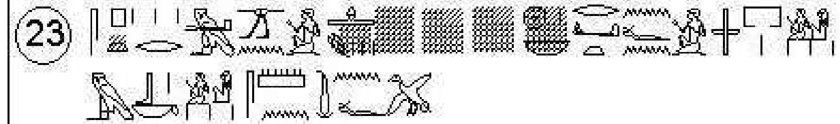
إبن الشمس ... (أسبلتا) ليحيا لأبد ، هو بنى { لى } هرماً من الحجر الرملى الأبيض الجميل ، هو خصص لى (بيتاً) معبداً لملايين ...

Aspelta, may he live forever, [He] built [for] me a pyramid of fine, white sandstone. He provisioned a pyramid-compound of millions …

n rnpwt m ḫt nb srwḏ.n.f rn.i im sʿšꜣ.n.f wḏḥw.i m nbw ḥḏ ḥmt di.f n.i

... السنين بكل شىء . وحمل إسمى (جعله يحمل إسمى) هناك ، وهو ضاعف موائد قرابينى بالذهب ، الفضة والنحاس ، هو أعطانى ...

… of years with everything, He made my name endure in it. He multiplied my offering-tables of gold, silver, [and copper], giving to me .



{ḥ}spw r ms n.i ḥtpw {……………} rʿ-nb rdt.n.f n.i im(yt)-pr m bꜣkw smn.n.f pꜣ

هو أعطانى ... حدائق لأجل أن تخرج لى أزهاراً .... كل يوم ، هو أعطانى بيتاً مخصص للخدم {معبد جنائزى مرتب بكهنته } ، وهو أسس لى قرابين طعامى

… gardens to bring forth flower-offerings [……….] every day. He gave me a house-document of servants. He established my food-offerings …

wt.i r nḥḥ ḏt mi ir.n Ḥr n it.f Wsir

قرابين طعامى لأبد الأبين مثل ما فعل {حورس} لأبيه أوزريس .

… my food-offerings forever and ever, (just) as Horus did for his father Osiris.

د/ مواصلة الصلوات (السطور منتصف 24 ـ 27)

sḏd.i nn ḫft nb.i Rʿ-Ḥr-ꜣḫty r nty ntk it

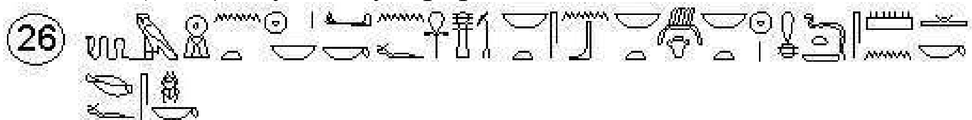
أنا قلت هذا لسيدى رع حورآختى ذلك إنك والد …

I have said this to my lord Rê-Harakhty, that you are the father …

itw ntk iw(y) štꜣ mnḫ n ḏt di.k n.f nsyt.k šfyt.k pḥty.k smꜣ ḫft(y)w.f nb mi smꜣ.k ʿpp

… والد الوالدين (أب الآباء) ولأجل ذلك فأنت السر ، الوارث العظيم للأبدية ، أمنحه (أى أسبلتا) ملكك ، وجمالك وقوتك . وأقتل كل أعدائه مثلما قتلت أبوفيس .

… of fathers, (and that) you are the secret, beneficent heir of eternity. Give him your kingship, your awesomeness, and your might. slay all his enemies, (even) as you slay Apophis.



m ḫrt-hrw nt rʿ nb di.k n.f ʿnḫ ḏd wꜣs nb-t (sic) *snb nb-t* (sic) *ꜣw-ib nb mi Rʿ ḏt smn.k iwʿ.f sḫpr.k*

كل يوم ، فلتعطيه كل الحياة كلها ، والإستقرار والإزدهار ، والصحة كلها ، وسعادة القلب كلها ، مثل رع للأبد ، فلتؤسس وراثته {للعرش} ، ولتحضر …

… Every single day. Give him all life, stability, and dominion, all health, and all happiness, like Rê, forever. Establish his heir. Bring his …

msw.f nb ḥr-tp tꜣ iw(sic) *{nn}sk.sn r nḥḥ ḏt*

… أبناءه ليكونوا على الأرض ، حتى {لا} يموتوا لأبد الآبدية .

… Children into being on earth, without their perishing, forever and ever.

هـ/ قائمة الجرار والأثاث الجنائزى الذى وهبه الملك أسبلتا لمقبرة الأمير خاليوت (السطور منتصف 27 ـ 34)

rḫt kbḥw ir.n Sꜣ Rʿ I͗-s-p-rw-tꜣ

قائمة جرار السوائل تم عملها بواسطة إبن رع (أسبلتا) …

List of the libation jars that the Son-of-Rê, Aspelta,

(28)

ꜥnḫ ḏt n Wsir ḥꜣty-ꜥ n Kꜣ-n-d sꜣ nsw Ḫꜣ-rw-iw-ti mꜣꜥ ḫrw r sdf(ꜣ) ḥwt.f r nḥḥ ḏt mi ir.n Ḥr n it.f Wsir

... ليعيش للأبد لما فعله لأوزريس حاكم كناد إبن الملك خاليوت صادق الصوت ، لإمداد مقبرته (معبده) لأبد الأبدين مثل ما فعله حورس لأبيه أوزريس .

… may he live forever, made for the Osiris, the Count of Kanad, the king's son, Khaliut, justified, so as to provision his tomb-compound forever and ever, as Horus did for his father Osiris.

السطور من 29 إلى 34 تعرضت لعوامل التعرية وأصبح معظمها غير واضحة ..

(29)

…………………. m hn Inmšt 4 (?) dšrt 5 (?) ḥnk 12 (?)…ḥꜣ

…………………… واحد جرة من اللبن ، أربعة جرار ماء ، خمسة جرار حمراء ، 12 جرة من الجعة ... بدون {حدود} ...

…… milk jug 1, water-jar 4, red-jars 5, …. Jars: 12.

(30)

…………………………………………………. ꜥrf (?) …….m ḏt

……………………………. للأبد ؟

…………………………. Frever?

(31)

…………………………………………..sšr (nsw) mnḫt nsy mnḫt…..

………………. كتان ملكى ، قماش ، كتان أحمر ....

………………. royal linen; *menekhet*-fabric; red-linen ….

(32)

…………………………………………….. ḫꜣwt 4 di mw ꜥḏ

………………. أربعة موائد قرابين ، مزودة بالماء والدهن .

………………….. altars: 4, provided with water and fat ……………

(33)

……….……………………………… *h3n[w] 3 w3ḥ išd 2 dmḏ šnt 2*……

... ثلاثة من جرار (الهنو مقياس للخمرة أو الفواكة) ، البذور ، و الفواكه الجملة مئتان و ......
………. *hnw*-jars 3, seeds, fruit total 200 ……….

(34)

……………|……………………………… *ir y(?) dmḏ ḫ3 2 šnt(?) hn*…..

.... عمل جملة ألفان و ...... {بما يكلف من} الخشب .... صندوق {أو تابوت } ......
…….. making (?) a total of two-thousand-and- ; costly wood, a box (or: coffin?) …

ملخص محتويات اللوح :

يضم اللوح 34 سطراً أفقياً ، تسرد أحداثاً مختلفة تتمثل فى:

يبدأ اللوح (السطور 1 ــ 3) بالقول على لسان أوزريس (أى الأمير المتوفى خاليوت) ، وأنه إبن الملك بيي (بيعنخى) ، صادق الصوت أى لا يكذب ، ويذكر صراحة أنه لما كان على وجه الأرض ، كان دائماً مطيعاً للآلهة مقيماً لمهرجاناتها ومقدماً لهم القرابين لإرضائهم . ومن ثم يسرد اللوح الإعترافات السالبة (السطور 4 ــ 9) ، والتى هى فى الأصل تمثل الفصل 125 من كتاب الموتى ، نافياً عن نفسه الكذب وسب الآلهة ، وأنه لا ينهب الضعفاء ولا يفعل ما يضرهم ، ولا يقتل رجلاً ظلماً ، ولا يأخذ الرشوة ، ولا ينكح المرأة المتزوجة ، ولا يشهد الزور ، وأنه يحمى طيور الآلهة ولا يقتل الحيوانات المقدسة ، ولا يأخذ قرابين الآلهة بل يقدم القرابين للآلهة ، وأنه كان يعطى الخبز للجائع والجعة للعطشان والملابس للعريان . وأنه قد فعل هذا حقاً عندما كان على وجه الأرض . ثم يسرد اللوح صلوات الأمير خاليوت للإله رع حورآختى من أجل الملك أسبلتا (السطور 9 ــ 15) ، ثم يبدأ فى مدح الملك اسبلتا نفسه (السطور 15 ــ 20) ، وكيف أن الآلهة والناس أجمعين يشعرون بالسعادة منذ شروق جلالته على عرش حورس ، وأن ظل يبحث عن منافع يحققها للناس ، وأنه هو الذى يبنى مقابراً للذين لا مقابر لهم .

ثم يبدأ اللوح فى سرد كيف بنى الملك أسبلتا مقبرةً للأمير خاليوت (السطور 20 ــ 24)؛ حيث يبدأ الأمير خاليوت بإعلام الإله رع حورآختى أن هذه المقبرة بناها له الملك أسبلتا ، وأنه بنى له هرماً من الحجر الرملى الأبيض الجميل ، وخصص لها معبداً جنائزياً تقدم له فيه القرابين لملايين السنين ، ثم أن الملك أسبلتا قدم القرابين والهبات لهذه المقبرة . ثم فى (السطور 24 ــ

27)؛ يتواصل سرد الصلوات لرع حورآختى من أجل أن يمنح الملك أسبلتا الحياة كلها والإستقرار والصحة والإزدهار . ثم يسرد اللوح (لسطور 27 ـ 34) قوائم الأثاث الجنائزى ، الذى وهبه الملك أسبلتا لمقبرة الأمير خاليوت ، من جرار وخلافها وهذا الجزء الأخير من اللوح أصابه الكثير من التلف حتى أن قراءته أصبحت مستحيلة .

يلاحظ أن الجزء الأكبر من اللوح يتعلق بالملك أسبلتا ، فلا غرو إذ أن الملك أسبلتا هو من أمر بنحت اللوح ونصبه فى مكان بارز بمعبد الإله آمن بجبل البركل ، مع ملاحظة أن أسماء الملك أسبلتا والأمير خاليوت الواردة فى اللوح سليمة ولم يتم كشطها أو إزالتها ، واللوح كشف عنه فى موضعه الأصلى الذى وضع فيه كما ورد آنفاً ، وظل هكذا منذ فترة حكم الملك أسبلتا إلى وقت إكتشافه فى 1920 رغم ما حدث من تغلبات سياسية ودينية فى مملكة كوش ، إضافة إلى ما شهده معبد آمون من تجديدات معمارية . فقد نذكر أن الكشك الخارجى الذى يتقدم المعبد بين طريق الكباش والذى شيد فى الفترة المروية بواسطة الملكة أمانى شاخيتو مع مطلع الألف الأول الميلادى ، قد حجب هذا الكشك جزءاً من اللوح عن ناظر الداخلين للمعبد .

تمت الإستعانة بالمراجع :

*FHN I = *Eide et al. 1994, Fontes Historiae Nubiorum. Textual sources for the history of the Middle Nile Region between the eighth century BC and the Sixth century AD. Vol. I. From the Eight to the Mid-Fifth century BC.* Bergen.

*M.B. Reisner 1934: Inscribed Monuments from Gebel Barkal. *ZÄS 70, 35-46.*

الترجمة الكاملة
للألواح الملكية الكوشية

(الجزء الثاني)

- لوح النصر للملك بعنخي (الحجر الرملي)
- اللوح الجنائزي للملكة تابيري
- لوح الحلم للملك تانوت أماني
- لوح التتويج للملك أنلاماني
- ألواح التتويج، العقاب، التبني للملك أسبلتا

محتويات الكتاب :

قائمة الصور :

قائمة الخرائط :

قائمة الأشكال :

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ...

الحمد لله ....

الذى وفقنى وبكثير من الصبر ، أن أفى بعهد قطعته على نفسى أن أواصل العمل فى ترجمة ماورد فى الألواح الحجرية لملوك كوش ، خاصة وأن عدد هذه الوثائق يتجاوز الثلاثين موزعة فى المتاحف العالمية ، ولا يعرض بمتحف السودان القومى منها سوى أربعة ألواح ، ثلاثة منها جاءت بها إدارة المتحف فى أزمان مختلفة ، بينما جاء اللوح الرابع مصادفة بعد سرقته من موقعه الأصلى .

لا شك فى ان هذه الألواح جميعها ؛ قد وجدت الكثير من التراجم والدراسات ، و لم يترك الباحثون شاردة ولا واردة ، وإن ظلوا يبحثون عن ما لم يتطرق له السابقون . إلا أن ترجمتها الكاملة التى أقوم بها هنا ؛ هى ترجمة تتكامل فى كونها تجمع بين إعادة كتابة نص اللوح بالغة المصرية القديمة ، مصحوبة بالحروف الصوتية المقابلة للكلمات الواردة فى النص ، ثم وضع الترجمة باللغة العربية وهذا هو المقصد والهدف وأخيراً الترجمة باللغة الإنجليزية . وتعتبر الإضافة التى أقوم بها فى هذا السبيل هو إزجاء اللغة العربية المفسرة لعبارات اللوح بما يمكن الباحث ، القارىء ، والطالب من فهم محتويات اللوح . ولا شك فى أن هذا الأمر سيسهل كثيراً فى المستقبل لدارسى اللغة المصرية القديمة تعلم هذه اللغة ، وضع المقارنات بين عبارات الألواح وفتح مجالاً أوسع للدراسة المتقدمة والتحليل اللغوى ، الذى يقوم به الكثير من طلاب العالم وينالون من خلاله الدرجات العليا ويصبحون رموزاً فى الحقل الذى يعرف بعلم المصريات ، رغم الوجود الهائل للوثائق الملكية الكوشية ذات الطابع المميز .

إن القيمة الحقيقية لتعلم ودراسة اللغة المصرية القديمة وبخاصة الخط الهيروغليفى ، تكمن فى حسبانها مفتاحاً لفهم الحضارة الكوشية خاصة فى فترة مملكة نبتة التى سادت وادى النيل وحكمته ردحاً من الزمن ، وفى معرفة كل جوانب الحياة فى كوش القديمة من خلال المصادر المصرية المعاصرة . يدعم هذه الضرورة فهم المخلفات الأثرية لهذه الحقبة والتى سجلت بهذه اللغة . أسأل الله أن يطيل فى أعمارنا لنسلم هذه الأمانة للأجيال القادمة ، والحمد لله من قبل ومن بعد .

الحسن أحمد محمد الحسن

القاهرة 21 سبتمبر عام 2023

لوح الملك بيعنخى من الحجر الرملى

مقدمة :

الملك بيعنخى (حوالى 747 ـ 716 ق.م) عرف هذا الملك على نطاق واسع بإسم بيعنخى وسجلته نصوص عصره بالهيروغليفية هكذا ، وظل هذا الإسم متداولاً حتى العام 1966 عندما نشر Parker نصاً بالخط الهيراطيقى يذكر هذا الملك بإسم Piye بيي[1] ، وعنخ المضمنة فى الخرطوش الملكى هى بمثابة دعاء بمعنى يحيا ، ووافقه الكثير من العلماء منهم على سبيل المثال: J. Leclant و N.C. Grimal و K. H. Priese و H. Goedicke وآخرون ، وذكروه (Pey (Piankhy و Pi (anch)y و Piye ، ويذكره آخرون بيعنخى Piankhy فقط ، لكونه عرف بهذا الإسم أولاً . وسأذكره هنا بإسم بيعنخى أيضاً لذات السبب .

يعتبر الملك بيعنخى واحداً من أعظم الملوك فى تاريخ وادى النيل ، سليل الأسرة التى تحمل الرقم خمسة وعشرين فى سلسلة ملوك الأسر المصرية الفرعونية التى وضعها المؤرخ المصرى مانيثون ، والتى تنتهى بالملك تانوت أمون . الملك بيعنخى هو إبن الملك كاشتا بحسب ماورد فى لوح التبنى للملكة نيتوكريس ، وفى أسماء الملكة بيكاستر إبنة كاشتا وأخت وزوجة الملك بيعنخى ، كما تزوج الملك بيعنخى أيضاً من إبار (والدة الملك تهارقا) ، خنسا ، نفروككاشتا (صاحبة التمثال النحاسى المطعم بمتحف أثينا القومى باليونان) وتابيرى إبنة ألارا ، وله ثلاثة أبناء موثقين هم : الأمير خاليوت ، الملك تهارقا وبيي حر ، وبناته هن شبتن وبه الثانية ، وزوجات الملك تهارقا : تابكن آمون ، تكهات أمانى و نبرايا ، وأخيراً آرتى زوجة شبتكو . وهو أيضاً الأخ الأكبر للملك شباكا[2]، حكم بيعنخى حوالى 31 عام ، ثم مات بعدها ودفن فى جبانة الكرو الملكية فى أول مقبرة هرمية بالبلاد (Ku. 17).

إتخذ الملك بيعنخى طوال فترة حكمه ألقاباً ملكية متعددة فى فترات حكمه ، منها ألقاب الملك المصرى تحوتمس الثالث ، وإحتفظ بإسم العرش الشخصى له (بيعنخى) ولم يستبدله أبداً ، أول الألقاب المعروفة للملك بيعنخى جاء على لوح له من الحجر الرملى الأحمر اللون ، نصبه فى معبد آمون الكبير بجبل البركل . وكان الملك بيعنخى قد قام فى العام العشرين من حكمه بحملة عسكرية إلى مصر تم له فيها النصر المؤزر على ملوك وحكام مصر الوسطى ، وبموجب هذا النصر فرضت دولة كوش سيطرتها على وادى النيل من البحر الأبيض المتوسط إلى جنوب الخرطوم الحالية .

وفور عودته من مصر إلى عاصمته نبتة ؛ قام الملك بيعنخى بعمل الإضافات الكبيرة لمعبد آمون الكبير بجبل البركل ، حيث أضاف إليه الصرحين الأول والثانى وبهو الأعمدة الأول والثانى ، وسجل على جدران البهو الأول مناظر لإنتصاره العظيم ، كما نقش فى العام الحادى والعشرين من حكمه لوحه الشهير بلوح النصر

---

[1] R. A. Parker, "King Py, a Historical Problem," ZÄS 93 (1966), 11– 114

[2] Dunham-Macadam 1949, pp.145, 146

ونصبه فى بهو الأعمدة الأول . ونقل إلى جانبه لوحه الأول من الحجر الرملى ، موضوع هذا الكتاب . وجلب تماثيل الكباش للملك أمنحوتب الثالث من معبد صلب وزين بها مداخل معبد آمون الكبير بجبل البركل .

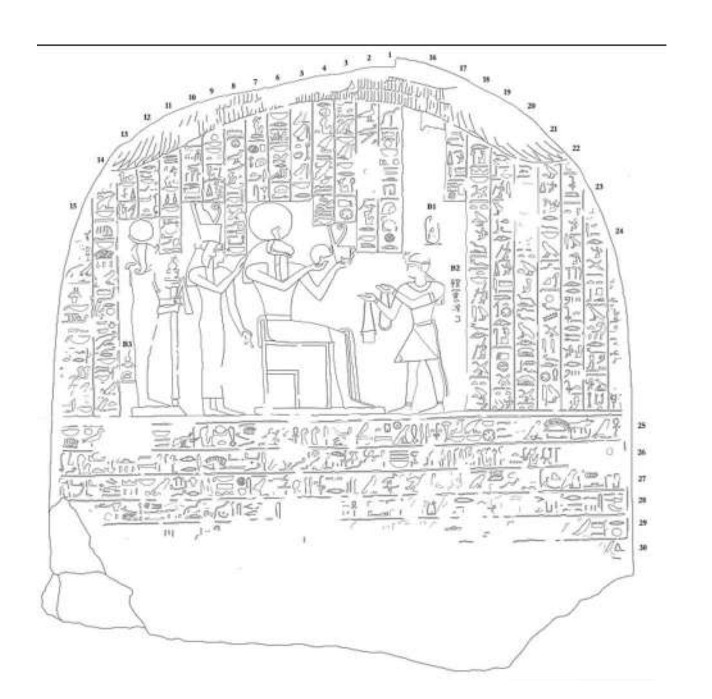
لوح الملك بيعنخى من الحجر الرملى :

يعتبر هذا اللوح أقدم الوثائق المسجلة لهذا الملك ، إذ تم نقشه فى العام الثالث من حكمه ، من الحجر الرملى الأصفر ، كشفت عنه بعثة جامعة هارفارد ومتحف بوسطن للفنون الجميلة عام 1916 ملقاً على الأرض فى بهو الأعمدة الأول (B 501) بمعبد آمون بجبل البركل ، ويعرض الآن بمتحف السودان القومى (بالرقم 1851) ،. واللوح فى حالة سيئة من الحفظ (صورة رقم 1 ، شكل رقم 1) ، الجزء الأسفل من اللوح تعرض لعوامل التعرية وفقد بعضاً من أجزائه ، ويرجح جورج رايزنر مدير البعثة أن عوامل التعرية هذه حدثت عندما كان اللوح واقفاً حتى الفترة التى هجر فيها المعبد قبل أن يسقط على الأرض ، ولم يعثر رايزنر على أية بقايا للوح حوله أو فى بقية المعبد [3].

وقد ظهر اللوح متماسكاً عند الكشف عنه (كما يبدو فى الصورة رقم 1) و بعد أن تم تسجيله بمتحف الخرطوم (بالرقم 1851) ، عرض اللوح أولاً بمتحف مروى وبعد تشييد متحف البركل تم نقله للمتحف الجديد . فى العام 1983 ظهر اللوح فى الصور التى إلتقطها المهندس فريتز هينكل عام 1983 وقد إنشطر إلى جزءين ، وظل فى متحف البركل حتى عام 2000 م حيث تم نقل اللوح من متحف جبل البركل لمتحف السودان القومى بغرض تجهيزه للمشاركة فى معرض ممالك على النيل ، وبعد وصول اللوح إلى لندن تم بناء إطار معدني لتثبيت القطعتين المكسورتين معا . بعد إنتهاء جولة المعرض فى أوروبا ، سافر العرض إلى أبى ظبي ومنها عاد المعرض و اللوح إلى الخرطوم [4]. ليرتاح أخيراً بمتحف السودان القومى .

ليس من الممكن تحديد إرتفاع اللوح نتيجة لتآكل الجزء الأسفل منه ، لكن إرتفاعه الحالى يبلغ 1,3 متر ، وعرضه 1,23 متر أما سمكه 0.2 متر . نلاحظ أن الألواح الحجرية التى كشف عنها بموقع جبل البركل نحتت من أحجار مختلفة ، يغلب عليها حجر الجرانيت (الأسود والرمادى) ، وبعضاً من الحجر الرملى مختلف الأنواع ؛ فلوح الملك سيتى الأول (بمتحف السودان القومى ـ بحالة سيئة من الحفظ لا تسمح بعرضه) نحت من الحجر الرملى الفاتح اللون ، واللوح الصغير للملك تحوتمس الثالث (بمتحف البركل) نحت من الحجر الرملى الأحمر ، يستجلب حجر الجرانيت من محاجر خارج نبتة ، بينما يوجد الحجر الرملي في الموقع وفى الجوار . وحقيقة أن لوح الملك بيعنخى هذا نحت من الحجر الرملي الأحمر الذى بنيت به المعابد الدينية بالموقع ؛ فهذا يعد مؤشراً يدل على أنه تم تصميمه ونقشه في الموقع [5].

[3] Reisner 1931, pp. 89-90
[4] Lohwasser & Soergel 2020, p. 3
[5] Ibid, p. 4





(الصورة رقم 1) اللوح عن رايزنر عام 1920 ، (شكل رقم 1) عن : (Lohwasser & Soergel2020, p. 225)
(Photo © 2020 Museum of Fine Arts, Boston)



(صورة رقم 2) الجزء الأيمن والجزء الأيسر من اللوح ، عن : (Pope, Jeremy, 2019, Figures 3, 4)

المنظر العلوى:



شكل رقم 2 الجزء العلوى للوح عن : (A. Lohwasser & A. Soergel 2020, p. 225)

الجزء العلوى (شكل رقم 2) أكثر أجزاء اللوح من حيث درجة الحفظ ، نرى فى الأعلى قرص الشمس المجنح ، ثم فى الأسفل نرى فيه نقشاً بارزاً بالإضافة إلى 24 عموداً رأسياً من النصوص الهيروغليفية . ويقول رايزنر : (انه على رغم من فقدان الجزء الأسفل من اللوح ، فإن صورة الملك تمت إزالتها والخرطوشان اللذان يضمان إسم الملك تمت إزالتهما بعناية ، أما صورة وإسم الإله آمون فلم يمسا بسوء . لاحقاً تم ترميم صورة الملك بيعنخى وأسماءه ، حيث تم إعادة كتابة الخرطوشين بطريقة غير متقنة ، بقية أسماء الملك الثلاثة الأخرى المذكورة فى النص تماثل أسماء الملك تحوتمس الثالث ، عدا الإسم الحورى (الثور القوى الذى ظهر فى نبتة) وليس فى طيبة ، كما ثبت بالدليل القاطع أن الملك بيعنخى إتخذ أسماء الملك تحوتمس الثالث[6]) . واليوم نرى المنظر العلوى للوح يتمثل فى صورة الإله آمون رع التى تحتل المساحة الأكبر فى المشهد ، تمثله جالساً فى هيئة آدمية برأس كبش ، وعلى رأسه يضع شعر مستعار من فوقه تاج على هيئة قرص الشمس وحية الكوبرا ، يقدم بيده اليسرى يقدم تاج الأرض السفلى وبيده اليمنى يقدم التاج الكوشى (الطاقية) مزيناً بالكوبرا ، وفوق رأس الملك نرى خرطوشاً ملكياً بإسم الملك بيعنخى . خلف الإله آمون تقف الإلهة موت ، رافقة يدها اليمنى إلى كتف الإله ، واليد اليسرى متدلية إلى جانبها ومرتفعة قليلاً وهى تحمل علامة العنخ ، على رأسها تضع

[6] Reisner 1921, p. 72

شعر مستعار وفوقه غطاء الرأس النسر المعروف عنها ثم تضع فوقه التاج المزدوج . ترتدى فستاناً ضيقاً طويلاً يصل إلى كاحلها.

خلف الإلهة موت يوجد الإله خونسو (إله القمر) فى شكل مومياء ، يمسك بكلتا يداه الصولجان ومركب يمثل عمود الجد وعصا الواس ، تعرض وجه الإله خونسو لقليل من التدمير ويمكن رؤية حية الكوبرا على جبهته ، حليق الرأس ويرتدى فوقه تاج على هيئة قرص القمر فوق الهلال .

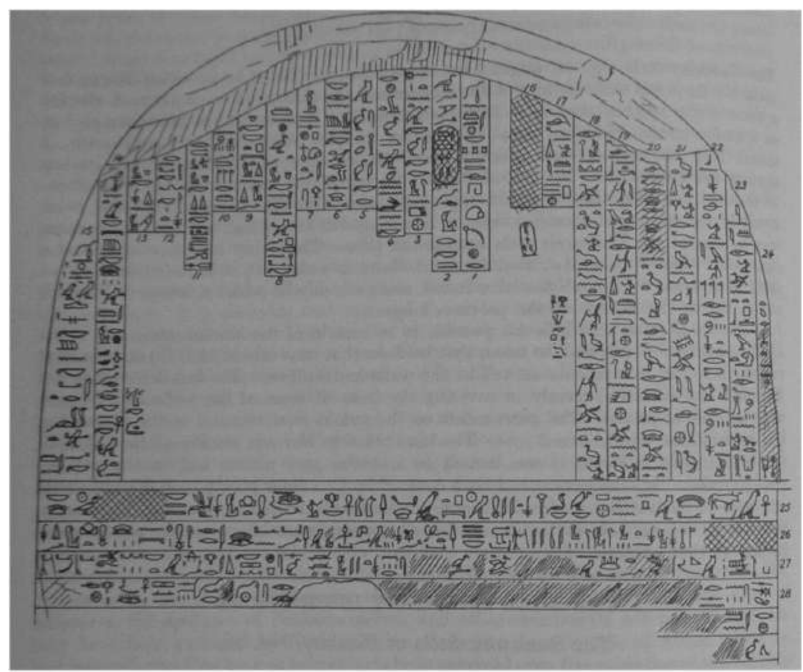
أمام الثالوث يقف الملك بيعنخى بحجم أصغر من الآلهة ، يقدم بكلتا يديه قرباناً للإله آمون رع عبارة عن صدرية مربعة الشكل وعقد أو سلسلة من خرز كروي الشكل ، يرتدى على رأسه الطاقية الكوشية عليها عصابة تحمل حيتا كوبرا على جبهته وتتدلى من خلفه ويرتدى قلادة حول رقبته وسوار حول كل معصم وكذلك حول كاحليه ، يرتدى الشنديت حول خصره مع الحزام الذى يتدلى بعضاً منه خلف الملك .

النصوص وترجمتها:

يشتمل اللوح على ثلاث مجموعات من النصوص :

ـ المجموعة الأولى : تبدأ من النصوص فوق الإله آمون رع أعلى اللوح ناحية اليسار وعددها 15 عموداً رأسياً كتبت من اليمين للشمال فوق مناظر الآلهة الثلاث .

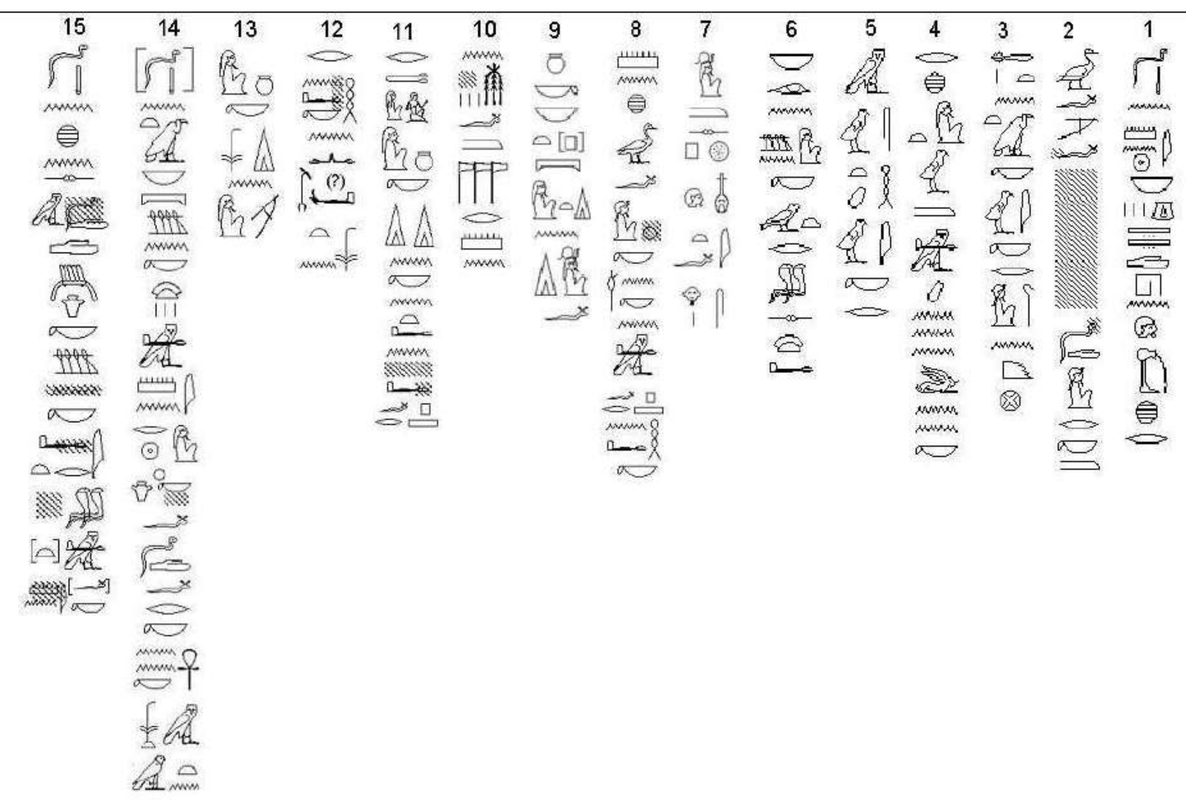
ـ المجموعة الثانية : وهى النصوص أعلى الملك وتتجه ناحية اليمين وعددها 9 أعمدة رأسية (من 16 إلى 24) كتبت من الشمال لليمين ، وهنالك نصوص قصيرة رأسية بين شخوص المنظر وعددها 3 وتشمل إسم الملك فوق رأسه ، والنص خلف الملك والنص التالث أسفل الإله خنسو .



شكل رقم (3) نصوص اللوح عن : (Riesner 1931, p. 90)

ـ المجموعة الثالثة : وهى التى تمثل النص الأصلى للوح والمسجلة أسفل المنظر العلوى ومكتوبة من الشمال لليمين وبقى منها 6 أعمدة أفقية (من 25 إلى 30) يمكن قراءتها ، والبقية هى المنطقة المتآكلة أسفل اللوح .

أولاً: <u>ترجمة نصوص المجموعة الأولى أعلى الآلهة</u>: وتقع فى 15 عموداً رأسياً سجلت فى النصف العلوى الأيسر من اللوح أى ناحية اليسار وجميعها كتبت من اليمين للشمال (من 1 إلى 15) العمود الأخير تعرض للكثير من عوامل الدمار لموقعه من حافة العمود :



شكل رقم (4) نصوص الجزء العلوى تصميم الكاتب . بعد: (A. Lohwasser & A. Soergel 2020)

(1) ḏd mdw (i)n Ỉmn-Rʿ nb nswt tꜣwy dhn(t) wʿb ḥr (2) sꜣ=f mri=f [.....] ḏd=Ỉ r=k m (3) ḫt n(t) mwt=k iw=k r ḥkꜣ n Km(t) (4) rḫ=Ỉ t(w) m mw wn=k (5) m swḥt iw=k r (6) nb iri n=i sšp.n=k wrt sḫʿi (7) Rʿ m sp nfr it=f ḥr s (8) mnḫ sꜣ=f ink wḏ n=k <st> nim pš=f r-ḥnʿ=k (9) ink nb pt dit=i n Rʿ di=f (10) n msw=f m nṯrw r-mn (11) rmṯ ink dd n=k nt-ʿ nm pš=f r (12) r-ḥnʿ=k n ḏʿm nsw (13) ink di sw n mr=Ỉ (14) ḏd mdw (i)n Mwt nb(t) pt sšp n=k ḫʿw m-ʿ Ỉmn-Rʿ ib=k [...]=f ḏd=f r=k ʿnḫ n=k m nsw (15) ḏd mdw (i)n Ḫns(w) mḏd ꜣwi ib=k sšp n=k iʿrty m-ʿ it=k Ỉmn

(1) قول بواسطة آمون رع سيد عروش الأرضين (و مكان الظهور) على الوجه الصخري لجبل البركل[7](2) لإبنه الذى يحبه [.....] . قلت عنك عندما كنت فى (3) بطن أمك ، أنك سوف تكون حاكماً لكيميت (مصر الحالية) . (4) أنا عرفت عنك أنك عندما كنت (5) فى البيضة أنك ستكون (6) سيد ما صنعته لى إنى إستلمت تاج الحيتين العظيم . (7) الذى سبب (الإله) أن يظهر فى أول مناسبة جميلة بقدر الإمكان جعل الأب (8) إبنه ممتازاً ، إنه أنا الذى اصدر (الملكية) لك ، فمن الذى يشاركك فيها ؟ (9) أنا سيد السماء ، أنا أعطيت لرع وهو سيعطى (10) لأولاده ، لكل من الآلهة (11) والرجال ، أنا من أعطاك الملك ، (من ذا الذى يمكن أن (12) يشاركك؟ لا يمكن أن يكون المَلك ضعيفاً [8]، (لا أحد يقرر < من يكون > ملكاً[9])(13) أنا أعطى المُلك لمن أحب (14) قول بواسطة الإلهة موت سيد(ة) السماء إستلم لنفسك التيجان من يد آمون رع ، قلبك ..... (عندما) يقول لك عش كملك (15) قول بواسطة الإله خنسو ، أشرح قلبك ، إستلم حيتا الكوبرا من يد والدك آمون .

(1) Utterance of Amon, lord of the Thrones of Two-lands, he who appoints and is pure, to (2) his son, whom he loves, “I said of you (while you were still) in (3) your mother’s womb that you were to be ruler of Black(-land) (Egypt). (4) I knew you in the semen, while you were (5) in the egg, that you were to be (6) lord. I made you receive the Great (Double) Crown, which Ra caused (7) to appear on the first good occasion. (Inasmuch as) a father makes (8) his son excellent, it is I who decreed (the kingship) to you. (So) who shall share it with you? (9) For I am the Lord of Heaven. (As) I give to Ra, (so) he gives (10) to his children, from gods to (11) men. It is I that gives you the (royal) charter. (So) who shall share it (12) with you? No other (can) decree (who is to be) a king. (13) It is I that grants [kingship] to whomever I will.” (14) Utterance of Mut, Lady of Heaven, “Receive unto yourself the crowns from the hand of Amon.” I know the mind of his [—].He says of you that you (shall) live as king. (15) Utterance of Khons: “Receive the two uraei from the hand of your father Amon.”

ثانياً :المجموعة الثانية : النصوص أعلى الملك : وتقع ناحية اليمين وعددها 9 أعمدة رأسية (من 16 إلى 24) كتبت من الشمال لليمين :

---

[7] Lohwasser & Soergel 2020, p. 15
[8] Lohwasser 2020, p. 22
[9] FHN I, p. 56



وترجمتها:

(16) [… … …] (17) *imy-r tꜣ=f di n=i Ỉmn Npt* (18) *ir ḥḳꜣ n ḫꜣst nb pꜣ nty tw=i ḏd n=f ntk wr iw=f (r) ir wr pꜣ nty tw=i* (19) *ḏd n<=f> bn [ntk] wr inꜣ b(w)-ir=f ir wr ḏd n=i Ỉmn-m-wꜣst ir ḥḳꜣ n Kmt pꜣ nti tw(=i)* (20) *ḏd n=f ir ḫꜥ iw=f ḫꜥ [pꜣ] nty iw=i ḏd n=f m ir ḫꜥ b(w) ir=f ḫꜥ pꜣ nty* (21) *tw<=i> di=i ḥr=i r=f nb mn ḳ(i)-n-ẖf pꜣy=f dmi iw* (22) *bn sw m-drt=i inꜣ nṯrw irw nsw rmṯ irw nsw* (23) *m Ỉmn ir wi pꜣ nty b(w)-p(w) nꜣ ḥꜣt(y)w ir=f inw n=i Wrt-ḥḳꜣ* (24) [… ..]*ir* [… ..] *hr nt* [..] *ir* [… ..]*ꜥḥꜥ* [..] .

(16) ..... (17)سيد أرضه (بلاده) رتب لى (18) آمون نبتة أن أحكم كل البلاد الأجنبية ، الشخص الذي أقول له ، "أنت عظيم" ، سيكون عظيما ، ذلك الذى (19) أقول له ، أنت لست عظيماً ، لا يمكن أن يكون عظيماً ، رتب لي آمون في طيبة ، لكي أكون حاكما على مصر ، ذلك الذى (20) أقول له أظهر ، سيظهر. ذلك الذى أقول له: لا تظهر !، لا يستطيع أن يظهر ، ذلك (21) الذى أهتم به ، لا يوجد تدمير لمدينته (22) على الرغم أنه ليس فى يدى ، الآلهة يجعلون الملوك والناس جعلوا الملوك (23) لكن آمون هو الذي صنعنى ، من من هؤلاء الحكام الذي لم يدفع الجزية لى ؟ التى سحرها عظيم .

(16)[……..] (17) Lord of his land, “Amon of Napata has granted me (18) to be ruler of every foreign country. He to whom I say, ‘You are chief!’ he is to be chief. He to whom I (19) say, ‘You are not chief!’, he is not chief. Amon in Dominion (Thebes)

has granted me to be ruler of Black-land. He to whom I (20) say, 'Make (your formal) appearance (as king)!' he shall make (his) appearance. He to whom I say, 'Do not make (your formal) appearance (as king)!' he does not make (his) appearance. (As for) (21) Everyone to whom I grant my favor, there is no way to seize his town (even though) (22) it is not in my hand. Gods ma3ke a king, men make a king, (but) (23) it is Amon that has made me. Whoever of these princes does not pay tribute to me She-whose-magic-is-great.

ـ **ثالثاً:** النصوص القصيرة الرأسية بين شخوص المنظر :



(أ) [ꜥnḫ]=k ḏt

(ب) [P-ꜥnḫ-y]

(ت) ꜥnḫ s3 n-ḥ3=k mi Rꜥ ḏt

(أ) خلف الإله خنسو (خلف القدمين) يوجد نص قصير ترجمته :

[لتعش]أنت (إلى) الأبد .(Live forever) ، (ب) فوق رأس الملك (إمتداد للسطر 16) يوجد إسم الملك [بيعنخى] (Piankhy) ، والذى تمت إزالته بالكامل بما في ذلك وتم إعادة نقشه مرة أخرى .

(ت) خلف الملك (منطقة الكتف إلى الظهر) نص ترجمته : الحياة والحماية وراءك مثل رع إلى الأبد .

(Protection and life are behind you as (they are behind) Ra forever.)



شكل رقم (5) النص الرئيسى للوح عن : (A. Lohwasser & A. Soergel 2020, p. 15)

ترجمة النص الرئيسى :

المجموعة الثالثة من النصوص هى التى تمثل النص الرئيسى للوح والمسجل أسفل المنظر العلوى مباشرةً ، بقى منه 6 أعمدة أفقية (من 25 إلى 30) مكتوبة من الشمال لليمين يمكن قراءتها ، وبقية أسفل اللوح هى المنطقة المتآكلة التى لم يتبق منها ما يمكن قراءته .

السطر (25) :



ꜥnḫ Ḥr K3-nḫt Ḫꜥ-m-Npt Npty W3ḥ-nsyt mi Rꜥ m pt Ḥr-Nbw Ḏsr-ḫꜥ sḫm-pḥty ꜥnḫ ḥr nb n m3=f mi 3ḫty Nsw-bity nb T3wy [P-ꜥnḫ-y] S3-Rꜥ nb ḫꜥ(w)

ليحيا (طويلاً) حورس الثور القوى (الذى) أشرق فى نبتة ، السيدتان : الذى عرشه باقٍ مثل رع فى السماء ، حورس الذهبى: الذى تيجانه مقدسة ، العظيم القوة ، الجميع يعيش على مرآى منه كما فى الأفق ، ملك الأرضين [بيعنخى] ، إبن رع سيد الإشراق ....

(25) (Long) live Horus: Mighty-bull, Who-appears-in-Napata, Two-Ladies: Whose-kingship-endures-like-(that-of)-Ra-in-heaven, Golden-Horus: Whose-diadems-are-holy, Whose-strength-is-powerful, at seeing whom every one lives like He-of-the-horizon, King-of-Upper-and-Lower-Egypt, Lord of Two-lands, [Pi(ankh)y] Son-of-Ra, lord of diadems,

السطر (26) :

[Mry-Imn-p-ꜥnḫ-y] Nfr nsw nsww ity ḥḳ3 ḥḳ3w ity iṯ t3ww nb sḫm pḥty 3tf=f nsw? irw m tp=f ḫsf m sḫm=f ꜥn irw mi ḥḏ (Rꜥ) n pt ḫꜥw mi 3ḫty di=f sw

(محبوب آمون بيعنخى) الإله الطيب ، ملك الملوك ، حاكم الحكام ، الزعيم الذى الذى حاصر كل الأراضى ، ذو القوة العظيمة ، الذى تاجه (تاج الأتف) على رأسه ، من يصد (يهدد) بقوته ، الذى شكله جميل مثل (رع) فى السماء ، المشرق مثل آختى ، عندما يعطى ...

(26) [“Beloved-of-Aman”, Pi(ankh)y], the Good God, king of kings, ruler of rulers, the sovereign who seizes all lands, whose power is mighty, whose atef-crown [is on] his head, who repulses (threats) by his might, whose form is beauteous like (that of) Ra in heaven, [who appears] like He-of the-horizon [when] he gives …

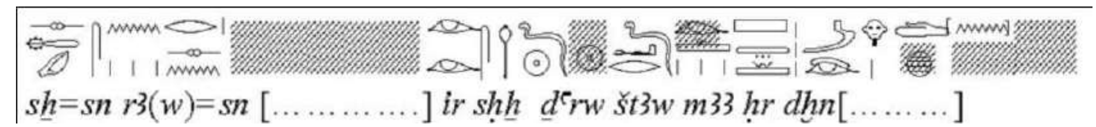
السطر (27):

[…] wsr bi3w m km3 [..]n it=f š3ʿ-m [….] t3ty Ḏḥwty m sḫ3w r nsyt wʿ wʿty
šwsḫ K[3]š ḏd ḥr=f m nbt ḫ3swt wn ʿbʿ wr(w)

..... غني بالمعجزات كخلق لوالده من ..... الوزير جحوتى ككاتب الملك الواحد المطلق[10] ، يوسع كوش (الذى) يعطى (يغطى) رعبه كل الدول الأجنبية ، عدم التفاخر بالرجال العظماء .

(27) [—], dominion, wonders ªof his working untilº … Thoth … them for kingship, one alone, who expands Kush, fear of whom is put into the lords of foreign countries, there being no boasting of great men .

السطر (28):



sḫ=sn r3(w)=sn [………….] ir sḥḏ dʿrw št3w m33 ḥr dḫn[………]

إنهم صم (لا يسمعون) وأفواههم .... (الذى) ينير أفكارهم السرية ، (الذى) يرى الوجه الخفى .

(28) Who … their mouth(s) …who illuminates their secret thoughts, who sees what is hidden,

السطر (29):

rḫ Imn [………………] d [………………………………………………]

يعرف آمون ....

(29) who knows what is concealed given life] like [Ra] forever.

ـ نلاحظ السطور (28 ـــ 29) على درجة سيئة من الحفظ بحيث لا تعطى معنى مكتملاً والسطر (30) لم يبق منه شيء يذكر .

ـ فى سطر (*2*) يؤكد رايزنر أن **الإسم المكشوط** بعناية [.....] أنه كان هو إسم الملك بيعنخى محبوب أمون مكتوب بشكل رأسى ، كما هو الحال كذلك فى نهاية السطر (16) حيث تمت عملية إزالة كاملة لهذا السطر الذى (ربما) كان يذكر : قول بواسطة إبن رع سيد التيجان ... بيعنخى[11] .

ـ يؤرخ رايزنر اللوح للسنوات الأولى من حكم الملك بيعنخى بحسب المادة الحجر الرملى ومحتوى النصوص المدونة عليه[12] .

[10] Lohwasser & Soergel 2020, p. 51
[11] Reisner 1931, pp. 91, 92.
[12] Ibid, p. 94

التعليق على اللوح :

يعتبر هذا اللوح أكثر الألواح الملكية الكوشية إثارةً للجدل ، من حيث نسبته لصاحبه الأصلى ، وذلك لما لقيه هذا اللوح من عوامل أثرت على بقائه وبقاء النصوص التى سجلت عليه ، فلسوء الحظ تم نحته من الحجر الرملى من ذات حجر الموقع (جبل البركل) الأحمر اللون والهش ضعيف التماسك ، إضافة للعوامل الطبيعية التى أدت لتدهور حالته وزوال بعضاً من أجزاءه ، وللعوامل البشرية التى كشطت عن عمد موقعيْن مهميْن من النصوص يوضحان إسم الملك صاحب اللوح وصورته الأصلية ، و إن تم فيما بعد إعادة كتابة الإسمين وإظهار صورة الملك ، إلا أن هذا الأمر هو الذى أدى إلى التشكك فى نسب اللوح للملك بيعنخى .

كما ساعد فى ذلك إتخاذ الملك بيعنخى للعديد من الألقاب فى فترات مختلفة من حكمه وإن إحتفظ بصورة دائمة بإسم الميلاد بيعنخى أو بيي ، واتخذ بصورة واضحة ألقاب الملك تحوتمس الثالث مع تبديل طيبة بنبتة . افترض العالم الأمريكى جورج أندرو رايزنر بناءاً على إتخاذ الملك بيعنخى خلال فترة حكمه الطويلة للعديد من الألقاب الملكية خاصة التى تلقب بها الفرعون تحوتمس الثالث ، من حيث صياغة اللقب وإن أظهر بعضاً من الإختلافات كما ورد سالفاً ؛ ونظرا لأن لوح الحجر الرملي يحتوي على نقش لآمون جبل البركل برأس كبش (متحدثاً باسمه وبإسم آمون طيبة) وهو يمنح الملك الكوشي تيجان كوش (الشبيه بالطاقية على اساس أنه تاج الأرض الجنوبية) ومصر (التاج الأحمر رمز الأرض الشمالية كما هو معروف) ، وبهذا يمنحه السلطة على جميع أرض وادى النيل ، فمنطقياً يفترض رايزنر أن اللوح للملك بيعنخى ، وأنه نصبه بنفسه فى معبد آمون بجبل البركل فى فترة مبكرة من حكمه وقبل حملته العسكرية على مصر (ربما فى العام الثالث) ، وأنه تم تشويه اللوح لاحقاً من قبل شخص معاد له (كما تم إلحاق ضرر مماثل بشخصية بيعنخي في لوحة النصر) ، ونسب إعادة ترميم صورة الملك وأسماءه للملك تهارقا[13] . كما إن نص قول الإله فى المنظر العلوى للوح قد إستخدمه الملك سنكامنسكن فى منظر صرح معبد B 700 وربما نسخه من اللوح .

وترى عالمتا الآثار الألمانيتانAngelika Lohwasser & Anne Soergel أن اللوح ما يسمى بلوح الحجر الرملى من موقع جبل البركل ، والذى نسبه رايزنر للملك بيعنخى ، لم يتم نقشه فى الأصل لهذا الملك ، مستشهدة بأن الصورة الأصلية وإسم الملك على اللوح تم نحتهما فى وقت ما وتم إستبدالهما لاحقاً بصورة ملكية ثانية وخرطوش ملكى بإسم بيعنخى ، وتم الإحتفاظ بأسماء حورس ، حورس الذهبى ، الإسم النبتى للملك الأصلى فى الأسطر الأولى من النص السفلى ، و تعترف أنه هناك أيضا اختلافات فى الألقاب مما يعطي

[13] Reisner 1931, p. 100

مؤشرا على أنها ليست مجرد نسخ من هذه الأسماء . حيث يتضح هذا في اسم حورس "أشرق في نبتة" ، حيثِ تم تغيير اسم المكان "طيبة" فى لقب الملك تحتمس الثالث إلى "نبتة"[14].

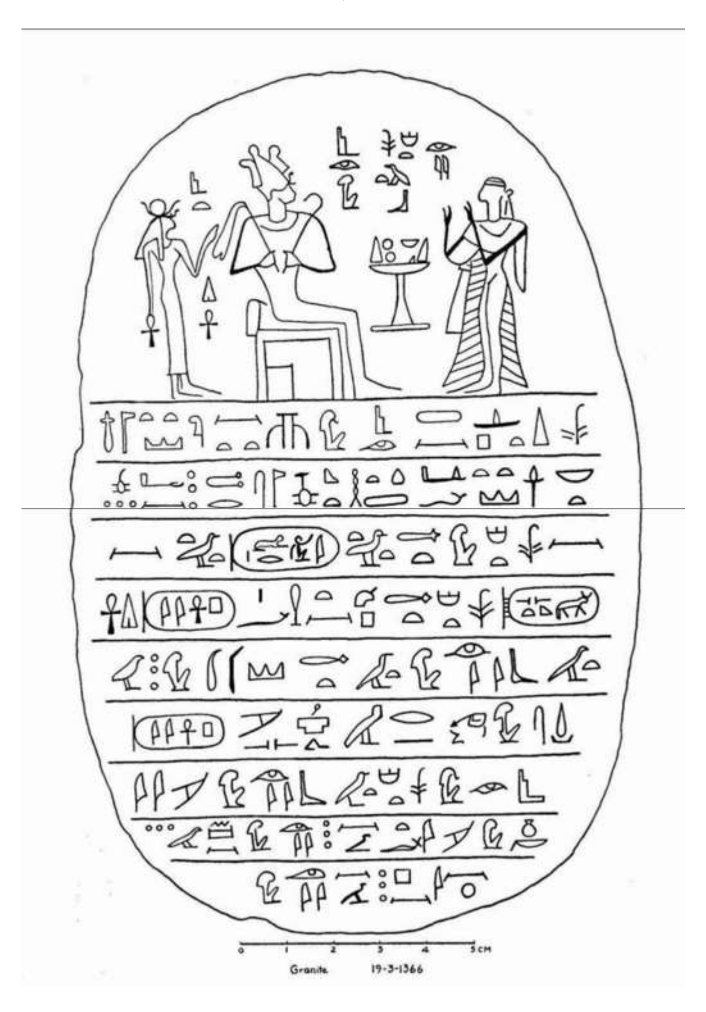
ونختلف مع الباحثة ونأمن على أن اللوح للملك بيعنخى ، للأسباب التى ساقتها بنفسها أعلاه . رغم أنها تؤمن بأن اللوح لملك كوشى إلا أنه ليس للملك بيعنخى الذى أُلحق إسمه باللوح لاحقاً ، مما يدفع إلى إفتراض وجود ملك بين ألارا وشبتكو ، وهى فترة زمنية لا وجود لأى ملك آخر يدعى فيها العرش الكوشى ـ المصرى ، دفعت فكرة إيجاد مكان لهذا الملك الباحثة ؛ إلى البحث من جديد فى تاريخ الأسرة الكوشية النبتية وإعادة النظر فى موضوع تسلسل ملوكها ومكان إقامتهم فى المدن النبتية .

[14] Lohwasser 2020

اللوح الجنائزى للملكة تابيرى

مقدمة :

الملكة تابيرى هى إبنة الملك ألارا من زوجته كساقا ، وزوجة خليفته الملك بيعنخى ، كان لها منصب رفيع بين حريم الملك ، توفيت الملكة تابيرى فى حياة زوجها الملك بيعنخى ، الأمر الذى ربما يكون سبباً فى أنها لم تكن أماً لوريث عرش ومن ثم لم تحمل لقب أم ملك[15]، كشف عن هذا اللوح الجنائزى فى مقبرتها رقم 54 بالكرو[16] ، واللوح صغير الحجم حوالى 27 × 14 سم ، بيضاوي الشكل من حجر الجرانيت ، يعود لفترة ماقبل عام 716 ق.م . محفوظ بمتحف السودان القومى بالرقم 1901 .



شكل رقم (6) لوح الملكة تابيرى ، عن : (Dunham 1950, p. 90)

[15] FHN. I. p. 120
[16] Dunham 1950, p. 86.

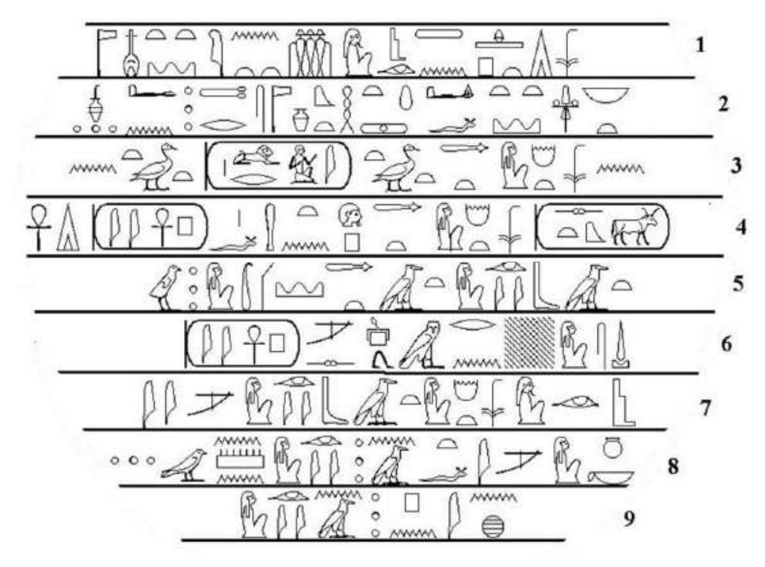


شكل رقم (7) المنظر العلوى ، عن : (Dunham 1950, p. 90)

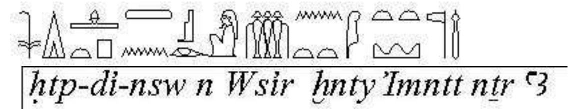
المنظر العلوى :

فى المنظر العلوى للوح نرى الملكة تابيرى واقفة ترتدى رداءاً طويلاً وصدرية عريضة تتدلى من على كتفيها رافعة كلتا يديها فى وضع تعبدى للإله أوزريس الجالس أمامها على كرسى ومن خلفه الإلهة إيزيس ، الإله أوزريس فى هيئته المعتادة (الموميائية) يحمل شارات الحكم إلى صدره وعلى راسه تاج الآتف وحية الكوبرا على جبينه ، ونلاحظ أن أشكال الملكة والآلهة نفذت بطريقة تجريدية خالية من أية تفاصيل ، الإلهة إيزيس رافعةً يدها اليسرى فوق كتف الإله بينما تتدلى يدها التمنى إلى جانبها وهى تحمل علامة الحياة (العنخ) ☥ ، بين الملكة والإله مائدة عليها قرابين تقدمها الملك للإله ، والنص الرئيسى للوح يتكون من تسعة سطور أفقية بالخط الهيروغليفى من اليمين للشمال. فوق الملكة تابيرى نرى نصاً رأسياً يوضح لقبها وإسمها *Ḥmt Nsw T3biry* وترجمته زوجة الملك تابيرى ، نلاحظ أن لقب الملكة وإسمها كتب من الشمال لليمين ، ربما بحسبان أنها تقف متجهة ناحية اليسار ، بينما فوق الإله أوزريس إسمه وقد كتب من اليمين لليسار رغم وضعه الرأسى إذ يتجه الإله ناحية اليمين أى نحو الملكة ، وإسمه *Wsir* ، أما الإلهة إيزيس فإسمها فوقها *ꜣIst* وفى الأسفل بينها وبين الإله أوزريس يوجد عبارة فلتعطى الحياة |*di ꜥnḫ*| .

ترجمة النص الرئيسى :



شكل رقم (8) نصوص اللوح من تصميم الكاتب .



ḥtp-di-nsw n Wsir ḫnty Ỉmntt nṯr ˁ3

(1) هدية الملك التى أهداها للإله أوزريس ، سيد الغربيين (أى سيد الموتى) ، الإله العظيم ...

(1) A gift, which the king gives for Osiris, foremost of the Westerners, the great god,

nb Ỉ3btt di.f ḥnḳt snṯr ˁntiw

(*2*) سيد الشرق (الذى) يعطى الخبز ، الجعة ، البخور وشجر المر .

(2) Lord of the East that he may give bread, beer, incense, and myrrh

n ḥmt-nsw ˁ3t s3t (Ỉlr) s3t n

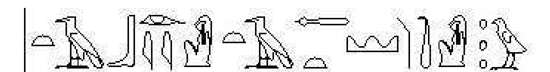
(3) لزوجة الملك الكبرى ، إبنة ألارا ، إبنة ....

(3) To the great king's-wife, daughter of Alara, daughter of,

(K3-s-ḳ-t) ḥmt-nsw ˁ3t tpyt n ḥm.f (P-ˁnḫ-y) di ˁnḫ

(4) (كاساقا) ، الزوجة الملكية الأولى لجلالته (بيعنخى) ليعطى الحياة .

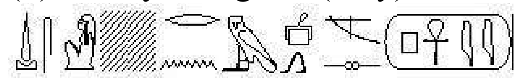
(4) Kasaqa first great king's-wife of His Majesty Pi(ankh)y, given life,



T3-b-iry t3 ꜥ3t ḫ3stiw

(5) تابيرى السيدة الكبرى للأجانب .

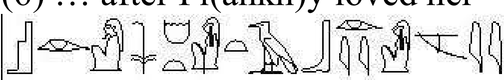
(5) Tabiry, the great (lady) of the foreigners



wḏ3 s [….] rn m-s3 mr.s (P-ꜥnḫ-y)

(6) …. وبعد أن أحبها (بيعنخى) .

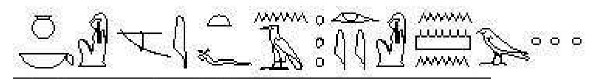
(6) … after Pi(ankh)y loved her



Wsir ḥmt-nsw T3-b-iry mry

(7) أوزريس زوجة الملك تابيرى محبوبة (زوجة الملك تابيرى محبوبة أوزريس)

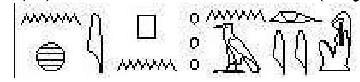
(7) The Osiris, the king's-wife Tabiry, beloved.



ink mry it n3-ir-y n mn

(*8*) أنا محبوب والد(ى)

(8) I am beloved of (my) father …



nḫypn n3-ir-y

(9) …… (لا معنى له)

التعليق على اللوح والنصوص الواردة فيه:

اللوح الصغير يعتبر نوعاً من أنواع الألواح الجنائزية التى توضع مع صاحبها فى المقبرة ، تعبر نصوص اللوح عن علاقة الملكة المتوفية تابيرى بإله العالم السفلى أوزريس ، بكونها هدية من الملك لهذا الإله ، لكى يرض عنها ويقدم لها القرابين المتمثلة فى الخبز وغيره . وأن والدها هو الملك ألارا الذى تذكره هنا بإسمه داخل الخرطوش الملكى الذى يستشهد به الباحثون ـ وبأدلة أخرى ـ على أن ألارا كان ملكاً وليس مجرد زعيم . ثم تذكر والدتها الملكة كساقا ومن ثم تنتقل لذكر زوجها الملك بيعنخى الذى يحبها . أما ذكر إسمها مصحوباً بلقب السيدة الكبرى للأجانب (خاسيتيو) فيشير إلى سيادتها المطلقة على الجميع . أعتقد هذه الملكة بمكانتها هذه كان سيكون لها شأن كبير فى شئون الأسرة الملكية ولكنها توفيت ربما فى عنفوان شبابها .

لوح الحلم للملك تانوت آمون

مقدمة :

بعد وفاة الملك تهارقا ؛ خلفه على العرش إبن أخيه تانوت آمون (664 – 656 ق.م) ؛ الذى يرجح أنه إبن الملك شبتكو ، من زوجته الملكة كالهاتا ، أو شباكا[17]، تزوج من بيي إرى أو بيي عنخ إرى ، ولم تحفظ له الوثائق أسماءاً لأبنائه وربما لم يكن له أبناء . يرجح أنه إشترك مع عمه الملك تهارقا فى الحكم لمدة قصيرة واعتلى العرش بعد وفاته ، حكم ثمانى سنوات وتوفى ودفن فى مقبرته الهرمية بالكرو Ku.16 [18] ، كما دفنت خيوله فى مقبرة الخيول بالكرو K.219 [19].

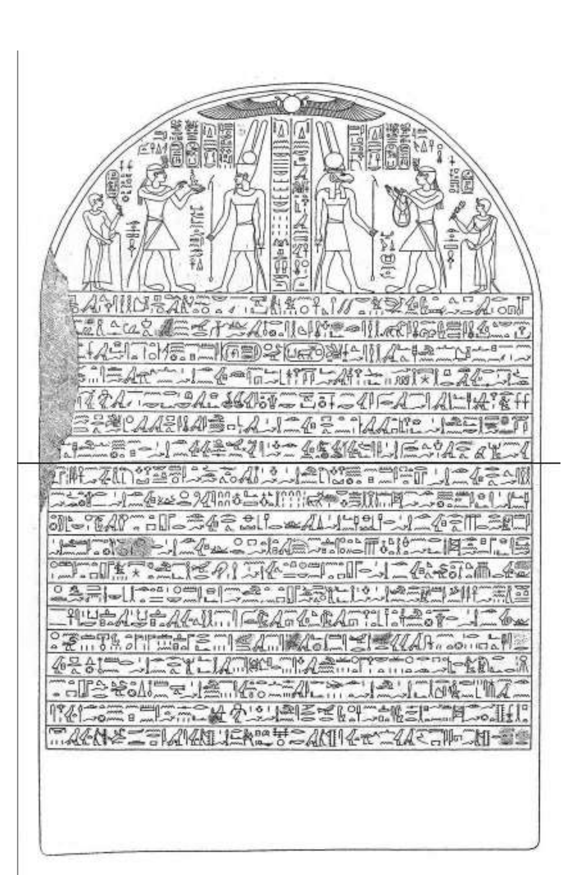
هنالك فى الكرنك توجد مقصورة صغيرة ، أهداها الملكان تهارقا وتانوت آمون للإله أوزريس ـ بتاح حيث تظهر أسماؤهما معاً على جدران هذه المقصورة [20]. كما بنى الملك تانوت آمون كشكاً بالبهو (B 502) بمعبد آمون الكبير بجبل البركل بقى منه ما يوضح بالكاد أساساته[21] . أما الآثار المنقولة للملك تانوت آمون فتتمثل فى اللوح الحجري الذى يؤرخ للعام الأول من حكمه والذى يعرف بلوح الحلم ، عثر عليه ضابط مصرى عام 1862 بمعبد آمون بجبل البركل ، ونقل على الفور مع ألواح أخرى إلى القاهرة بناءاً على توجيهات الإدارة التركية التى كانت تحكم مصر والسودان وقتها ، واللوح حفظ بالمتحف المصرى (بالرقم JE 48863) ، ويعرض الآن بمتحف النوبة بأسوان . إضافة إلى تماثيله الأربعة التى تمثله بالحجم الطبيعى ، أثنان كشف عنهما بجبل البركل مع ثمانية تماثيل أخرى لملوك وملكات كوش ، بواسطة بعثة جامعة هارفارد ومتحف بوسطن للفنون الجميلة الأمريكية عام 1916[22] ، وكانت تماثيله مفقودة الرأس ، يعرض أحدها بمتحف بوسطن للفنون الجميلة ، و قام ذات المتحف بنقل التمثال الثانى لمتحف توليدو حيث يعرض الآن هناك ، وفى عام 2003 كشفت بعثة جامعة جنيفا السويسرية عن خبيئة تماثيل ثانية لملوك كوش كان نصيب الملك تانوت آمون منها تمثالان أيضاً ، والجديد أن هذه التماثيل وجدت مكتملة ويعرضان الآن بمتحف كرمة[23].

لوح الحلم : اللوح كما ورد آنفاً كشف عنه فى معبد آمون بجبل البركل ويعرض حالياً بمتحف النوبة بأسون ، يبلغ إرتفاعه 132 سم ، وعرضه 72 سم ، يحمل نصوصاً تتكون من 42 سطراً أفقياً ، 19 سطراً على وجهه الأمامى و 23 سطراً على وجهه الخلفى (صورة 1 ، شكل 1) .

[17] Kahn 2005, p. 162
[18] Dunham 1950, p. 60
[19] Ibid, p. 115
[20] Morkot 1999, p. 204
[21] Kendall and El-Hassan 2016, P. 74
[22] Reisner, 1917, p. 30
[23] Bonnet and Valbelle 2006, p. 76

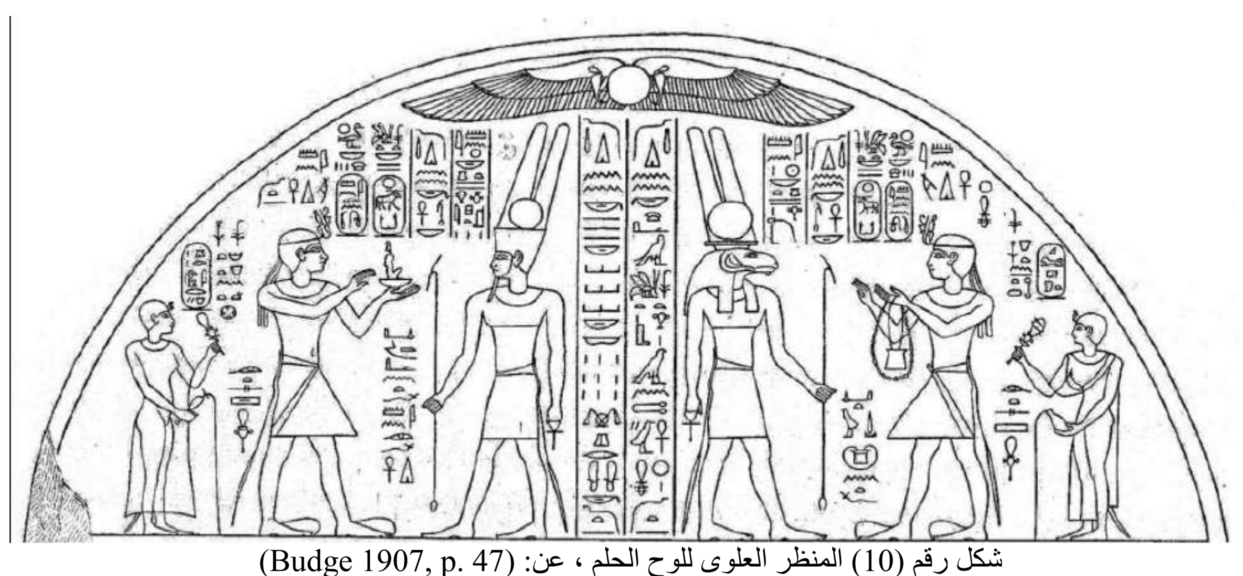


صورة 3 لوح الحلم بمتحف النوبة بأسوان



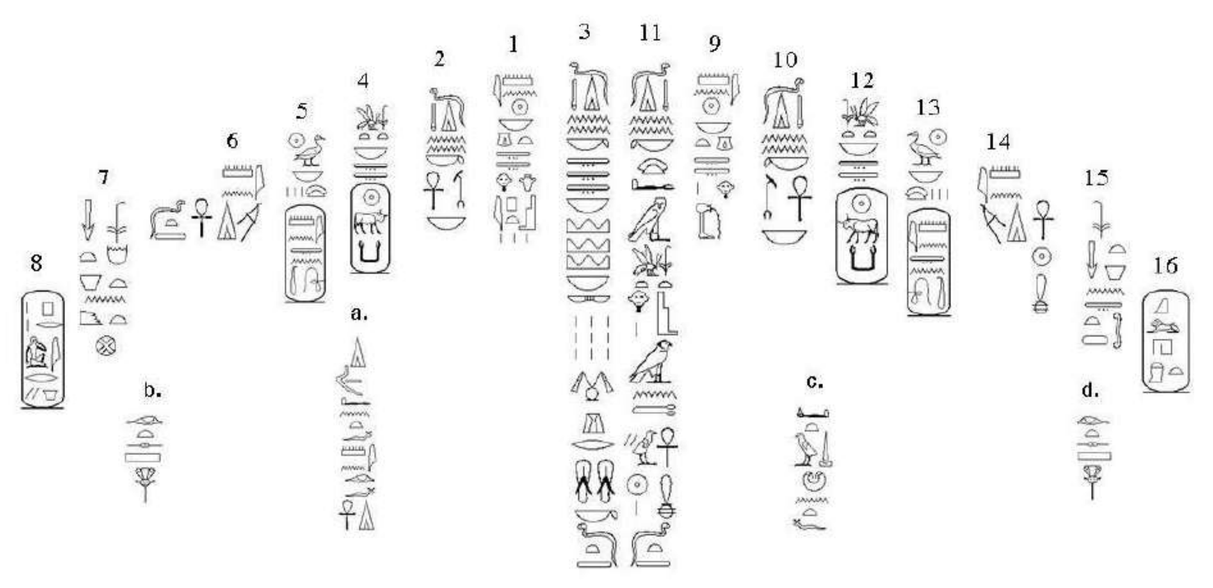
شكل (9) رسم للواجهة الأمامية للوح عن (Budge 1907, p. 47)

المنظر العلوى للوح الحلم : فى المنظر العلوى (النصف الدائرى) نرى منظرين يفصل بينهما عمودان من النصوص الهيروغليفية ؛ على اليمين نرى الملك تانوت آمون واقفاً مصحوباً بألقابه يقدم صدرية وعقد على هيئة حبات خرز للإله آمون رع الجبل المقدس (البركل) ، الإله آمون واقفاً بهيئة آدمية ورأس كبش ، يرتدى التاج ذو الريشتين وقرص الشمس ، يمسك بيده اليمنى علامة الحياة وباليسرى عصا الواس ، ومن خلف الملك تقف والدته الملكة كلهاتا مصحوبة بلقب (أخت الملك ، سيدة أرض القوس) . والمنظر الآخر على اليسار يظهر فيه الملك تانوت آمون يقدم تمثال (الماعت) أى الحقيقة والعدل للإله آمون الكرنك برأس آدمى ومن خلف الملك تقف زوجته مصحوبة بألقابها (أخت الملك ، زوجة الملك ، سيدة (كيميت) مصر ، بيي إرى) ،



شكل رقم (10) المنظر العلوى للوح الحلم ، عن: (Budge 1907, p. 47)

نصوص المنظر العلوى للوح الحلم وترجمتها :



شكل (11) نصوص الجزء العلوى للوح الحلم (تصميم الكاتب)

على اليسار : أمام الإله آمون رع الكرنك (بحسب الترقيم من 1 إلى 8) :

(1) *Ỉmn –rꜥ nb ns(w)t tꜣwy ḥr(y)-ib Ỉpt-swt* (2) *ḏd mdw di.n(=ỉ) n=k ꜥnḫ wꜣs nb* (3) *ḏd mdw di.n(=ỉ) n=k tꜣw nb ḫꜣswt nb(wt) pḏt psḏt dmḏ(.ti) ḫr ṯbty=k ḏt* (4) *Nsw-bity nb Tꜣwy Bꜣ-kꜣ-Rꜥ* (5) *Sꜣ-Rꜥ nb ḫꜥw Tꜣ-n-wꜣ-ti-Ỉmn* (6) *mr(y) Ỉmn di ꜥnḫ ḏt* (7) *sn(t) nsw ḥmt (nsw) ḥn(w)t n(t) Kmt* (8) *[p(ꜣy)-]i-r-y* .

(1)آمون رع سيد عروش الأرضين الذى يسكن (حرفياً فى قلب) (إيبت سوت) الكرنك(2) قول : أنا أعطيت لك الحياة والسلطة كلها (3) قول : أنا أعطيت لك الأراضى الأجنبية كلها ، الأقواس التسعة مجتمعة تحت

نعليك للأبد (4) ملك الأرضين العليا والسفلى سيد الأرضين (بـا- كـا- رع) (5) إبن رع سيد التيجان (تا- إن - وا - تى - أمون) (6) محبوب آمون ليعطى الحياة للأبد (7) أخت الملك ، زوجة (الملك) ، سيدة الأرض السوداء [مصر] (8) ((بيي) إ - ر- ى) .

(1) Amun-Re, lord of the thrones of the two lands, who resides in Karnak (2) Utterance: "have given you all life and dominion." (3) Utterance: "(I) have given you every land, all foreign countries, the Nine Bows, gathered under your sandals forever." (4) The king of Upper and Lower Egypt, lord of the two lands: Ba-Ka-Re, (5) the son of Re, lord of the crowns: Tanutamani, (6) beloved of Amun, given life forever, (7) the king's sister, (king's) wife, mistress of the black (land), (8) [Piy-]iry.

بين الملك والإله سطر (.a) يوضح إهداء الملك تمثال الإلهة ماعت (إلهة الحق والعدالة) إلى أبيه الإله آمون:

إعطاء ماعت إلى والده آمون ، ليجعله يعطى الحياة

ḏi m3ʿ(t) n it=f Ímn ir=f di ʿnḫ

Giving Maat to (his) father Amun, so that he (Amun) may give life.

بين الملك والملكة سطر (.b) يوضح قيام الملكة بأداء آلة الإيقاع (الكشكوش) :

عمل هز آلة الكشكوش

irt sš(št)

Shaking the sistrum

- مع ملاحظة عدم التقيد بإتجاه الكتابة الذى يحدده موقع الشخص المتحدث ، فمثلاً حديث الإله المتجه نحو الملك كتب من الشمال لليمين ، وحديث الملك المتجه نحو الإله كتب من الشمال لليمين وكذلك زوجته .

على اليمين : أمام الإله آمون رع (بحسب الترقيم من 9 إلى 16) :

(9) *Ímn Rʿ nb nst T3wy ḥr(y)-ib* <*Ḏw-*>*wʿb* (10) *ḏd mdw di.n(=i) n=k ʿnḫ w3s nb* (11) *ḏd mdw di.n(=i) n=k ḫʿ m nsw-bity ḥr st-Ḥr nṯ ʿnḫw mi Rʿ ḏt* (12) *Nsw-bity nb T3wy B3-k3-Rʿ* (13) *S3-rʿ nb ḫʿw T3-n-w3-ti-Ímn* (14) *mr(y) Ímn di ʿnḫ mi Rʿ* (15) *sn(t) nsw ḥnwt n T3-sti* (16) *K-l-h-t3*

(9) آمون رع سيد عروش الأرضيْن الذى يسكن فى جبل البركل (حرفياً فى قلب [الجبل] المقدس) (10) قول: (أنا) أعطيت لك الحياة والسلطة كلها (11) قول: أنا سببت لك إشراقاً كملك الأرضين العليا والسفلى على عرش حورس للأحياء مثل رع للأبد (12) ملك الأرضين العليا والسفلى سيد الأرضين (بـا- كـا- رع) (13) إبن رع سيد التيجان (تا- إن - وا - تى - أمون) (14) محبوب آمون ليعطى الحياة مثل رع (15) أخت الملك سيدة تا سيتى (أرض الأقواس) (16) كلهتا .

(9) Amun-Re, lord of the thrones of the two lands, who resides in Gebel Barkal. (10) Utterance: "have given you all life and dominion." (11) Utterance: "I have caused you appearing as king of Upper and Lower Egypt on the Horus-throne of the living, like Re, forever."(12) The king of Upper and Lower Egypt, lord of the

two lands: Ba-Ka-Re, (13) the son of Re, lord of the crowns: Tanutamani, (14) beloved of Amun, given life like Re, (15) the king's sister, mistress of bow land, (16) Qalhata.

بين الملك والإله سطر (.c) يوضح إهداء الملك تمثال الإلهة ماعت (إلهة الحق والعدالة) إلى أبيه الإله آمون:

dit wḏꜣ n it=f (Giving a pectoral to his father) تسليم الصدرية لوالده

بين الملك والملكة سطر (.d) يوضح قيام الملكة بأداء آلة الإيقاع (الكشكوش) :

عمل هز الكشكوش (Shaking the sistrum)

irt sš(št)

النص الرئيسى :

نقش النص الأصلى للوح الحلم على الوجهين الأمامى والخلفى ، ويقع النص فى 42 سطراً أفقياً كتبت من اليمين إلى الشمال ، وتحمل الواجهة الأمامية 19 سطراً ، بينما تحمل الواجهة الخلفية 23 سطراً ، ولا توجد نصوصاً على سمك اللوح .

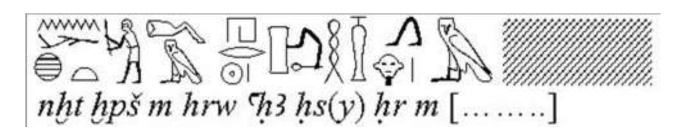
ترجمة نصوص الواجهة الأمامية:

السطر (1) :

(1) *nṯr nfr hrw m pr=f Tm pw n rḫyt nb ꜥbwy ḥkꜣ ꜥnḫw ity iṯ tꜣ nbt*

(1)الإله الطيب ، اليوم فى خروجه ، (هو الإله) أتوم الضعفاء ، سيد القرنيْن ، حاكم الأحياء ، الزعيم الذى يستولى على كل الأرض[24]،

1. The good god (already on) the day when he came forth, he is Atum for the lapwing-people, lord of the two horns, ruler of the living, sovereign who seizes every land,



قوى اليدين فى يوم القتال ، مقابلة (الذى يقابل ....)

Strong-of-arm on the day of battle, who faces (…..the enemy).

(2) *n ḥr nbt ḳnw mi Mnṯ ꜥꜣ pḥty mi mꜣi-ḥs(y) mꜣꜥ ib mi Ḫnt(y)-Ḥsrt*

[24] FHN I, pp. 193-207, M. Karlsson, 2018.

(2) لمواجهة القتال ، سيد الشجاعة مثل (الإله) منتو ، عظيم القُوى مثل الأسد المتوحش ، صادق القلب مثل المفضل (لدى) حسرت (يقصد به الإله حجوتى[25])

2. Close [combat], lord of bravery like Monthu, great-of-strength like a wild lion, true-of-heart like Foremost-of-Hesret,

ḏ3 w3ḏ-wr m-s3 pḥs(w) in pḥ n [pḥ-sw]

(الذى) عبر الأخضر العظيم (البحر الأبيض المتوسط) خلف(هـ) ، الذى هاجم(هـ) ، الذى بلغ (أحضر) نهايت(هـ) (وهو الذى) [هاجمه ......]

Who crosses the Great-Green after (him) who has attacked (him), who brings an end of (him) who has attacked [him…..].

(3)

n=f t3 pn nn ʿḥ3 nn wn ʿḥʿ m ḥs(t)=f Nsw-bity B3-k3-Rʿ

(3) له هذه الأرض ، بدون حرب و لا توجد مقاومة ضده ، ملك الأرض العليا والسفلى با ـ كا ـ رع ،

3. This land to him without fighting, without there being resistance. The king of Upper and Lower Land: Ba-Ka-Re,

S3-Rʿ T3-n-w3-ti-Ỉmn mr(y) Ỉmn Npt ḥ3t-sp 1 nt sḫʿ=f m nsw [……]

إبن رع تانوت آمون ، محبوب آمون نبتة ، فى العام الأول (لحكمه) عند ظهوره كملك ....

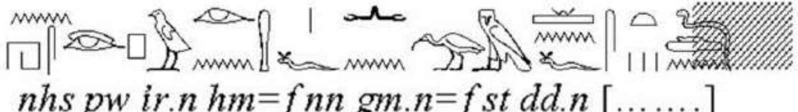
The son of Re: Tanutamani, beloved of Amun of Napata. In regnal year 1, when he appeared as king […….].

(4)

m3.n ḥm=f rsw(t) m grḥ ḥf3w 2 wʿ ḥr imn(t)=f ky ḥr i3b(t)=f

(4) رأى جلالته حلماً فى الليل ، (رأى) ثعبانيْن أحدُهما على يمينه ، والآخر على يساره ،

(4) His Majesty saw a dream in the night, two serpents, one on his right, the other on his left,



nhs pw ir.n ḥm=f nn gm.n=f st ḏd.n […….]

[25] FHN I, p. 196

إستيقظ جلالته (حرفياً: فعل جلالته إستيقاظ) ، ولم يجدهم (اى الثعبانيْن) ، قال [جلالته] ،

His Majesty woke up but did not find them. [His Majesty] said,

nn r=i ḥr m ʿḥʿ.n wḥm=s(n) n=f m ḏd iw n=k t3 rsy

(5) لماذا يحدث لى هذا ؟ ، ثم أجابت (أى الأراضى) قائلة: إن لك الأرض الجنوبية (أى كوش) ، …

5. "Why has this happened to me?" Then they (the courtiers) replied to him, saying, "The southern land is yours (already)

iṯ n=k t3-mḥw iw nbty ḫʿ(.ty) m tp=k rdi(w) n=k t3 m 3w=f [.....]

فإغتنم لنفسك الأرض الشمالية (أى مصر) ، إن السيدتان أشرقتـ(ا) على جبهتك ، وسوف تُعطى لك الأرض فى إتساعها وفى عرضها (أى فى طولها وفى عرضها) [حيث لا] .

Then seize for yourself the northern land. The Two Ladies are apparent on your head, and the land shall be given to you in its breadth and its length, [there is being no]

ky psš=f ḥnʿ=k wn ḥm=f ḫʿ(.w) ḥr st Ḥr m rnpt tn

(6) آخر سيشاركـ(ها) معك ، عندما أشرق جلالته على عرش حورس فى هذه السنة ،

6. Other that shall share (it) with you." When His Majesty appeared on the throne of Horus in this year,

pr(t) pw ir.n ḥm=f br(w) wnn=f im mi pr Ḥr m ḫbyt pr.n=f m [.....]

خرج جلالته (حرفياً الخروج الذى فعلـ(ـه) جلالته) من المكان الذى كان موجوداً فيه ، مثل خروج حورس من خميس ، (عندما) خرج من [......]

His Majesty came forth from the place where he had been, as Horus came forth from Khemmis. When he came forth from [---]

[i]w n=f ḥḥ ḫfn pḫr m s3=f ḏd.n ḥm=f is m3ʿ pw rsw(t)

(7) إن الملايين جاءوا له ، ومئات الآلاف تبعوا خلفه ، قال جلالته : " أنظر ، الحلم أصبح حقيقة ،

7. millions came to him, and hundreds of thousands followed after him. His Majesty said, “Look, the dream is true!

3ḫt pw n di s(t) m ib=f sḏw n ḫm s(t) iw(t) pw ir.n ḥm=f r Npt nn wn ꜥḥꜥ [...]

إنه مفيد لوضعه فى قلبه ، (ولكنه) سيء لمن يجهله" . ذهب جلالته إلى نبتة (حيث) لا يوجد من يقف ...

It is something beneficial for him who places it in his heart, (but) makes conditions bad for him who ignores it.” His Majesty went off to Napata, there being none who stood [in]

(8) *ḥs(t)=f spr pw ir.n ḥm=f r ḥwt-nṯr nt Ỉmn Npt ḥr(y)-ib Ḏw-wꜥb wn ḥm=f ib=f*

(8) يقف... [..فى] طريقه ، وصل جلالته إلى معبد الإله آمون نبتة ، الذى يسكن فى قلب الجبل المقدس (جبل البركل) ، وأصبح قلب جلالته ...

8. His way. His Majesty arrived at the temple-compound of Amun of Napata, who resides in Gebel Barkal. His Majesty’s heart became …

nfr(w) m-ḫt m3=f it=f Ỉmn Nb-ns(w)t T3wy ḥr(y)-ib Ḏw-wꜥb in n=f ꜥnḫy n nṯr pn

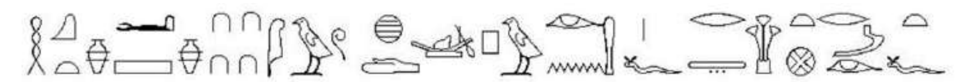
سعيداً عندما رأى والد(ه) آمون ، سيد عروش الأرضيْن الذى يسكن فى قلب الجبل المقدس (جبل البركل) ، أُحضرت له الأكاليل لهذا الإله .

Was happy when he saw (his) father Amun-Re, lord of the thrones of the two lands, who resides in Gebel Barkal, and garlands were brought to him for this god.

(9) *ꜥḥꜥ.n ḥm=f sḫꜥ Ỉmn Npt ir=f n=f ꜥ3b(w)t ꜥ3(wt) w3ḥ=f n=f nb wꜥ k3w 36*

(9) ثم جعل جلالته آمون نبتة ليشرق ، وعمل له القرابين العظيمة ، وقدم له جرة واحدة و 36 ثور ،

9. Then His Majesty caused Amun of Napata to appear (in procession), and he made for him great offerings, and he presented him with 1 nb-jar, 36 bulls,



ḥ(n)kt ꜥš 40 šw 100 ḫd pw ir.n ḥm=f r T3-mḥw r m3(3) it=f

(وكذلك) 40 جرة عش ، و 100 جرة شو (من) البيرة (أو الجعة) ، أبحر جلالته شمالاً إلى الأرض الشمالية لرؤية والده ،

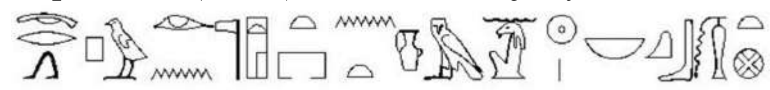
As well as 40 ash-vessels and 100 shu-vessels of beer. His Majesty sailed downstream to the northern land to see (his) father,

(10)

ỉmn rn=f r nṯrw spr pw ỉr.n ḥm=f r 3bw ꜥḥꜥ.n ḥm=f ḏ3 r 3bw

(10) (الذى) مخبأٌ إسمه (أى إسم والده) عن الآلهة ، وصل جلالته إلى إلفنتين (مقاطعة إلفنتين) ، ثم عبر (النيل) إلى إلفنتين (المدينة) ،

10. Whose name is hidden (even) from the deities. His Majesty arrived at Elephantine (nome). Then His Majesty sailed across to Elephantine (city).



spr pw ỉr.n r ḥwt-nṯr nt Ḫnm-Rꜥ nb Šbḥt

وهو وصل إلى معبد خنوم رع سيد الشلال .

He arrived at the temple-compound of Khnum-Re, lord of the Cataract,

(11)

rdi.n=f sḫꜥ(w) nṯr pn ỉr=t(w) n=f ꜥ3bt ꜥ3 rdi.n=f t ḥ(n)ḳt n nṯrw Ḳrty sḥtp.n=f Nwn m tpḥt=f

(11) هو جعل (سبب) شروق هذا الإله ، وأحدهم (أى الملك) عمل قرابين عظيمة له ، وأعطى خبزاً وبيرة (جعة) لآلهة الكهوف ، وأرضى (الإله) نون فى كهفه ،

11. He caused that this god appeared (in procession). One (the king) made a great offering to him, he gave bread and beer to the deities of the Two Caverns, and he appeased Nun in his cave.

ḫd pw ỉr.n ḥm=f r niwt W3st nt ʾImn wn ḥm=f

أبحر جلالته شمالاً إلى مدينة طيبة معقل آمون ، وجلالته ...

His Majesty went downstream to the City, Dominion of Amun (Thebes). His Majesty …

(12)

ḏ3 pw r ḫnt(y) n W3st ˤk pw ir.n ḥm=f r ḥwt-nṯr nt ỉmn-Rˤ nb nst T3wy

(12) ... أبحر إلى الجزء الأمامى لمدينة طيبة ودخل جلالته إلى معبد (الإله) آمون سيد عروش الأرضين

12. Sailed to the foremost (part) of Thebes. His Majesty entered the templecompound of Amun-Re, lord of the thrones of the two lands.

ỉw irf ḥm (n) snṯ-wr ḥnˤ wnwt ḥwt-nṯr nt ỉmn-Rˤ

جاء خادم المبنى العظيم مع كهنة الساعة التابعين لمعبد آمون رع .

The servant of the 'Great Foundation' came out together with the hour-priests of the temple compound of Amun-Re

(13)

nb ns(w)t T3wy in.n=sn n=f ˤnḫy n imn rn=f wn ḥm=f ib=f ḥˤˤ m-ḫt m3=f ḥwt-nṯr tn

(13) سيد عروش الأرضيْن ، أحضروا له إكليل للذى إسمه مخبأ . فأصبح قلب جلالته مبتهجاً عندما رأى هذا المعبد .

13. Lord of the thrones of the two lands, and they brought him garlands for he whose name is hidden. His Majesty's heart was joyful when he saw this temple compound.

wn.n=f sḫˤ ỉmn-Rˤ nb ns(w)t T3wy irt ḥb ˤ3 m t3 ḏr=f

هو سبب شروق آمون رع سيد عروش الأرضيْن (بينما) أقام الإحتفال العظيم فى الأرض إلى نهايتها (أى فى كل أرجاء الأرض).

He caused Amun-Re, lord of the thrones of the two lands, to appear (in procession), and one created a great festival in the whole land.

(14)

ḫd pw ir.n ḥm=f r T3-mḥw wn imntt i3bt ḥr nhm ḫnw (n) nhm

(14) أبحر جلالته شمالاً إلى الأرض الشمالية ، بينما (الضفة) الغربية و (الضفة) الشرقية يصيحون بأغانى الفرح ،

(14) Downstream sailed his Majesty to Northland, while the West and the East were shouting songs of joy,

ḏd=sn ii tw m ḥtp k3=k m ḥtp r sˤnḫ t3wy

قالوا :" جاء (مرحباً) بالسلام ، وروحك (ستكون) فى سلام لتجعل الأرضيْن فى سلام ،

They said, “Welcome in peace, your ka being in peace, to make the two lands live,

(15)

r sʿḥʿ r(ꜣ)-prw nty wꜣww wr wꜣs wr smn ʿnḫw=sn m sšm=sn

(15) لرفع (مرة أخرى) المعابد التي سقطت في الخراب ، (إعادة) صورها إلى حالتها (السابقة)

(15) To raise up (again) the temples that are fallen into ruin, to (re)establish their images to their (former) condition.



r rdt ḥtpw-nṯr n nṯrw nṯrwt prt-ḫrw n ꜣḫwt

لمنح الأوقاف للآلهة والإلهات ، والقرابين الصوتية (الأدعية) للأرواح .

To give endowments to the gods and goddesses, and voice-offerings to the spirits.

(16)

r rdt wʿb r st=f r irt ḫtw nbt nw ḥtw-nṯr wnn m ib=sn r ʿḥꜣ

(16) لوضع الكاهن فى مكانه لعمل جميع الأشياء الخاصة بشئون الإله ، الذين قلبهم يود القتال .

(16) To place the priest in his place, (and) to deal with everything concerning the god. Those whose hearts wanted to fight .

ḫpr=sn m ḥʿʿ spr <pw> ir.n ḥm=f r Mn-nfr pr pw

هم أضحوا فى مرح ، وصل جلالته (حرفياً الوصول الذى فعله) إلى من ـ نفر (منف أو ممفيس) ، وخرج .

They entered a state of rejoicing. Arrived His Majesty to Memphis. Out came …

(17)

ir.n nꜣ msw bdš(t) r ʿḥꜣ ḥnʿ ḥm=f wn ḥm=f irt ḫꜣyt ʿꜣ im=sn nn rḫ(=tw) tnw=sn

(17) خرج أبناء المتمردون (أى الخروج الذى فعله أبناء المتمردون) ليحاربوا جلالته ، وجلالته فعل بينهم مذبحة كبيرة لا يعرف أحد عددهم (أى عدد القتلى) .

(17) The brood of weakness came out to fight His Majesty. His Majesty made a great blood bath among them, (so that) one did not know the number (of the dead).

wn ḥm=f iṯ Mn-nfr ʿḳ=f r ḥwt-nṯr nt

بعد أن أخضع جلالته ممفيس دخل إلى معبد ...

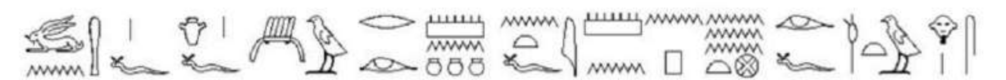
After His Majesty seized Memphis, he entered the temple-compound of

(18)

Ptḥ rsy-inb=f ir=f ʿ3bt n <it=>f Ptḥ-Skr sḥtp=f Sḫmt r mrr=s

(18) (دخل إلى معبد) (الإله) بتاح عند جداره الجنوبى عمل قرابين لوالده (الإله) بتاح ـ سوكر ، وأرضَى (الإلهة) سِخمت وفقاً لما تجب ،

(18)… Ptah South-of-his-wall made an offering to his father Ptah-Sokar, and propitiated Sakhmet according to what she desires.



wn ḥm=f ib=f 3w r ir mnw n it=f Imn Npt ir=f wḏ ḥr=s

وأصبح قلب جلالته سعيداً لعمل آثاراً لوالده آمون نبتة واصدر أمراً بموجب هذه .

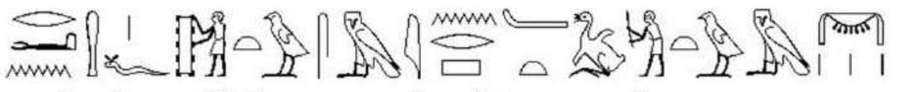
His Majesty's heart was proud to make monuments for his father, Amon of Napata and made a decree about it.

(19)

r T3-sti r ḳd n=f hy(t) n m3w nn gm.tw=s ḳd m rk tp-ʿ

(19) (وأرسل هذا الأمر) إلى تاسيتى أى أرض القوس (السودان) ، لتبنى له مقصورة (جديدة) لم يعُثر عليها (أى لم يُبنَ مثلها) فى زمن الأجداد .

(19) (And sent the decree) to Bow-land (Sudan) to build for him, a new porch such as was not found built in the time of the ancestors.



rd.n ḥm=f ḳd.tw=s m inr ḥt.tw m nb

وجعل جلالته أن تُبنى (أى المقصورة) من الحجر وتُكسى بالذهب .

His Majesty had it built in stone, overlaid with gold.

ترجمة نصوص الواجهة الخلفية:

الواجهة الخلفية للوح تحمل ثلاثة وعشرين سطراً أفقياً (من 20 إلى 42) كتبت جميعها من اليمين للشمال .

(20)

ṯms=s m ʿš k3p=tw

(20) عملت من (خشب) الأرز ، وبُخرت (عُطِرت) (أى المقصورة)

(20) Its … being of cedar, censed …

(21)

m ʿnty n Pwnt ʿ3wy iry m ḏʿm ḳrty

(21) وبُخرت (عُطِرت) .. بلبان من (بلاد) بونت ، والأبواب المزدوجة (البابان) تكون من الإلكتروم ، ومسماريْ الباب …

(21) With frankincense of Punt, the double doors thereof being of electrum, (and) the two door bolts …

(22)

m ṯḥty ḳd=f n=f kt hyt n pr r-ḥ3 r ir irtt=f

(22) (مصنوعة) من النحاس ، هو بنى لنفسه مقصورة أخرى للخروج إلى الخارج لعمل لَبَنه …

(22) Being of copper. He (also) built for him another porch for going outside to produce his milk …

(23)

n mnmnw(t)=f ʿš3w(t) m ḏbʿw ḫʿw šnwt mḏw nn rḫ dnw bḥsw

(23) من قطعانه العديدة ، عشرات الآلاف والآلاف والمئات والعشرات ، دون حساب عدد العجول

(23) From his many herds, being tens of thousands, thousands, hundreds, and tens, without reckoning the number of calves.

(24)

rnp(yw) nw mwt=sn ir-ḫr-s3-nn ḫd pw ir.n ḥm=f r ʿḥ3 ḥnʿ wrw nw T3- mḥw

(24) (العجول) التي تبلغ من العمر عاما من أمهاتهم ، ثم بعد ذلك أبحر جلالته شمالاً ليحارب زعماء الأرض الشمالية .

(24) Calves of their mothers. Thereafter north sailed His Majesty to fight the chiefs of Northland.

(25)

ʿḥʿ.n=sn ʿḳ r inb=sn mi [….] r b(3)b(3w)=sn wn.in ḥm=f ir hrw ʿš3w ḥr=sn nn pr wʿ n

(25) ثم هم دخلوا إلى جدرانهم [مثل...] إلى جحورهم ، ثم قضى جلالته أياماً كثيرة عندهم دون أن يخرج شخص من ...

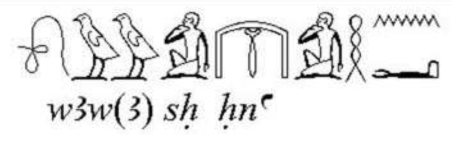
(25) Then they went inside their walls [like …] into their holes. So His Majesty spent many days on them, without a single one of …

(26)

im=sn r ʿḥ3 ḥnʿ ḥm=f ḫnty pw ir.n ḥm=f r ʾInb-ḥḏ wn.n=f snḏm m ʿt=f

(26) بينهم ليحارب ضد جلالته (ليحارب جلالته) ، جلالته أبحر جنوباً (حرفياً الإبحار جنوباً الذى فعله جلالته) نحو الجدار ـ الأبيض (ممفيس) وإرتاح (جلالته) فى بيته .

(26) Them coming out to fight His Majesty. Southwards sailed His Majesty to White-wall (Memphis) and relaxed in his palace.



يفكر (يجهز) الخطط مع ...

Thinking out plans with …

(27)

ib=f r rdt pḥr mšʿ=f r ṯrr(y)t ḥr=sn ḏd.in irf [...] ii.tw r smi n=f m ḏd

(27) قلبه ، ليجعل جيشه يذهب إلى السدود حولهم . ثم بالفعل قال [...] (ربما جلالته) " يأتى أحدُهم ليبلغه قائلاً : ...

(27) his heart, so as to cause his army to go around embankments on them. Then, indeed, His Majesty said [-] one come to report to him, saying: …

iw nn ʿ3w ii r b(w)

" إن هؤلاء العظماء يأتون إلى المكان ...

“These grandees are come to the place

(28)

ḫr ḥm=f[…] nb=n ḏd.in ḥm=f in iw ii=sn r ꜥḥꜣ in iw ii=sn r

(28) حيث قال جلالته [...] سيدنا " . ثم قال جلالته : هل هم جاءوا للقتال ؟ (أم) أنهم جاءوا ...

28. Where His Majesty is, O [...], our lord." Then His Majesty said, "Have they come to fight? (On the other hand) have they come to …

bꜣk […] i ꜥnḫ=sn m tꜣ ꜣt ḏd in=sn

لكى يخدمو[...] نى ، (إن جاءوا ليخدمونى فسوف أجعلهم) يعيشون من هذه اللحظة ، فقالوا ...

To serve (me)? (If the latter) I [will cause that] they shall live from this moment." Then they said: …

(29)

ḫft ḥm=f ii=sn r bꜣk ity nb=n ḏd.in ḥm=f iw nb(=i) ḥnꜥ=i

(29) (قالوا) أمام جلالته: أنهم جاءوا لخدمة ، العاهل سيدنا " . فقال جلالته " إن سيد(ى) معى ،

29. Before His Majesty, "They have come to serve, the sovereign, our lord." Then His Majesty said, "(My) lord is with me,

nṯr pn šps Imn-rꜥ nb ns(w)t Tꜣwy ḥr(y)-ib ḏw-wꜥb nṯr ꜥꜣ mnḫ rḫ rn=f rs-tp

هذا الإله المبجل آمون رع سيد عروش الأرضيْن الذى يسكن فى قلب الجبل المقدس (جبل البركل) ، الإله العظيم المفيد المعروف إسمه ، (الذى فى) قمة اليقظة .

This noble god, Amun-Re, lord of the thrones of the two lands, who resides in Gebel Barkal, the great god, the perfect one, whose name is known, who is watchful.

(30)

ḥr mrr=f dd ḳn n nty ḥr mw=f nn thꜣ=f nty ḫr sḫrw=f

(30) (فى قمة اليقظة) على الذى يحبه ، (الذى) يعطى الشجاعة لمن هو مخلص له (أى تحت مياهه) ، دون تضليل الذى تحت قيادته (كل الضمير الغائب يعود للإله آمون رع جبل البركل).

(30) Over him whom he loves, who gives bravery to him who is loyal to him, without misleading him who is under his governance,

nn tnmm n sšm.n(=k){=f} sw mk ḏd=f n=i m grḥ

دون أن يضلل من يتبعه (هنا الضمير الصحيح الغائب هو وليس أنت) ، إنتبه (هذا) ما قاله لى فى الليل .

Without leading astray him whom he leads. Behold, what he says to me by night,

(31)

m3(n)=i m hrw ḏd.in ḥm=f[…] irw tnw n {m} t3 3t

(31) أراه بالنهار (أى ما يقوله لى بالليل أراه بالنهار) ، ثم قال جلالته :" أين هم فى (هذه) اللحظة ؟ "

(31) I shall see by day. Then His Majesty said, "Where are they at the moment?"

ḏd.n=sn ḫft ḥm=f iw=w dy ꜥḥꜥ r ꜥryt pr(t) pw ir.n ḥm=f

ثم هم قالوا أمام جلالته :" إنهم هنا بجانب البوابة " ، فخرج جلالته ...

Then they said before His Majesty, "They are here at the gate." Forth went His Majesty …

(32)

m ꜥḥ=f [….ḏ.]mi psd m 3ḫt gm.n=f st

(32) (خرج جلالته) من مكانه [...] مثلما يشع رع من الأفق ، هو وجدهم ...

(32) From his palace […..] Even as Rê radiates from the horizon. He found them

rdt ḥr ẖt=sn sn t3 n ḫft ḥr=f ḏd.in ḥm=f is m3ꜥ pw p3 ḏ3is.n=f

جالسين على أمعائهم (أى منبطحين) يقبلون الأرض أمامه ، ثم قال جلالته : إنه صحيح الذى قاله ...

Placed on their bellies, kissing the ground before him. Then His Majesty said, "Look, it is true what he said.

(33)

mdt […] ḥr=i ꜥḥꜥ.n r[.]ḫpr wḏ n nṯr pw ḫpr=s ꜥnḫ n=i mr wi Rꜥ

(33) قول [..] عنى ، ثم حدث ، (إنه) قرار الإله الذى حدث . كما يعيش رع من أجلي ويحبني .

(33) About me, and it happened, it was the decree of the god that it should happen. As Re lives for me and loves me.

ḥs wi ꞽImn m pr=f m m3=i nṯr pn šps ꞽImn

كما يمدحني آمون في منزله ، كما رأيت هذا الإله المبجل ، آمون ...

As Amon praises me in his house, as I saw this noble god, Amon …

(34) *Npy ḥr(y)-ib Ḏw-wˁb m wnn=f ˁḥˁ r=i ḏd=f n=i [.]nn m sšm=k r w3t nb(t)*

(34) (آمون) نبتة ، الذى يسكن جبل البركل (حرفياً داخل قلب الجبل المقدس) ، عندما كان واقفاً بجانبى قال لى : سأقودك على كل الطرق ،

(34) Of Napata, who resides in Pure-mountain (Gebel Barkal) when he was standing by me, he said to me, "… conduct you on every road,



nn ḏd=k ḥ3 n=i [.] sr[.]=i n=k dw3w [.]n tw=f

دون أن تقول " أتمنى لو كان لدى [...] سأتنبأ بك غداً [قبل] أن [تأتى] .

Without your saying, 'I wish I had a […] I shall foretell you tomorrow [before] it [comes].

(35) *iw=i mi ḥm hr š3w […] ḥm rḫ ḥr š3w ḥm=f nn ḫr […]w dw3w n=i*

(35) إننى مثل ... على أمر(ك) [...] كالحرفى الذى يعرف مصير(ه) من جلالته ، [لن يكون ...] أعبدنى

(35) I am like a [..] on your (command) a craftsman who knows about the (fate) of His Majesty. There shall not […] adore me.

iw nḫtw=k ˁḥˁ.n wšb=sn n=f m ḏd mk nṯr pn

ستأتى إنتصاراتك" . ثم هم أجابوه (حرفياً أجابوا له) قائلين : إنتبه ، هذا الإله ...

Your victories shall come." Then they answered him, saying, "Mark you, this god,

(36) *sr=f n=k ḥˁt sˁrḳ=f n=k iw.tw n m nfr mk nn ˁnw nṯr pr m r3=f*

(36) (هذا الإله) تنبأ لك بالبداية ، وحقق لك نتيجة سعيدة ، إنتبه ، الإله لا يتراجع عما خرج من فمه (أى لا يتراجع عن كلامه) ،

(36) He has foretold you the beginning, and he has brought about a happy outcome for you. Mark you, the god does not go back on what has come forth from his mouth,

ity nb=n ˁḥˁ pw irt.in iry-pˁt ḥ3ty-ˁ n Pr-Spdw P3-krr r mdt ḏd=f

(أيها) أيها العاهل ، سيدنا ". وقف الأمير الوراثي (حرفياً الوقوف الذى فعل بواسطة الأمير الوراثى) حاكم بيت السوبيد بكرور (منطقة صفد الحنة) ، ليتكلم :

O sovereign, our lord." Up rose the hereditary prince and count of House-of-Soped Pekrur, to speak,

(37)

sm3=k mr=k sˁnḫ=k mr=k nn ḏbˁ.tw r nbt ḥr m3ˁt ˁḥˁ.n wšbwt=sn n=f

(37) " أنت تقتل من تريد ، (و) تدع من تريد يعيش ، (لأن) لا أحد يلوم سيدا على عمل عادل". ثم أجابوه (أجابو له) :

(37) "You kill whom you will, (and) you let live whom you will, (for) no one will reproach a lord for a just deed." Then they replied to him:

m sp wˁ ḏd=sn imy n=n ˁnḫ nbt ˁnḫ nn ˁnḫ m ḫm=k

في انسجام قائلين: " أعطنا الحياة يا رب الحياة (لأن) لا حياة بدونها ...

In unison, saying, "Grant us life, O lord of life, (for) there is no life without,

(38)

b3k=n n=k mi iwty wˁ mi ḏd=k r=s m sp tp(y) hrw swn=k m nsw

(38) لنخدمك مثل أؤلئك الآخرين ، كما قلت فيما يخصها فى أول مناسبة (فى) اليوم الذى أصبحت فيه ملكاً

(38) You. Let us serve you like those who are without anything, as you said concerning it on the first occasion, (on) the day when you became king."

wn.in ib n ḥm=f ḥˁy(.w) m-ḫt sḏm=f mdt tn rdt

عندئذ قلب جلالته أصبح سعيداً بعد أن سمع هذا الكلام ، وأعطى ...

Then His Majesty's heart was joyful after he heard this speech, and he gave …

n=f n=sn t ḥnḳt ḫtw nbt nfr ir m-ḫt hrw sw3 ḥr nn [rdt n=sn ḥr ẖt=sn]

(39) لهم الخبز والجعة والأشياء الجميلة كلها ، الأن بعد أن مرت سنين بعد هذا ، هم أجلسوا انفسهم على أحشائهم (بمعنى إستسلموا وانبطحوا أرضاً) .

(39) (To) them bread, beer, and every good thing. Now when some days had passed after this, they placed themselves on their bellies.

ḏd.n=sn iw.n dy ir n ḥr m ity nb=n ḏd.in

وقالوا " لماذا نحن هنا يا أيها العاهل سيدنا ؟ " حينئذ تحدث ...

And they said, "Why are we here, O sovereign, our lord?" Then His Majesty spoke,

ḥm=f m ḏd m ḏd.in=sn ḫft ḥm=f šm=n r niwt=n sḥnw=n mri=[n]

(40) جلالته تحدث قائلاً :" لماذا (حقاً) " ثم قالوا أمام جلالته :" دعنا نذهب إلى مدننا لنأمر رعايانا (للقيام بشئوننا) ...

His Majesty spoke, saying, "Why (indeed)?" Then they said before His Majesty, "Let us go to our cities that we may command our subjects and bring our dues to the Residence." So His Majesty them go

وتحدث جلالته قائلا: "لماذا (حقا)؟" ثم قالوا أمام جلالته: "دعونا نذهب إلى مدننا حتى نأمر رعايانا

f3y=n b3k=n r ẖnw wn.in ḥm=f <dit> šm=sn

ونجلب مستحقاتنا إلى قصورنا (مقر إقامتنا)" . لذلك جلالته لهم وإحضار مستحقاتنا إلى مقر الإقامة". لذلك (تركهم) جلالته يذهبون .

And bring our dues to the Residence." So His Majesty <let> them go.

r niwt{n}=sn wn.in=sn m ʿnḫyw wnn rsyw ḥr ḫd mḥyw ḥr ḫnty

(41) (يعودون) إلى مدنهم ، وكانوا (تركوا) أحياء. (ومنذ ذلك الوقت فصاعدا) كان الجنوبيون يبحرون شمالا ، والشماليون جنوبا ،

(41) (Back) to their cities, and they were (left) alive. (And from that time on) the southerners have been sailing northwards, the northerners southwards,

r b(w) ẖr ḥm=f ẖr ḫt nbt nfr nw T3-Šmꜥ ḏf3w nb{t}

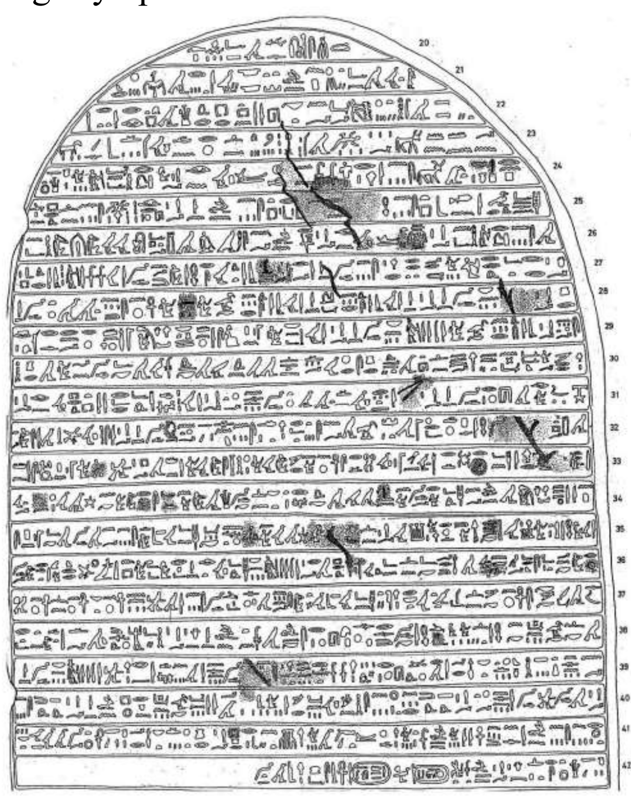
إلى المكان الذي يوجد فيه جلالته ، مع كل شيء جيد من الأرض الجنوبية وكل (نوع) من المؤن ...

To the place where His Majesty is, with every good thing of South-land and every (kind of) provision

(42) *nw T3-Mḥw r sḥtp ib n ḥm=f wnn Nsw-bity B3-k3-Rꜥ S3-Rꜥ T3-n-w3-ti-Ỉmn ꜥnh wḏ3 snb ḫꜥ ḥr st Ḥr ḏt*

(42) التابعة للأرض الشمالية ، لإرضاء قلب جلالته ، بينما ملك الأرض العليا والسفلى: با ـ كا ـ رع ، إبن رع : تا ـ إن ـ وات ـ آمون ، ليعيش مزدهراً ومعافى يشرق على عرش حورس إلى الأبد .

(42) Of Northland, to propitiate His Majesty's heart; while the King-of-Upper-and-Lower-Egypt: *Ba-ka-Re*, Son-of-Re: *Ta-n-wa-ta-amani*, may he live, be prosperous, and healthy, appears in glory upon the throne of Horus forever.



شكل (12) : نصوص الواجهة الخلفية للوح الحلم . عن (Grimal 1981, Plate 2)

ملخص أحداث اللوح :

ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين (با ـ كا ـ رع) ، إبن رع سيد التيجان (تا ـ إن ـ واتى ـ آمون)

1/ مقدمة مدح الملك (السطور 1 ـ 3) بعبارات مثل الإله الطيب ، أتوم الذى جاء لنصرة الضعفاء ، ذو الأيدى القوية عند الحرب ، سيد الشجاعة مثل الإله مونتو ، صاحب القوة العظيمة الذى عبر البحر الأبيض المتوسط مطارداً للذى هاجمه ، الذى حاصر البلاد وانتصر دون إراقة دماء أو مقاومة ، ملك مصر العليا والسفلى (با ـ كا ـ رع) ، إبن رع (تا ـ إن ـ واتى ـ آمون) .

2/ سرد الحلم وتأويله (السطور 3 إلى 6) ؛ ويذكر : (فى العام الأول عندما ظهر جلالته كملك ، رأى جلالته حلماً فى الليل جيث رأى : ثعبانين أحدهما على شماله والآخر على يمينه ، وعندما صحا جلالته من النوم لم يجد الثعبانين ، عندئذ قال جلالته : لم يحدث لى هذا؟ ، فجاءته الإجابة (من رجال حاشيته) قائلين إن الأرض الجنوبية هى ملكك الآن فأبحث لنفسك عن الأرض الشمالية ، فقد أشرقت السيدتان (حيتا الكوبرا) على جبينك ، فالأرض يجب أن تعطى لك بطولها وعرضها ولا أحد يتقاسمها معك)

3/ الإحتفال بتويجه فى جبل البركل (السطور 6 إلى 10) ؛ (وبعد أن أشرق جلالته على عرش حورس هذا العام ، ذهب شمالاً من المكان الذى هو فيه ، حيث تبعه الملايين وعشرات الآلاف فقال جلالته : حقاً إن الحلم حقيقة ، إنه مفيد لمن يؤمن به ويضعه فى قلبه ، وذهب جلالته إلى نبتة ، ووصل جلالته إلى معبد آمون نبتة الذى يسكن الجبل المقدس ، وأصبح قلبه مسروراً بعد أن رأى والده آمون رع وقدم له القرابين ، ومن ثم أبحر جلالته شمالاً نحو الأرض الشمالية لرؤية والده ، فوصل إلى إلفنتين .)

4/ وصف الرحلة إلى طيبة (السطور 10 إلى 13) :(وصل جلالته إلى معبد الإله خنوم رع سيد الشلالات وقدم له القرابين ، ومن ثم أبحر جلالته شمالاً إلى طيبة ، وعندما وصلها دخل إلى معبد آمون رع سيد عروش الأرضين ، وجاء إليه كهنة المعبد بالأكاليل ، وأصبح قلب جلالته مسروراً بعد رؤية هذا المعبد ، وسبب جلالته ظهور آمون رع سيد عروش الأرضين حيث أقام له إحتفالاً كبيراً.)

5/ وصف فرح وسعادة مصر بظهور الملك (السطور 14 إلى 16) ثم تقرير عن الأوضاع السياسية فى مصر (16 إلى 24) : (ومن ثم أبحر جلالته شمالاً ، والشرق والغرب (الناس على ضفتى النيل الشرقية والغربية) يهتفون ويغنون فى سعادة ، مرحبين بجلالته الذى سيفعل لهم الكثير من ما يحتاجونه ، حتى وصل جلالته إلى ممفيس ، حيث جاء أطفال المتمردين لمقاتلة جلالته ، فأحدث جلالته بينهم مذبحة كبيرة حتى أن أعداد الموتى غير معروف ،

6/ الإستيلاء على ممفيس وتقبل المنح والهبات (السطور18 إلى 24) : (وبعد أن أخضع جلالته ممفيس دخل إلى معبد الإله بتاح سوكر وقدم له القرابين ، وإستعطف الإلهة سخمت لترضى عنه ، كما كان جلالته

فخوراً بعمل آثار لأبيه الإله آمون نبتة ، وأصدر مرسوماً بهذه المناسبة وقام بإرساله إلى تا سيتى (أرض الأقواس) ، ليبنوا له مقصورة جديدة لا يوجد لها مثيل ، فعملوها له بالحجر وطلوه بالذهب)

7/ نجاح حملة الدلتا وعودة الملك إلى ممفيس (السطور 24 إلى 27): (ثم بعد ذلك أبحر جلالته شمالاً لمقاتلة حكام الأرض الشمالية ، الذين دخلوا إلى جحورهم ، وانتظرهم جلالته أياماً دون أن يخرج إليه أحدهم ليقاتل جلالته ، ثم أبحر جلالته جنوباً إلى ممفيس حيث أخذ قسطاً من الراحة)

8/ تقارير الهزيمة والخضوع (السطور 27 إلى 39) : (ثم أمر حلالته جيشه ليبنوا سداً حولهم ، ثم جاء أحدهم ليقول لجلالته : إن هؤلاء النبلاء جاءوا إليك سيدى ، فقال جلالته هل جاءوا للقتال ؟ أم جاءوا ليخدمونى ؟ ، فقالوا : لقد جاءوا ليخدموك يا ملكنا وسيدنا ، فقال جلالته : "إن سيدى معى هذا الإله النبيل آمون رع سيد عروش الأرضيْن ، الذى يسكن الجبل المقدس (جبل البركل)" ، ثم بعد أن مدح الإله ؛ سأل جلالته قائلاً : " أين هم الآن ؟ " فقالوا له إنهم هنا خلف البوابة ، فخرج جلالته من القصر مثلما يخرج رع من الأفق ، فوجدهم راكعين يقبلون الأرض أمام قدميه ، فقال لهم جلالته : " أنظروا إنه الحق ما قاله عنى وقد حدث فأمر الإله لابد أن يحدث ، فكما يحيا رع من أجلى ويحبنى وآمون يمدحنى فى بيته ، كما أراه إلهاً نبيلاً ؛ آمون نبتة الذى يسكن الجبل المقدس ، قال لى إفعل أنا سأدلك على كل الطرق وسأخبرك بما سيحدث غداً ، وأن إنتصاراتك آتية ، فأجابوه قائلين: " هذا الإله الذى الذى أخبرك بالبداية ، ثم وضع لك الآن أحسن نهاية ، فالإله لا يرجع فيما يقوله (لا يُرجِع ماخرج من فمه) يا ملكنا وسيدنا) ، ثم نهض الأمير وريث العرش باقرورو ليتحدث قائلاً : أنت تقتل من تريد وتترك من تريد ليعيش ، فلا أخد سيلوم سيده لمجرد فعل ، فصاحوا جميعاً : أعطنا الحياة يا سيد الحياة ، فليس هنالك حياة بدونك ، جئنا نخدمك بدون أى مقابل) .

9/ معاهدة السلام بين الملك تانوت آمون والحكام (السطور 39 إلى 42): ثم أصبح قلب جلالته سعيداً بعد أن سمع هذا الكلام فأعطاهم خبزاً وخمراً وكل شيء جميل ، وأعلنوا عن خضوعهم وإستسلامهم ، ثم تحدث جلالته قائلاً : ماذا تقصدون ؟ فقالوا له : دعنا نذهب لمدننا التى نحكمها ، ثم جعلهم جلالته يعودون إلى مدنهم أحياءاً . ومنذ ذلك الزمان أصبح الجنوبيون يبحرون شمالاً والشماليون يبحرون جنوباً ، ثم جاءوا إلى المكان الذى فيه جلالته ، محملين بكل الأشياء الجميلة من الأرض الجنوبية وبكل أنواع الأشياء الجميلة من الأرض الشمالية ، لإرضاء قلب جلالته ، بينما ملك مصر العليا والسفلى (با ـ كا ـ رع) إبن رع (تانوت أمون) يظهر على عرش حورس فى سعادة وصحة للأبد .

لوح التتويج للملك أنلامانى

مقدمة :

مات الملك سنكامنسكن حوالى عام 630 ق.م ، ودفن فى مقبرته (Nu. 3) بجبانة نورى الملكية ، ثم خلفه على عرش كوش إبنه الملك أنلامانى (630 ـ 610 ق.م). أنلامانى هو إسم الميلاد وعند جلوسه على العرش إتخذ لقب (عنخ ـ كا ـ رع) الذى يعنى رع هو الذى روحه حية أو روح رع الحية. الملك أنلامانى هو إبن الملكة نسالسا التى تظهر خلفه فى لوح تتويجه ، و يفترض أن والده هو الملك سنكامنسكن ، وهو الأخ الأكبر للملك أسبلتا . تزوج الملك أنلامانى من أخته الملكة ماديكن صاحبة المقبرة رقم Nu. 27 بجبانة نورى ؛ التى تظهر خلف الملك أسبلتا فى لوح التبنى وتذكرها النصوص بأنها (أخت ملك و زوجة ملك)[26]، بالإضافة لثلاث زوجات أخر نسبهن غير معروف هن: الملكة أساتا ، الملكة أرتاها و الملكة ماقمالو[27] . للملك أنلامانى إبنة (خب) وليس له إبن معروف . أمه الملك نساسا لعبت دوراً كبيراً فى حياة إبنيها الملوك أنلامانى (الأكبر) وأسبلتا (الأصغر) وضمنت لهم شرعية الحكم و سهولة الحياة . ولا تحفظ المصادر من عهد أنلامانى أنه قام بأى نشاط عسكرى ، إذ لا تزال العلاقات الطيبة مع مصر مستمرة طيلة فترة حكم الملك نيكاو الثانى من عصر الأسرة السادسة والعشرين.

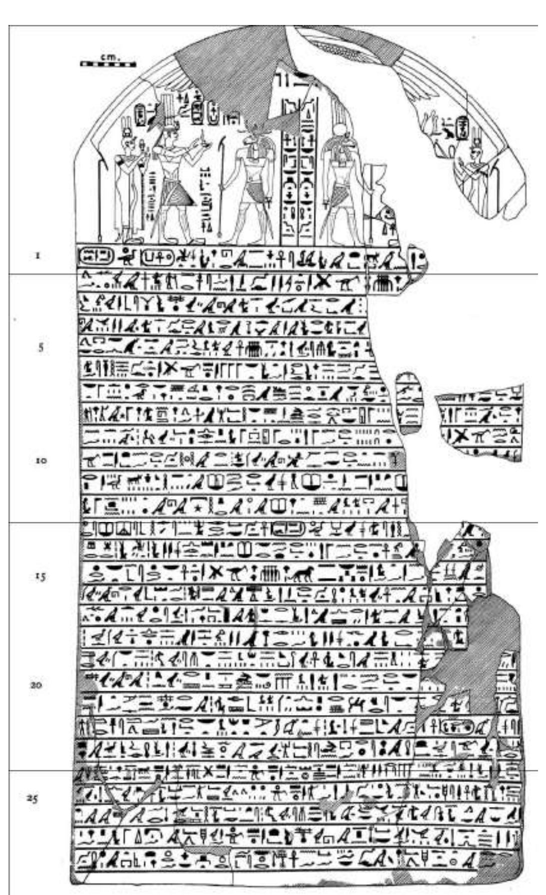
الآثار التى خلفها الملك أنلامانى تتمثل فى إعادته لبناء المعبد B 800 بجبل البركل بالحجر الرملى الأحمر[28] ، كما يذكر رايزنر أنه أثناء أعمال التنقيب فى القصر الملكى (B 1200) بجبل البركل ؛ وعلى عمق حوالى 85 سم كشف عن بقايا مبنى من الحجر الرملى ، وعلى كتل أعمدة وعتب باب عليها نقوش ملونة تحمل أسماء الملوك سنكامنسكن ، أنلامانى وأسبلتا وكشف عن أن هذا الجزء من القصر تم تدميره وحرقه وإقامة بناء جديد فوقه [29].

و من خبيئة التماثيل الملكية التى كُشِف عنها فى موقعىْ جبل البركل وكرمة (دكى قيل) كما ورد سابقاً ؛ ضمت خبيئة تماثيل جبل البركل تمثاليْن للملك أنلامانى شبه مكتملة ، التمثال الأول يعرض حالياً بمتحف بوسطن للفنون الجميلة بالرقم (MFA 23.732) بحجم أكبر من الحجم الطبيعى (أسفل القدمين والقاعدة مفقودة) ، بإرتفاع 4.0 متر ، يمثله واقفاً يضع على رأسه تاج الإله شو (ذو ريشات الأربعة)[30] ، والتمثال الثانى بمتحف السودان القومى بالرقم (1845) ، يمثله بالحجم الطبيعى تقريباً (بإرتفاع 2,04 متر) واقفاً يرتدى التاج الكوشى (الذى يشبه الطاقية) بحيتى الكوبرا على جبهته . أما فى خبيئة التماثيل الملكية التى كشف عنها

---

[26] FHN I, p. 260
[27] Dunham-Macadam 1949, p. 142 & 145.
[28] Kendall and El-Hassan 2016, P. 111
[29] Ibid, p. 123
[30] Dunham 1970, p. 23

فى موقع دكى قيل بكرمة ؛ فكان نصيب الملك أنلامانى منها تمثال واحد بالحجم الطبيعى مكتمل عدا جزء من يده اليسرى مفقود ، ويعتبر هذا التمثال مميزاً إذ لا يوجد مثيل لهيئته بين التماثيل الملكية الكوشية حتى الآن ، لأن الملك أنلامانى يضع على رأسه التاج المزدوج وحيتا الكوبرا على جبينه ، بينما تظهر قرنا الكبش (رمز الأله آمون) من حول أذنيه . ومن مقبرته بجبانة نورى (Nu. 6) التى يعلوها هرم كشف ؛ عن تابوت الملك أنلامانى ، من حجر الجرانيت منقوش ومزخرف فى كل جوانبه وغطاء للتابوت من ذات الحجر ، كما كشف عن لوح جنائزى ، و تماثيله الجنائزية البالغ عددها 282 تمثالاً كلها من القاشانى[31]. التابوت وغطاءه يعرضان الآن بمتحف السودان القومى (بالرقم 1868) . أما اللوح الجنائزى فقد نقل لمتحف بوسطن . ومن معبد الإله آمون قم آتون بالكوة (شرق دنقلا) ، كشفت بعثة جامعة أوكسفورد البريطانية التى عملت بالموقع بين عامى 1929 ـ 1931م عن لوح حجرى للملك أنلامانى يعرف بلوح التتويج[32] ، نقلته البعثة إلى بريطانيا ضمن ما نقلت من الموقع ومن ثم أخذ طريقه إلى الدنمارك حيث يعرض الآن بمتحف نى كارلسبيرج (بالرقم 1709) .



شكل رقم (13) لوح التتويج للملك أنلامانى (Macadam 1949, Plate 16)

[31] Dunham 1955, p. 56
[32] Macadam 1955, p. 71

لوح التتويج :

نصبه الملك أنلامانى بمعبد آمون قم آتون بالكوة (شرق دنقلا) المعروف (بمعبدT) ، اللوح من حجر الجرانيت الرمادى إرتفاع اللوح 1.65 سم ، عرضه 86 سم وسمكه 25 سم . واللوح مكسور طولياً من الأعلى إلى الأسفل وهنالك أجزاء كبيرة من الجانب الأيمن للوح مفقودة ، بما فى ذلك جزءاً من المنظر العلوى ، كما يظهر فى شكل رقم (13) . ويتضمن اللوح سرداً لأحداث المراحل الأخيرة من طقوس رحلة التتويج التى قام بها الملك أنلامانى إلى معبد آمون رع قم آتون بالكوة ، بعد أن تم تتويجه فى نبتة ، مع تفصيل لأحداث الرحلة و الطقوس الدينية التى تمت بالكوة ، وتمثل هذه الأحداث مرحلة متقدمة فى العلاقة بين الإله والملك[33] .

المنظر العلوى :

فى الجزء العلوى للوح يظهر المنظران على اليمين وعلى اليسار ، و نجد أن المنظر على اليسار مكتملاً إلا من بعض التشوهات التى لحقت بالنصوص أعلى اللوح ، بما فيها (كلمة) أو شكل السماء النصف دائرى الذى ينتهى بعصا الواس على الجانبين وقرص الشمس المجنح . المنظر على اليمين يعانى فقدان معظم المنظر ، إذ بقى منه شكل الإله آمون بهيئة آدمية برأس كبش واقفاً يرتدى غطاء الرأس (النمس) ، ومن فوقه تاجه المعروف على هيئة قرص الشمس والقرنين من حوله يعلوهما أربعة ريش طويلة وحية الكوبرا أعلى رأس الكبش ، ممسكاً فى يده اليسرى عصا الواس الطويلة ، ويده اليمنى تتدلى إلى جانبه يمسك بها علامة الحياة (العنخ) يتجه نحو الملك ، بقية المنظر بقى منه فقط صورة والدة الملك الملكة نسالسا والنصوص التى فوق رأسها ، أما صورة الملك وكل النصوص أعلى الملك و التى أعلى الإله مفقودة . إلا أن هنالك بقايا صورة واضحة تمثل تاج الملك أنلامانى الذى نراه واضحاً وهو تاج أوزريس (الأتف) ، وهو ظهور نادر للملك الكوشى بهذه الهيئة ، وتمثل أول مراسم التتويج التى تؤدى فى المعبد ، وهى طقسة (قيادة العجل) التى تأتى بعد إستيفاء الشرعية فى المجال الآدمى وإستيعاب الملك لدور الإله حورس عند دفن والده الإله أوزريس[34] .

فى المنظر على اليسار نشاهد الإله آمون (قم آتون) فى نفس هيئة صورته التى يظهر فيها فى المنظر على اليمين تختلف فقط فى الإتجاه فهو يمسك فى يده اليمنى عصا الواس الطويلة ، ويده اليسرى تتدلى إلى جانبه يمسك بها علامة الحياة (العنخ) ينظر نحو الملك . الملك أنلامانى واقفاً برداء الشنديت فى وسطه ، ينتعل الصندل ، يضع على رأسه التاج الكوشى (الطاقية) تتدلى منه عصابة خلف رأسه ، وحيتا الكوبرا تنهض فوق جبينه ، ومن فوق التاج الكوشى يضع تاج الإله أورونوس ذو الريشات الأربع ، وهنالك زينة حول رقبته وعلى ساعديه ، يقدم بكلتا يديه قرباناً للإله آمون عبارة عن تمثال (ماعت) الذى يعنى العدل والحقيقة . خلف الملك والدته الملكة نسالسا تضع على رأسها أيضاً التاج الكوشى (الطاقية) تنهض فوق جبينها حية كوبرا واحدة وفوق

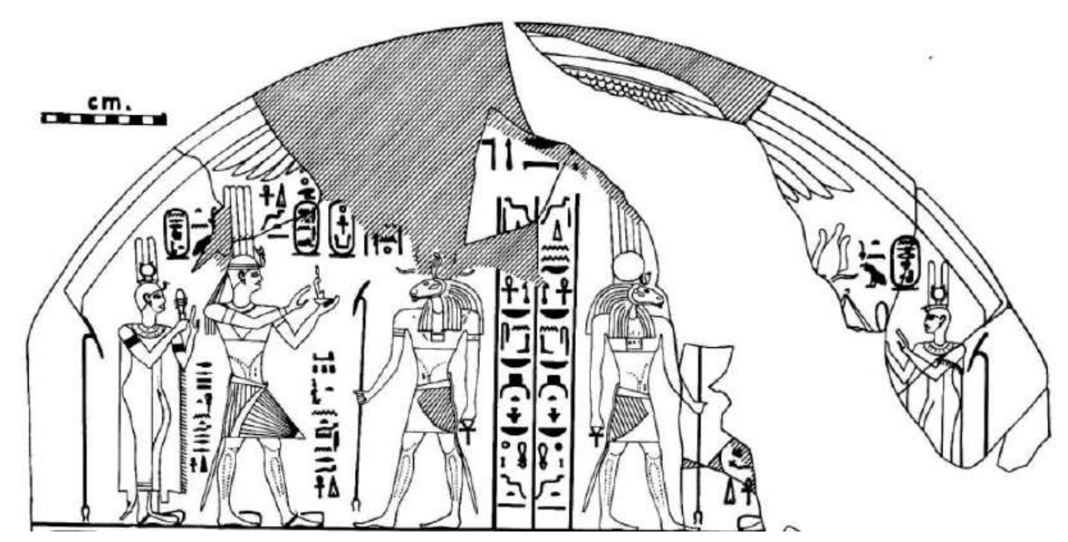
---

[33] Gozzoli 2000, p. 489

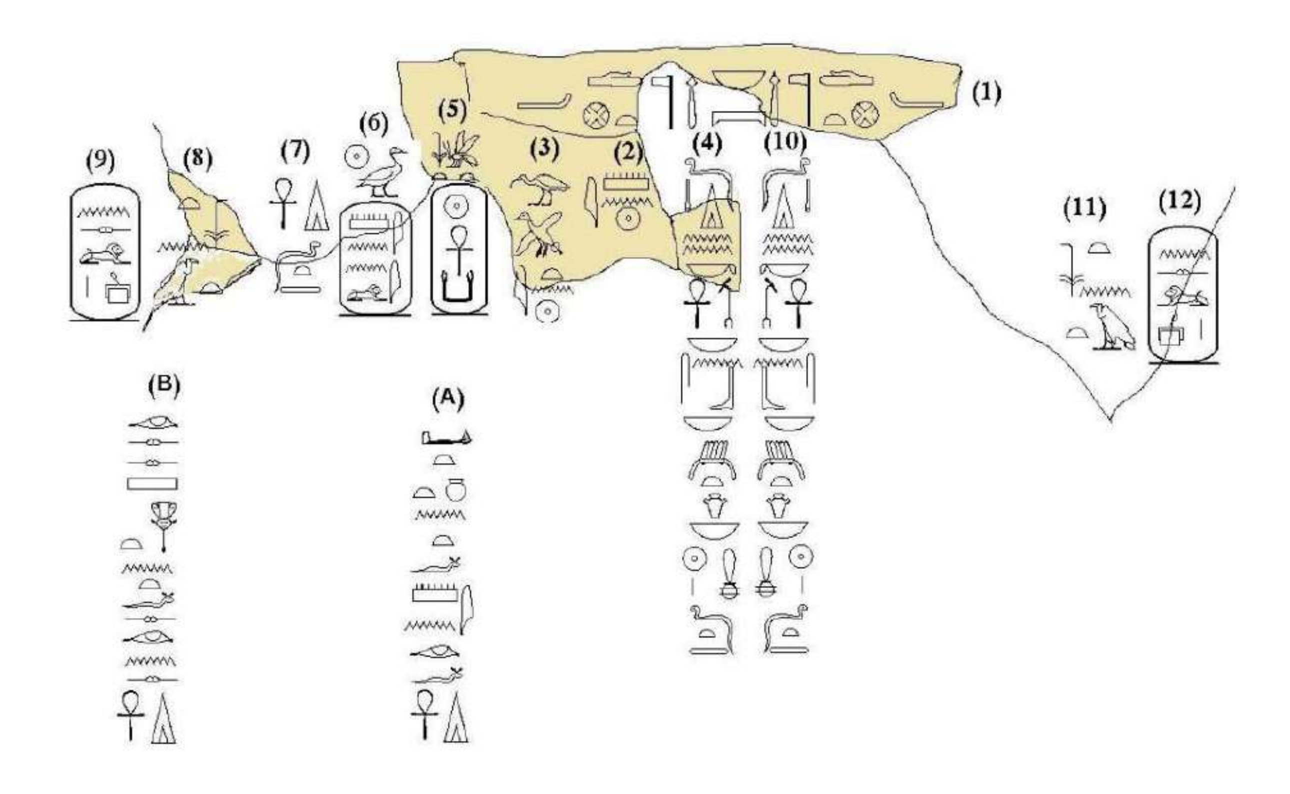
[34] FHN I, p. 225

التاج الكوشى تضع تاج الإلهة حاتحور على هيئة قرص الشمس والقرنين من حوله ، تحمل فى يديها آلة الإيقاع (الكشكوش Sistrom) ترتدى رداءاً طويلاً شفاف ، وهنالك زينة حول صدرها وساعديها .

نصوص المنظر العلوى وترجمتها:



شكل رقم (14) المنظر العلوى للوح التتويج للملك أنلامانى(Macadam 1949, Plate 16)



شكل رقم (15) نصوص المنظر العلوى للوح التتويج للملك أنلامانى (تصميم الكاتب)

النصوص الرأسية الواردة فى المنظر العلوى تبدأ من (1 إلى 12) ، نجد أسفل قرص الشمس مباشرةً ، أى فى منتصف اللوح ، النص التقليدى (للأسف معظمه مفقود) ، يتعلق بمدينة (بحدت) وهو نص يتقدم معظم الألواح الحجرية (على سبيل المثال فى ألواح Kawa V , IV للملك تهارقا ، لوح العقاب للملك أسبلتا ، لوح الملك حرسيوتف ولوح الملك نستاسن) ، وقد ورد ذكره فى لوح العقاب للملك أسبلتا ويرمز إلى مدينة بحدت (تل البلامون) الواقعة فى أقصى شمال مصر ، و *[Bḥdty]* تتعلق بلقب للإله حورس الشمسى المجنح [35].

ترجمة نصوص المنظر العلوى [36]:

---

(1) *[Bḥdty] nṯr ꜥ3 [nb] pt* (2) *[Imn-Rꜥ]* (3) *[Gm-p3-Itn]* (4) *ḏd mdw d[i.n(=i) n=k] ꜥnḫ w3s nb snb nb 3wt-ib nb mi Rꜥ ḏt* (5) *[Nsw-bity] ꜥnḫ-k3-Rꜥ* (6) *S3-Rꜥ I-n-r-Imn* (7) *di ꜥnḫ ḏt* (8) *[mwt nsw]* (9) *N-s-r-s3* (10) *ḏd mdw di.n(=i) n=k ꜥnḫ w3s nb snb nb 3wt-ib nb mi Rꜥ ḏt* (11) *mwt nsw* (12) *N-s-r-s3*

(1) [بحدتى] الإله الطيب ، سيد السماء (2) [أمون رع] (3) [قم - با - إتن (الكوة)] (4) قول: أنا أعط[يت لك كل] الحياة و السيادة ، كل الصحة ، كل السعادة مثل رع إلى الأبد (5) [ملك الأرض العليا والسفلى] عنخ - كا - رع (روح رع الحية) (6) إبن رع أنلمانى (7) ليعطى الحياة للأبد (8) [أم الملك] (9) نسالسا (10) قول: أنا أعطيت لك كل الحياة و السيادة ، كل الصحة ، كل السعادة مثل رع إلى الأبد (11) أم الملك (12) نسالسا

(1) [The Behdetite,] the great god, lord of heaven.(2) [Amen-Ra] (3) [of "Gem-Aton" (Kawa)].(4) Utterance: "I have gi[ven you] all life and dominion, all health, all happiness, like Rê, forever."(5) [King of Upper and Lower Land] "Ra-is-One-whose-ka-lives" (6) Son-of-Ra: Anlamani, (7) given life forever.(8) [The king's mother] (9) Nasalsa.(10) Utterance: "I have given you all life and dominion, all health, all happiness, like Ra, forever."(11) The king's mother (12) Nasalsa,

ـ نلاحظ بين الملك والإله فى الأسفل نص رأسى (A) كتب من اليمين للشمال ترجمته :

di Nwt n it=f Imn ir=f di ꜥnḫ

إعطاء (تمثال) ماعت (الحق والعدل) لوالده آمون ليمنح (له) الحياة .

(A) Giving <Maat>[37] to his father Amon that he may achieve given life.

ـ وبين الملك ووالدته الملكة نسالسا يوجد أيضاً نصاً رأسياً (B) كتب من اليمين للشمال ، ترجمته :

ir sšš.t n it=s ir=s di ꜥnḫ

هز (الكشكوش) لأبيها ليعطيها الحياة .

(B) Playing the sistrum for her father that she may achieve given life.

---

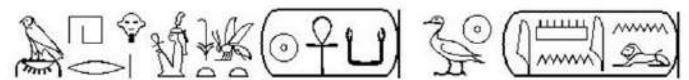
[35] Gardiner 1957, p. 564
[36] FHN I, pp. 216-228
[37] Sargent 2004, p. 143

ترجمة النص الرئيسى :

[ḥ3t-sp… 3bd-… sw-…] ḫr ḥm n Ḥr K3-nḫt Ḫʿ-m-M3ʿt Npty Sʿnḫ-ibw-T3wy

(1) [تأريخ اللوح: السنة ، الشهر ، الموسم اليوم (مفقود)] تحت جلالة حورس: " الثور القوى ، (الذى) أشرق فى الحقيقة (العدالة)" ، السيدتان: " مُحيِى قلوب الأرضيْن" .

(1) [Regnal year x, month y of season z, day k] under the Majesty of Horus: "Strong-bull", "Appearing-in-Maat", Two-Ladies: "Nourisher-of-the-hearts-of-Two-lands",



Ḥr-nb Hr(y)-ḥr-M3ʿt Nsw-bity ʿnḫ-k3-Rʿ S3-Rʿ I-n-r-Imn

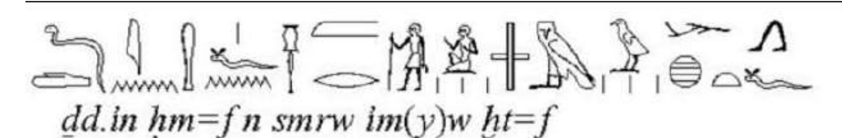
حورس الذهبى: " الذى هو راضٍ عن ماعت" ، ملك الأرض العليا والسفلى :" روح رع الحية" ، إبن رع: أنلمانى

Golden-Horus: "Who-is-satisfied-with-Maat", the King-of-Upper-and-Lower-Land: "Ra-is-One-whose-ka-lives", Son-of-Ra: Anlamani,

[ʿnḫ ḏt] mry [Imn-nb nswt T3wy] [m3i] ḥr(y) Ḫnt(y) ḥr(y)-ib Gm-p3-Itn

(2) [ليعش للأبد] محبوب [آمون رع سيد عروش الأرضين] [الأسد] على الأرض الجنوبية ، الذى يسكن فى قلب " قم ـ با ـ آتون " (الكوة) .

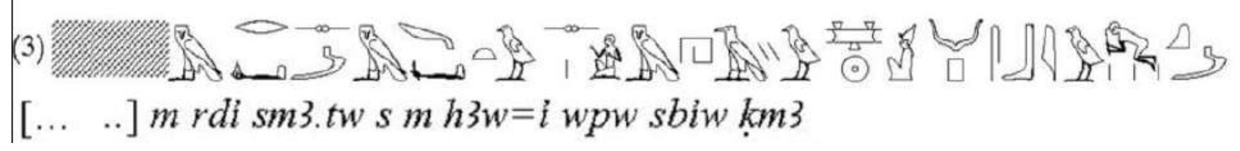
(2) [May he live forever], beloved [of Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands], the lion over the "South-country", who resides in "Finding-the-Aton" (Kawa),



ḏd.in ḥm=f n smrw im(y)w ḫt=f

قال جلالته لأصدقائه الذين فى حاشيته ...

His Majesty said to the "friends" who were in his entourage …



[… ..] *m rdi sm3.tw s m h3w=i wpw sbiw ḳm3*

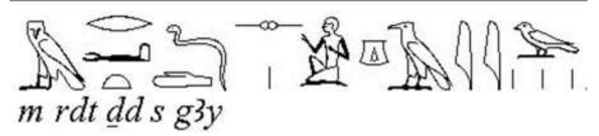
(3) [.....] لنجعل أن لا أحد يقتل فى زمنى (عهدى) إلا المتمردين الذين يخلقون ...

"Let no one be slain in my time except for rebels who create …



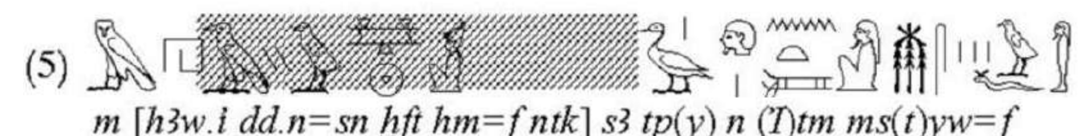
(4) [لا تترك فم ينطق] إساءة (لعنة) على السيد ، لا (تصيب) الأرملة (بالمصيبة) .

(4) … [Let no mouth utter] a curse against the lord, do not afflict (trouble) the widow,



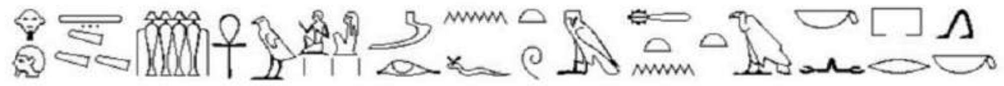
لا تدع الرجل يتكلم بإفتراء (بعدم تواضع) .

Let no man speak slander



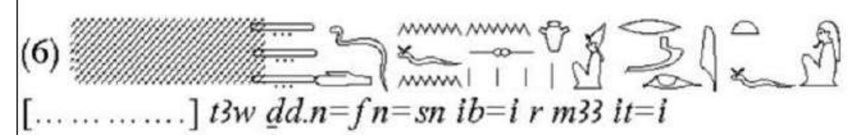
(5) فى [وقتى هم قالوا أمام جلالته أنت] الإبن الأول (المولود) لأتوم ، صورته ،

(5) In [my time." They said to His Majesty, "You] are the first son of Atom, his image,



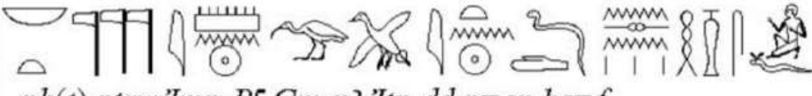
زعيم (حاكم) الأراضى الجنوبية ، أول الأحياء ، هو (آمون) الذى رآك فى رحم (حرفياً جسد) أمك قبل أن تولد (حرفياً قبل أن تخرج) .

Chief of the lands, foremost of the living. He (Amon) saw you in your mother's womb before you came forth.



(6) [……..] الأراضى ، هو قال لهم:" إن قلبى (جاهز) لرؤية والدى …

(6) [… …..] lands." He said to them, "My heart (is set) on seeing my father,



سيد الآلهة آمون رع ـ قم ـ با ـ آتون (الكوة) ، هم قالوا (له) مديحه …

The lord of the gods, Amen-Ra of "Finding-the-Aton" (Kawa) They said to (him) " His praises …

k3=k [r]dt[=f] n=k [nsy[t] sḫr=f] ḫft(y)w=k nbw m t3 pn ḫd.n=f m 3bd 2 prt

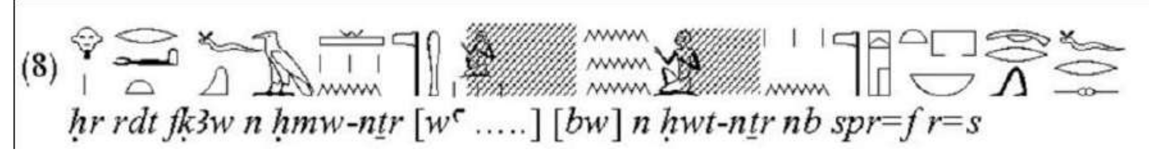
(7) (لـ) روحك (الكا الخاص بك) ، [هو] يمنح لك [المُلك ويطيح] بجميع خصومك في هذه الأرض." ثم أبحر شمالاً فى الشهر الثانى من الشتاء .

(7) (to) your ka, [he] bestows the kingship upon you and overthrows all your opponents in this land." He sailed northwards in the second month of winter,



مؤسساً لكل منطقة ، وعاملاً الخيرات لكل إله .

Founding each district, doing good for every god.



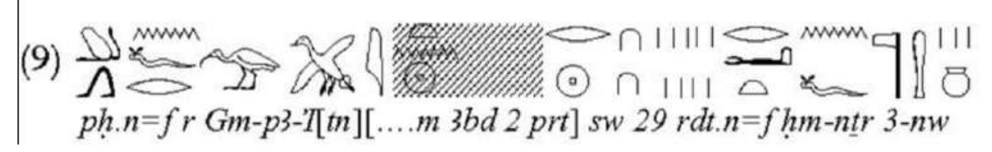
(8) إعطاء المكافآت لكهنة الإله وللكهنة الأقل رتبة من كل المعابد التى وصلها (وصل إليها) .

(8) Giving rewards to the prophets and [pri]ests of every temple-compound at which he arrived at.



وكانت كل منطقة فى حالة إبتهاج لمقابلته يصيحون (فى حالة صياح) وشكر للإله وإنحناء ...

Every district was in a state of rejoicing on meeting him shouting, thanking god, and bowing down.



(9) وهو وصل إلى الكوة (قم ـ با ـ آتون) فى الشهر الثانى من الشتاء فى اليوم التاسع والعشرين ، هو أعطى الكاهن الثالث

(9) He reached "Finding-(the)-At [on" in month 2 of Wint]er, day 29. He gave a Third Prophet.

r ḥwt-nṯr n(t) nṯr pn n ir s tp(y) w-ˁ fk3.n=f

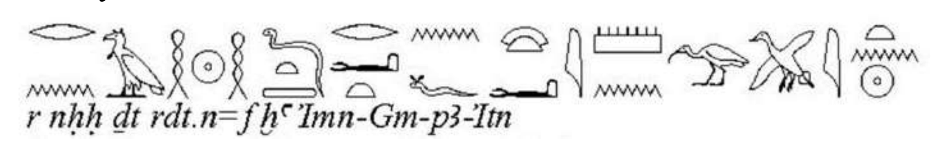
لمعبد هذا الإله (شيئاً) لم يفعله الأجداد ، هو كافأ …

To the temple-compound of this god, (something which) the ancestors had not done. He rewarded …

(10) *sw m ḫ[t][m ḏd][ir] i3w tn rdt(=i) n=k n(y)-s(t) mh3w=k*

(10) كافأه بـ[ملكية قائلاً: أما عن هذا المجلس (القاعة) التى أعطيتها لك فهى لعائلتك .

(10) Him pro[perty, saying, "As for] this office which I gave you, it belongs to your family



r nḥḥ ḏt rdt.n=f ḫˁ Imn-Gm-p3-Itn

(ملك لأسرتك) لأبد الآبدين ، هو جعل آمون الكوة (أمون ـ قم ـ با ـ آتون)

For ever and ever." He caused Amon of "Finding-the-Aton"

(11) […] *ḥb tp(y) n Imn in ḥrw nt ḥb in-sw rdt.n=f n=f ḥb m t ḥnḳt k3w 3pdw irp*

(11) [للظهور فى إستعراض..] الإحتفال الأول لآمون فى يوم إحتفال الملك ، هو أعطى له إحتفال من الخبز ، الجعة ، الماشية ، الطيور والخمر .

(11) […] to appear (in procession) [at] the First Festival of Amon, being the day of the festival of the king. He gave him a festival of bread and beer, bulls and birds, wine

(12) [….] *im(y)w-pr m sp3t tn ḥr ḥb m hrw m grḥ m h3t 7 n ḫˁ n nṯr*

(12) [.….] الخدم الذين فى هذه المنطقة فى إحتفال كل يوم وليل لمدة سبعة أيام لشروق الإله (لأجل ظهور الإله) .

(12) […] … [servants] in this district, making festival by day and by night, (for) the seven days of the appearance of the god.

(13) [….]ḥs sw k3=k S3-Rᶜ Ì-n-r-Ìmn ᶜnḫ ḏt di=k ir=f ḥḥ n ḥb sd sḫr

(13) […] لتحمده روحك ، إبن رع أنلمانى ، لتحيا للأبد . لتجعله يحتفل ملايين السنين من أعياد السد .

(13) [……] "May your ka praise him, the son of Ra (Anlamani) living forever. "May you cause that he celebrate millions of sed-festivals.

(14) […..] ḫ[ft](y)w=f [nbw] [m] mwt m ᶜnḫ rdt.n=f ḥm-nṯr ḫmt-nw rdt.n=f ḫᶜ=k r ḥb

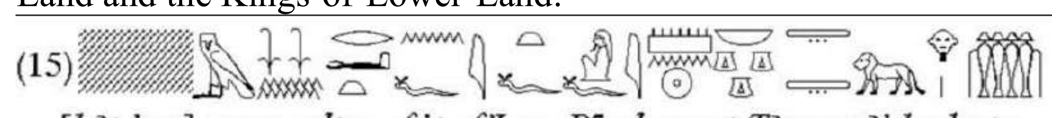
(14) [...] كل خصومه ، أموات وأحياء . (لأنه) أعطاك كاهناً ثالثاً وتسبب في شروقك للإحتفال …

(14) All his opponents, dead and living. (For) he has given (you) a Third Prophet and caused you to appear (in procession) at

tp(y) n Ìmn n ir s Nsww Bityw ḫprw ḫr

الأول لآمون (لقيامه بعمل أو خلق) ملوك الأرض الجنوبية وملوك الأرض الشمالية .

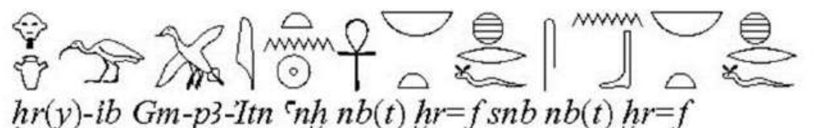
The First Festival of Amon, (something which came into being) the Kings-of-Upper-Land and the Kings-of-Lower-Land.



[ḥ3t isw] m nn rdt n=f it=f Ìmn-Rᶜ nb nswt T3wy m3i ḥr ḫnty

(15) [المكافأة] لهذا فعل له والده آمون سيد عروش الأرضين أسد الجنوب (الأسد على الجنوب) …

(15) [….] [the reward] for this is that his father Amon-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, the lion over the South-country,



ḥr(y)-ib Gm-p3-Ìtn ᶜnḫ nb(t) ḫr=f snb nb(t) ḫr=f

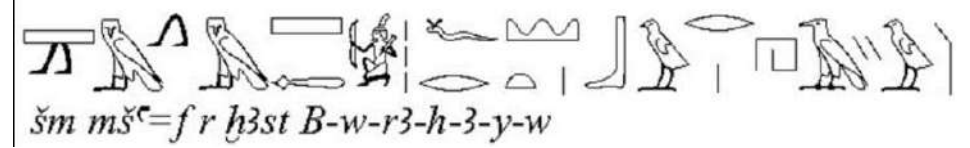
(الذى) يسكن فى الكوة (قم - با - آتون) - فعل له - الحياة كلها ، والصحة كلها من أجله .

Who resides in "Finding-the-Aton" (Kawa), has given him all life from him (Amon), all health from him.

(16) ḫr=f ḫᶜ ḥr st Ḥr nt ᶜnḫw mi Rᶜ ḏt rdt.in ḥm=f

(16) [كل الاستقرار والسيادة والسعادة] منه ، وظهور على عرش حورس من الأحياء ، مثل رع ، إلى الأبد. تسبب جلالته …

(16) [All stability, dominion and happiness] from him, and appearance on the throne of Horus of the living, like Ra, forever. His Majesty caused



ذهب جيشه لغزو دولة بوراهايو[38] الأجنبية .

His army to invade the foreign country Bu-la-h-a-u

(17) [*smr*] *tp(y) nt ḥm=f m ṯs iry n šm ḥm=f r=s*

(17) [الصديق الزعيم] الأول للملك أصبح القائد (قائد الجيش) وعليه لم يذهب جلالته ضدها (أى ضد بلدة بوراهايو) .

(17) The chief [“friend”] of His Majesty being the commander thereof; (but) His Majesty did not go against it (Bu-la-h-a-u)



بل بقى فى مكانه يصدر الأوامر خلف ...

(Rather) remaining in his palace, issuing orders after

(18) [.....]*n Rꜥ m-ḫt nsy=f ir*

(18) [....] لرع بعد عمل (اصبح) ملكاً .

(18) [..] of Ra after he was king.

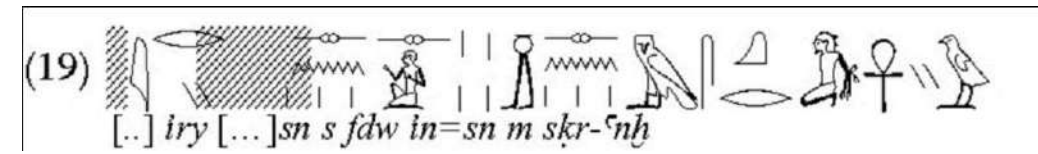


مذبحة كبيرة حدثت بينهم عدد (الموتى) غير معروف .

A great blood bath was made among them, the number thereof (of the dead) being unknown

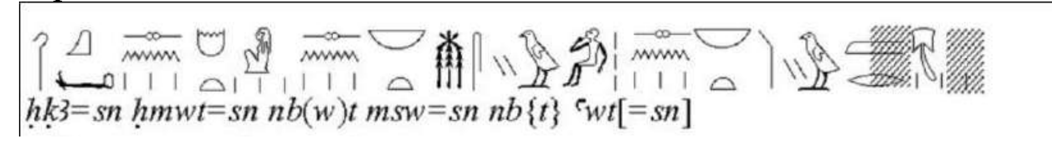
---

[38] يعتقد أن أهالى هذه البلدة هم إحدى قبائل البجة (البلميين) . FHN I, p.221 footnote and 225



(19) ثم (الجنود) قبضوا 4 رجل (رجال) وأحضروهم كأسرى .

(19) [Then] they (the soldiers) [seized] four men, and they were brought as living captives.



(20) هم سيطروا (على) كل زوجاتهم وكل أطفالهم وكل ماشيتهم .

They (the soldiers) gained control of all their women, all their children, [all] their small cattle.

(20)

[…..] nbt rdt.n=f st r ḥmw ḥmwt n nṯrw nbw

(20) [ممتلكاتهم] كلها وجعلهم بمثابة خدم (الرجال) ، خادمات (النساء) لكل الآلهة .

(20) [And all their property]. He (the king) appointed them as man- and maidservants of all the gods.



وأصبحت هذه الأرض سعيدة فى زمن(ه) (فى عصره) .

(So) this land was joyful in [his] time.

(21)

[n]n ḏd ḥ[3 n]=i r-s(y) s nb{t} sḏr r šsp

(21) دون أن يقول [أى] أحد […] ، ونام كل رجل حتى الفجر .

(21) Without anyone saying, […], at all, every man sleeping until dawn,



(وأصبح) لا متمردين من سكان الصحراء فى عهده (حرفياً فى زمانه) ، (ما) أعظم ما أحبه والده آمون .

There being no rebellious desert dwellers in his time, so greatly did his father Amon love him.



[..] is mwt-nsw N-s3-r-s3 ʿnḫ-ti ḏt m ḳb snwt-nsw

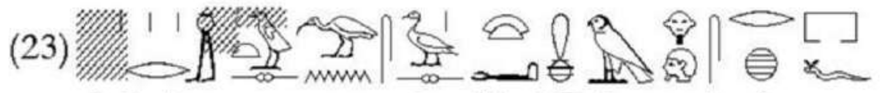
(22) الآن ؛ والدة الملك (الملكة) نسالسا لتعش للأبد فى وسط أخوات الملك .

(22) Now the king's mother Nasalsa, May she live forever, was in the midst of the king's sisters,

mwt-nsw nḏm mrwt ḥnwt ḥmwt nb(w)t rdt.n ḥm=f šm smr

(إنها) أم الملك ، حلاوة الحب ، سيدة كل النساء . وأرسل جلالته أصدقائه ...

(She) the mother of the king, sweet of love, mistress of all women, so His Majesty sent (his) "friend(s)



[w] r in.tw=s gm.n=s s3=s ḫʿ mi Ḥr ḥr-tp srḫ=f

(23) لإحضارها . (فبعد أن جاءت) وجدت إبنها (قد) أشرق مثل (الإله) حورس على قمة عرشه .

(23) [s] to fetch her. (When) she found her son effulgent like Horus on his throne,

wn=s ḥʿʿ.tw wr ʿ3 m-ḫt m33=s nfrw ḥm=f mi m33 ʾIst s3=s Ḥr ḫʿ ḥr

فأصبحت (فى) سعادة عظيمة بعد أن رأت جمائل جلالته مثل إيزيس (عندما) ترى إبنها حورس يشرق (متألقاً) فوق ...

She was exceedingly became joyful after she saw His Majesty's beauties, (just) like Isis (was when she) saw her son Horus effulgent on …

[.] t3 rdt.in ḥm=f snwt=f ḥmwt fdw n nṯrw r sššyw wʿt n ʾImn n Npt

(24) [...] الأرض . أعطى جلالته أخواته أربعة نساء للآلهة ليضربن الشخشيخة (آلة إيقاع أشبه بالكشكوش) واحدة (أى إمرأة لمعبد) آمون نبتة ...

(24) Earth. His Majesty gave his sisters, four women, to the gods, to be sistrum-players: one to Amon of Napata,



wꜥt n Ỉmn-Rꜥ Gm-Ỉtn wꜥt n Ỉmn Pꜣ-nbs wꜥt n Ỉmn-Rꜥ kꜣ n Tꜣ-sti ḥr ir(t) sšš

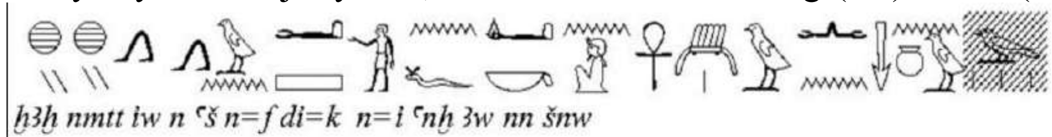
وواحدة (أى إمرأة لمعبد) آمون رع قم آتون (الكوة) ، واحدة (أى إمرأة لمعبد) آمون بنوبس (دوكى قيل) ، واحدة (أى إمرأة لمعبد) آمون رع الثور فى أرض القوس (صنم أبودوم) . لعمل الشخشيخة (هز آلة الكشكوش) .

One to Amon-Ra of "Finding-(the)-Aton" (Kawa), one to Amon of Pnubs (Dukki Gel), and one to Amen-Ra, bull of Bow-land (Sanam), in order to shake the sistrum.

(25) *m-bꜣḥ=sn ḥr dbḥ ꜥnḫ wḏꜣ snb ꜥḥꜥ ki n nsw rꜥ nb ḏd.in ḥm=f i Ỉmn-Rꜥ Gm-Ỉtn*

(25) أمامهم ، سائلين الحياة ، الإزدهار ، الصحة الطويلة للملك كل يوم . قال جلالته : يا آمون قم ـ با ـ آتون (الكوة) ...

(25) Before them, requesting life, prosperity, health, and a long life for the king, every day. His Majesty said, "O Amen-Ra of "Finding-(the)-Aton" (Kawa),



ḫꜣḫ nmtt iw n ꜥš n=f di=k n=i ꜥnḫ ꜣw nn šnw

السريع الخطى ، للذى يأتي لمن يسأل عنه أمنحنى الحياة الطويلة بدون مرض .

Swift of stride, who comes to him who calls upon him, grant me a long life, without any sickness.

(26) *[.] im=f sḥm=k n=i wꜣw ḏw mꜣ=k mwt=i*

(26) [...] فيه ، أرجع إلى تآمر الشر ضدى ، إرع أمى ...

(26) In it; turn back him who plots evil against me, have regard for my mother.

smn=k msw=s tp tꜣ di=k n=i Ḥꜥp(y) wr nfr m šmmw

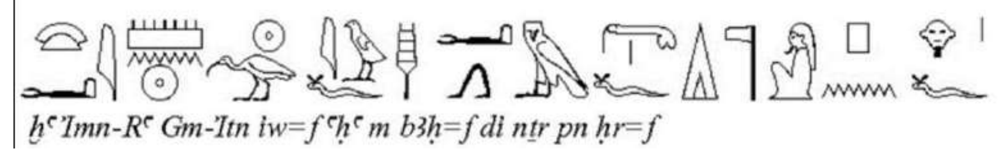
ثبت أطفالها على وجه الأرض ، وامنحنى فيضاناً عظيماً وحصاداً جميلاً (وافراً) .

And establish her children on earth, grant me a great Inundation, good in harvest,

(27) *[...] hꜣyt ꜥꜣt nn šnw im=f di=k nfr tꜣ pn m hꜣw=i*

(27) فيضان عظيم دون مصاعب فيه ، واجعل هذه الأرض جميلة فى عهدى (زمنى) .

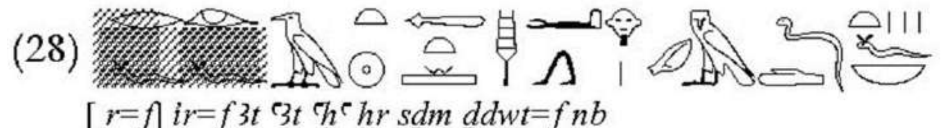
(27) A great flood without trouble in it, and let this land be good in my time.”



ḫʿ Ỉmn-Rʿ Gm-Ỉtn iw=f ʿḥʿ m b3ḥ=f di nṯr pn ḥr=f

أشرق آمون رع قم ـ با ـ آتون (الكوة) ونهض (الملك) أمامه (أى أمام الإله) ، وأعطى هذا الإله وجهه...

Amen-Ra of “Finding-(the)-Aton” (Kawa) appeared as he (the king) stood before him, and this god turned his face



[r=f] ir=f 3t ʿ3t ʿḥʿ ḥr sḏm ḏdwt=f nb

(28) نحوه (أى إستدار الإله نحو الملك) ، وأخذ زمناً طويلاً واقفاً يستمع لكل قوله (لكل ما قال) .

(28) To him and spent a long time standing listening to all that he said



di=f n=f ʿnḫ ḏd w3s nb ḥr=f snb [nb] ḥr=[f] 3wt-ib nb ḥr=f ḫʿ ḥr st Ḥr mi Rʿ ḏt

أعطى له الحياة ، الإستقرار والسلطة ، كل الصحة منه ، وكل السعادة منه ، ثم أشرق على عرش حورس مثل رع إلى الأبد .

And; gave him all life, stability, dominion from him (Amon), and [all] health from him, and all happiness from him, and appearing on the throne of Horus, like Ro, forever.

ملخص أحداث اللوح :

ـ (السطور 1 ـ 5) : للأسف تأريخ اللوح ضمن الأجزاء المفقودة منه فلا نعرف له تاريخاً ، ولكنه يوثق لأسماء الملك أنلامانى الخمس ، ويبتدر الحديث بمخاطبته لحاشيته معاهدهم بأن لا أحد يقتل فى عهده إلا المتمردون ، ويحرص على عدم إشاعة الإساءة وعلى صون الأرملة وحفظ حقوقها ويمنع على الرجل أن يتكلم بإفتراء . وتقوم الحاشية بمدح الملك وشكره بأنه الزعيم الأوحد للأرض الجنوبية ، وأن الإله آمون قد رآه فى بطن أمه قبل أن تلده .

ـ زيارة معبد الكوة : الطريق إلى الكوة (السطور 6 ـ 9) ؛ حيث قال لحاشيته : (إن قلبى جاهزاً لرؤية والدى) ، ثم أبحر شمالاً فى الشهر الثانى من الشتاء ، وكان يقوم بتأسيس المناطق التى يمر بها ، يزور معابدها ويقدم القرابين للآلهة ويكافىء كهنتها ، وكانت هذه المناطق تقيم الإحتفالات إستقبالاً للملك أنلمانى .

ـ الوصول إلى الكوة : والمكوث بها (السطور 9 إلى آخر اللوح) وهو وصل إلى الكوة (قم ـ با ـ آتون) فى اليوم التاسع والعشرين من نفس الشهر (الثانى) من الشتاء ، وقام بمكافأة الكاهن الثالث لمعبد آمون بالكوة

مكافأة لم يفعلها الأجداد ، ثم يبدأ الإحتفال الأول لآمون وتقديم القرابين ، ويقوم المواطنون بالإحتفالات التى إستمرت لمدة سبعة أيام ليلاً ونهاراً . ويقوم الإله آمون سيد عروش الأرضين أسد الجنوب (الأسد على الجنوب) الذى يسكن فى الكوة (قم ـ با ـ آتون) بمكافأة إبنه الملك بمنحه الحياة كلها ، والصحة .

ـ إرسال الجيش إلى منطقة بوراهايو (السطور 16 ـ 21) : حيث أصدر الملك الأوامر بإرسال جيشاً لمحاربة أهالى بلدة بوراهايو الذين يبدو أنهم سكان الصحراء الشرقية تمردوا على حكم جلالته ، ولم يرافق الجيش بل بقى فى مكانه يصدر الأوامر ، حقق الجيش النصر وأوقع مذبحة كبيرة بينهم عدد الموتى فيها غير معروف . وأحضروا الأسرى وجعلهم بمثابة خدم ، والنساء خادمات لكل الآلهة . وبهذا قضى على المتمردين وساد السلام . ونام كل رجل حتى الفجر . وأصبح لا متمردين من سكان الصحراء فى عهده (حرفياً فى زمانه) ، (ما) أعظم ما أحبه والده آمون .

ـ إحضار الملكة (السطور 22 ـ 25) : ثم أرسل الملك أنلامانى أصدقاءه لإحضار والدته الملكة نسالسا ، التى جاءت ووجدت إبنها متوجاً مثل الإله حورس على عرشه . فأصبحت سعيدة كسعادة الإلهة إيزيس عندما ترى إبنها حورس يشرق على عرش الأبدية ، ثم أعطى جلالته أخواته أربعة نساء للآلهة ليضربن آلة إيقاع أشبه بالكشكوش فى معابد: آمون الجبل المقدس (نبتة) ، آمون رع قم آتون (الكوة) ، آمون بنوبس (دوكى قيل) و معبد آمون رع الثور فى أرض القوس (صنم أبودوم) .

ـ الدعوات فى نهاية (السطور 26 ـ 28) بعد نهاية إحتفالات التتويج ؛ يقوم الملك بدعاء الإله آمون من أجل منحه الفيضان ، الحياة ، الإستقرار والسلطة ، كل الصحة منه ، وكل السعادة منه ، ثم أشرق على عرش حورس مثل رع إلى الأبد .

لوح الإنتخاب للملك أسبلتا

مقدمة :

توفى أنلامانى وخلفه على عرش كوش أخاه الأصغر أسبلتا (610 ـ 590 ق.م) ، إبن الملك سنكامنسكن ووالدته الملكة نسالسا[39] ، تزوج من الملكة خب إبنة أخيه الملك أنلامانى والملكة ماديكن ، وله ثلاث زوجات أيضاً نسبهن غير معروف هن أساتا صاحبة المقبرة (Nu. 42)، أرتاها المقبرة (Nu. 58) و ماكمالو صاحبة المقبرة (Nu. 40) . من أبنائه أمطالقا دفن فى (Nu. 9). إلى جانب إسم ميلاده (أسبلتا) ؛ إتخذ بعد توليه العرش لقب (مرى ـ كا ـ رع) إضافة إلى بقية الألقاب الملكية الثلاث الباقية.

الآثار العمرانية الثابتة الدينية والجنائزية التى خلفها الملك أسبلتا ؛ إضافةً إلى العديد من المقتنيات المنقولة الذهبية منها وغير الذهبية التى كشف عنها فى مقبرته فى جبانة نورى الملكية (Nu. 8) ؛ تشير إلى العهد الزاهر الذى عاشه هذا الملك[40].

الألواح الحجرية للملك أسبلتا: نعرف للملك أسبلتا خمسة ألواح حجرية ، ثلاثة منها كشفت عام 1862 ورحلت إلى مصر ، أثنان منها حفظت بالمتحف المصرى بالقاهرة والثالث أخذ سبيله إلى متحف اللوفر بباريس ، ومجموع هذه الألواح هى :

ـ لوح الإنتخاب ، يؤرخ للعام الأول من حكمه ويعرض لشرعية الملك فى الحكم .

ـ لوح العقاب ، العام الثانى من حكم الملك اسبلتا ، ويتعرض لموضوع معاقبة بعضاً من كهنة معبد آمون .

ـ لوح التبنى من العام الثالث من حكمه ويحفظ بمتحف اللوفر بباريس .

ـ لوح الملك أسبلتا بمناسبة بناء مقبرة الأمير خاليوت ، وقد كان حتى عام 2004 منصوباً فى مكانه الأصلى أمام الصرح الأول على يمين الداخل لمعبد آمون بجبل البركل ، ثم نقل إلى متحف السودان القومى حيث يعرض الآن .

ـ اللوح الجنائزى للملك أسبلتا من مقبرته بجبانة نورى ، وكشف عنه عام 1917 ونقلته بعثة جامعة هارفارد ومتحف بوسطن للفنون الجميلة إلى متحف بوسطن حيث يعرض الآن .

وسوف أتناول ترجمة لهذه الألواح ومعرفة محتوياتها ، بدءاً بلوح الإنتخاب .

لوح الإنتخاب: فى العام الأول من حكمه أمر الملك أسبلتا بنحت اللوح الأول المعروف بلوح الإنتخاب ، الذى تم تنصيبه فى بهو الأعمدة الأول بمعبد آمون الكبير بجبل البركل ، وكما ورد آنفاً أنه تم الكشف عن اللوح و ألواح أخرى عام 1862 م ، وبحسب أوامر الحاكم العام التركى لمصر والسودان وقتها تم نقل هذه الألواح إلى

[39] Gozooli 2000, p. 127
[40] Dunham 1950, p. 78-101

مصر ، حيث تعرض بالمتحف المصرى . لوح الإنتخاب للملك أسبلتا بالمتحف المصرى بالرقم JE 48866 يستعرض أحقية الملك أسبلتا فى الحكم . يبلغ إرتفاعه 160 سم وعرضه 70 سم [41].



شكل (16) ، لوح الإنتخاب للملك أسبلتا عن : (Budge 1907, p. 59)

المنظر العلوى :

الجزء العلوى من اللوح نصف دائرى يتوسطه قرص الشمس فى المنتصف ، تتدلى على جانبيه حيتا الكوبرا ، و الجناحان الكبيران يزينان جانبى اللوح . وتحت هذا منظراً فريداً ، حيث نرى على اليمين أم الملك أسبلتا الملكة نسالسا ، واقفة وحدها تنظر بإتجاه إبنها الملك و الإله آمون والإلهة موت من خلفهم اللذين يحتلون النصف الأكبر من المنظر ، الملكة تحمل فى يديها أداتىْ الإيقاع الشخشيخة Sistrom (الكشكوش) وكأنها تقوم بهزهما ، ترتدى رداءاً شفافاً والنصوص الخاصة بها مسجلة أمامها بشكل رأسى ، وعلى يسار اللوح نرى الملك أسبلتا راكعاً أمام الإله آمون ناظراً إلى والدته ، يحمل فى يده اليمنى شارات الحكم وباليسرى علامة

---

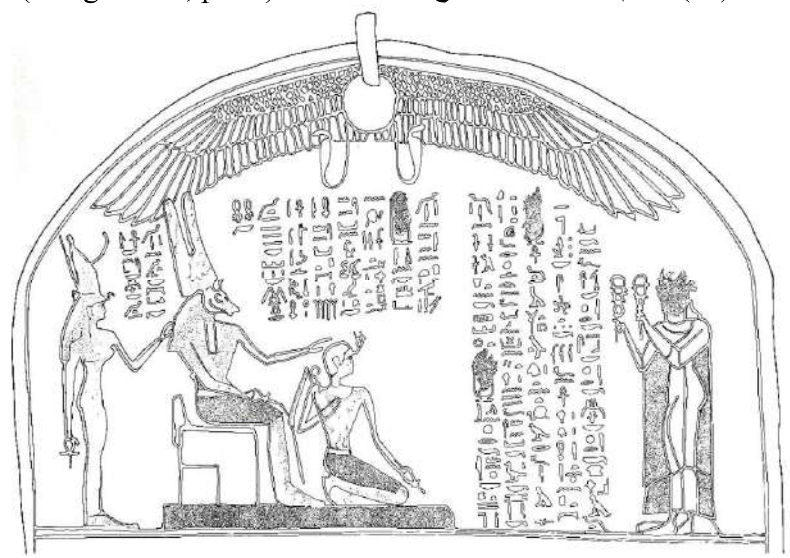
41 J. Revez 2014, p. 212

الحياة (العنخ) وعلى رأسه التاج الكوشى (على هيئة طاقية) وحيتا الكوبرا على جبهته ، الإله آمون برأس كبش على رأسه تاج ذو ريشتين وقرص الشمس بحية الكوبرا ، جالساً على عرشه يمسك بيده اليمنى علامة الحياة (العنخ) بينما ترتفع يده اليسرى فوق رأس الملك أسبلتا ، هذه المرة ليس بغرض حمايته ولكن بغرض تتويجه . من خلف الإله آمون تقف الإلهة موت بهيئتها المعهودة وعلى رأسها التاج المزدوج . نلاحظ الكشط المتعمد لأسماء الملك أسبلتا ووالدته الملكة نسالسا من على اللوح ، وهذا يشير إلى أعداء الملك والمعارضين لحكمه[42] ، وربما تم على يد الفرعون المصرى بسامتيك الثانى عند غزوه لكوش فى العام 593 ق.م فى عهد الملك اسبلتا .

ترجمة نصوص المنظر العلوى للوح :



شكل (17) رسوم المنظر العلوى للوح الإنتخاب ، عن :(Budge 1907, p. 59)



شكل (18) رسوم المنظر العلوى للوح الإنتخاب ، عن : (.Grimal 1981a)

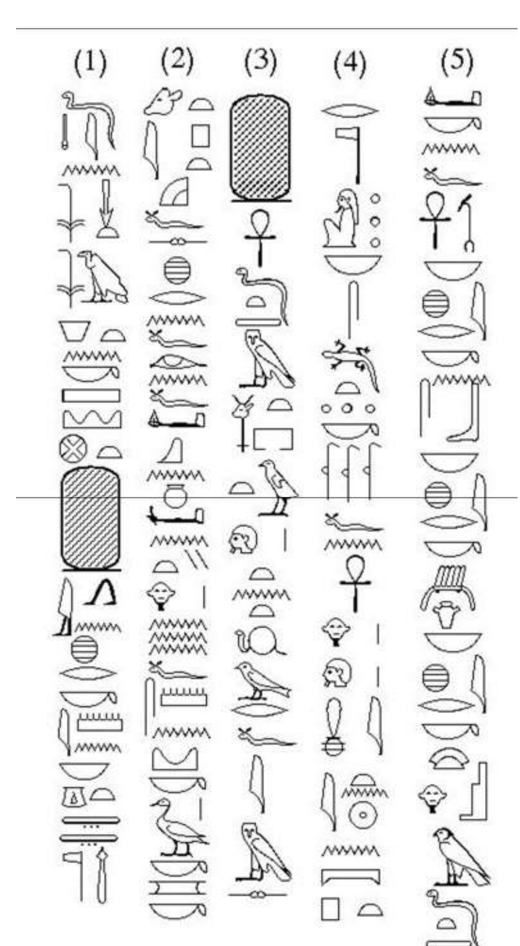
[42] J. Pope 2020, p. 403

(ناحية اليمين):

ــ أمام الملكة الأم نسالسا نرى خمسة نصوص رأسية (من 1 إلى 5) كتبت من اليسار لليمين و ترجمتها :

(1) *ḏd mdw in snt nsw mwt nsw ḥnwt Kš [N-s-l-s3] ii.n=(i) ḫr=k ỉmn-Rʿ nb nst T3wy nṯr ʿ3 (2) ḫnty ipt=f rḫ rn=f di ḳn <n> nty ḥr mw=f smn=k s3=k mry=k (3) [ỉ-s-p-l-t3] ʿnḫ ḏt m i3t tp(y)t nt Rʿ wr=f im=s (4) r nṯrw nb sʿš3=k rnpwt=f n ʿnḫ ḥr-tp <t3> mi ỉtn Npt (5) di=k n=f ʿnḫ w3s nb ḫr=k snb nb ḫr=k 3wt-ib nb ḫr=k ḫʿ ḥr st Ḥr ḏt.*

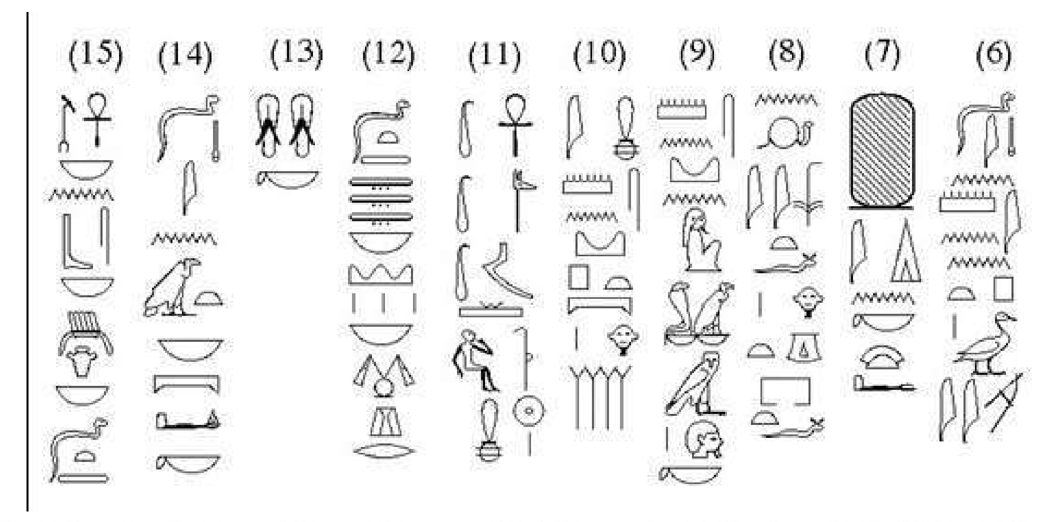
(1) قول بواسطة أخت الملك ، والدة الملك ، سيدة كوش ، [نسالسا]: "لقد جئت إليك ، آمون رع ، سيد عروش الأرضين ، الإله العظيم ، (2) الذي أمام حريمه ، واسمه معروف ، والذي يعطي الشجاعة (لـ) من هو مخلص له ، أدعم ابنك الذي تحبه ، [أسبلتا] ، ليعيش إلى الأبد ، في أعلى منصب في رع ، حتى يكون عظيما فيه. (4) من كل الآلهة . اجعل العديد من سنوات حياته على وجه (الأرض) مثل آتون نبتة . (5) أعطه كل الحياة والسيادة منك ، وكل صحة منك كل السعادة منك ، والظهور على عرش حورس إلى الأبد .



(1) Utterance by the king's sister, the king's mother, mistress of Kush, [Nasalsa]: "I am coming to you, Amon-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, the great god, (2) who is in front of his harem, whose name is known, who gives bravery him who is loyal to him, establish your son whom you love, (3) [Aspelta], may he live forever, in the highest office of Re, that he may be great(er) in it. (4) Than all gods. Make numerous his years of life on <earth> like Aton of Napata. (5) Give him all life and dominion from you, all health from you all happiness from you, and appearing on the throne of Horus forever."

(ناحية اليسار) :

ــ النصوص أمام الإله آمون وفوق الملك اسبلتا ، 8 سطور رأسية (من 6 إلى 13) كتبت من اليمين لليسار وترجمتها :



(6) *ḏd mdw in Ỉmn Npt s3(i) mry* (7) *[Ỉ-s-p-l-t3] di=i n=k ḫʿ* (8) *n Rʿ nsyt=f ḥr nst it* (9) *smn.n=i Nbty m tp=k* (10) *mi smn pt ḥr sḫnt fdw* (11) *ʿnḫ.ti wsr.ti m3.ti rnpt mi Rʿ* (12) *ḏt t3w nb ḫ3swt nb dmḏ ḫr* (13) *ṯbwy=k*

(6) قول بواسطة آمون نبتة: إبنى المحبوب (7) [أسبلتا] ، أعطيك تاج (8) رع وملكه على عرش أبيك ، (9) لقد ثبتت السيدتين على رأسك ، (10) (حتى) كما أن السماء مثبتة على أربعة أعمدة ، (11) أنت على قيد الحياة ، قوي ، متجدد وشاب ، مثل رع (12) إلى الأبد ، كل أرض وكل بلد أجنبي تم جمعه تحت (13) صندليك ".

(6) Utterance by Amon of Napata: "My beloved son, (7) [Aspelta], I give you the crown (8) of Re, his kingship on [your] father's throne. (9) I have fixed the Two-Ladies on your head (10) (even) as heaven is fixed on four posts, (11) you being alive, strong, renewed, and youthful, like Re (12) forever, every land and every foreign country collected under (13) your sandals."

ــ بين الأله آمون والإلهة موت سطران رأسيان (14 و 15) كتبا أيضاً من اليمين للشمال وترجمتهما :

(14) *ḏd mdw in Mwt nb(t) pt di=k* (15) *ʿnḫ w3s nb snb nb 3w(t)-ib nb ḏt*

(14) قول بواسطة موت سيدة السماء: " تعطيك (15) كل الحياة والإستقرار وكل الصحة والسعادة للأبد" .

(14) Utterance by Mut, Lady of Heaven, "Grant you (15) all life and dominion, all health, all happiness, forever."

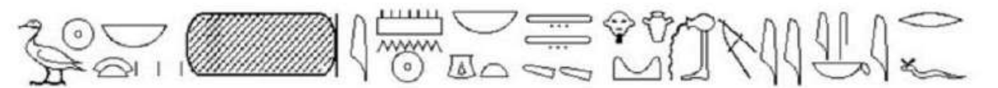
2/ ترجمة النص الرئيسى للوح :

يقع النص الرئيسى للوح الإنتخاب للملك أسبلتا فى 30 سطراً أفقياً ، كتبت من اليمين للشمال ، وهى تمثل موضوعات اللوح التى أراد الملك أن يخلدها وقد نصب اللوح فى بهو الإعمدة الأول بمعبد آمون الكبير بجبل البركل ، نلاحظ هنا كما فى نصوص المنظر العلوى كشط إسماء الملك أسبلتا من على اللوح ، وأدناه ترجمة كاملة لهذه النصوص:

ḥ3t-sp 13bd 2prt (sw) 15 ḫr ḥm Ḥr Nfr-ḫʿ Nbty Nfr-ḫʿ Ḥr-nb Wsr-ib Nsw-bity nb T3wy [Mr k3 Rʿ]

(1) العام الأول ، الشهر الثانى للشتاء ، اليوم الخامس عشر (العام الأول ، اليوم الخامس عشر من الشهر الثانى للشتاء) تحت حكم جلالة حورس "الجميل الإشراق" ، السيدتان "الذى شروقه جميل" ، حورس الذهبى "القوى القلب" ملك الأرض العليا والسفلى ، سيد الأرضيْن: [محبوب روح رع] ...

(1)Regnal year 1, 2nd month of Winter, day 15, under the majesty of Horus: “Whose-appearances-are-beautiful”, the Two-Ladies: “Whose-appearances-are-beautiful”, Golden-Horus: “Whose-heart-is-strong”, the King-of-Upper-and-Lower-Egypt, lord of Two-lands: [“Ra-is-One-whose-ka-is-loved”],



S3-Rʿ nb ḫʿw [s-p-r-t3] mry Imn-Rʿ nb nst T3wy ḥr-ib Dw-wʿb isk irf

إبن رع سيد الإشراق [أسبلتا] محبوب آمون رع سيد عروش الأرضيْن (الذى) يسكن جبل البركل (حرفياً فى قلب الجبل المقدس)، الآن ...

Son-of-Ra, lord of crowns: [Aspelta], beloved of Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, who is upon Pure-mountain (Gebel Barkal). Now …



mšʿ nw ḥm=f r 3w=f m ḫnw dmi Dw-wʿb rn=f nṯr imy=f Ddwn

جيش جلالته جميعه فى داخل مدينة الجبل المقدس (جبل البركل) ، الإله الذى فيه إسمه ددون .

(2) His Majesty’s entire army was in the town named Pure-mountain (Gebel Barkal), the god in which is Dedwen,



ḫnty T3-sty nṯr pw n Kš m-ḫt mn bik Ḥr ḥr srḫ=f

المفضل فى أرض القوس (السودان و الإله المقصود هنا هو ددون) الإله الذى فى كوش (هو إله كوش) ، بعد أن جلس الصقر على عرشه .

The foremost of Bow-land (Sudan), he is a god of Kush after the Falcon had settled on his throne.

(3)

isk irf wn ṯsw nt mḥ-ib m ḳb mšꜥ nw ḥm=f s sisw

(3) الآن هنالك قادة موثوق بهم (حرفياً قلبهم ممتلىء) فى وسط جيش جلالته ستة رجال

Now there were trusted commanders in the midst of His Majesty's army, six men,

iw wn ṯsw nt mḥ-ib imyw-rꜣ ḫtm s sisw isk irf wn

إن هنالك قادة موثوق بهم و وزراء قلاع ، ستة رجال أيضاً .

While there were (also) trusted commanders and overseers of fortresses, six men. Moreover,

(4)

imyw-rꜣ mḏꜣt nt mḥ-ib s sisw isk wn sryw imyw-rꜣ ḫtmw nt pr-nsw s sfḫ

(4) و وزراء سجلات موثوق بهم ، ستة رجال ، و هنالك وزراء رسميون لأختام عقارات الملك ، سبعة رجال.

(4) Were trusted overseers of documents, six men, while there were officials, overseers of seals of the estate of the king, seven men.

ꜥḥꜥ.n ḏd=sn r mšꜥ r ꜣw=f mi n sḫꜥ=n

ثم هم قالوا لكل الجيش : "تعالوا لنجعل يشرق ...

Then they said to the entire army, "Come, let us cause our lord …

(5)

nb=n mi iꜣdt <idr> nn ḥwiw=sn

(5) سيدنا (لنجعل سيدنا يشرق) مثل ماشية الرعى بدون راعيها ...

(5) Our lord to appear (in procession), (for we are) like a herd of cattle without their drover."



wn.in mšꜥ pn mḥt wr sp-sn ḥr ḏd iw nb=n di ḥnꜥ=n nn rḫ=sn sw

ثم هذا الجيش قلق جداً جداً ، قائلاً :"إن قائدنا (سيدنا) هنا معنا ، (ولكن) نحن لا نعرفه ...

Then this army was very very concerned, saying, "Our lord is here with us, (but) we do not know him!

rḫ=n sw ꜥḳ=n ẖr=f b3k=n n=f mi b3k T3wy n Ḥr s3 Ỉst

(6) (ربما) نحن سنعرفه ، وندخل تحت خدمتنا له مثل خدمة الأرضيْن (لـ) حورس إبن إيزيس .

(6) Would that we might know him, that we might enter under him and serve him, as Two-lands served Horus son of Isis,



m-ḫt ḥtp=f ḥr nst it=f Wsir di=n i3w n W3ḏty=f

بعد أن يرتاح على عرش والده أوزريس ، ويعطينا الحمد لحيتا الكوبرا .

After he rested upon the throne of his father Osiris, and give praise to his Two Uraei.

ꜥḥꜥ.n ḏd.in wꜥ n snnw=f im=sn nn rḫ sw b(w)-nb wp(w) Rꜥ pw ḏs=f

(7) ثم قال شخص لرفقائه الذين معهم :" لا أحد يعرفه ، ويتوقع أنه رع نفسه .

(7) Then one said to his companion among them, "There is no one that knows him, excepting it is Ra himself.

wnn=f ḥr ḫsr=f ḏw nb ir=f n b(w) nb nty iw=f im ꜥḥꜥ.n ḏd.in wꜥ

هو الذى يبعد عنه كل المصائب فى كل الأماكن التى (يكون) فيها" . ثم قال شخص ...

He drives away all evil from him in every place in which he is." Then one said..

snnw=f n.im=sn iw Rꜥ ḥtp=f m ꜥnḫt iw stn=f sw m-ḥr-ib=n

(8) إلى رفقائه الذين بينهم :"إن رع سيرتاح فى (مكان) الحياة ، وسيتوج نفسه من بيننا .

(8) To his companion among them, "Ra rests in (the Place of) Life, he will crown him from amongst us."

ꜥḥꜥ.n ḏd wꜥ n snnw=f n.im=sn mꜣꜥ pw wp(wt) pw nt Rꜥ ḏr ḫpr

ثم قال شخص لرفقائه من بينهم :" هذا صحيح إه هذا هو عمل رع منذ خُلق .

Then said one to his companion among them, "That is right. It has been the work of Ra since heaven

(9) pt ḏr ḫpr stnw nswt rdt,n=f sw n sꜣ=f mr=f ḥr nty t(w)tw pw n Rꜥ

(9) وجاء إلى الوجود منذ حدوث تتويج الملوك ، وهو دائماً يفعله (يعطيه) لولده (الذى) يحبه ، لأن الملك هو صورة رع ..

(9) Came into being and (ever) since crowning the king came into being. He has (always) given it to his son whom he loves because the king among the living is the image of Ra.

nsw imy ꜥnḫw in rdi sw Rꜥ m tꜣ pn m mr grg tꜣ pn ꜥḥꜥ.n ḏd.in

(صورة رع) بين الأحياء ، و إن رع هو الذى يضعه على الأرض برغبة وجهز هذه الأرض" . ثم قال ...

Ra is the one who places him in this land in the desire that this land be set in order." Then one said …

(10) wꜥ n snnwt=f n-im=sn iw Rꜥ n ꜥḳ=f n n-m pt iw nst=f šw m ḥḳꜣ iw iꜣwt=f

(10) (ثم قال) شخص لرفيقه بينهم :"رع لن يدخل إلى السماء ، بينما عرشه خالى من حاكم ، (لأن) وظيفته

(10) Said to his companion among them, "Ra will not enter heaven, while his throne is bereft of a ruler,

ḏy mnḫ m-ꜥwy=f rdi.n=f sw n sꜣ=f mr=f ḥr nty Rꜥ rḫ ḥr ḏd ir=f hꜣpw nfrw ḥr nst=f

(وظيفته) الممتازة هنا (لا تزال) بين يديه . لقد أعطاها لإبنه الذى يحبه لأن رع يعلم أنه سيضع قوانين جيدة (جميلة) على عرشه ".

(For) his excellent office is (still) here in his hands. He has given it to his son whom he loves because Ra knows that he will make good laws on his throne."

(11) wn.in mšꜥ pw r ꜣw=f ḥr mḥt ḥr ḏd n nb=n di hnꜥ=n n rḫ=n sw.in mšꜥ nw

(11) ثم قلق هذا الجيش بأكمله قائلا: "سيدنا هنا معنا ، (لكننا) لا نعرفه" ، ثم الجيش التابع ...

(11) Then this entire army was concerned, saying, “Our lord is here with us, (but) we do not know him!”.

ḥm=f ḏd r 3w=sn m r 3wꜥ igr wn nṯr pn ʾImn-Rꜥ nb nst T3wy ḥry-ib Ḏw-wꜥb nṯr pw n Kš m

لجلالته قال بأكمله بصوت (حرفياً بفم واحد) واحد: "ولكن (لا يزال) هذا الإله آمون رع ، سيد عروش الأرضيْن ، الذي يقيم في الجبل المقدس (جبل البركل) يأتي.

Then His Majesty’s entire army said with one voice, “But there is (still) this god Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, who resides in Pure-mountain (Gebel Barkal) come.

(12) *šm=n ḫr=f nn ir=n mdt m-ḫm=f nn nfrt mdt iry m-ḫm=f*

(12) دعونا نذهب إليه . لا يمكننا أن ننجز أي شيء بدونه . (لأن) لا علاقة جيدة تحدث بدونه .

(12) Let us go to him. We cannot accomplish anything without him; (for) an affair carried out cannot be good without him.

mꜥrt sp m-ꜥ nṯr nṯr pw n nsyw n Kš ḏr rk Rꜥ ntf sšm=f n

الناجحة تحدث مرتين في يد إله . الذى هو إله ملوك كوش منذ زمن رع . هو الذي يرشدنا.

While a successful event can be happened in the hand of the god, He has been the god of the kings of Kush since the time of Ra. It is he who guides us.

(13) *wnn nsyw nw Kš m-ꜥwy=f rdi.n=f n s3 mr=f di.n i(3)w n ḥr=f sn=n t3 ḥr ḫt=sn*

(13) كان ملوك كوش (دائما) بين يديه . لقد أعطاها لابنه الذي يحبه . دعونا نسبحه ، ونقبل الأرض على بطونهم ،

(13) The kings of Kush have (always) been in his hands. He has (always) given (it) to (his) son whom he loves. Let us give praise to him, kiss the ground on their (sic) bellies,



ḏd=n m-ḫft-ḥr=f ii=n ḫr=k Imn di=k n=n nb=n r sʿnḫ=n r ḳd r3w-pr n nṯr nṯr nb nw T3-rsy T3-mḥw r w3ḥ

وقل في وجوده :" إنا جئنا إليك يا آمون لكي تعطينا سيدنا ليحيينا، ويبني معابداً لجميع آلهة وإلهات الأرض الجنوبية والشمالية ، ويؤسس لها أوقافها.

And say in his presence, ‘we are come to you, O Amon, that you may give us our lord to vivify us, to build temples for all the gods and goddesses of South-land and North-land, and to institute their endowments.

---

(14)

ḥtp nṯr=sn n ir=n mdt m-ḫm=k ntk pw sšm n

(14) لا يمكننا إنجاز أي شيء بدونك . أنت الذي يرشدنا .

(14)We cannot accomplish anything without you. It is you that guides us.

n mʿrt mdt iry m-ḫm=k ʿḥʿ.n ḏd.in mšʿ pn r 3w=f

لا يمكن أن تتم أية علاقة بدونك موفقة" (أى علاقة تتم بدونك لا يمكن أن تكون موفقة) . ثم قال هذا الجيش بأكمله ."

An affair carried out without you cannot be fortunate.’” Then this entire army said,

ḥrw nfr pw m šs m3ʿ ḥḥ n sp šm pw ir.n n3 ṯsw nw ḥm=f

هذا قول (صوت) جيد جداً حقاً " وذهب قادة جلالته (حرفياً الذهاب الذى فعله القادة التابعين لجلالته) .

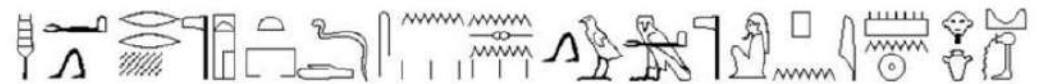
“This is truly a very good statement indeed” Off went His Majesty’s commanders.

(15)

ḥnʿ smrw nw pr-nsw r ḥwt-nṯr nt Imn gm=sn ḥm-nṯr wʿbw ʿ3w

(15) مع "أصدقاء" القصر (الأصدقاء التابعين لقصر الملك) إلى مجمع معبد آمون . ووجدوا الكهنة المقدسين الرئيسيين (من كبار طبقة الكهان) .

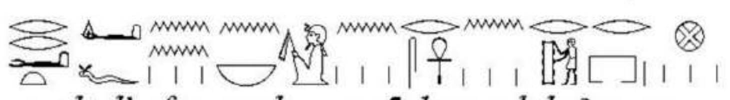
(15) and the “friends” of the palace to the temple-compound of Amon. They found the prophets and the major wab-priests.



ꜥḥꜥw r rwty ḥwt-nṯr ḏd=sn n=sn iw m nṯr pn Ỉmn-Rꜥ ḥry-ib Ḏw-wꜥb

الوقوف خارج المعبد . فقالوا لهم (الكهنة): يا هذا الإله آمون رع الساكن في جبل البركل (الجبل المقدس)

Standing outside the temple. They said to them (the priests), "O may this god Amen-Ra, who resides in Pure-mountain (Gebel Barkal).



r rdt di=f n=n nb=n r sꜥnḫ=n r ḳd r3w-pw

تعال ليسبب أن يعطي لنا سيدنا ، و يحيينا ليبني المعابد.(تعال لتجعل سيدنا يحيينا لبناء المعابد) ..

Come to cause that he give us our lord, to vivify us, to build temples.

(16)

n nṯrw nṯrt nbt n T3-rsy T3-mḥw r w3ḥ ḥtp-nṯr=sn n ir=n mdt m-ḫm nṯr pn

(16) لجميع آلهة وإلهات الأرض الجنوبية و الأرض الشمالية ، ولتأسيس أوقافهم . لا يمكننا عمل أي شيء بدون هذا الإله.

(16) For all the gods and goddesses of Southland and Northland, and to institute their endowments. We cannot accomplish anything without this god.



ntf sšm=n ꜥḳ pw ir.n3 ḥmw-nṯr wꜥbw ꜥ3w

إنه هو الذي يرشدنا". و دخل الكهنة المقدسين الرئيسيين العظماء ...

It is he that guides us." In went the prophets and the major wab-priests



r ḥwt-nṯr ir s nb n ir wꜥb=f sntr=f ꜥḳ pw ir.n n3 ṯsw

في المعبد حتى يتمكن كل رجل من تطهيره وتبخيرته (بالبخور) . و دخل قادة...

Into the temple-compound that every man might perform, purification and censing. Entered commanders…

(17)

nw ḥm=f ḥnꜥ sryw nt pr-nsw r ḥwt-nṯr rdt.n=sn ḥr ḫt=sn m-b3ḥ nṯr pn ḏd=sn

(17) جلالة الملك مع زعماء القصر إلى المعبد ، ووضعوا أنفسهم على بطونهم (أى إنبطحوا أو سجدوا أرضاً) أمام هذا الإله ، وقالوا:...

(17) Of His Majesty’s and the officials of the palace into the temple-compound, placed themselves on their bellies before this god, and said: …



ỉỉ=sn ḥr=k Ỉmn-Rꜥ nb nst Tꜣwy ḥr(y)-ib Ḏw-wꜥb di=k <n>=n nb

" لقد جئنا إليك (يا) أمون رع ، سيد عروش الأرضيْن ، الذي يسكن في جبل البركل (الجبل المقدس) ، لكي تعطينا سيدا …

“We have come to you, O Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, who resides in Pure-mountain (Gebel Barkal), that you may give us a lord



r sꜥnḫ=n r ḳd rꜣ-pr n nṯrw nw Tꜣ-rsy Tꜣ-mḥw r wꜣḥ ḥtp-nṯr ỉꜣt

لإحيائنا ، لبناء معابد لآلهة الأرض الجنوبية والشمالية ، وتأسيس الأوقاف .

To vivify us, to build temples for the gods of Southland and Northland, and to institute endowments.

(18)

mnḫ m-ꜥwy=k di=k s n sꜣ=k mr=k ꜥḥꜥ.n wꜣḥ=sn snw-nsw m-bꜣḥ nṯr pn

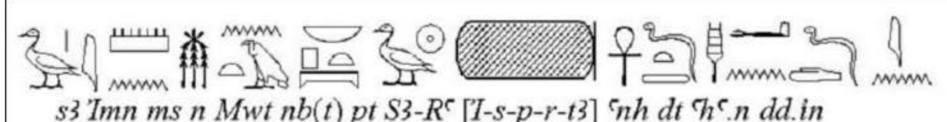
(18) الخير بين يديك أعطه لابنك الذي تحبه ". ثم وضعوا إخوة الملك أمام هذا الإله ،

(18) Beneficent office is in your hands Give it to your son whom you love.” Then they placed the king’s brothers before this god,

nn it.n=f wꜥ im=sn wꜣḥ m sn-nw n sp sn-nsw

(لكن) لم يأخذ واحدا منهم . (ثم) وضع مرة ثانية أخ الملك ،

(However) he did not take one of them. Placing a second time the king’s brother,



sꜣ Ỉmn ms n Mwt nb(t) pt Sꜣ-Rꜥ [Ỉ-s-p-r-tꜣ] ꜥnḫ dt ꜥḥꜥ.n ḏd.in

ابن آمون ، ابن موت ، سيدة السماء ، ابن رع: [أسبلتا] ، قد يعيش إلى الأبد. ثم قول بواسطة …

The son of Amon, the child of Mut, Lady of Heaven, the Son-of-Ra: [Aspelta], may he live forever. Then said …

(19) *nṯr pn ỉmn-Rʿ nb nst T3wy ntf pw nsw nb=tn pw sʿnḫ=tn*

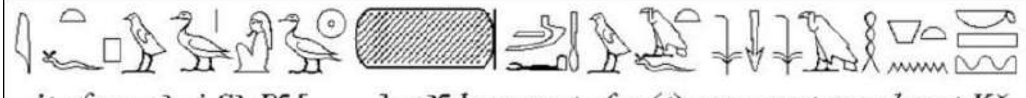
(19) الإله أمون رع سيد عروش الأرضيْن : " إن هذا هو الملك ، سيدكم الذى سيحييكم ...

(19) God, Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, said, "It is he that is the king, your lord. It is he that vivifies you.

ntf pw ḳd r3-pr nb n T3-rsy T3-mḥw ntf w3ḥ ḥtp-nṯr=sn

إنه هو الذى يبنى كل معبد فى الأرض الجنوبية والأرض الشمالية ، هو الذى يؤسس أوقافهم ...

It is he that builds every temple of South-land and Northland. He is the one who institutes their endowments.



it=f pw s3=i S3-Rʿ [… …] m3ʿ ḫrw mwt=f sn(t)-nsw mwt-nsw ḥnwt Kš

والده هو إبنى ، إبن رع [......] ، صادق الصوت ، والدته أخت ملك وأم ملك ، سيدة كوش .

His father was my son, the Son-of-Ra, […], justified; and his mother is king's sister, king's mother, mistress of Kush,

(20) *S3t Rʿ […] ʿnḫ ḏt mwt=s sn(t)-nsw dw3t-nṯr (n) ỉmn-Rʿ nsw nṯrw n W3st […] m3ʿ ḫrw*

(20) ابنة رع ، [...] ، فلتعش إلى الأبد ، التي والدتها أخت الملك ، العابدة الإلهية لآمون رع ، ملك آلهة طيبة ، [...] ، صادق الصوت .

(20) the Daughter of Ra, […], may she live forever, whose mother was king's sister, divine adoratness of Amen-Ra, king of the gods of Dominion (Thebes), […], justified;

mwt=s sn(t)-nsw [….] m3ʿ ḫrw mwt=s sn(t)-nsw [….] m3ʿ ḫrw mwt=s sn(t)-nsw [….] m3ʿ ḫrw mwt=s sn(t)-nsw [….]

التي والدتها أخت الملك [...] ، صادق الصوت ؛ التي كانت والدتها أخت الملك [...] ، صادق الصوت ؛ التي كانت والدتها أخت الملك [...] ، صادق الصوت ؛ التي كانت والدتها أخت الملك [...] ،

Whose mother was king's sister […], justified; whose mother was king's sister […], justified; whose mother was king's sister […], justified; whose mother was king's sister […],

m3ᶜ ḫrw mwt=s sn(t)-nsw ḥnwt n Kš [....] m3ᶜ ḫrw nb=tn ḥr n3y ṯsw nw ḥm=f

(21) صادق الصوت ; التي والدتها أخت الملك ، سيدة كوش ، [...] ، صادق الصوت ؛ هو الذي هو سيدكن ". ثم وضع قادة جلالة الملك ...

(21) justified; whose mother was king's sister, mistress of Kush, […], justified; It is he that is your lord." Then those commanders of His Majesty

ḥnᶜ sryw nt pr-nsw ḥr rdt=sn ḥr ẖt=sn m-b3ḥ nṯr pn

ومعهم زعماء القصر ، وضعوا أنفسهم على بطونهم (أى إنبطحوا أو سجدوا أرضاً) أمام هذا الإله ،

And the officials of the palace placed themselves on their bellies before this god,

ḥr sn t3 wr sp-sn ḥr rdt i3w n nṯr pn ḥr

وقبلوا الأرض مرارا وتكرارا ، وسبحوا هذا الإله ، بسبب ...

Kissing the ground over and over again, and giving praise to this god because of …

ḳnw ir=f n s3=f mr=f Nsw-bity [I-s-p-r-t3] ᶜnḫ ḏt ᶜḳ pw ir.n ḥm=f i ḫᶜ m-b3ḥ

(22) الشىء الجبار الذى فعله لإبنه الذى يحبه ، ملك الأرض العليا والسفلى [أسبلتا] فليعش للأبد ، دخل جلالته ليشرق أمام ...

(22) The mighty thing he did to his son whom he loves, the King of Upper and Lower land: [Aspelta], may he live forever. In entered His Majesty to appear before

it=f Imn-Rᶜ nb nst-T3wy gm.n=f sdn(w) nbt nw nsw n Kš

والده آمون رع ، سيد عروش الأرضيْن ، ووجد جميع تيجان ملك كوش ...

His father, Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, and found all the crowns of the king's of Kush.

ḥnᶜ w3s=sn w3ḥ m-b3ḥ nṯr pw wn ḥm=f ḏd m-b3ḥ nṯr pn

ومعهم صولجاناتهم الموضوعة أمام هذا الإله . ظل جلالته يقول في أمام هذا الإله ،

And their dominion-scepters set before this god. His Majesty kept saying in the presence of this god.

(23) mi n=i Imn-Rᶜ nb nst T3wy ḥr(y)-ib Ḏw-wᶜb di=k n=i i3t di mnḫ nn sw m ib=i

(23) تعال إلى ، آمون رع ، سيد عروش الأرضيْن ، الذي يقيم في الجبل المقدس (جبل البركل) ، حتى تعطيني هنا المنصب ، المفيد ، (على الرغم من) أنه لم يكن في قلبي .

(23) "Come to me, Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, who resides in Pure-mountain (Gebel Barkal), that you may here give me the office, the beneficent one, (even though) it was not in my heart

n ᶜ3 mr=k di=k n=i sdn n mr ib=k ḥnᶜ w3s

من خلال عظمة حبك ، ولكي تعطيني التاج حسب رغبة قلبك ، مع صولجان السيادة .

, through the greatness of your love, and that you may give me the crown according to your heart's desire, together with the dominion-scepter.

ᶜḥᶜ.n ḏd.in nṯr pn iw n(y)=k sdn n sn=k Nsw-bity [I-n-r-Imn] m3ᶜ ḫrw

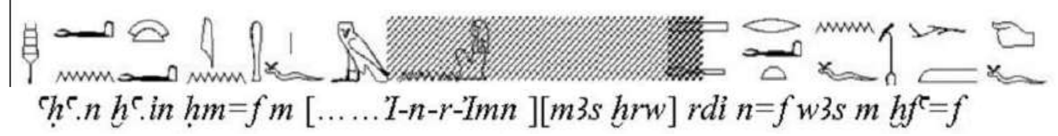
فقال هذا الإله: "لك تاج أخيك ملك الأرض العليا والسفلى: [أنلاماني] صادق الصوت .

Then this god said, "Yours is the crown of your brother, the King of Upper and Lower land: [Anlamani] justified.

(24) [...] mn=f m tp=k mi mn [sḫmty] ḥr tp=k iw w3s(=f) m ḫfᶜ=k sḫr=s ḫftyw=k nbt

(24) [...] سيثبت على رأسك (حتى) كما يثبت [التاج المزدوج] على رأسك ، ويكون صولجان[ه] في قبضتك (فى قبضة يدك) حتى تطيح (تقهر) بكل أعدائك ".

(24) [….]. It shall remain on your head (even) as [the double crown] remains on your head, [his] dominion-scepter being in your grasp so that it may overthrow all your enemies."



ʿḥʿ.n ḫʿ.in ḥm=f m [……Ỉ-n-r-Ỉmn][m3s ḫrw] rdi n=f w3s m ḫfʿ=f

ثم أشرق جلالته في [………] [أنلاماني] [صادق الصوت] . صولجان السيادة يوضع في قبضته (وضع صولجان السيادة فى قبضة يده) .

Then, His Majesty appeared in [……… Anlamani], justified. The dominion-scepter being placed in his grasp. Then His Majesty placed himself on his belly before this god,

wn.in ḥm=f ḥr rdt sw ḥr ẖt(=f) m-b3ḥ nṯr pn

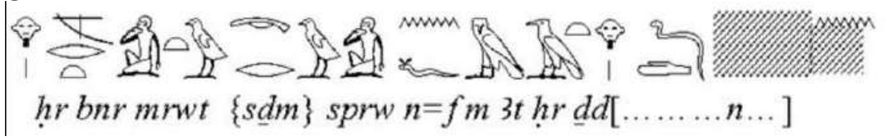
ثم وضع جلالته نفسه على بطنه أمام هذا الإله (أى سجد أمام الإله) .



ḥr sn t3 wr sp-sn ḏd=f mi n=i Ỉmn-Rʿ nb nst T3wy ḥr(y)-ib Ḏw-wʿb [nṯr smsw]

(26) وقبل الأرض عدة مرات ، وقال "تعال إلىَّ (أنا) آمون رع سيد عروش الأرضيْن الذى يسكن الجبل المقدس (جبل البركل) ، الإله الأكبر …

(26) Kissing the ground over and over again, and said, "Come to me, Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, who resides in Pure-mountain (Gebel Barkal), eldest god,



ḥr bnr mrwt {sḏm} sprw n=f m 3t ḥr ḏd[………n…]

الحلو الحب ، المستجيب (المستمع) للذين يدعونه فى الحال ، وقال[……]ن[…] .

Whose love is sweet, who hearkens to him who petitions him at once […...]

di.[k] ʿnḫ ḏd w3s nbt snb 3w-ib nbt mi Rʿ dt i3w ʿ3 nfr

وأنت ستعطيه الحياة ، الإستقرار وكل السلطان ، و الصحة وكل السعادة . مثل (الإله) رع للأبد والعمر الطويل العظيم والجميل .

That you may grant life, stability, and all dominion, health and all happiness, like Ra (has), forever, and a long, good old age.

(26) *ḏi{=k} s{3}=i[…] wnw m h3(w)=i nn rdt.n=k sḏr [….] im=f*

(26) أن تمنح ذلك [...] أن تشبع في وقتي دون السماح لك [... الاستلقاء فيه]

(26) That you may grant that […] be sated in my time without [your letting ... lie down in it],

di=k [………………….]=sn m ḥf di mrt m ḫnw Kš

التي قد تَمنح [...] لهم كثعبان ، حتى تضع الحب في داخل كوش .

That you may grant … them as a serpent, that you may put love in Kush—

(27) *[……………]=sn iw ib=f di=k mrt m [….] ḏd.in nṯr pn [……]*

(27) [... ...] إن الذي يريده أن تمنح الحب فى [.....] قال هذا الإله [.....]

(27) […] which he desires, and that you may grant love […]. Then this god said, "[…]

[……]=k r 3w=sn nn ḏd=k ḫ3 n=i r=s r nḥḥ ḏt

أنت ، جميعهم ، دون أن تقول ، "هل كان ذلك لدي" ، حول هذا الموضوع ، إلى أبد الآبدين ".

You, all of them, without you saying, 'Would that I had', about it, for ever and ever."

(28) *pr pw ir.n [….] ḥwt-nṯr r-ḫnw mšʿ=f mi w{bn} [….] mšʿ=f r 3w=f*

(28) خرج [جلالته من] المعبد إلى وسط جيشه .

(28) Out came His Majesty [from] the temple-compound into the midst of his army,

ḫr nhm wr sp-sn ḫrw […] ib=sn nḏm r ʿ3 wr ḥr rdt i3w n ḥr=f ḏd=sn

ثم صاح (الجيش) كله صرخة عالية جدا [...] ، وقلوبهم فرحة ، والثناء على جلالة الملك ، وقال:

Then this entire army raised a very loud cry… , their hearts being exceeding glad, giving praise to His Majesty, and said,



ii [……………………..] mi=sn […..] m ḫnw mšꜥ=k ḫꜥ[……] mi Rꜥ ḏt

(29) هلموا (تعالوا) [……] مثلهم […….] فى وسط جيشك ، يشرق [على عرش حورس] مثل رع للأبد .

(29) "Welcome, […] like them [….] in the midst of your army, appearing [on the throne of Horus] like Ra, forever."

w3st i nt ḫꜥ ḥm=f im=s ꜥḥꜥ.n w3ḥ n=f ḥbw

.... ثم أشرق جلالته بينها و أقام المهرجانات .

..... His Majesty's appearance: then he instituted festivals

[……..]sn[………………………………………………] dmḏ ḥnḳt 140

(30) [……………] الجملة 140 جرة (من) الجعة .

(30) [……………………….] total: beer 140.

التعليق على اللوح ومحتوياته:

ـ السطور 1 ـ 14 ؛ يبدأ النص الرئيسي بتأريخ اللوح ولقب الملك الكامل . ثم مقدمة طويلة للقرار الشفوي لآمون نبتة بشأن الشخص سيخلف الملك أنلاماني و إعلان وفاة الملك أنلامانى فى السطرين (2 و 4) ، يرى Haycock أن هذا تقليد ملكى أفريقى أكثر منه فرعونى[43] .

ـ فى السطور 14 ـ 16 يقرر ممثلو الشعب عرض الأمر على آمون رع نبتة .

ـ فى السطور 16 ـ 18 يقودهم الكهنة إلى حضور الإله ، أولا يتم تقديم "إخوة الملك" ثم أسبلتا لوحده.

ـ الأسطر 19–21) إضفاء الشرعية على أسبلتا بواسطة آمون رع .

ـ السطور 22 ـ 27 الحوار المقدس بين الملك والإله الذى سيهبه تاج أخيه أنلامانى ، والحياة ، الإستقرار وكل السلطان ، و الصحة وكل السعادة . مثل (الإله) رع للأبد والعمر الطويل العظيم والجميل .

ثم الصلاة من أجل الملك وإصدار المرسوم .

ـ أخيراً السطور 28 ـ 30 يتم فيها تقديم الملك للشعب ، إذ يخرج الملك من المعبد متوجاً وسط جنوده ، وهو يصيح أن هلموا وتعالوا لرؤية الملك يشرق على عرش حورس للأبد ، ثم أخيراً إقامة المهرجان .

ـ نلاحظ الكشط الكامل لأسماء الملك أسبلتا وأسماء والدته نسالسا الواردة فى اللوح 15 مرة (خرطوشاً) .

[43] Haycock, 1965, p. 468

لوح العقاب للملك أسبلتا

ـ مقدمة:

تم نقل هذا اللوح وألواح أخرى كما ورد سالفاً فى أكثر من موضع ، من جبل البركل إلى مصر عام 1862م ، بعد الكشف عنه فى بهو الأعمدة الأول بمعبد آمون ، ضمن الألواح الحجرية الأخرى كما ورد ذكره سابقاً ، سجل بالمتحف المصرى (بالرقم JE 48865) ويعرض الآن بمتحف النوبة بأسوان .

يؤرخ بالعام الثانى من حكم الملك اسبلتا ، نلاحظ كشط إسم الملك بعناية وقصد من على اللوح ، وكذلك محو وجه الملك الذى يظهر فى المنظر العلوى من اللوح . وقد تم إعادة رسم وجه الملك فى زمن لاحق ولم يعاد نقش الإسم ، النص الأساسى يقع فى 10 أسطر أفقية ، ويتعلق بمعاقبة كهنة معبد آمون نظير جرم إرتكبوه ، كما سيتضح من الترجمة الكاملة لأحداث هذا اللوح .



شكل (19) لوح الملك أسبلتا (العقاب) عن : (Budge 1907, p. 71)

المنظر العلوى :

فى المنظر العلوى للوح نصف الدائرى ، نرى كما فى كل الألواح الملكية ؛ قرص الشمس المجنح الذى يمثل منتصف اللوح ، والذى تتدلى من على جانبيه حيتا الكوبرا ، وأسفل هذا مباشرة نص قصير فى منتصف اللوح تتوسطه كلمة العنخ (الحياة) ويتكرر النص ناحية اليسار وناحية اليمين :

Bḥdt(y) nṯr ꜥꜣ di ꜥnḫ

وترجمته : بحدت (مدينة تل البلمون فى شمال مصر كما ورد سابقاً) المعبود العظيم ليعطى الحياة .

أسفل هذا ؛ المنظر الرئيسى ونرى فيه : فى المنتصف وبحجم أكبر يقف الإله آمون رع الجبل المقدس (جبل البركل) برأس كبش ، وعلى رأسه تاجه المعروف ذو الريشتين وقرص الشمس بحية الكوبرا ورداء النمس ، ممسكاً بيده اليمنى عصا الواس ، بينما تتدلى يده اليسرى إلى جانبه حاملةً علامة العنخ (الحياة) . يتجه ناحية الملك أسبلتا الذى يقف فى اقصى يسار المنظر ، لقدم بكلتا يديه تمثال الماعت (الحق والعدالة) ، على رأسه التاج الكوشى المعروف (على هيئة طاقية) تتدلى من فوق رأسه حيتا كوبرا لتنهض فوق جبهته ، الملك يرتدى رداء الشنديت فى وسطه ورداءاً آخر شفافاً أطول منه يظهر ساقيه . على اليمين خلف الإله آمون رع تقف الإلهة موت ربة السماء ، و من خلفها الإله خنسو ، بتاجه الذى على هيئة القمر وحية الكوبرا ممسكاً بكلتا يديه شارات الحكم وعصا الواس ، عمود الجد وعلامة العنخ . أما الآلهة وبينهم وفوق الملك نصوص كتبت فى وضع رأسى .

ترجمة نصوص المنظر العلوى :

---

(1) *Ỉmn-Rꜥ nb nst Tꜣwy ḥr(y)-ib Ḏw-wꜥb* (2) *ḏd mdw di.n(=i) n=k ꜥnḫ wꜣs nb* (3) *nfr nṯr nb Tꜣwy* (4) [.....] *ꜥnḫ ḏt* (5) *ḏd mdw di.n(=i) n=k snb nb* (6) *Mwt nb(t) pt ḥnwt nṯrw* (7) *ḏd mdw di.n(=k) ꜣwt-ib nb* (8) *Ḫnsw m Wꜣst* .

(1) آمون رع سيد عروش الأرضيْن الذى يسكن (حرفياً فى قلب الجبل المقدس) فى الجبل المقدس (جبل البركل) (2) قول: " أنا أعطيت لك كل الحياة والسيادة (3) الإله الطيب سيد الأرضيْن (4) [...] ليعش للأبد (5) قول: " أنا أعطيت لك كل الصحة (6) (الإلهة) موت سيدة السماء وسيدة الآلهة (7) قول: " أنا أعطيت لك كل السعادة (8) (الإله) خنسو فى طيبة .

(1) Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, who resides in Pure-mountain (Gebel Barkal). (2) Utterance: “I have given you all life and dominion”.(3) The good god, lord of Two-lands (4) […..], may he live forever. (5) Utterance: “I have given you all health.”(6) Mut, Lady of Heaven, mistress of the gods. (7) Utterance: “I have given you all happiness”. (8) Khons in Dominion (Thebes).

(a) أسفل يد الملك التى تقدم تمثال العدالة والحق (ماعت) *ḥnk m3ʿ(t) n ʾImn n ir=f di ʿnḫ mi Rʿ*

سطر واحد رأسى كتب من اليمين إلى الشمال: إعطاء العدالة (ماعت) لآمون ليعطى الحياة مثل (الإله) رع

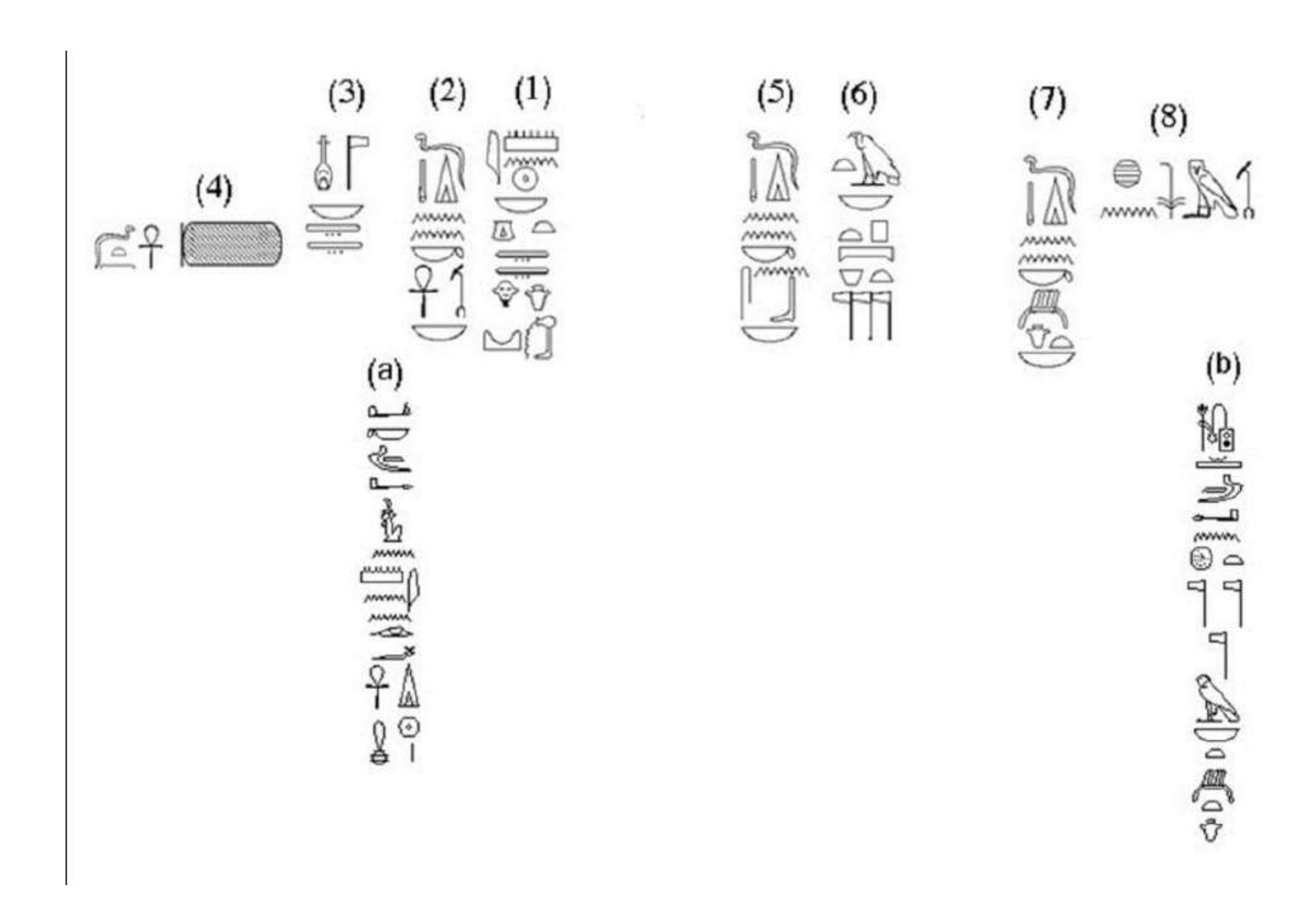
Presenting Maat to Amon that he (the king) granted life like Ra.

(b) خلف الإله خنسو ، سطر واحد رأسى كتب من الشمال إلى اليمين: *sš m3ʿ n Psḏt Ḥr nb 3wt-ib*

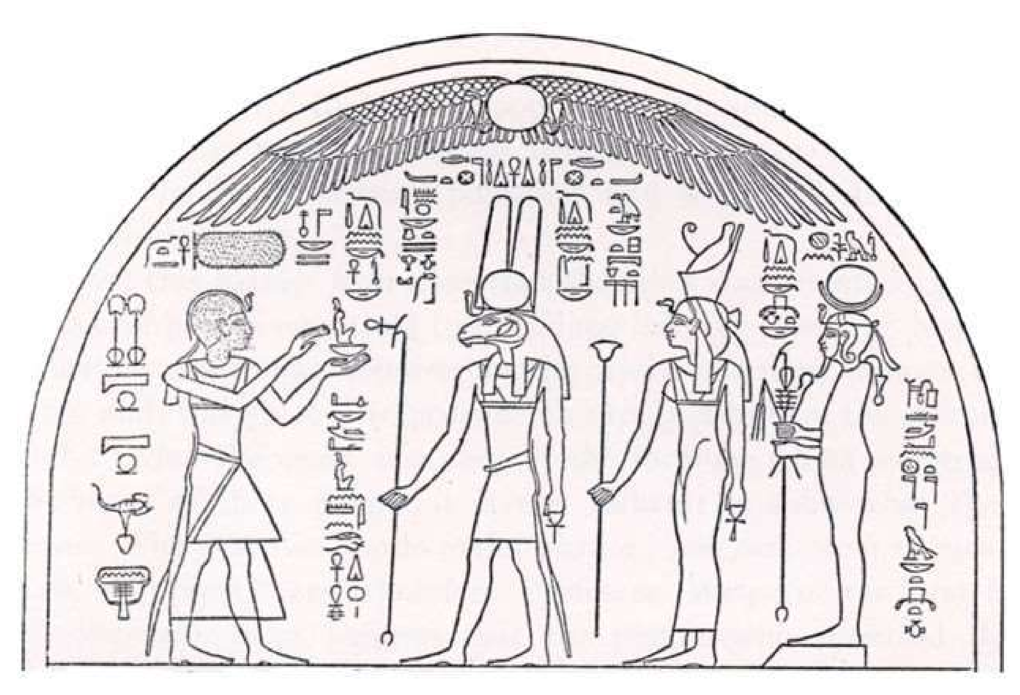
الكاتب الحقيقى لتاسوع حورس سيد السعادة .

The true scribe of the Ennead of Horus, lord of happiness.

(ما نراه خلف الملك هى رسوم لرموز سحرية Magical symbols)



شكل (20) نصوص المنظر العلوى للوح العقاب (تصميم الكاتب)



شكل (21) المنظر العلوى للوح الملك أسبلتا (العقاب) عن : (Budge 1907)

ترجمة النص الرئيسى :

يتمثل النص الرئيسى للوح العقاب من عشرة أسطر أفقية سجلت من اليمين للشمال :

(1)

nfr nṯr mitw Rꜥ Ỉtm š3ꜥ rḫ mnit pḏ nmtt snnw Ỉtn dd ṯ3w r fnd nb sꜥnḫ=f rḫyt iṯ m sḫm=f mi

(1) الإله الطيب ، شبيه رع ، أتوم من الأزل ، الذى يعرف مركز الإرساء ، الواسع الخطى ، صنو آتون ، الذى يعطى الهواء لكل أنف ، الذى سيحيى الضعفاء ، الذى يستولى بقوته مثل ...

(1) The good god, likeness of Ra, Atum of the beginning, who knows the mooring-post, far striding, counterpart of Aton, who gives breath to every nose, that he may vivify the lapwing-people, who seizes by his power like …

(2)

wtt sw sšm ḥm=f r ṯnw sp spw=f nb mnḫ s3 smsw nḏty it=f wšb

(2) الذى أنجبه ، الذى يقود جلالته فى كل مناسبة ، وكل مشروع له هو مشروع مفيد ، الإبن الأكبر الذى يحمى والده ، الذى يجيب ...

(2) The one who begot him, who leads His Majesty on every occasion, his every venture being an excellent one, eldest son who protects his father, who answers.

sp ḏbꜣ st=f Nsw-bity [Mr-kꜣ-Rꜥ] Sꜣ-Rꜥ [Ỉ-s-p-r-tꜣ] mry Ỉmn-Rꜥ nb nst Tꜣwy ḥr(y)-ib Ḏw-wꜥb di ꜥnḫ ḏt

(3) بمناسبة إعادة الجلوس على عرشه (كرسيه) ملك الأرض العليا والسفلى [محبوب روح رع] إبن رع [أسبلتا] محبوب آمون رع سيد عروش الأرضيْن الذى يسكن فى قلب الجبل المقدس (جبل البركل) ليعطى الحياة للأبد.

(3) On the occasion of replacing (him = his father) (on) his throne, the King-of-Upper-and-Lower-Egypt: ["Ra-is-One-whose-ka-is-loved"], the Son-of-Ra: Aspelta, beloved of Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, who resides in Pure-mountain (Gebel Barkal), given life forever.

ḥꜣt-sp 2 nt ḫꜥ=f iw ḥm=f ḥr nst Gb wḏ.n ḥm=f r ḥwt-nṯr nt it=f Ỉmn-n-Npt ḥr(y)-ib Ḏw-wꜥb r šnꜥ

(4) فى السنة الثانية من شروقه (من تتويجه) . جلس جلالته على عرش قب ، سار جلالته إلى معبد والده آمون نبتة الذى يسكن فى الجبل المقدس (جبل البركل) لطرد ...

(4) In the second year of his appearance. His Majesty being seated on the throne of Geb, His Majesty proceeded to the temple-compound of his father, Amon of Napata, who dwells in Pure-mountain (Gebel Barkal), to expel …

mhw twy msd nṯr ḏd.tw n=s Tm.p.s.y-p.r-d.t.ḫꜣ.y r ḏd nn rdt

(5) الأسرة التى يكرهها الإله ، التى تسمى تمبسى بر دتخايى (إسم أسرة مروية ؟) قائلاً : لا تدع ...

(5) That family which the god hates, called (a Meroitic name?), saying, "Don't let

---

ꜥḳ=sn r ḥwt-nṯr nt Ỉmn-n-Npt ḥr(y)-ib Ḏw-wꜥb ḥr mdt pfy bwt pw ḏd=f ir=sn m ḥwt-nṯr nt Ỉmn ir=sn

(6) يدخلوا إلى معبد آمون نبتة الذى يسكن فى الجبل المقدس (جبل البركل) ، بسبب الأعمال التى قاموا بها فى معبد آمون . (حيث) فعلوا ...

(6) Them enter the temple-compound of Amon-of-Napata, who resides in Pure-mountain (Gebel Barkal), because of that deed—it is an abomination (even) to utter it—which they did in the temple-compound of Amon. They did …

(7)

mdt nn wḏ.n nṯr ir sw ir=sn w3w(3) m ib=sn m sm3 s n wn bt3=f nn wḏ.n nṯr

(7) الأعمال التى يحرمها الإله . لقد فعلوا تآمراً فى قلبهم ، أى قتلوا رجلاً بريئاً من أى جريمة ، وبدون تصريح من الإله ...

(7) A deed, which the god had forbidden. They made a plot in their hearts; namely, killing a man who was innocent of any crime, without the god having decreed.

(8)

ir=f rdt.n nṯr ḏd=sn m r3=sn [..]sn n mr sḫpr 3ᶜb(t)=sn sm3.n=f st ir m sb-n-sḏt

(8) القيام بذلك". تسبب الإله في أن يقولوا بأفواههم (الخاصة) "[...] هم" ، رغبة في إحداث قمعهم . فذبحهم ، وجعلهم كالقرابين المحروقة .

(8) Doing it." The god caused that they say with their (own) mouths, "[—] them", in a desire to bring about their suppression. He slaughtered them, (they being) made into a burnt-offering,

(9)

r rdt snḏ ḥmw-nṯr nb wᶜb nb ᶜḳ=sn hr nṯr pn šps n ᶜ3 n b3w=f n wr n sḫm ḏd ḥm=f ir ḥmw-nṯr nb wᶜb nb ir(.ty.)sn sp m r3w-pr

(9) أن يجعل كل كاهن وكل كاهن مقدس يخافون عندما يدخلون حاملين هذا الإله النبيل ، لعظمة قوته ولعظمة بأسه . قال جلالته : إن كاهن وأى كاهن مقدس يقوم بعمل خاطئ في المعابد ، [يدمر]

(9) To cause every prophet and every priest to be afraid when they enter bearing76 this noble god, through the grandness of his might, throught the greatness of his power. His Majesty said, As for every prophet and every waab-priest who shall do a misdeed in the temples, [destroy]

(10)

st n(n) rdt ḫpr rdwy ḥr s3ṯw n(n) rdt smn iwᶜw ḥr s3=sn ḥr nty n ᶜpr ḥwt-nṯr m wḫ3w=s grg=s pw šw=s im

(10) لهم ، دون السماح لأقدامهم أن تكون على الأرض ، دون السماح لورثتهم بالاستقرار من بعدهم ، حتى لا تكتسب المعابد خطيئته. هذا هو أساسها ، كونها خالية منها / منهم " .

(10) For them, without allowing (their) feet to be on earth, without letting their heirs be established after them, in order that the temple-compound not acquire its/their sin. That is its foundation, its being free from it/them."

ملخص أحداث اللوح :

يتسم محتوى اللوح بأنه ذو عبارات قليلة واضحة ومباشرة .

ــ يبدأ النص الرئيسى بسرد المدح للملك أسبلتا (السطور 1 ـ 3) ؛ ووصفه بالعبارات التى توضح أنه محبوب من قبل الآلهة وأنه إبن الآله آمون رع جبل البركل ، الذى أنجبه ، وهو إبنه الأكبر الذى يحميه .

ــ (فى السطور4 ـ 8) يدلف النص مباشرةً إلى الموضوع الأساسى ؛ فيذكر أنه فى العام الثانى من شروقه (من جلوسه على العرش) سار الملك أسبلتا فى موكب من حاشيته ، ودخل إلى معبد آمون الكبير بجبل البركل ، وذلك لكى يقوم بطرد الأسرة التى يكرهها الإله ، وإسمها تمبسى بردتخايي (يرجح أنه إسم مروى محلى) ومنعهم من دخول المعبد ، (منعهم من دخول المعبد فيه إشارة لقتلهم) وذلك بسبب الأعمال التى قاموا بها فى المعبد [44]. ويقوم الإله بجعلهم يعترفون بالجريمة (يقولون بأفواههم) لينالوا العقاب المناسب ، و تم قتلهم وحرقهم وجعلهم مثل القرابين المحروقة .

ــ (فى السطر 9 ـ 10) فى هذا العقاب تهديد لكل الكهنة من فئة حملة القارب المقدس للإله أمون بأن يخافوا من عظمة وقوة الإله وشدة بأسه ، وأن أى كاهنٍ كان ؛ يقوم بعمل سىء فى المعبد سيتم معاقبته ، ولن يسمح لأقدامه أن تسير على الأرض ، ولا لورثته بالبقاء ، حتى لا تكون المعابد مكاناً للخطيئة . فى هذا إشارة إلى أن القتلة المذنبين هم من طبقة الكهنة وربما من الذين يحملون القارب المقدس ذوو الرتبة العليا .

ــ نلاحظ الكشط المتعمد والكامل لإسماء الملك أسبلتا من على اللوح .

ــ بصورة عامة يمكن القول عن التيجان الكوشية التى كان يضعها هؤلاء الملوك والملكات على رؤوسهم ؛ فمن الواضح أن المصطلحات المستخدمة في الوثائق الكوشية للتعبير عن تيجانهم الملكية ؛ لا تتوافق مع المصطلحات المصرية للتيجان الملكية ، وأهم هذه التيجان الكوشية وأكثرها تميزاً هو التاج الشبيه بالطاقية (cap-crown or skull- crown) والذى عبرت عنه النصوص بالإسم *sdn* الذى ذكر ثلاث مرات فى لوح الإنتخاب للملك أسبلتا ، وهنالك ثلاث أسماء أخرى لهذا التاج ظهرت بتتابع زمنى بدءاً من القرن السابع إلى الثالث قبل الميلاد[45] . ولعل أكثر ما يميزه البساطة ، وحيتا الكوبرا اللتان تعبران عن أن صاحب التاج يتمتع بحكم الأرضيْن الجنوبية والشمالية ، وإن لم يكن كذلك فكما هو معروف إنتهى حكم الأرض الشمالية (كيميت) بعد هزيمة تانوت آمون من قبل الآشوريين ، حينما شرع فى تحقيق حلمه كما ورد فى لوحه فى هذا الكتاب . وقد بذل ملوك مصر المعاصرين و اللاحقين لملوك كوش جهداً موثقاً لكشط وإزالة إحدى هذه الحيات وترك واحدة فقط على جباه صور وتماثيل ملوك كوش لتعبر عن حكمهم لأرضهم الجنوبية فقط .

[44] Pope 2014, p. 129
[45] Pompie 2010, p. 495

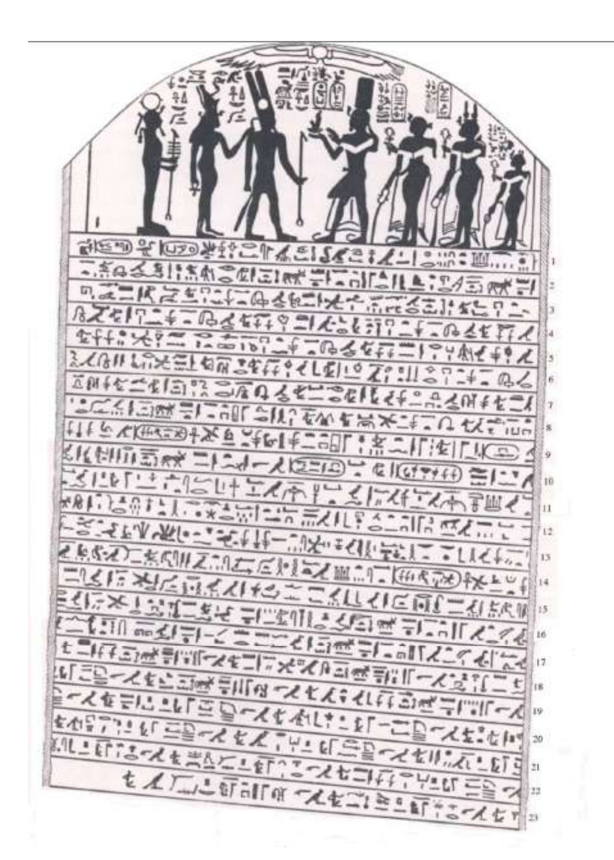
لوح التبنى للملك أسبلتا

ــ مقدمة :

كما ذكر سابقاً ؛ فى عام 1862 م تم نقل خمس ألواح حجرية كشف عنها بمعبد آمون بجبل البركل إلى القاهرة ، بناءاً على أوامر الحاكم التركى حينها ، ونقل معها لوحيْن آخريْن هما لوح الملك نستاسن من منطقة دنقلا العجوز وقد نقل إلى ألمانيا حيث يعرض فى متحف برلين ، والآخر لوح التبنى للملك أسبلتا الذى ربما جاء من معبد آمون (الثور فى أرض القوس) بصنم أبودوم ، الذى شيده الملك تهارقا وشيد فيه الملك أسبلتا أيضاً مقصورة صغيرة مثل ما فعل فى معبد آمون بالكوة ، وقد نقل هذا اللوح إلى فرنسا حيث يعرض الآن بمتحف اللوفر بباريس ، بينما بقيت الألواح الخمس الأخرى بالمتحف المصرى وأخذت أرقام هذا المتحف ، وهى لوح النصر للملك بيعنخى ، لوح الحلم للملك تانوت أمون ، لوحى الإنتخاب والعقاب للملك أسبلتا واللوح الخامس هو لوح حوليات الملك حر سيوتف [46].



صورة رقم (4) للوح التبنى من متحف اللوفر
Stèle d'Aspelta - Louvre Collections



شكل (22) رسم لوح التبنى عن: (Budge, 1907, p. 67)

[46] Reisner, 1921, p. 59

لوح التبنى ؛ يؤرخ للعام الثالث من حكم الملك أسبلتا اللوح ، كما سبق ذكره يعرض حالياً بمتحف اللوفر بفرنسا (بالرقم C 257) ، يبلغ إرتفاع اللوح 76 سم ، عرضه 45,3 سم وسمكه 25 سم ، من حجر الجرانيت .

المنظر العلوى للوح :

يصور المنظر أعلى اللوح الملك أسبلتا واقفاً وعلى رأسه تاج ذو الريش الأربعة وحية الكوبرا على جبينه ، بينما تتدلى عصابة التاج الكوشى (الطاقية) من خلفه ، يرتدى الشنديت ورداءاً طويلاً شفافاً وينتعل الصندل ، يقدم تمثال العدالة (ماعت) لأبيه آمون رع (الثور فى أرض القوس) أى آمون رع معبد صنم ، برأس آدمى وبتاجه ذى الريشتين من فوق قرص الشمس ، ممسكاً بعصى الواس بيده اليسرى بينما تتدلى اليمنى إلى جانبه ، وخلف الإله آمون رع تقف الإلهة موت ترتدى التاج المزدوج ، تضع يدها على كتف الإله آمون وتمسك بالأخرى العنخ رمز الحياة ، ومن خلفها الإله خونسو بهيئته المعهودة وتاج القمر على رأسه . خلف الملك تقف ثلاث نساء: الملكة نسالسا ، الملكة ماديكن والثالثة الملكة الأميرة خب بحجم أصغر[47] ، وثلاثتهن يحملن آلة الإيقاع (الشخشيخة) بيد ويرقن سائلاً من فازة كقربان باليد الأخرى ، يرتدين رداءاً طويلاً وينتعلن صندلاً شبيه بصندل الملك ما عدا الملكة خب تبدو حافية القدمين أو بصندل مختلف . كل المنظر العلوى تحت قرص الشمس المجنح وحيتا الكوبرا تتدليان على جانبى قرص الشمس .

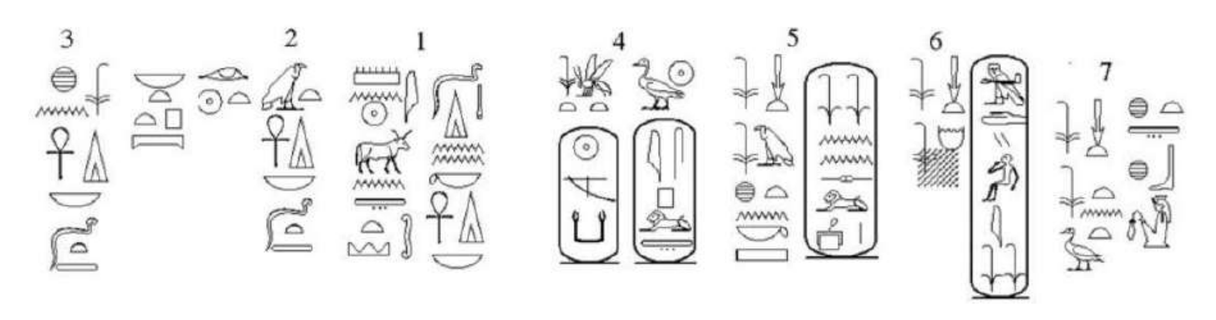


شكل رقم (23) المنظر العلوى للوح التبنى عن : Budge 1907

ترجمة نصوص المنظرالعلوى :

(1) أمام الإله آمون (2) أمام الإلهة موت (3) أمام الإله خنسو (4) أمام الملك أسبلتا (5) أمام الملكة نسالسا (6) أمام الملكة ماديكن (7) أمام الأميرة خب .

[47] Gozooli 2009, p. 190



شكل (42) نصوص المنظر العلوى للوح التبنى (الكاتب)

---

(1) ḏd mdw di.n(=i) n=k di ꜥnḫ nb Imn-Rꜥ k3 n T3-sti (2) Mwt irt rꜥ nbt pt di ꜥnḫ ḏt (3) Ḫnsw di ꜥnḫ nb ḏt (4) Nsw-bity Mry-k3-Rꜥ S3-Rꜥ I-s-p-rw-t3 (5) snt-nsw mwt-nsw ḥnwt n Kš Nn-s-r-s3 (6) snt-nsw ḥmt-nsw [..] M-d-k-n (7) snt-nsw s3t-nsw ḥnwt t3 Ḫb.

(1) قول: أنا أعطيت لك أعطيت كل الحياة للأبد ، آمون رع ثور أرض القوس (معبد صنم) (2) موت عين رع ، سيدة السماء ، لتعطى كل الحياة للأبد (3) خنسو ليعطى كل الحياة للأبد (4) ملك الأرض العليا والسفلى مرى كا رع (محبوب روح رع) ، إبن رع أسبلتا (5) أخت الملك و أم الملك سيدة كوش نسالسا (6) أخت الملك وزوجة الملك ماديكن (7) أخت الملك وإبنة الملك سيدة الأرض خب .

(1) Utterance: “I have granted you ‘given all life’ forever.” Amen-Ra, Bull of Bow-land (Sanam). (2) Mut, the Eye of Ra, Lady of Heaven, grants all life. (3) Khons. Given all life, forever. (4) The King-of-Upper-and-Lower-Land: “Ra-is-One-whose-ka-is-loved”, the Son-of-Ra: Aspelta. (5) The king’s sister and king’s mother, the mistress of Kush, Nasalsa. (6) The king’s sister and king’s wife [of the Living one], Madiken. (7) The king’s sister and king’s daughter, (2) the mistress of the land, Kheb.

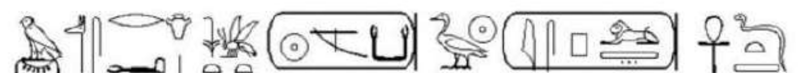
ترجمة النص الرئيسى :

النص الأساسى للوح يقع فى 23 سطراً أفقياً كتب من اليمين للشمال ، يتحدث عن تبنى الملكة خب فى منصب كهنوتى كانت تحمله قبلها الملكة ماديكن :

(1) *ḥ3t-sp 3 3bd 4 3ḫt 24 ḫr ḥm n Ḥr Nfr-ḫꜥ Npty Nfr-ḫꜥ*

(1) السنة الملكية 3 ، الشهر الرابع من موسم الفيضان ، (اليوم) 24 ، تحت جلالة حورس "الجميل الإشراق" ، السيدتان "الجميل الإشراق"

(1) Regnal year 3, fourth month of the season of Inundation, (day) 24, under the Majesty of Horus, “Whose-appearances-are-beautiful”, Two-Ladies, “Whose-appearances-are-beautiful”



Ḥr-nbw Wsr-ib Nsw-bity Mr-k3-Rᶜ S3-Rᶜ Ỉ-s-p-rw-t3 ᶜnḫ dt

حورس الذهبى "الذى قلبه قوى" ، ملك الأرض العليا والسفلى: "محبوب روح رع" ، ابن رع: أسبلتا ، ليعيش للأبد ، ...

Golden-Horus, “Whose-heart-is-strong”, the King-of-Upper-and-Lower-Land: “Ra-is-One-whose-ka-is-loved”, the Son-of-Ra: Aspelta, living forever ...

(2) *mr(y) Ỉmn-Rᶜ k3 T3-sti hrw pn {n} ỉi r ḥwt-nṯr nt*

(2) محبوب آمون ثور أرض القوس (معبد صنم ابودوم) . في هذا اليوم {من} المجيء إلى معبد ...

(2) Beloved of Amon, Bull of Bow-land (Sanam). On this day {of} coming to the temple-compound of



Ỉmn-Rᶜ k3 n T3-sti i.ir wrw nw ḥm=f imy-r3-ḫtmw nt

معبد آمون رع ، ثور أرض القوس (معبد صنم ابودوم) ، وهو ما فعله مسؤولو جلالته (أي): المشرف على أختام ...

Amen-Ra, Bull of Bow-land (Sanam), which the officials of His Majesty did (namely): he overseer of the seals of …

(3) *pr-nsw ḥ3ty-ᶜ nw T3-sti imy-r3 [....] Rw-m-Ỉmn*

(3) بيت الملك ، حاكم أرض القوس (السودان) ، والمشرف على [...] رو مي أماني (إسم)...

(3) The king’s house, the Count of Bow-land (Sudan), and overseer of the […] Ro-mi-amani;

imy-r3-ḫtm nt pr-nsw n ᶜḏd Ỉmn-t3-rw-h3-k-nn

المشرف على ختم بيت الملك أجد أمانى ـ تو ـ رو ـ ها ـ ك ـ نن .

The overseer of the seal of the king’s house of Ajed, Amani-to-ro-ha-k-nen.

(4) *imy-r-ḫtm nt pr-nsw n Wḏ3t[...]3 Ỉmn-s3-k-nn*

(4) المشرف على ختم بيت الملك وجات [...] ـ أ ـ أمانى ـ سا ـ ك ـ نن .

(4) The overseer of the seal of the king’s house of Edjo, [-—]-a-Amani-sa-k-nen;



imy-r-ḫtm nt pr-nsw Ỉ-n3-w3-s3-sw

المشرف على ختم بيت الملك إ ـ نا ـ وا ـ سا ـ سو ـ

The overseer of the seal of the king's house of I-na-wa-sa-su

(5) *K3-r3-Ỉmn-t3-nn imy-r-ḫtm nt pr-nsw n Ḫnt-d-š-r-t[…] s3-m-ḫy-nn*

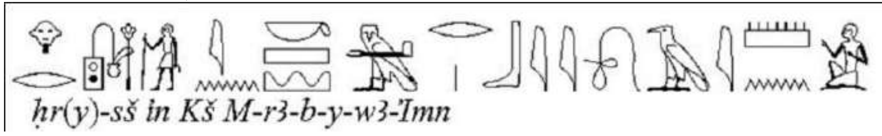
(5) كا ـ را ـ آمون ، المشرف على ختم بيت الملك خنت دشر [...] سا ـ إم ـ خى ـ نن .

(5) Ka-ro-Amani-to-nen; the overseer of the seal of the king's house of [Khent]-desheret, [--]-sa-m-khi-nen;

(6) *imy-r-ḫtm nt pr-nsw ḥr-ḏ3ḏ3 N3-s3-t3-i-bw-s3-k-nn*

(6) المشرف على ختم بيت الملك حر ـ جاجا ـ نا ـ سا ـ تا ـ إ ـ بو ـ سا ـ ك ـ نن .

(6) The overseer of the seal of the king's house, chief of the tribunal, Na-sa-to-i-bu-sa-k-nen;



ḥr(y)-sš in Kš M-r3-b-y-w3-Ỉmn

الكاتب الكبير لكوش إم ـ را ـ ب ـ ي ـ وا ـ أمانى .

The chief scribe of Kush, Ma-ra-b-i-wa-amani

(7) *sš-nsw imy-r3-šnwt Ḫnsw-i-ir-di-s imy-r3-ḫtm n W3-r-r nw T3-Sti Ỉ-r-t3 sš-nsw n šnwt*

(7) كاتب الملك والمشرف على مخزن القلال ، خونسو ـ إى ـ إير ـ دى ـ إس المشرف على ختم وا ـ رر ـ التابع لأرض القوس (السودان) ، إرتا ، كاتب الملك لمخزن القلال ...

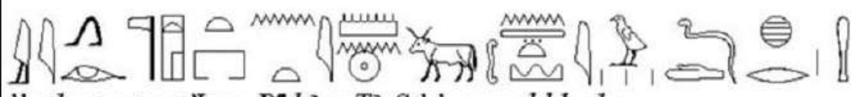
(7) The king's scribe and overseer of the granary, Khonsortais; the overseer of the seal of Wa-rer of Bow-land (Nubia), Arto; the king's scribe of the granary,

(8) 

T3-k3-rw-t3 ḫtmw nt nsw P3-di-nbw dmḏ s 11

(8) تا ـ كا ـ رو ـ تا ، خاتم الملك ، با ـ دى ـ نبو ، جملة (عدد) 11 رجل .

(8)Ta-ka-ru-ta; the sealer of the king, Petenub; a total of eleven men,



ii r ḥwt-nṯr nt Ỉmn-Rʿ k3 n T3-Sti iw=w ḏd ḥr ḥm

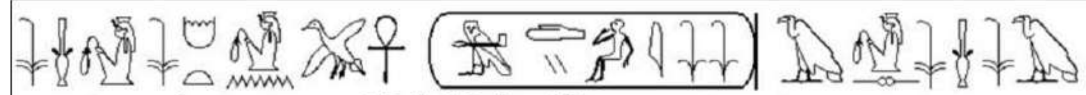
الذين جاءوا إلى معبد آمون رع الثور أرض القوس (معبد صنم ابودوم) ، قائلين لجلالة …

Who came to the temple-compound of Amen-Rê, the Bull of Bow-land (Nubia). Saying to the majesty

(9) *n Ḥr Pr-ꜥ3 in ḥwt-nṯr it-nṯr nw ḥwt-nṯr nt*

(9) لحورس الفرعون ولكهنة آباء إله هذا المعبد …

(9) Of Horus Pharaoh and to the prophets and god's-fathers of this temple-compound,



snt-nsw ḥmt-nsw n p3 ꜥnḫ M-d-y-(k)-nn mwt.s snt-nsw mwt-nsw

(هى) أخت ملك و زوجة ملك الأحياء ماديكن ، (التى) والدتها أخت ملك ووالدة ملك …

(She is) the king's sister and king's wife of the Living One, whose mother is the king's sister and king's mother,

(10) *ḥnwt n ꜤIkš Nn-s3-r3-s3 i.di Pr-ꜥ3 ꜤImn-[..]-rw m-b3ḥ*

(10) سيدة إكش (كوش) نسالسا وضعت الفرعون (البيت العظيم) أمانى - [..] - رو أمام …

(10) The mistress of Ekoosh (Kush), Nasalsa, that placing Pharaoh Amani-[—]ru before …

it=f ꜤImn k3 n T3-Sti r iḥyt iw=f

(أمام) والده آمون الثور فى أرض القوس (صنم أبو دوم) ليكون (ضارب) الشخشيخة (آلة إيقاع) ، واضعاً …

His father Amon, the Bull of Bow-land (Nubia) to be the sistrum-player, placing..

(11) *dit w-š3-m n ḥḏ m-ꜥ=s i3bty iw=f dit sššt n ḥḏ m-ꜥ=s imnty*

(11) (واضعاً) إناء سوائل من الفضة فى يدها اليسرى ، ووضع الشخشيخة (آلة الإيقاع) فى يدها اليمنى .

(11) A libation bucket of silver in her left hand, placing a sistrum of silver in her right hand,



r sḥtp ib n nṯr pn iw=f dit n=s

لإسترضاء قلب هذا الإله ، أعطى لها :

To propitiate the heart of this god, while giving her:

(12)

ꜥk m-ẖnw ḥwt-nṯr tn ẖr hrw biꜣ [.] 10

دخولاً (هبة) إلى هذا المعبد : فى كل يوم (يومياً) : 10 [قطع] خبز .

(12) A maintenance in this temple-compound: daily: bia-bread […] 10

t 5 ẖr ꜣbd ḥnḳt 15 ẖr rnpt iwꜣ 3

خبز 5 ، (فى كل شهر) شهرياً : 15 جرة نبيذ ، وسنوياً 3 ثيران .

Bread, […] 5, monthly: beer, (jars) 15, yearly: oxen 3,

(13)

nty sw ḥb nb ḥnḳt ꜥš 2 šw 2 m(i) st n snt-nsw sꜣt-nsw

(13) فى كل إحتفال : 2 جك آش (إناء معين يعرف بـ أش) ، و 2 جك شو (إناء معين يعرف بـ شو) ، تعطى لأخت الملك ، إبنة الملك ...

(13) Every festival: beer, 2 ash jugs and 2 shu jugs. Give it (from now on) to the king's sister and king's daughter,

ḥnwt tꜣ Ḫb sꜣt wrt n snt-nsw

سيدة الأرض خب ، الإبنة الكبرى لأخت الملك ...

The mistress of the land Kheb, the eldest daughter of the king's sister

(14)

ḥmt-nsw n pꜣ ꜥnḫ M-d-[k]-nn nt-st šꜣꜥ nḥḥ ḏt

(14) زوجة الملك للأحياء ماديكن ، لها البداية إلى أبد الآبدين .

(14) And king's wife of the Living one, Madiken. It is her beginning forever and ever.

n(y)-st nꜣy=s ẖrdw nꜣy=s ẖrdw

لأطفالها و لطفلاتها (مؤنث) . (15) ولأطفال (أطفالها) ...

It is her children. It is her children,

(15)

n3y=s ẖrdw iw=w mn r ḥḥ ḏt

(15) أطفالها الدائمين إلى أبد الآبدين .

(15) Children, enduring forever and ever.

iw bn iw=w šʿd (n)-im=w r ḥḥ ḏt ir p3 nty iw=f smn

دون أن يقطعها أحد إلى أبد الآبدين . هو نصب (ثبت) ...

Without anyone cutting them off forever. As for the one who causes this decree

(16)

wḏ tn m ḥwt-nṯr nt Ỉmn-Rʿ k3 n T3-Sti iw=f ẖr ḥsw n Ỉmn

(16) هذه الوثيقة (المرسوم) فى معبد التابع لآمون رع الثور أرض القوس (معبد صنم ابودوم) ، بينما هو يؤدى مدائح (الإله) آمون رع .

(16) This decree in temple-compound of Amen-Ra, the Bull of Bow-land (Sudan), he enjoys the praises of Amen-Ra,

s3=f mn ḥr nst=f ir p3 nty iw=f rmnw

إبنه دائم على كرسيه (عرشه) ، أما بالنسبة لمن ينقل (أو يحرك) ...

His son enduring on his seat (throne). As for the one who removes …

(17)

wḏ tn m ḥwt-nṯr nt Ỉmn-Rʿ k3 n T3-Sti

(17) هذه الوثيقة فى معبد آمون رع الثور فى أرض القوس (معبد صنم ابودوم) ، ...

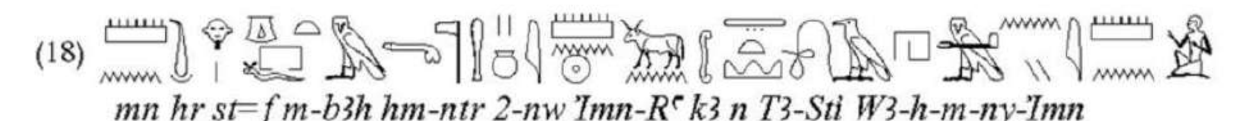
(17) …this decree in the temple-compound of Amen-Ra, the Bull of Bow-land (Sudan),

iw=f šʿd n Ỉmn iw=f nhh n Sẖmt nn s3=f

هو سيكون (معرض) لسكين آمون رع ، وهو سيكون (معرض) للانفجار الناري لسخمت ، و ابنه ليس ...

He is (destined) for the knife of Amen-Ra, he is (destined) for the fiery blast of Sekhmet, his son not …

• **الشهود :**



mn ḥr st=f m-b3ḥ ḥm-nṯr 2-nw Ỉmn-Rˁ k3 n T3-Sti W3-h-m-ny-Ỉmn

(18) خالد على كرسيه (عرشه) ، أمام الكاهن الثانى الخاص بآمون رع الثور فى أرض القوس (معبد صنم ابودوم) وا ـ ها ـ إم ـ نى ـ أمانى .

(18) Enduring on his seat. Before the second prophet of Amen-Ra, the Bull of Bow-land (Sudan), Wa-h-m-ni-Amani

m-b3ḥ ḥm-nṯr 3-nw Ỉmn-Rˁ k3 n T3-Sti T3-nn-Ỉmn

أمام الكاهى الثالث التابع لآمون رع الثور فى أرض القوس (معبد صنم ابودوم) تا ـ إن إن ـ أمانى .

Before the third prophet of Amen-Ra, the Bull of Bow-land (Sudan), Ta-nen-Amani.



m-b3ḥ ḥm-nṯr 4-nw <n> Ỉmn-Rˁ k3 n T3-Sti T3-nn-bw-t3

(19) أمام الكاهن الرابع التابع لآمون رع الثور فى أرض القوس (معبد صنم ابودوم) تا ـ إن إن ـ بو ـ تا

(19) Before the fourth prophet of Amen-Ra, the Bull of Bow-land (Nubia), Ta-nen-bu-ta.

m-b3ḥ sš mdw-nṯr n Ỉmn-Rˁ k3 n T3-Sti [..]n m-b3ḥ wˁb ˁ3 n nṯr pn

أمام كاتب كلمات الإله آمون رع الثور فى أرض القوس (معبد صنم ابودوم) [..]ن ، أمام الكاهن الأعظم لهذا الإله ...

Before the scribe of the god's words of Amen-Ra, the Bull of Bow-land (Sudan), […]n. Before the great priest of this god,

(20)

s3-p-i-ḫy m-b3ḥ wˁb ˁ3 n nṯr pn S3-b-wr

(20) سا ـ ب ـ إ ـ خى ، أمام الكاهن الأعظم لهذا الإله سا ـ ب ـ ور .

(20) Sa-p-i-khi. Before the great priest of this god, Sa-b-wer.

m-b3ḥ wˁb ˁ3 n nṯr pn P3-di-Ỉmn-Ỉpt m-b3ḥ wˁb

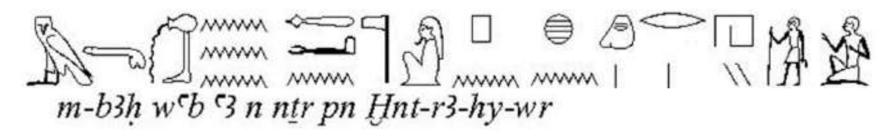
أمام الكاهن الأعظم لهذا الإله با ـ دى ـ آمانى ـ إيبت ، أمام الكاهن ...

Before the great priest of this god, Peteamenope. Before the great

(21) *ꜥ3 n nṯr pn Nm-ḫy-Ỉ m-b3ḥ wꜥb ꜥ3 n nṯr pn K3-r3-mwt*

(21) الأعظم لهذا الإله نم ـ خى ـ إى ، أمام الكاهن الأعظم لهذا الإله كا ـ را ـ موت .

(21) Priest of this god, Nem-khi-i. Before the great priest of this god, Ka-ra-mut.



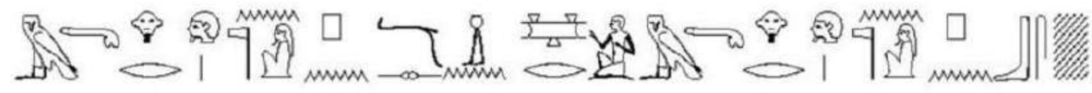
أمام الكاهن الأعظم لهذا الإله خنت ـ را ـ هى ـ ور .

Before the great priest of this god, Khent-ra-hi- wr

(22) *m-b3ḥ wꜥb ꜥ3 n nṯr pn K3-r3-t3-nn-Ỉmn*

(*22*) أمام الكاهن الأعظم لهذا الإله كا ـ را ـ تا ـ إن إن ـ أمانى .

(22) Before the great priest of this god, Karatanenamani.



أمام زعيم هذا الإله نس ـ إن ـ حر ، أمام زعيم هذا الإله بس [...] .

Before the chief of this god, Esonuris. Before the chief of this god, Bes […].



(23) أمام زعيم هذا الإله ون ـ نفر ، أمام كاتب معبد هذا الإله نس ـ موت .

(23) Before the chief of this god, Onnophris. Before the scribe of the temple-compound of this god, Esmut.

ملخص أحداث اللوح :

ـــ موضوع اللوح يتلخص فى تبنى الملكة خب فى منصب كهنوتى رفيع بمعبد آمون رع (الثور فى أرض القوس) الذى هو معبد صنم ، خلفاً للملكة ماديكن . ويبدأ اللوح بذكر التأريخ العام الثالث من حكم الملك اسبلتا ، ثم يتلو أسماءه والقابه المحبوب لدى الإله آمون رع الثور فى أرض القوس (صنم) .

ـــ ثم يدلف إلى الموضوع الأساسى ، أنه فى هذا اليوم يجىء الملك أسبلتا للمعبد وبرفقته مسئوليه من حاملى أختام بيت الملك وجميع الكتبة الملكيين ومنهم المشرفين على مخازن القلال ، ويبلغ عدد هؤلاء المسئولين أحد عشر رجلاً . جميعهم جاءوا إلى المعبد (سطر 8) يبدأ هؤلاء الرجال بالمدح والدعاء للملكة ماديكن ، بصفتها أخت ملك وزوجة ملك والتى ولدتها (أى أمها) هى أيضاً أخت ملك ووالدة ملك ، سيدة كوش الملكة نسالسا .

ـــ ثم تبدأ طقوس التبنى (سطر 11) بوضع إناء السوائل الفضى فى يدها اليسرى ، والشخشيخة (الكشكوش) فى يدها اليمنى لتقوم بضربه لتسترضى قلب الإله آمون . الذى وهبها قرابين الخبز اليومى والنبيذ والثيران سيدة الأرض خب . الإبنة الكبرى لأخت الملكة ماديكن ، لها ولأطفالها وأطفال أطفالها إلى أبد الأبدية دون إنقطاع.

ـــ ثم قى السطر (16) يتم وضع هذا العهد فى وثيقة توضع فى معبد الإله آمون رع الثور فى أرض القوس (اى معبد صنم) ، فى إحتفال تتلى فيه مدائح للملك . ثم يتم تحذير من يقوم بنقل أو تحريك هذه الوثيقة من المعبد ؛ أنه سيكون معرضاً لسكين آمون رع ، و للإنفجار النارى من قبل الإلهة (سخمت) .

ـــ ثم يأتى ذكر الشهود من كبار كهنة المعبد والكتبة الملكيين للشهادة أمام كاتب المعبد بأسمائهم ووظائفهم ومن ثم تنطلق الإحتفالات وتقديم القرابين للأله آمون رع معبد صنم أبودوم (الثور فى أرض القوس) وينتهى اللوح .

ـــ نلاحظ أن اللوح على درجة عالية من الحفظ ، خاصة أسماء الملك أسبلتا والعائلة الملكية وكل الواردة أسماؤهم فى اللوح ، وذلك يعضد من الرأى الذى يرجح أن اللوح كان محفوظاً بمعبد صنم أبو دوم وليس معبد آمون الكبير بجبل البركل .

ـــ معبد صنم أبودوم شيده الملك تهارقا ، وكرسه لديانة الإله آمون رع الذى أطلق عليه إسم (معبد آمون رع الثور فى أرض القوس) .



خارطة رقم (1) توضيحية لمواقع معابد آمون الأربعة بحسب أسمائه فى فترة نبتة (حتى الأن)

مراجع :

Angelika Lohwasser & Anne Soergel,

2020. *Ein Zeugnis des frühen kuschitischen Königtums Die Stele SNM 1851 vom Jebel Barkal.* Mit einem Beitrag von Finnja Buttermann. Meroitica, Schriften zur altsudanesischen Geschichte und Archäologie. Herausgegeben von Alexandra Verbovsek, Band 28, 2020 Harrassowitz Verlag Wiesbaden

Bonnet, C. and D. Valbelle

2006 *The Nubian Pharaohs: Black Kings on the Nile*. Cairo/New York

Budge, E.A.W.

1907 *The Egyptian Sudan, Its History and Monuments*. London

Dunham, D.

1950 *The Royal Cemeteries of Kush, vol. I: El-Kurru*. Boston.

Dunham, D. and M. F. L. Macadam.

1949 Names and Relationships of the Royal Family of Napata. *JEA 35: 139-49.*

FHN (I) 1994

T. Eide, T. Hägg, R. H. Pierce, and L. Török. *Fontes Historiae Nubiorum: Textual Sources for the History of the Middle Nile Region between the Eighth Century BC and the Sixth Century AD, vol. I: From the Eighth to the mid-Fifth Century BC*. University of Bergen: Bergen.

Gardiner A.

1957 Egyptian Grammar, Being an Introductionto the Study of Hieroglyphs, Tird Edition. Oxford.

Gozooli, R.

2009 "Old Formats, New Experiments and Royal Ideology in the Early Nubian Period (ca. 721–664 BCE)" in: Ladislav Bareš – Filip Coppens – Květa Smoláriková (eds) *Egypt in Transition Social and Religious Development of Egypt in the First Millennium BCE. Proceedings of an International Conference (pp. 183-207)*. Prague, September 1–4, 2009

_____2010 Royal Sisters and Royal Legitimization in the Nubian Period (C. 760-300 BC): Taharqo's Kawa Stelae as a paradigm. In: *Between the Cataracts. Proceedings of the 11th Conference of Nubian Studies, Warsaw University 27 August - 2 September (pp. 483-494)*. Warsaw 2010.

____2017 Chronology and Royal Succession in the Kushite Kingdom (664-593 BC). In: C. Jurman, B. Bader & D.A. Aston (eds), *A True Scribe of Abydos. Essays on First Millennium Egypt in Honour of Anthony Leahy,* ISBN 978-90-429-3480-1.

Grimal, N.-C.

1981a. *Quatre ste`les napate´ennes au Muse´e du Caire [=Me´moires publie´s par les membres de l'Institut franc¸ais d'arche´ologie orientale 106],* Le Caire

_____1981b. *La Ste`le Triomphale de Pi ('ankh) y au Muse´e Du Caire JE 48862 et 47086-47089 [=Me´moires publie´s par les membres de l'Institut franc¸ais d'arche´ologie orientale 105],* Le Caire

Haycock B. G

1965 "The Kingship of Cush in the Sudan" In: *Comparative Studies in Society and History, Vol. 7, No. 4 (Jul., 1965), pp. 461-480*

____1968 "Towards a better understanding of the Kingdom of Cush (Napata–Meroe)", *SNR 49, 1-16*

Jean Revez 2014

A Case of Dialing the Wrong Number – The Failed Human Appeal to Ra in Aspelta's Election Stela (Cairo JE 48866). In: Der Antike Sudan. MittSAG 25 (2014), 211−224

Kahn D. 2005

The Royal Succession in the 25th Dynasty. In: Der antike Sudan. MittSAG 16 (2005), 143–163.

Karlsson M. 2018

Egypt between Kush and Assyria: The Perspective of Tanutamani, King of Kush. Publication from Uppsala University,.

Kendall T. and E.-H. A. Mohamed

2016 *A Visitor's Guide to the Jebel Barkal Temples. The NCAM Jebel Barkal Mission.* Khartoum.

Macadam M. F. L.

1949 The *Temples of Kawa I: The Inscriptions.* Oxford University Press: Oxford

___1955 *The Temples of Kawa II. History and Archaeology of the site*. London 1955.

Morkot R.

1999 Kingship and Kinship in the Empire of Kush. In: S. *Wenig (Hg.), Studien zum antiken Sudan. Akten der 7. Internationalen Tagung für meroitistische Forschungen vom 14. bis 19. September 1992 in Gosen/bei* Berlin. Meroitica 15 (1999), 179–229.

Parker, R. A.

1966 "King Py, a Historical Problem," *ZÄS 93 (1966), 11– 114*

Pompei, Amarillis

2010 Names of Royal Kushite Crowns: Some Notes. In: *Between the Cataracts. Proceedings of the 11th Conference of Nubian Studies, Warsaw University 27 August - 2 September (pp. 483-494)*. Warsaw 2010.

Pope, Jeremy,

____2014 The *Double Kingdom under Taharqo. Studies in the History of Kush and Egypt, c. 690–664 BC*. Leiden: Brill.

____2018 History and the Kushite Royal Inscriptions.in: Emberling, Geoff, and Bruce Williams (eds.) *The Oxford Handbook of Ancient Nubia,* Oxford University Press USA

____2019 25th Dynasty. In *Wolfram Grajetzki and Willeke Wendrich (eds.), UCLA Encyclopedia of Egyptology, Los Angeles*.

Reisner, G. A.

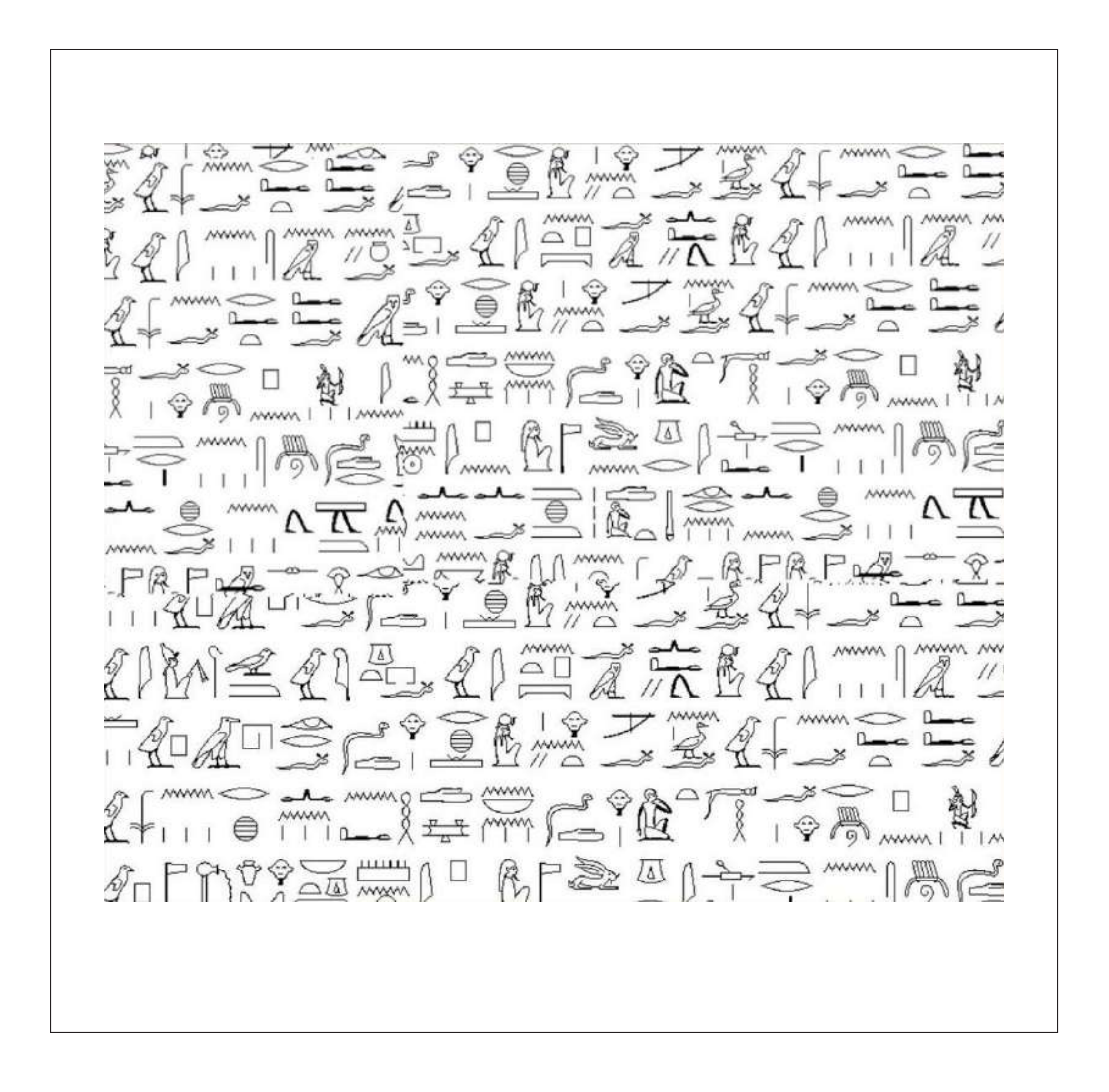
1921 Historical Inscriptions from Gebel Barkal. In: *SNR 4 (1921), 59−75.*

____1931 Inscribed Monuments from Gebel Barkal. In: *ZÄS 66 (1931, 76–100*.

____1917 The Barkal Temples in 1916, pt. I, *Journal of Egyptian Archaeology* IV, pt. IV, pp. 213-227.

الترجمة الكاملة
للألواح الملكية الكوشية

(الجزء الثالث)



- لوح (حوليات) الملك حر سيوتف
- لوح (حوليات) الملك نستاسن

محتويات الكتاب :

قائمة الصور :

قائمة الخرائط :

قائمة الأشكال :

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ...

الحمد لله ....

الذى وفقنى وبكثير من الصبر ، أن أفى بعهد قطعته على نفسى أن أواصل العمل فى ترجمة ماورد فى الألواح الحجرية لملوك كوش ، خاصة وأن عدد هذه الوثائق يتجاوز الثلاثين موزعة فى المتاحف العالمية ، ولا يعرض بمتحف السودان القومى منها سوى أربعة ألواح ، ثلاثة منها جاءت بها إدارة المتحف فى أزمان مختلفة ، بينما جاء اللوح الرابع مصادفة بعد سرقته من موقعه الأصلى .

لا شك فى ان هذه الألواح جميعها ؛ قد تمت ترجمتها ودراستها أكثر من مرة ، و لم يترك الباحثون شاردة ولا واردة ، وإن ظلوا يبحثون عن ما لم يتطرق له السابقون . إلا أن ترجمتها الكاملة التى أقوم بها هنا ؛ هى ترجمة تتكامل فى كونها تجمع بين إعادة كتابة نص اللوح بالغة المصرية القديمة ، مصحوبة بالحروف الصوتية المقابلة للكلمات الواردة فى النص ، ثم وضع الترجمة باللغة العربية وهذا هو المقصد والهدف وأخيراً الترجمة باللغة الإنجليزية . وتعتبر الإضافة التى أقوم بها فى هذا السبيل هو إزجاء اللغة العربية المفسرة لعبارات اللوح بما يمكن الباحث ، القارىء ، والطالب من فهم محتويات اللوح . ولا شك فى أن هذا الأمر سيسهل كثيراً فى المستقبل لدارسى اللغة المصرية القديمة تعلم هذه اللغة ، وضع المقارنات بين عبارات الألواح وفتح مجالاً أوسع للدراسة المتقدمة والتحليل اللغوى ، الذى يقوم به الكثير من طلاب العالم وينالون من خلاله الدرجات العليا ويصبحون رموزاً فى الحقل الذى يعرف بعلم المصريات ، رغم الوجود الهائل للوثائق الملكية الكوشية ذات الطابع المميز .

وسأردد دائماً بأن القيمة الحقيقية لتعلم ودراسة اللغة المصرية القديمة وبخاصة الخط الهيروغليفى ، تكمن فى حسبانها مفتاحاً لفهم الحضارة الكوشية خاصة فى فترة مملكة نبتة التى سادت وادى النيل وحكمته ردحاً من الزمن ، وفى معرفة كل جوانب الحياة فى كوش القديمة ، من خلال الوثائق ذات المواضيع المتنوعة التى خلفوها لنا مسجلةً بهذه اللغة . ويمكن أن نغوص فى معانيها ونعيد ترجمتها فى أكثر من وجه . يحزننى كثيراً عندما يأخذنى التفكير بأن الأكثرية يجهلون ما أورده باللغة المصرية القديمة رغم العنت الذى ألاقيه فى كتابتها ، وسيكتفون فقط بالترجمة التى هى بلا شك تصيب الهدف المراد ، ولكن أملى فى المستقبل القريب ، الذى بدأت أجنى ثماره بضع طلاب سيصيبون الهدف كله . وأسأل الله أن يطيل فى أعمارنا حتى نضاعف بذور المعرفة بهذه اللغة ، لتنمو وتمتد ظلالها وارفة تتفيأها الأجيال القادمة ، والحمد لله من قبل ومن بعد .

الحسن أحمد محمد الحسن

القاهرة 05 يناير عام 2024

لوح الملك حرسيوتف

ــ مقدمة: الوضع السياسى فى كوش بعد عصر الملك أسبلتا :

ليس بين أيدينا أية نصوص ملكية لفترة تقدر بحوالى مائة وخمسين عاماً ، هى الفترة التى أعقبت نهاية حكم الملك اسبلتا إلى عصر الملك إريك أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى)[1] ، عدا النصوص المتعلقة بالمقابر الهرمية لملوك وملكات هذه الفترة بجبانة نورى . كما قد يعطى عدم وجود الوثائق الملكية بلا شك إنطباعاً بوجود تدهور إقتصادى ، سياسى وثقافى [2]. خلال هذه الفترة حكم عشرة ملوك ؛ بمتوسط فترة حكم حوالى خمسة عشر عاماً لكل منهم . دفنوا جميعاً بجبانة نورى الملكية على طقوس أسلافهم الأوائل .

ويمكن الإستدلال على أحداث هذه الفترة وملوكها من بعد عصر الملك أسبلتا ، بناءاً على الموقع الجغرافية لمقابر ملوك هذه الفترة بجبانة نورى . فالمقبرة (Nu. 9) ، الملاصقة لمقبرة الملك أسبلتا (Nu 8) الهرمية ، هى مقبرة الملك أراماتلكو ، الذى يفترض أنه إبن الملك أسبلتا وخليفته على عرش كوش. ويرجع تاريخ عهده إلى الثلث الأول من القرن السادس قبل الميلاد حوالى 568 ـ 555 ق.م.

ويرجح أن الملكة أمانى تاكايى (Nu. 26) التى تحمل لقب (زوجة ملك) هى زوجة الملك أراماتلكو ، فلربما كانت هى أيضاً والدة الملك مالوناقن (555 ـ 542 ق.م) صاحب المقبرة (Nu. 5) وخليفة الملك أراماتلكو. و يعتقد أيضاً أنه أى الملك مالوناقن قد تزوج من الملكات أخيكا (Nu. 38) ، أتماتاكا (Nu. 55) ، مالوتاسن (Nu. 39) ، والملكة بي ـ عنخ ـ حر [3](Nu. 57).

خلف الملك مالوناقن على عرش كوش الملك أنلمايا الذى لا يُعرف نسبه ولا عائلته وإنما جاء وضعه فى هذه السلسلة الملكية لملوك كوش أيضاً بإعتبار موضع مقبرته (Nu. 18). فأعتبره جورج رايزنر [4] خليفة لمالوناقن وليس من الضرورة أن يكون إبنه. ووضعه هينزا فى الفترة الزمنية 542 ـ 538 ق.م[5].

أنلمايا خلفه الملك أمانى ـ نتك ـ لبت (538 ـ 519 ق.م) وهو الآخر ذو نسب وروابط عائلية مجهولة ، وفقط موقع مقبرته (Nu. 10) الطبوغرافى هو الذى دفع برايزنر لوضعه فى هذا الترتيب ، وعثر له على جعران قلب بالمقبرة (Nu. 16) يحمل إسمه.

خلف الملك أمانى ـ نتك ـ لبت الملك كركمانى (519 ـ 510 ق.م) صاحب المقبرة (Nu. 7) فى جبانة نورى الملكية ، وينطبق عليه أيضاً ما ورد سابقاً من عدم وجود صلة نسب موثقة بينه وبين سلفه وإنما جاء لذات

---

[1] الإسم أمانى ــ نت ـ يركى وإيريك أمانوت هى لملك واحد لكنه ذكر إسمه بقراءتين حيث ذكره دنهام و مكادام ، شينى ، هينتزا وآخرين بـإسم أمانى ـ نت ـ يركى ، بينما قرأه توروك وآخرون بإسم إريك أمانوت . وهنا أورد الإسمين معا بإعتبارهما لملك واحد .

[2] Torok 1997, p. 374

[3] FHN I, p. 290

[4] Dunham 1955, 150

[5] Hintze 1978, p. 16

الأسباب السالفة الذكر. كما كشف عن خرطوش من القاشانى يحمل إسم الملك كركمانى فى ودائع أساس هرم المقبرة (Nu. 7) هذا بالإضافة إلى تمثال جنائزى (شوابتى).

أمانى إستبارقا (510 ـ 487 ق.م) هو الملك مجهول النسب ايضاً والذى خلف الملك كركمانى ، وقد وضعه موقع مقبرته (Nu. 2) فى سلسلة جبانة نورى الملكية بحسب ما ورد عن رايزنر.

سياسبيكو (487 ـ 468 ق.م) هو خليفة الملك أمانى إستبارقا ، حيث دفع موقع مقبرته (Nu. 4) بالعالم رايزنر أن يضعه خليفة للملك أمانى إستبارقا ، وقد كشف عن إسمه منقوشاً على الكثير من اللقى التى عثر عليها فى مقبرته.

الملك نساخما (468 ـ 463 ق.م) خلف الملك سياسبيكو من واقع موقع مقبرته (Nu. 19) فى جبانة نورى الملكية ، وهو ايضاً مجهول النسب ، وكشف عن إسمه فى خرطوش من القاشانى فى ودائع اساس المقبرة (NU. 19).

الملك مالويب أمانى (463 ـ 435 ق.م) هو خليفة الملك نساخما ، وقد وضعه رايزنر فى هذا التسلسل الملكى نسبة لموقع مقبرته (Nu. 11) فى جبانة نورى الملكية ، كشف عن إسمه فى ودائع أساس هرمه رقم (Nu. 11) ، كما ترك مذبحاً من الجرانيت بمعبد B 800 بجبل البركل (بمتحف السودان القومى بالرقم 5210) ، كما عثر على إسمه فى كتل حجرية بمعبد صنم أبودوم مما يشير إلى قيامه بنشاط عمرانى هنالك . كما يقترح دنهام أيضاً ووفقاً للموقع الجغرافى لمقبرة الأم الملكية ساكايا (Nu. 31) أنها ربما تكون والدة الملك مالويب أمانى وزوجة الملك نساخما[6].

الملك تالخأمانى (435 ـ 431 ق.م) كشف عن إسمه مسجلاً على لوح جنائزى من حجر الجرانيت فى مقبرته (Nu. 16) بجبانة نورى ، ونقل هذا اللوح إلى متحف بوسطن حيث يعرض هناك ، كما قام بنقش نصوص خليفته المباشر الملك إريك أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى) بمعبد الكوة ، والملك إيريك أمانوت هذا يعتبر إبن الملك مالويب أمانى ، وعلى هذا يعتبر تلخأمانى هو الأخ الأصغر للملك مالويب أمانى[7] .

الملك إريك أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى) (431 ـ 405 ق.م) هو إبن الملك مالويب أمانى ، والوريث المباشر لعرش الملك تلخمانى . ويعتمد تاريخ فترة حكمه تبعاً لموقع مقبرته (Nu. 12) فى سلسلة المقابر الملكية بجبانة نورى. للملك إريك أمانوت نص طويل (126 سطراً رأسياً) مسجلاً على جدران معبد آمون بالكوة ، يتعلق بتتويج هذا الملك والهبات التى وهبها لمعبد آمون قم آتون . قامت البعثة بتوثيق هذا النص[8] وترجمته قبل أن يتأثر بالعوامل الطبيعية التى كان أبرزها الأمطار الكثيفة عام 1935 ، ومن ثم أصبحت حالة بقاء هذا

[6] Dunham 1955. P. 199
[7] Dunham-Macadam 1949, p. 149
[8] See: Macadam 1949, pp. 50-67, Pls. 17-26.

النقش غير مرصودة ، وربما لم يبق منه شيء حالياً. يجيء عهد الملك إريك أمانوت أو (أمانى - نت ـ يركى) بعد أكثر من قرن من الإنطواء السياسى والثقافى ، مغايراً وملىء بالمزيد من الشواهد الأثرية ، إضافة للأنشطة العسكرية التوسعية التى شهدها عصره ، والنمو فى الإقتصاد الذى يعكسه هرمه المتميز ، وليس أدل على هذه النهضة من إنحسار النفوذ المصرى فى النوبة السفلى فى عهده ، الذى يمثل عصراً جديداً فى التاريخ الكوشى وفاتحة لما يمكن تسميته "عصر النهضة المروية"[9] .

خلف إريك أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى) على عرش كوش الملك باسكاكارين (405 ـ 404 ق.م) الذى لا تعرف له علاقات نسب موثقة ، يقترح مكادم أنه إبن للملك مالويب أمانى ، له مقبرة صغيرة الحجم (Nu. 17) مثلها مثل مقبرة تلخمانى ، تنسب له فترة حكم قصيرة جداً لا تتجاوز العام [10]، ولوح جنائزى من حجر الجرانيت بمتحف السودان القومى بالرقم 1859.

حكم الملك باسكاكرين لفترة قصيرة ، ثم إعتلى العرش الملك حرسيوتف ، ووفقاً لحوليات عصره تم له إثبات شرعيته للحكم وصالح الإله آمون نتيجة لقيامه بتسع حملات عسكرية منتصرة خلال الخمس وثلاثين عاماً الأولى من حكمه[11].

الملك حرسيوتف :

الملك حرسيوتف (404 ـ 369 ق.م) ، أصل الإسم ينحدر من اللغة المصرية القديمة الخط الهيروغليفى ، *Ḥr-s3-it=f* ويعنى (حورس إبن أبيه) ، أى إبن الإله آمون ، والدته (ثا ـ ما ـ نفر) موثقة النسب و اللقب الملكى (صاحبة المقبرة Nu. 61) ، يقترح رايزنر ويؤيده مكادم أن والده هو الملك إريك أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى) ، و يعتبر كل من دنهام ومكادام أن الملك حرسيوتف هو والد الملوك أخراتان ونستاسن[12]. سجل الملك حرسيوتف ؛ إنجازات عصره فى شكل أحداث سنوية تعرف بالحوليات أى أحداث حال عليها الحول أى العام ، وذلك على لوح حجرى (تأتى ترجمته لاحقاً) ، تسجل هذه الحوليات 35 عاماً من حكم هذا الملك ، ولا يزال بعدها جالساً على العرش لفترة لا يعرف نهايتها ، وهو بذلك يكون قد حكم أطول فترة حكم خلال تاريخ ملوك كوش[13] ، وكانت فترة حكمه مليئة بالأحداث الموثقة المتعلقة بأنشطة البناء ، الحملات العسكرية و المهرجانات الإحتفالية ، قضاها فى مختلف معابد ومدن البلاد. بعد هذا الحكم الطويل الملىء بالأعمال الموثقة توفى الملك حرسيوتف ودفن فى مقبرته (Nu. 13) بجبانة نورى الملكية ، الملك حرسيوتف هو أول الملوك

[9] Torok 2002, p. 383
[10] Hintze Ibid.
[11] Torok, 2009, p. 368
[12] Dunham and Macadam 1949, P. 141 and 145.
[13] FHN II, p. 437

الذين كشف فى مقبرتهم عن أدوات حديدية إلى جانب الأدوات البرونزية مما يشير إلى بداية معرفة الحديد فى مروى[14].

لوح حوليات الملك حرسيوتف :

كشف عن لوح حوليات الملك حرسيوتف ضمن خبيئة الألواح الحجرية ، التى عثر عليها عام 1862 ـ كما ورد فى الأجزاء السابقة ـ بمعبد الإله آمون بجبل البركل وتم ترحيلها إلى مصر ، وتسجيله بالمتحف المصرى (بالرقم 48864) ويعرض حالياً بمتحف النوبة بأسوان . اللوح من حجر الجرانيت يبلغ إرتفاعه 2.15 متر ، عرضه 0.70 متر وسمكه 0.34 متر ، نقشت عليه نصوص الحوليات على واجهاته الأربعة فى 161 سطراً أفقياً ، من اليمين للشمال .



شكل رقم (1) لوح الملك حرسيوتف . عن: (Budge 1907)

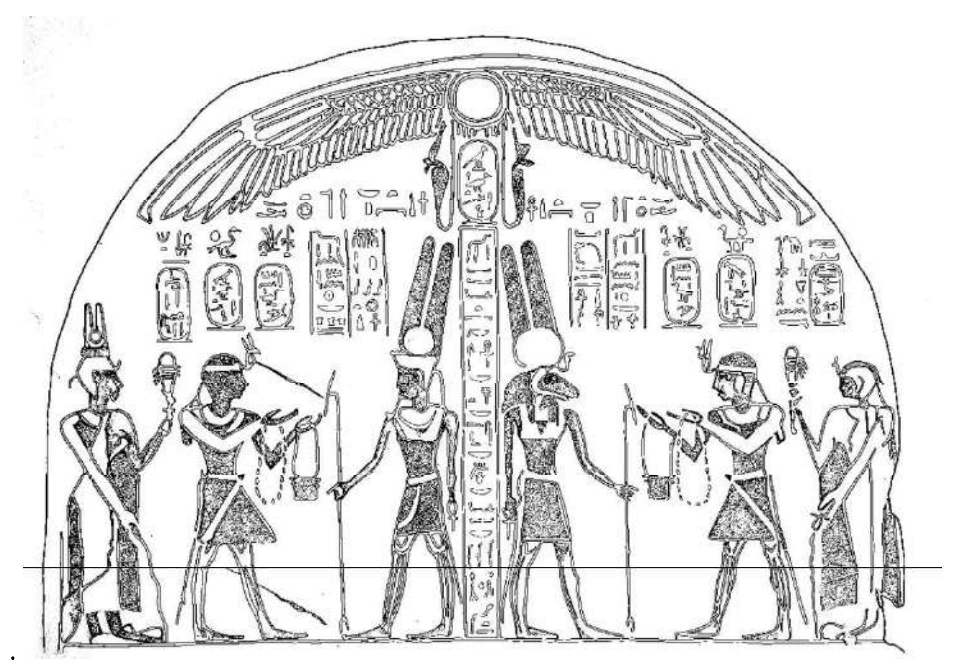
المنظر العلوى :

اللوح على درجة عالية من الحفظ ، فى المنظر العلوى للوح نرى المنظر المكرر الذى يبدأ فى أعلاه فى شكل علامة السماء فى شكل مقوس ينتهى بنهاية الجناحين ناحية اليمين وناحية اليسار ، يلى هذا قرص الشمس المجنح الذى يتوسط اللوح وتتدلى منه ناحية اليمين وناحية اليسار حيتا كوبرا ، حيث نرى على رأس

[14] Shinnie 1967, p. 38

الحية ناحية اليمين التاج الأحمر (رمز الشمال) ، والحية ناحية اليسار التاج الأبيض (رمز الجنوب) ، مع ملاحظة أن هذه التيجان لا تتفق مع المنظر أسفل كل منها ، حيث التى على اليمين ترتدى التاج الأحمر تاج الشمال بينما المنظر فى الأسفل يمثله آمون الجبل المقدس (الجنوب) ، والعكس كذلك ناحية اليسار . وبين حيتا الكوبرا وأسفل قرص الشمس مباشرة (فى منتصف اللوح) يوجد خرطوش رأسى بإسم الملك حرسيوتف .

فى المنظر على اليمين نرى الملك حرسيوتف يرتدى التاج الكوشى المميز (الشبيه بالطاقية) تتدلى منه العصابة خلف رأس الملك وحيتا الكوبرا على جبينه ، يرتدى رداء الشنديت فى وسطه ، يقدم قرباناً بكلتا يديه للإله آمون الجبل المقدس (جبل البركل) الذى يقف أمامه برأس كبش ، القربان عبارة صدرية مربعة و عقد من خرز دائرى الشكل ، الإله آمون الجبل المقدس واقفاً يمسك بيده اليسرى عصا الواس وباليمنى علامة العنخ (الحياة) ، وعلى رأسه تاجه ذو الريشتان من فوق قرص الشمس وحية الكوبرا . خلف الملك تقف والدته ثا ما ـ نفر برداء طويل شفاف تمسك باليمنى الشخشيخة (sistrom) وباليسرى تريق سائلاً من إناء ، وهى الوحيدة التى تنتعل الصندل بينما الملك والإله حفاة . فوق الإله والعائلة الملكية نصوص باسمائهم ومايقولون . على اليسار يتكرر ذات المنظر بإختلاف يتمثل فى الإله آمون واقفاً برأس آدمى وبتاجه المعروف دو الريشتين هو الإله آمون الكرنك (الأقصر) يمسك بيده اليمنى عصا الواس وباليسرى علامة العنخ ، يستقبل الملك حرسيوتف بذات هيئته على اليمين ومن خلفه زوجته بهيرى التى تضع على راسها تاج على هيئة قرص الشمس يعلوه شكل مستطيل (تاج حاتحور) تهز الشخشيخة بيدها اليسرى وتريق سائلاً باليمنى . وأيضاً هنا فقط الزوجة هى التى ترتدى الصندل .



شكل رقم (2) المنظر العلوى للوح الملك حرسيوتف . عن : (Grimal 1981 b.)

ترجمة نصوص المنظر العلوى :

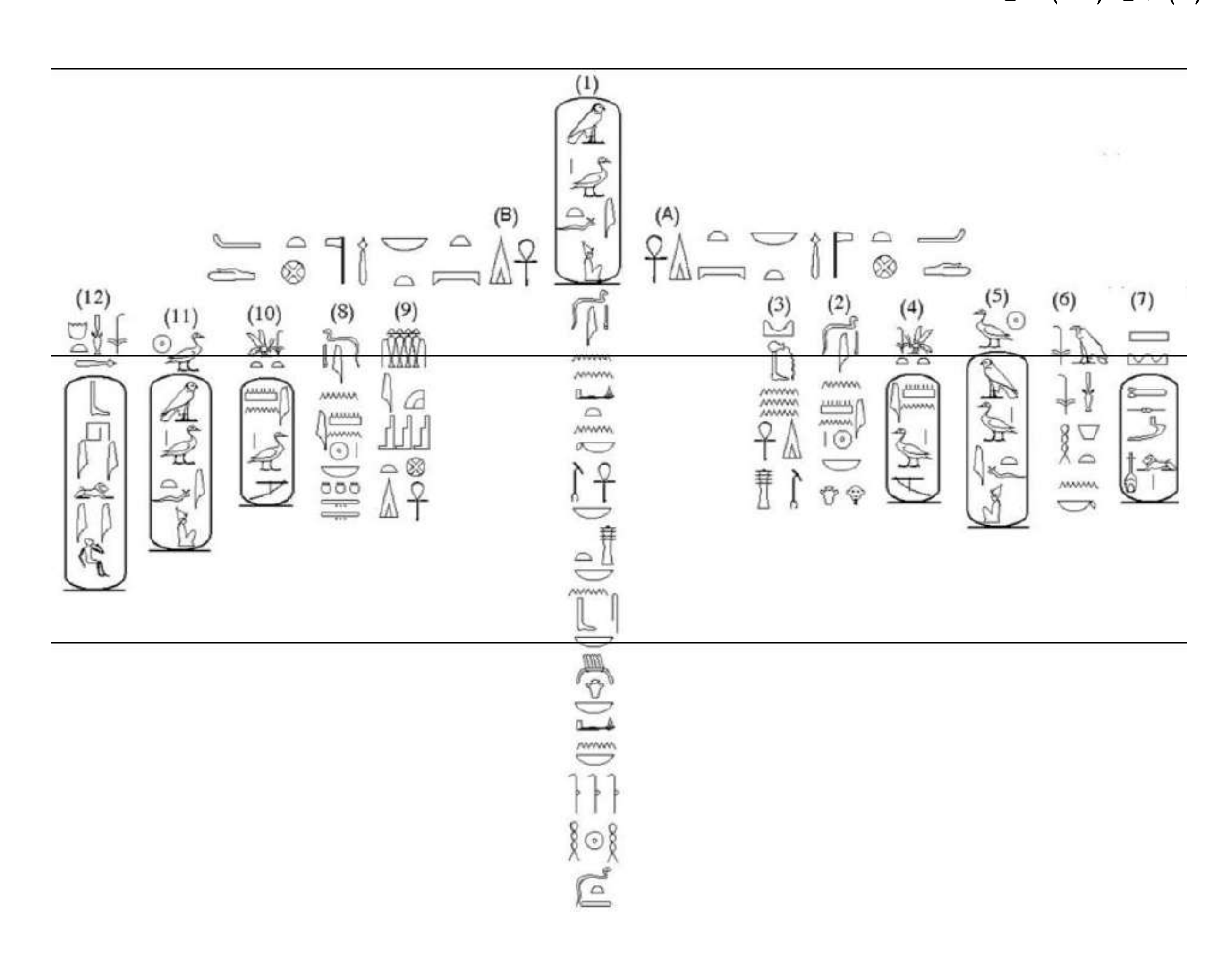
النصوص كما هى مرقمة فى الشكل أدناه :

(1) يمثل العمود الرأسى الذى يقسم المنظر العلوى إلى نصفين يبدأ بالخرطوش الذى يضم إسم الملك حرسيوتف ويتواصل النص فى شكل رأسى إلى نهاية المنظر العلوى .

(A & B) على جانبى الخرطوش الملكى ناحية اليمين وناحية اليسار نص أفقى مكرر .

(2) إلى (7) هى النصوص المتعلقة بالمنظر ناحية اليمين .

(8) إلى (12) هى النصوص المتعلقة بالمنظر ناحية اليسار .



شكل رقم (3) نصوص المنظر العلوى للوح الملك حرسيوتف (تصميم الكاتب)

ــ ترجمة النصوص ناحية اليمين :

(1) Ḥr-s3-if=f ḏd mdw in [Imn Rˁ] di[.n=i] n=k ˁnḫ w3s nb ḏd nb snb nb 3w-ib nb di[.n=i] n=k rnpwt nḥḥ ḏt (2) ḏd mdw in Imn-Rˁ nb <nswt T3wy> ḥr(y)-ib (3) Wˁb-Ḏw di ˁnḫ ḏd w3s (4) Nsw-bity S3-mr(y)-Imn (5) S3-Rˁ Ḥr-s3-it=f (6) mwt-nsw snt-nsw ḥnwt n Kš Ṯs-m3-nfr

ترجمتها: (1) حرسيوتف ، قول بواسطة [آمون رع] أنا أعطيت لك كل الحياة والسلطان ، كل الإستقرار ، كل الصحة وكل السعادة ، وأنا أعطيت لك سنين الخلود للأبد (2) قول بواسطة آمون رع [سيد عروش الأرضين] الذى يسكن (حرفياً فى داخل) (3) الجبل المقدس (جبل البركل) ، ليعطى الحياة ، الإستقرار والسلطان (4) ملك الأرض العليا والسفلى إبن آمون المجبوب (5) إبن رع حرسيوتف (6) أم الملك وأخت الملك سيدة (7) كوش ثاس ـ ما ـ نفر .

(1) "Horus-son-of-his-father" (Harsiotef). Utterance by (Amon-Ra), "(I) am giving to you all life and dominion, all stability, all health, and all happiness. (I) am giving you an eternity of years forever." (2) Utterance by Amon-Ra, lord [of the thrones of Tow lands] who dwells in (3) Pure-mountain (Gebel Barkal) given life, stability, and dominion. (4) King-of-Upper-and-Lower-Land: "Beloved-son-of-Amon" (5) Son-of-Ra: "Horus-son-of-his-father" (Harsiotef). (6) King's mother, king's sister, mistress of (7) Kush, (Tshis-ma-nufer).

ـ النص فى الأعلى (A) *Bḥdty nṯr ˁ3 nb pt di ˁnḫ* وترجمته: (إله مدينة) بحدتى الإله الطيب سيد السماء ليعطى الحياة.

The Behdetite, the great god, lord of heaven, given life.

ــ ترجمة النصوص ناحية اليسار :

(8) ḏd mdw in Imn-Rˁ nb nswt T3wy (9) ḫnt(y) Ipt-swt di ˁnḫ (10) Nsw-bity S3-mr(y)-Imn (11) S3-Rˁ Ḥr-s3-it=f (12) snt-nsw ḥmt-nsw ˁ3 B-h-y-r-y

ترجمتها: (8) قول بواسطة آمون رع سيد عروش الأرضين (9) المفضل فى الكرنك ليعطى الحياة (10) ملك الأرض العليا والسفلى إبن آمون المحبوب (11) إبن رع حرسيوتف (12) أخت ملك زوجة الملك الكبرى بهيرى.

(8) Utterance by Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands,(9) foremost of Karnak, given life.(10) King-of-Upper-and-Lower-Egypt: "Beloved-son-of-Amon", (11) Son-of-Ra: "Horus-son-of-his-father" (Harsiotef).(12) King's sister, great king's-wife, Beheyrey.

ـ النص فى الأعلى(B) *Bḥdty nṯr ˁ3 nb pt di ˁnḫ* وترجمتها (إله مدينة) بحدتى الإله الطيب سيد السماء ليعطى الحياة

The Behdetite, the great god, lord of heaven, given life.

ـ ترجمة النص الرئيسى :

النص الرئيسي يضم فى مجمله 161 سطراً أفقياً موزعة كالآتى : على الواجهة الأمامية (السطور 1 ـ 30) ، على سمك اللوح ناحية اليسار (السطور 31 ـ 73) ، على الواجهة الخلفية للوح (السطور 74 ــ 118) . وأخيراً على سمك اللوح ناحية اليمين (السطور 119 ـ 161).

1/ ترجمة نصوص الواجهة الأمامية (من سطر 1 إلى سطر 31) :

ḥ3t-sp 35 ibd 2 prt sw 13 ḫr ḥm (n) Ḥr K3-nḫt Ḫʿ-m-Npt Npty

(1) العام 35 الشهر الثانى من الشتاء ، اليوم 13 تحت حكم جلالة حورس (اللقب الحورى) " الثور القوى الذى أشرق فى نبتة " السيدتان (اللقب النبتى) :

(1) Thirty-fifth regnal year, second month of winter, 13th day, under the majesty of Horus: "Mighty-bull, Who-appears-in-Napata" Two-Ladies:

Nḏ-nṯrw Ḥr-nb Wʿf.ti dit ḫ3swt nbt Nsw-bity S3-mr(y)-Ỉmn S3-Rʿ nb T3wy nb ḫʿw

(2) " الذى يسعى لنصائح الآلهة " ، حورس الذهبى: " المخضع ، على كل الأراضى الأجنبية" ، ملك الأرض العليا والسفلى: " إبن آمون المحبوب " ، إبن رع سيد الأرضين سيد الإشراق ،

(2) "Who-seeks-the-counsel-of-the-gods" Golden-Horus: dominator, [Given]-all-the-desert-lands" King-of-Upper-and-Lower-Land: "Beloved-son-of-Amon", Son-of-Ra, Lord of Two-lands, Lord of Appearances,

nb ir ḫt s3 Rʿ n ẖt<=f> mr(y)=f Ḥr-s3-it=f ʿnḫ ḏt mry Ỉmn-Rʿ nb nswt T3wy ḥr(y)-ib <Dw> wʿb di=n n=f

(3) سيد أداء الطقوس ، إبن رع من جسد(ه) محبوبه : حورس إبن أبيه (حرسيوتف) ليعطى الحياة للأبد محبوب آمون رع سيد عروش الأرضين الذى يسكن فى قلب [الجبل] المقدس (جبل البركل) ، أعطينا (أى الآلهة) له :

(3) Lord of Performing Rituals, son of Ra of his body, whom he loves, "Horus-son-of-his-father" (Harsiotef), may he live forever, beloved of Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, who dwells in Pure-mountain (Gebel Barkal). We (the gods) have given him:

(4) *ʿnḫ ḏd w3s nb snb nb 3w-ib nb mi Rʿ ḏt dit-st š3ʿ di n=i Imn*

(4) كل الحياة والإستقرار والسلطان ، الصحة كلها والسعادة كلها مثل رع للأبد . إنتبه ؛ أعطى لى آمون...

(4) All life, stability, and dominion, and all health, and all happiness, like Ra, forever. Behold, Amon.

(5) *Npt p(3)=i it nfr p3 t3 Nḥs š3ʿ-mtw-i*

(5) نبتة الذى هو والدى الجميل (أعطانى) أرض النحس[15] (النوبة) من فترة ..

(5) Of Napata, my good father, gave me the land of Nehs (Nubia) from the moment.

(6) *ir-mr=i p3-sḥ š3ʿ-mtw-w3 i-r=i irt=f r nfr*

(6) أنا أحب تاجى ، وعيناه تنظران إلى بشكل إيجابى .

(6) I desired my crown and his eyes looked favorably on me.

(7) *ḏd=w n=i i ḏd h(3)y ḥwt-nṯr n Imn Npt ḥr t3 wsḫ*

[15] يذكر D. Michaux-Colombot : النحسى هم شعوب نوبيون بإمتياز (وفى رأيى أنهم تواجدوا فى المنطقة التى سُمِى ساكونها لاحقاً ربما فى القرن الثالث قبل الميلاد بإسم النوبة) ، فهم خليط من الزنوج وأهالى بونت ، منتشرين منذ عصر بداية الأسرات على طول الصحراء الشرقية من سيناء إلى أقصى الجنوب الشرقى ، متاخمين لأراضى كوش ناحية الصحراء الشرقية. والبا نحسى شاركوا فى بناء المدينة الهرمية للملك سنفرو فى دهشور . ويعتقد أنهم أهل حضارة المجموعة ج (C- Group) . أيضاً تذكرهم نصوص الأسرة الرابعة من عهد خوفو بأسماء مصرية (النحسى) . حتى أن المظاهر الأولى لعصر ماقبل الأسرات تعطى فهماً مزدوجاً لسكان تاسيتى وتا نحسى . ويمتد وجودهم إلى فترة معاصرتهم للهكسوس (الأسرة الرابعة عشر) ، حيث كان لهم مقاطعة بإسمهم فى منطقة الدلتا ، ويشير إليهم (كامس) عند تضجره من الوجود الأجنبى فى مصر إبان حروب التحرير بالهكسوس فى أفاريس فى الشمال و كوش فى الجنوب ، واصفاً الهكسوس بالعامو والكوشيين بالنحسى ؛ وكيف أخذ كل منهم نصيبه من مصر . ومن المثير للإهتمام ، أن الكاتب الذي نقش لوح انتصار كامس كان إسمه أوسر ـ نحسى (ربما نحسى لقب) . كما نذكر با نحسى حامل لقب إبن الملك فى كوش فى عصر الملك رمسيس الحادى عشر والثورة التى قادها ضد هذا الملك الضعيف الذى يمثل أواخر عصر الدولة المصرية الحديثة . وطوال فترات تاريخ وادى النيل كان هذا الإسم تا نحس للأرض ونحسى نسبة إليها (أو لساكنيها) متواجداً ويظهر بين فترة وأخرى . وربما كان للإسم أصل سامى مشتق من كلمة نحس ونحاس . (أنظر : D. Michaux-Colombot, 2014. P. 508)

(7) وهم تحدثوا إلى قائلين :" معبد آمون نبتة قد تهدمت القاعة …

(7) They spoke to me, saying, "The temple complex of Amon of Napata has collapsed in the court

n mḥt snd=i šnw=i wꜥ rmṯ i3w i ḏd iḫ t3w

(8) الشمالية " ، وأنا خفت (إنتابنى الخوف) ، فسألت شخص مسن (كبير فى العمر) ، قائلاً فى الحال

(8) Of the north." I was afraid, and I questioned an old man, saying,

ḏd=f n=i i ḏd wḥ3ḫ p(3)=k ḏrt iry=i ḳdiw

(9) قال لى قائلاً " (الأمر) يتطلب يداك لعمل البناء . (إن الأمر يتطلب أن تقوم يداك بالبناء)

(9) He spoke to me, saying, "Let your hand be active. I (= you) shall build

iry=i wḏ3=f dit-st ii=i m-b3ḥ ꞽImn Npt p(3)=i

(10) أنا وأنت سنفعلها . أنا جئت أمام آمون نبتة ، يا …

(10) I (= you) shall make it sound." Behold, I went before Amon of Napata, my

it nfr i ḏd my dit n=i p3 sḥ n p3 t3 Nḥs ḏd

(11) الإله الطيب ، قائلاً :" هب لى تاج أرض النحس (النوبة) . قال …

(11) Good father, saying, "Give me the crown of the land of Nubia."

n=i ꞽImn Npt idi n=k p3 sḫw n3 t3 Nḥs di=i

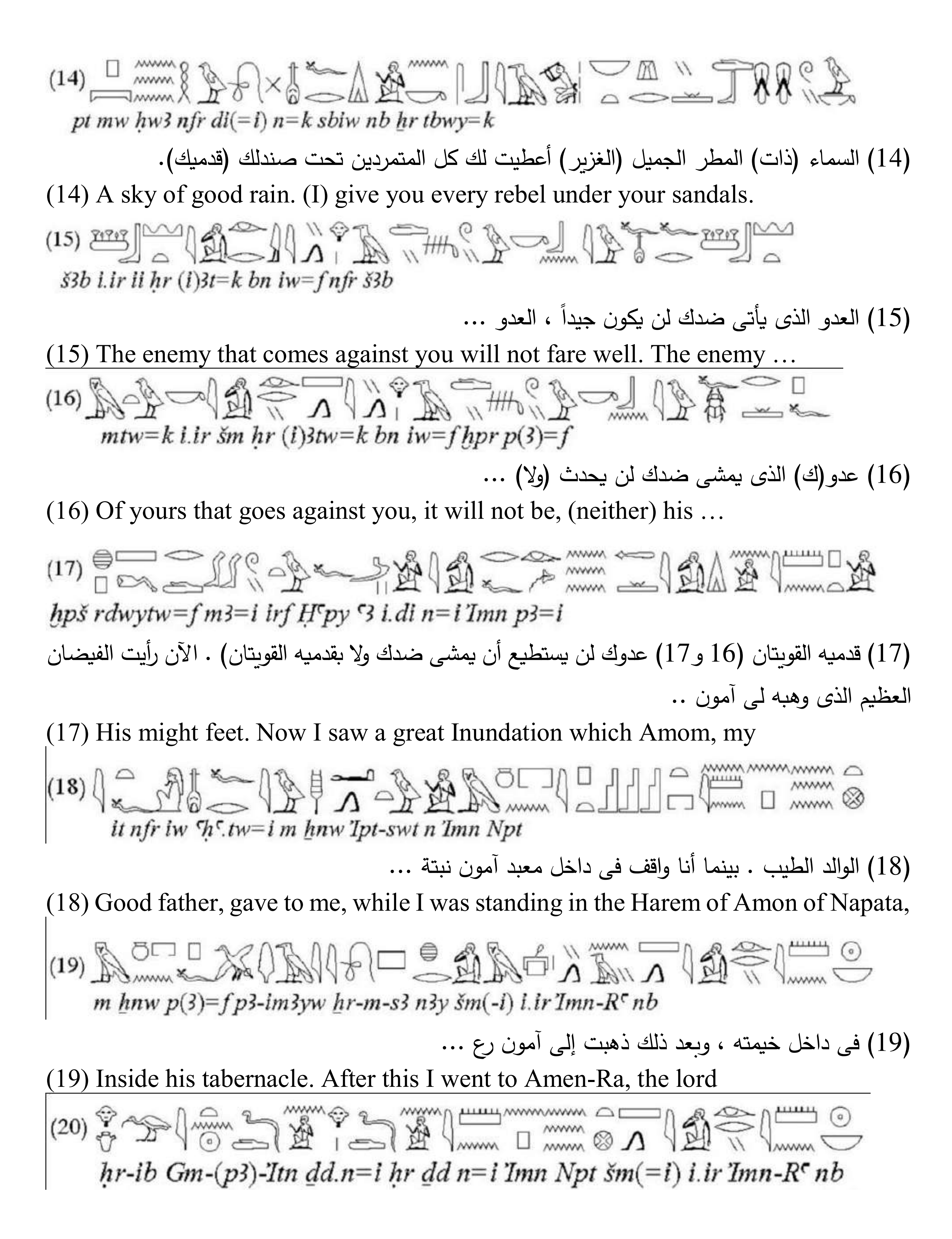
(12) لى آمون نبتة :" أعطيت لك تاج أرض النوبة ، أنا أعطيت …

(12) Amon of Napata said to me, "To you is given the crown of the land of Nehesi (Nubia). I give …

n=k p3 4 kꜥḥw n3 t3 ḏriw=f di(=i) n=k p3 mw nfr di(=i) n=k

(13) لك الأركان الأربعة لنهاية الأرض ، وأعطيت لك الماء (يعنى الفيضان) الجميل (العالى) وأعطيت لك

(13) To you the 4 corners of the land in its entirety. (I) give to you the good water (i.e. the inundation) (I) give you …



(14) *pt mw ḥw3 nfr di(=i) n=k sbiw nb ẖr tbwy=k*

(14) السماء (ذات) المطر الجميل (الغزير) أعطيت لك كل المتمردين تحت صندلك (قدميك).

(14) A sky of good rain. (I) give you every rebel under your sandals.

(15) *š3b i.ir ii ḥr (i)3t=k bn iw=f nfr š3b*

(15) العدو الذى يأتى ضدك لن يكون جيداً ، العدو …

(15) The enemy that comes against you will not fare well. The enemy …

(16) *mtw=k i.ir šm ḥr (i)3tw=k bn iw=f ḫpr p(3)=f*

(16) عدو(ك) الذى يمشى ضدك لن يحدث (ولا) …

(16) Of yours that goes against you, it will not be, (neither) his …

(17) *ḫpš rdwytw=f m3=i irf Ḥ῾py ῾3 i.di n=i Imn p3=i*

(17) قدميه القويتان (16 و17) عدوك لن يستطيع أن يمشى ضدك ولا بقدميه القويتان) . الآن رأيت الفيضان العظيم الذى وهبه لى آمون ..

(17) His might feet. Now I saw a great Inundation which Amom, my

(18) *it nfr iw ῾ḥ῾.tw=i m ẖnw Ipt-swt n Imn Npt*

(18) الوالد الطيب . بينما أنا واقف فى داخل معبد آمون نبتة …

(18) Good father, gave to me, while I was standing in the Harem of Amon of Napata,

(19) *m ẖnw p(3)=f p3-im3yw ḫr-m-s3 n3y šm(-i) i.ir Imn-R῾ nb*

(19) فى داخل خيمته ، وبعد ذلك ذهبت إلى آمون رع …

(19) Inside his tabernacle. After this I went to Amen-Ra, the lord

(20) *ḥr-ib Gm-(p3)-Itn ḏd.n=i ḥr ḏd n=i Imn Npt šm(=i) i.ir Imn-R῾ nb*

(20) الذى يسكن فى الكوة (قم ـ با ـ آتون) ، وقال لى ما قاله لى آمون نبتة ، وأنا ذهبت إلى آمون رع سيد …

(2o) dwelling in Finding-(the-) Aton (Kawa) and told about what Amon of Napata said to me. I went to Amen-Ra, the lord

(21)

ḥr-ib Pr-nbs ḏd.n=i ḥr ḏd Ỉmn Npt šm=i i.ir B3stt

(21) الذى يسكن فى دوكى قيل (بر - بنوبس) والذى قالى لى ما قاله لى آمون نبتة ، ثم ذهبت إلى (الإلهة) باستت .

(21) Dwelling in Pnubs (Dokki Gel) and told about what Amon of Napata said, I went to Bastet.

(22)

T3-r-t ḏd.n=i ḥr ḏd Ỉmn Npt mtw ḏd=w n=i i ḏd h(3y)=f

(22) تارى (منطقة) ، وتحدثت عن ماقاله آمون نبتة . عندما قالوا لى :" دعه ينزل …

(22) Of Tare, and told about what Amon of Napata said. When they said to me, “Let him go down

---

(23)

ḥr ḥwt-nṯr Ỉmn T3-r3-ʿ(n)-nsw ḏd rmṯ bn iw=w mnḳ ḳdiw

(23) إلى معبد آمون تارانوحنسى " الناس قالوا: " أعمال البناء لم تكتمل …

(23) to the temple complex of Amon of Tararonhensi." people said, "They have not completed constructing (it)

---

(24)

ʿnw sp-sn ḳd=i di=i sš mnḳ i 3bd 4 wn m3=i

(24) بعد ، أنا بنتيها للمرة الثانية و زخرفتها فى 4 شهور ، وعندما رأيت …

(24) Yet, I (re)built (it) and had (it) inscribed, (the work) being finished within four months. When, however, I saw

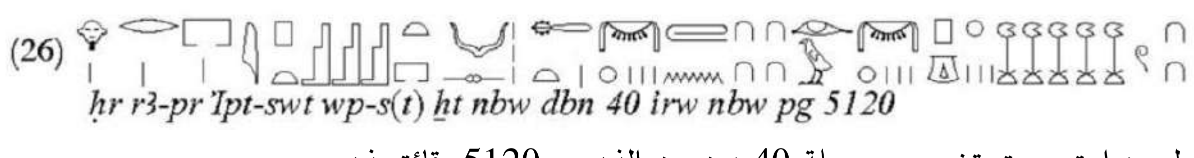
---

(25)

rrf r3-pr Ỉnp-swt n Ỉmn Npt iw mn nbw ḥr-r=f di.i

(25) أيضاً معبد إيبت سوت آمون نبتة وهو بلا أية ذهب فيه ، أنا أعطيت …

(25) Also the temple, the Karnak of Amon of Napata without any gold on it, I put..



(26) لمعبد إبت سوت تخصيص جملة 40 دبن من الذهب و5120 رقائق ذهب .

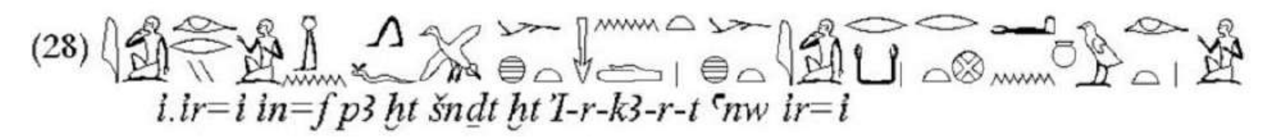
(26) On the temple, Karnak, specification, total: gold, deben-weight 40; making: gold, thin sheets, 5120

(27)

mtw ḏd=w n=i i ḏd iw=f šnw pr-snwt nbw

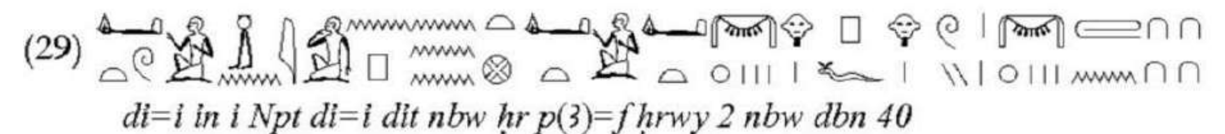
(27) عندما تحدثوا لى قائلين : إنه يحتاج مقصورة ذهبية ...

(27) When they spoke to me, saying, "It lacks a shrine of gold."



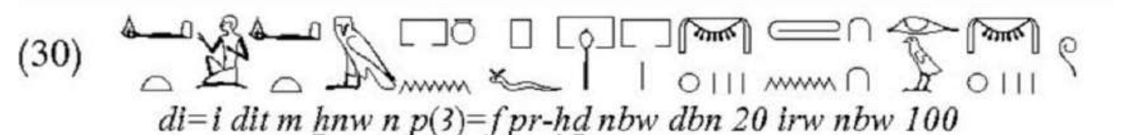
(28) أنا أحضرت خشب أكاشيا إيركارت ، أنا ...

(28) I brought the acacia wood of Arkure. Furthermore, I did …



(29) تسببت لأحضره إلى نبتة ، وجعلت يوضع فيه ذهب يزن 40 دبن .

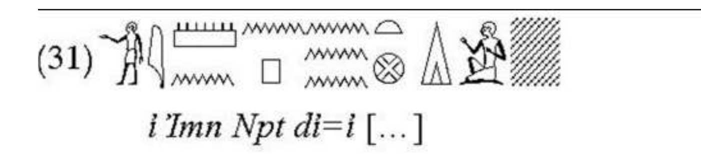
(29) Caused brought (it) to Napata. I had caused gold put on its two faces: gold, deben-weight 40



(30) ووضعت فى خزينته ذهب 20 دبن تساوى 100 (دبن) .

(30) I had put it in its treasury: gold, deben-weight 20, making: gold, (deben-weight) 100.

2/ ترجمة النصوص على سمك اللوح ناحية اليسار من السطر (31) إلى السطر (73):



(31) يا آمون نبتة ، أنا أعطيت [...]

(31) 0 Amon of Napata, I gave […]

(32)

n=k tgr n ḥḥ […]

(32) لك طوق عنق .

(32) To you a neck-ring

(33)

imy […] *dbn 4 twtw n*[…]

(33) […] دبن يزن 4 تماثيل لـ […] .

(33) [..] deben-weight 4 an image of ..

(34)

Ỉmn nwity nty msny […]

(34) آمون المدينة التى صاغت أو طرقت (من ذهب) […]

(34) Amon of the city (god) which was hammered[16] out (of gold) […].

(35)

[…] *n nbw ḥnꜥ 3 nṯr* […]

(35) […] من الذهب مع ثالوث مقدس […]

(35) In gold together with divine triad(s) […].

(36)

n nbw nty msny 2 […]

(36) من الذهب الذى صنع بالطرق 2 […] .

(36) Of gold, which are made by the hammering process, 2

(37)

ḥnꜥ Rꜥ nty msny 1t […]

(37) مع (تمثال) رع المصنوع بطريقة الطرق ، 1 ت […] .

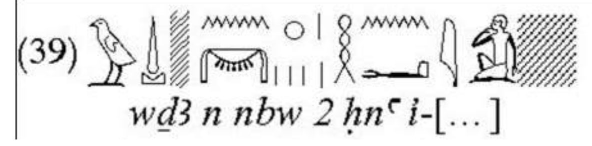
(37) Together with a (statue of) Ra, which is made by the hammering process, 1t.

[16] Sargent 2018, p. 355

(38) *ḥnʿ ʿnḫ n nbw 3 ḥnʿ* [...]

(38) مع صدرية من الذهب 3 ، مع [...] .

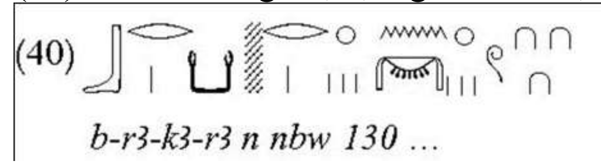
(38) Together with mirror(s) of gold, 3; together with



wḏ3 n nbw 2 ḥnʿ i-[...]

(39) عقد من الذهب 2 ، مع [...] .

(39) Pectoral of gold, 2, together with,



b-r3-k3-r3 n nbw 130 ...

(40) خرز من الذهب 130 ...

(4o) beads of gold, 130…

(41) *4 ḥnʿ dbn 100 ḥnʿ m*

(41) 4 (كل العدد 134) ، مع دبن فضة يزن 100 ، مع ...

(41) 4, (134) together with silver, deben-weight, 100; together with…

(42) *hn n ḥḏ 1t ḥnʿ h-3-*

(42) إناء لبن من الفضة 1 ، مع إناء هارا ...

(42) Bowl milk of silver 1, together with a *hara-*

(43) *r3 n nbw 1t ḥnʿ s-k3-r3*

(43) (مع قارورة كارا من الذهب 1 ، مع إناء سكارا ...

(43) Vessel of gold, 1, together with a sekara-bowl.

(44) *<n> ḥḏ 5 ḥnʿ h-3-r3 (n) ḥḏ*

(44) من الفضة 5 ، مع إناء هارا (من) الفضة ...

(44) Of silver, 1, together with a hara-bowl of silver,

(45) *1t ḥnᶜ mhn (n) ḥḏ 1 ḥnᶜ*

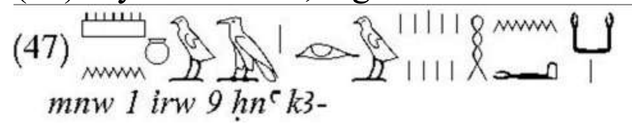
(45) 1 ، مع إناء مهن من الفضة 1 ، مع ...

(45) 1, together with a mehen-bowl of silver 1, together with a …

(46) *i-3b-r-k* […] *ḥḏ 1t ḥnᶜ*

(46) رهيتون من الفضة 1 [...] مع ...

(46) rhyton silver 1; together with



mnw 1 irw 9 ḥnᶜ k3-

(47) قارورة مينو 1 و إناء إيرو 9 مع كا ...

(47) A menu-vase, 1; making 9 (vessels of silver); together with ka.

(48) *r3 bi3 4 ḥnᶜ m-g3-t-m-*

(48) (مع كا) را بيا 4 ، مع (إناء) إم ـ قا ـ ت ـ إم ...

(48) ra-vessels, bronze, 4; together with me-ga-te-m

(49) *y bi3 5 ḥnᶜ ḥn-ḥr-m3w bi3*

(49) ـ ى بيا 5 ، مع حن ـ حر ـ ماو (إناء مزخرف) بوجه أسد ، برونز ...

(49)iy-vase(s), bronze, 5, together with vase(s) with a lion's face, bronze,

(50) *2 ḥnᶜ ḫr(y)-sty bi3 2 ḥnᶜ*

(50) 2 ، مع غرى ـ ستى بيا 2 ، مع

(50) 2; together with 5-branched candlesticks, bronze, 2; together with

(51) *wḫ3 bi3 1 ḥnᶜ s-k3-r3 bi3*

(51) مائدة قرابين (من) البرونز 1 ، مع (إناء) سيكارا ـ بيا ...

(51) An offering-table, bronze, 1; together with sekara-bowls, bronze,

(52)
15 ḥnʿ p3-dnw bi3 5 ḥnʿ

(52) 15 ، مع [غير معروف] برونز 5 ، مع ...

(52) 15, together with [….'s], bronze 5, together with

(53)
p3-ʿšy ʿ3 bi3 2 irw 32 ḥnʿ

(53) المرجل (الغلاية) الكبير و 2 برونز تعادل 32 (قارورة من البرونز) ، مع ...

(53) The great cauldron, bronze, 2, making 32 (vessels of bronze); together with

(54)
ʿntyw dbn 200 ḥnʿ snṯr

(54) شجر المر يزن 200 دبن ، مع البخور .

(54) myrrh, deben-weight, 200; together with incense,

(55)
k3-r-r 3 ḥnʿ bit k3-r-r 5

(55) قنانى الكارر 3 ، مع العسل و 5 قنانى كارر .

(55) karer-vessels, 3; together with honey, karer-vessels, 5;

(56) 
ḫr kt ʿn š3ʿ mtw[…]

(56) علاوة على ؛ عندما بيت آلاف السنين ...

(56) And moreover another (matter): When The-house-of-the-thousand-years

(57)
h3y Pr-p3-ḫ3-rnpt ir=i

(57) (أى عندما تهدم بيت آلاف السنين ربما يقصد المقبرة) تهدم ؛ أنا ...

(57) Collapsed, I…

(58)
ḳd n=k w3ḥ=i n=k

(58) بنيت (أعدت بناؤه) لك ، وأنا نصبت لك ...

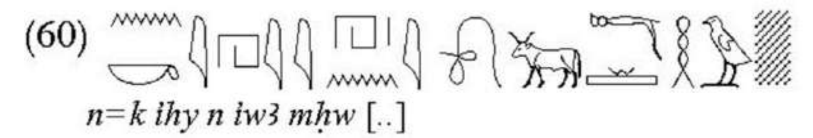
(58) (re)built (it) for you, and I erected for you

(59)

p3=f wh̠3wt […] ḳd=i

(59) قاعته ذات الأعمدة ، وبنيت …

(59) Its columned hall. I built



n=k ihy n iw3 mḥw [..]

(60) (وبنيت) لك كشك للثيران طويلة القرون …

(60) for you its stall for long-horned oxen, 154



154 [m33] =i wꜥ ḥwt-nṯr isṯ(y)t [..]

(61) (الكشك) 154 كيوبيك (مقياس كالذراع) [ربما طوله أو إرتفاعه] . ولما [رأيت] المعبد …

(61) Cubits (square?). Whether I [saw] a temple complex



šriw iw wn h(3)y šn

(62) أو مقصورة صغيرة وهى قد أصبحت حطاماً ؛ أنا …

(62) (Or) a small chapel which was fallen into ruin, I.

(63)

i ḏd iḫ t3i ḏd.n=i i

(63) سألت قائلاً : ما هذا ؟ ، وقلت …

(63) I inquired, saying: "What is this?" and I spoke



ḏd iw is nsw Kmt ḳdiw

(64) قائلاً : إنتبه إننى كملك للأرض السوداء (مصر) أنا أعدت بناء …

(64) Saying, "Behold, (as) king of Egypt, I rebuilt …



=i n=k di=i di ḥtp-nṯr ḫr

(65) لك وأعطيت لك قرباناً مقدساً ، وأكثر .

(65) For you and I had divine offering given." And more

(66)

ʿn di=i n=k iw3 500 di=i

(66) أنا أعطيت لك ثيران طويلة القرون (عددها) 500 ، وأعطيت ...

(66) Over, I gave you long-horned oxen, 500 (head), and I gave …

(67)

n=k irt mhn 2 mnw

(67) لك لبناً (قدره) 2 جك مهن يوم ...

(67) You milk, mehen-jugs, 2, day

(68)

sp-sn di=i dw3w s3 10 di=i n=k

(68) بعد يوم ، وأعطيت لك 10 عبدة سحرة . وأعطيت لك

(68) After day. I gave you worshipers, phyles, 10; I gave you

(69)

ḥ(3)ḳ ṯ3 50 ḥmt 50 ir 100

(69) سجناء ؛ 50 رجلاً و 50 إمرأة يساوى 100 (شخص) .

(69) Prisoners, male 50, female 50, making 100

(70)

i Imn Npt bn iw ip

(70) يأ آمون نبتة ؛ ليس (لديك) محاسب ...

(70) 0 Amon of Napata, (although) you have no account,

(71)

n=k ink [..]=i di n=k p(3) nty srsr

(71) فأنا أعطيت لك الذى تحتاج .

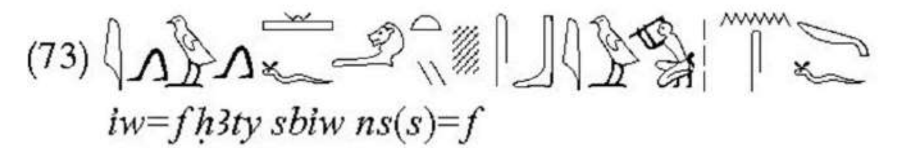
(71) for you, I myself who gave you what is required.

(72)

ḫr dit-st ḥʿt-sp 2 3bd 3 prt sw 23

(72) إنتبه : العام الثانى ، الشهر الثالث من (فصل) الشتاء اليوم 23

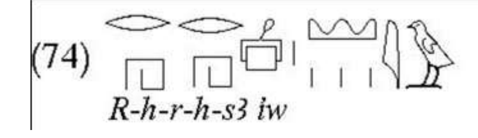
(72) And, behold; second regnal year 2, third month of Winter, 23rd day.



(73) لقد جاء زعيم المتمردين ، (وقد يفعل ما) (يـ)ضر .

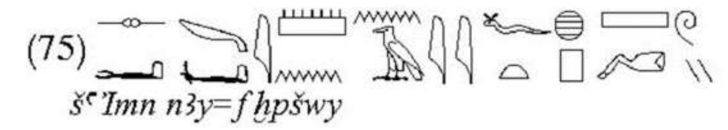
(73) He came, (to wit,) a leader of rebels, that it might do (what) harm (it could),

3/ ترجمة نصوص الواجهة الخلفية للوح من السطر (74) إلى السطر (118):



(74) (منطقة) رهرهسا[17] …

(74) (to wit, the land of) Rehrehsa. But …



(75) قطع آمون قوته …

(75) Amon cut his forces to pieces,



(76) ووضعت فى يدى جعلتنى أفعل أعمالاً قوية .

(76) And they were delivered into my hands. Against him, I performed mighty deeds



(77) والذبح كذلك ، العام الثالث ، الشهر الثانى من الشتاء اليوم الرابع ، أنا قمت بمحاربة …

(77) And made a slaughter as well. Third regnal year, second month of winter, 4th day. I fought…



[17] يذكر (Derek A. W. 1996, p. 60) أن نص الملك إريك ـ أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى) على جدارن معبد آمون بالكوة يذكر أنه فى عهد سلفه الملك تلخمانى قيام ساكنى الصحراء المعروفين بإسم رهرهسا بمهاجمة مناطق شمال مروى وسلبوا ممتلكات المواطنين هناك .

(78) المتمردين من (اهالى بلدة) مدديت (ربما أرض الميجاى بشرق البلاد) ، وذبحته (ذبحتهم) .

(78) With the rebels of (the land of) Metete (Land of Medjay?), and I slaughtered it.

(79)

m mty mtw=k i.ir n=i ḥ3t-sp 5 3bd 2 šmw sw 12 S3-Rʿ

(79) وبالمثل ، مثل ما فعلت لى . العام الخامس ، الشهر الثانى من الصيف ، اليوم الثانى عشر (من حكم) إبن رع :

(79) As well. (But) you it was that acted for me. Fifth regnal year, second month of summer, 12th day. (of) the Son-of-Ra,

(80)

Ḥr-s3-it=f ʿnḫ wḏ3 snb dt ir=i dit šmi=f p3=i mšʿ p3=i ḥtr

(80) حورس - إبن - أبيه (حرسيوتف) ليحيا فى إزدهار وصحة للأبد ، أنا أرسلت جيشى (المشاة) وفرسانى .

(80) "Horus-son-of-his-father" (Harsiotef), may he live, be prosperous and healthy forever. I sent my infantry and my cavalry.

(81)

ḥr sbiw mddt iry=w ḥr dmywt 3 Ỉ-n-r-w3-r3-t

(81) ضد (لمحاربة) متمردي (منطقة) مدديت ، ضد ثلاثة مدن أنريوارات .

(81) Against the rebels. They acted against 3 towns of Anrewarat,

(82)

r ḳnḳnw irm=f ḫ3y=f ʿš3wt

(82) للقتال ضدهم ، وتم فعل مذبحة كبيرة (بينهم) ...

(82) To fight against it and (made) a great slaughter of it.

(83)

iry=w ḥ3ḳ p(y)=f nb sp-sn ḫ3y=f S3-wr-i-r3-g3[…]

(83) وقاموا بأسر سيدهم (قائدهم أى قائد المتمردين) وقتلوه ، ساواراقار [...]

(83) They even took its lord prisoner and killed him, (to wit) Sawearagar [..].

(84)

[..] –ti ḥ3t-sp 6 3bd 2 šmw sw 4 S3-Rʿ Ḥr-s3-it=f ʿnḫ ḏt ir=i ʿš-s

(84) [..] العام السادس ، الشهر الثانى من الصيف اليوم الرابع ؛ (من حكم) إبن رع حورس - إبن - أبيه (حرسيوتف) ، ليحيا للأبد قمت بنداء …

(84) [..] Sixth regnal year, second month of summer, 4th day. (of) the Son-of-Ra: "Horus-son-of-his-father" (Harsiotef), may he live forever. I called …

(85) [..] *n ʿš3wt ḥr Mddt ir=i ḳnḳnw irm ḥr dmy*

(85) الكثيرين (للذهاب) ضد مدديت وأنا قاتلت معهم فى المدن .

(85) To many (to march) against Metete, I fought with in a town,

(86) [..] *ir=i ḫ3y=f ʿ3 m-šs sp-sn ir=i ḥ3ḳ*

(86) وفعلت مذبحة كبيرة كذلك ، وأسرت (أخذ منهم) …

(86) And I made a very great slaughter of it as well. I took captive.

(87) *p(3)=f iw(3) p(3)=f wnḏw p(3)=f ʿ3 p(3)=f sw3 (sr) p(3)=f ʿnḫ p(3)=f*

(87) ثيرانه ذات القرون الطويلة ، وماشيته ذات القرون القصيرة ، وحميره ، و أغنامه ، و …

(87) Its long-horned oxen, its short-horned cattle', its donkeys, its sheep, its goats, it's …

(88) *b3k p(3)=f b3kt p(3)=f p(3)=k šfi nfr ntk i.ir n=i*

(88) و خدمه الرجال ، وخدمه النساء . (ما) أجمل مقامك ، أنت الذى فعلت لى …

(88) It's male slaves, it's female slaves, your awesomeness is good. It was you that acted for me.

(89) *hbw n=i wr Mddt i ḏd ntk p(3)=i nṯr ink p(3)=k b3k*

(89) زعيم المدديت أرسل لى قائلاً : " أنت إلهى ، وأنا خادمك …

(89) The chief of Metete sent to me, saying, "You are my god. I am your servant,

(90) *ink sḥmt my i-r=i di=f in n=i p3 idnw m d(r)t*


(90) أنا إمرأة تعال إلى" . هو أحضر لى النائب فى اليد .

(90) I am a woman. Come to me." He had the deputy brought in the hand…

(91) *wꜥ s swꜣ=i ii=i i-ir ỉmn Npt p(ꜣ)=i it nfr*

(91) رجل يمكن أن أسحبه . أنا جئت لك يا آمون نبتة والدى الطيب .

(91) Of a man that I might withdraw. I came to (you) Amon of Napata, my good father,

(92) *di=i n=k iwꜣ ꜥšꜣt ḥꜣt-sp 11 ꜣbd 1 prt sw 4 di=i di šmi=f*

(92) سوف أعطي لك ماشية كثيرة ذات قرون طويلة . العام الحادى عشر ، الشهر الأول من الشتاء اليوم الرابع ؛ أنا أرسلته (أنا فعلت إرساله) …

(92) That I might give you many (head of) long-horned oxen. Eleventh regnal year, first month of winter, 4th day, I sent

(93) *p(ꜣ)=i mšꜥ ḥr ꜥ-ḳ-nꜣ-t i-tꜣbw p(ꜣ)=i bꜣk Gꜣ-sꜣ-iw*

(93) جيشى ضد عغن (بلدة) على حساب خادمى قاسايى .

(93) My army against Akne, on account of my servant Gasau,

(94) *wp-st rn=w B-rꜣ-gꜣ ḥnꜥ Sꜣ-imn-sꜣ pḥ Swnt ir=f*

(94) بتوصيف أسماءهم ؛ براقا وسا آمون سا ، وعند الوصول (إلى) بلدة صون قام بفعل …

(94) Specification, their names: Braga and Saamanisa. (When) Aswan was reached, he did …

(95) *ḳnw i-rꜣ-m=f ḫꜣy=f B-rꜣ-gꜣ ḥnꜥ Sꜣ-imn-sꜣ*

(95) معركة معها ، وتم ذبح براقا و سا آمون سا .

(95) Battle with it. He slaughtered Braga and Saamanisa,

(96) *p(y)=w nb sp-sn p(3)=k šft nfr ntk i.ir n=i ḥ3t-sp 16 3bd 1 3ḫt sw 15*

(96) وزعيمهم كذلك . (ما) أجمل مقامك ، أنت الذى فعلت لى . العام السادس عشر الشهر الأول من الفيضان اليوم الخامس عشر (من حكم الملك حرسيوتف)

(96) Their lords. Your awesomeness is good. You (yourself) it was that acted for me. Sixteenth regnal year, first month of Inundation, 15th day.

---

(97) *ir=i dit 3mi p(3)=I mšʿ ḥnʿ ḥtr ḥr sbiw M-ḫ-iw=f*

(97) أنا أرسلت جيشى والخيالة (راكبى الخيول) ضد متمردى ميخوف .

(97) I sent my army and cavalry against the rebels of Mekhuf.

---

(98) *iry ḳnḳnw i-r3-m p(3)=i mšʿ ẖ3y=f sw ḥ3ḳ=w*

(98) وقام جيشى بالمعركة ؛ وتم ذبحه وإستولوا ...

(98) Battle was done with my army, it slaughtered it. They captured…

(99) *tp-i3w=w ḥ3t-sp 18 3bd tpy prt sw 13 S3-Rʿ Ḥr-s3-it=f ʿnḫ ḏt iw*

(99) (على) ماشيتهم . العام الثامن عشر ، الشهر الأول من الشتاء ، اليوم الثالث عشر (من حكم) إبن رع حورس ـ إبن ـ أبيه (حرسيوتف) ليحيا للأبد ، جاء ...

(99) Their cattle. Eighteenth regnal year, first month of winter, 13th day (of) the Son-of-Ra: "Horus-son-of-his-father" (Harsiotef), may he live forever

---

(100) *sbiw R-h-r-h-s3 wp-st rn=f Ḫr-w3 p(3)=w nbnb*

(100) جاء متمردو رهرهسا ، وبالتحديد خروارو قائدهم .

(100) the rebels of Rehrehs came, specifically Kherwaru and their guard.

(101) *m-ẖnw B3-r3-w3-t di=i wrd n=f p(3)=k šft nfr*

(101) إلى داخل باراوا (مروى) ، أنا جعلته ضعيفاً ، ومقامك (أو فخرك) جميلاً .

(101) (all the way) into Birawe (Meroe). I made him weak. Your awesomeness is good.

(102) *p(3)=k ḫpš nḫty ḳnnw(=i) i-r3-m=f ir=i ḫ3y=f*

(102) سيفك (المعكوف نوع من السيوف) قوياً ، (أنا) قاتلت معه ، وأنا عملت مذبحته (أى ذبحته) .

(102) your scimitar is mighty. (I) fought with him. I slaughtered him,

(103) *ḫ3y ꜥ3 ir=i rktw=f ntk i.ir n=i mtw ḫ3styw*

(103) مذبحة كبيرة ، أنا هزمته ، (ولكن) أنت فعلت هذا لى ، وساكنى الصحراء ...

(103) a great slaughter. I defeated him. (But) you it was that acted for me, and the desert dwellers …

(104) *dwn=f ḥr-ib grḥ ir=f wꜥr=f ḥ3t-sp 23 3bd 3*

(104) استيقظ فى منتصف الليل وهرب . العام الثالث والعشرون ، الشهر الثالث ...

(104) rose up in the middle of the night and he fled. Twenty-third regnal, third month

(105) *šmw sw 29 S3-Rꜥ Ḥr-s3-it=f ꜥnḫ ḏt iw=f p3 wr ḫ3st Rh-rh-s3*

(105) من الصيف ، اليوم التاسع والعشرون (تحت حكم) إبن رع حورس - إبن - أبيه (حرسيوتف) ليحيا للأبد ، جاء حاكم ساكنى الصحراء رهرهسا ...

(105) of summer, 29th day (of) the Son-of-Ra: "Horus-son-of-his-father" (Harsiotef), may he live forever. He came, (to wit) the chief of the desert people Rehrehsa,

(106) *Ï-r3-w3 i-r3-m p(3)=f nbnb m-ḫnw B3-r3-w3 di=i*

(106) إيراوا وحارسه (جاءوا) إلى داخل باراوا (مروى) ، أنا ...

(106) Arawe, with his lord (right) into Birawe (Meroe). I had battle .

(107)

ḳnw i-r3-m ḫ3y=f ḫ3y ʿ3 rk.tw n=f

(107) واجهته وفعلت مذبحته (أى ذبحته) مذبحة كبيرة وتمت هزيمته ...

(107) joined and had him slaughtered a great slaughter; and he was defeated and

(108)

dnw n=f di=i ḫ3y=f Š3-y-k3-r3 iw=f ii ir=f

(108) وطرده ، أنا قتلته (مع) شاييكارا الذى جاء .

(108) was driven off. I had him killed, (to wit) Shaykara, when he came

(109)

srsr im=f p(3)=k šft nfr p(3)=k ḫpš ḳnw p(3) wr

(109) ليتوسل لنفسه ، مقامك طيب ، وسيفك (المعكوف) منتصر ، الزعيم ...

(109) to plead for himself. Your awesomeness is good. Your scimitar is victorious. The chief

(110)

r-{gs}[=i] iry šw3=f ir=f p(3)=i mšʿ p(3)=i ḥtr wḏ3 ḥ3t-sp

(110) [إلى جانبى] أجعله ينسحب ، هو جعل جيشى (و) خيولى (فى) أمان ، العام ...

(110) At [my] side made him withdraw. He made my army and my cavalry safe.

(111)

35 3bd tpy prt sw 5 S3-Rʿ Ḥr-s3-it=f ʿnḫ ḏt ir=i hbw n=f Imn

(111) العام الخامس والثلاثين ، السنة الأولى من (فصل) الشتاء ، اليوم الخامس (تحت حكم) إبن رع حورس ـ إبن ـ أبيه (حرسيوتف) ليحيا للأبد ، أنا أرسلت له آمون ...

(111) Thirty-fifth regnal year, first month of winter, 5th day (of) the Son-of-Ra: "Horus-son-of-his-father" (Harsiotef), may he live forever I sent to him, (i.e.) Amon

(112)

Npt p(3)=i it nfr i ḏd in mtw=i dit šmi p(3)=i

(112) آمون .. نبتة ، والدى الطيب ، وقلت أنا هل سأفعل إرسال ...

(112) of Napata, my good father, saying, "Shall I send my

(113) *mšꜥ ḥr ḫ3st Mḫty ir=f hbw n=i ꞽImn Npt*

(113) جيشى ضد بلاد مختى الأجنبية ؟ فقام هو بأرسال آمون نبتة لى .

(113) army against the desert land Mekhty?" He sent to me, (i.e. Amon of) Napata,

(114) *i ḏd my dit šmi=f ir dit=i šmi=f*

(114) قائلاً لى : أرسله ، وأرسلته ...

(114) saying, "Let it be sent!" I sent it,

(115) *n3 si3 wrd s 50 ḥnꜥ n3 ḥtr n3 4 ḫ3swt Mḫti nty*

(115) المجندين خمسين رجلاً ومعهم (فرق) خيالة الأراضى الصحراوية الأربعة مختى التى ...

(115) the recruits. Men: 50 together and the cavalry of the four desert lands of Mekhty which …

(116) *Tḳ{t}t ḫ3y=f w bn-pw=w ḫ3ꜥ im=w bn-pw=w dit*

(116) فى تغيوتشى . فقاموا بذبحهم ولم يتركوا (أى أحد) بينهم ، ولم يتركوا ...

(116)is (in) Taciotshe, and it slaughtered them. They did not leave (any) among them. They did not give,

(117) *r3-w3t im=w bn-pw=w dit rd.wy=w bn-pw=w dit=w*

(117) (احد) على الطريق بينهم ، ولم يتركوا لأرجلهم (الهروب) ، ولم يتركوهم يضعوا ...

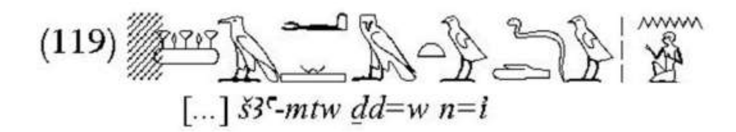
(117) way among them. They did not let them take to their heels. They did not give

(118) *ḏ3ḏ3=w bn-pw=w t3 pḏt ir=w ḥ(3)ḳ p(3)=w nbt*

(118) رؤوسهم وأقواسهم ، وتم أسر زعيمهم .

(118) their heads. They did not the bow. They captured their lord.

4/ ترجمة النصوص على سمك اللوح ناحية اليمين من السطر (119) إلى نهاية اللوح السطر (161):



(119) ثم هم قالوا لى …

(119) they spoke to me,



[..] i ḏd hꜣy ḥwt-nṯr n ꜣbd 3 prt

(120) قائلين : " إن المعبد قد إنهار فى الشهر الثالث من الشتاء .

(120) Saying, "A temple complex has collapsed in the third month of winter,

hrw n Ptḥ ḳdiw=i n=k

(121) يوم (الإله) بتاح" .

(121) the Day of Ptah." I (re)built (it) for you.

ḳdiw=i ḥwt-nṯr nbw-

(122) وأنا بنيت المعبد ذهب …

(122) I built the temple complex Gold-

-ꜥnḫ nty ḥt pr 6 nty ẖt

(123) الحياة ، البيت الأساسى الذى له 6 مقاصير .

(123) of-Life the (main building of which has) six chambers, which main building,

wḥꜣ 4 ꜥn šꜣꜥ

(124) وله 4 أعمدة كذلك . هم تحدثوا …

(124) has 4 columns as well. They spoke …

(125)

mtw ḏdw n=i i

(125) قالوا لى …

(125) spoke to me,

(126)

ḏd h3y pr n nsw mn

(126) قائلين :" المقر الملكى قد إنهار ، ولم يعد …

(126) saying: "The royal residence has collapsed, there not being

(127)

nty šmi s m-ẖnw

(127) (هنالك) أى مكان يذهب إليه الناس " .

(127) any place into which people go."

(128)

ḳdiw=i pr n nsw prw

(128) أنا أعدت بناء المقر الملكى والمقاصير (الستة) .

(128) I (re)built the royal residence and chamber.

(129)

n Npt pr 60 di=i

(129) فى نبتة ، 60 مقصورة ، أنا أجعلت …

(129) in Napata, chambers, 60 I had

(130)

[.] ḳd p3 sbty ʿn

(130) محاطة بسور (جدار) كذلك .

(130) the enclosure wall surround (it) as well.

(131)

ḳdiw=i T3-r3

(131) أنا بنيت تارا (مدينة) .

(131) I built Tara,

(132)
kꜥḥ 1t mḥw 50

(132) الجانب مساحته (يملأ) 50 (ذراع) .

(132) one side being 50 cubits,

(133)
ir 4 kꜥḥ mḥw 200

(133) يساوى أربعة جوانب (يساوى) 200 (ذراع) . (4×50)

(133) making four sides, cubits 200,

(134)
ꜥn di=i dgꜣ n=k

(134) وكذلك زرعت لك ...

(134) as well. I had planted for you,

(135)
[..] *šnw 6 ḥnꜥ šnw*

(135) ستة أشجار نخيل و حدائق عنب (كرم) .

(135) 6 date-palms together with a vineyard,

(136)
n irr 1t ir 6 ḫry Npt

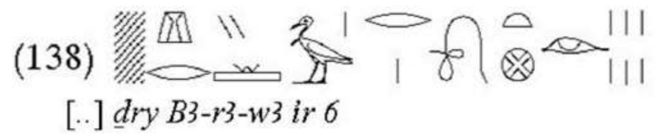
(136) كل يعادل ستة فى نبتة .

(136) (with each) totaling 6 in Napata.

(137)
di=i n=k tꜣ šnwt nfrw

(137) أنا أعطيت لك أجمل أشجار النخيل .

(137) I gave you the beautiful date palms.



(138) فى مروى ، يبلغ جملتها ستة .

(138) in Birawe (in Meroe), totaling 6.

(139)

di=i n=k w3ḥ ḥtp-nṯr grḥ

(139) لقد أسست مائدة قرابين مقدسة لليلة واحدة .

(139) I had founded a divine offering, for one (night).

(140)

wꜥ it 115 (ḥk3t) bdt 38

(140) واحدة (تعود لليلة) ، وشعير مساحته 115 حكاة (مقياس) ، و 38 حنطة .

(140) one (night), barley: 115 (hekat -measures); spelt: 38.

(141)

ḥk3t ir it bdt 153

(141) مقياس (الحكات) يجعل الشعير والحنطة يساوى 153 ...

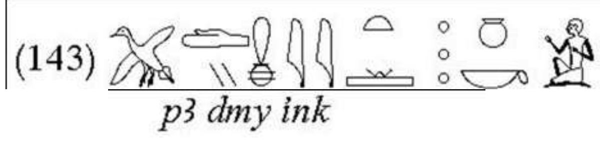
(141) hekat-measures making barley and spelt (together): 153

(142)

ḥk3t ḫr-di-st mn

(142)... مقياس (الحكاة) . إنتبه :

(142) hekat -measures. And, behold, there was no;



(143) المدينة (التى) أنا ...

(143) town (from my part where) I did;

(144)

tm m ḥr ir wp iw

(144) لم أعمل و ...

(144) not do work and;

(145)
mn p(3)=i ḏb3 ḥr=f

(145) التى لم أضع أصبعى عليها (ح عليه) …

(145) on which my finger (my mark) was not on.

(146)
ḥr-di-st di ḫʿ=i Wsir

(146) إنتبه ؛ أنا تسببت فى ظهور موكب أوزريس …

(146) behold, I caused Osiris appear in procession

(147)
[ḥr Ỉt]ty dit=i ḫʿ

(147) فى (مدينة) إتتى ، أنا تسببت فى ظهور موكب …

(147) [in Itity I caused the appearance in procession;

(148)
Wsir ḥr B3-r3-w3-t di=i ḫʿ

(148) أوزريس فى مدينة مروى . أنا تسببت فى ظهور موكب …

(148) of Osiris in Birawe (Meroe), I caused appearance;

(149)
Wsir ḥnʿ Ỉst ḥr M-r3-ti-t

(149) أوزريس مع أيزيس فى (مدينة) ماراتي (ود) دفيعة بمنطقة الحاج يوسف بالخرطوم بحرى[18].

(149) Of Osiris in procession together with Isis in Maraty,

(150)
di=i ḫʿ Wsir 4 ḥnʿ Ỉst

(150) أنا تسببت فى ظهور موكب 4 أوزريس مع إيزيس …

(150) I caused four Osirises together with Isis to appear in procession;

[18] Torok 1997, p. 387

(151)

ḥr G3-r-r-t di=i ḫꜥ

(151) فى مدينة قارير ، أنا تسببت فى ظهور موكب ...

(151) in Garere, I caused the appearance in procession;

(152)

Wsir 'Ist Ḥr ḥr S-h-r3-s3-t

(152) أوزريس ، إيزيس و حورس فى (مدينة) سهراسات .

(152) of Osiris, Isis and Horus appear in Sehrase,

(153)

di=i ḫꜥ Wsir ḥnꜥ 'Imn-i-

(153) أنا تسببت فى ظهور موكب أوزريس مع إمون ـ إيابتى (آمون الشرقى) ...

(153) I caused the appearance in procession of Osiris together with Amani-

(154)

-i3bty ḥr S-k3-r3-g3-t

(154) ... آمون ـ الشرقى فى (مدينة) سكاراقات .

(154) -iabti in Sekaragate,

(155)

di=i ḫꜥ Ḥr ḥr K3-r3-ti-t

(155) أنا تسببت فى ظهور موكب حورس فى (مدينة) كاراتى (كورتى[19])

(155) I caused Horus to appear in procession in Karate (Korti),

(156)

di=i ḫꜥ Rꜥ ḥr M-ḥ3-t di=i

(156) أنا تسببت فى ظهور موكب (الإله) رع فى (مدينة) محات (أبوسمبل)[20] ، أنا تسببت فى ظهور ...

(156) I caused Ra to appear in procession in Mahate (Abu Simbel) I caused;

---

[19] Sargent 2018, p. 377

[20] Ibid, p. 378

(157)

ḫʿ 'In-ḥr ḥr 'I-r3-ti-n3-y-t

(157) (الإله) أونوريس فى (مدينة) إيراتينيت .

(157) Onuris to appear in procession in Aratanayte (Irtenay).

(158)

di=i ḫʿ Wsir ḥr Npt

(158) أنا تسببت فى ظهور موكب أوزريس فى نبتة .

(158) I caused Osiris to appear in procession in Napata,

(159)

di=i ḫʿ Wsir 2 ḥr N-h3-n3-t

(159) أنا تسببت فى ظهور موكب 2 أوزريس فى (مدينة) نهانات (أو نهانا) .

(159) I caused two Osirises to appear in procession in Nehanate (Nahana).

(160)

di=i ḫʿ Wsir 'Ist ḥr Pr-gm-t

(160) أنا تسببت فى ظهور موكب أوزريس وإيزيس فى الكوة .

(160) I caused Osiris and Isis to appear in procession in House-of-Finding Aton (Kawa).

(161)

di=i ḫʿ Wsir 3 ḥr Pr-nbs ḏt

(161) أنا تسببت فى ظهور موكب 3 أوزريس فى برنوبس (دوكى قيل ـ كرمة) للأبد .

(161) and I caused the appearance in procession of three Osirises in Pnubs (Dokki Gel), forever.

التعليق على اللوح والأحداث الواردة فيه :

ـ كما ورد آنفاً فقد خلف الملك حرسيوتف الملك إريك أمانوت على عرش كوش ، وقد قنن الملك حرسيوتف إعتلاءه للعرش بما سجله على هذا اللوح الذى نصبه فى الفناء الأول لمعبد آمون بجبل البركل ، ذاكراً فيه قيامه بتسعة حملات عسكرية حققت جميعها نصراً مؤزراً على أعدائه ، إضافة لما به من عمليات صيانة وإعادة بناء عدد من المعابد والمقاصير والقصور ، وما قدمه من تقدمات وهبات للإله آمون إعترافاً بفضله على الملك وعلى شعبه ، كل هذا خلال فترة الخمسة وثلاثين عاماً الأولى من حكمه .

ـ نلاحظ الألقاب التى إتخذها الملك حرسيوتف تأخذ تعبيرات غير متبعة فى أسماء وألقاب الملوك من قبل ، فإسم مولده حر ـ سا ـ إتف (حورس إبن أبيه) يبدو أنه إتخذه عند توليه للعرش . إذ فيه إشارة إلى أُبوة الإله آمون ، وفيه إشارة إلى أن شرعيته لإعتلاء العرش ليست مجالاً للشك وإنما هى حقيقة بصفته إبناً من جسد الإله الإله آمون و بسند منه ، وبصفته أيضاً حورس الملك إبن الملك (الإله) وليس الوريث التلقائي لحكم والده . وإسمه النبتى " الذى يسعى لنصائح الآلهة " ينسجم مع النصوص الدينية المصرية بالبنوة المقدسة ، وكذلك إسم العرش الذى إتخذه الملك حرسيوتف " الإبن المحبوب لآمون " ، وإسمه الذى يفخر بأفعاله إتخذه من خلال حورس الذهبى: " المخضع لكل الأراضى الأجنبية" .

ـ كما نلاحظ فى النشاط العسكرى الملك ورود أسماء مناطق ومدن كانت تمثل سكن للمتمردين الذين قاتلهم ، وأخرى مسرحاً للمعارك التى دارت على أرضها، إجتهد الكثير من العلماء لتحديد المواقع الجغرافية لهذه الأحداث من خلال الأسماء الواردة فى اللوح لتحديد مناطق ومسارح هذا النشاط العسكرى .

ـ ونشير إلى السرد الذى ورد فى اللوح لطقوس تتويج الملوك ، والمواكب المصاحبة لهذا التتويج و رحلات الملك من مدينة لأخرى . وهذا ليس إبتداعاً قام به حرسيوتف وإنما هو تقليد متبع قام به الكثير من الملوك كما سنرى فى الترجمة القادمة للوح الملك نستاسن ، ونشير كذلك لأعمال الفلاحة التى أشرف عليها الملك وحرصه على ذكر أشجار النخيل والفواكه والمحاصيل التى خص بها مدن نبتة ومروى .

ـ على الرغم من ذكر مدينة مروى (باراوا) البجراوية أكثر من مرة فى اللوح بل ووقوع معارك بها ، وذكره المميز لنبتة ؛ لكن لا يكشف اللوح عن أيهما كانت تمثل العاصمة الملكية فى هذه الفترة ـ فترة حكم الملك حرسيوتف 404 ـ 369 ق.م ، والمرجح أن نبتة كانت هى العاصمة السياسية والدينية ونورى هى الجبانة الملكية الثانية ولم يبدأ بعد الدفن فى البجراوية .

الأحداث الواردة فى اللوح :

ـ يبدأ اللوح بموضوع تقنين شرعية إعتلاء الملك للعرش الذى يبدأ (سطر 4) بإعطاء الإله آمون نبتة للملك حرسيوتف كل الحياة والإستقرار والسلطان والصحة مثل رع للأبد ، ، ثم أعطى له أرض النوبة (تا نحس) .

ـ (فى السطور 7 ـ 16) يدلف السرد مباشرة إلى موضوع المعجزة التى حدثت للملك حرسيوتف ، إذ حلم بشخص أو أشخاص تحدثوا إليه قائلين : إن القاعة الشمالية لمعبد آمون نبتة قد تهدمت ، وأنه شعر بالخوف نتيجة لسماعه هذا الكلام ، فسأل رجلاً مسناً أو كاهناً ذو خبرة[21] ، عن هذه الرؤيا فأجابه على الفور أن الأمر يتطلب إعادة بناء القاعة ، وبعد أن قام ببناء القاعة المنهارة بمعبد آمون وتزيينها ، ذهب الملك إلى معبد آمون ووقف أمام الإله آمون وسأله تاج أرض النوبة ، فيجيبه الإله قائلاً : (لقد أعطيت لك تاج أرض النوبة وأعطيت لك أركان الأرض الأربعة ، وأعطيت لك الماء الوفير (الفيضان) العالى الجميل ، وأعطيت لك السماء ذات المطر الوفير ووضعت كل المتمردين تحت صندلك) . ومن ثم يعده بأن كل من يقف ضدك من الأعداء لن يفلحوا ابداً ولن يكتب لهم النصر عليك . ثم يرى تحقيق المعجزة التى وهبها له الإله آمون والمتمثلة فى الفيضان ماثلةً أمامه ، والتى إكتملت بها مراسم شرعية حكم الملك حرسيوتف وتتويجه ملكاً.

ـ (السطور 17 ـ 22) تتناول عملية تتويج الملك حرسيوتف فى معابد نبتة حيث إنتهت طقوس التتويج بما ذكره آمون نبتة آنفاً . ومن بعده ذهب الملك إلى التتويج فى معبد آمون رع بالكوة الذى قال له مثل ماقاله آمون نبتة ، ومن ثم ذهب الملك إلى معبد آمون رع بنوبس أى دوكى قيل (كرمة) الذى أيضاً قال له مثل الذى قاله آمون نبتة ، ثم ذهب الملك لمعبد الإلهة باستت فى منطقة تارى وتمت ذات الطقوس التى تمت فى المعابد السالفة الذكر.

ـ (السطور 22 ـ 71) تتلو أعمال البناء والتشييد التى قام بها الملك والهبات التى قدمها ، حيث بدأ هذه الأعمال عندما ذهب إلى معبد تارانوحنسى فذكر له المواطنون أن أعمال البناء لم تكتمل فى المعبد ، فقام بإعادة بنائه للمرة الثانية ومن ثم تمت زخرفته التى إستغرقت الأربعة أشهر . ولما رأى الملك أن معبد إيبت سوت آمون نبتة خالى من الذهب والمبانى المذهبة ؛ خصص له أربعبن دبناً من الذهب وكمية من رقائق الذهب . وعندما ذكروا له إن المعبد تنقصه مقصورة ذهبية ، أمر بإستيراد الخشب المناسب إلى نبتة وتم بناء المقصورة وترصيعها بالذهب بما يزن أربعين دبناً . ثم أودع خزينة المعبد ذهباً يعادل مائة دبن ، ومن ثم أودع المعبد التماثيل الذهبية ، الأوانى الفضية ، موائد قرابين من البرونز وعقود وخرز من الذهب . كما قام ببناء كشك صغير ومقصورة كانت منهارة فقام بإعاد بنائها . ويختتم هذه الأعمال بالقول مخاطباً الإله آمون نبتة : (يا آمون نبتة ليس لديك كاتب محاسب ولكننى أعطيت لك كل ما تحتاج) .

ـ (السطور 72 ـ 118) تذكر موضوع الحملات العسكرية التسعة التى قام بها الملك حرسيوتف وتأريخ قيام كل حملة:

[21] Torok 1997, p. 385

1/ العام الثانى ، الشهر الثالث من فصل الشتاء ، اليوم الثالث والعشرون من حكم الملك حرسيوتف ، جاء زعيم متمردين بلدة (رهرهسا) فتمثلت يد الإله آمون يد الملك فبطشهم وفعل فيهم أفعالاً قوية وذبحهم جميعاً .
2/ فى العام الثالث ، الشهر الثانى من الشتاء ، اليوم الرابع من حكم الملك حرسيوتف تمت محاربة المتمردين من أهالى بلدة (مدديت) ، وتم دحرهم وذبحهم .
3/ العام الخامس ، الشهر الثانى من فصل الصيف ، اليوم الثانى عشر من حكم الملك حرسيوتف ، أرسل الملك جيشه لمحاربة متمردى (مدديت) فى ثلاث مدن (أنريوارات) فتم سحقهم وأسر قائدهم ساواراقار وقتله .
4/ العام السادس ، الشهر الثانى من فصل الصيف ، اليوم الرابع ؛ من حكم الملك حرسيوتف ، أرسل الجيش إلى مدديت وقاتل الملك مع جيشه فى تلك المدن وفعلوا بالمتمردين معركة كبيرة وأسروا منهم عدداً جبيراً ، وأخذوا ماشيتهم ، حميرهم ، اغنامهم وخدمهم من الرجال والنساء . وأرسل زعيم المدديت للملك حرسيوتف مستسلماً عارضاً دفع الجزية .
5/ العام الحادى عشر ، الشهر الأول من الشتاء ، اليوم الرابع من حكم الملك حرسيوتف ؛ أرسل جيشاً بقيادة خادم الملك قاسايى للقتال ضد بلدة عغن وقائديْها براقا و سا آمون سا ، وعند وصولهم لبلدة (صون) وقعت المعركة وتم ذبح براقا وسا آمون سا .
6/ العام السادس عشر ، الشهر الأول من الفيضان ، اليوم الخامس عشر ؛ من حكم الملك حرسيوتف ، أرسل الملك جيشه للقتال ضد متمردى (ميخوف) وقد تم الإنتصار عليهم وذبحهم والإستيلاء على ماشيتهم .
7/ العام الثامن عشر ، الشهر الأول للشتاء ، اليوم الثالث عشر ؛ من حكم الملك حرسيوتف ، جاء متمردو (رهرهسا) وبالتحديد قائدهم خروارو إلى داخل باراوا (مروى) ، وتم القتال معهم ومع ساكنى الصحراء وتمت هزيمتهم وأسر قائدهم خروارو ولكنه تمكن من الهروب فى منتصف الليل .
8/ العام الثالث والعشرون ، الشهر الثالث من الصيف ، اليوم التاسع والعشرون من حكم الملك حرسيوتف ؛ جاء ساكنو الصحراء (رهرهسا) وزعيمهم إيراوا وحارسه إلى مدينة باراوا (مروى) وتمت مواجهته ومن معه وذبحهم وطرده وحارسه شاييكارا الذى جاء معه متوسلاً للملك لكى يتركه ينسحب فى أمان وتم له ذلك .
9/ العام الخامس والثلاثون ، السنة الأولى من فصل الشتاء ، اليوم الخامس ؛ من حكم الملك حرسيوتف ، أرسل إلى والده الإله آمون نبتة قائلاً له : هل أرسل جيشى ليحارب ضد بلاد (مختى) الأجنبية ، فقال له والده الإله آمون نبتة : أرسله (أى الجيش) ، فأرسله . أرسل الجنود المشاه ومعهم خيالة من الأراضى الصحراوية الأربعة ضد مختى التى فى تغيوتشى ، فقاموا بذبحهم جميعاً ولم يتركوا منهم أحد .
ـ (السطور 119 ـ 130) تذكر مواصلة أعمال إعادة البناء ، فتم إعادة بناء معبد (ذهب الحياة) الذى إنهار فى الشهر الثالث من الشتاء يوم الإله بتاح ، فتم إعادة بناء ستة مقاصير وأربعة أعمدة ، ثم ذكروا له أن المقر

الملكى أيضاً إنهار ولا يوجد مكاناً يذهب إليه الناس ، فقام الملك بإعادة بناء المقر الملكى والمقاصير الستةِ فى نبتة وأحاطها بسور .

ـ (السطور 131 ـ 145) تفصل أعمال زراعة أجمل أشجار النخيل ، العنب ، الكرم والشعير والحنطة فى نبتة ومروى.

ـ وأخيراً يختتم اللوح الأسطر الأخيرة (146 ـ 161) بأعمال المهرجانات والإحتفلالت التى أقامها الملك حرسيوتف ، إذ قام بمواكب الإله أوزريس ، الإلهة إيزيس ، أمون ـ إيابتى ، حورس ، رع وأونوريس فى مدن إنتى ، مروى ، قارير ، سهراسات ، كاراقات ، كاراتى (كورتى) ، محات (أبوسمبل) ، إيراتينيت ، نبتة ، الكوة وبنوبس .

المعارك الحربية التى خاضها الملك حرسيوتف[22] :

العام	الشهر	اليوم	منطقة العدو	موقع المعركة
الثانى	الثالث من فصل الشتاء	الثالث والعشرون	رهرهسا	شمال البطانة
الثالث	الثانى من فصل الشتاء	الرابع	مدديت	الصحراء الشرقية
الخامس	الثانى من فصل الصيف	الثانى عشر	مدديت	الصحراء الشرقية
السادس	الثانى من فصل الصيف	الرابع	مدديت	الصحراء الشرقية
الحادى عشر	الأول من فصل الشتاء	الرابع	عغن	ربما مرجسا (جنوب حلفا)
السادس عشر	الأول من الفيضان	الخامس عشر	ميخوف	النوبة السفلى
الثامن عشر	الأول من فصل الشتاء	الثالث عشر	رهرهسا	فى مروى
الثالث والعشرون	الثالث من الصيف	التاسع والعشرون	رهرهسا	فى مروى
الخامس والثلاثون	الأول من الشتاء	الخامس	ميخوف	النوبة السفلى

[22] Torok 1997, p. 385

لوح الملك نستاسن

مقدمة :

الملك نستاسن (335 ـ 315 ق.م) هو آخر ملوك كوش الذين دفنوا فى جبانة نورى (Nu. 15) . بعد وفاة الملك حرسيوتف (حوالى 369 ق.م) . تربع على عرش كوش ملكان ، تقاسما تقريباً فترة تزيد عن العشرين عاماً بقليل . الأول غير معروف الإسم ولا مكان دفنه . والثانى هو الملك أخراتان الذى حكم مدة تجاوزت العشر سنوات بقليل . ثم تولى الحكم من بعده الملك نستاسن . وكما ورد سابقاً يعتبر كل من دنهام ومكادام أن الملوك أخراتان ونستاسن هما أبناء الملك حرسيوتف[23]. ووالدته هى الملكة بلخا التى تظهر معه فى المنظر العلوى للوح الحوليات وهى تحمل ألقاب: (أم الملك ، الأخت الملكية ، سيدة كوش) . أما زوجته فى الملكة سخماخ التى تظهر معه فى المنظر العلوى أيضاً وهى تحمل الألقاب (إبنة الملك ، زوجة الملك ، سيدة كيمت (مصر)).

نلحظ أن ملوك هذه الفترة الذين جاءوا من بعد عصر الملك أسبلتا ؛ والبالغ عددهم سبعة عشر أو ثمانية عشر ملكاً ، ثلاثة منهم فقط هم الملوك الملك إريك أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى) ، حرسيوتف ثم الملك نستاسن تركوا وثائق مكتوبة جعلتنا نعرف معلومات مفصلة عن عهدهم وسيرة حكمهم ، وبقية الملوك عبارة عن أسماء فقط . الملك إريك أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى) سجل نصاً طويلاً على جدار معبد آمون قم آتون بالكوة ، يعطى سرداً مفصلاً عن دولة كوش فى هذه الفترة ، فهو يذكر لأول مرة إسم مدينة مروى وأن الملك كان يقيم هنالك[24] . و أول من ذكر الحرب ضد قبيلة الرهرهسا ، والتى بعد إنتصاره عليهم ذهب إلى نبتة ليتوج فى معبد آمون ومن بعده ؛ ذهب إلى مكان يسمى (كرتن) الذى يقع أسفل النهر من نبتة ، يصعب تحديد موقعه حتى الآن ، حيث قاتل شعوب المدديت ساكنى الصحراء . وبعد ذلك ذهب الملك إريك أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى) فى رحلة السبعة عشر يوماً من نبتة إلى الكوة ، ومنها إلى دكى قيل (بنوبس) ـ كرمة ، حيث أعطى قطعة أرض للمعبد ثم عاد أدراجه إلى الكوة ، وفى الكوة أعطى أوامره للمرممين والبنائين ليقوموا بأعمال الترميم والبناء للمعابد بالمدينة . قصدت من وراء هذا الذكر عن نص الملك إريك أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى) لأنه نقش على جدار معبد آمون بالكوة ولا يعتبر لوحاً محمولاً كبقية الألواح الملكية الأخرى التى أقوم بترجمتها بصورة مفصلة فى سلسلة (الترجمة الكاملة للألواح الحجرية لملوك كوش) . أما ما خلفه الملك حرسيوتف فهو اللوح المعروف بلوح حوليات هذا الملك والذى سبق ترجمته آنفاً . والملك نستاسن ترك من آثاره وثيقة واحدة تتمثل فى لوح حوليات يعتبر من أهم الوثائق الملكية التى تلقى ضوءاً على الحياة الدينية والسياسية لفترة نهاية القرن الرابع قبل الميلاد ، وهو اللوح الذى سأورد ترجمته فى هذا الجزء من الكتاب .

---

[23] Dunham and Macadam 1949, P. 141 and 145.

[24] Shinnie 1967, p.

لوح الملك نستاسن :

لوح الملك نستاسن من حجر الجرانيت الرمادى ، عَثر عليه المستكشف الألمانى W. Von Schlieffen عام 1853 بإقليم دنقلا العجوز ، منطقة حوض لتى من ذات الموقع الذى جاءت منه كسارة مسلة الملك سنكامنسكن (17027 متحف القاهرة) ، وكان قد أعيد إستخدامها كعمود لإحدى الكنائس بالمنطقة [25]. ومن ثم قام الخديوى عباس باشا بتقديم اللوح للملك Friedrich Wilhelm الرابع ، الذى أودعه المتحف الملكى الذى أصبح فيما بعد متحف الدولة (متحف برلين) مسجل بالرقم (ÄM 2268) ؛ حيث يعرض اللوح حالياً .

يبلغ إرتفاع اللوح 1.63 متر ، عرضه 1.27 متر وسمكه 0.30 متر ، اللوح فى حالة جيدة من الحفظ ، وربما كان موقع اللوح الأصلى هو معبد آمون بجبل البركل ، حيث يشير المنظر العلوى إلى أن اللوح مهداه فى الأصل للإلهين آمون نبتة (الجبل المقدس) وآمون طيبة (الأقصر) ، مثل كل الألواح الكوشية الأخرى التى جاءت من هذا المعبد . النص الأصلى المنقوش على هذا اللوح يقع فى 68 سطراً أفقياً ، 26 سطراً على الواجهة الأمامية و 42 سطر على الواجهة الخلفية .



صورة رقم (1) لوح حوليات الملك نستاسن بمتحف برلين ـ ألمانيا ـ (@ Berlin museum)

---

[25] FHN I, p. 211, and; FHN II, p. 494.

المنظر العلوى للوح :

المنظر العلوى نصف دائرى للوح يتألف من علامة السماء المقوسة التى توحى أن كل ما يرد أدناه وكأنه تحت السماء ، ثم يليه قرص الشمس ذو الجناحان اللذان يتدليان ناحية اليمين واليسار ، من قرص الشمس تتدلى حيتا كوبرا على اليمين على رأسها التاج الأحمر (رمز الشمال) ، والتى على اليسار على رأسها التاج الأبيض (رمز الجنوب) . بين الحيتين نرى الخرطوش الملكى بإسم الملك نستاسن .



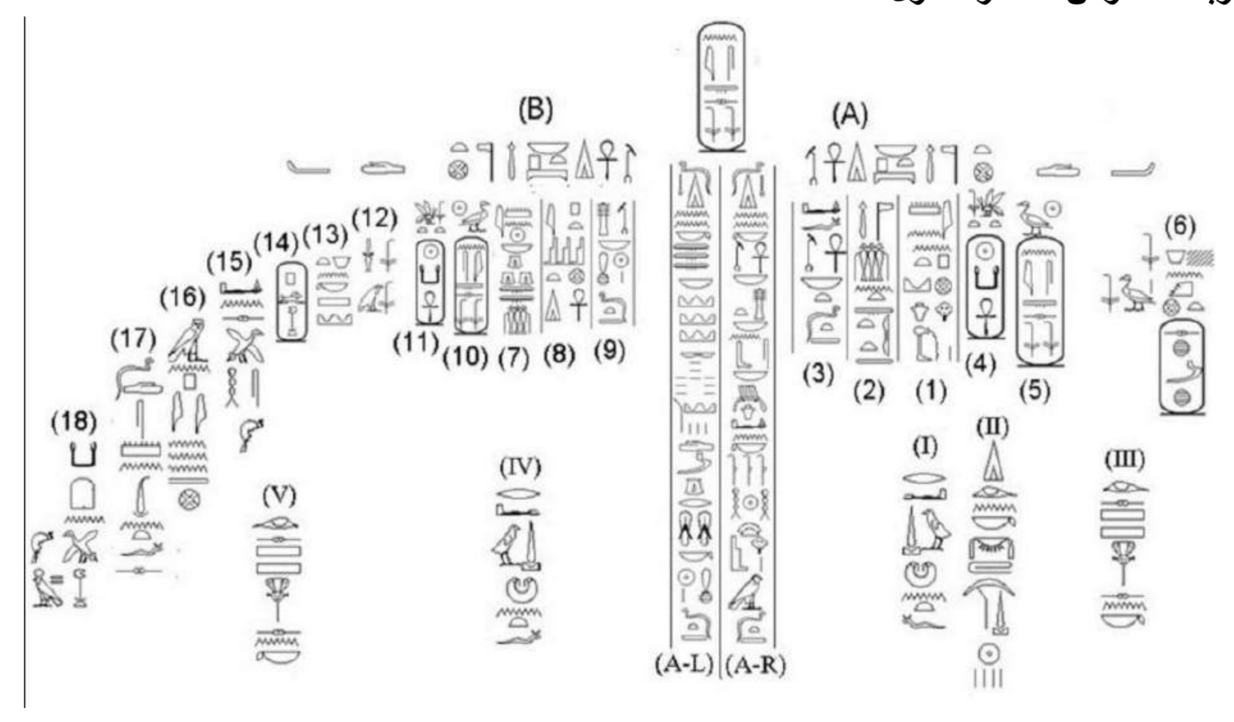
شكل رقم (4) المنظر العلوى للوح الملك نستاسن (عن: Budge 1907)

أسفل الخرطوش الملكى عمودان رأسيان من النصوص ، يقسمان المنظر العلوى إلى نصفين على اليمين وعلى اليسار ، المنظر على اليمين ؛ نرى فيه الملك نستاسن يقدم بكلتا يديه عقداً من الخرز ودلاية ذات شكل مربع قرباناً للإله آمون الواقف امامه ، الملك يرتدى رداء الشنديت فى وسطه والتاج الكوشى على رأسه تتدلى منه العصابتان من خلف رأسه وحيتا الكوبرا على جبهته . الإله آمون هو آمون نبتة الذى يسكن الجبل المقدس (جبل البركل) بحسب ما تذكر النصوص أعلى المنظر ، واقفاً برأس كبش برداء النمس وعلى رأسه يضع تاجه المعروف ذو الريشتين ، يمسك بيده اليسرى عصا الواس واليمنى تتدلى إلى جانبه ممسكاً بها علامة العنخ (الحياة) ، خلف الملك تقف زوجته الملكة (سخماخ) تمسك بيدها اليمنى أداة السيستروم (الكشكوش) وباليسرى تريق سائلاً من إناء ، الملكة تضع على رأسها تاج الإلهة حاتحور بقرص الشمس وقرنى البقرة وعلى جبهتها تنهض حية الكوبرا ، ترتدى رداءاً طويلاً شفافاً .

المنظر على اليسار ؛ نرى الملك بذات هيئته التى كان عليها فى المنظر على اليمين فقط يتغير هنا شعر رأسه الذى يبدو مصففاً ، والإله الذى أمامه هو الإله آمون طيبة (الأقصر) بحسب ما تذكر النصوص أعلى المنظر فى هيئته الآدمية ، على رأسه تاجه ذو الريشتين يمسك بيده اليمنى عصا الواس بينما تتدلى اليسرى

إلى جانبه ممسكةً بعلامة العنخ (الحياة) ، خلف الملك تقف والدته الملكة (بلخا) فى هيئة مماثلة لهيئة زوجته فقط هنا الأم لا تضع تاجاً على رأسها . أعلى وبين شخوص المنظر العلوى نصوصاً رأسية بالخط الهيروغليفى تعبر عن أسماء المشاركين فى المنظر وسيأتى توضيحها وترجمتها أدناه . نلاحظ هنا أيضاً أن تيجان حيتا الكوبرا فى الأعلى ناحية اليمين واليسار ، لا يعبران جغرافياً عن المنظر اسفلهما ؛ المنظر الذى أسفل تاج الشمال (الأحمر) يمثل آمون الجنوب (نبتة) ، والمنظر أسفل تاج الجنوب (الأبيض) نجده يمثل آمون الشمال (الأقصر) .

ترجمة نصوص المنظر العلوى :



شكل رقم (5) نصوص المنظر العلوى من تصميم الكاتب

ــ النصوص المشتركة فى المنظر العلوى ناحية اليمين وناحية اليسار :

إسم الملك نستاسن داخل خرطوش *(N-i-s-t3-s-n)* ، ثم النص الأعلى المكرر على الناحيتين (A) و (B): مدينة (بحدتى) التى وردت من قبل فى لوح التتويج للملك أنلامانى وألواح أخرى ، وذكرنا أنها تمثل مدينة (تل البلمون الحالية) فى شمال مصر وهى ترمز للإله حورس الشمسى *Bḥdt(y) nṯr ꜥ3 nb pt di ꜥnḫ w3s* المجنح . والنص يعنى :

بحدتى الإله الطيب سيد السماء ليعطى الحياة والسلطان .

The Behdetite, the great god, lord of the sky, who gives life and dominion.

ـــ ترجمة نصوص المنظر العلوى ناحية اليمين :

(A-R) ḏd mdw di.n(=i) n=k ꜥnḫ wꜣs nb ḏt nb snb nb ꜣw-ib di(=i) n=k rnpwt nḥḥ ḫꜥ ḥr st Ḥr ḏt (1) Ỉmn npt ḥr(y)-ib Ḏw wꜥb (2) nṯr ꜥꜣ ḫnty Tꜣ-Stt (3) di-f ꜥnḫ wꜣs nb{t} ḏt (4) nsw-bity (ꜥnḫ-kꜣ-Rꜥ) (5) Sꜣ-Rꜥ (N-i-s-tꜣ-s-n) (6) Sꜣt-nsw ḥmt-nsw ḥnwt n Kmt (S-ḫ-mꜣ-ḫ) .

وترجمتها:

(A-R) قول: (أنا) أعطيت لك كل الحياة والسيادة. وكل الإستقرار وكل الصحة والسعادة . (أنا) أعطيتك سنوات أبدية ، وظهورك على عرش حورس إلى الأبد. (1) آمون نبتة الذى يسكن فى قلي الجبل المقدس (جبل البركل) .(2) الإله الطيب المفضل فى أرض القوس (السودان). (3) هو أعطى الحياة والسيادة للأبد. (4) ملك الأرض العليا والسفلى روح رع الحية (عنخ ـ كا ـ رع). (5) إبن رع (نستاسن) .(6) إبنة الملك ، زوجة الملك ، المفضلة فى الأرض السوداء (مصر) (سخماخ).

(A-R) Words spoken: To you have I given all life and dominion, all stability, all health, and happiness. (I) have (also) given to you eternal years, you being appeared in glory on the throne of Horus forever.(1) Amon of Napata who dwells in the Pure Mountain (Gebel Barkal), (2) the great god, foremost of Ta-sety, (3) who gives all life and dominion forever. (4) The King of Upper and Lower Land (Ankh-ka-Ra), (5) the son of Ra (Nestasen) (6) the king's daughter king's wife, mistress of Egypt (Sekhmakh).

بين الملك والإله :

نصان يذكران :

rdi wḏꜣ n it=f

(I) إعطاء الصدرية لأبيه

Giving a pectoral to his father.

di(=i) ir.n=k nbw dbn ꜣpd tpy šmw sw 4

(II) أنا أعطى لك دبن (وزن معين) من الذهب فى الشهر الأول من الصيف اليوم الرابع.

I am giving to you debenf(s' worth) l of gold on the first month of Shomu, fourth day

بين الملك والملكة : فى الأسفل نص واحد يذكر:

ir sšš=s n=k

(III) (عزف) السيستروم (الكشكوش) لك.

Playing her sistrurn for you.

ــ ترجمة نصوص المنظر العلوى ناحية اليسار :

(A-L) *ḏd mdw di.n(=i) n=k t3w ḫ3swt pḏt 9 dm3 ḫr ṯbtyw=k mi Rʿ ḏt* (7) *Imn-Rʿ nb nswt t3wy* (8) *Ipt-swt di ʿnḫ* (9) *ḏd w3s nb mi Rʿ ḏt* (10) *nsw bity* (*ʿnḫ-k3-Rʿ*) (11) *S3-Rʿ* (*N-i-s-t3-s-n*) (12) *snt-nsw mwt-nsw* (13) *ḥnwt n Kš* (14) (*P-rw-ḫ3*) (15) *di n=s p3-sḥ* (16) *m Npyt3* (17) *ḏd smn.n it=s* (18) *k3 n p3 ḫ3 Ḥr-3ḫ-ty.*

وترجمتها:

(A-L) قول: أنا أعطيت لك كل الأراضى الأجنبية. والأقواس التسعة مجتمعة تحت صندليك (قدميك) مثل رع للأبد (7) آمون رع سيد عروش الأرضين المفضل فى (8) الكرنك (الأقصر) الذى أعطى كل الحياة (9) الإستقرار والسلطان مثل رع للأبد (10) ملك الأرض العليا والسفلى (عنخ ـ كا ـ رع) (روح رع الحية) (11) إبن رع (نستاسن) (12) أخت الملك ، والدة الملك (13) المفضلة فى كوش (14) (بلخا) (15) أعطى لها تاج (السح) ـ (التاج الكوشى) (16) فى نبتة (17) لأن والدها أسس لها مقصورة تاج (الخا) للإله رع حور ـ آختى.

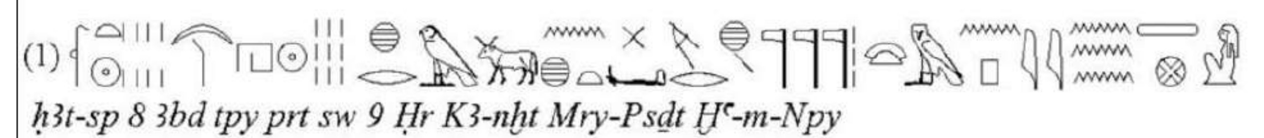
(A-L) Words spoken: To you have (I) given all lands, the desert countries, and the Nine Bows, bound together under your sandals like Re forever. (7) Amon-Ra, lord of the thrones of the Two Lands, foremost of (8) Karnak, who gives all life, (9) stability, and dominion like Ra forever. (11) The King of Upper and Lower land (Ankh-ka-Re) (10) the son of Re (Nestasen), (12) The king's sister, the king's mother, (13) mistress of Kush (14) (Pelkha) (15) The seh-crown was given to her (16) in Napata (17) because her father established (18) the chapel of the kha-crown headdress of Horakhty.

بين الملك والإله وبين الملك والملكة : النصوص (IV) و (V) وهى تكرار لذات النصوص الخاصة بتقديم الصدرية لأبيه ، وعزف أداة السيستروم .

ترجمة النص الرئيسى للوح :

كما ورد آنفاً يتألف النص الرئيسى للوح الملك نستاسن من 68 سطراً أفقياً ، 26 سطراً على الواجهة الأمامية و 42 سطر على الواجهة الخلفية .

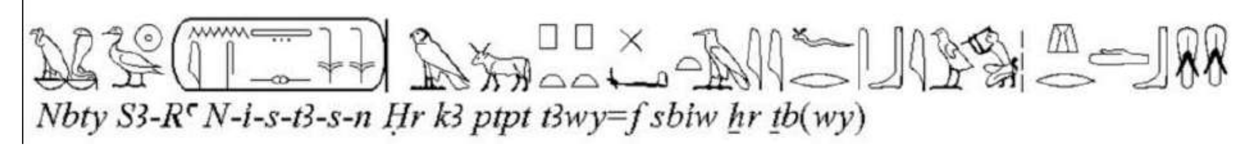
ــ ترجمة نصوص الواجهة الأمامية :



ḥ3t-sp 8 3bd tpy prt sw 9 Ḥr K3-nḫt Mry-Psḏt Ḫʿ-m-Npy

(1) العام الثامن ، الشهر الأول من الشتاء ، اليوم التاسع تحت (حكم) حورس: الثور القوى محبوب التاسوع (الذى) أشرق فى نبتة .

(1) Regnal year 8, first month of winter, 9th day, under Horus: Mighty bull, Beloved-of-the-Ennead, Appearing-in-Napata,



Nbty Sꜣ-Rꜥ N-i-s-tꜣ-s-n Ḥr kꜣ ptpt tꜣwy=f sbiw ẖr ṯb(wy)

(اللقب النبتى) السيدتان: إبن رع (نستاسن) ، حورس الثور الذى يسحق المتمردين ضده تحت صندليه (تحت قدميه) .

Two-Ladies: Son-of-Ra: Nastasen, The Horus, the bull who tramples those who rebel against him under (his) sandals,

(2) *pꜣ mꜣ ꜥꜣ in iry ꜥmꜥmꜣt smn tꜣwy nb sꜣ ỉmn py=f ḫpš*

(2) الأسد العظيم المفترس الذى يؤسس كل الأرض ، إبن آمون سيفه الممعقوف القوى .

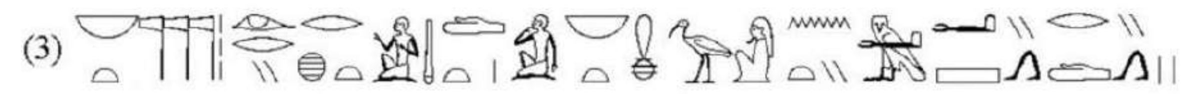
(2) The great devouring lion, who establishes every land, son of Amon; whose scimitar is great;



ꜥꜣ iry wsḫ tꜣwy nbt sꜣ nꜣ nṯrw sḏr nty h-lꜣ tꜣwy

الذى يوشع كل الأراضى ، إبن الآلهة ، القوى الذى (كلمة غير معلومة المعنى) كل الأراضى .

Who widens every land; son of the gods; the powerful one who — ' every



(3) *Nb nṯrw iry rḫ{t} mdt nbt mi Ḏḥwty nty <m> mꜥšy-rdwy*

(3) الآلهة الذين يعرفون كل الكلام مثل (الإله) جحوتى ، الذى قدماه متحركة .

(3) land and the gods; who knows every word like Thoth (does), who is one whose feet are on the move;



iry ḳd tꜣ{wy} nbt mi Ptḥ iry sꜥnḫ irt nb mi ỉmn sꜣ ỉst

الذى يبنى كل الأراضى مثل (الإله) بتاح ، الذى يحيى كل العيون مثل آمون إبن إيزيس .

Who builds every land like Ptah (does); who vivifies every eye (i.e. person) like Amon (does); son of Isis;

sḏr gm n3 nṯrw iry

القوى ، (الذى) تقرر الآلهة ...

The powerful one, the gods decided;

(4) ms ḥw t3wy S3-Rʿ N-i-s-t3-s-n s3 ʾImn sm3ʿ m pt

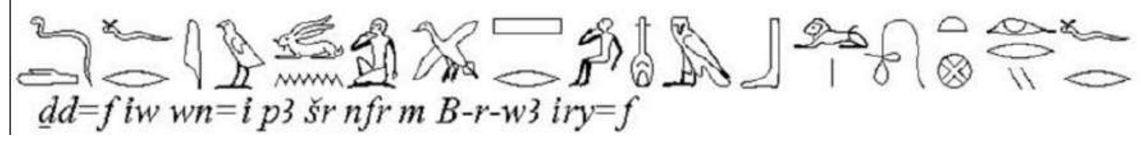
(4) مولد(ه) ، حامى الأرضين ، إبن رع (نستاسن) إبن آمون (الذى) يوحد (الأشياء) فى السماء .

(4) Whose birth, who protects Two-lands, Son-of-Ra: Nastasen. Who puts (things) in order in heaven,

ti=i rḫ{t}=tn Nsw-bity K3-ʿnḫ-Rʿ S3-Rʿ nb T3wy N-i-s-t3-s-n ʿnḫ ḏt

أنا أعرفكم (به ، إنه) ملك الأرض العليا والسفلى (عنخ ـ كا ـ رع) ، إبن رع سيد الأرضيْن (نستاسن) ليحيا للأبد

I have (hereby) informed you, (I,) the King-of-Upper-and-Lower-Egypt: "Ra-is-a-living-ka", Son-of-Ra. Lord of Two-lands: Nastasen, may he live forever,



هو قال ؛ عندما كنت الإبن الطيب (الأمير المتوج ، وريث العرش) فى مروى هو ...

He says, When I was "the good son" (= crown prince?) in Barawe (Meroe), he …

(5) ʿš i-r=i ʾImn Npy p3y=i it nfr ḏd imy n=k

(5) نادانى للمجىء لآمون نبتة ، والدى الطيب ، قائلاً لك تعال

(5) Called to me, (to wit) Amon of Napata, my good father, saying, "Come!"

di=i ʿš=w snw-nsw nty iw wn m B-r-[w3] ḏr ḏd=i <n=>w ḏd im-tn

ناديت على كل الأمراء الموجودين فى مروى واستدعيتهم وتحدثت لهم ...

I had all the royal brethren who were in Barawe (Meroe) summoned, and I spoke them, saying, Come,

(6)

sy wḥ3ḥ s r3-m=n wp n p3y=n sr [..] ḏd=w <n>=i ḏdb n iw=n

(6) إذهبوا وابحثوا عنه معنا ، أميرنا [..] هم تحدثوا : إننا ...

(6) go, (and) look for him with us (i.e., me), namely,' our prince!" They spoke me, saying, "We

siy r3-m=i ntk p3y=f šrnw nfr ir=f mr n=k Ỉmn Npy

" لن نذهب معك فأنت إبنه الطيب وهو يحبك (يا) آمون نبتة .

Should not go with you. It is you that are his "good son" He wanted you, (to wit) Amon of Napata,

(7)

p3y{tw}=k it nfr di=i th3m dw3 pḥ=i r Ỉ-s-d-r-s-t di=i

(7) والدك الطيب" . جعلت دعوت (الناس) فى صباح اليوم التالى ، ووصلت (إلى) أسدرسات (واحة غير معلومة فى صحراء بيوضة ربما أبوطليح[26])

(7) Your good father." I had (people) summoned early the next day, and I reached Asterese. I had …

sḏr sw p=i ʿbʿb sḏm=f ʿ-m3-l3 m Npy ḏd=w

وجعلت [....] يسهر الليل ، بسبب ما سمعه من نبتة ، هم قالوا ...

My r---1 pass the night. He (for: I) heard from Napata. They said,

(8)

iw=f mdynt t3{w} nbt ḥrp=i dw3w pḥ=i T3-ḳi-t

(8) " إنها لعنة كل الأرض"[27] ، ونهضت عند الفجر ووصلت تاغات .

(8) "He he shall every land." I arose early at dawn, and I reached Teqat.

[26] FHN II, (footnote) p. 476

[27] Sargent 2018, p. 390

sw p3 m3 ꜥ3 pr-š3 rd nsw (P-ꜥnḫ Ỉ-l3-r3) m-n=f iw wn p3=i d(r)t i3bt

إنه مكان عظيم ، الحديقة حيث الملك بيعنخى ـ ألارا تربى[28] ، و يدى الشمال ...

It is the great (place), the garden, in which king Pi-(anch)y Alara grew up. When my left hand was…

(9) *ḥr st nḥm gm p3y Pr-Ỉmn iry=w ii nty=i rmw*

(9) فى مكان الإستيلاء على السلطة ، بيت (معبد) آمون (حيث) جاء إليه جميع شعب ...

(9) Upon the place of seizing power, that temple of Amon, all of the people

ḥwt-nṯr Ỉmn Npy ḏr=w ntwtyw rmw ꜥ3t nbt md=w r3-m=i

معبد آمون نبتة ، جاءنى جميع المواطنون والأعيان وتحدثوا معى .

Of the temple of Amon of Napata, the citizens, and the notables came to me. They spoke with me…

(10) *ḏd=w <n=>i ḏd ir=f nš n=k ꜥ3t n3 T3-Sti Ỉmn Npty p3y{tw}=k*

(10) قالوا لى :" إن آمون نبتة قد أكد لك حكم أرض القوس (تاسيتى) .

(10) They spoke to me, saying, "He has made subject' to you the ruler ship of the Bow-land (Nubia), (to wit) Amon of Napata, your …

it nfr iw ḏd=w rm nb iw=f mnw n dnw

والدك الطيب ، بينما كل الناس قالوا أين سيرسى ؟

Good father." while everybody said, "Where will he moor?"

(11) *ḏd=i <n=>w ḏd siy ⌜ḏ3⌝ itrw my srsr=tn n=f Ỉmn Npy*

(11) أنا قلت لهم: " إذهبوا ، أعبروا النهر، يجب أن تستوعبوا (تعرفوا) من أجلى آمون نبتة

(11) I spoke to them, saying, "Go, cross the river. "You should propitiate Amon of Napata, my good father, for me. "Leave!

---

[28] تذكر Sargent (2018, p. 395) يعتقد أن هذا المكان هو الموقع الذى ولد فيه الملك بيعنخى ـ ألارا زعيم الأسرة النبتية. وتذكر أن آخرون يرون أن هذا الموقع ربما كان المقصود به (بئر أم إندرابة) بالقرب من أبوطليح.

p3{tw}=i it nfr mšʿ-tn sìy šn-tn i-ir

والدى الطيب ، إذهبوا لمقابلة (لطاعة) ...

My good father. Go, be off, (and) make obeisance to

(12) *Ỉmn Npy ti=i msḥ ḫr m mnw p3 itrw*

(12) آمون نبتة". وأنا نزلت فى القارب (مبحراً) ،

(12) Amon of Napata." I went down into a riverboat...

ḥr Pr-Rʿ ti=i sìy ⸢ḥr⸣ ḥtr ʿ3 pḥ<=i> Pr-ʿ3 ir=w

إلى معبد (بيت) رع ، وإنطلقت على الحصان القوى ، ووصلت إلى البيت العظيم ، هم فعلوا ...

To the House of Ra, I went off on a great horse and I reached the Great House. They

(13) *šn i-r=i rmṯ ʿ3 ḥ(m)-nṯr Ỉmn ḏr=w iry=w sm3 i-r=i*

(13) الطاعة لى ، مع كل الناس الوجهاء وكهنة آمون هنأونى (قدموا لى التهنئة) .

(13) Made obeisance' to me, and the notables and all the god's-servants of Amon greeted me,

r3 nb ti=i si ḥry (ḥr) wn sb3 ʿ3 iry=w iry <n>=i p3 wn

مع كل الأفواه (مع كل الناس) ، ثم ذهبت للأعلى ، وتم فتح البوابات الكبيرة ، وعملوا لى الطقوس .

(Together with) every mouth. I had (everyone) go up and opened the great portals. They made for me the rituals.

(14) *iry p3=i srḫ ⸢ḥ3t⸣ nfr sʿ3 Ỉpt-swt Pr-nbw ḏd=i n=f Ỉmn Npy*

(14) وفعلوا لى تلاوة (سرداً) لأسمائى بين عظماء الكرنك الذهبى بيت الذهب ، وأنا تحدثت معه آمون نبتة

(14) Make recording of my great titular to good noblemen at Karnak and the House of Gold great I told him, Amon of Napata,

py=i it nfr mdt=i p3 wnwn nb{t} m ẖt=i iw sḏm

والدى الطيب ، (مثار) إهتمامى ، وكل الذى فى قلبى . إستمع ...

My good father, my affairs, all that was in my heart. (Who) listened…

(15) *r3-m=i Ỉmn Np p3=i r3 di di.n=f<n=>i Ỉmn Npy*

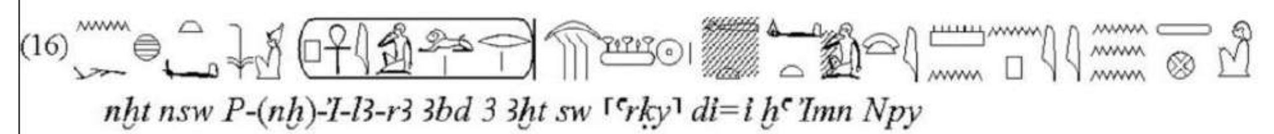
(15) لى ، لقولى ، آمون نبتة ، آمون نبتة الذى أعطانى ،

(15) To me, (i.e. to) my speech. He gave me, (to wit) Amon of Napata,

p3=i it nfr ns(yt) n p3 t3 n Sti p3 ḫ3y nsw Ḥr-s3-it=f

والدى الطيب (الذى أعطانى) عرش أرض القوس (تاسيتى) ، وتاج الملك حرسيوتف .

My good father, the kingship of the Bow-land (Nubia), the crown of king "Horus-son-of-his-father" (Harsiotef),



(16) وقوة الملك بي ـ عنخ ألارا . الشهر الثالث من الفيضان ، اليوم الأخير أشرق آمون نبتة ،

(16) and the power of king Pi(ankh)y-Alara. Third month of Inundation, last day. I had Amon of Napata,

p=i it nfr ii (r) bi r3-pr ʿ3 di=f<n>=i ns(yt) p(3) t3 Sti Ỉ-r3-t

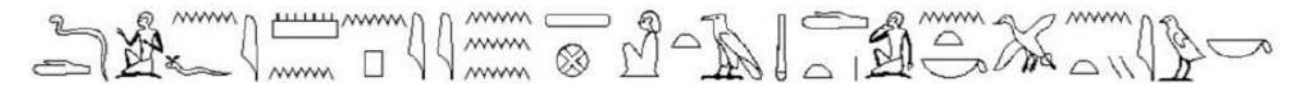
والدى الطيب ، فى موكب وجاء خارج البيت العظيم ، وهو أعطانى عرش ملك أرض القوس (تاسيتى) ، (إيرات) علوة ، ...

my good father, appear (in procession) and come outside the great temple. He gave me the kingship of the Bow-land (Nubia), Are,

(17) *⌜pdt⌝ psḏt p3 ⌜ʿd(b)⌝ 2 p3 4 ḳʿḥw ḏd(=i) py=i mdt nfr y-r-m{t}=f P3-Rʿ*

(17) الأقواس التسعة (الأراضى الأجنبية التسعة) ، ضفتى (النيل) والأركان الأربعة (للأرض) ، وقلت قولى الجميل معه ، ومع رع ...

(17) The Nine Bows, the Two Banks (of the Nile), and the Four Corners (of the Land). I spoke my good speech with him, (to wit) Pra;



ḏd=ỉ n=f 'Imn Npy t3 mdt ntk p3 nty ỉw=k

وقلت لأمون نبتة هذه الكلمات : " أنت الذى ...

And I spoke to him, (to) Amon of Napata, this speech, you are the one who…

ỉry sw <n>=ỉ ỉr=f sḏm <n>=ỉ t3 nb rm nb dỉ=k ʿš r=ỉ m B3-r3-w3-t

(18) فعلته لى وسمعت كل الأرض وكل الناس ، إنك إستدعيتنى من مروى ...

(18) Did it me. You (text: he) made every land and every people listen me. You had the call (go out) for me from Barawe (Meroe),

ỉỉ=ỉ ỉ-ỉry-n=k dỉ=k šn{n}=f <n=>ỉ ʿ3 n3 n p3 T3-Stỉ

لكى أحضر لك ، وأنت أكدت لى أنك ستمنحنى عرش أرض القوس (تاسيتى) ،

That I should come to you. You made it subject to me, (to wit) the ruler ship of the Bow-land (Nubia) for

ỉw bw rdỉ sw rm m nsw h3w py=f 24 dỉ.n=k n=ỉ ʿ3t

(19) من أجل أن لا أحد من الناس سيعين نفسه ملكاً فى اليوم الرابع والعشرين الذى منحت لى الحكم .

(19) "For no man appoints himself king on the day, its 24th; (rather) you gave me ruler ship."

ỉw wn rmw sḏr ḥnʿ rmw [...] nbt ⌜ḥr⌝ w3t hn(ty)hn(ty)

بينما كل الناس الأقوياء و الناس [الضعفاء] على الطريق مبتهجين (يرقصون) ...

When all the powerful men and [..] men were on the road, rejoicing ...

hf(t)-ḥr Rʿ pḥ(=ỉ) ḥr st [..][t3](=ỉ) ỉw3 2 sỉ(=ỉ) ḥr(y) ḥms(=ỉ) [ḥr] bdy (n) nbw

(20) أمام (الإله) رع ، (أنا) وصلت إلى مكان [تقدمة القرابين] ، وأخذت 2 راس من الثيران ذات القرون الطويلة ، وجلست على عرش الذهب .

(20) Before Ra, (I) reached the place [of sacrifice] (I) [took] two (head of) long-horned oxen. (I) went up, (and I) sat down upon the throne of gold…

m 'Ipt-swt (n) nbw ḏ3yb(t) m hrw pn ḏd=w rmw nb ḏd

فى الكرنك الذهب ، (فى) ظل هذا اليوم . وكل الناس قالوا : ...

In the Karnak of gold, the shade, on this day. They spoke, (to wit) all the people, saying,

(21) *iw=f iry nfr mdt (n) rmw nb{t} di=f n=f ʾImn Npy ʿ3t ʿnḫ wḏ3 snb n p3*

(21) " هو سيعمل أشياء جميلة لكل الناس ، وأعطى له آمون نبتة حكم ـ الحياة والإزدهار والصحة ـ

(21) "He will make things good for everybody He gave to him, (to wit) Amon of Napata, the ruler ship - life, prosperity and health-

T3-St(y) S3-Rʿ N-i-s-t3-s-n si ḥr(y) ḥms ḥr bdy (n) nbw m ḏ3yb

أرض القوس (تاسيتى) ، إبن رع نستاسن ، صعد إلى أعلى وجلس على عرش الذهب فى الظل ...

Of the Bow-land (Nubia). The Son-of-Ra: Nastasen is gone up and is seated on the throne of gold, in the shade.

(22) *m hrw pn iw=f iry nsw ḥms nmm m B-r3-w3-t 3bd 1 prt sw 12 ti=i*

(22) فى هذا اليوم ، هو سيصبح الملك ، الذى سيسكن موفقاً فى مروى . الشهر الأول من الشتاء ، اليوم الثانى عشر ، أنا ...

(22) On this day. He will be king, dwelling and [r-1] in Berawe (Meroe)." First month of winter, 12th day. I had (us)

mšʿ ḫd i-ir ʾImn Pr-gmt p3y=i it=f nfr

ذهبت وأبحرت شمالاً إلى آمون الكوة ، والدى الطيب ...

Go and sail downstream to Amon of House-of-finding (Kawa), my good father.

(23) *di=i ḫʿ ʾImn Pr-gmt ii i-b-l3-r3- Pr-ʿ3 ḏd(=i) p3y=i*

(23) وتسببت فى ظهور موكب آمون الكوة ، ويأتى خارج البيت العظيم ، (أنا) قلت ...

(23) I had Amon of House-of-finding (Kawa) appear (in procession) and come outside the Great House (I) spoke my

mdt nfr i-r3-m=f p3-Rʿ di.n=f<n>=i ns(yt)

كلامى الطيب معه ، (ومع) رع ، وهو أعطانى حكم ...

Good speech with him, (to wit) Pra, after he gave me the kingship.

(24) *n Sty di=f <n>=i p3 ʿd(b) 2 Ỉ-l3-t ⸢pdt psḏt⸣ p=f ⸢pḏt⸣ sḏr dd=f <n>=i*

(24) أرض القوس (تاسيتى) ، هو أعطانى الضفتان (ضفتا النيل) ، والأقواس التسعة ، وقوسه القوى . وقال لى ...

(24) Of Bow (-land), He gave me the Two Banks (of the Nile), Ale, [the] Nine Bows', and his powerful bow. He spoke me,

ḏd=f <n>=i Ỉmn Npy p3y=i nfr siy(=i) ḥry ḥms

كما قال لى آمون نبتة والدى الطيب ، (أنا) صعدت وجلست ...

According as he (already) spoke me, (to wit) Amon of Napata, my good father (I) went up and sat …

(25) *ḥr bdy nbw siy=i i-ir Ỉmn Pr-nbs py=i it nfr ḫʿ*

(25) على عرش الذهب . وذهبت إلى آمون بنوبس (دوكى قيل ـ كرمة) والدى الطيب ، (الذى) أطل (فى موكب) ؛

(25) On the throne of gold. I went to Amon of Pnubs (Dokki Gel), my good father, appeared (in procession) …

Ỉmn Pr-nbs ii b-l3-3 Pr-ʿ3 di,n=f <n>=i ʿ3t p3 ⸢T3⸣-Sty p=f

آمون بنوبس (دوكى قيل ـ كرمة) وجاء خارجاً من البيت العظيم ، هو أعطانى حكم أرض القوس (تاسيتى) و ...

Amon of Pnubs ((Dokki Gel) and came outside the Great House. He gave me the ruler ship of the Bow-land (Nubia) and his …

(26) *[t/ḫ]riw sḏr ḏd(=i) py=i mdw nfr r3-m P3-Rʿ siy(=i) ḥry ḥms ḥr*

(26) و[ذرعه] القوية ، أنا تحدثت قولى الطيب (معه) و مع رع . (أنا) صعدت إلى أعلى وجلست على ...

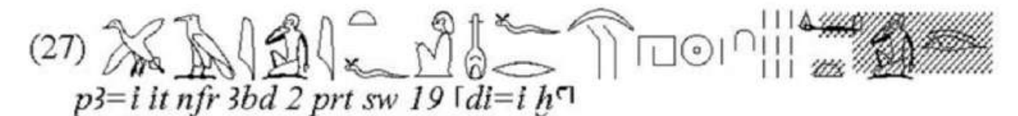
(26) Powerful [aegis]. (I) spoke my good speech with Pra. (I) went up and sat on

bdy nbw ii(=i) ḥry i-ir Imn Npy

عرش الذهب . وجئت (عائداً) لآمون نبتة .

The throne of gold. I came (back) up to Amon of Napata,

ــ ترجمة نصوص الواجهة الخلفية :



pꜣ=i it nfr ꜣbd 2 prt sw 19 ⸢di=i ḫ⸣

(27) والدى الطيب . الشهر الثانى من الشتاء ، اليوم التاسع عشر ، [أنا تسببت فى ظهور] ...

(27) My good father. Second month of winter, 19th day. [I cause the appearance in procession] of …

Imn Np ii bl-r Pr-ʿꜣ ḏd py=i mdw nfr rꜣ-m=f

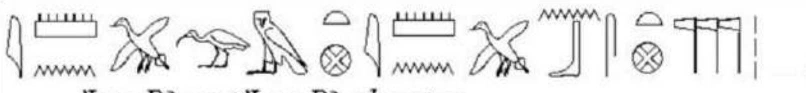
(28) آمون نبتة (الذى) جاء خارج البيت الكبير ، أنا قلت قولى الطيب له .

(28) Amon of Napata and come outside the Great House. I spoke my good speech with him,

Pꜣ-Rʿ ḏd=i <n>=f i.ḏd=f <n>=i mdw nfr ḏr

(29) وللإله رع . وقلت له كل القول الطيب (الذى قاله لى)

(29) (to wit) Pra. I told him what he had said me, (i.e.) all the good words



Imn Pꜣ-gmt Imn Pꜣ-nbs nṯrw

آمون الكوة و آمون بنوبس (دوكى قيل ـ كرمة) والآلهة ...

Of Amon of House-of-finding (Kawa), Amon of Pnubs (Dokki Gel), and the gods

ḏr hnhn(=i) pḥ(=i) ḥr st [..] [tꜣ](=i) iwꜣ 2 si(=i) ḫry m pꜣ {im(ꜣ)]w sḏr(=i) grḥ 4 iry(=i) pꜣ

(30) كلها ، (وأنا) رقصت . ووصلت إلى مكان تقدمة القرابين وأخذت 2 رأس من الثيران ذات القرون الطويلة . وذهبت نازلاً إلى خيمتى وقضيت 4 ليالى ، وفعلت الـ ...

(30) All, (I) danced, (I) arrived at the place of [—], (I) [took] two (head of) long-horned oxen, (I) went down into the [tabernacle], (I) spent four nightstand (I) did all the …



[….] nb(t) hrw 4 siy(=i) ḥry pḥ(=i) ḥr st […ṯꜣ](=i) iwꜣ 2

(31) […] كله لأربعة أيام . ثم ذهبت إلى أعلى ، ووصلت إلى مكان […] وأخذت إثنين من الثيران …

(31) […] for four days. (I) went (back) up, (I) reached the place of [..], and (I) [took] two (head of) long-horned oxen,



ꜥḳ(=i) m ḥwt-nṯr ḥms=i (=f) ḥr pꜣ skꜣ m

ودخل(ت أنا) إلى المعبد ، وجلست (أنا) (لكن النص يذكر هو) على العرش فى …

(I) entered the temple complex I (text: he) sat on the throne in …



Pr-šꜣ nbw sw 24 siy(=i) ḥry i-ir Bꜣstt ḥr(y)-ib T-lꜣ-t

(32) بيت [….] الذهب . اليوم الرابع والعشرون (من الشهر) ذهبت إلى (الإلهة) باستت فى قلب (التى تسكن قلب) تيلات .

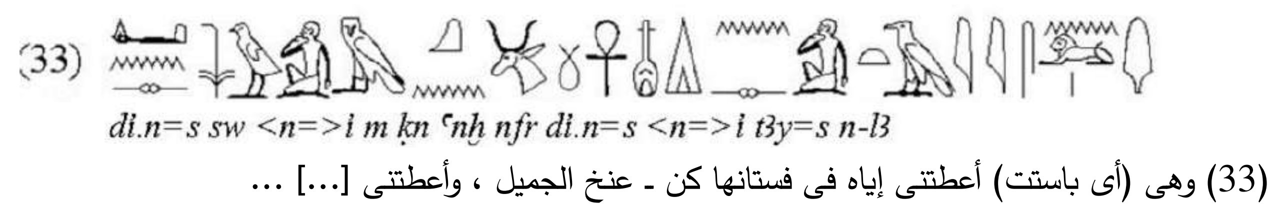
(32) The House-of-[…] of gold. The 24th day (of the month). (I) went up to Bastet who dwells in Tele,



py=i mwt nfr di.n=s <n>=i ꜥnḫ iꜣwt ꜥꜣ nfr mnd iꜣbty

أمى الطيبة (أى الإلهة باستت) . أعطتنى الحياة وعمر طويل جميل ، وثدى (أى ثديها) الشرقى …

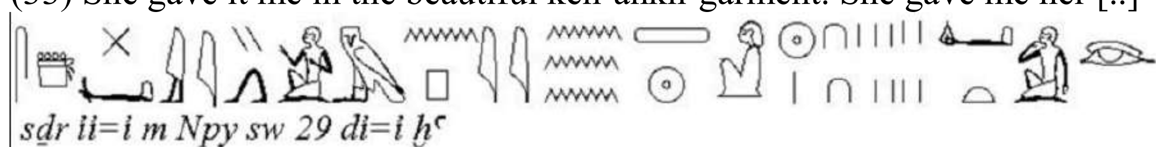
My good mother. She gave me life, a long beautiful old age, and (her) left breast.



di.n=s sw <n=>i m ḳn ꜥnḫ nfr di.n=s <n=>i tꜣy=s n-lꜣ

(33) وهى (أى باستت) أعطتنى إياه فى فستانها كن - عنخ الجميل ، وأعطتنى […] …

(33) She gave it me in the beautiful ken-ankh-garment. She gave me her [..]



sḏr ii=i m Npy sw 29 di=i ḫꜥ

القوى . و جئت إلى نبتة . اليوم التاسع والعشرون (من الشهر) تسببت فى شروق ...

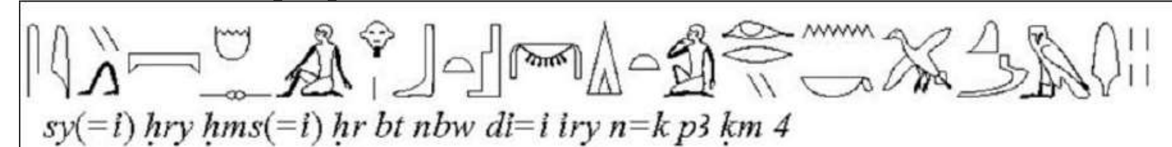
Powerful. I came (back) into Napata. The 29th day (of the month). I caused the appearance in procession of

(34)

ỉImn Npt di.n=f <n=>i pt nbt t3 nbt p3 y-l3 nb(t) rm nb

(34) آمون نبتة ، وهو أعطانى كل السماء ، وكل الأرض وكل النهر ، وكل الناس ...

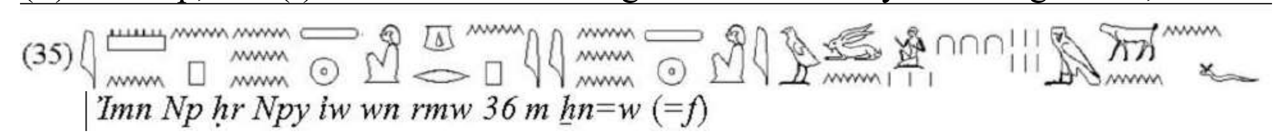
(34) Amon of Napata. He gave me the whole heaven, the whole earth, the whole river, and all the people.



sy(=i) hry ḥms(=i) ḥr bt nbw di=i iry n=k p3 ḳm 4

جاءوا ، وأنا جلست على العرش الذهبى ، الذى صنعت لك الحدائق الأربعة ...

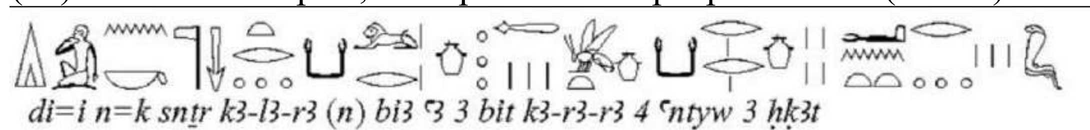
(I) went up, and (I) sat on the throne of gold. I had made you the 4 gardens,



ỉImn Np ḥr Npy iw wn rmw 36 m ẖn=w (=f)

(35) يا آمون نبتة ، فى نبتة وهنالك 36 شخص فى داخلها (والنص يذكر فى داخله) .

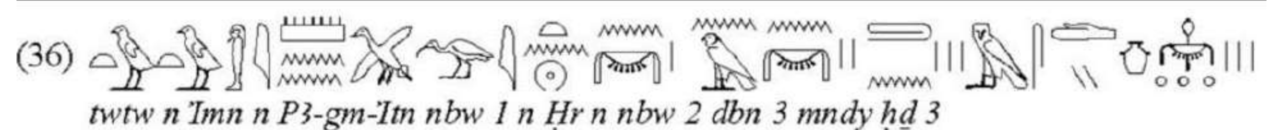
(35) 0 Amon of Napata, in Napata with 36 people in them (text: it).



di=i n=k snṯr k3-l3-r3 (n) bi3 ꜥ3 3 bit k3-r3-r3 4 ꜥntyw 3 ḥk3t

أنا أعطيت لك: البخور ، و 3 جرة (كا - لا - را) كبيرة من البرونز عسل ، و 4 جرة (كا - را - را) مر تعادل 3 (حكات) .

I gave you: incense, large ku/ura-vessels of bronze: 3; honey, kurara-vessels: 4; (and) myrrh, 3 hekat measures;



twtw n ỉImn n P3-gm-ỉItn nbw 1 n Ḥr n nbw 2 dbn 3 mndy ḥḏ 3

(36) صورة آمون الكوة (قم با آتون) ، 1 [...] من الذهب لحورس الذهبى ، 2 تعادل 3 وزنة (دبن) ، و3 جرة مندى من الفضة .

(36) image of Amon of Finding-the-Aton (Kawa), gold: 1; r---' of Horus of gold: 2, deben-weight 3; mesed-vessels, silver: 3; kutsha-vessels of silver: 3;



k3-d3 n ḥd 3 ipt n ḥd 7 dmd 12 dbn 134 k3-l3-r3 bi3 ꜥ3 2

و 3 جرة كا ـ جا من الفضة ، 7 جرة إبت من الفضة تساوى 12 دبن ، 134 جرة كا ـ لرا ، 2 جرة كبيرة من برونز ...

Apot-vessels of silver: 7; total, 12 (correct to: 13), deben-weight 134; ku/ara-vessels, bronze: 2;

(37) *ḥ3yt n mhr irt ḥmt 13 ḥnt n ḥnkt ḥmt 2 h3-l3 bi3 6*

(37) للبن ، 13 كوب من النحاس ، جرار بيرة نحاس ، 2 جرة حا برونز ، 6 ...

(37) For milk-jugs, copper: 13; beer jars, copper: 2; ha/a-vessels, bronze: 6 cups;

k3s bi3 12 msd ḥmt 6 di=i ir n=k Imn m ipt 3bd tpy šmw sw ꜥrky iw3

جرة كاس برونز ، 6 جرار مسيد نحاس ، وصنعت لك المزيد يا آمون أوبت فى الشهر الأول من الصيف اليوم الأخير : ثيران طويلة القرون ...

Kus-vessel, bronze: 12; mesed-vessel, copper: 6. I had made over to you, 0 Amon in Opet, (in) the first month of summer, last day: long-horned oxen,

(38) *sb [.] 2 [.] 2 dmd 4 iw3 [.] 2 [.] 2 dmd 4 iw3 [.]nw [.] 1 ḥ3 1 dmd 2 bnw sm*

(38) خصى 2 (2 ثور قرون ذات طويلة وخصى) ، 2 [..] ، تساوى 4 ، [..] 2 [..] 2 تساوى 4 ، ثيران [..] 1 [..] يساوى 2 كوب بنو .

(38) Castrated 2 [.] 2 total 4 [.] 2 [.] 2 total 4 [.] cattle [.] 1 [.] 1 total 2 benu-cup [.]

[.....] m [....] rnpt hy-r3-l3-b3 bi3 16 th bi3 2 rb bi3 10

[...] [...] سنة ، خيرالابا جرة 16 ، برونز 2 ، جرة حمراء 10 .

[..] [..] [Year], khiralatba-vessel, bronze: 16tekh-vessel, bronze: 2; reb-vessel, bronze: 10;

(39) *bꜥt3 bi3 2 ip hk3 ḥmt 2 ii Ḫ-m-b3-s3-w-d-n-t di(=i) sy [..] pdt m D3-r3-t*

(39) جرة بات شا 2 ، برونز 2 ، جرة آب ، [..] ، نحاس 2 . جاء خمباساودننت ، ولدى قوس من جا رات

(39) baat sha-vessel, bronze: 2; ape-vessel, [..], copper: 2, Kambasawdenr-' came. (I) had a [force] of bowmen go from Tshare.

ḥ3y ꜥ3 <ṯ3(=i)> p3=f nb ḥ3k(=i) wi3 n d3 nb (n) p3 w(r) di(=i) <n>=f ḥ3y ṯ3(=i) p3=f t3wy nb

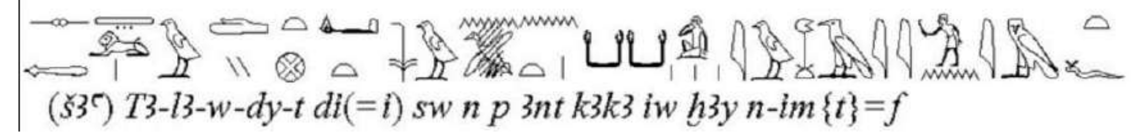
عظيم القتل (أنا قهرت) كل [...] وأسرت كل سفن السفر التابعة للزعيم وقتلته (ألحقت به الذبح) ، وأخذت كل أراضيه .

Great slaughter. <I seized> all his [..], (I) captured all the transport ships of the chief. I inflicted a slaughter on him. (I) seized all his lands,

(40) *dybn nb iw3 nb mn<mn> nb nty sꜥnḫ irt nb ṯ3(i) n K3-r3-tp-t*

(40) وكل حيواناته وكل ثيرانه ذات القرون الطويلة وكل القطعان وكل الناس (كل العيون الحية) التابعة لـ كاراتبت .

(40) All domestic animals, all long-horned oxen, all herds, all that sustained eyes (i.e. people), from Kuratape.



(š3ꜥ) T3-l3-w-dy-t di(=i) sw n p 3nt k3k3 iw ḥ3y n-im{t}=f

وتوراوديت . أنا أعطيت له للذى [...] حيث كان الذبح هناك فيه .

To Tarawdie. I gave him/it to that which [..] since slaughter was in it;

(41) *iw sꜥnḫ ir n-im{t}=f iry=I tḫnw n nꜥ wꜥt di=I sw m T3-r3-m-nw-t*

(41) لأن تجعل الحياة فيه ، وأنا فعلت إنقاذ لـ [...] وأعطيتها فى تارامنوت .

(41) [In order to] let in it live the people [in it], I made rescue for […] I gave it [in] Taramnue,

iw3 ḫw 12 p n ʾImn Np iw.in=w ḥr m Np

مع 12 ثور ذات القرون الطويلة المحمية لآمون نبتة ، وقد أحضروا من نبتة .

(To wit) protected long-horned oxen: 12 (head), the property of Amon of Napata, which they brought down from Napata.

(42) *ibd 4 3ḫt 26 h3w msw S3-Rꜥ N-i-s-t3-s-n*

(42) الشهر الرابع من الفيضان ، اليوم السادس والعشرون ، يوم مولد إبن رع نستاسن .

(42) Fourth month of Inundation, 26th day, the birthday of the Son-of-Ra: Nastasen:

di(=ỉ) sw m S3-k3-s3-k3-dy-t ỉw3 n md ʿ3 6 p n Ỉmn Npt

(أنا) أعطيت لساكساكديت ستة ثيران قوية تتبع لآمون نبتة .

(I) gave it in Sakusakudie, (to wit) [..] long-horned oxen: 6 (head), the property of Amon of Napata,

p3=ỉ ỉt nfr ỉw=w ỉỉ ḫr Np

والدى الطيب ، أتوا من نبتة .

My good father, coming from Napata.

3bd 4 3ḫt ʿ(rḳy) h3w (n) dỉt sw p3 sḥ n S3-Rʿ N-ỉ-s-t3-s-n dỉ=ỉ ỉry n=k

(43) الشهر الرابع للفيضان ، اليوم الأخير (من الشهر) ، يوم إعطاء (يوم التتويج) تاج السح (تاج ملوك كوش المميز الشبيه بالطاقية) إلى إبن رع نستاسن ، وأنا أعطيت لك (أنا فعلت العطاء لك) ...

(43) Fourth month of Inundation, last day (of the month), the day (of) giving it, (to wit) the seh-crown, to the Son-of Ra: Nastasen. I had made (over) to you,

Ỉmn Np ktkt {ỉt} 12 ḥk3t nḏwt w3ḏ srḳ ṯ3 (n) K3-l3-

آمون نبتة فى الحال قرابين 12 حكات (وزنة) ونبات نتشو الأخضر (اليانع) (نبات زيتى يشبه الخروع) ونبات السرخ من (منطقة) كولـ ....

Amon of Napata, [at once], [barley]: 12 hekat-measures, and fresh *netshu*-plants and *serek*-plants from

(44) -tp-t š3ʿ T3-r3-l-ḳ-t dỉ=ỉ ỉry n=k Ỉmn Np p3=ỉ ỉt nfr

(44) كولاتيبي حتى تارالكت . أنا أعطيت لك (يا) آمون نبتة والدى الطيب ...

(44) Kulatepe to Taralqe. I had made (over) to you, Amon of Napata, my good father,

ḫ3sbs ḥr T3-ḳ-t3-t-t dỉ(=ỉ) ỉny n=k ḥ(3)ḳ ỉw3 300 mnmn 300 ṯ3 200 Ỉmn Np

مصابيح فى تاكتات ، وأحضرت لك غنيمة (عبارة عن): 300 ثور ذوو قرون طويلة و 300 من الماشية و 200 رجل ؛ يا آمون نبتة .

(An endowment for) lamps in Taqtae. (I) had booty brought to you: long-horned oxen: 300 (head); livestock: 300 (head); [men]: 200, 0 Amon of Napata,

(45)
p3y(t)=k (w) ḫpš 2 nty ḫpr py(t)=k(w) šf nfr di=i n=k

(45) يداك القويتان اللتان تحدثا الرعب الجميل . أنا أعطيت لك ...

(45) Your two arms; are what did (it), your awe is good. I gave you,

'Imn Np rṯḳ wps

يا آمون نبتة ريثك و ريتك (ربما بلدان)

O Amon of Napata, all of Reteqe and Wepes

m […]ḳ-g3-w3 (r) ḏr py(t)=k(w) t-ḳ-l3 p3w

و محبيكقاوا وهم جزء من غنيمتك . (وهم أعداؤك[29])

in […] Your [share] (of the booty)

(46)
t3 ḥmt dmḏ 110 ḫr kt ˁn iry=i di si t(3) pḏt ḥr sbyw

(46) رجال ونساء عددهم (جملتهم) 110 . ومرة أخرى : أرسلت رماة السهام ضد متمردى (الأعداء) ...

(46) Men and women, total 110. And another (matter) again: I had the archers go against the rebels

M-ḫi-n-d-ḳ-nn-t-t iry=w ḳnḳn r3-m(t)=f ḫ3y ˁ3 <t3y)=i> p3y.(i)=f

ميخينكننتى ، وهم تعاركوا معهم وأحدثوا فيهم مذبحة عظيمة و ...

Of Mekhindekennete. They did battle with him. Great slaughter. It's…

(47)
p3 wr 'I-y-(w)-k3 di(=i) ḥ(3)ḳ ḥmt nbt dbnt nbt nbw ˁš3

[29] Sargent 2018, p. 411

(47) وزعيمهم أيونكو ، أنا أخذت كل النساء والماشية والذهب الكثير …

(47) Chief, Ayonku. (I) took all the women, all the cattle, much gold:

iw3 209659

والثيران طويلة القرون (عددها) 209659

Long-horned oxen: 209,659 (head);

mn(mn) 505349 ḥmt

والماشية 505349 (رأس) ، والنساء …

Livestock: 505,349 (head); women:

(48) *2236 iḳyt n K3-t3-r-dy-t 322 ḥḳ3t di=i dit sw n p3 k3k3*

(عددهن) 2236 ، و322 (وزنة) من سمسم كتاردى . أنا أعطيته لـ [.....]

(48) 2,236; sesame of Kutardie: 322 [hekat]-measures. I had it given to the […].

iw ir(y) sḫ nw t3 nbt di=i iry n=k ꞽImn Np ḫ3bs ḥr K3-t3-l

من أجل [.حماية.] كل الأراضى . وأنا عملت لك يا آمون نبتة مصابيح فى كاتالدى .

In order to […] every land, I had made for you, Amon of Napata, (donation of) lamps at Kutaldie.

(49) *dy-t ikyt 12 <ḥḳ3t> di=i iry n=k ḫr-st bi3 ꜥ3 2 di=i ꜥḥꜥ=w ḥr r3-p(r) W3st*

(49) و 12 حكاة (عبوة) زيت سمسم وأعطيت لك 2 مبخر نحاسى كبير أقمتهما فى معبد طيبة (الأقصر) .

(49) And 12 (measures) of sesame oil. I gave to you 2 large copper braziers, and I set them up in the temple of Thebes.

ꞽImn Np p3y=i it nfr di=i iry n=k ktkt it 6 ḥḳ3t ḥr

آمون نبتة والدى الطيب ، أنا أعطيت لك 6 عبوات من الشعير فى …

0 Amiln of Napata, my good father, I had barley, 6 hekat-measures, given to you at once in…

(50)

K3-t3-l-dy-t di=i wn r3-pr n iw3 n nbw iḳ pn ʾImn Np

(50) فى كاتالدى . أنا فتحت معبد ثور الذهب ، الصورة التابعة لآمون نبتة .

(50) Kutaldie. I opened the temple of the Bull of Gold,, the image, belonging to Amon of Napata,

py=i it nfr kt ʿn di=i si t(3) pḏt ḥr sby

والدى الطيب ، ومرة أخرى : أرسلت رجال الأقواس ضد متمردي ...

My good father. Another (matter) again. I had the bowmen go against the rebel(s)

(51)

R-b3-l3 ʾI-k3-l3-k3-r-w-t di=i ḫ3y ʿ3 ṯ3(=i) p3 w(r) L3-b-w-d-n

(51) ربالا و أكولاكورو ، وأقمت فيهم مذبحة عظيمة ، وأسرت الزعيم لابودن .

(51) Of Rebala and Akulakuro, I caused a great slaughter. (I) seized the chief, Lubroden,

p3y=f <ḫt> nbt n nbw ʿš3 nn ip iw3 203,216

وكل ممتلكاته من الذهب الوفير ، وتحت الحصر 203,216 رأس من الثيران طويلة القرن ...

All his property in abundant gold, beyond reckoning, long-horned oxen: 203,216 (head),

Mn(mn) 603,107 ḥmt nb p3 nty

و 603,107 من الماشية ، وكل النساء اللائى ...

Livestock: 603,107 (head), all the women, and all that

(52)

iw=w sʿnḫ ir n-im=w nb di=i sw p3 w(r) <n> ʾImn Np

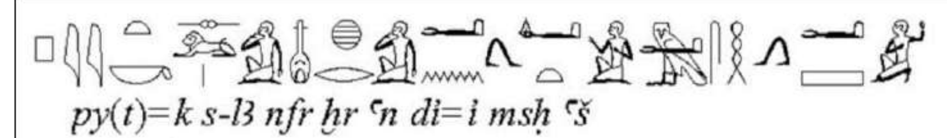
(52) كن أحياء (موجودات) أعطيتهن مع الزعيم (لابودن) (وهبهن والزعيم) (لـ) آمون نبتة .

(52) By which a person is kept alive. I gave him, (to wit) the chief, to Amun of Napata,

py=i it nfr py(t)=k ḫpš sḏr

والدى الطيب ، يدك القوية ...

My good father. Your arm is strong,



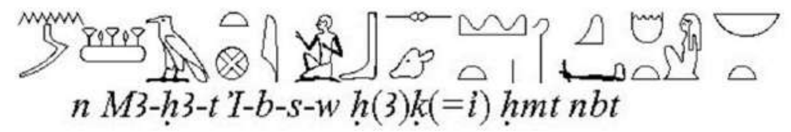
و رأيك سديد . ومرة أخرى : أطلقت صيحات (نداءات) ...

Your [counsel] good. And again: I sent levies

ꜥš3 ḥr sbyt Ỉ-r-r3-s3 di=i ḫ3y ꜥ3 di=i ṯ3 p3 wr

(53) كثيرة ضد متمردى البلد إراسا ، وأقمت فيهم مذبحة عظيمة ، وأخذت زعيم ...

(53) Many (lit.: calls) against the rebel country Arrasa. I caused a great slaughter. I had the chief of



إمحات (أبوسمبل[30]) أبسو ، وأسرت كل النساء ...

Mahae, Abso seized. (I) captured all the women,

dybnty nbt nbw dbn 1212 iw3 22120

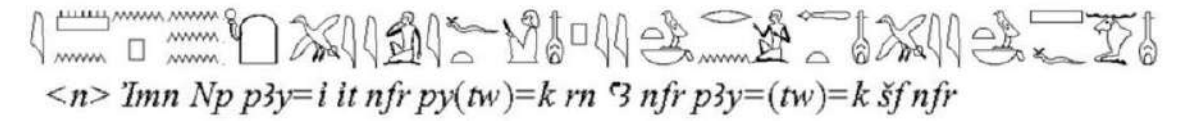
وكل الحيوانات الأليفة ، والذهب الذى يزن 1,212 دبن ، و 22,120 رأش من الثيران الطويلة القرون .

All the domestic animals, gold, deben-weight: 1,212, long-horned oxen: 22,120 (head);

(54) *ḥmt nbt mn(mn) 55200 di(=i) sw p3 wr py=f(r) šb*

(54) وكل النساء والماشية (البالغة) 55,200 رأس ، وأعطيتها مع جميع ممتلكات الزعيم ...

(54) All the women, and livestock: 55,200 (head). I gave it, (to wit) the chief and his property,



[30] FHN II, p. 489 (footnote)

لآمون نبتة والدى الطيب . إسمك العظيم الجميل ، ورهبتك جميلة .

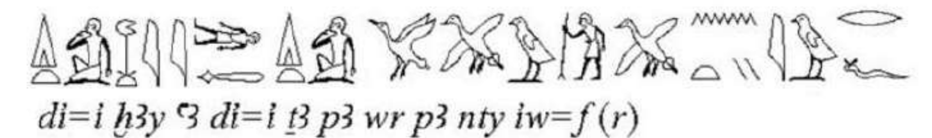
Amon of Napata, my good father. Your great name is good, your awesomeness is good.

(55)

kt ꜥn di=i si=f tꜣ pḏt ḥr sbyt M-ḫ-š-r-ḫ-r-ti

(55) ومرة أخرى : أنا أرسلت رجال الأقواس ضد متمردى مخشرخارتا .

Another (matter) again: I had it, (to wit) the bowmen, go against the rebel land of Makhsherkharta.



di=i ḫꜣy ꜥꜣ di=i ṯꜣ pꜣ wr pꜣ nty iw=f (r)

وفعلت مذبحة عظيمة ، وأسرت الزعيم ، و الذى ...

I caused a great slaughter. I had the chief and all that by which



sꜥnḫ irt n-im=f nbt ḥmt nbt di=i {s}w ḏr-r=i

بقى حياً معه كلهم ، وكل النساء ووضعتهم تحتى ...

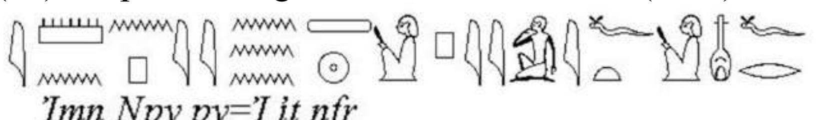
He sustains people and all the women seized. I put it under me (i.e, took possession of it).



ḥḳ(=i) iwꜣ203146 mnmn 33050

(56) وإستوليت على 203,146 ثور من ذوات القرون الطويلة ، و 33.050 رأس من الماشية .

(56) I captured long-horned oxen: 203,146 (head); livestock: 33,050 (head).



Imn Npy py=I it nfr

آمون نبتة ، والدى الطيب ...

Amon of Napata, my good father

pꜣy(tw)=k ḫpš sḏr py(t)=k rn ꜥꜣ nfr

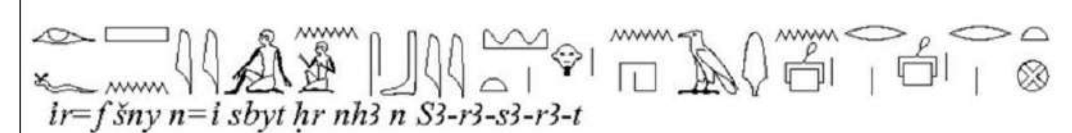
يداك قويتان ، وإسمك الكبير الطيب .

Your arm is strong; your great name is good.

(57) *kt ꜥn di=i si ꜥš3 ḥr sbyt M3-y-w-k3-t*

(57) ومرة أخرى : أطلقت صيحات (نداءات) إذهب (للقتال) ضد تمرد بلدة مايروكا .

Another (matter) again, I had many levies (lit.: calls) go against the rebel country of Mayrolkue.



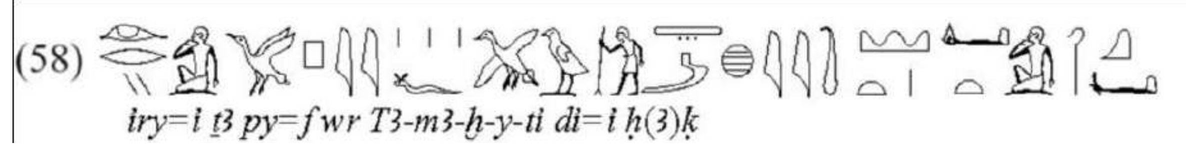
فهى تقاومنى البلاد المتمردة فى جميزة (شجرة) ساراسارات (بلدة)

It resisted me, the rebel country, at the Sycomore-of-Sarsare.



فقمت بالقتال ضدها وفعلت (فيهم) مذبحة عظيمة ...

I caused fighting against it, I caused a great slaughter



(58) وأسرت زعيمها تاماختى ، وأسرت ...

(58) I had its chief, Tamakheyta, seized

p3y=w ḥmt nbt dybnt nbt nbw dbn 2000

نساءهم كلهن وجميع الحيوانات الأليفة ، وذهب يزن 2000 دبن .

I caused to be plundered all their women, all the domestic animals, gold: 2000 deben-weight,

iw3 35330 mn(mn) 55526

و 35,330 ثور من ذوات القرون الطويلة ، و55,526 رأس من الماشية .

Long-horned oxen: 35,330 (head), livestock: 55,526 (head),

(59)

p3 nty iw=w sʿnḫ ir n-tm(t)=f ḏr di=f <n>=I ʾImn Npy

(59) (و كذلك) أؤلئك الذين بقوا أحياء ، قام بتسليمهم لآمون نبتة ...

(59) (In short) all that by which people are sustained. He has given me, (to wit) Amon of Napata,

p3y=i it nfr t3 nbt

والدى الطيب ، وكل الأراضى (أى وكذلك تسليم كل الأراضى له) .

My good father, every land.



p3y=f ḫpš sḏr p3y=f šfy nfr

يده قوية ، و رهبته الجميلة .

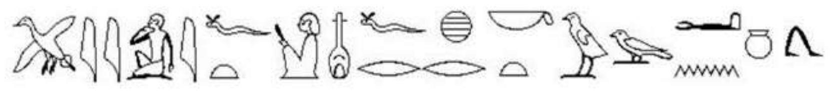
His arm is strong. His awesomeness is good.

(60)

p3y=f rn ʿ3 nfr mi pt ir=f iry <n>=i ʾImn Npy

(60) وإسمه العظيم الجميل مثل السماء ، هو فعل هذا لى آمون نبتة ...

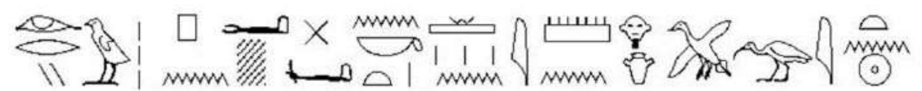
(60) His great name is good like heaven. He has done (all these things) for me, (to wit) Amon of Napata,



p3y=i it nfr ḥr kt ʿn

والدى الطيب . ومرة أخرى :

My good father. And another (matter) again:



iry=w pnʿ nkt n ʾImn ḥr-ib P3-gm-ʾItn

قاموا بتدمير ممتلكات آمون الذى يسكن فى قلب قم آتون (الكوة شرق دنقلا الحالية).

They disturbed the property of Amon who dwells in The-finding-Aton (Kawa),



p3-wn ʿš ʿš3 wḏ3 n p3y=i s-r-ḫ3-š3 ḥ3tyw i3bys nsw ʿnḫ wḏ3 snb

(61) وفعلاً صحت كثيراً مطلقاً لقبى للنبلاء (القائمين على حراسة) خزائن قرابين الملك (ليعش فى رفاهية وصحة) ...

(61) (namely) [the record of my titular of/among (?) the good noblemen] and the iabys-treasure of King of king (life, prosperity, health!)



Ỉ-s-p-l-tȝ ky mȝ ỉ dy-bȝ-w sbyt M-dy-y-t di=w

أسبلتا ، مكان آخر ، وأنا [أرسلت مرة أخرى رجال الأقواس] ليضربوا بلدة المتمردين مدِيت ، ففعلوا ...

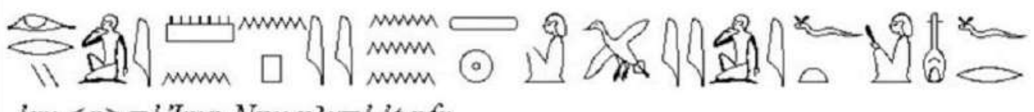
Aspelta—another place [and I] {sent many commands to} [the bowmen] to [punish] the rebel land Mediye. They had…

(62)

gm=f nkt <n> pȝy=i iȝbys sʿȝ mtw=f (r)

(62) وهو وجد الممتلكات و النذور والقرابين خاصتى ، وعرفوا أنه هو ...

(62) It found, (to wit) property from my [votive offering]. [..] It was he



iry <n>=i Ỉmn Npy pȝy=i it nfr

الذى عمل لى (هذا ، إنه) آمون نبتة ، والدى الطيب .

That acted me, (to wit) Amon of Napata, my good father.



di=i n=f Ỉmn Pr-gm-Ỉtn pȝy=i it nfr

وأنا أعطيت(ها) له آمون (الذى يسكن) بيت قم آتون (الكوة) ، والدى الطيب .

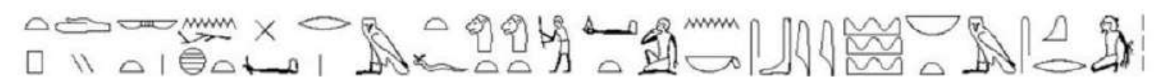
I gave (it) to him, (to wit) Amon of House-of-Finding-Aton (Kawa), my good father.

(63)

ḏd=f <n>=i Ỉmn Pr-gm-Ỉtn pȝy=i it nfr ḏd di=i n=k pȝy=i

(63) وهو قال لى: آمون (الذى يسكن) بيت قم آتون (الكوة) ، والدى الطيب ، قال: " أنا أعطيتك ...

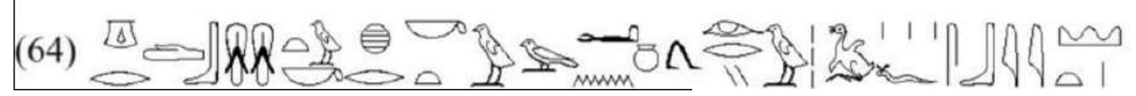
(63) He said me, (to wit) Amon of House-of-Finding-Aton (Kawa), my good father, said: "I gave you my…



tpdyt nḫt r-nm(t)=f pḥty di=i n=k sby nbt m sḳrw

قوسى بالقوة التى بداخله والقوة ، وأعطيت لك كل الأراضى و المتمردين كأسرى .

" my bow, with strength in it and power. I gave you every rebel land as prisoners



ẖr ṯbwty=k ḫr kt ʿnw iry=w t3=f sbyt

(64) تحت صندليك (أى تحت قدميك) . ومرة أخرى : لقد أخذها متمردو بلدة ...

(64) Under your sandals. Yet another (matter) again: They took it, (to wit) the rebel land …



M-dy-y-t ntk n ḫt wḏ3 n B3st ḥr-ib Trt i3bys nsw {ʿnḫ wḏ3 snb}

مديت ، وهى ممتلكات وأشياء تخص (الإلهة) باستت التى تسكن فى قلب (مدينة) ثريت ، قرابين ونذور الملك

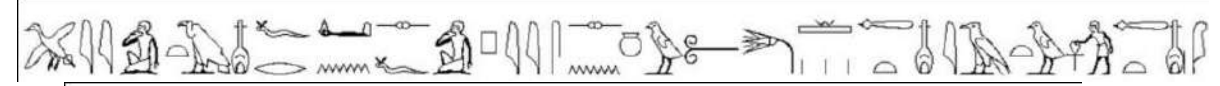
Mediye, (namely) property consisting of things that come to Bastet who dwells in Tarae, a [foundation] of king (life, prosperity, health!)



I-s-p-l-t3 ii=w p3y=i i3bys di=i n=s B3st ḥr-ib T3-r3-t

(65) أسبلتا . وهم جاءوا ، القرابين والنذور خاصتى أعطيتها لباستت (التى تسكن) فى قلب (مدينة) تارا .

(65) Aspelta. They came, (to wit) my [votive offerings] I gave (them) to her, Bastet who dwells in Tarae,



p3y=i mwt nfr di.n=s (f sic.) <n>=i py=s snw ʿ3t nfr i3wt ʿ3t nfr m3ʿt

والدتى الطيبة ، هى أعطتنى صولجانها من زهرة اللوتس الشديد الجمال ، القديم ، العظيم والجميل حقاً .

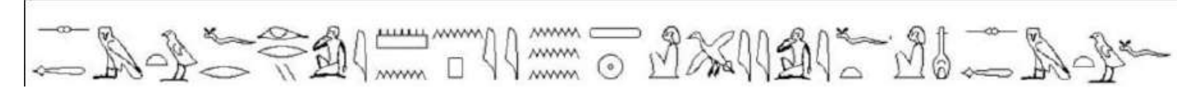
My good mother. She gave to me her great and good lotus-[scepter] and good, great old age (in) truth.



py=s šf nfr ḏd p3y(tw)=k wḏ3t p3w p3y(tw)=k m3ʿt p3w

(66) بأسها الجميل قائلاً : إنه لحمايتك ولعدالتك .

(66) Her beautiful awesomeness, saying: "It is your protection, it is your Maat."



sꜥꜣ mtw=f (r) iry <n>=i Ỉmn Npy pꜣy=i nfr sꜥꜣ mtw=f

وعندما عمل لى آمون نبتة والدى الطيب ...

When Amon of Napata, my good father, acted me,

iry nfr pꜣy=i iꜣbys pꜣy=f ḫpš sḏr ḥr i

(67) (أنه) جعل قرابينى ونذورى جميلة ، ويده قوية فوقى ...

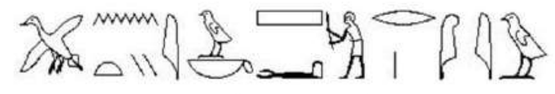
(67) He that made my [votive offering] good. His arm is mighty. And as for (you),



Ỉmn Np pꜣy=i it nfr tꜣ mdw

يا آمون نبتة والدى الطيب ، هذا القول (أو الكلام) ...

O Amon of Napata, my good father, the matter,



pꜣ nty iw=k šꜥ rꜣ mꜣꜥ iw

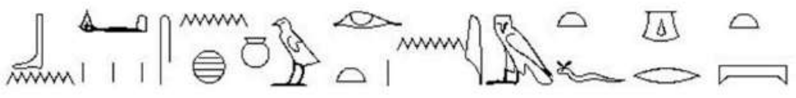
الذى أنت حكمت (به هو) الحقيقة ...

That you must judge truly,

bw iry=s dy ḥr in-iw snwy rꜣ=k mꜣꜥ

(68) التى لا أنكرها ولا أهملها ، إنها حكم فمك (لسانك) العادل .

For (I) cannot disown (it) for your true judgment which cannot be disregarded.



bn di=w snḫw irt n-im(t)=f ḏr (t)pt

و بدونها لا يعيش (حرفياً لا يمنحوا البقاء) الناس تحت السماء .

Then people would not be sustained by it under heaven.

التعليق على ما ورد باللوح :

كما ورد آنفاً فقد عثر على اللوح عام 1853 م فى دنقلا العجوز بمنطقة إقليم حوض لتى ، وهى المنطقة التى كشف فيها عن الكثير من القطع الأثرية التى تعود لفترة نبتة ، وتوضح النصوص التى على هذه القطع مواقعها الأصلية التى تنتمى إليها ، سواء نبتة العاصمة أو الكوة على ذات الضفة اليمنى للنيل ، حيث تقع دنقلا العجوز وحوض لتى على مسافة قصيرة بين المدينتين النبتيتين . ويلاحظ عدم إكتشاف أية مواقع صروحية لفترة نبتة بمنطقة دنقلا العجوز التى جاءت أهميتها بعد ما يزيد عن الألف عام عن فترة نبتة ؛ بإعتبارها عاصمة لمملكة المقرة المسيحية . وإن كشفت المسوحات الأثارية اللاحقة ؛ عن مواقع السُنيات والحجير بين دنقلا العجوز والبركل على الضفة اليمني للنيل (B. Zurawski, 2003, 2005, 2018). و أوسلى على الضفة اليسرى للنيل أقرب إلى موقع صنم (مروى الحديثة). إلا أن هذه المواقع رغم إنتمائها لفترة نبتة ؛ لكن حتى الآن لا علاقة لها بالقطع الأثرية المكتشفة فى دنقلا العجوز أو حوض لتى .

ـ اللوح فى حالة جيدة من الحفظ ، وتمثل النصوص المسجلة عليه أحداثاً متنوعة قام بها الملك نستاسن ، على مدى خمسٍ وثلاثين عاماً من حكمه ، كل حدث مسجل بالعام (الحول) الذى أُقيم فيه لذا يطلق عليها أحياناً (الحوليات).

ـ يبدأ النص الرئيسى بالتاريخ ؛ فهو يؤرخ باليوم التاسع من الشهر الأول من شتاء العام الثامن من حكم الملك نستاسن . ثم يتلو أسماء وألقاب الملك التى يظهر منها فقط الإسمان الحورسى (الثور القوى محبوب التاسوع يشرق فى نبتة) ، وإبن رع (نستاسن) . ويظهر إسم العرش ملك الآرض العليا والسفلى (كا ـ عنخ ـ رع) الذى يعنى (روح رع الحية أو روح رع هى الحية) لاحقاً فى السطر الرابع . بينما لا يذكر اللوح بقية الألقاب (النبتى وحورس الذهبى) ربما هو إبتعاد عن التقليد المصرى .

ـ يبدأ السرد الأساسى بالسطر الرابع بعد ذكر إسم العرش للملك نستاسن الذى يطلق القول الملكى (هو قال : عندما كنت الإبن الطيب ، وريث العرش فى مروى هو (أى الإله آمون) إستدعانى للمجىء إلى نبتة) . وفى هذا الحديث نستشف أن الأمير الشاب كان يقيم فى مروى (البجراوية) قبل أن يتم إستدعاؤه بواسطة الإله آمون نبتة قائلاً له: (تعال) إليَّ فى نبتة ، وفى هذا رمزية للمعجزة الأولى قبل الوصول إلى نبتة . وفيه أيضاً إشارة لبدء طقوس التتويج . و ويضيف أننى : قد ناديت كل الأخوة الملكيين الموجودين فى مروى واستدعيتهم وتحدثت لهم أن تعالوا إبحثوا معنا عن أميرنا . ولكنهم رفضوا المجىء معه لعلمهم بأنه إبن الإله آمون وأن الإله يحبه هو (سطر 6: لن نذهب معك فأنت إبنه الطيب وهو يحبك ، آمون نبتة والدك الطيب). وهنا يود أن يبرهن على شرعية إعتلائه العرش بموافقة وعلم إخوانه وتأكيدهم لحب الإله له دون غيره .

ـ ثم يبدأ موكب الملك فى رحلة التتويج رحلته من مروى إلى نبتة عبر صحراء بيوضة . تلبية لنداء الإله آمون له . ويذكر أنه (سطر 7 ، 8) فى صباح اليوم التالى تحركوا نحو نبتة ، ووصلوا إلى مكان إسمه أسدرسات (واحة غير معلومة فى صحراء بيوضة أو ربما منطقة أبوطليح) ، حيث قضوا بها الليل ، وفى أثناء نومه حدث له ما يمثل العتبة الأولى فى مراحل حياته الجديدة وجعله يقضى الليل ساهراً ، وكان هذا الذى حدث (بسبب ما سمعه من نبتة ، هم قالوا : " إنها لعنة كل الأرض) ، أى أنه سمع فى منامه أن الناس فى نبتة قالوا (إنها لعنة كل الأرض) وهذا يمثل المعجزة الثانية . ولكنه لم يُثر هذا الأمر وأسرَّه فى نفسه .

ـ وفى صباح اليوم التالى تحرك الموكب ووصلوا إلى مكان إسمه (تاغات) ويذكر (سطر 8) إنه مكان عظيم ، يصفه بالحديقة أو البستان ، حيث نشأ (تربى) الملك بيعنخى ـ ألارا ، أى ألارا الحى . أى أنهم وصلوا إلى مسقط رأس الملك ألارا . و يرى Torok أن هذا الموقع يطابق موقع صنم على الضفة المقابلة لنبتة حيث تمثل الأحداث التالية هذا التطابق الجغرافى [31]. ويرى آخرون أن هذا المكان هو آبار أم أندرابة بالقرب من أبو طليح [32] أو منطقة أم رويم على وادى أبودوم . وأرجح ، أن هذا المكان يقع فى مكان قريب جداً من النيل ، حيث يمكن عبور النيل منه مباشرةً إلى نبتة ، وحيث وادى أبودوم يمكن أن يوفر بيئة طيبة لنمو حديقة أو بستان ، مع ملاحظة الوجود الحالى لإسم (اللار) فى حدود المنطقة الجغرافية المتاخمة لصنم (مروى الحديثة) بينها و إمتداد تنقاسى الكبرى ـ أبورنات . حيث يقع حالياً ما يعرف بمشروع اللار الزراعى . و للدكتور/ فايز حسن عثمان دراسة إثنوآركيولوجية قام بها[33] ، وتوصل إلى قرية صغيرة تقع إلى الشمال مباشرةً من صنم ابودوم (مروى الحديثة) ، لهذه القرية حالياً ثلاثة أسماء هى ألار ، الرجيلة و دويم ود حاج ، وأخذ فى دراسة هذه الأسماء ، ووقف عند أقدمها ألار ، حيث وجد فيها مطابقةً مع طبوغرافية ألار القديمة ورأى أن هذه القرية قد تكون هى الموقع ذو الحديقة (أو الجنة) الذى وصل إليه الملك نستاسن وعبر منها النيل إلى نبتة .

ـ يذكر Chittick أنه و Shinnie قاما برحلة إستكشافية للطريق القديم بين نبتة ومروى ، على ظهور الجمال منطلقين من الغزالى بعد نهاية موسم حفرياتهم بها فى 5 مارس 1954 ، عبر وادى أبودوم فمروا على آبار المروة ، ووادى كلاس إلى بئر الفكى ومنها إلى آبار أبو حلفا ثم جقدول وآبار الفوره ، وجنوباً إلى آبار أبوطليح ثم عبروا قوز أبوضلوع إلى وادى ابوسريح ووصلوا إلى طريق يؤدى إلى المتمة غرب شندى (أوضحوا هذه الرحلة بالخارطة أدناه) ، أخذت منهم هذه الرحلة تسعة أيام قطعوا خلالها 300 كلم[34] .

---

[31] FHN II, p. 497

[32] Sargent 2018, footnote No. 312, p. 395

[33] فايز حسن ، 2020 صـــ 158

[34] Chittick, 1954, p.87

ـ وعلى أية حال فذكر اللوح لألارا يدل على معرفتهم بملوك نبتة الأوائل و تاريخهم وأن هؤلاء الملوك لا زالوا محل تقدير وفخر يتسابق أحفادهم للإقتران بهم .

ـ ويتواصل السرد مباشرة بما يشير إلى أن الموكب قد وصل إلى النيل ، حيث (السطور 9 ـ 13) يقول الأمير نستاسن : إن يدى الشمال فى مكان الإستيلاء على السلطة ، حيث معبد آمون ، وحيث جاء إليَّ جميع طوائف مواطنى معبد آمون نبتة ، وتحدثوا معى . قالوا لى :" إن آمون نبتة قد أكد لك حكم تاسيتى (أرض القوس) . والدك الطيب ، بينما كل الناس قالوا أين سيرسى ؟ . أى القارب . فقال لهم الأمير نستاسن إعبروا النهر ، يجب أن تستوعبوا (تعرفوا ما جهزه لى) آمون نبتة والدى الطيب ، إذهبوا لمقابلته . ثم نزل إلى القارب مبحراً نحو نبتة ، وعند وصول القارب خرج منه وامتطى حصاناً قوياً وصل به إلى (البيت العظيم) أى معبد آمون . وكذلك فعل الناس . وهناك قام النبلاء وكهان المعبد بمصافحة الأمير نستاسن . ثم دلف إلى داخل المعبد بعد أن فتحوا له البوابات ، ربما بعد الإغتسال (وتم فتح البوابات الكبيرة ، وعملوا لى الطقوس) أى كل طقوس التتويج ، ثم أعطاه والده الطيب آمون عرش أرض القوس (تاسيتى) ، وتاج الملك حرسيوتف (إيذاناً بخلافته) ، وهو التاج الكوشى الشبيه بالطاقية المعروف بإسم (سح) كما أعطاه قوة الملك ألارا .

ـ للتاج الكوشى أربعة أسماء أطلقت عليه فى فترات زمنية متتالية ، فكما رأينا فى عصر أسبلتا كان إسمه (سدن *sdn*) ، ثم فى عصر الملك الملك إريك أمانوت أو (أمانى ـ نت ـ يركى) فى منتصف القرن الخامس قبل الميلاد ظهر إسمه منقوشاً على جدران معبد آمون بالكوة (عندى *ʿndy*) . وهنا فى عهد حرسيوتف ونستاسن (فترة القرن الرابع قبل الميلاد) ظهر بإسم (سح *sḫ*) وهو الإسم الثالث الذى عرف به هذا التاج . كما ذكر بإسم (خا *ḫ3*) فى هذا اللوح (السطر 15) أى فى عصر نستاسن حتى القرن الثالث قبل الميلاد [35].

ـ ويتواصل سرد الأحداث وفق تسلسل زمنى (السطور 13 ـ 19) ، فقد حدث فى الشهر الثالث من الفيضان ، اليوم الأخير أن أشرق (جاء) آمون نبتة ، فى موكب خارج البيت العظيم (المعبد الكبير) ، و أعطى الملك نستاسن عرش ملك أرض القوس (تاسيتى) ، إيرات (علوة[36]) ، البلاد الأجنبية التسعة (الأقواس التسعة) ، ضفتى النيل والأركان الأربعة (للأرض) . فبينما تمثل تا سيتى وعلوة (غير المعلومة المكان) حكم كوش ، تمثل الأقواس التسعة وضفتى النيل وأركان الأرض الأربعة حكم الكون كله . ويقوم الملك المتوج بمخاطبة الإله قائلاً : " أنت الذى فعلته لى وأسمعت كل الأرض وكل الناس ، إنك إستدعيتنى من مروى (البجراوية) لكى أحضر لك ، وأنت أكدت لى أنك ستمنحنى عرش أرض القوس (تاسيتى) ، من أجل أن لا أحد من الناس

---

[35] Pompie 2010, p. 497- 498

[36] يتساءل (Torok, FHN II, p. 498) إن صح نسبة إيرات إلى منطقة سوبا بالخرطوم (بحرى) فهذا يبرهن إمتداد النفوذ النبتى فى هذه المنطقة. ونرى أن هذا يعضده الكشف عن قاعدة تمثال الملك أسبلتا فى موقع ود دفيعة بالحاج يوسف.

سيُعين نفسه ملكاً فى اليوم الرابع والعشرين الذى منحت لى فيه الحكم . بينما كل الناس الأقوياء و الناس الضعفاء على الطريق مبتهجين ويرقصون . ثم بعد تقديم القرابين من الثيران ، قام الملك بالصعود والجلوس على عرش الذهب فى الظل فى هذا اليوم ، هو سيصبح الملك ، الذى سيسكن موفقاً فى مروى . حبث تنتهى طقوس التتويج فى نبتة . ليبدأ بعدها الملك رحلته إلى معابد آمون فى الشمال (السطور 23 ـ 26).

ـ فى الشهر الأول من الشتاء ، اليوم الثانى عشر ، أبحر الموكب الملكى شمالاً إلى آمون الكوة ، الذى وصل إليه وجاءه الإله آمون خارج المعبد ، ومنحه حكم أرض القوس (تاسيتى) ، الضفتان (ضفتا النيل) ، والأقواس التسعة ، وقوسه القوى . وقال له مثل قول آمون نبتة ، ثم صعد وجلس على عرش الذهب . ومن ثم غادر الموكب الكوة مبحراً نحو دوكى قيل ـ كرمة .

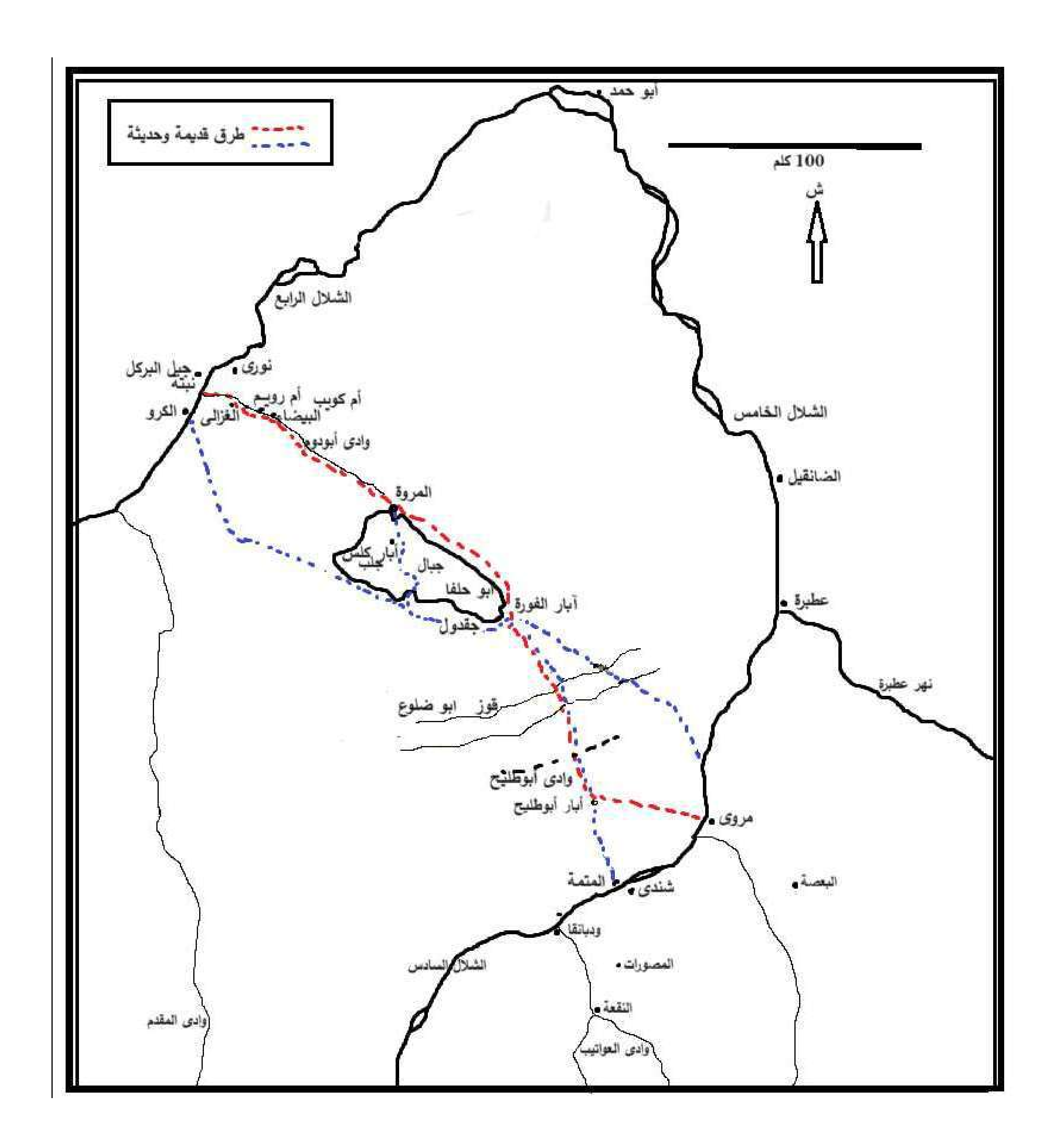
ـ وجاء إليه آمون بنوبس (دوكى قيل ـ كرمة) خارجاً من البيت العظيم ، وأعطاه حكم أرض القوس (تاسيتى) و ذراعه القوية ، ثم صعد إلى أعلى وجلس على عرش الذهب ، ثم عاد الملك وموكبه عائدين لآمون نبتة.

ـ فى الشهر الثانى من الشتاء ، اليوم التاسع عشر ، جاء آمون نبتة جاء خارج البيت الكبير (المعبد الكبير) لمقابلة الملك مرة اخرى ، فقام الملك بذكر القول الطيب (الذى قاله لى) آمون الكوة و آمون بنوبس (دوكى قيل ـ كرمة) والآلهة كلها . ثم بدأ الإحتفال والرقص . ثم جاءوا إلى مكان تقدمة القرابين من الثيران ذات القرون الطويلة . ومن ثم دهب الملك إلى خيمته (غرفته) وقضى فيها أربعة أيام وأربعة ليلى ربما مرحاً ورقصاً .

ـ اليوم الرابع والعشرون (من الشهر) ذهب الملك إلى معبد (الإلهة) باستت التى تسكن فى تيلات . والتى يذكر أنها أمه الطيبة . حيث أعطته إلى جانب الحياة والعمر الطويل ، ثديها الشرقى . وعاد راجعاً إلى نبتة .

ـ فى اليوم التاسع والعشرون (من الشهر) أشرق (جاء) آمون نبتة ، وأعطى الملك كل السماء ، وكل الأرض وكل النهر . ثم جلس على العرش الذهبى . وبدأت آخر مراسيم طقوس التتويج . تقديم الهبات : وتشمل أربعة حدائق و ستة وثلاثين من العمال (الجناينية) العاملين فيها ، ثم تتواصل قوائم الهبات المختلفة من الجرار والأوانى الذهبية وغيرها .

ـ ثم يبدأ النص فى سرد المعارك الحربية . فى مواقع متفرقة تم فيها جميعاً النصر للملك نستاسن . وكانت أولاها ضد خمباساودنت فى النوبة السفلى ، حيث تم قهرهم وأسر كل سفن السفر التابعة لهم وقتل زعيمهم ، وأخذ كل أراضيه . وكل حيواناته وكل ماشيته . وتم وهبها لآمون نبتة . ثم تتوالى المعارك ضد المتمردين والتى تنتهى بالنصر والأسر والقتل ، والغنائم من ذهب ومعادن أخرى ، البخور والأعشاب ، السبايا من الرجال والنساء وتدفع جميعها لصالح الإله آمون .



خارطة توضح الطرق القديمة والحديثة عبر صحراء بيوضة عن : (H. N, Chittick, Kush I, 1953, p.87) (بتصرف)

قائمة المراجع :

حسن عثمان ، فايز ، 2020

"أصل الأسرة النبتية الحاكمة من وجهة نظر إثنوآركيولوجية" . مجلة آداب ، كلية الآداب جامعة الخرطوم ، العدد 43 يوليو 2020 م

Budge, E.A.W.
1907 *The Egyptian Sudan, Its History and Monuments*. London

Chittick H. N.
1953 "An Exploratory Journey in Bayuda Region". In: *Kush I, 1953-54, pp. 87-92.*

Daniele Michaux-Colombot:
2014. Pitfall Concepts In The Round of "Nubia": Ta-Sity Nehesy, Medja, Maga and Punt Revisited. *In ed. J .R. Anderson and D. Welsby. The Fourth Cataract and Beyond*. London. 2014. *(pp. 507-522)*

Dunham, D**.**
1955 *The Royal Cemeteries of Kush, vol. II: Nuri*. Boston.

Dunham, D. and M. F. L. Macadam.
1949 Names and Relationships of the Royal Family of Napata. *JEA 35: 139-49.*

FHN I. 1994
T. Eide, T. Hägg, R. H. Pierce, and L. Török. *Fontes Historiae Nubiorum: Textual Sources for the History of the Middle Nile Region between the Eighth Century BC and the Sixth Century AD, vol. I: From the Eighth to the mid-Fifth Century BC*. University of Bergen: Bergen.

FHN II. 1996
T. Eide, T. Hägg, R. H. Pierce, and L. Török. Fontes Historiae Nubiorum: Textual Sources for the History of the Middle Nile Region between the Eighth Century BC and the Sixth Century AD, vol. II: From the mid-Fifth to the First Century BC. Bergen.

Gardiner A.
1957 Egyptian Grammar, Being an Introductionto the Study of Hieroglyphs, Tird Edition. Oxford.

Grimal, N.-C.
1981b. *La Ste`le Triomphale de Pi ('ankh) y au Muse´e Du Caire JE 48862 et 47086-47089 Me´moires publie´s par les membres de l'Institut franc¸ais d'arche´ologie orientale 105],* Le Caire

Haycock B. G
1965 "The Kingship of Cush in the Sudan" In: *Comparative Studies in Society and History, Vol. 7, No. 4 (Jul. 1965), pp. 461-480*.

Macadam M. F. L.
1949 The *Temples of Kawa I: The Inscriptions.* Oxford University Press: Oxford

Pompei, Amarillis
2010
Names of Royal Kushite Crowns: Some Notes. In: *Between the Cataracts. Proceedings of the 11th Conference of Nubian Studies, Warsaw University 27 August - 2 September (pp. 483-494)*. Warsaw 2010.

Zurawski, Bogdan:

2003 Survey and Excavations between Old Dongola and Ez-Zuma, Southern Dongola Reach Survey I. Nubia 2. Warsaw 2003, pp. 243–249.

2005a The Temple of Soniyat, 1991–2002. *Gdansk Archaeological Museum African Reports 3 (2005) pp. 289–302.*

2018 Where was the "Land of Shas?" some comments on Psamtik II's Expedition to the South caused by the recent archaeological discoveries in the Southern Dongola Reach? *ACROSS THE MEDITERRANEAN DITERRANEAN–ALONGTHENILE Studies in Egyptology, Nubiology and Late Antiquity Dedicated to László Török on His 75th Birthday Volume 1*, Budapest 2018

Pompei, Amarillis

2010 Names of Royal Kushite Crowns: Some Notes. *Between the Cataracts. Proceedings of the 11th Conference of Nubian Studies, Warsaw University 27 August - 2 September (pp. 483-494)*. Warsaw 2010.

Sargent, K.

2004 *The Napatan Royal Inscriptions: Egyptian in Nubia. Doctoral dissertation*, Yale University

Shinnie P. L.

1967 *Meroe, A Civilization of The Sudan*. London

Torok L.

1997 *The Kingdom of Kush: Handbook of the Napatan-Meroitic Civilization*. Leiden, New York.

2002 *The Image of the Ordered World in Ancient Nubian Art. The Construction of the Kushite Mind, 800BC–300 AD*. Leiden, Boston, Koln.

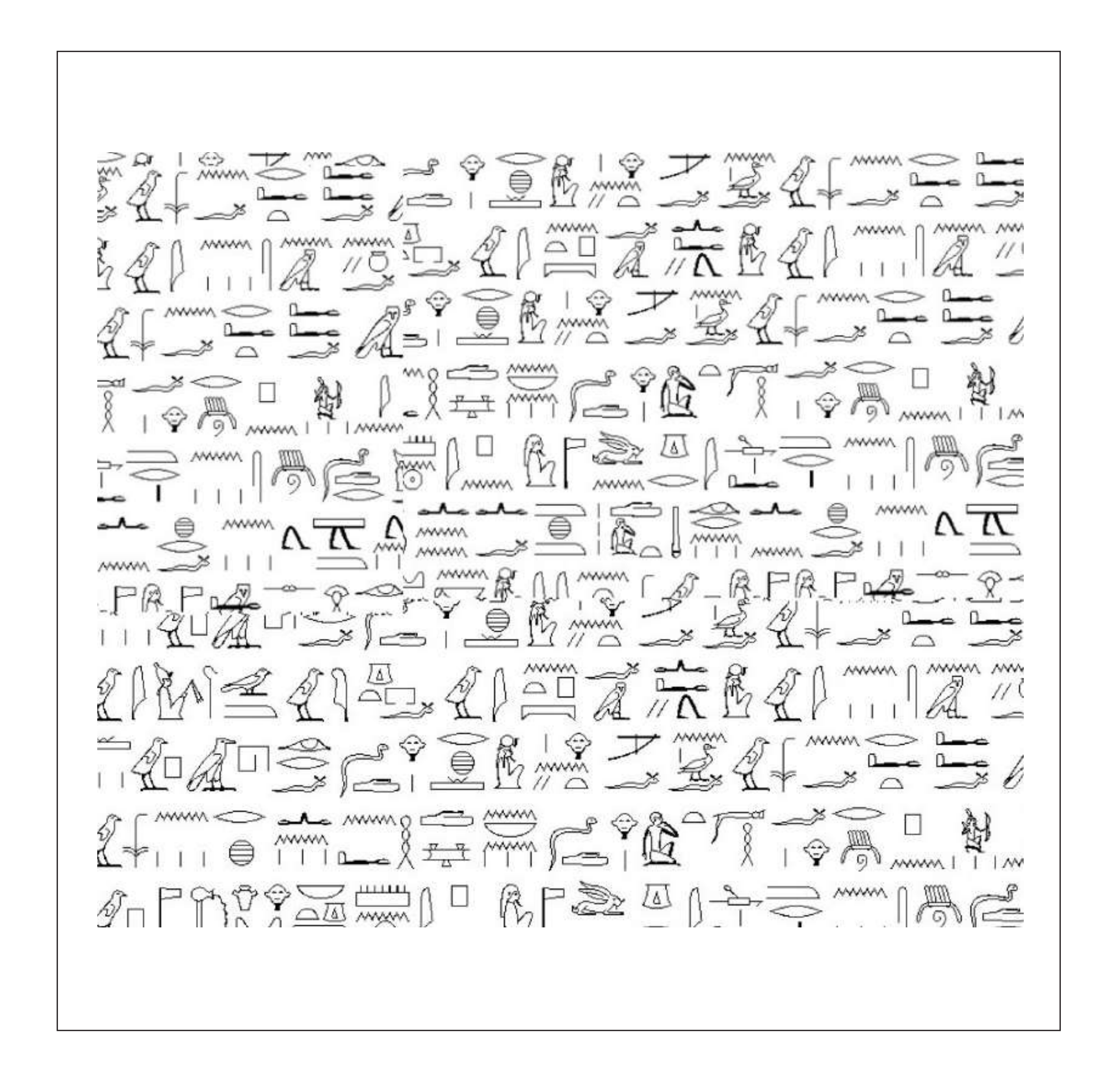
2009 *Between Two Worlds: The Frontier Region between Ancient Nubia and Egypt 3700 BC–AD 500*. Leiden, Boston

Welsby, Derek A.

1996. *The Kingdom of Kush: The Napatan and Meroitic Empires.* London: British Museum Press.

الترجمة الكاملة
للألواح الملكية الكوشية

(الجزء الرابع)



- لوح الملك تهارقا
- (Kawa III, Kawa IV, Kawa V, Kawa VI, Kawa VII)
- ولوح سباق الجنود

محتويات الكتاب :

قائمة الصور :

قائمة الخرائط :

قائمة الأشكال :

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ...

الحمد لله ....

الذى وفقنى وبكثير من الصبر ، أن أفى بعهد قطعته على نفسى أن أواصل العمل فى ترجمة ماورد فى الألواح الحجرية لملوك كوش ، وها أنا أصل اليوم إلى الجزء الرابع والأخير من هذه السلسلة ، مختتماً إياها بألواح الملك السودانى تهارقا ، و قد سبق وكانت دراسة شخصية هذا الملك هدفاً لبحثى لنيل درجة الماجستير ، وقد وفقنى الله ؛ ليس فى نيل الدرجة العلمية فحسب ، بل وفى طباعة البحث كتاباً هو الآن بين يدى السودانيين وغير السودانيين ولله الحمد .

وأنا أختتم هذه السلسلة ؛ قد يتساءل البعض أهذه هى كل الألواح الملكية الكوشية ؟ . والإجابة هى قطعاً هذه ليست كل الألواح الملكية الكوشية ولكن هى معظم ما كشف عنه وكل ما إستطعت الوصول إلى مصدره ، فهنالك الكثير من الصعوبات التى حالت دون وصولى إلى مصادر الألواح خاصة الجنائزية منها . وأود أن أشير إلى الجهد الكبير الذى بذله الباحثون فى سبيل إظهار هذه الألواح ، بترجمتها ودراستها ووضعها فى المقام اللائق بها . وقد إستعنت فى غالب هذه الإجزاء بالترجمة التى أوردها عدد من الباحثين والمعروفة إختصاراً بـ FHN خاصة الأجزاء I و II ، التى سيجدها القارىء فى سبط المراجع . هذا إلى جانب بحوث ودراسات متعددة أخرى قام بها باحثون كثر لا يسع المجال لذكرهم . وقد كان هدفى فى المقام الأول من هذه الأجزاء إظهار كل الترجمة الممكنة لمكنون هذه الألواح ، دون الخوض فى مناقشة تفاصيل أحداثها ، وفى إعتقادى أن هذا العمل الذى قمت به ؛ يمثل جسراً للباحثين فى هذا المجال للمزيد من الدراسة والتمحيص .

ولا يمكننى أن أختتم هذه المقدمة للجزء الأخير من هذه السلسلة ؛ دون أن أجزى الشكر الجزيل للقائمين على (مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر ـ السودان) و (دار آريثيريا للنشر والتوزيع) لدورهم الطليعى فى النشر والتوزيع الأثيرى لكافة البحوث والدراسات فى شتى ضروب العلم ، وعونهم اللامحدود للباحثين وطالبى العلم ومدهم بكل المراجع والبحوث العلمية دون تقصير أو تأخير . فلهم من الله أفضل الجزاء ، ومنا كل الشكر والتقدير . سائلين الله عز وجل أن يعم السلام والأمان سوداننا الحبيب .

الحسن أحمد محمد الحسن

القاهرة فبراير عام 2024

الملك تهارقا

الملك تهارقا هو إبن الملك بيعنخى ؛ ونستدل هذه العلاقة من لوح التبنى للأميرة نيتأقرت ؛ حيث يذكر اللوح أن تهارقا أعطى إبنته أمانى رديس الثانية لأُخته شبتن وبه الثانية لتتبناها كوريثة للزوجة الإلهية للمعبود آمون بطيبة ، مع وجود العديد من النصوص التى تثبت أن شبتن وبه المذكورة فى النص على إنها أُخت الملك تهارقا ؛ هى إبنة الملك بيعنخى إذن الملك بيعنخى هو أيضاً والد الملك تهارقا . و ووالدته هى الملكة أبار ـ كما ورد آنفاً فى ألواح الكوة ـ وحضورها لمراسم تتويجه ، وهى زوجة الملك بيعنخى وأخته فهى تحمل لقب (*Snt Nsw*) .[1]

إعتلى الملك تهارقا عرش كوش خلفاً لأخيه الملك شبتكو . ولا أرى أثراً كبير لمسألة إن كانت هذه الأُخوة مباشرة من أب واحد أم من أبوين إخوة . كأن يكون شبتكو وتهارقا هما أبناء للملك بيعنخى[2]، أو كما يورد Torok أن شبتكو هو إبن للملك شباكو أخ الملك بيعنخى[3]. وفى رأيه أن شبتكو وتهارقا إخوة أبناء عمومة . وعلى كل فقد كان لتهارقا مكانة كبيرة فى قلب أخيه الملك شبتكو الذى" يحبه أكثر من كل إخوته وكل أبنائه" كما تقول الوثائق من عصر تهارقا (لوح الكوة V) . وفى هذه العبارة إشارة تتماهى مع نظام تقاليد وراثة العرش فى كوش ، إذ تضمن حق وراثة العرش للملك تهارقا بالصورة المباشرة من أخيه ، علاوةً على أن ليس للملك شبتكو أبناء موثقين غير تانوت أمانى الذى كان حدثاً وقتها ، وإن كان هنالك إخوة آخرين ؛ لذلك حرصت الوثائق من عصر الملك تهارقا على ذكر مسألة العلاقة الودودة بين الأخويْن . إلى جانب حادثة إستدعاء الملك شبتكو لأخيه أو لإخوته بما فيهم تهارقا أن يأتوا إلى مصر (لوح الكوة V) وقد كان وقتها تهارقا إبن العشرين عاماً . وكان هذا الإستدعاء نتيجةً لتغير الأوضاع السياسية فى منطقة شرق الدلتا و غرب آسيا بصورة عامة ، بسبب تهديدات الإمبراطورية الآشورية ، التى أصبحت تمثل خطراً كبيراً يهدد بقاء الحكم الكوشى فى مصر . خاصة بعد إعتلاء الملك سناخريب لعرش آشور وقيامه بحملة عسكرية أخمد بموجبها الفتن و الإضطرابات فى أرجاء الإمبراطورية الآشورية التى أثارها بعض الأُمراء التابعين لها بتحريض من ملك يهوذا . وبمجىء تهارقا إلى مصر عام 702 ق.م أسندت له قيادة الجيش . وسرعان ما برزت شخصيته العسكرية ، وكان جديراً بهذه المهمة التى حقق فيها الكثير من النجاح أثناء حكم أخيه ، ومهدت له الطريق إلى عرش كوش الذى لم يشاركه فيه غير إبن أخيه تانوت أمانى الذى كان وقتها طفلاً وأخيه الكاهن خاليوت ، فكلاهما لا يصلحان لهذه المرحلة . وينقصهما بحسب رؤية المجتمع النبتى النضج والسن العمرية (الأقدمية)[4] الأمر الذى ينطبق على تهارقا فقط من دون كل إخوته . فبعد وفاة الملك شبتكو إنفرد تهارقا بعرش مصر وقد كان بإجماع

[1] Morkot 1999, p. 190, Macadam 1949, p. 21
[2] Kitchen 1973, p. 150, Dunham-Macadam 1949, p. 147.
[3] FHN I. p, 121, and p. 127.
[4] Samia Dafa'alla, 1993, p. 170

الباحثين يعتبر الملك تهارقا من أعظم ملوك فترة نبتة وأشهرهم ، و أكثر ملوك دولة كوش نشاطاً فى مجال العمران خاصة الدينى ، فقد كرس السبعة عشر عاماً الأولى من حكمه لهذا الغرض[5] ربما لحوجته لعون و سند الآلهة فقد كان قدر الرجل مواجهة نشاطات عسكرية بدأت مع بواكير حياته .

تُوِّج تهارقا ملكاً على عرش مصر والسودان فى مدينة ممفيس عام 690 ق.م ، وهو إبن الثانية والثلاثين وحكم ستاً وعشرون عاماً وتوفى عام 664 ق.م ، بعد حياة حافلة بالنشاط العسكرى والعمرانى الدينى ، ودفن فى مقبرته التى اعدها لنفسه كأول مقبرة ملكية فى جبانة نورى (Nu. 1) [6] تحت أكبر إهرامات السودان تاركاً جبانة الأسرة فى الكرو ، الأمر الذى أثار العديد من التساؤلات بين الباحثين ، واعتبره بعضهم دليلاً على حدوث خلاف أسرى بين أفراد الأسرة المالكة ، و أرجعه Timothy Kendall لأسباب فلكية تتعلق بالتواريخ الرسمية القديمة لبداية ونهاية فيضان النيل التى تدل على إعادة حياة وموت الإله أوزريس[7] . ترك الكثير من الآثار الثابتة والمنقولة فى مصر والسودان التى خلدت إسمه ، والتى تزين المتاحف الوطنية والعالمية بما لا يسع المجال لذكرها [8].

ألواح الملك تهارقا :

تقع الكوة على الضفة الشرقية للنيل ، على بعد حوالى اربعة كيلومترات جنوب مدينة دنقلا الحالية ، فى منطقة رملية تمتد شمال و شرق الموقع لمسافة حوالى الستة كيلومترت حتى حوض السليم ، و يمتد موقع الكوة لمسافة تقارب الكيلومتران وتغطى سطحه كسارة الفخار وبقايا المخلفات السكنية . التى تمثل مدينة قم آتون القديمة .

قامت بأعمال التنقيب بموقع الكوة بعثة جامعة أُكسفورد البريطانية بقيادة عالم الآثار قريفيث فى الفترة بين عامى 1929 ـ 1931 م ، وقد توفى قريفيث عام 1934 م قبل نشر نتائج هذه الحفريات التى قام بها مساعده مكادام فى مجلدين بإسم معابد الكوة ؛ المجلد الأول عام 1949 (النقوش) ، وعام 1955 المجلد الثانى (تاريخ وآثار الموقع) .

يذكر الملك تهارقا فى لوح الكوة (IV) السطور (11 ـ 16) أنه عندما كان مع إخوته فى طريقهم إلى مصر وقف عند معبد آمون بالكوة ووجد المعبد وقد بنى من الطوب (فقط) وأن جبلاً من الرمال قد وصل إلى سقف المعبد وأصبح قلبه حزيناً ، ولما توج ملكاً تذكر المعبد الذى رأه عندما كان صغيراً ، فقال لحاشيته وزعمائه

---

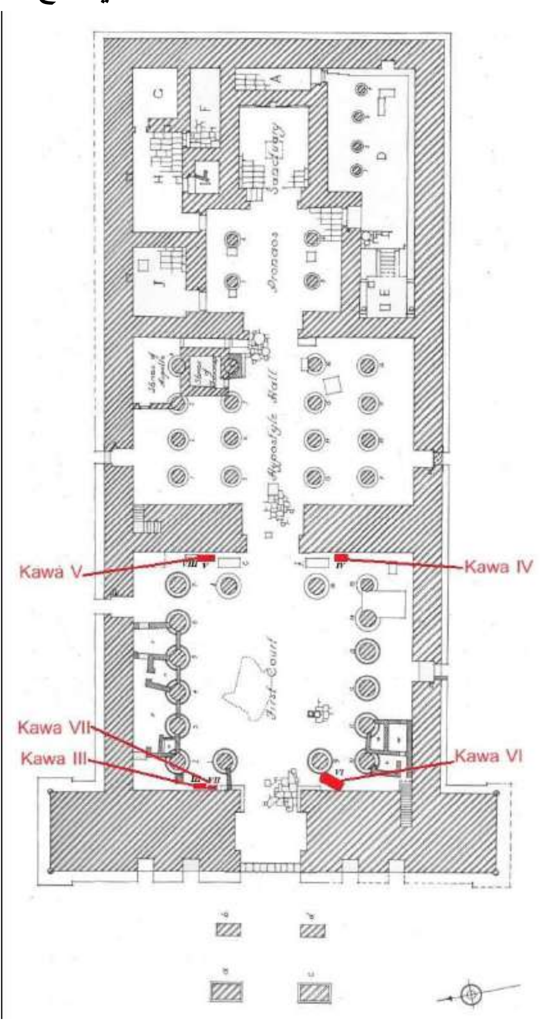
[5] Torok 1997, p. 171

[6] Dunham 1955, p. 7

[7] See: Kendall, T. 2008, "Why Did Taharqa Build His Tomb at Nuri?" *In: Between the Cataracts: Proceedings of the 11th Conference for Nubian Studies, Warsaw University, 27 August - 2 September 2006. Part One: Main Papers.* Polish Archaeology in the Mediterranean, Supplement Series 2:1. Warsaw, pp. 117-147.

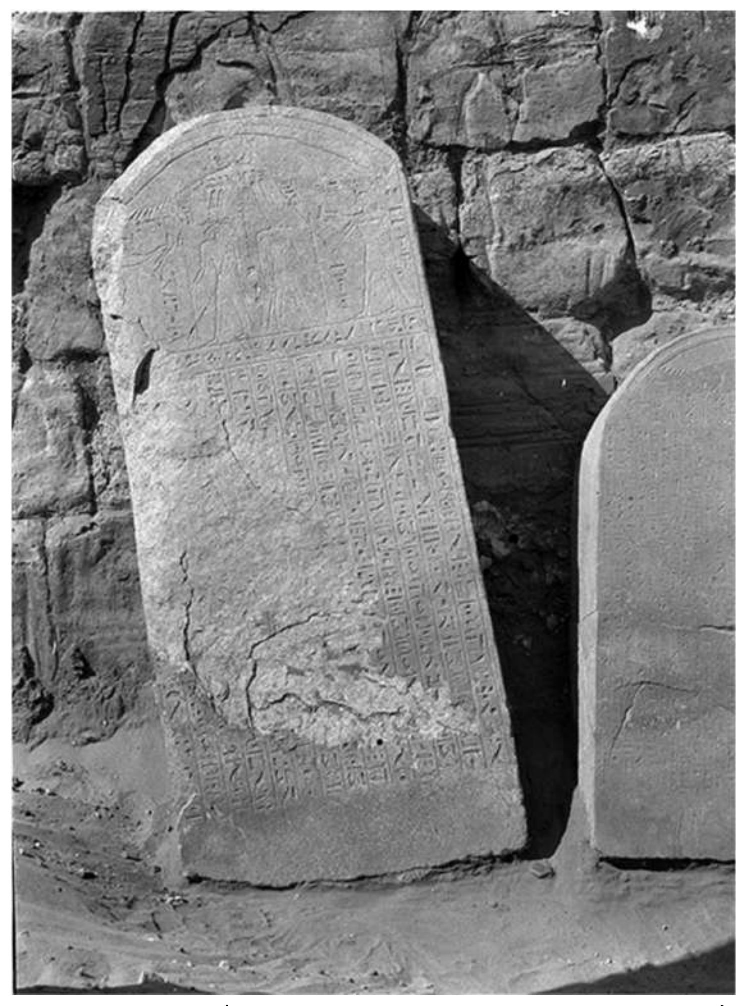
[8] لتفاصيل حياة و آثار هذا الملك ؛ أنظر كتاب: الحسن أحمد ، الملك السودانى تهارقا (690 ـ 664 ق.م) حياته وآثاره فى وادى النيل ، دار المصورات 2021 .

إنتبهوا إن قلبى رغب فى بناء المعبد بيت آمون قم آتون والدى حيث أنه بنى بالطوب فقط وغطى بالرمال ، وقد ظل المعبد فى حاله تلك إلى أن أصبحت ملكاً . فأمر فى العام السادس من حكمه عام 684 ق.م ببناء معبدٍ جديد لوالده آمون قم آتون ، وأرسل العمال المهرة والمهندسين والفنانبن من ممفيس . فشيدوه معبداً مطابقاً للمعابد المصرية مزيناً بنقوش ومناظر نفذت بأسلوب الدولة القديمة[9] . وأودع ضمن ما أودع فى هذا المعبد من الهبات والهدايا والتماثيل خمسة ألواح حجرية ، نقشت على هذه الألواح مواضيع تتعلق بحياة الملك تهارقا وبالهبات والهدايا التى وهبها لوالده آمون قم آتون . عرفت هذه الألواح بألواح الكوة III ، IV ، V ، VI ، VII. وسأتناول هنا الترجمة الكاملة لمواضيع هذه الألواح ، إضافة إلى لوح آخر كشف عنه فى مصر بالقرب من دهشور سجل عليه الملك تهارقا مناسبة قيامه بسباق للجرى الطويل مع جنوده .



شكل (1) معبد الكوة (T) ومواقع اللألواح الحجرية بداخل الفناء الأول عن: (Macadam 1955, plate 12)

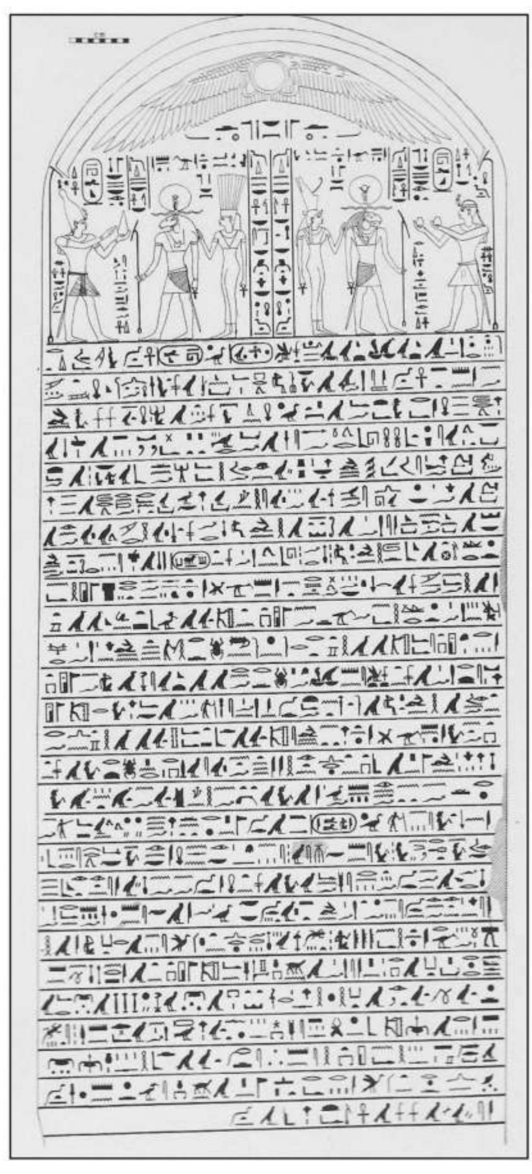
[9] Macadam, 1955, p. 61



صورة (1) ألواح (Kawa III, Kawa VII) ببهو العمدة الأول على الجدار الشمالى الغربى
Stelae of King Taharqa - Heathcote - Griffith Institute (ox.ac.uk)

لوح الكوة IV (المجىء إلى مصر عبر الكوة وصحبة الأخوة) :

من حجر الجرانيت الرمادى وفى درجة جيدة من الحفظ ، كان منصوباً فى النصف الجنوبى من بهو الأعمدة الأول بمعبد آمون قم آتون بالكوة متكئاً على الجدار الجنوبى الشرقى للصرح الثانى ، يحمل الرقم (0462) من سجل حفريات البعثة ، كان أولاً بمتحف مروى (بالرقم 52) ، ثم نقل لمتحف السودان القومى (بالرقم 2678) حيث يقف الآن . إرتفاع اللوح 2,08 سم ، عرضه 0,81 متر وسمكه 0,35 متر . نقشت عليه النصوص على وجه واحد بالنقش الغائر فى 27 سطراً فى وضع أفقى .



شكل (2) لوح Kawa IV (بمتحف السودان القومى) ، عن: Macadam 1949

المنظر العلوى للوح الكوة IV:

الجزء العلوى من اللوح نصف الدائرى يضم منظرين متماثلين ناحية اليمين وناحية اليسار ، ويبدأ فى الأعلى بعلامة السماء المقوسة ، التى تنتهى على حافتى الجزء المقوس وتلتصق بعصا (الواس) التى تحدد نهاية المنظرين ناحية اليمين وناحية اليسار ، وأسفلها قرص الشمس الذى يقع فى منتصف اللوح ويتصل بجناحين يمين ويسار وبجانبى قرص الشمس تتدلى حيتا الكوبرا . أسفل حية الكوبرا سطر أفقى من الهيروغليفية تتوسطه سيد السماء و يتماثل النص على اليمين واليسار . وتحت عبارة سيد السماء عمودان رأسيان متماثلان من النصوص يقسمان النصف العلوى إلى نصفين .

المنظر ناحية اليمين : ناحية اليمين منظر الملك تهارقا (أقصى اليمين) واقفاً يقدم قرباناً عبارة عن إناءى خمر (إناء فى كل يد) للملك آمون الواقف أمامه ، الملك يرتدى إزار الشنديت حول وسطه ، وعلى رأسه التاج الكوشى الذى يشبه (الطاقية) تتدلى عصابة التاج من خلف رأسه ، وعلى جبهته تنهض حيتا الكوبرا ، وحول رقبته زينة (صدرية أو قلادة) . الإله آمون هو آمون قم آتون (الكوة) ، برأس كبش وجسد آدمى ، يقف ممسكاً بعصا (الواس) فى يده اليسرى بينما تتدلى يده اليمنى إلى جانبه ممسكةً بعلامة الحياة (العنخ) . وعلى رأس الإله تاج على هيئة قرنا الكبش ومن فوقها قرص الشمس وبداخله حية الكوبرا . يرتدى الشنديت حول وسطه وقلادة على صدره . خلف الإله تقف الإلهة عنوكيس رافعة يدها اليسرى إلى كتف الإله ، وتتدلى اليمنى ممسكة بعلامة العنخ (الحياة) ، ترتدى رداءاً طويلاً شفافاً وعلى رأسها التاج المزدوج . فوق وبين الملك والألهة نصوص رأسية وأفقية سيأتى ترجمتها .



شكل(3) المنظر العلوى للوح Kawa IV عن Macadam 1949

المنظر ناحية اليسار: يتماثل مع المنظر ناحية اليمين من حيث الشخوص ويختلف فى التفاصيل . فى أقصى اليسار يقف الملك تهارقا برداء الشنديت حول وسطه ، والتاج الأبيض (تاج الجنوب) فوق رأسه ويبدو أنه يضعه فوق التاج الكوشى الذى تتدلى عصابته من خلف رأس الملك . يقدم هذه المرة الخبز الأبيض بيده اليسرى ـ رافعاً يده اليمنى معها ـ للإله آمون الذى يقف أمامه . الإله آمون هو نفسه آمون قم آتون (الكوة)

برأس الكبش وبقية التفاصيل هى نفسها فى المنظر على اليمين فقط تتبدل الأيدى اليمنى يمسك بها عصا (الواس) واليسرى تتدلى إلى جانبه ممسكة بعلامة العنخ (الحياة) . خلف الإله تقف الإلهة عنوكيس بذات الرداء الطويل الشفاف وتضع على رأسها تاجها المميز ذو الريشات الثمانية ، تضع يدها اليمنى على كتف الإله واليسرى إلى جانبها تمسك بها علامة العنخ (الحياة) . فوق وبين الملك والألهة نصوص رأسية وأفقية سيأتى ترجمتها . وأشير إلى الإستعانة بالمرجع (FHN. I) فى الترجمة مالم يرد خلاف ذلك.

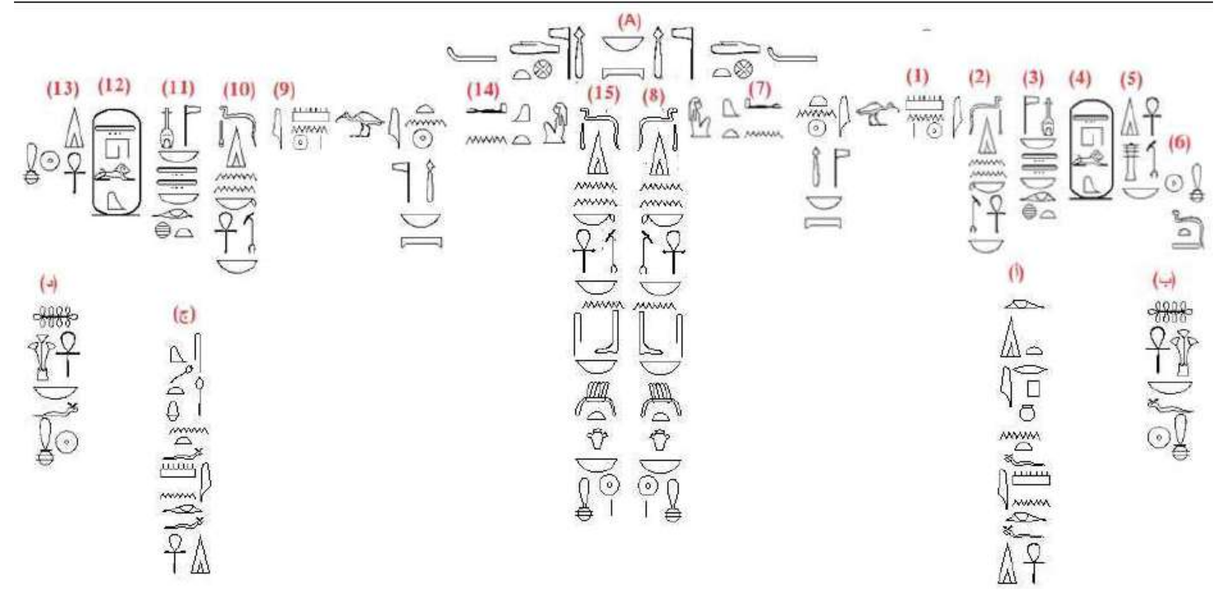
ترجمة نصوص المنظر العلوى :

يشترك كلا المنظرين على النص أسفل قرص الشمس المجنح (A) وترجمته :

Bḥdty nṯr ꜥ3 nb pt The Behdetite, the great god, lord of heaven.

بحدت ؛ الإله العظيم سيد السماء .

ويرمز النص إلى مدينة بحدت (تل البلامون) الواقعة فى أقصى شمال مصر ، و تتعلق بلقب للإله حورس الشمسى المجنح [10].



شكل رقم (4) نصوص الجزء العلوى من لوح (Kawa IV) تصميم الكاتب .

ترجمة نصوص المنظر العلوى ناحية اليمين:

(1) *Ỉmn-Rꜥ Gm-Ỉtn nṯr ꜥ3 nb pt* (2) *ḏd mdw di.n=k ꜥnḫ w3s nb* (3) *nfr nṯr nb T3wy nb ir ḫt* (4) *T3-h-r-ḳ* (5) *di ꜥnḫ ḏd w3s nb* (6) *mi Rꜥ ḏt* (7) *ꜥnḳt* (8) *ḏd mdw di.n=k ꜥnḫ w3s nb snb nb 3wt ib.nb mi Rꜥ*

[10] Gardiner 1957, p. 564

(1) آمون رع قم آتون (الكوة) ، الإله العظيم سيد السماء (2) قول: أنا أعطيت لك كل الحياة والسيادة (3) الإله الطيب سيد الأرضيْن (4) تهارقا (5) لتعطى كل الإستقرار والسيادة (6) مثل رع للأبد (7) أنوكيس (8) قول : أعطيت لك كل الحياة والسيادة كل الإستقرار وكل السعادة مثل رع للأبد .

(1) Amen-Ra of "Finding-(the)-Aton" (Kawa), the great god, lord of heaven.(2) Utterance: "I have given you all life and dominion." (3) The good god, lord of Two-lands, the lord of performing rituals: (4) Taharqo, (5) given all life stability, and dominion (6) like Ra, forever (7) Anukis. (8) Utterance: "I have given you all life and dominion, all stability, all happiness, like Ra, forever."

بين الملك والإله نص يتحدث عن تقديم الخمر :

(أ) *rdt irp n it=f Imn ir=f di ꜥnḫ*

تقديم الخمر لأبيه آمون ، ليعطي (له) الحياة .

Giving wine to his father Amon, that he may be granted life.

خلف الملك نص يذكر :

(ب) *s3 ꜥnḫ nb ḥ3=f mi Rꜥ dt*

الحماية كلها والحياة خلفه ، مثل رع إلى الأبد .

All protection and life are behind him, like (they are behind) Ra, forever.

ترجمة نصوص المنظر العلوى ناحية اليسار:

(9) *Imn-Rꜥ Gm-Itn nṯr ꜥ3 nb pt* (10) *ḏd mdw di.n=k ꜥnḫ w3s nb* (11) *nfr nṯr nb T3wy nb ir ḫt*
(12) *T3-h-r-ḳ* (13) *di ꜥnḫ mi Rꜥ dt* (14) *ꜥnḳt* (15) *ḏd mdw di.n=k ꜥnḫ w3s nb snb nb 3wt ib nb mi Rꜥ*

(9) آمون رع قم آتون (الكوة) ، الإله العظيم سيد السماء (10) قول: أنا أعطيت لك كل الحياة والسيادة (11) الإله الطيب سيد الأرضيْن (14) تهارقا (13) لتعطى الحياة مثل رع للأبد (14) أنوكيس (15) قول : أعطيت لك كل الحياة والسيادة كل الإستقرار وكل السعادة مثل رع للأبد .

(9) Amen-Ra of "Finding-(the)-Aton" (Kawa), the great god, lord of heaven. (10) Utterance: "I have given you all life and dominion."(11) The good god, lord of Two-lands, the lord of performing rituals: (12) Taharqo, (13) given life, like Ra. (14) Anukis.

بين الملك والإله نص يتحدث عن تقديم الخبز :

(ج) *sk ḥdt n it=f Imn ir=f di ꜥnḫ*

تقديم الخبز الأبيض لأبيه آمون ، ليعطى (له) الحياة .

Offering a white loaf to his father Amon, that he may be granted life.

وخلف الملك يتكرر النص (ب) الذى يذكر : (د) الحماية كلها والحياة خلفه ، مثل رع إلى الأبد .)

ترجمة النص الرئيسى :

النص الرئيسى يقع فى 27 سطراً ، كتبت من اليمين للشمال على واجهة اللوح الشمالية فقط . وفيما يلى ترجمة لهذا النص :

ḥ3t-sp 6t ḫr ḥm n Ḥr k(3)-ḫʿw Nbty k(3)-ḫʿw Ḥr-nbw Ḫw-T3wy Nsw-bity Ḫ-(wi)- Nfr-tm-Rʿ

(1) العام السادس تحت (حكم) جلالة حورس: "النبيل الإشراق" ، السيدتان: "النبيل الإشراق" ، حورس الذهبى: "حامى الأرضيْن" ، ملك الأرض العليا والسفلى: "نفرتم ورع يحميانى" .

(1) Regnal year 6 under the majesty of Horus: "Whose-appearances-are-lofty", Two-Ladies: "Whose-appearances-are-lofty" Golden-Horus: "Protector-of-Two-lands", King-of-Upper-and-Lower-Land: "Nefertum-and-Ra-protect-(me)",



S3 Rʿ T3-h-r-ḳ ʿnḫ ḏt mr M3ʿt rdt

إبن رع: "تهارقا" ، ليعش للأبد . المحبوب بحق من ماعت ، أعطى …

Son-of-Ra: Taharqo, may he live forever, truly beloved of Maat, to whom

---

n=f ʾImn M3ʿt ʿnḫ ḏt isṯ ḥm=f m nb rnp pr-ʿ ḳn wʿw nsw sḫm iwty mity=f ḥk3 mi ʾItm mrw(t)=f

(2) له آمون ماعت (الحق والعدالة) ، ليعش للأبد . الآن جلالته (شاب ناضج) ، نشط ، البطل الأوحد والملك القوى الذى لا مثيل له ، الحاكم مثل (الإله) آتوم ومحبوبه .

(2) Amon has given Maat, may he live forever. Now His Majesty is lord of rejuvenation, active, a unique hero, a strong king without his like, a ruler like Atum, and love of whom

---

ḥr pḫr t3w mi Rʿ ḫʿ=f m pt s3 Rʿ mi ʾIn-ḥr nswyt=f m ḥḥ mi T3-twnn wn

(3) تسيد الأراضى مثل رع عندما يشرق فى السماء ، إبن رع ، مثل (الإله) إنوريس ، الذى حكمه لملايين السنين ، مثل تاتونن ، السريع …

(3) Pervades the lands, like (the love of) Ra (does), when he appears in the sky, a son of Ra, like Onuris, whose kingship consists of a million years, like Tatennen('s), whose stride …

nmtt wsḫ tbwy hb šsr=f sḫm=f wrw ptpt ḏww m-s3 ḫrw=f

(4) الخطو ، واسع الصندل (كناية عن ضخامة القدم) ، الذى يطلق (حرفياً يرسل) سهمه وقوته (تخيف) الزعماء ، الذي يدوس الشر تحت الأقدام في مطاردة أعدائه .

(4) Is quick, whose sandals are broad, who sends forth his arrow that he may have power over chiefs, who tramples evil under foot in pursuit of his enemies,

ʿḥ3 ḥr ḫpš=f sm3 ḥfnw wnn ḥr nbt g(3)g(3)w n m3=f hʿʿ n=f bw nb m ḫʿ=f

(5) يحارب (الأعداء) بذراعه القوية ، الذي يذبح مئات الآلاف ، على مرأى من كل وجه مندهش ، والذي يفرح به الجميع عندما يظهر ...

(5) With belligerence in his strong arm, who slaughters hundreds of thousands, at the sight of whom every face is astonished, at whom everyone rejoices when he appears …

ʿḥ3 m ib=f r3 nb n whs.n=f ḥmwt=f pw sḥnw ḥr b3kw r3-ʿ-ḫt rn=f pḫr m t3w ḥr

(6) يحارب بقلبه كل يوم ، من دون تباطؤ ، فإن حرفته هي قيادة عمل المعركة ، واسمه متداول في الأراضي (المنخفضة) وعلى ...

(6) With belligerence in his heart every day, without being indolent, his craft being to command the work of battle, his name circulating in the (low) lands and on …

ḫ3st nb m ḳn n ḫpš=f ḳn is(t) ḥm=f m T3-stt

(7) هضاب الصحراء من خلال بسالة ذراعه القوية الشجاعة . الآن جلالته في تاسيتى (أرض القوس ـ السودان) .

(7) The desert plateaus through the valiance of his valiant strong arm. Now when His Majesty was in Bow-land (Nubia).



m ḥwn nfr snw-nsw bnr mr(wt) iw pw ir.n=f

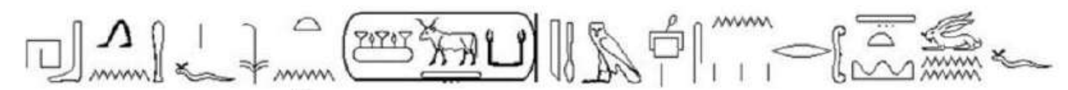
كشاب جميل ، أخ ملك منتهى (حلاوة) الحب ، قام (فعل) ...

As a recruit, a king's brother, sweet of love, up he made …

m ḫd r Wꜣst m-ḳb ḥwnw-nfrw

(8) أبحر شمالاً إلى طيبة (الأقصر) برفقة شباب طيبين (ح جميلين) .

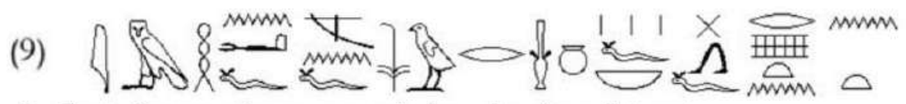
(8) Sailing northwards to Dominion (Thebes) in the midst of recruits …



ḥb.n ḥm=f nsw Šꜣ-bꜣ-tꜣ-kꜣ mꜣꜥ ḫrw m-sꜣ=sn r Tꜣ-sty wnn=f

أرسل جلالته الملك (شبتكو) صادق الصوت ، إليهم إلى (فى) تاسيتى (أرض القوس ـ السودان) …

For whom His Majesty, King Shebitku, justified, had sent to Bow-land (Nubia), in order that he (Taharqo) might be …



im ḥnꜥ=f mr.n=f sw r snw=f nb swꜥy=f r spꜥt tn nt

(9) هناك معه ، هو (شبتكو) يحبه (أى تهارقا) أكثر من أخوانه ، هو مشى (جاء ماراً) إلى منطقة …

(9) There with him (Shebitku), because he (Shebitko) loved him (Taharqo) more than all his (other) brothers. He passed by way of this district of …

ʾImn Gm-pꜣ-ʾItn snsn=f tꜣ r rwty ḥwt-nṯr ḥnꜥ

آمون قم با آتون (الكوة ـ شرق دنقلا) ، وقبل الأرض عند (وصوله) بوابتى معبد الإله مع …

Amon of "Finding-the-Aton" (Kawa) so that he might kiss the earth at the double doors of the temple-compound together with …

mšꜥ n ḥm=f ḫd r-ḥnꜥ=f gm.n=f ḥwt-nṯr tn ḳd.tw m ḏbꜣt pḥ.n ḳꜣꜣt

(10) جيش جلالته الذى أبحر شمالاً معه ، و هو وجد هذا المعبد (قد) بُنِىَ بالطوب ، وأن جبل (من الرمال) وصل …

(10) The army of His Majesty that had sailed north with him. He found that this temple-compound had been built in brick and that the sand-hill …

irw tp-ḥwt=s ˁˁ m 3ḫt r tr n rnpt snḏ.n ḫpr ḥ(w)t wnn ib n ḥm=f

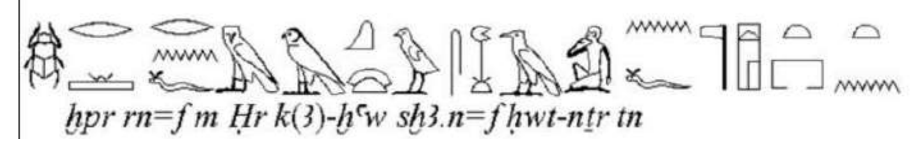
(11) حوله إلى سقفه (ح سقفها) ، ففى موسم السنة عندما تحدث الأمطار (أى فى موسم الأمطار ـ الخريف) يصبح قلب جلالته ...

(11) Around it had reached its roof, it (the roof) being covered with earth in a season of the year (when) the occurrence of rainfall was feared. His Majesty's heart was fallen into …

w3 r ḏw ḥr=s r ḫˁ ḥm=f m Nsw-bity smn nbty tp=f

(12) حزيناً بسببه . حتى ظهر جلالته كملك (أى حتى توج جلالته ملكاً) على الأرض العليا والسفلى وثبتت حيتا الكوبرا على رأسه (جبهته) ...

(12) Sorrow about it until His Majesty appeared as king, appearing King-of-Upper-and-Lower-Land, the uraei fixed on his head.



(والذى) حدث ؛ بمجرد أن أصبح إسمه " حورس النبيل الإشراق " تذكر هذا المعبد ...

(But) as soon as his name became Horus: "Whose-appearances-are-lofty", he remembered this temple …

m3(t).n=f m ḥwn m rnpt tp(yt) nt ḫˁ=f ḏd.in ḥm=f n smrw=f mk ib=i r ḳd ḥwt-nṯr

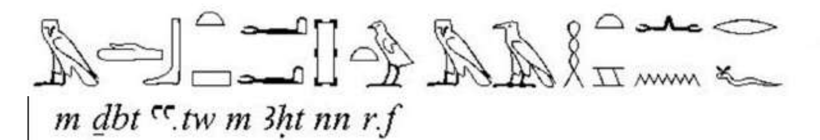
(13) الذي رآه كشاب (أى عندما كان شاباً) ، في السنة الأولى من ظهوره (تتويجه كملك). فقال جلالته لـ "أصدقائه" ، "إنتبه ، إن قلبى (جاهز) لبناء معبد الإله ...

(13) Which he had seen as a recruit, in the first year of his appearance (as king). So His Majesty said to his "friends", "Mark you, my mind is (set) on (re)building the temple-compound



(14) والدى آمون رع قم آتون (الكوة) لأنه بُنىَ ...

(14) of my father, Amen-Ra of "Finding-the-Aton" (Kawa) because it is built …



m ḏbt ꜥꜥ.tw m ꜣḥt nn r.f

من الطوب (فقط) ، ومغطى بالرمال (بحالة) ليست ...

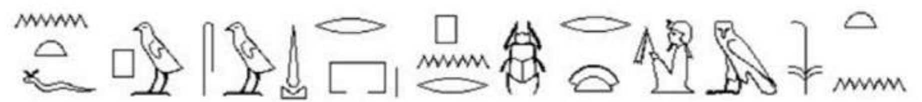
Of brick (only) and covered with earth. (That it is in this condition) is not …

(15) [hieroglyphs]

nfr ḥr ibw wn nṯr pn m st tn n rḫ irt.n ḥyt

(15) جيدة (مرضية) للقلوب ، وسيبقى هذا الإله فى هذا المكان ولا يُعرف مافعلته الأمطار ...

(15) A good thing in (people's) minds. This god has been in this place without it being known what the rain has done.



ntf pw swḏꜣ rꜣ-pr pn r ḫpr ḫꜥ=i m nsw

ولكنه هو الذى حفظ هذا المعبد حتى حدوث ظهور (تتويج) كملك (أى حفظه حتى حان حدوث تتويج الملك تهارقا) .

(But) he it is who has kept this temple safe until my appearance as king took place,

(16) 

rḫ.n=f ntt ir.n n=f mnw sꜣ=f im=i wtt.n=f ḥn.tw n=f mwwt nt mwt=i

(16) هو كان يعرف الذى فعل (بنى) له آثار ، إبنه ، إنه أنا (الذى) أنجبنى لأمهات أمى الأوائل .

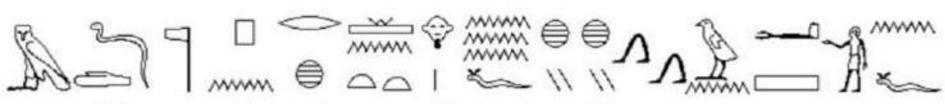
(16) Because he knew that I, his son whom he engendered, [would make] a monument for him. The (fore) mothers of my mother were ordained for him

(17) [hieroglyphs]

in sn=sn wr Sꜣ-Rꜥ I-r-r-i mꜣꜥ ḫrw

(17) بواسطة أخيهم الزعيم إبن رع (ألارا) صادق الصوت .

(17) By their brother, the chief, Son-of-Ra: Alara, justified,



m-ḏd nṯr pn rḫ ntt ḥr mw=f ḥyḥy iw n ꜥš n=f

قائلاً :" أنت الإله الذى يعرف من هو المطيع له القوى والذى يأتى (يلبى) من ينادى له (أى الذى ينجد من يدعوه)."

Saying “O you god who knows who is loyal to him, swift, who comes to him who calls upon him,

(18) [.] *m3=k n=i r ẖt n mwwt=i smn=k msw=sn*

(18) أنت تنظر إلى رحم أمهاتى من أجلى ، أنت ترعى أبنائهن .

(18) look upon the womb of my [mothers] for me and establish their children …

tp t3 ir=k n=sn mi ir.n=k n=i di=k spr=sn r bw-

على الأرض . أفعل لهم مثل ما فعلت لى ، وأوصلهم إلى المكان ...

On earth. Act for them (even) as you acted for me, and let them attain …

(19) *-nfr sḏm.n=f n ḏdwt=f (i)r=n sʿḥʿ.n=f wi m nsw*

(19) الجيد." لقد سمع (الإله) ما قاله (ألارا) عنا ، ورفعنى ملكا ،

(19) What is good.” He (the god) hearkened to what he (Alara) said about us, and raised me up as king,

mi ḏd.n=f n=f nfr.wy is irt n irt ḳb

حسب ما قاله (الإله) له (أى لألارا) ما أجمل الذى فعلته ، جعل ...

(Even) as he (the god) had told him (Alara). How good it is to act for him, that acts,

(20) *is ib n irt n ir n=f ḏd.n=sn ḫft ḥm=f*

(20) القلب راضٍ ليفعل الذى فعله له (أى لألارا) ، فقالوا (أى الناس) لجلالته :

(20) (For) the heart of him that acts for him that acts is satisfied.” They said to His Majesty,



wn m3ʿt pw ḏdwt=k nb s3=f im=k smnḫ mnw=f rdi.n ḥm=f

" كل الذى قلته هو الحقيقة ، إن إبنه معك الذى يزين آثاره ". فقام جلالته ...

"All that you say is a fact. You are (indeed) his son who embellishes his monument." His Majesty

šm mšʿ=f r Gm-ʾItn ḥnʿ iswt ʿš3wt

(21) بإرسال جيشه إلى قم آتون (الكوة) مع أعداد كبيرة من العمال ...

(21) Sent his army to "Finding-(the)-Aton" (Kawa) together with numerous gangs (of workmen)

ḥmw nfrw n rḫ tnw=sn imy-r-k3t im

وأمهر الحرفيين الكثيرين (عددهم غير معروف) ومشرفى العمل هناك ...

And good craftsmen, the number of which is unknown, an overseer of works being

ḥnʿ=sn r ḫrp k3t m r3-pr pn in ḥm=f m ḫnw ʾInb-ḥḏ

(22) معهم ، لإجارة العمل فى هذا المعبد ، بينما كان جلالته (لا يزال) فى إنب حج (ممفيس) .

(22) There with them to direct the work in this temple, while His Majesty was (still) in White-wall (Memphis).

ʿḥʿ.n ḳd ḥwt-nṯr tn m inr ḥḏ nfr n rwd mnḫ.tw

ثم بنى هذا المعبد بالحجر الأبيض القوى الجيد ...

Then this temple-compound was built of good, white, solid stone, excellent,

rwd.tw ir.tw m k3t nḥḥ ḥr=s r imnt pr m nbw wḫ3ḫw m nbw ʿrw

(23) القوى ، وعمل كعمل خالد (دائم) ، يتجه ناحية الغرب ، بيت من الذهب ، وأعمدته من الذهب ...

(23) Solid, made with enduring work, facing west, its house of gold, its columns of gold,

irw m ḥḏ ḳd bḫnw=s sʿḥʿ dw3w=s ḫt.tw ḥr rn wr n ḥm=f wd mnw=s ʿš3

(24) والفضة وبنيت صروحه ، وثبتت أبوابه ونقشت بالإسم العظيم لجلالته ، وزرعت أشجاره الكثيرة …

(24) Thereof being of silver, its pylons being built, its doors set up, it being inscribed with the full name of His Majesty, its numerous trees being planted …

(25) *m t3 šd šw=s ḥnʿ ḥwt-ḥsmn=s mḥ.tw m dbḥw=s nw ḥd nbw ḥmt*

(25) فى الأرض ، وحفرت البحيرات وكذلك معابد نطرونها ، وملئت بمتطلباتها من الفضة ، الذهب و النحاس

(25) In the earth, its lakes excavated, together with its Compound-of-Natron, it being filled with its requirements in silver, gold, and copper.

(26) *nn rḫ tnw irw rdi ḥtp nṯr pn m ẖnw=s 3ḫ mnḫ ḏt*

(26) الكثير (غير معروف العدد) ، وتم جعله (أى المعبد) لراحة هذا الإله بداخلها ، (فى صورة) رائعة ومفيدة للأبد .

(26) The number whereof is not known, this god being caused to rest in it, splendid, beneficent, forever.

(27) *isw m nn m ʿnḫ w3s ḫʿ ḥr st Ḥr ḏt*

(27) والمكافأة (المقابل) لهذا هو الحياة ، السيادة والظهور (الجلوس) على عرش حورس للأبد .

(27) The reward for this is life, dominion, and appearance on the throne of Horus, forever.

التعليق على ما ورد باللوح:

ــ مدينة الكوة ؛ حيث أن إسم الكوة (قم (با) آتون) يتصل بعبادة محلية تعود للقرن الرابع عشر قبل الميلاد ، من خلال إكتشاف أسماء الفرعون توت عنخ آمون فى قدس اقداس معبد (A) بالموقع ، إذن تاريخ مدينة الكوة يعود إلى تلك الحقبة وإلى أقدم من ذلك[11] . كما كانت ميناءاً نهرياً [12]. بل ويرى Morkot أنه خلال فترة حكم الدولة المصرية الحديثة لشمال السودان ربما كان هنالك حاكم يحمل لقب (وزير الأراضى الأجنبية الجنوبية) على إقليم كرمة ـ الكوة ، ذلك من واقع ذكر هذا اللقب فى النص الكبير بصخور تمبس [13].

[11] Pope, 2014, p. 41

[12] Derek 1996, p. 128

[13] Morkot, 2013, p. 949

النص الرئيسى يتناول المواضيع الآتية :

ــ مدح الملك (السطور 1 ـ 7) بأنه البطل الفريد القوى الذى ينتشر فى العالم مثل رع عندما يشع فى السماء ، و أنه سريع الصدام عريض أو واسع الصنادل كنايةً عن ضخامة قدميه وسرعة خطوه ، القوى مهزهز الجبال يطارد عدوه بذراعه القوية ، وقد ذبح المئات (من أعدائه) و هو الذى يخافه و يخشاه الذين تنبهر وُجوهُهم عندما يظهر أو يشرق ، و أن إسمه قد عم الأراضى السفلى و كل الأراضى العليا لشجاعته و بسالة يده .

ــ سرد الرحلة شمالاً الى مصر بعد أن تم إستدعاؤه وإخوته من قبل أخاهم الملك شبتكو فى حوالى عام 702 ق.م[14] ، فيذكر (فى نهاية سطر 7) : الآن جلالته في تاسيتى (أرض القوس ـ السودان) ، وهنا نتبين أن تهارقا نشأ فى الأصل فى تاسيتى ، ومنها (سطر 8 ـ 9) : أبحر شمالاً الى طيبة (الأقصر الحالية فى مصر) برفقة شباب طيبين أرسلهم جلالة الملك شبتكو لكى يأتوا الى مصر ، و هو (أى الملك شبتكو) يحبه (أى يحب تهارقا) أكثر من كل إخوانه) .

ــ و (فى نهاية السطر 9 إلى سطر 11) يوثق أن تهارقا والجيش مروا فى طريقهم بمدينة قم آتون (الكوة شرق دنقلا عند البداية الجنوبية لحوض السليم) وهنا وقف وقَبَّل الأرض عند (وصوله) إلى بوابتى معبد الإله ، ورأى الحالة السيئة للمعبد ، إذ يذكر اللوح (الآن جلالته (أى تهارقا) فى تاسيتى (أرض القوس ـ السودان) شابٌ قوى ، أخ ملك ، و أنه (أى تهارقا) مشى الى موقع قم آتون (أى الكوة) مع جيش جلالته ، و قد وجد أن المعبد بنى بالطوب فقط وقد غمرته الرمال ، التى أصبحت كالجبل وكادت أن تبلغ سقف المعبد ، وكيف سيكون حال معبد والده الإله آمون رع قم آتون ، عندما يأتى موسم السنة (الخريف) وتهطل الأمطار ، فأصبح قلب جلالته حزيناً (بسبب الحالة التى وجد عليها المعبد) .

ــ حتى أصبح جلالته ملكاً (السطور 12 ـ 16) على الأرضين ووضع التاج المزدوج على رأسه وأصبح إسمه (حورس جميل الإشراق) وثبتت حيتا الكبرا على جبهته ؛ أى بعد تتويجه فى ممفيس . تذكر المعبد الذى رآه عندما كان يافعاً ، فقال لأصدقائه (حاشيته) " إنتبهوا قد رغب قلبى فى بناء المعبد بيت أبى آمون رع قم آتون حيث أنه بنى بالطوب فقط و قد غطته الرمال الشىء الذى لا يسر القلوب والإله (فى ذلك المكان أى فى الكوة) حيث لا يُعرف ما فعله المطر . وأنه هو (أى الإله آمون) الذى حفظ المعبد حتى توجت ملكاً ، و أن الإله يعرف أن الذى بنى آثاراً له هو أنا إبنه الذى أنجبه من أُمهات أُمه ، بواسطة أخوهم الزعيم (ألارا) (سطر 17) الذى قال :" أنت الإله الذى يعرف من هو المطيع له القوى ، الذى يأتى (يلبى) من ينادى له (أى الذى ينجد من يدعوه ، أنت الذى تنظر إلى رحم أمهاتى من أجلى ، أنت ترعى أبنائهن على الأرض . أفعل لهم مثل ما فعلت لى (أى يا أيها الإله إفعل لأبنائى ما فعلته لى) ، وأوصلهم إلى المكان الجيد." . وعليه فقد

---

[14] FHN 1. p,145

سمع الإله آمون دعاء الملك (ألارا) لأبنائه ، ورفعنى ملكا)."   الذى يسعده القول أن الإله (آمون) يعرفه و هو مخلص للإله و قد نظف الدرج وناداه (أى نادَى الإله) أنت قد رعيتنى و رعيت أطفالهم على الأرض و عملت لهم ما عملت لى و سببت لهم أن يكونوا سُعداء (فى إزدهار) و الإله يسمع لما يقوله و قد نصبنى (أى الإله آمون نصب الملك تهارقا) ملكاً تماماً كما قال له .

ــ (السطور 21 ـ 26) تتناول ذكر موضوع إعادة بناء المعبد ، و يذكر النص أن الملك قام بإرسال جيشه إلى قم آتون (الكوة) مع مجموعات كثيرة (عددهم غير معروف) من أحسن الصناع (البنائين) و المهندسين لإدارة العمل فى المعبد فى الوقت الذى كان جلالته (أى تهارقا) فى ممفيس ، و المعبد تم بناؤه بأحسن أنواع الحجر الرملى الأبيض الممتاز القوى وبأعمدة من الذهب ، و حتى نقوش المعبد عُملت و تم زراعة أعداد مختلفة من الأشجار و حفرت البحيرة وكل ما من شأنه إراحة الإله فى بيته .

ــ ثم فى ختام النص ذكر المكافأة التى قدمها الإله آمون رع قم آتون للملك تهارقا جراء قيامه بإعادة بناء المعبد الجديد فى الكوة و هى الحياة و العناية و الجلوس على عرش حورس للأبد .

ــ نخلص إلى : إستدعى الملك شبتكا أخيه تهارقا ليأتى الى مصر مع بقية إخوته الآخرين و على رأس جيش يشير إلى أمرين الأول الى أن الملك شبتكو قد عين أخيه تهارقا دون إخوته الآخرين قائداً على هذا الجيش مما يوضح قوة شخصية تهارقا حتى قبل أن يصبح ملكاً ، و الثانى الى حوجة الملك شبتكو فى مصر الى مدد عسكرى .

يصب النص فى نهايته فى إتجاه دعم الموقف الشرعى لتهارقا فى تتويجه ملكاً بإدخال سلفه ألارا و المساجلة الواردة فى النص التى تذكر أن الملك تهارقا هو إبن الإله الذى زين آثاره و قام بصيانة معبد والده الذى كافأه بإعطائه الحياة و السيادة والجلوس على العرش . يثبت أسلوب التنفيذ المتقن لنقوش و مناظر جدران معبد الكوة أن من قاموا بتنفيذها لا بد أن يكونوا قد جاءوا من مصر وهذا الأُسلوب يشير تحديداً الى أسلوب فن الدولة المصرية القديمة مما يؤكد مشاركة العمال المهرة و المهندسين من ممفيس [15].

بدأ الملك تهارقا نشاطه العمرانى الدينى بمعبد آمون بالكوة ، ثم الإضافات التى قام بها لمعبد آمون الكبير بجبل البركل وبالكرنك ثم معابد حاتحور ـ تفنوت وموت (B 200, B 300) ومعبد صنم وتبو . نتيجة تعلقه الشخصى بهذه الآلهة ودورها فى نجاح حكمه وسعادة أسرته [16].

---

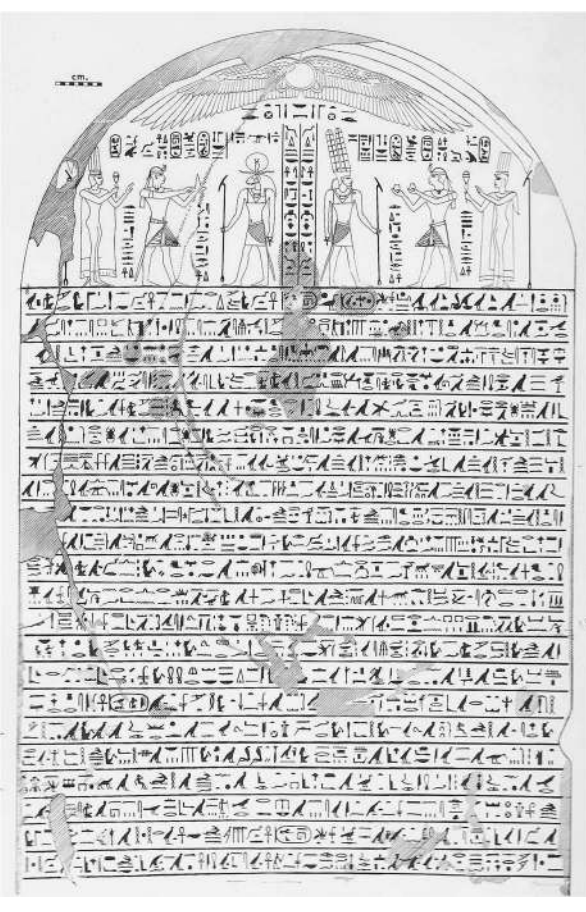
[15] الحسن أحمد 2020 صـ 196

[16] Torok 2009, pp. 339-3340

لوح الكوة V (الفيضان والمعجزات ومجيء الأم الملكة):

من حجر الجرانيت الرمادى عليه كسور ناحية اليسار وعثر على بعض أجرائه فى هذا الجانب وأصبح فى حالة مكتملة ، إرتفاع اللوح 2,02 متر وعرضه 1,22 متر وسمكه 0,32 متر . كان قائماً فى بهو الأعمدة الأول بمعبد الكوة (Temple T) مستنداً إلى الجدار الشمالى الشرقى للصرح الثانى ، بين لوح الملك تانوت آمون (Kawa VIII) وتمثال الكبش الشمالى (على يسار الداخل للمعبد) . اللوح محفوظ بمتحف كوبنهاجن (بالرقم 1712) بالدنمارك (من نصيب البعثة المكتشفة جامعة أوكسفورد البريطانية).

هذا اللوح (Kawa V) هو واحد من ثلاث ألواح ، لا تختلف عن بعضها كثيراً ، وتتناول موضوعاً واحداً ، حيث عثر على اللوحين الآخرين فى مدينتى تانيس العاصمة و قبط Coptos ، ملخص النص يتحدث عن حدوث فيضان للنيل فى العام السادس من حكم الملك تهارقا لم يحدث مثيله من قبل .

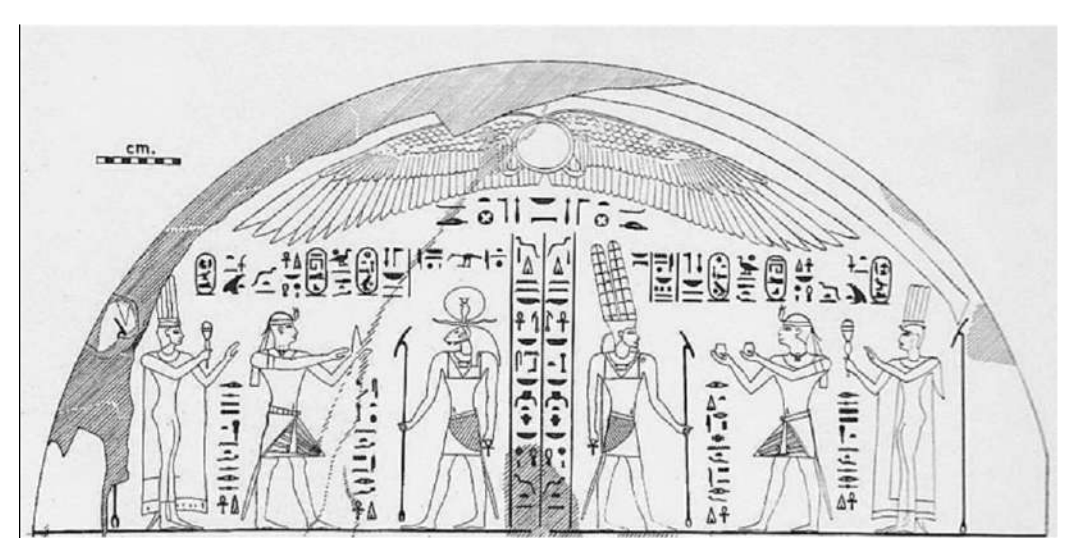


شكل (5) لوح (Kawa V) عن: (Macadam, Kawa I, 1949, pl. 10)

منظر الجزء العلوى :

الجزء العلوى من اللوح نصف الدائرى تحده علامة السماء فى وضع نصف دائرى محاذية لحافة اللوح وتنتهى فى طرفيها بعصا الواس فى وضع رأسى على جانبى اللوح تمثل نهاية المنظر ناحية اليمين وناحية التسار ،

فى منتصف اللوح أسفل علامة السماء نجد قرص الشمس المجنح تتدلى من حيتا الكوبرا على جانبيه . أسفل قرص الشمس بالهيروغليفية وفى وضع أفقى عبارة سيد السماء إله بحدت الطيب . وتحت هذه العبارة عمودان رأسيان من الهيروغليفية يقسمان المنظر العلوى إلى نصفين ناحية اليسار وناحية اليمين .



شكل (6) الجزء العلوى من لوح (Kawa V)

المنظر على النصف الأيمن :

على الجانب الأيمن الملك تهارقا واقفاً برداء الشنديت المزخرف يقدم قرباناً عبارة عن إناءى خمر لوالده الإله آمون رع الكرنك سيد عروش الأرضيْن ، يضع الملك تهارقا على رأسه التاج الكوشى (الذى يشبه الطاقية) وتتدلى عصابة التاج من خلف رأسه . وعلى جبهته حيتا الكوبرا (رمز الأرضين) . و خلف الملك تقف والدته الملكة إبار ، وهى ترتدى التاج ذو الريشات الأربعة ورداءاً واسعاً طويلاً و شفافاً تحمل فى يدها اليمنى الشخشيخة (الكشكوش) بينما ترفع اليسرى فى وضعٍ تعبدى . أما الإله آمون رع برأس إنسان وجسد آدمى يرتدى تاجه ذو الريشتين و يمسك بيده اليسرى الصولجان بينما تتدلى اليسرى الى جانبه ممسكاً بها علامة العنخ (الحياة) . أعلى الملك ، الملكة والإله وبينهم نصوص رأسية تتعلق بهم . ستأتى ترجمتها لاحقاً .

المنظر على النصف الأيسر :

أما على الجانب الأيسر فيتكرر ذات المنظر إذ يقف الملك تهارقا مصحوباً بأسمائه يقدم قرباناً عبارة عن خبز(قمعى الشكل) بذات هيئته على المنظر الأيمن ، و من خلف الملك تقف والدته الملكة إبار بذات الشكل الذى ظهرت به على الجانب الأيمن . والإله هنا هو الإله آمون قم آتون (الكوة) برأس كبش وتاج على هيئة قرنين يعلوهما قرص الشمس و حية الكوبرا . أعلى الملك والملكة والإله وبينهم نصوص رأسية تتعلق بهم ستأتى ترجمتها .

ترجمة نصوص المنظر العلوى :

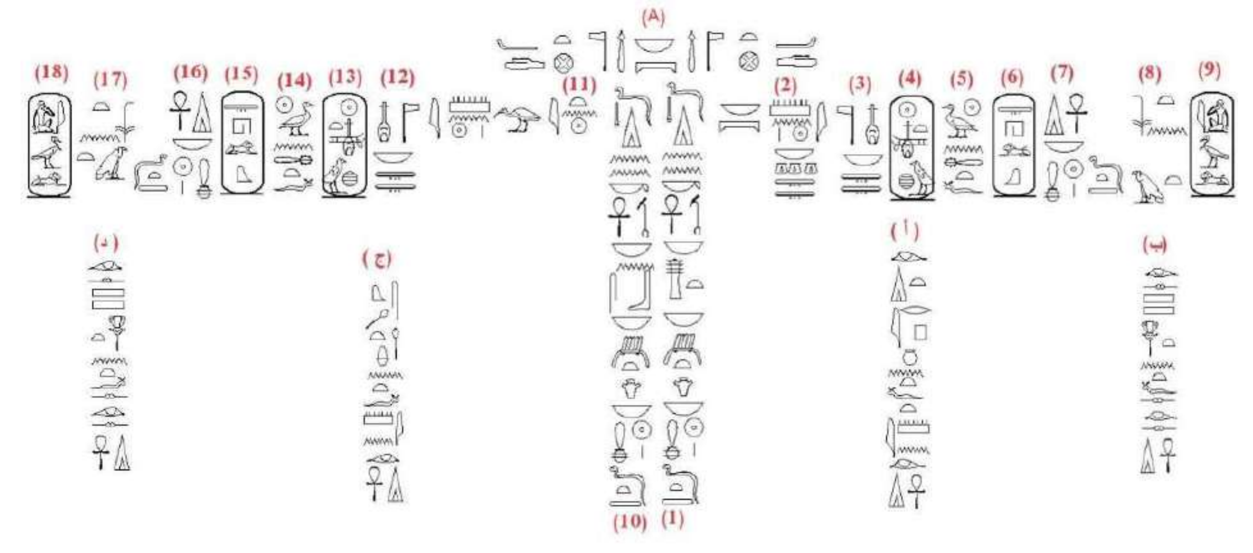
يشترك كلا المنظرين على النص أسفل قرص الشمس المجنح (A) وترجمته :

Bḥdty nṯr ʿ3 nb pt

بحدت ؛ الإله العظيم سيد السماء .

The Behdetite, the great god, lord of heaven.

ويرمز النص إلى مدينة بحدت (تل البلامون) الواقعة فى أقصى شمال مصر ، و يتعلق كما سبق ذكره بلقب للإله حورس الشمسى المجنح .



شكل (7) نصوص المنظر العلوى (تصميم الكاتب)

ترجمة نصوص المنظر العلوى ناحية اليمين:

(1) *ḏd mdw di.n(=i) n=k ʿnḫ w3s nb ḏdt nb 3w-ib nb mi Rʿ ḏt* (2) *Imn-Rʿ nb nswt T3wy* (3) *nfr nṯr nb T3wy* (4) *Ḫw-Nfrtm-Rʿ* (5) *S3-Rʿ n ẖt=f* (6) *T3-h-r-ḳ* (7) *di ʿnḫ nb mi Rʿ ḏt* (8) *mwt-nsw* (9) *I-b3-rw*

وترجمتها: (1) قول : (أنا) أعطيت لك كل الحياة والسيادة ، وكل الإستقرار ، وكل السعادة مثل رع إلى الأبد (2) آمون رع سيد عروش الأرضيْن (3) الإله الطيب سيد الأرضيْن (4) نفرتم ورع يحميانى (5) إبن رع من جسده (6) تهارقا (7) ليعطى كل الحياة مثل رع إلى الأبد (8) أم الملك (9) إبار .

(1) Utterance: "I have given you all life and dominion, all stability, and all happiness, like Ra, forever." (2) Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, (3) lord of heaven. The good god, lord of Two-lands: (4) "Nefertum-and-Ra-protect-(me)", bodily Son-of-Ra: (5) Taharqo, (6) given all life, like Ra, (7) forever. (8) The King's mother, (9) Abar.

بين الملك والإله نص يتحدث عن تقديم الخمر :

(أ) *rdt irp n it=f Imn ir=f di ʿnḫ*

تقديم الخمر لأبيه آمون ، ليعطي (له) الحياة .

Giving wine to his father Amon, that he may be granted life.

بين الملك ووالدته إبار نص رأسى يذكر :

(ب) *ir sššt n it=s ir=s di ꜥnḫ*

(فعل) هز السيستروم أو الكشكوش لأبيها ، ليعطيها الحياة .

Shaking the sistrum for her father that she may be granted life.

ترجمة نصوص المنظر العلوى ناحية اليسار:

النصوص ناحية اليسار مشابهة للنصوص ناحية اليمين مع تغيير بيط فى إسم الإله آمون رع قم آتون (الكوة) بدلاً عن الإله آمون رع سيد عروش الأرضيْن (الكرنك) . والنص بين الملك والإله بدلاً عن تقديم الخمر يقدم الخبز الأبيض .

(10) *ḏd mdw di.n(=i) n=k ꜥnḫ w3s nb ḏdt nb 3w-ib nb mi Rꜥ ḏt* (11) *Imn-Rꜥ Gm-Itn* (12) *nfr nṯr nb T3wy* (13) *Ḫw-Nfrtm-Rꜥ* (14) *S3-Rꜥ n ẖt=f* (15) *T3-h-r-ḳ* (16) *di ꜥnḫ nb mi Rꜥ ḏt* (17) *mwt-nsw* (18) *I-b3-rw*

وترجمتها: (11) قول : (أنا) أعطيت لك كل الحياة والسيادة ، وكل الإستقرار ، وكل السعادة مثل رع إلى الأبد (12) آمون رع قم آتون (الكوة) (13) الإله الطيب سيد الأرضيْن (14) نفرتم ورع يحميانى (5) إبن رع من جسده (15) تهارقا (16) ليعطى كل الحياة مثل رع إلى الأبد (17) أم الملك (18) إبار .

بين الملك والإله نص يتحدث عن تقديم الخبز الأبيض :

(ج) *sḳ ḥḏt n it=f Imn ir=f di ꜥnḫ*

تقديم الخبز الأبيض لأبيه آمون ، ليعطى (له) الحياة .

Offering a white loaf to his father Amon that he may be granted life.

ويتكرر النص (ب) الخاص بهز السيستروم أو الكشكوش على الناحية اليسار (د) .

ترجمة النص الرئيسى :

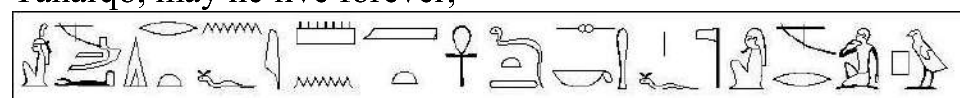
النص الرئيسى يقع فى 22 سطراً أفقياً نفذ بطريقة النقش الغائر ، وجد اللوح كاملاً ما عدا النهاية اليسرى للمنظر العلوى مفقودة و نهاية الثلاث عشر سطر الأولى من اللوح مكسورة ، و كان قد تعرض للكسر عند رفعه عن الأرض و بعض أجزاء صغيرة من النص فقدت[17] . تتلخص أحداث اللوح فى موضوع فيضان للنيل العالى الذى لم يحدث من قبل ، و حدوث معجزات مصاحبة للفيضان ، ثم موضوع حب الإله آمون للملك تهارقا و حب الناس له ، و موضوع تتويج الملك فى ممفيس وحضور والدته الملكة أبار لطقوس التتويج :

[17] Macadam, 1949, p.22

ḥ3t-sp 6t ḥr ḥm n Ḥr ḳ3-ḫʿw Nbty ḳ3-ḫʿw Ḥr-nb Ḫw-T3wy Nsʿ-bity Ḫw-nfrtm-Rʿ S3 Rʿ T3-h-r-ḳ ʿnḫ ḏt

(1) العام السادس تحت (حكم) جلالة حورس: "النبيل الإشراق" ، السيدتان: "النبيل الإشراق" ، حورس الذهبى: "حامى الأرضيْن" ، ملك الأرض العليا والسفلى: "نفرتم ورع يحميانى" . إبن رع (تهارقا) ليعش للأبد .

(1) Regnal year 6 under the majesty of Horus: "Whose-appearances-are-lofty", Two-Ladies: "Whose-appearances-are-lofty", Golden-Horus: "Protector-of-Two-lands", King-of-Upper-and-Lower-Land:"Nefertum-and-Ra-protect-(me)",Son-of-Ra: Taharqo, may he live forever,



mr(y) M3ʿt m3ʿ rdt n=f Imn M3ʿt ʿnḫ ḏt sk ḥm=f nṯr pw

محبوب ماعت بحق ، أعطى له آمون ماعت (الحق أو العدالة) ، ليعش للأبد . الآن جلالته مثل (الذى) يحب الآلهة ..

Truly beloved of Maat, to whom Amon has given Maat, may he live forever. Now His Majesty is one, who loves god,

wrš=f m hrw sḏr=f m grḥ ḥr ḥḥ 3ḫwt n nṯrw ḥr ḳd r3-pr[w=sn]

(2) وهو يقضى وقته نهاراً وينام فى الليل باحثاً (عن ما) ينفع الآلهة ، مشيداً لمعابدهم [إذا سقطت] ...

(2) So that he spends his time by day and lies by night seeking what is of benefit for the gods, (re)building [their] temples if they have fallen,



mrḥ ḥr ms sšmw=sn mi sp tp(y) ḥr ḳd šnʿw=sn ḥr sfd3

وتهدمت ، محيياً لتماثيلهم (ح منجباً) (أى تماثيل الآلهة) ، كأول مناسبة (أو فى المقام الأول) ، ومشيداً لمخازنهم ، واهباً ...

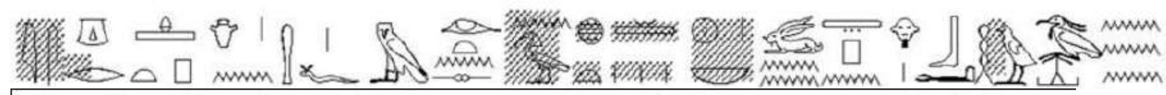
Into decay "giving birth" to their statues as on the first occasion, building their storehouses, endowing …



ḫ3wt=sn ḥr sm3ꜥ n=sn ḥtp-nṯr m ḫt nb ḥr irt wdḥw=sn m ḏꜥm ḥḏ ḥmt

(3) مذابحهم ، مقدماً لهم القرابين من كل نوع ، وصانعاً لموائدهم (مواءد قرابينهم) من الذهب الخالص والفضة والنحاس .

(3) Their altars, presenting to them endowments of every kind, making their offering-tables of fine gold, silver, and copper.



is gr ḥtp ib n ḥm=f m irt n=sn 3ḫwt rꜥ nb wnn t3 pn ḥr bꜥḥw

حسناً ؛ فإن قلب جلالته راضياً بسبب ما عمل لهم من منافع كل يوم . هذه الأرض غمرت (بالفيضان) ...

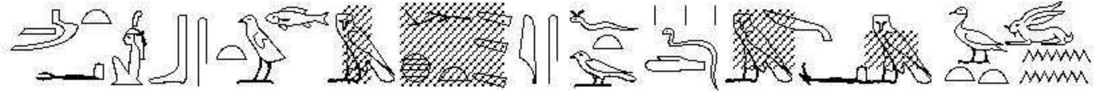
Well, then, because His Majesty's heart is satisfied by doing for them what is beneficial every day. This land has been overflowed (with abundance)

(4)

m rk=f mi wnn=f m hw Nb-r-ḏr s nb sḏr r sšp n(n) ḏd ḥw n=i

(4) فى زمنه (أى فى عهد الملك) مثل الذى حدث فى زمن سيد (أو رب) الكل ، وكل رجل نام حتى الفجر دون أن يقول (هل كل) هذا لى .

(4) In his time as it was in the time of the Lord-of-all, every man sleeping until dawn, without saying, "Would that I had!" at all,



M3ꜥt bs.tw m-ḫt t3w isft ḏdm m s3t wnn

وتم تقديم ماعت (الحق والعدالة) خلال كل الأراضى (عم العدل والحق كل الأراضى) ، والخطأ تم تثبيته (تحجيمه) فى الأرض .

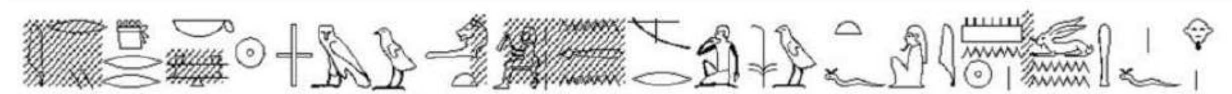
Maat being introduced throughout the countries, and wrong being pinned to the ground.



bi3wt ḫpr m rk ḥm=f m ḥ3t-sp 6 nt ḫꜥ=f n p3.tw m3 mitt

(5) المعجزات حدثت فى زمن (عهد) جلالته فى العام السادس من شروقه (من إعتلائه العرش) ، لم ير مثيلها

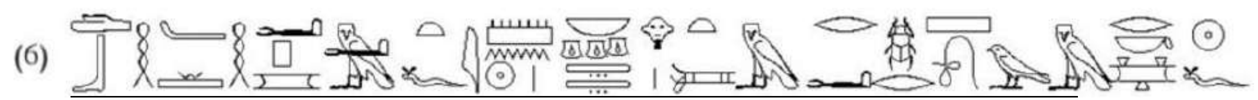
(5) Wonders have been happening in His Majesty's time in the sixth regnal year of his appearance; the like thereof has not been seen



iry ḏr rk imyw-ḥ3t n ꜥ3 n mr sw it=f Imn-Rꜥ wnn ḥm=f ḥr

منذ زمن الأوائل (أى أن المعجزات التى حدثت فى عهده لم يُرى مثيلها منذ عصر الأوائل أو السابقين) ما أعظم حب والده آمون رع له . والآن جلالته ...

Since the time of those of old, so greatly did his father Amen-Ra love him. His Majesty had been



dbḥ ḥꜥp m-ꜥ it=f Imn-Rꜥ nb nswt T3wy ḥr tm rd ḫpr šw3 m rk=f

طالباً الفيضان ، من والده آمون رع سيد عروش الأرضيْن من أجل منع حدوث ندرة (قحط) في عصره .

(6) Praying for an inundation from his father Amon-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, in order to prevent dearth happening in his time.

is gr ḫt nb pr ḥr spty ḥm=f didi it=f Imn ḫpr=sn ḥr-ꜥw ḫpr.n tr n ḥwt

حسناً ؛ كل الذى خرج من فم (حرفياً شفاه) جلالته ، فعل (حقق) والده آمون حدوثها فى الحال . وجاء (حدث) موسم المطر ...

Well, then, everything that comes forth upon His Majesty's lips, his father Amon makes it happen at once. When the time for the rising …

Ḥꜥp wnn=f ḥr ḥwt m b(w) wr rꜥ nb ir.n=f hrww ꜥš3wt ḥr ḥwt m mḥ rꜥ nb

(7) وحدث الفيضان بواسطة المطر الغزير الذى ظل يهطل كل يوم وأخذ (إستغرق) أياماً كثيرة يهطل (بمقدار) ذراع (حرفياً : 1 مح) كل يوم .

(7) Of the Inundation came, it continued rising greatly each day and it passed many days rising at the rate of one cubit every day.



ꜥḳ.n=f ḏww T3-rsy ḥr-tp.n=f i3wt T3-mḥw wnn t3 m Nww m nn nn tn

ودخلت (غمرت) المياه جبال الأرض الجنوبية لمستوى سفوحها ، وتلال الأرض الشمالية ، وأصبحت الأرض مرة أخرى بمثابة المياه البدائية (الأزلية) بلا تعب (بسهولة) وبلا عدد (أى أصبحت الأرض مغمورة بالمياه لما لا حصر له) ويصعب ...

It penetrated the hills of Southland, it overtopped the mounds of Northland, and the land was (again) Primeval Waters, an inert (expanse), without land being

m3wt r itr ḥwt.n=f m mḥ 21 šsp 'I ḏbꜥ 2 gs r dmit n W3st rdt.n ḥm=f inn.tw

(8) تمييز الأرض من النهر . وأمطرت إلى إرتفاع 21 ذراع ، 1 (شجرة) نخيل . وإثنين ونصف أصبع (مقياس) عند ميناء طيبة . وتسبب جلالته فى أن تُحضر ...

(8) Distinguishable from river. It rose to a height of 21 cubits, one palm, and 2 1/2 digits at the harbor of Dominion (Thebes) His Majesty had the annals of the ancestors brought…

n=f gnwt nt tp(yw)-ꜥ ḥr m3 Ḥꜥp ḫpr m h3=sn n gm.tw mitt iry im

له حوليات الأجداد (الأسلاف حرفياً الأوائل) ليروا الفيضان (الذى) حدث فى زمنهم ، ولا يوجد مثيل (له) فى أى مكان .

To him, to see the inundation(s) that happened in their time(s), and the like thereof was not found therein.

is gr ḥwt pt m T3-sty stiḥn.n=s ḏww r ḏr=sn wnn s nb nw T3-sty

(9) حسناً ؛ السماء أمطرت فى تاسيتى (السودان) ، وزينت كل الجبال إلى نهايتها . وكل رجل تابع لتاسيتى (أى كل رجل سودانى) ...

(9) Well, then, the sky (even) rained in Bow-land (Nubia); and adorned all the hills. Every man of Bow-land (Nubia)

bꜥḥ m ḫt nb wnn Kmt m ḥb nfr dw3-nṯr=sn n ḥm=f wnn ib n ḥm=f nfr r ḫt nb m [ir(t.n) n=f it=f]

قد إنغمر بكل شيء ، والأرض السوداء (مصر) فى إحتفال رائع ، وشكروا (حرفياً عبدوا) الإله (من أجل) جلالته ، وأصبح قلب جلالته سعيداً بسبب كل الأشياء [التى فعلها له والده] ...

Was inundated with an abundance of everything, Black (-land) (Egypt) was in beautiful festival, and they thanked god for His Majesty. His Majesty's heart was happier than anything about what [his fa]ther,

(10)

ỉmn ḥr rd m3ʿ ḥtp-nṯr n nṯrw nbm ib=f 3w m ir n=f it=f sw ḥm=f ḏd=f

(10) آمون ، مما تسبب في تقديم الهبات لجميع الآلهة ، وقلبه فرح بما فعله والده من أجله لذلك جلالة الملك قال: ...

(10) Amon did for him, causing endowments to be presented to all the gods, his heart being joyful at what his father did for him So His Majesty said,



ir n=i it(=i) ỉmn-Rʿ nb nswt T3wy bi3w tn fdwt nfrt m ḫnw rnpt wʿt m ḥ3t-sp 6 nt ḫʿ=i m nsw [n p3t m3]

"فعل لى والدى آمون رع سيد عروش الأرضيْن هذه المعجزات الأربعة الجميلة خلال سنة واحدة من العام السادس من شروقى (ظهورى) كملك [لم يحدث من قبل] .

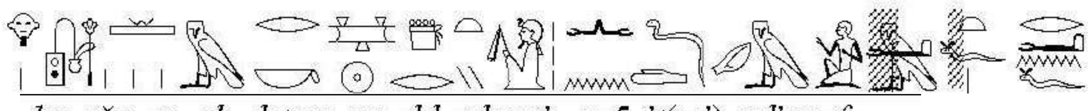
"My father Amon-Ra, lord of the Thrones of Two-lands, has performed for me these four perfect wonders within a single year, the sixth regnal year of my appearing as king. [Never had].

(11)

mitt ḏr imyw-ḥ3t iw.n ḥʿp m iṯ-k3w bʿḥ.n=f t3 pn r 3w=f nn gm mitt=f

(11) مثل (هذا الفيضان) منذ (زمن) الأوائل (السابقين) . جاء الفيضان مثل سارق الماشية (يعنى يدب بلا صوت) وغمر هذه الأرض عن آخرها ، ولم يوجد مثيله ...

(11) The like [been seen] since those that were aforetime. The inundation came as a cattle-thief, and flooded this whole land, it is like not being found …



ḥr sšw m rk ḏrtyw nn ḏd sḏm=i m-ʿ it(=i) rdi.n=f

فى كل الكتابات منذ زمن الأجداد (السابقين) ، ولم يقال " لقد سمعت مثله من والد(ى) " ، هو فعل ...

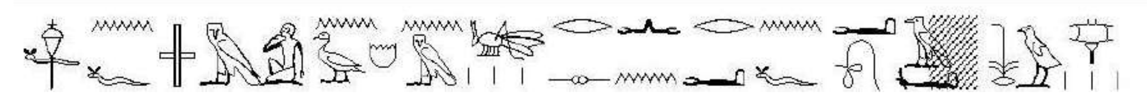
In (any) writings in the time of the ancestors, nor it being said, 'I heard (of the like) from my father.' It (the inundation) made …

(12)

sḫt nfrt.ṯ r 3w=s st sm3.n=f ḥdḳḳw imywt-t3 wn m ḳbs

(12) كل الريف جميلاً عن آخره ، وقتل كل الحشرات (الضارة) والثعابين الموجودة فى (الوسط) أى فى الريف .

(12) The entire countryside good, it killed off the vermin and snakes that were in it (the countryside),



ḫsf.n.f wnm n s3nḥmw r=s nn rdi.n=f ʿw3 rsw

ومنع (أبعد) إلتهام الجراد (أكل الجراد) عنها ، ولم يدع (أوقف) شدة الرياح الجنوبية …

It kept off the devouring of the locusts from it (the countryside), and it prevented the (scorching) south winds from stealing (the harvest).

(13)

ʿw3.n=i šmmw r šnwty nn ṯnw iry

(13) وعليه ؛ أنا أستطعت حصد الحبوب فى الصوامع ، ولا يعرف عددها (أى محصول وفير لا يمكن حصره) ، يتكون من …

(13)Therefore, I was able to reap a harvest into granaries, the size of which was incalculable, consisting …

m šmʿ mḥw prt nb rd ḥr-s3 t3 ii.n(=i) is m T3-sty m ḳb snw nsw ṯs.n ḥm=f

شعير الأرض الجنوبية وشعير الأرض الشمالية وكل ما نبت (من حبوب) على ظهر الأرض . (أنا) جئت من تاسيتى (السودان) فى وسط (فى معية) إخوة الملك ، الذين إستدعاهم جلالته …

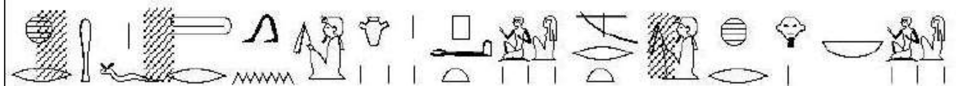
Of Upper Land barley, Lower Land barley, and every (other kind of) grain that grows on the surface of the earth. As I said, I came from Bow-land (Nubia) in the midst of the king's brothers, whom His Majesty had levied therefrom,

(14)

im wnn=i ḥnᶜ=f mr.n=f wi r snw=f nb(t) r msw(t)=f nb tn.kw(i) r=sn

(14) لأن أكون معه (أى مع الملك شبتكو) هو يحبنى أكثر من كل إخوته وأكثر من كل أبنائه (و) أنا مميز عنهم …

(14) That I might be with him because he loved me more than all his (other) brothers and more than all his children. I being distinguished from them …



ḥr ḥm=f pḫr n=i ibw pᶜt mrt=i ḫr ḥr-nb

بواسطة جلالته ، وقلوب الناس (كل إنسان) تحبنى (وحبى) مع كل رجل .

By His Majesty, the hearts of the pat-people serving me, and love of me being with all men.

---

(15)

šsp.n=i ḫᶜ m ʾInb-ḥḏ m-ḫt ḥr bik r pt wḏ n=i [it=i] ʾImn

(15) وأنا إستلمت التاج فى منف (حرفياً الجدار الأبيض) بعد أن صعد الصقر إلى السماء (أى بعد أن توفى الملك شبتكو) ، و أمر لى [والدى] آمون …

(15) I received the diadem in White-wall (Memphis) after the falcon went up to heaven and [my father], Amon had ordered for me …



di t3w nb ḫ3st nb ḫr ṯbwy=i rs r [Rtḥw-ḳ3bt] mḥt

وضع كل الأراضى وكل الأراضى الأجنبية تحت حذائى ، جنوباً إلى (رتنهو ـ كبت) وشمالاً …

That every land and every foreign country be placed under the soles of my feet, south to [Retehu-Kabet], north …

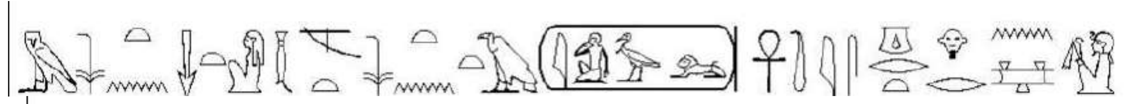
---

(16)

r ḳbḥ-Ḥr i3bt r wbn Rᶜ imnt r ḥtp=f im=[s ist mwt=i] m T3-sti

(16) إلى (كبح ـ حر) ، شرقاً إلى شروق رع (أى الشمس) ، وغرباً إلى مغيبه (أى مغيب رع (الشمس)) . [الأن والدتى] فى تاسيتى (السودان) …

(16) To Qebeh-Hor, east to the rising of Ra, and west to the place in which he sets. Now my mother] was in Bow-land (Nubia);



m snt-nsw bnr mrwt mwt nsw ỉ-b3-r ˁnḫ.ti is grt ḥrn=i

هى أخت الملك ، منتهى الحب (أو حلاوة الحب) ، أم الملك (إبار) لتعش ، وأنا إبتعدت ...

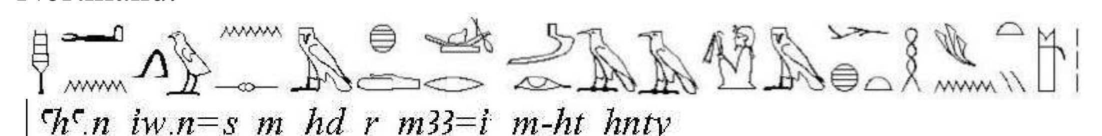
Namely, the king’s sister, sweet of love, the king’s mother, Abar, may she live. Moreover, I had departed

(17)

ḥr=st m ḥwn n rnpt 20 m iw.n=i ḥnˁ ḥm=f r T3-mḥw

(17) عنها (فارقتها) ، كشاب فى العشرين عام ، عندما جئت مع جلالته إلى الأرض الشمالية . (أى فارقها و عمره 20 عاماً عندما جاء إلى مصر) .

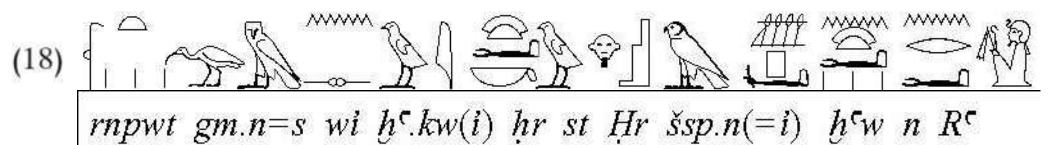
(17) From her as a recruit of twenty years when I came with His Majesty to Northland.



ˁḥˁ.n iw.n=s m ḫd r m33=i m-ḫt ḥnty

ثم جاءت (أى أمه) مبحرةً شمالاً لرؤيتى بعد فترة ...

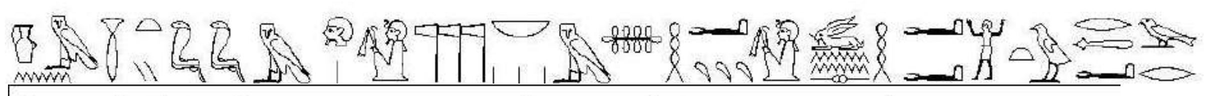
Then she came sailing north to see me after a period …



rnpwt gm.n=s wi ḫˁ.kw(i) ḥr st Ḥr šsp.n(=i) ḫˁw n Rˁ

(18) (من) السنين . ووجدتنى مشرقاً على عرش حورس ، بعد أن إستلمت تاج رع ... (أى أصبحت ملكاً)

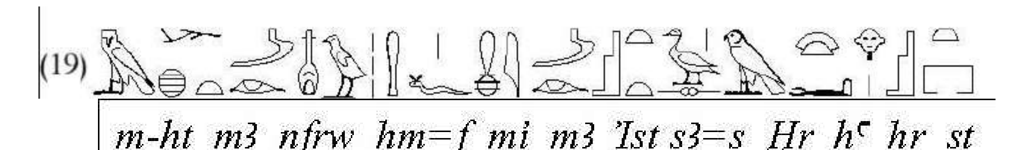
(18) Of years. She found me appearing on the throne of Horus, after I had received the diadems of Ra,



ḫnm.n(=i) W3ḏty m tp=i nṯrw nb m s3 ḥˁw=i wnn=s ḥˁˁ.tw r ˁ3 wr

وقد توحدت حيتا الكوبرا على رأسى (جبينى) وكل الآلهة أصبحوا حماةً لجسدى ، فأصبحت (أى أمه) سعيدةً إلى أعظم درجة .

And was wearing the uraei on my head, all the gods being the protection of my body. She was exceedingly joyful …



m-ḫt mꜣ nfrw ḥm=f mi mꜣ Ꞽst sꜣ=s Ḥr ḫꜥ ḥr st

(19) بعد أن رأت جمائل جلالته ، مثل (ما) ترى إيزيس إبنها حورس على عرش …

(19) After seeing the beauty of His Majesty, (just) as Isis saw her son Horus appearing on the throne …

ꞽt=f Wsir m-ḫt wnn=f m ḥwn m ḫnw ꜣḫ n bit

والده أوزريس بعد أن أصبح شاباً فى (داخل) عش خمينيس .

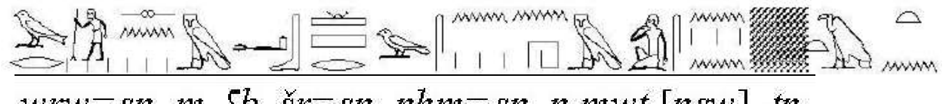
Of his father Osiris after he had been a youth in the nest of Khemmis.

(20)

wnn Šmꜥ Mḥw ḫꜣst nbt dhn=sn tꜣ n mwt nsw tn ꞽw=sn m ḥb r ꜥꜣ

(20) وأصبح الجنوب والشمال وكل الأراضى الأجنبية راكعين (على) الأرض لأم الملك وهم فى إحتفال عظيم .

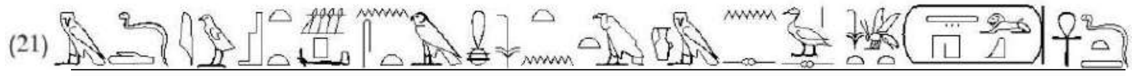
(20) The South and the North and every foreign country; were bowing to the ground for this king's mother they being in great festival,



wrw=sn m ꜥb šr=sn nhm=sn n mwt [nsw] tn

وزعماؤها الكبار والصغار يهللون لأم الملك هذه …

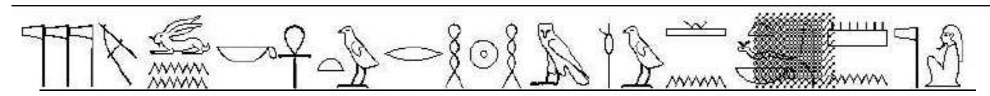
both great and small, as they acclaimed this [king's] mother,



mdd ꞽw Ꞽst šsp.n st Ḥr mi mwt-nsw ḫnm.n=s sꜣ=s Nsw-bity Tꜣ-h-r-ḳ ꜥnḫ dt

(21) قائلين : " إن إيزيس (عندما) إستقبلت (إبنها) حورس مثل أم الملك عندما إستقبلت إبنها ملك الأرض العليا والسفلى تهارقا ليعش للأبد .

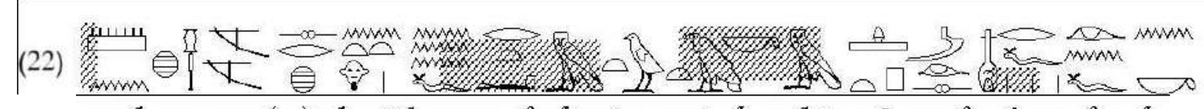
(21) Saying, "Isis—when Horus received her—was like the king's mother after she had (re)joined her son. O King-of-Upper-and-Lower-Egypt, Taharqo, may you live forever,



mr nṯrw wnn=k ꜥnḫ.tw r nḥḥ m wḏ n it=k [Ỉ]mn nṯr

محبوب الآلهة ، ستعيش إلى الأبد بأمر [والدك آ]مون الإله ...

Beloved of the gods, you are going to live forever by the command of your father Amon, the …



mnḫ mr mr s(w) rḫ ntt ḥr mw=f rdt mtw mwt=k m ḥtp mꜣ=s nfrw ir.n=f n=k

(22) الممتاز الذى يحبه يحبه (مرتين للتأكيد) والذى يعرف أنه يطيعه (أى الذى يطيع أوامره) ، (هو) جعل والدتك لتكون سعيدة وترى الجمائل التى فعلها لك ...

(22) Excellent god who loves him who loves him, who knows him who is loyal to him, and who caused your mother to (re)join you in peace that she may see the beauty he has made for you.

nsw nḫt ꜥnḫ.tw snb.tw mỉ ꜥnḫ Ḥr n mwt=f Ỉst wn=k ḫꜥ.ti ḥr st Ḥr ḏt nḥḥ

أيها الملك القوى ، فلتعش وتكون فى صحة مثلما عاش حورس لوالدته إيزيس ، فلتشرق على عرش حورس لأبد الأبدية .

O mighty king, may you live, and be healthy, (even) as Horus lives for his mother Isis. May you appear on the throne of Horus for ever and ever!"

ملخص ما ورد فى اللوح:

ـ يعتبر هذا اللوح هو النسخة الأكثر إكتمالاً عن الثلاث نسخ الأُخرى التى تم نقشها و نصبها فى مدن قفط ، المطاعنة و تانيس ، والألواح الثلاث لا تختلف كثيراً عن لوح الكوة فى الموضوعات التى تتناولها وهى توثق للفيضان العالى و غير المعتاد للنيل و الذى حدث فى العام السادس من حكم الملك تهارقا . مع ملاحظة التغير فى الإله فألواح الكوة وتانيس تذكر الإله آمون ، بينما ألواح المطاعنة وقفط يذكران الآلهة حنن ومين .

ـ فى هذا اللوح يوثق الملك تهارقا إيفائه بكل ما تعهد به للإله آمون وذلك بقضائه الليل و النهار باحثاً عن مصلحة الإله بانياً لمعبده ، مجدداً لصوره (تماثيله) و بانٍ و ممول لمخازنه و موائد قرابينه التى يصنعها . أى الموائد . من الذهب ، و سعادة قلب جلالته لما فعله للإله من خيرات كل يوم .

ـ فى العام السادس من حكم الملك تهارقا حدث فيضان غير مسبوق ، حيث أن كل الأرض أصبحت فى فيض و أن العدالة قد حلت فى كل البلدان و الخطأ أو السحر قد دفن فى الأرض و إندثر ، و قد حدثت المعجزات الأربعة . و مثل هذه المعجزات لم يُر منذ زمن الأسلاف أى منذ أمد بعيد ، و السبب فى حدوث الفيضان أن والده آمون كان يحبه كثيراً ، وأن الملك تهارقا كان يصلى من أجل فيضانٍ من والده ؛ آمون رع سيد عروش الأرضين ليمنع حدوث قحط ومجاعة فى زمن الملك .

ـ جاء الفيضان كسارق الماشية ، وهو تشبيه يوضح كثرة المياه المنسابة ببطء (ربما أثناء ساعات الليل)، وإستمر إرتفاع منسوب المياه يزداد يومياً حتى وصل الى إرتفاع 21 Cubit (21 ذراع) وواحد شجرة نخيل و أصبعين و نصف ، و هى مقاييس كانت تستخدم لقياس إرتفاع منسوب النيل فى موسم الفيضان وكان ذلك القياس يسجل على صخور عند ميناء طيبة ، و بلغ إرتفاع منسوب المياه هذا أعلى درجة سجلت فى الزمن القديم ؛ وقد حدث مثل هذا الفيضان من قبل فى عهد الملك أوسركون الثالث قبل حوالى قرن ، ولكن الفرق يكمن فى أن فيضان عصر الملك تهارقا كان كله نعمة ، بينما الفيضان الذى حدث فى عصر الملك أوسركون الثالث سجل مصحوباً بنداء المساعدة والإستغاثة[18].

ـ إخترقت مياه الفيضان جبال مصر العليا ربما إشارة الى منطقة بطن الحجر الجبلية و غطت تلال مصر السفلى و مع ملاحظ عدم وجود جبال فى مصر السفلى أشار النص لمرتفعاتها بالتلال ، ثم يأتى الوصف البليغ للفيضان العالى بأن الأرض أصبحت كالمحيط الممتد حتى إنه يصعب التمييز بين الأرض و النيل . و قد أحضروا لجلالته حوليات أسلافه ليَرى هل حدث فيضان مثل هذا فى أزمانهم ووجد أن مثله لم يحدث من قبل .

[18] Gozzoli, 2009, p. 248, Gozzoli 2009, p. 193

ـ و يذكر اللوح أن الأرض قد أمطرت فى تاسيتى (السودان) جعلت كل الجبال تتلألأ (ربما من شدة المطر) و طالما لم يذكر النص نزول المطر فى مصر بل كان نصيب مصر الفيضان العالى فإن ذكر هطول المطر الغزير فى الجنوب يكون هو أول تعليل لإرتفاع منسوب الفيضان فى مصر نتيجةً لهطول المطر فى السودان رغم أن الملك أشار فى بداية اللوح أن الإله آمون هو من أفاض على الملك و زمانه بالفيضان .

ـ يذكر اللوح (س10) حدوث أربعة معجزات يختلف حولها الباحثون فيرى Macadam أنها حسب تسلسل النص هى : حدوث الفيضان الغير مسبوق الذى جاء مثل سارق الماشية على حد تعبير النص ، و المعجزة الثانية هطول الأمطار الغزيرة فى تاسيتى (السودان) ، المعجزة الثالثة تتويج الملك تهارقا فى ممفيس ، ثم المعجزة الرابعة مجيء والدته الملكة إبار لزيارة إبنها المتوج [19].

ـ بعد ذكر أمر الفيضان يذكر اللوح (س13) نتائج هذا الفيض غير المسبوف للنيل وهى المحاصيل الوفيرة التى جناها الملك و خزنها فى مخازن الغلال و أن عددها لا يحصى (غير معروف) و تتكون من شعير الأرض العليا و الأرض السفلى و كل البذور التى تنمو(تحت) الأرض .

ـ يرجع كاتب الملك مرة أُخرى فى هذا اللوح من السطر 14 حتى نهاية اللوح الى موضوع مدح وتتويج الملك و أحقيته بالتتويج و لا ينسى أن يبدأ بأنه قد جاء من تاسيتى (السودان) بصحبة إخوة الملك الذين إستدعاهم جلالته (الملك شبتكو) , و أن تهارقا سيكون فى ممفيس مع الملك (شبتكو) الذى يحبه أكثر من كل إخوته و أكثر من كل أبنائه و أنه المفضل لديه و كل قلوب الناس أحبته (و حبى فى قلب كل الناس) .

ـ موضوع التتويج (السطر 15) يبدأ بالقول: أنا إستلمت التاج فى ممفيس عندما طار الصقر الى السماء أى أنه قد تُوِّجِ فى ممفيس بعد أن مات الملك شبتكو ، و أنه إستلم حدود مملكته بأن والده آمون أمر أن يضع كل الأرض جنوباً حتى Retehw-Qabet وهى منطقة يصعب معرفتها وتقع جنوب نبتة ربما جنوب الخرطوم (الأخذ فى الحسبان موقع ود دفيعه بالخرطوم بحرى الذى عثر فيه على قاعدة تمثال للملك أسبلتا) . وشمالاً حتى Qebh-Hor التى ربما تقع شمال الدلتا إن لم يكن فى مناطق فلسطين و لبنان ، أما شرقاً و غرباً فحدود مملكته هى حتى شروق الشمس و غروبها . و فى هذا مبالغة فى التعبير أو ربما لا يرى ما يمنع توسعه فى هذين الإتجاهين إذ يمثل البحر الأحمر حداً طبيعياً و ما بعده عالم مجهول و غرباً لا يرى ما يمكن أن يصد حدود مملكته إذا رغب فى توسعها الى ما شاء له أن يتوسع فهو يرى أن لا يحده من هذا الإتجاه عدو إلى غروب الشمس .

ـ وينتقل اللوح الى حدث يوضح جانباً من العلاقة الأُسرية للملك تهارقا وهو مجيء والدته الملكة إبار و يذكر (من س16 الى نهاية اللوح) أنها الآن هى فى النوبة و هى أى الملكة (إبار) أُخت ملك (ربما بيعنخى ويرى

---

[19] Macadam 1949, pp. 18-19

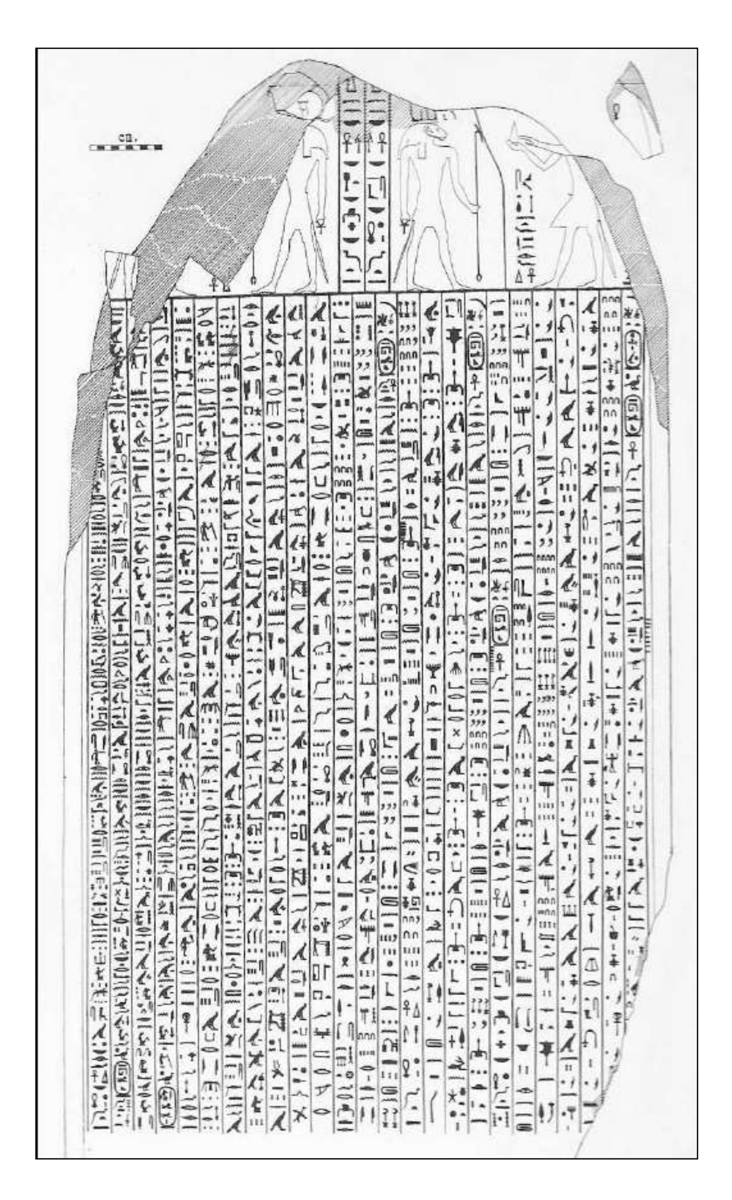
البعض ألارا) و أُم ملك (أى تهارقا) ، التى فارقها وعمره ساعتها عشرون عاماً عندما جاء الى جلالته (الملك شبتكو) فى مصر السفلى ، وهى جاءت الى الشمال (الى ممفيس) لتراه بعد مرور عدد من السنين ، حيث وجدته وقد تُوِّج على عرش حورس واستلم تيجان رع و توحدت حيتا الكوبرا على جبهته ، وكل الآلهة تحمى جسده و قد كانت أُمُه الملكة إبار فرحة جداً لرؤية جلالته يتوج مثل ما ترى إيزيس إبنها حورس يتوج على عرش والده أوزريس . وتجدر الإشارة إلى أن الملكة إبار هي أول ملكة كوشية أم تظهر في دور إيزيس وهي ترى ابنها حورس على العرش [20].

ــ و يصوِّر فرحة شعبه ذاكراً (سطر 20) أن مصر العليا و السفلى و كل البلاد الأجنبية إنحنت حتى الأرض أمام أُم الملك فى فرح شديد ، وأن زعماؤهم الكبار والصغار جاءوا مبتهلين و قائلين (عندما تسلمت إيزيس حورس كانت مثل أُم الملك الآن متحدةً مع إبنها ملك مصر العليا و السفلى (تهارقا) ليحيا للأبد) ، و يعلل الملك تهارقا سبب إنضمام أُمُه إليه و حضورها لتتويجه فى سلام كان نتيجةً لِحبه و معرفته وإخلاصه للإله آمون حيث رأت أُمه الجمائل التى عملها الإله آمون لإبنها الملك القوى فليحيا مثل حياة حورس لإمه إيزيس عندما تتجلى على عرش حورس لأبد الأبدية ، ولقد دعم الملك تهارقا شرعيته لوراثة الحكم أيما تدعيم و تسلم التاج فى حوالى عام 690 ق.م بعد موت الملك شبتكو.

[20] Torok 1995, p. 103

لوح الكوة VI (هبات المعبد ، وذكر أمهات الملك تهارقا) :

من حجر الجرانيت الرمادى ، تعرض للكسر فى أعلاه وفى الأسفل ، وجد ملقىً على الأرض بالقرب من الجدار الجنوبى الغربى للصرح الأول (يمين الداخل للمعبد) وجهه (الجزء المنقوش منه) للأعلى ، كان فى الأصل واقفاً فى بهو الأعمدة الأول بمعبد آمون قم آتون بالكوة . يحمل الرقم (0461) من سجل حفريات البعثة ، عرض أولاً بمتحف مروى (بالرقم 53) ثم نقل لمتحف السودانى القومى حيث يعرض حالياً بمتحف السودان القومى (بالرقم 2679) . إرتفاع اللوح 1,82 سم ، عرضه 0,85 متر وسمكه 0,30 متر . نقشت عليه النصوص بالنقش الغائر فى وضع رأسى يتكون النص الرئيسى من 25 سطر .



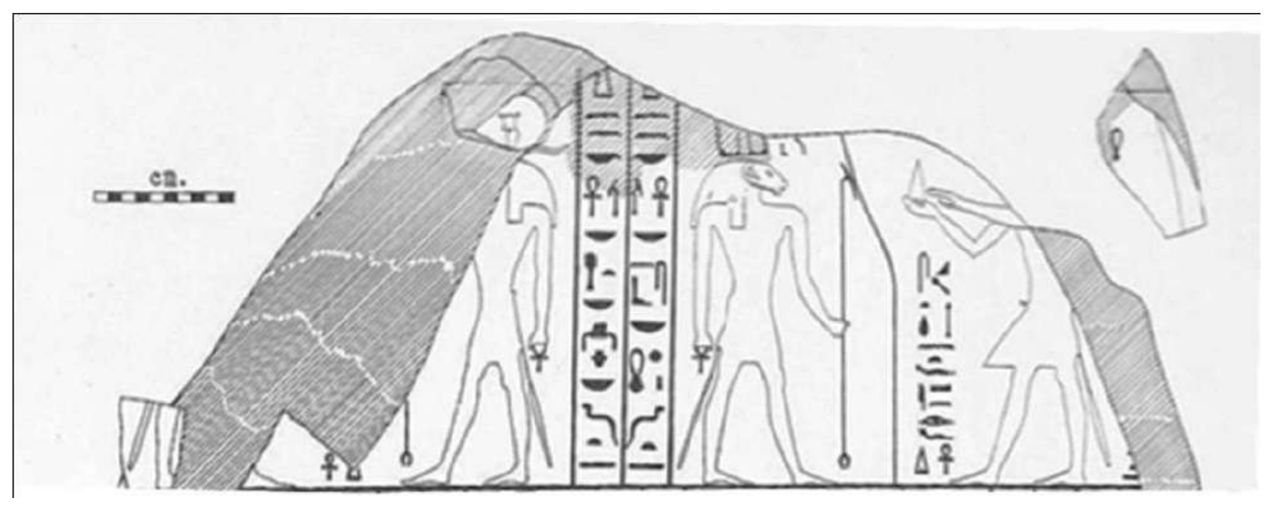
شكل (8) لوح Kawa VI (بمتحف السودان القومى) ، عن : (Macadam, Kawa I, 1949)

الجزء العلوى للوح :

تعرض الجزء النصف الدائرى العلوى للوح للكسر وفقدان أجزاء كبيرة منه ، ولم يبق من المنظر العلوى إلا القليل منه ، فلا نرى قرص الشمس المجنح و لا الكثير من النصوص . وما بقى يتمثل فى عمودين رأسيين من النصوص الهيروغليفية ينصفان المنظر العلوى إلى نصفين يمين ويسار . وبعض بقايا من شخوص المنظرين يمكن وصفهما فيما يلى .

المنظر على النصف الأيمن :

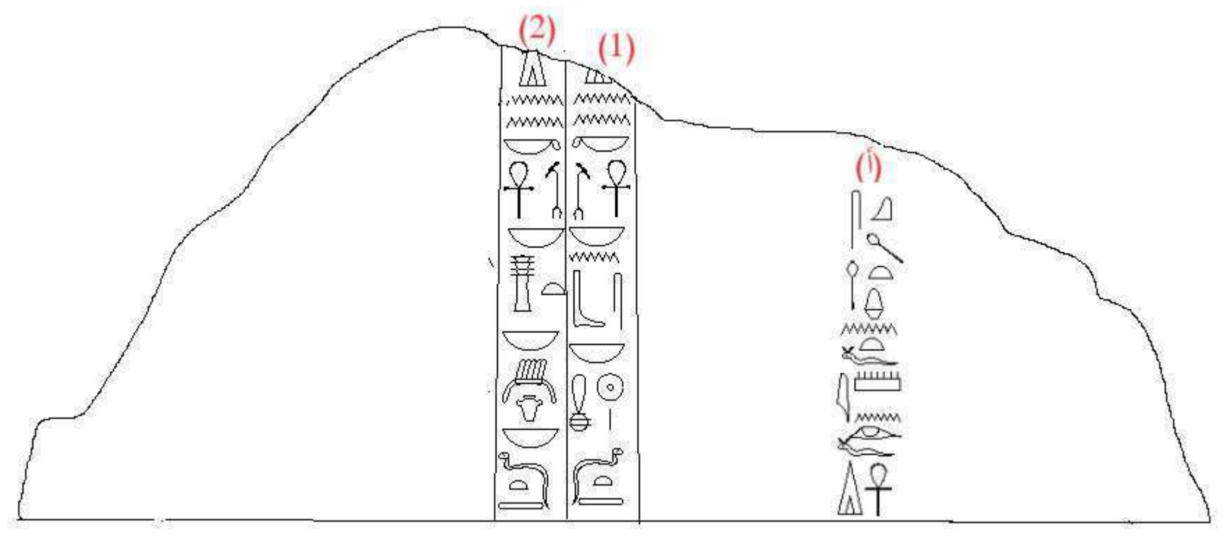
ما بقى من منظر على النصف الأيمن يتمثل فى بقايا منظر للملك (تهارقا) تظهر منه يداه اللتان يقم بهما الخبز الأبيض الهرمى الشكل ، للإله آمون الواقف أمامه ، الملك يرتدى فى وسطه رداء الشنديت . أما الإله آمون فهو آمون رع برأس الكبش ويبدو أنه الإله آمون الجبل المقدس (البركل) ، إذ أن النص أعلى رأسه بقى منه كلمة (المقدس) مما يشير الى نهاية عبارة (الجبل المقدس) ، يمسك بيسراه عصا الواس وتتدلى اليمنى إلى جانبه يمسك بها علامة العنخ (الحياة) . على الرأس يضع النمس ومن فوقه بقى منه ما قد يشير إلى التاج دو الريشتان ، خلف الإله نص عمودى وبين الملك والإله نص يذكر تقديم الخبز الأبيض .



شكل (9) ما بقى من المنظر العلوى للوح الكوة (Kawa VI)

المنظر على النصف الأيسر :

لم يبق الكثير من المنظر على النصف الأيسرغير ما يمثل فقط جزء من الإله بدون الوجه اليمنى التى تمسك بعصا الواس ، أما الملك الواقف أمام الإله فلم يبق منه مايستحق الذكر. خلف الإله بقية من النص العمودى المماثل لنص النصف الأيمن .



شكل (10) ما بقى من نصوص المنظر العلوى (تصميم الكاتب)

ترجمة نصوص المنظر العلوى :

ما بقى من نصوص منظر الجزء العلوى يتمثل فى نصوص العمودان الرأسيان (1) و (2) ، اللذان ينصفان المنظر واللوح إلى نصفين ، إضافة إلى النص الراسى (أ) بين الملك والإله آمون ناحية اليمين ، وفيما يلى ترجمة لهذه النصوص .

ناحية اليمين خلف الإله :

(1) *[ḏd mdw di].n(=i) n=k ˁnḫ w3s nb ḏd nb 3w-ib nb ḏt*

(1) [قول: أعطيت] لك كل الحياة والسلطان وكل الصحة مثل رع إلى الأبد .

(1) [Utterance:] “I have given you all life and dominion and all health, like Ra, forever.”

بين الملك والإله : نص رأسى ترجمته:

(أ) *sk ḥḏt n it=f Imn ir=f di ˁnḫ*

(أ) تقديم الخبز الأبيض لوالده آمون ليعمل (له) إعطاء الحياة .

(أ) Offering a white loaf to his father Amon, that he may be granted life.

ناحية اليسار خلف الإله :

(2) *[ḏd mdw di].n(=i) n=k ˁnḫ w3s nb ḏd nb 3w-ib nb ḏt*

(2) [قول: أعطيت] لك كل الحياة والسلطة وكل الإستقرار والسعادة كلها للأبد .

(2) [Utterance:] “(I) have given you all life and dominion, all stability, and all happiness, forever.”

ترجمة النص الرئيسى:

يتكون النص من 25 سطر رأسى حيث نفذت الكتابة بطريقة النقش الغائر ، موضوع النص يتناول ذكر الهبات التى قدمها الملك لمعبد آمون قمآتون بالكوة ، يؤرخ اللوح للأعوام 8 إلى 10 من حكم الملك تهارقا . ونلاحظ أن علامة السنة تفصل بين كل سنة و أُخرى حيث أن : السطور 1 ـ 7 تشير الى العام الثامن ، والسطور 8 ـ 11 تشير الى العام التاسع ، وأخيراً السطور 12 ـ 14 تشير الى العام العاشر (حيث نُصب اللوح) .

عزيزى القارىء ؛ بما أن النص الرئيسى كتب بطريقة رأسية ، عكس ما كتبت به اللألواح الملكية الأخرى ، أرجو أن تقبل إعتذارى بعدم كتابة النصوص الهيروغليفية لصعوبة مقابلتها بحروف الترجمة الصوتية التى تكتب فى شكل أفقى ، وعليه فى هذه الحالة سأكتفى بكتابة الحروف الصوتية ، ثم الترجمة المقابلة لها باللغتين العربية والإنجليزية تسهيلاً لفهم محتويات اللوح . وسأتبع هذا الإجراء فى الألواح المتبقية التى كتبت نصوصها فى شكل رأسي . وهى تعنى بذكر الهبات التى أوقفها الملك تهارقا لمعبد آمون قم آتون :

---

(1) *ḥ3t-sp 8 Nsw-bity Ḫw-(wi)-Nfrtm-Rᶜ S3 Rᶜ T3-h-r-ḳ ᶜnḫ ḏt ir.n=fm mnw=f n it=f ỉmn-Rᶜ nb Gm-ỉtn ḥmt 1 ḥtp ḥmt k3-ḥr-k3 ḥr 3ᶜᶜny 2* [...][...] *10*

(1) العام الثامن (من حكم جلالة) ملك الأرض العليا والسفلى " نفر تم ورع يحميانني" ، إبن رع " تهارقا " ليعش للأبد . هو عمل كآثاره لوالده آمون رع سيد قم آتون (الكوة) :

مذبح من النحاس	01
قارورة من النحاس	02
[....]	10

(1) Regnal year 8. The King-of-Upper-and-Lower-Land: “Nefertum-and-Ra-protect-(me)”, the Son-of-Ra: Taharqo, may he live forever: what he made as his monument to his father, Amen-Ra, lord of “Finding-(the)-Aton” (Kawa): copper, altar: 1; copper, copper, ka-hr-ka vessel, supporting two apes: 2;[…]: 10;

(2) [...] *54 ḥmt ḫ3-rnpt 50 ḥmt dnỉt 50 ḥmt sft 50 ḥmt ᶜš ḥmt ᶜš 5 ḥmt ᶜš ḫy 1 ḥmt ḳb ᶜ3t 4 ḥmt ỉ-r3-s3 10 ḥmt sššt 1 ḥmt* [... ...]*1*

[...] (2)	54
قارورة (ألف سنة) من النحاس	50
قارورة (دنيت) من النحاس	50
سكين من النحاس	50
قارورة (عش) من النحاس	04
قارورة (إيرارا) من النحاس	10

شخشيخة (كشكوش) من النحاس	01
[....] من النحاس	01

(2) […] 54; copper, “millennium”-vessel: 50; copper, dnit-vessel: 50; copper, knife: 50; copper, Ash-vessel: 5; copper, tall aash-vessel: 1; copper, large aash khy-vessel: 4; copper, irara-vessel: 10; copper, sistrum: 1; copper, […]1

(3) ḥmt šfd 3 ḥmt ṯꜣt 3 ḥmt ḥs 7 ḥmt ḏꜣḏꜣt 1 ḥmt gš 5 wḫꜣ n ẖr-st 1 ḥmt mnt 1

(3) قارورة (شفيد) من النحاس	03
زوج ملقاط نحاسى	03
قارورة (حسى) من النحاس	07
قارورة (جاجات) من النحاس	01
قارورة (قاش) من النحاس	05
قائم إسطوانى للمبخر	01
مبخر (للصهر) نحاسى	01

(3) Copper, shfed-vessel: 3; copper, pair of tweezers: 3 :copper, hesy-vessel: 7; copper, jajat-vessel: 1; copper, gash-vessel: 5; column for brazier-stand: 1 copper, smelting brazier: 1

(4) ḥmt [ḥḏwyt] 5 ḥmt ḫꜣwy 3 ḥmt nḥmt 1 ḥmt ꜥgꜣn 1 ḥmt ꜥ 1 ḥmt w-šꜣ-ꜣ-m 1 ḥmt ꜥgꜣn n ḫꜣ 1

(4) مصباح من النحاس	05
قارورة (خوات) من النحاس	03
[...] من النحاس	01
قائم إسطوانى من النحاس	01
قارورة (عا) من النحاس	01
قارورة (وشام) من النحاس	01
قائم إسطوانى نحاسى للمذبح	01

(4); copper, lamp: 5; copper, khawt-vessel: 3; copper, […]: 1; copper, ring-stand: 1; copper, aa-vessel: 1; copper, wsham-vessel: 1; copper, ring-stand for an altar: 1;

(5) ḥmt ḥmt n pḥd 1 ḥmt ikn 1 ir n ḥmt 281 ir n dbn 7815 ḫyrd 8 ḏ3t 57 ṯtf 2 ḫt n bnri 15

(4) أداة تقطيع من النحاس	0001
مجرفة نحاسية	0001
دبن نحاس (خام)	0281
دبن نحاس خام	7815
لفة قماش (خيرد)	0008
لفة قماش (جات)	0057
لفة قماش (ثتف)	0002
شراع من جذع النخل	0015

(5) Copper, [tool for chopping]: 1; copper, hoe: 1; making: copper: deben : 281, making deben: 7,815; khaird-roll of cloth: 8; (roll of) jat-cloth: 57; (roll of) thtf-cloth: 2; mast of date palm wood: 15;

(6) ifd 4 nwt n nwḥ 104 ḫt n nbs 56 ꜥnty šw 15 ḥḏ ꜥn ir wpš 1 ḥmt st-mnṯ 2 ir n dbn 1545

(6) لفة قماش ((إفد)	0004
خيوط غزل	0104
عمود (زيزافوس) خشبى	0056
[...] من الزبيب الجاف	0015
ذراع فضى لأغراض الإحتفالات (الرش)	0001
قارورة نحاسية	0002
خام (بالدبن)	1545

(6) (roll of) ifd-cloth: 4; threads of yarn: 104; pole of zizyphus wood: 56; […] of dried resin: 15; silver, "arm" for performing the ceremony of sprinkling: 1; copper, st-mnt-vessel: 2; making deben: 1,545;

(7) n ḳny dbn 550 ir.n Nsw-bity T3-h-r-ḳ ꜥnḫ ḏt n it=f Ỉmn-Rꜥ nb Gm-Ỉtn ir=f di ꜥnḫ nb ḏd w3s nb snb nb 3wt-ib nb mi Rꜥ ḏt nḥḥ

(6) دبن 550

(هذا الذى) فعله ملك الأرض العليا والسفلى تهارقا ، ليعش للأبد ، لوالده آمون رع سيد قم آتون (الكوة) ليعطى كل الحياة ، الإستقرار والسيادة ، وكل الصحة والسعادة ، مثل رع لأبد الأبدية .

(7) [orpiment], deben: 550; (all of) which the King-of-Upper-and-Lower-Land: Taharqo, may he live forever, (had) made for his father Amen-Ra, lord of "Finding-(the)-Aton" (Kawa), that he may be granted all life, all stability and dominion, and all health and all happiness, like Ra, for ever and ever.

(8) ḥ3t-sp 9 Nsw-bity T3-h-r-ḳ ʿnḫ ḏt ir.n=f m mnw=f n it=f Imn-Rʿ nb Gm-Itn: nbw dbn 651, nbw dbn nbw snb 1 irn dbn 9 ḥḏ dbn 3200 ḥḏ ḏrt n snb 1

(8) العام التاسع (من حكم) ملك الأرض العليا والسفلى "تهارقا" ، ليعش للأبد ، هو عمل كآثاره لوالده آمون رع سيد قم آتون (الكوة) :

ذهب (بالدبن)	0651
مروحة من الذهب تعادل بالدبن	0009
فضة بالدبن	3200
مقبض مروحة من الفضة	0001

(8) Regnal year 9. The King-of-Upper-and-Lower-Land, Taharqo, may he live forever: what he has made as his monument for his father Amen-Ra, lord of "Finding-(the)- Aton" (Kawa):
gold, deben: 651; gold, [fan]: 1, making deben: 9; silver, deben: 3,200; Silver, [fan]-handle: 1;

(9) ḥd šw iw spwt=w n nbw 2 ḥḏ tf ʿrʿr m nbw 1 ḥḏ tk3 2 ḥḏ bʿi n imy-mnwt 1

(9) قارورة (شو) من الفضة لها فوهة من الذهب	02
[...] من الذهب	01
مصباح من الفضة	02
سعف نخيل فضى لكاهن الساعة	01

(9) Silver, (shw-vessel) with gold rim: 2; silver, [....] wrought in gold: 1; silver, lamp: 2; silver, hour-priest's palm-staff: 1;

(10) ḫw 1 n ḥḏ nbw ḥmt šw 2 ḥmt ḳbt 1 ḥmt ḫ3ḫyt 10 mḥ sy pns=s 1 prt ʿwnw 1000 ḥmt dbn 13456

(10) مروحة من الفضة والذهب	0001
قارورة (شو) من النحاس	0002
قارورة (كبى)	0001
مذبح من النحاس	0001
قارورة ماء	0001

بذور شجر السرو 1000

نحاس خام بالدبن 13456

(10) fan: 1, of silver and gold; copper, shw-vessel: 2; copper, kby-vessel: 1; copper, altar: 10; [water-vase]: 1; seeds of cypress: 1000; copper, deben: 13,456;

(11) ḥḏ n smn 2 ir n ḥḏ dbn 200 ḥmt ḫ3wt 10 sšny 1 ḥn 147 ir=f di ꜥnḫ ḏd w3s mi Rꜥ ḏt

(11) أوز من الفضة 002

فضة خام بالدبن 200

قارورة (خاويت) 010

قارورة (لوتس) 001

قارورة (هنو) 147

(هذا الذى) فعله ليعطى الحياة ، الإستقرار والسيادة ، مثل رع لأبد الأبدية .

(11) silver, geese: 2, making deben of silver, 200, copper, khawt-vessel: 10; "lotus"-vessel: 1; hnw-vessel: 147; that he may be granted life, stability, and dominion, like Ra, forever.

(12) ḥ3t-sp 10 Nsw-bity T3-h-r-ḳ ꜥnḫ ḏt ir.n=f m mnw=f n it=f Imn-Rꜥ nb Gm-Itn nbw dbn 15 wšb dbn 500 ḳny dbn 106 ḫsbd n sš dbn 2000

(12) العام العاشر (من حكم) ملك الأرض العليا والسفلى "تهارقا" ، ليعش للأبد ، هو عمل مثل آثاره لوالده آمون رع سيد قم آتون (الكوة) :

(12) Regnal year 10. The King-of-Upper-and-Lower-Land: Taharqo, may he live forever: what he has made as his monument for his father Amen-Ra, lord of "Finding-(the)- Aton" (Kawa):
Gold, deben: 15; […], deben: 500; orpiment, deben: 106; lapis lazuli for painting, deben: 2000;

(13) mnḥ dbn 500 št3ḫy dbn 100 ṯḥn k3-r-t 10 ins mnḫt 100 idmi mnḫt 200 g3-r3-bw iw=w inḥ 3

(13) شمع بالدبن 500

[...] بالدبن 100

قارورة (كرث) من القاشانى 010

كتان أحمر (منخت) 100

قماش (إديمي) 200

قماش (منخيت) 003

(13) wax,: 500; [...], deben: 100; faience, krth-vessel: 10; bright red linen, menkhet-fabric: 100; idmi-cloth, menkhet-fabric: 200; (plaited) cloth with embroidered edges: 3.

(14) r3-d-n-y ꜥḳw 5 nbw pgš 60 nbw ḫ3st=f dbn 300 ḫt nbt ꜥš3wt nn rḫ ṯnw irt m rš mr šndt sṯḥn niwt=f r 3w=s

(14) كيك 005

رقائق ذهب للنقش 060

ذهب خام بالدبن 300

وكل (أنواع) الخشب بكميات وفيرة ، أعداده غير معروفة : خشب الأرز ، خشب العرعر وخشب السنط . أصبحت مدينته كلها خضراء ...

(14) ladanum, cakes: 5; gold, thin (plates) for engraving: 60; gold, (as it comes from) its foreign country), deben: 300; and all (kinds of) wood in abundance, the amount thereof being unknown: cedar, juniper, and acacia. His whole city was made verdant

(15) m šnyw nbt rdi n=f k3ryw r=s m stpw nw Ḏsḏs mitt irw m rmṯ nw T3-mḥw ḳd ḥwt-nṯr=f w3.ṯ r mr

(14) بكل أنواع الأشجار . وتم تعيين أحسن جناينية (الجسجس) لهذه الأشجار ، من مثل شعوب الأرض الشمالية ، وأصبحت حالة معبده ...

(15) with all (kinds of) trees. There were appointed to him gardeners for it (the temple), the best of Djesdjes and the like thereof, people of Northland. His temple-compound, being in a state of

(16) ḥw m inr nfr n rwḏ m-ḫt gm.n sw ḥm=f ḳd.tw m tb pḥ.n ḳ3yt tp-ḥwt=sn ḳd.n=f sw m inr m k3t mnḫ n p3.tw

(16) (التى كانت) مهدمة أعيد بناؤها بأحسن أنواع الحجر الرملى ، بعد أن وجدها جلالته مبنية بالطوب والرمال وصلت إلى سقفها ، فقام بإعادة بنائه بالحجر وبأجود الصناعة التى مثلها ...

(16) ruin, was (re)built with fine sandstone after His Majesty found it built of brick and that the sand dune had reached its roof. He (re)built it in stone of excellent workmanship, the like (of which) has never

(17) m3 mitt ḏr nṯrw r hrw pn ir.n=f sw m inr nfr rwḏ mnḫ sꜥḥꜥ wḫ3w ḥt3 m nbw nfr r ꜥrw=sn ḳd bḫnw=s m

(17) لم ير من قبل ، منذ (زمن) الآلهة وحتى هذا اليوم . فهو عملها من أجمل ، وأفضل أنواع الحجر الرملى ، والأعمدة تم رفعها وكسوتها بالذهب الجميل ، وتم (تطعيمها) بالفضة ، وصروحها بنيت بـ ...

(17) Been seen before since (the time of) the gods until this day. He has made it of fine, high quality sandstone, the columns being set up, overlaid in beautiful gold, their [inlays] of silver, its pylons built with

---

(18) ỉrt r nfr sʿḥʿ sbȝw=s m ʿš mȝʿ ḳr m ḥwt Sṯt ḫt.tw ḥr rn wr n ḥm=f m-ʿ sšw nb(t) ỉḳrw ḏbʿw=sn ḫt.tw m-ʿ ḥmw

(18) بتنفيذ جيد ، وأقيمت أبوابها بخشب الأرز الأصلى ، والترابيس من النحاس الآسيوى ، (وكله) تم نفشه بالإسم العظيم لجلالته بواسطة كل أنواع الكتبة المهرة وأفضل العمال المهرة .

(18) Well executed work, its door being set up in true cedar, the bolts being of Asiatic copper, (the whole) being inscribed with the Great Name of His Majesty by all sorts of skilful-fingered scribes, and inscribed by good craftsmen

---

(19) nfrw snỉ=sn ỉrt.n tp(yw)-ʿ swȝḏ šnʿ=s sḏfȝ ḫȝwy=st mḥ.n=f st m wdḥw nw ḥḏ nbw ḥmt Sṯt ʿȝt nb mȝʿt n rḫ ṯnw=sn mḥ.n=f m

(19) الذى فاق ما فعله الأسلاف . ملئت مخازنه ، وزودت مذابحه (بالطعام والقراين) وتم ملؤها بموائد القرابين من الفضة ، الذهب ، النحاس الآسيوى وكل أنواع الأحجار الأصلية الثمينة التى لا يعرف عددها . وكذلك ملأها بـ ...

(19) Who (sur)passed what the ancestors had done, its storehouse is stocked and its altars provisioned (with food-offerings). He has filled it with offering-tables of silver, gold, Asiatic copper, and every (kind of) genuine costly stone, the quantity of which is unknown. He has (also) filled with

---

(20) mrw ʿšȝwt rdỉ.n=f ḥmwt r=s m ḥmwt wrw nw Tȝ-mḥw ḥʿm ỉrp m ỉȝrrt nw nỉwt tn ʿȝš=st r Ḏsḏs rdỉ.n=f kȝryw r=ns m kȝryw nfrw

(20) بأعداد ضخمة من الخدم وعين لها نساء لخدمته . وهن زوجات زعماء الأرض الشمالية . والخمر يتم عصرها من عنب هذا المدينة ، والتى أصبحت وفيرة أكثر من (التى فى) جسجس . وعين لها جنائينية هم من أحسن جنائينية ...

(20) Numerous servant sand appointed maidservants for it, being wives of chiefs of Northland. Wine is trodden from the vines of this city, it being more abundant than (that of) Djesdjes, He has appointed gardeners for them, being good gardeners

---

(21) nw Mntyw Sṯt mḥ.n=f ḥwt-nṯr tn m wʿbw r=s m s rḫ rȝ=sn m msw wrw nw tȝ nb mḥ.n=f pr=f m ḫnw r sšš n ḥr=f nfr ỉr,n

(21) بدو المينيو آسيا . وهو ملأ المعبد بالكهنة وخصصهم له ، رجال يعرف تعاويذهم أطفال زعماء كل الأرض ، وملأ بيته بعازفات ليعزفن (يهزن) الشخشيخة أو الكشكوش أمام وجهه الجميل .

(21) Of the Mentiu-nomads of Asia. He has filled this temple-compound with priests for it, being men who know their spells, the children of the great ones of every land.

He has filled his house with female musicians to shake the sistrum before his beautiful face.

(22) ḥm=f nw n ꜥꜣ n mr=f it=f Imn-Rꜥ nb Gm-Itn ḥr rḫ.n=f mnh=f ḥ rib=f ḫḫ iw n ꜥš n=f ḥr biꜣt ir.n=f mwt=f m ẖt n ms=s ḥn.tw n=f mwt n mwt=f in sn=st wr Sꜣ-RꜥI-r-r

(22) جلالته فعل هذا مقابل حبه العظيم لوالده آمون رع سيد قم آتون ولأنه عرف أنه (أى الملك) هو المحبب فى رأيه (أى رأى الإله) ، وسرعة تلبية النداء له بخصوص المعجزة التى فعلها (لـ)والدته فى الرحم قبل أن تلد والدة والدته بواسطة أخيها الزعيم إبن رع ألارا .

(22) His Majesty did this because he loved his father Amen-Ra of "Finding-(the)-Aton" (Kawa) so greatly. And because he knew that he (the king) was favored in the opinion of him that is swift, who comes to him that calls upon him, because of the wonder which he worked for his mother in the womb before she gave birth. (For) his mother's mother was committed to him by her brother, the Chief, the Son-of-Ra, "Alara",

(23) [mꜣꜥ ḫrw] m ḏd i nṯr mnḫ ḫḫ iw n ꜥš n=f mꜣ=k n=i r sn(t)=i ḥmt ms ḥnꜥ=i m ẖt wꜥt ir(.n)=k n=s mi ir.n=k n ir n=k n biꜣt nn s ḥr ibw n nḥd r=s in kꜣwyw sḥm=k n=i wꜣwꜣ ḏw r=i

صادق الصوت ، قائلاً [الميثاق أو العهد] :" أيها الإله المفيد السريع ، الذى يلبى للذى يناديه ؛ أرع أختى من أجلى ، المرأة التى ولدت معى من رحم واحد ، إفعل لها مثل ما فعلته له الذى فعله لك كالمعجزة غير المتنبأ بها وغير المهملة بواسطة الأقرباء ، أوقف (أربط) لى الشر المقصود ضدى .

(23) [justified,] saying, [or: by her elder brother …] "O beneficent god, swift, who comes to him that calls upon him, look upon my sister for me, a woman born with me in one womb. Act for her (even) as you acted for him that acted for you, as a wonder, unpremeditated, and not [disregarded] by reflective people. (For) you put a stop to him that plotted evil against me.

(24) sꜥḥꜥ.n=k wi m nsw ir=k n sn(t)=i mitt n nw stn(.n)=k msw=s m tꜣ pn di=f spr=f r bw nfr ḫꜥ m nsw mi ir.n=k n=i sḏm.n=f n ḏdt=f nbt n ḏꜣ mꜣꜥ r md=f nb rdi=f n=f sꜣ=f snw=f Sꜣ Rꜥ Tꜣ-h-r-ḳ ꜥnḫ ḏt nsw

(24) بعد أن جهزتنى كملك ؛ إفعل لأختى مثل (هذا أيضاً) ، وارفع أطفالها على هذه الأرض ، واجعله يصل إلى مكانة رفيعة (ح جميلة) و يشرق كملك مثلما فعلت لى ". فهو سمع لكل ما قاله ، ولم يعر أى إهتمام أو عناية لكل ماقاله ، وعين له إبنه إبن رع "تهارقا" ملكاً ليعش للأبد ..

(24) After you set me up as king Act for my sister in this wise (too). Elevate her children in this land. Let them attain prosperity and appearing as king (even) as you have done for me." He hearkened to all that he said and did not pay heed to his every

word. He appointed for him his son, the Son-of-Ra: Taharqo, May he live forever, a king.

(25) [...] *r s(ḫ)ꜣ rn=f r smnḫ mnw=f r swrḏ twt=f r ḫt rn=f ḥr rꜣ-pr nis rn n mwwt=f tp(ywt)-ꜥ r smn n=sn prt-ḫrw r di n=sn ḥmw-kꜣ ꜥšꜣwt šps m ḫt nb ir=f di ꜥnḫ nb mi Rꜥ ḏt*

(25) [...] ليتذكر إسمه ، وليؤسس آثاره ، ويصلح صورته ، وليكتب إسمه على المعبد ، ولتخليد إسم أمهاته الأوائل ولتأسيس القرابين الجنائزية لهن ولتهبهن الكثير من خدم (الكا) ، الغنى من كل شيء إمنحه كل الحياة مثل رع للأبد .

(25) [...] to com[memor]ate his name, to embellish his monuments, to maintain his statues, to inscribe his name on the temple, to call out the names of his foremothers, to establish funerary offerings for them, and to give them numerous ka-servants, rich in all things. May he be granted all life, like Ra, forever.

التعليق على ما ورد فى اللوح:

ــ يبدأ النص بالعام الثامن من حكم الملك تهارقا ؛ الذى عمل آثاره لوالده الإله آمون رع سيد قمآتون (الكوة) ثم يدخل النص مباشرةً فى ما خصص له هذا اللوح وهو سرد الهبات و العطايا التى أغدقها الملك تهارقا على معبد آمون رع قمآتون بالكوة ، حيث تتناول(السطور 1 ـ 14) سرد قوائم الهبات من موائد قرابين من البرونز و الذهب و القاشانى ، و كل أنواع الخشب وكل (أنواع) الخشب بكميات وفيرة ، أعداده غير معروفة : خشب الأرز ، خشب العرعر وخشب السنط . وأصبحت مدينته كلها خضراء .

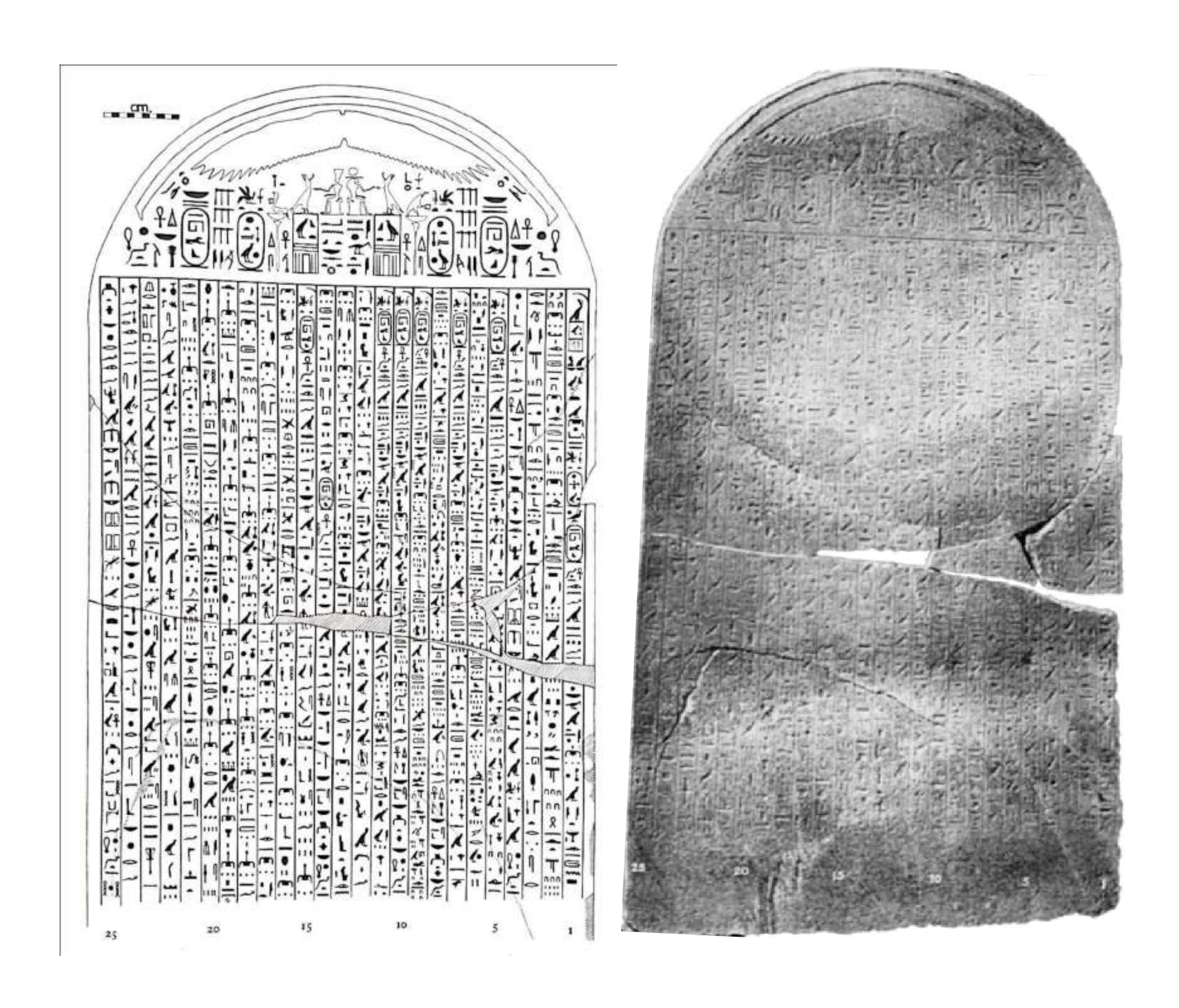
ــ وفى العام العاشر (حيث نُصِب اللوح) يستمر تقديم الهبات من مختلف أنواع الخشب و النحاس الآسيوى ، ثم ينتقل الموضوع الى المعبد و تجهيزه ويؤكد اللوح إكتمال إعادة بناء المعبد بعمل متقن و جُهزت أبوابه من خشب الأرز الأصلى و مساميره من النحاس الآسيوى و اكتملت كل أعمال النقوش على يد أمهر العمال الذين فاقوا ما فعله الأسلاف ، كما تم ملؤه بالخُدام ، و الخمر تم عصرها من عنب مدينة الكوة نفسها التى ـ أى الخمر ـ أصبحت متوفرة من حدائق المعبد التى عين لها أحسن جنابنية منتو (ربما منطقة أو سلالة بشرية) بدو آسيا ، كما ملأ المعبد بالكهنة و العازفات و جلالته (الملك تهارقا) فعل هذا لأنه يحب أبيه آمون رع قمآتون كثيراً ، و يعود اللوح لذكر الملك ألارا مرةً أُخرى حيث أن الإله عرف أن الملك تهارقا هو المفضل فى رأيه و ذلك بسبب المعجزة التى فعلها لإمه ـ أى أُم تهارقا إبار ـ فى الرحم قبل أن تلد حيث إقترن بها الإله بواسطة أخيها (ألارا) .

ـــ فى السطر 23 يورد ذكر مايشبه العهد أو الميثاق بين الملك ألارا والإله: إذ يقول الملك ألارا منادياً الإله آمون (أنظر الى أُختى المرأة التى ولدت معى فى رحم واحد إفعل لها معجزة غير مسبوقة و لم تحدث للسابقين وكما دفعت السحر (العمل الخبيث) عنى و رفعتنى إلى أعلى كملك إفعل لأُختى مثل ما فعلت لى ، إرفع أطفالها فى هذه الأرض إعطهم الإزدهار و الظهور كملك مثلما فعلت لى) . وفى هذا إشارة إلى أن الملك ألارا يود أن يوضح الأصل المقدس لأخواته بإقترانهن بالإله آمون [21]. وقد سمع الإله هذا النداء و عين ولده إبن رع (تهارقا) ليحيا للأبد ملكاً ليتذكر إسمه ـ أى إسم الإله ـ و يصين آثاره و ينقش إسمه على المعبد و يؤدى قرابينه ، وهكذا ينتهى اللوح بمدح الملك وإظهار أحقيته بوراثة العرش التى جاءت مكافأة من إبيه الإله آمون .

[21] Gozooli, 2010, p. 485

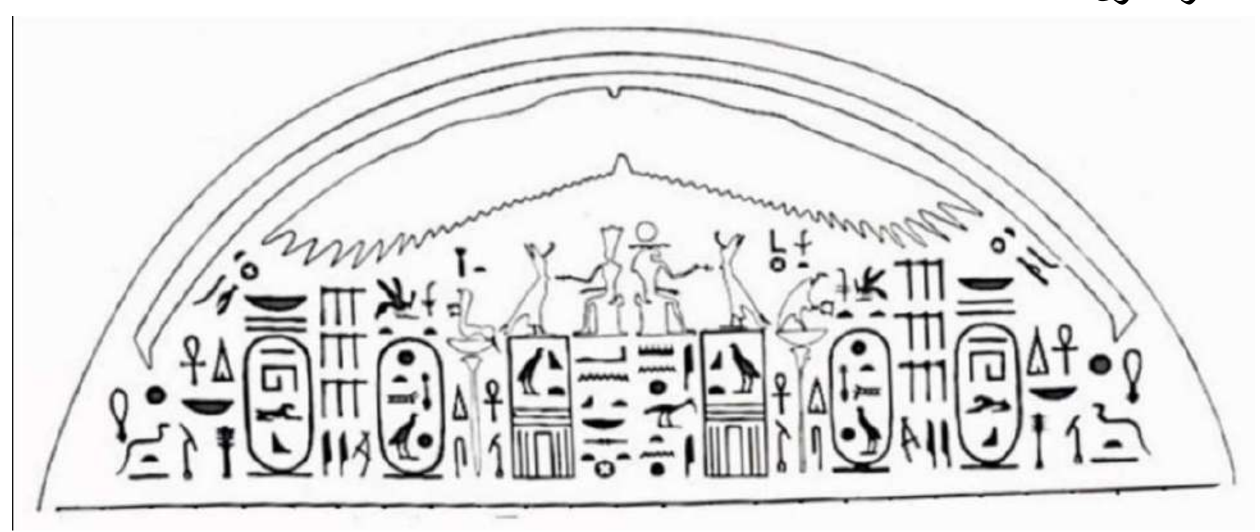
لوح الكوة III (مواصلة سرد هبات المعبد) :

من حجر الجرانيت الرمادى ، كان منصوباً فى بهو الأعمدة الأول بمعبد آمون قم آتون بالكوة ، يحمل الرقم (0790) من سجل حفريات البعثة ، يعرض حالياً بمتحف كوبنهاجن بالدنمارك (بالرقم 1707) . إرتفاع اللوح 1,31 سم ، عرضه 0,71 متر وسمكه 0,29 متر . نقشت عليه النصوص أيضاً بالنقش الغائر فى وضع رأسى على واجهته الأمامية فقط ، يتكون النص الرئيسى من 25 سطر . حجم الكتابة صغير لكنه جيد التنفيذ ، اللوح مكسور فى وسطه و بعض القطع الصغيرة من هذا الكسر مفقودة و لكن أمكن ترميمها و يمكن القول بان نصوص اللوح مكتملة .



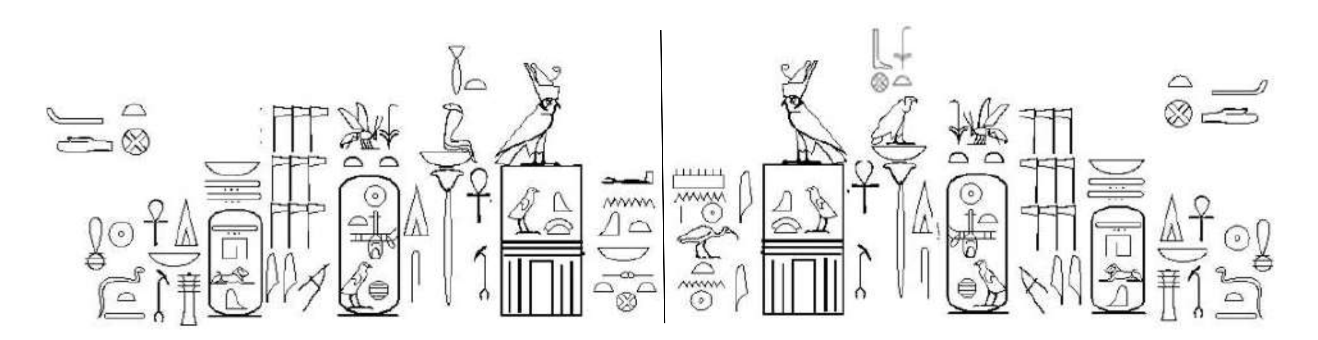
صورة رقم (2) وشكل رقم (11) لوح (Kawa III) عن : (Macadam, Kawa I, 1949, plates 5, 6.)

المنظر العلوى :



شكل رقم (12) المنظر العلوى لوح (Kawa III)

المنظر العلوى للوح الكوة يختلف كليةً عن ما سواه من ألواح الكوة ، فيظهر فيه علامة السماء التى تشكل سماء المنظر العلوى ، ويقع تحتها مباشرة قرص الشمس المجنح ، وقد تعرض للكثير من عوامل التعرية فلا يظهر منه غير الشكل الخارجى الذى يمثل جناحان يقسمان اللوح والمنظر أسفلهما إلى نصفين ، على اليمين وعلى اليسار ، وفى نهاية كل جناح على الجانبين نرى كلمة بحدت وهى كما ورد سابقاً تمثل مدينة (تل البلامون) الواقعة فى أقصى شمال مصر ، و تتعلق بلقب للإله حورس الشمسى المجنح .



شكل رقم (13) نصوص المنظر العلوى للوح (Kawa III) تصميم الكاتب .

المنظر العلوى ناحية اليمين:

نرى فيه الإله آمون رع قم آتون (الكوة) فى هيئة آدمية وبرأس كبش ، يضع على رأسه تاجاً على هيئة قرنا كبش ومن فوقهما قرص الشمس ، جالساً على كرسى يمد يده اليسرى بعلامة الحياة (العنخ) للملك تهارقا المتمثل فى هيئة الصقر حورس وعلى رأسه التاج المزدوج (الأبيض والأحمر) كناية على حكمه للأرضين العليا والسفلى .

أسفل الإله نص رأسى يذكر :

ỉmn-Rˁ Gm ỉtn Amen-Ra of "Finding-(the)- Aton" (Kawa) آمون رع قم آتون (الكوة)

أسفل الملك حيث يبدو وكأنه جالساً على (سرخ) يحمل الإسم الحورسى للملك تهارقا ويقرأ :

Ḥr ḳ3 ḫˁw Horus: "Whose-appearances-are-lofty حورس: "النبيل الإشراق

خلف السرخ كلمتى (☥ 𓌀) عنخ ، واس أى (له) الحياة والحكم) ، يلى ذلك ناحية اليمين ، الإلهة نخبت سيدة مدينة إدفو (مصر السفلى) على هيئة أنثى العقاب واقفة على عمود ، تستقبل إسم العرش للملك تهارقا (ملك الأرض العليا و السفلى ، خو نفر تم رع) محبوب التاسوع ، يليه لقب سيد الأرضيْن (تهارقا) فليعطى كل الحياة والإستقرار مثل رع الى الأبد .

المنظر العلوى ناحية اليسار:

على اليسار يتكرر ذات المنظر و لكن بدل الإله آمون نرى الإلهة عنوكيس سيدة مدينة سهيل (ستت) : *ˁnḳt nb(t) stt* بتاجها ذو الأربعة ريشات جالسة تقدم علامة (العنخ) للملك تهارقا المتمثل فى هيئة الصقر حورس وعلى رأسه التاج المزدوج ، ويتكرر المنظر كماعلى اليمين حيث يجلس الملك (حورس) على السرخ والإسم الحورسى (حورس كا خعو) . خلف السرخ تتكرر بقية النصوص كما فى الجانب الأيمن ، فقط تستبدل الإلهة (نخبت) بالإلهة (واجيت) الكوبرا وكلاهما يمثلان الإلهتان الحاميتان لإسم الملك تهارقا .

النص الرئيسى :

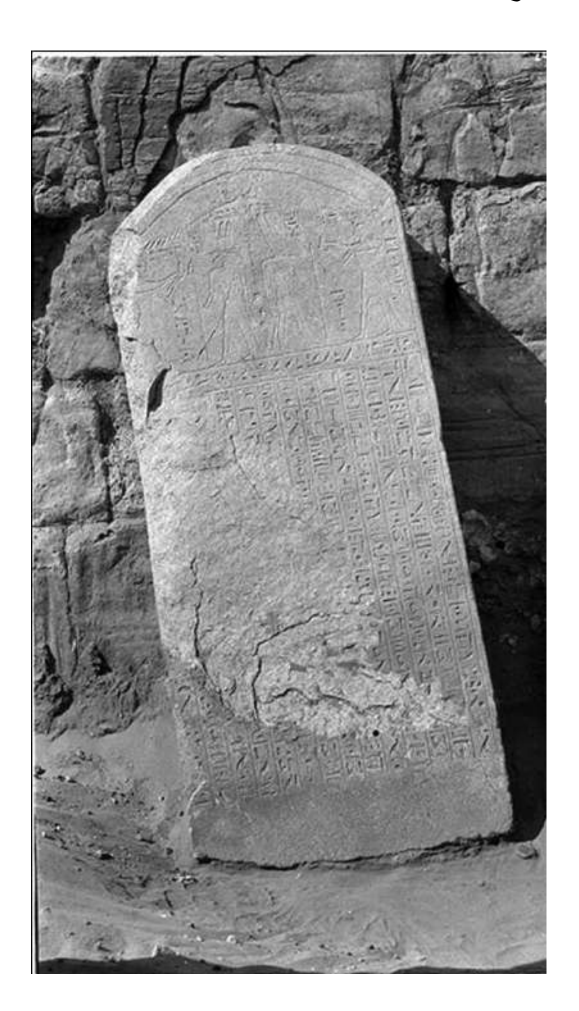
النص الرئيسى للوح يمثل سجلاً للهدايا و الهبات التى قدمها الملك لمعبد والده آمون قمآتون بالكوة ، خلال الفترة من السنة الثانية الى السنة الثامنة من حكم الملك تهارقا ، وهذه الهبات و الهدايا قدمت فى سنوات مختلفة كما ورد فى لوح (Kawa VI) من العام الثامن للعاشر من حكم الملك تهارقا ، كما أنه أمد مخازن المعبد بالخدم (رجالاً و نساءاً) من أطفال زعماء التحنو ، و ملأه بالمربيات بآلاتهن الموسيقية ليعزفن الشخشيخة أو (الكشكوش) ، وفى نهاية اللوح يتم ذكر المكافأة التى سيتلقاها الملك من والده الإله آمون رع سيد قم آتون لما قدمه له من هبات ، وهذه المكافاة هى منح الملك كل الحياة و الحكم و السعادة و عرش حورس للأبد .

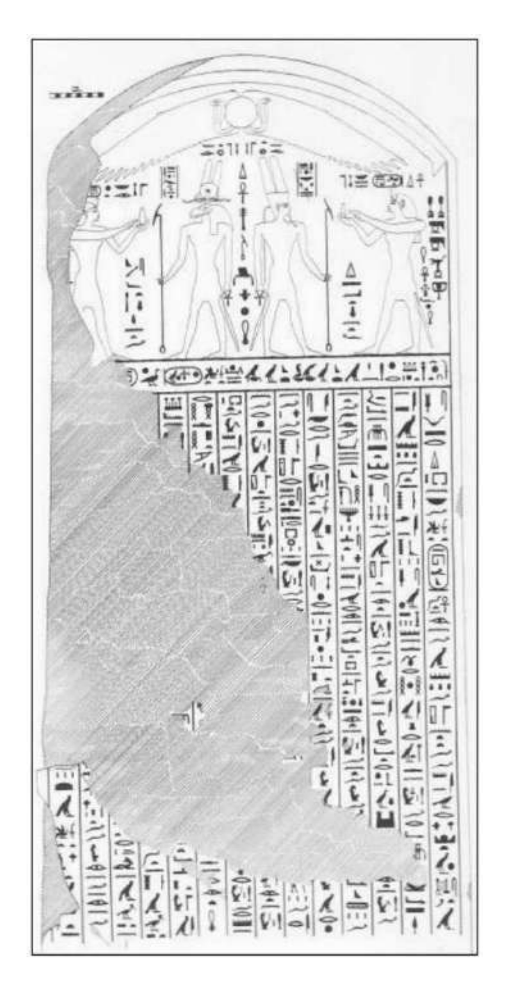
هذا السرد تكرار لذات الهبات والعطايا المختلفة التى كرست للمعبد . وأرى عدم الخوض فى هذا الموضوع وتجاوزه إلى اللوح التالى .

لوح الكوة VII (إقتتاح المعبد) :

اللوح من حجر الجرانيت الرمادى ، وجد هذا اللوح فى فناء الأعمدة الأول بمعبد T بالكوة مرتكزاً على الجدار الغربى للنصف الشمالى من الصرح الأول على يمين الداخل ، يحمل الرقم (0367) من أرقام حفريات البعثة (جامعة أُوكسفورد البريطانية) ، نقوش اللوح على واجهته الأمامية فقط و معظم الجزء الأيسر من نقوش اللوح تآكلت وفقدت ، بحيث لا يوجد سطر واحد مكتمل بخلاف السطر الأول (الرأسى) . كتب كل السطور بشكل رأسى ، عدا السطر الأول الذى يتناول أسماء الملك وألقابه .

اللوح إرتفاعه 1,925 متر ، وعرضه 0,939 متر ، وسمكه 0,263 متر . ويعرض الآن بمتحف نى كارلسبيرج بالدنمارك .





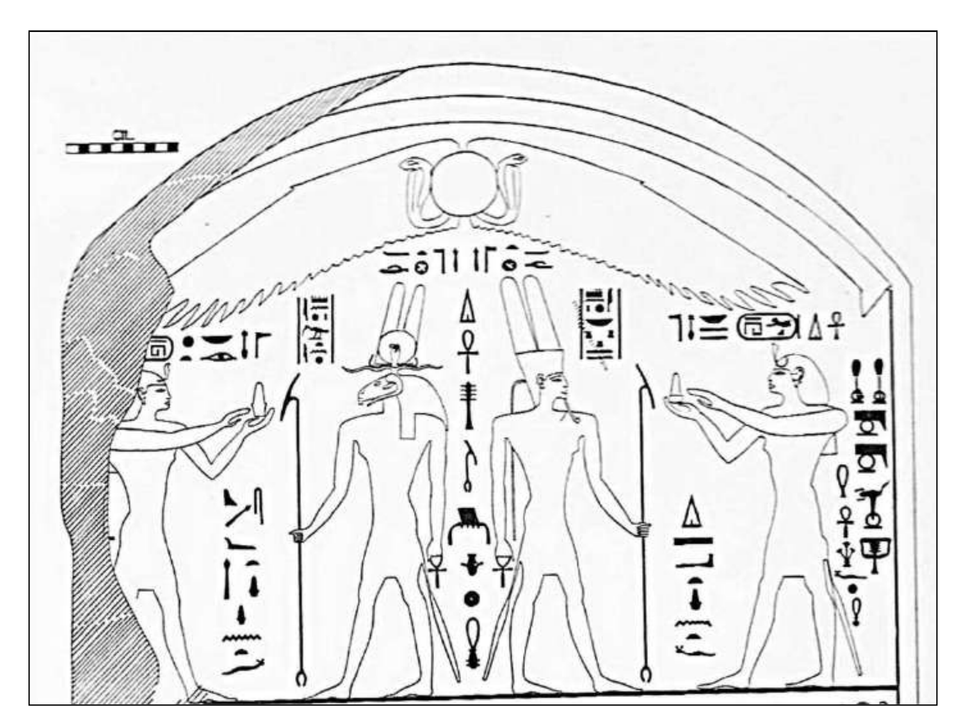
صورة رقم (3) لوح (Kawa VII) ببهو العمدة الأول على الجدار الشمالى الغربى ، وشكل رقم (14) للوح عن:
(Macadam, Kawa I, 1949)
Stelae of King Taharqa - Heathcote - Griffith Institute (ox.ac.uk)

المنظر العلوى :

المنظر العلوى كغيره من مناظر الألواح الأخرى منقوش أعلى النصف دائرى للوح ، ويبدأ بعلامة السماء المقوسة وتحتها قرص الشمس المجنح ، الذى تقسم جناحيه اللوح إلى نصفين متساويين يمين ويسار ، على جانبى قرص الشمس تنهض حيتا الكوبرا ، أسفل قرص الشمس نص أفقى يذكر مدينة (بحدت) متشابه ناحية اليمين وناحية اليسار . وفى المنتصف نص من عمود واحد يقسم المنظرين يمين ويسار .

المنظر العلوى ناحية اليمين :

ونرى فيه الملك تهارقا واقفاً يقدم بيديه (خبز الشعت) لوالده الإله آمون ، الملك يرتدى الشنديت حول وسطه وشعر مستعار على راسه وعلى جبهته حية الكوبرا . أما الإله الذى أمامه فهو الإله آمون رع سيد عروش الأرضين (الكرنك) ، واقفاً بالتاج ذو الريشتين ، يمسك بيده اليسرى عصا الواس ، بينما تتدلى اليمنى إلى جانبه ممسكاً بها علامة الحياة (العنخ) .



شكل (15) : المنظر العلوى للوح الكوة VII عن:(Macadam, Kawa I, 1949)

المنظر العلوى ناحية اليسار :

أقصى اليسار يقف الملك تهارقا بذات الهيئة التى يظهر بها فى المنظر ناحية اليمين ، يقدم لوالده آمون هذه المرة الخبز الأبيض ، والإله هنا هو آمون رع قم آتون (الكوة) . بجسد آدمى ورأس الكبش ، يضع على رأسه التاج ذو الريشتين على هئية قرنى الكبش يعلوهما قرص الشمس والريشتين . يمسك بعصا الواس بيده اليمين وتتدلى اليسرى إلى جانبه ممسكاً بها علامة الحياة (العنخ) .

ترجمة نصوص المنظر العلوى :

النص (A) أسفل قرص الشمس المجنح والمكرر ناحية اليمين واليسار ، وترجمته:

Bḥdt(y) ꜥ3 nṯr

(A) بحدت ، الإله العظيم .

The Behdetite, the great god.

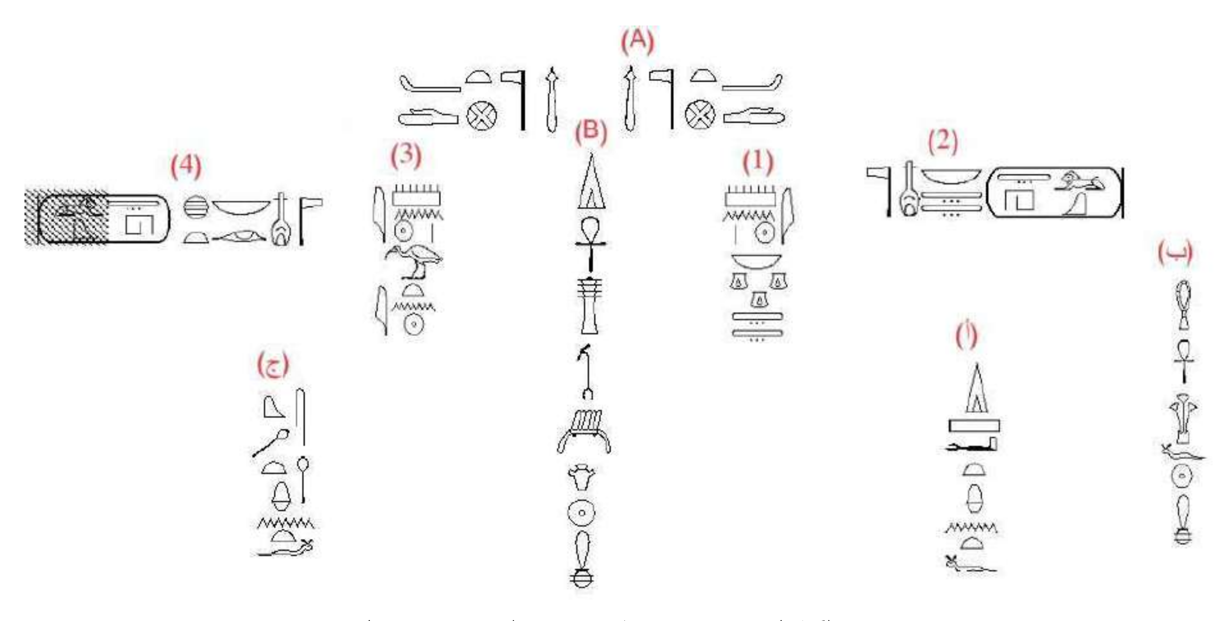
ويرمز النص إلى مدينة بحدت (تل البلامون) الواقعة فى أقصى شمال مصر ، و يتعلق كما سبق ذكره بلقب للإله حورس الشمسى المجنح .

النص العمودى (B) فى منتصف المنظر العلوى ، ترجمته :

di ꜥnḫ ḏd w3s 3w(t)-ib mi rꜥ

(B) إعطاء الحياة ، الإستقرار ، السلطة أو السيادة والسعادة مثل رع .

Giving life, stability, dominion, and happiness, like Ra (has them).



شكل (16) نصوص المنظر العلوى (تصميم الكاتب)

ترجمة نصوص المنظر العلوى ناحية اليمين:

(1) *Imn-Rꜥ nb nswt T3wy* (2) *nfr nṯr T3-h-r-ḳ*

(1) آمون رع سيد عروش الأرضين (2) الإله الطيب (تهارقا) .

(1) Amen-Ra, lord of the Thrones of Two-lands. (2) The good god, lord of Two-lands: Taharqo, given life.

ـ بين الملك والإله نص (أ) يمثل تقديم الخبز للإله :

(أ) *di šꜥt n it=f*

(أ) إعطاء خبز (الشعت) لوالده .

Giving Shaat-loaf to his father.

ـ خلف الملك نص رأسى يقول :

(ب) *s3 ꜥnḫ ḥ3=f mi Rꜥ*

(ب) الحماية والحياة تحيطه مثل رع .

Protection and life surround him, like (they do) Ra

ترجمة نصوص المنظر العلوى ناحية اليسار:

(3) *Imn-Rꜥ Gm-Itn* (4) *nfr nṯr nb ir ḫt T3-h[-r-ḳ]*

(3) آمون رع قم آتون (4) الإله الطيب سيد خلق الإشياء تهارقا .

The good god, lord of performing rituals: Taha[rqo]

ـ بين الملك والإله نص رأسى يقول:

(ج) *sḳ ḥḏt n it=f*

(ج) قرابين الخبز الأبيض لوالده

Offering a white loaf to his father.

ترجمة النص الرئيسى:

كما ورد ذكره سالفاً فإن ؛ معظم الجزء الأيسر من نقوش اللوح تآكلت وفقدت ، بحيث لا يوجد سطر واحد مكتمل بخلاف السطر الأول (الرأسى) ، يسجل النص الإفتتاح الرسمى لمعبد تهارقا الذى بناه لوالده آمون رع قمآتون بالكوة ، ومرة أخرى أرجو أن تقبلوا إعتذارى بعدم كتابة النصوص الهيروغليفية ، لصعوبة مقابلتها بحروف الترجمة الصوتية التى تكتب فى شكل أفقى ، وعليه فى هذه الحالة سأكتفى بكتابة الحروف الصوتية ، ثم الترجمة المقابلة لها باللغتين العربية والإنجليزية تسهيلاً لفهم محتويات اللوح ، ما عدا السطر الأول الأفقى الذى يوثق لتأريخ اللوح وأسماء الملك تهارقا:

(1)

ḥ3t-sp 10t tp(y) 3ḫt (sw) 1 ḫr ḥm n Ḥr ḳ(3)-ḫ3w Nbty ḳ(3)-ḫ3w Ḥr-nbw Ḫw-T3wy
Nsw-bity Nfr-tm-Rꜥ S3-Rꜥ T3-h[-r-ḳ di ꜥnḫ ḏt mi Rꜥ ḏt]

(1) العام العاشر ، الشهر الأول ، من موسم الفيضان ، اليوم الأول ، تحت (حكم) جلالة حورس: "النبيل الإشراق" ، السيدتان: "النبيل الإشراق" ، حورس الذهبى: "حامى الأرضيْن" ، ملك الأرض العليا والسفلى: "نفرتم ورع يحميانى" . إبن رع (تهارقا) ليعش للأبد مثل رع .

(1) Tenth regnal year, first month of the season of Inundation, day 1, under the majesty of Horus: “Whose-appearances-are-lofty”, Two-Ladies: “Whose-appearances-are-lofty”, Golden-Horus: “Protector-of-Two-lands”, King-of-Upper-

and-Lower-Egypt: “Nefertum-and-Ra-protect-(me)”, Son-of-Rê: Taha[rqo, given life, like Ra, forever.]

ثم إنتقل الكاتب لنقش بقية نصوص اللوح فى شكل رأسى :

(2) sꜥḥꜥ wpš rd pr n nb=f Nsw-bity T3-h-r-ḳ ꜥnḫ ḏt ir.n=f m mnw=f ḥwt-nṯr nt it=f 'Imn wr ḥr-ib <Gm->'Itn ḫws.tw m

(2) إعداد ورش وتجهيز البيت لسيده ، ملك الأرض العليا والسفلى تهارقا ، فليعش للأبد . هو فعل آثاره ؛ المعبد ، لوالده آمون العظيم ، الذى يسكن فى قلب < قم> آتون ، بُنِى من …

(2) Setting up, sprinkling, presenting the house to its owner. King-of-Upper-and-Lower-Land: Taharqo, may he live forever, what he made as his monument: the temple-compound of his father Amon, the great, who dwells in “-(the)-Aton” (Kawa), built up in …

(3) inr m mnw n ḏt inbw sꜥḥꜥ wḫ3w mn rwḏ r nḥḥ iw gr wḏ.n ḥm=f rdi ḫnti ꜥš m3ꜥ

(3) الحجر كأثر للأبد ، الجدران رُفِعت ، والأعمدة تم تثبيتها إلى الأبد ، كما أمر جلالته بالأرز الأصلى …

(3) Stone as an eternal monument, the walls raised, the columns set firm and enduring forever. His Majesty also commanded that true cedar …

(4) n Ḫnt-š r sꜥḥꜥ šnw=f m ḥwt-nṯr tn irt.n ḥm=f n it=f 'Imn rdt r bḫnw [n ḥwt-nṯr] irt.n ḥm=f

(4) من لبنان (من خنتش) تم ترحيله جنوباً ليتم زراعة أشجاره فى هذا المعبد الذى بناه جلالته لوالده آمون ، ووضع عند صرح [المعبد] الذى بناه جلالته .

(4) of Khentesh (Lebanon) be transported southwards in order to set up his trees in this temple-compound which His Majesty had made for his father Amon, being placed at the pylons [of the temple-compound] which His Majesty had made.

(5) ntf šd mw ḳbḥ ḫwt sḥtp ib n 'Imn wr ir.n=f šnꜥt n ḥtp-nṯr irt.n ḥm=f n it=f m […] ꜥḳ=f

(5) وهو حفر بحيرة الماء للمذابح ، الأمر الذى أرضى قلب آمون العظيم ، وبنى مخزناً للهبات التى وهبها جلالته لوالده من [….] وخبزه .

(5) He it was that dug out the cool water of the altars, which satisfy the heart of Amon the Great. He made a storehouse for the endowments, which His Majesty made for his father, consisting of […] and his bread.

(6) isk rf ir ḥm=f nsw pw ḳn nfr sḫrw nḏm spw stp.n sw it=f 'Imn m […] m rḫ=f

(6) الآن ، جلالته ملك قوى ، جميل الخطط وموفق الأفعال ، إختاره والده آمون لـ […] لأنه يعرف …

(6) Now as for His majesty, he is a heroic king, whose counsels are good and whose deeds are pleasing. His father Amon chose him from among […..] because he …

(7) ib=f r ḳd ḥwt-nṯr r smnḫ r3-prw sk ḥm=f r d[mi… ….] [ḏd.n=f n] smrw=f

(7) (أن) قلبه (يميل) نحو بناء المعبد وتزيين المقاصير . الآن جلالته فى مدينة [...] [وهو قال لـ] أصدقائه

(7) Knew that his heart was disposed to temple-compound building and embellishing sanctuaries. Now His Majesty was at the [town] […] [So he said to] his [“friends”] “As for …

(8) ir.n=f rḫ.n ḥm=i m ḥwt-nṯr tn <n>t it=i Ỉmn Gm-Ỉ[tn… ….] iw irt.n ḥm=i

(8) وهم علم (حرفياً هو فعل علم) جلالتى أن هذا المعبد هو معبد والدى آمون قم[آتون] ، وجلالتى جعل ...

(8) what My Majesty knows in this temple-compound of my father Amon of “Finding-(the)-A[ton” …] My Majesty (re)made …

(9) pr it=i Ỉmn wr ḳd m [inr …..] ḫr ḥm=f r mn

(9) بيت والدى آمون العظيم يبنى من [الحجر ....] تحت جلالته ليؤسس ...

(9) The house of my father Amon the Great, built in [stone …] under His Majesty to endure …

(10) r nḥḥ mr(y) Ptḥ iw [….]sn r irt mi

(10) للأبد ، محبوب (الإله) بتاح [...]هم لفعل مثل ...

(10) Forever; beloved of Ptah […] them to do as …

(11) š3ʿ.n ḥm[=f… ….] nbw [… …] rdt ḥtp nṯr im

(11) وبدأ جلالت[ه ...] الذهب [...] جعل الإله يرتاح هناك .

(11) [His] Majesty had begun […] gold […] caused the god to rest therein.

(12) [… … …] ḏt ḳd m ḏb3t

(12) [........] للأبد ، بُنى بالطوب ..

(12) […] forever, built in brick

(13) [……….] ntt r-gs wn m ḏb3t

(13) [........] التى بجانب الذى بالطوب ..

(13) […] [which] is beside what was in brick …

(14) [… … …] n s3 nḏ ḥr it=f ir.n=f n ir n=f

(14) [........] لإبن يحمى والده وفعل ما فعل له .

(14) […] of a son who protects his father. He acted for him that acted for him

(15) [….] *ḫꜤ m Nsw-bity ḥr st Ḥr ḏt*

(15) [……..] وأشرق كملك الأرض العليا والسفلى على عرش حورس للأبد .

(15) […] appearing as King-of-Upper-and-Lower-Land upon the throne of Horus, forever.

التعليق على ما ورد باللوح :

خصص اللوح لتسجيل حدث إفتتاح المعبد بعد إكتمال بنائه وتجهيزه ليكون بيتاً للإله آمون قم آمون قم آتون (الكوة) . ويرجح أن الإفتتاح تم فى العام العاشر من حكم الملك تهارقا أى حوالى عام 680 ق.م[22] . وكانت بداية العمل فى المعبد فى العام السادس من حكمه ، بعد أن أبدى رغبته فى بناء المعبد ، و يجىء الإفتتاح فى العام العاشر من حكمه مما يوضح أن بناء المعبد إستغرق أربعة سنوات .

كما يشير إحضار شجر الأرز الأصلى من لبنان (خنتش) حيث تم ترحيله جنوباً ليتم زراعة أشجاره فى هذا المعبد (سطر 4) فيه إشارة إلى قيام الكوشيون بنشاط تجارى أو عسكرى فى آسيا وبالأخص فى لبنان[23].

فقدان معظم الجزء الأيسر من اللوح أخفى الكثير من معلومات التى تم نقشها على هذا اللوح ، إن كان ما بقى منه والمترجم عاليه لا يفيدنا بالكثير من الأحداث ، بل هو تكرار لما تم إعداده وتجهيزه فى المعبد الجديد حتى تم الإفتتاحه .

[22] FHN,1 ,p. 176

[23] Kahn 2004, p. 110

لوح سباق الجنود :

لم تشغل الملك تهارقا الأحداث العسكرية وسلسلة المعارك التى خاضعا ضد مملكة آشور الطامعة فى وادى النيل . كما لم تشغله شخصيته الدينية عن شخصية القائد العسكرى المهتم بشئون جنوده وتربيتهم العسكرية . فقد كان ملكاً متفرداً فى جميع مجالات الحياة ، ويستحق أن يقال عنه آخر ملوك وادى النيل الأقوياء .

لوح سباق الجنود ؛ يمثل عملاً فريداً ، ترجل فيه الملك تهارقا عن كرسى عرشه ، وجاء ليشارك جنوده ـ على إختلاف رتبهم ـ حدثاً يعتبر من الإمور المعتادة فى التدريبات العسكرية . ولكن تأتى مشاركة الملك شخصياً هذه الفعالية لتزيدها فاعلية ، وفوق ذلك يخصص لها لوحاً ملكياً نصبه فى موقع التدريب . لا شك فى أن هذا الحدث كان له أثره فى نفوس الجنود ، وإنعكاس فى ميدان الإقتتال .

حدث فى 27 مارس عام 1977 أن عثر مدير الآثار فى مصلحة الآثار المصرية ؛ أحمد موسى ، المسئول عن منطقة ممفيس على لوح من الحجر الجيرى الخفيف . على طريق دهشور الصحراوي القديم الموصل إلى ممفيس ، على بعد حوالي 5 كم غرب هرم بيبي الثاني . ارتفاع اللوح 1,18 متر وعرضه 0,67 متر وسمكه 0,24 متر ، كان اللوح مقلوباً والجزء المنقوش منه للأسفل . وكانت النصوص الهيروغليفية المنقوشة على اللوح تحتوى على اسم الملك تهارقا ، الذي أقيمت الشاهدة في عهده [24].





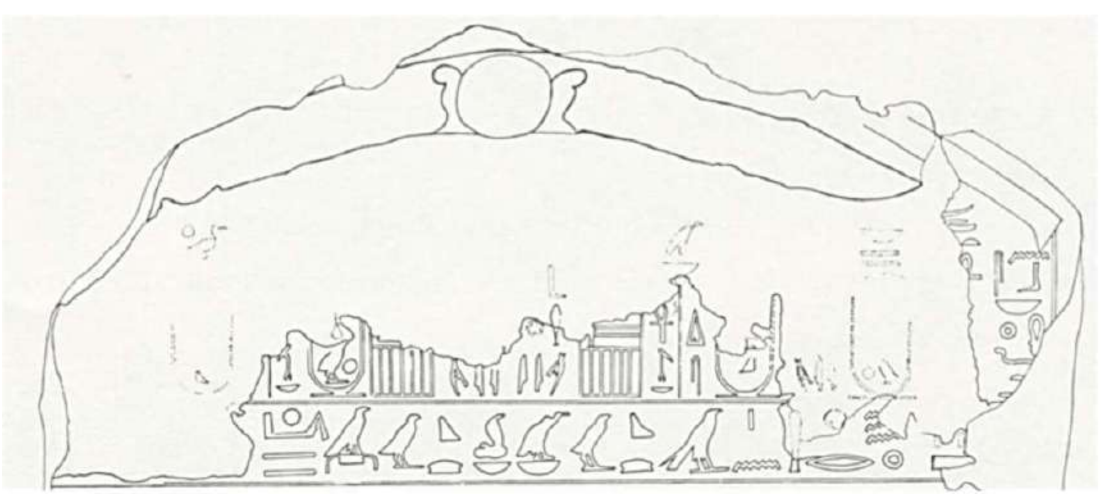
صورة رقم (4) وشكل رقم (17) لوح السباق للملك تهارقا عن: (Altenmüller and Moussa 1981, pp.64 & 85)

[24] Altenmüller and Moussa 1981, p. 57

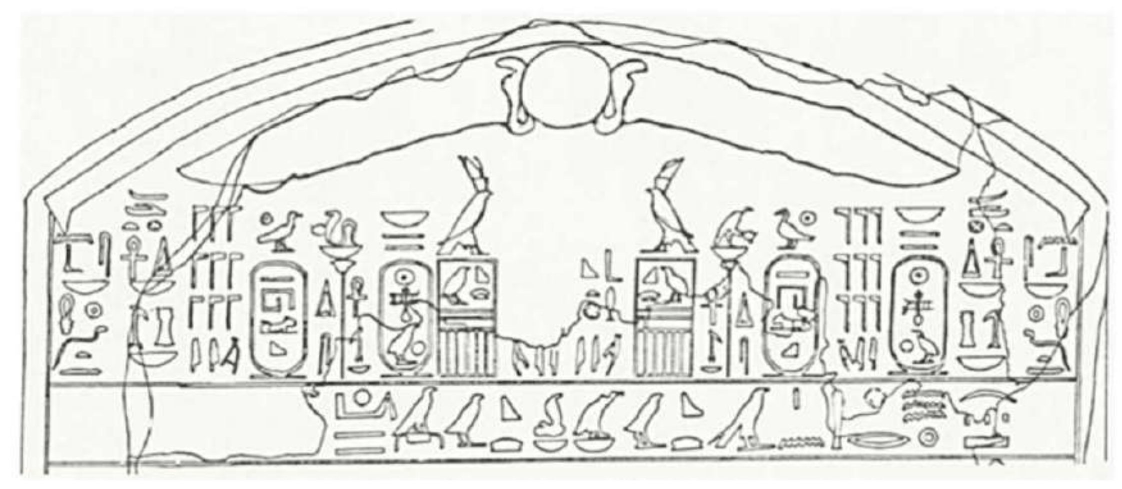
المنظر العلوى للوح :

على الرغم من التدمير الشديد للجزء العلوى من اللوح ؛ تمكن Altenmüller and Moussa (1981, 60-63) من إستكمال المنظر العلوى والشخوص والأسماء المشاركة فى المنظر ، مستفيداً من التشابه الكبير بين هذا الجزء من اللوح ومنظر الجزء العلوى للوح الكوة (Kawa III) واستخدامه للمقارنة .

فالمنظر يبدأ فى الأعلى بعلامة الشمس المقوسة حول المنظر ، ومن تحتها نرى قرص الشمس المجنح ، وينتهى كل جناح على الجانب بكلمة مدينة (بحدت) ، ثم نرى حيتا الكوبرا الناهضتان على جانبي قرص الشمس . وكما فى كل الألواح السالفة الذكر ؛ ينقسم المنظر العلوى إلى نصفين ناحية اليمين وناحية اليسار ، لكن هنا منتصف المنظر أصابه الدمار ولا يمكن التكهن بما كان فيه فترك خالياً ، فقط يظهر الصقران ناحية اليسار وناحية اليمن ، وهما يمثلا يقفان على السرخ بإسم الملك تهارقا .



شكل (18) الجزء العلوى الأصلى للوح



شكل (19) الجزء العلوى الأصلى المستكمل بالمقارنة بلوح Kawa III بواسطة Altenmüller and Moussa (1981)

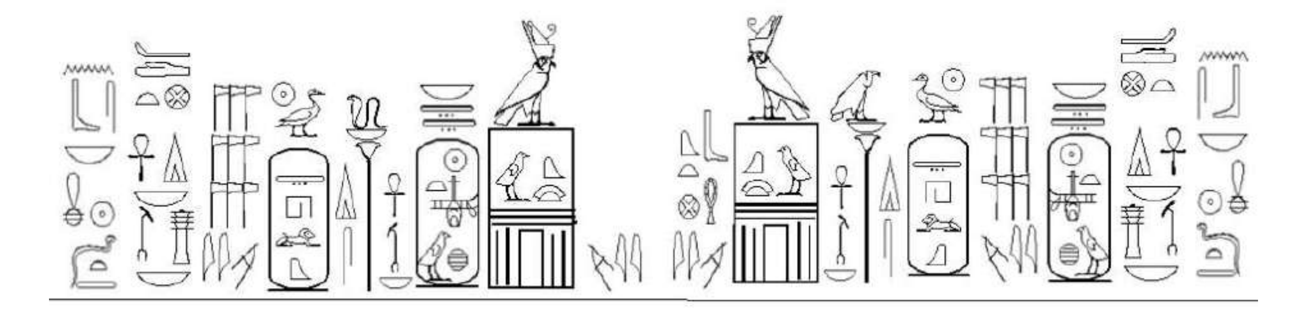
المنظر العلوى ناحية اليمين:

ينقسم المنظر العلوى مباشرة أسفل منتصف قرص الشمس ، ناحية اليمين وناحية اليسار . فنرى فى المنتصف بين المنظرين كان هنالك آلهة يتجهان ناحية الملك الممثل هنا بالصقر حورس ، ولكن نقش هذه الآلهة تعرض للإزالة بالكامل وفقد ، فلم يتم التكهن بهما وترك شاغراً . فنرى الصقر حورس (إدفو) متجهاً ناحية اليسار واقفاً على سرخ يحمل الإسم الحورسى للملك تهارقا ، يتقدمه نص رأسى أنه محبوب بواسطة (باغت) التى تمثل مصر [25]. خلف السرخ كلمتى (عنخ ، واس أى (له) الحياة والحكم) ، يلى ذلك ناحية اليمين ، الإلهة نخبت سيدة مدينة إدفو على هيئة أنثى العقاب واقفة على عمود ، تستقبل إسم العرش للملك تهارقا (ملك الأرض العليا و السفلى ، خو نفر تم رع) محبوب التاسوع ، يليه لقب سيد الأرضيْن (تهارقا) فليعطى كل الحياة والإستقرار مثل رع الى الأبد .

المنظر العلوى ناحية اليسار:

نرى الصقر حورس هنا فى عالم الإلهة (أوتو) متجهاً ناحية اليمين واقفاً على سرخ يحمل الإسم الحورسى للملك تهارقا ، يتقدمه نص رأسى أنه محبوب بواسطة (...) حيث فقد النص . خلف السرخ كلمتى (عنخ ، واس أى (له) الحياة والحكم) ، يلى ذلك ناحية اليمين ، الإلهة واجيت (الكوبرا) واقفة على عمود ، تستقبل إسم العرش للملك تهارقا (ملك الأرض العليا و السفلى ، خو نفر تم رع) محبوب التاسوع ، يليه لقب سيد الأرضيْن (تهارقا) فليعطى كل الحياة والإستقرار مثل رع الى الأبد .

ترجمة نصوص المنظر العلوى:



شكل (20) نصوص المنظر العلوى للوح سباق الجنود (تصميم الكاتب)

النصوص الهيروغليفية على نصفى المنظر العلوى ؛ متماثلة ولا تختلف عن بعضها البعض فهى تذكر أسماء الملك تهارقا المذكورة فى الألواح السابقة ولا تحتاج لإعادة ذكر وأفضل الخوض فى النص الرئيسى مباشرةً .

[25] Altenmüller and Moussa 1981, p. 62.

ترجمة النص الرئيسى :

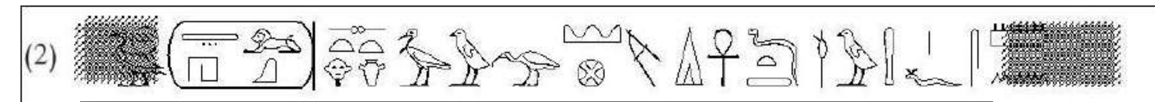
النص الرئيسى للوح السباق يتكون من سبعة عشر سطراً أفقياً ، تعرضت للكثير من عوامل التعرية ، حتى أن السطر الأول الذى يحتوى على تأريخ اللوح لا يمدنا بذلك نتيجة للدمار الذى تعرض له اللوح . وفيما يلى تفصيلاً لمحتويات اللوح :



[ḥ3t-sp? 3bd ?] šmw ḫr ḥm n Ḥr: ḳ3-ḫʿw Nbty: ḳ3-ḫʿw Ḥr-nb Ḫw-T3wy [Nsw-bity Ḫw-Nfrtm-Rʿ]

(1) [العام ؟ ، الشهر ؟ من] الصيف ، تحت (حكم) جلالة حورس: "النبيل الإشراق" ، السيدتان: "النبيل الإشراق" ، حورس الذهبى: "حامى الأرضيْن" ، [ملك الأرض العليا والسفلى: "نفرتم ورع يحميانى"].

(1) [Regnal year? Month?] of summer under the majesty of Horus: “Whose-appearances-are-lofty”, the Two-Ladies: “Whose-appearances-are-lofty”, Golden-Horus: “Protector-of-Two-lands”, King-of-Upper-and-[Lower-Land: “Nefertum-and-Ra-protect-(me)”],



[S3 Rʿ] T3-h-r-ḳ mry B3st ḥr(y)-ib Bwgm di ʿnḫ ḏt wḏ ḥm=f smn [wḏ]

[إبن رع] (تهارقا) محبوب باستت ، التى تسكن فى (حرفياً فى قلب) بوقن ، ليمنح الحياة للأبد . أمر جلالته تثبيت [لوح حجرى] .

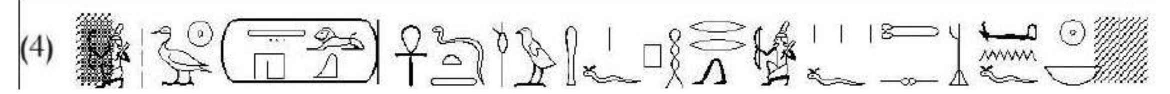
(2) [The Son-of-Ra]: Taharqo, beloved of Bastet, who dwells in Bugem, granted life, forever. His Majesty commands fixing [a stela]



[ḥr] s3 ḫ3st imntt ḥr imy-wrt nt ẖnw irt rn=f m st-[gs nt]

(3) [فى] خلف (حافة) الصحراء الغربية إلى الغرب من (المنطقة) السكنية ، وتسميته " لوح [السباق] ...

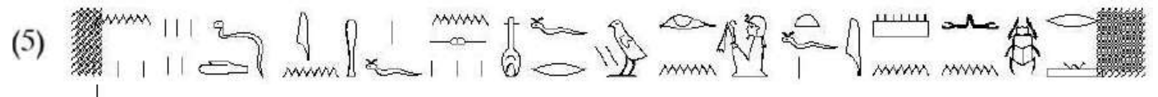
(3) At the back of the western desert to the west of the Residence and making its name “(Stela of the) mara[thon of]



[mšʿ] S3 Rʿ T3-h-r-ḳ ʿnḫ ḏt wḏ ḥm=f pḫrr mšʿ=f ṯs(y)w n=f rʿ nb

(4) سباق] ... قوات إبن رع تهارقا ليعش للأبد" ، أمر جلالته كذلك أن يجرى قواته التابعه له كل يوم . (أى أن تقوم القوات التابعة لجلالته بتمارين الجرى يومياً).

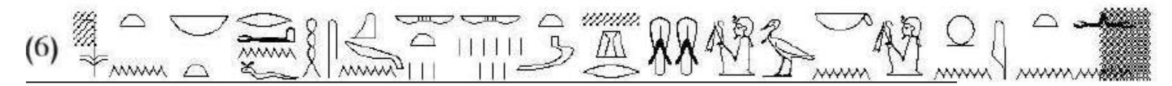
(4) [the troops of the Son-of-Ra, Taharqo, may he live forever". His Majesty (further) commands that his troops that are levied for him run every day [namely,]



]=sn diw ḏd.in ḥm=f n sw nfrwy ir n=i it=i ỉmn nn ḫpr [mitt n]

(5) أى فرق قواته الخمسة (أو فرق الجيش الخمسة) . وقال جلالته لهم: " ما أجمل ما فعله لى والدى آمون الذى لم يحدث مثيله [من قبل] .

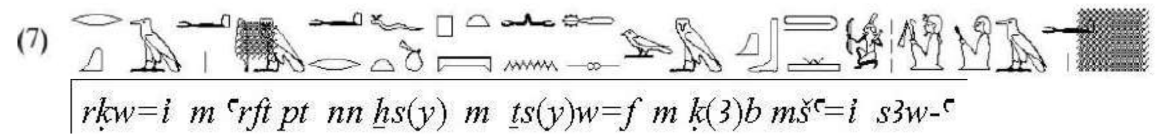
(5) Their five [platoons]. Then His Majesty said to the men, "What a fine thing it is my father Amon has done for me, [the like] never having happened (before) [to]



nsw nb rdi.n=f ḥsḳ n pḏwt tm3w ḥr ṯbwy=i b3k n=i šnt ỉtn

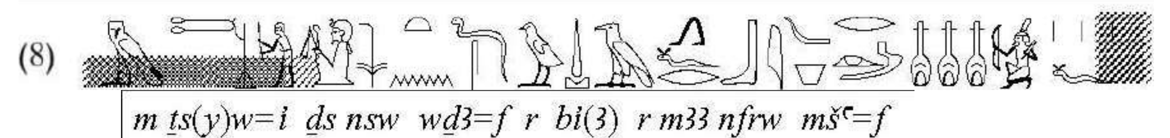
(6) لأى ملك . منح قطع رقاب أهل القوس والأقواس التسعة وأوثقهم تحت صندلى (تحت قدماى) ، ويخدمنى كل من يطوقه قرص الشمس [دون] ...

(6) Any king. He has granted beheading the people of the bow, the Nine Bows being tied up under the soles of my feet. What the sun disc encircles serves me, there being no



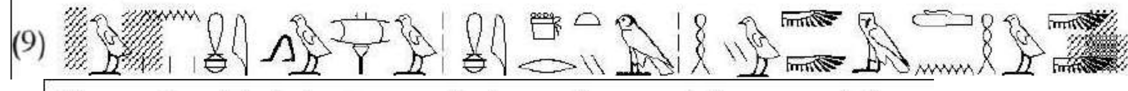
(7) إعتراض من (من) تحت السماء (أى لا أحد تحت السماء يعترضه) . ولا (يوجد) جبان فى قواتى ولا..

(7) Opposition to me in what the heaven covers. Nor any coward among my troops, nor any …



(8) ضعفاء بين قادتى " . الملك ذهب بنفسه إلى بيا (إسم المعسكر) ، ليرى جمائل جيشه ...

(8) Weaklings as my commanders." (As for) the king in person, when he proceeds to (Camp) Bia to see the splendid condition of his troops,



[iw=sn] mi iw(yt) t3ww mi ḏrtyw ḥwyw ḏnḥwy m ḏnḥw

(9) وهم جاءوا مثل مجىء الرياح (جاءوا كالرياح كناية عن السرعة) ، كالحدأة التى هزمت (الهواء) بجناحي(ها)

(9) [they come like the coming of the winds, like kites who beat (the air) with their

(10)

[=sn mšꜥ] n mḥ-ib m-ꜥb kt(kt) nn tn(y)=sn r=sn nsw

(10) (بجاحيها) ، حتى أن القوة الخاصة (قوات الحرس الشخصى[26]) فى معية [...] لم يكن أحسن منهم ، والملك ...

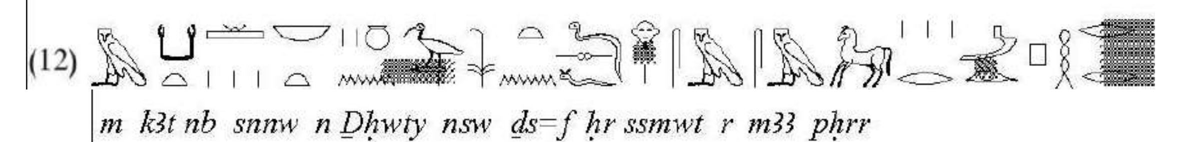
(10) Wings. (Even) an elite force in in the company of […] is not better than they are. The king



ḏs=f mi Mnṯw nḫtw nn mity=f m k(ꜣ)b mšꜥ=f rḫ ḫt pw kn

(11) نفسه مثل (الإله) منتو ، الرجل القوى ، لا يوجد مثيله بين جنوده ، يعرف كل شىء ، قادر ...

(11) Himself, is like Montu, a strong man, without his like among his troops. He is a knowledgeable person, capable



m kꜣt nb snnw n Ḏḥwty nsw ḏs=f ḥr ssmwt r mꜣꜣ pḥrr

(12) على كل الأعمال (قادر على فعل كل الأعمال) ، جحوتى الثانى (أى كأنه يمثل الإله جحوتى الثانى) ، (قام) الملك بنفسه على (ظهر) حصان لرؤية (متابعة) سباق ...

(12) In every (kind of) work, a second Thoth. The King himself was on horseback to view the running

(13)

mšꜥ=f pḥrr=f ḥnꜥ=sn ḥr sꜣ ḫꜣst ꜣInb-ḥḏ m wnwt sḥtp.n=s pḥ=sn

(13) قواته ، وجرى بينهم على ظهر صحراء منف (حرفياً الجدار الأبيض) فى الساعة التاسعة مساء ، هم وصلوا ...

(13) Of his troops. (When) he ran with them on the back of the desert of White-wall (Memphis) in the ninth hour of the night. They reached …

(14)

wr m wnwt wbn ꜥnn=sn r ḫnw m mnwt mkt-[nb=]

(14) (إلى) بحيرة قارون (حرفياً البحيرة العظيمة) ، فى الساعة الأولى من اليوم ، ورجعوا إلى إلى المقر فى الساعة الثالثة من ...

[26] Altenmüller and Moussa 1981, p. 66.

(14) The Great Lake (Lake Qarun) in the first hour of the day and (then) returned to the Residence in the third hour of the

(15)

s [ṯny].n=f tpyw im=sn rdi.n=f wnm=sn swr=sn ḥnꜥ mšꜥn mḥ-ib ṯn[y.]

(15) اليوم ، [هو ميز] الأول منهم وجعلهم يأملون ويشربوا مع القوة الخاصة (أو قوات الحرس الشخصى) ، و[كذلك] ...

(15) Day. He [distinguished] the first of them and let them eat and drink with the elite force. [He] (also)

(16)

[n=f ntyw] ḥr s3=sn fḳ3.n=f st m ḫt nbt isṯ rf ḥm=f mr.n=f k3t ꜥḥ3 rdy(t) n=f nṯr=f mr.n=f [sw]

(16) [ميز] الذين (جاءوا) من خلفهم (أى الذين جاءوا فى الآخر) وكافأهم بكل شىء ، وبالنسبة لجلالته (حقيقة) أحب عمل القتال (تمارين القتال) الذى فعل له (الذى فعله جيشه له) وإلهه أحبه .

(16) Distinguished [those who] (came) after them and rewarded them with every (kind of) thing—for, you see, His Majesty (really) liked the work of battle that was given to him. His god (already) loved [him]

(17)

[m] Nwn stp.w sw m ẖt n mswt=f (r)di=f n=f ꜥnḫ w3s nb ḫꜥ(yt) ḥr st Ḥr ḏt rn n ḫ3st tn ntt wḏ ḥr=s ḫ3r-n-[bi3]

(17) [فى] المياه الأزلية تم إختياره فى الرحم قبل ولادته ، وأعطى له الحياة والسلطة كلها والشروق على عرش حورس للأبد . إسم هذه الصحراء التى فيها اللوح " طريق (معسكر) [بيا] " .

(17) [In the Primeval Waters], choosing him in the womb before he was (even) born. May he grant him all life and dominion and appearing on the throne of Horus, forever. The name of this desert on which this stela (stands) is “(Camp)-Bia-Street”.

التعليق على ماورد فى اللوح :

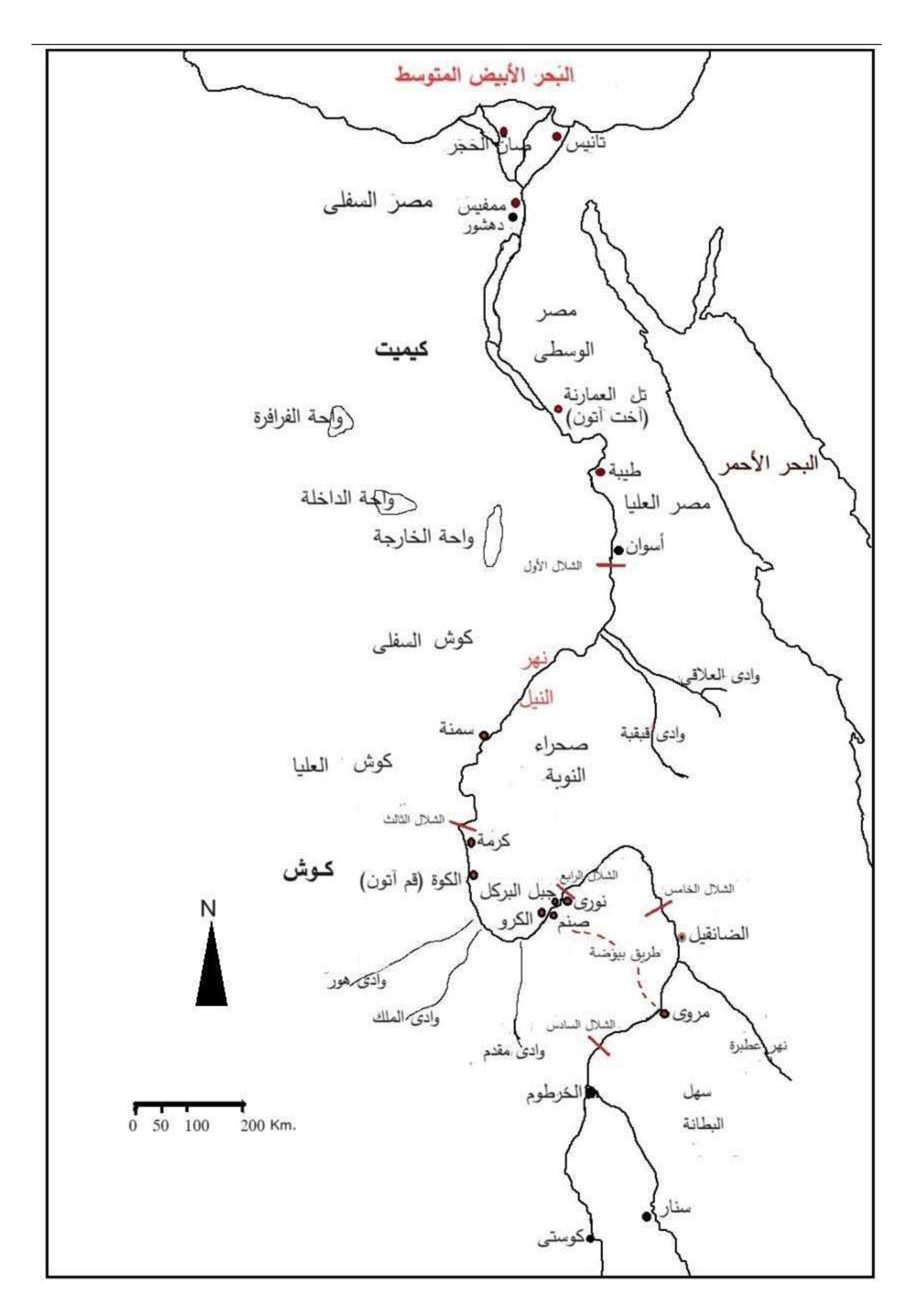
ـ يبدا النص الرئيسى بالتأريخ ؛ ولكن للأسف نتيجة للحالة السيئة من الحفظ وبخاصة فى بداية اللوح حيث يأتى عادةً ذكر التأريخ ، نجد هذه البداية فى اللوح مفقودة ولا ندرى العام والشهر وبقى فقط الفصل الذى هو فصل الصيف .

ـ فى السطور (2 ـ 5) ورد كيف أمر جلالته (تثبيت لوح حجرى فى حافة الصحراء الغربية (أى خلف الصحراء الغربية) وإلى الغرب من المقر السكنى وتسميته " لوح سباق قوات إبن رع تهارقا ليعش للأبد" . وأمر كذلك قواته أن تقوم بتمارين الجرى يومياً .

ـ ويخاطب الملك تهارقا جنوده مذكراً إياهم ما فعله له والده الإله آمون من عمل لم يحدث لأى ملك قبله ، وأنه أعطاه قطع رؤوس أهل القوس بحيث يتم ربط شعوب القوس التسعة معا تحت حذائه . وأن كل ما يدور حول قرص الشمس يخدمه ، ولا يوجد خصم له في ما تحيط به السماء ، و لا يوجد جبان في وسط قواته ، ولا ضعفاء بين قواده .

ـ ثم يذهب الملك بنفسه إلى معسكر جنوده "بيا" ليرى جمائل جيشه ، وهم جاءوا كما تأتى الرياح المسرعة وكالحدأة التى قاومت الهواء بجناحيها ، وكل ها يدل على السرعة التى يتمتع بها جنوده . وأن الملك نفسه مثل الإله مونتو (إله الحرب) رجل قوى ، لا يوجد أحد مثله وسط قواته ، وهو صاحب دراية وقادر على أداء كل الأعمال .

ـ وقام الملك بنفسه بإمتطاء صهوة جواده متابعاً لسباق جنوده . وجرى بينهم على إمتداد صحراء منف فى الساعة التاسعة مساء ، ووصلوا بحيرة قارون ويذكرها النص بالبحيرة العظيمة ، فى الساعة الأولى من اليوم ، ورجعوا إلى إلى المقر فى الساعة الثالثة من اليوم . وقام الملك بمكافأة الذين أحرزوا المرتبة الأولى ، وجعلهم يتناولون ويشربون مع الفرقة الخاصة (أو قوات الحرس الشخصى) ، و كافأة أيضاً الذين جاءوا من خلفهم (أى الذين جاءوا فى الآخر) وكافأهم بكل شىء ، وقد أحب لجلالته حقيقة عمل التمارين وأساليب القتال الذى قان به جنوده ، وأحبه إلهه كذلك بإختياره فى بطن أمه قبل ولادته ، و وأعطى له الحياة والسلطة كلها والشروق على عرش حورس للأبد . (ملحوظة: إسم هذه الصحراء التى فيها اللوح " طريق (معسكر) [بيا] "



خارطة رقم (1) وادى النيل تحت حكم الملك تهارقا

قائمة المراجع :

أحمد محمد الحسن ، الحسن : 2020 : " الملك السودانى تهارقا (690 ـ 664 ق.م) حياته وآثاره فى وادى النيل" . مكتبة دار المصورات . الخرطوم .

Altenmüller H - A.M. Moussa:
1981 "Die Inschriften der Taharkastele von der Dahschurstrasse". *Im: Studien zur Altägyptischen Kultur SAK 9, pp. 57-84*. Hamburg

Dafa'alah S. B.
1993. "Succession in the Kingdom of Napata, 900-300 B.C". *The International Journal of African Historical Studies, Vol. 26, no. 1)1993(, pp.167-74,* Boston University African Studies Center.

Dunham, D.
1955 *The Royal Cemeteries of Kush, vol. II: Nuri*. Boston.

Dunham, D. and M. F. L. Macadam.
1949 Names and Relationships of the Royal Family of Napata. *JEA 35: 139-49.*

FHN I.
1994 *T. Eide, T. Hägg, R. H. Pierce, and L. Török. Fontes Historiae Nubiorum: Textual Sources for the History of the Middle Nile Region between the Eighth Century BC and the Sixth Century AD, vol. I: From the Eighth to the mid-Fifth Century BC. University of Bergen*: Bergen.

Gardiner A.
1957 *Egyptian Grammar, Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs*, Third Edition. Oxford.

Gozzoli R. B.
2009 Kawa V and Taharqo's *By3wt* : Some Aspects of Nubian Royal Ideology. *JEA.95 2009.pp. 235-248.*
2009 Old Formats, New Experiments and Royal Ideology in the Early Nubian Period (ca. 721–664 BCE). In: *EGYPT IN TRANSITION Social and Religious Development of Egypt in the First Millennium BCE Proceedings of an International Conference Prague, September 1–4, 2009, pp. 183-207.*
2010 "Royal Sisters and Royal Legitimization in the Nubian Period (C. 760-300 BC): Taharqo's Kawa Stelae as a paradigm". In: *Between the Cataracts. Proceedings of the 11th Conference of Nubian Studies, Warsaw University 27 August - 2 September (pp. 483-494).* Warsaw 2010.

Haycock B. G
1965 "The Kingship of Cush in the Sudan" *In: Comparative Studies in Society and History, Vol. 7, No. 4 (Jul. 1965), pp. 461-480*.

Kahn D.
2004 "Taharqa, King of Kush and the Assyrians." *JSSEA 31 (2004): 109-128.*

Kendall, T.
2008 Why did Taharqa build his Tomb at Nuri? *Between the Cataracts: Proceedings of the 11th Conference for Nubian Studies, Warsaw University, 27 August – 2 September 2006. Part One: Main Papers. Polish Archaeology in the Mediterranean, Supplement Series 2:1*. Warsaw: pp.117-147.

Kitchen, K. A.

1973 *The Third Intermediate Period in Egypt (1100-650 BC)*. Warminster.

Macadam M. F. L.

1949 *The Temples of Kawa I: The Inscriptions*. Oxford University Press: Oxford

1955 *The Temples of Kawa. Vol. II, History and Archaeology of the Site*. Oxford.

Morkot, R. G.

1999 "Kingship and Kinship in the Empire of Kush." *In Studien zum antiken Sudan: Akten der 7. internationalen Tagung für meroitische Forschungen vom 14. bis 19. September 1992 in Gosen/bei Berlin, edited by S. Wenig, 179-229.* Wiesbaden: Harrassowitz, 1999.

2000 *The Black Pharaohs: Egypt's Nubian Rulers*. London; 2000.

2013 From Conquered to Conqueror. The Organization of Nubia in the New Kingdom and the Kushite Administration in Egypt. *In Ancient Egyptian Administration (Handbook of Oriental Studies. Section 1. The Near and Middle East, vol. 104. Leiden: pp. 912–964*.

Pope Jeremy

2014 *The Double Kingdom under Taharqo: Studies in the History of Kush and Egypt, c. 690-664 BC*. Culture and History of the Ancient Near East 69. Leiden.

Torok L.

1995 *The Birth of An Ancient African Kingdom. Kush and Her Myth of the State in the First Millennium BC* (CRIPEL Suppl. 4). Lille.

1997 *The Kingdom of Kush: Handbook of the Napatan-Meroitic Civilization*. Leiden, New York.

2009 *Between Two Worlds: The Frontier Region between Ancient Nubia and Egypt 3700 BC–AD 500*. Leiden, Boston

Welsby, Derek A.

1996. *The Kingdom of Kush: The Napatan and Meroitic Empires.* London: British Museum Press.





الحسن أحمد محمد الحسن النوش

الميلاد:

عطبرة فى 1957/12/23م

التعليم الأولى:

تنقاسى الأولية (الولاية الشمالية مركز مروى)

مسعود المتوسطة - عطبرة

عطبرة الثانوية العليا الجديدة، ثم القديمة 1980.

التعليم العالى:

ليسانس الآثار المصرية جامعة القاهرة 1985.

ماجستير الآثار - جامعة الخرطوم 2009.

دكتوراه الآثار - جامعة الخرطوم 2017 .

العمل:

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

ضابط آثار 1992 .

أمين أمانة الكشف الأثرى 2011 - 2020

سكرتير المجلس العلمى بالهيئة العامة للآثار والمتاحف 2020 - 2022

التقاعد بالمعاش ديسمبر 2022 .

أستاذ (متعاون / متعاقد) للآثار واللغة المصرية القديمة بجامعات بحرى، الخرطوم، النيلين وأفريقيا العالمية .

عضو فى جمعيات الآثار العلمية داخل وخارج السودان .



دار آريثيريا للنشر والتوزيع
Arrythria for Publishing and Distribuation